

الأمالي

تصنيف الإمام المحدث

عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران

(٣٣٩هـ - ٤٣٠هـ)

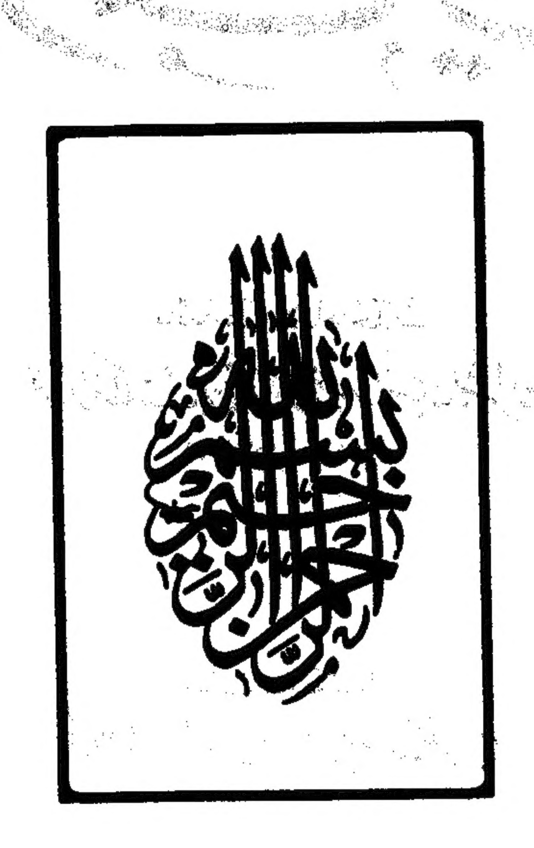
ضبط نصه

أبو عبد الرحمن عادل بن يوسف العزازي

دار الوطن

الرياض ـ شارع المعذر ـ ص . ب ٣٣١٠

☎ ٤٧٩٢٠٤٢ ـ فاكس ٤٧٦٤٦٥٩



[illegible]

[illegible]

[illegible]

الأمالي

الطبعة الأولى
١٤١٨هـ / ١٩٩٧م

دار الوطن للنشر - الرياض
هاتف : ٤٧٩٢٠٤٢ ــ فاكس : ٤٧٦٤٦٥٩ ــ ص . ب : ٣٣١٠ ــ الرمز البريدي : ١١٤٧١

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله تعالى من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له،ومن يضلل فلا هادي له.

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلا تَمُوتُنَّ إِلاَّ وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ ﴾ [آل عمران: ١٠٢].

﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالاً كَثِيراً وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيباً ﴾ [النساء: ١].

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلاً سَدِيداً (٧٠) يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَن يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزاً عَظِيماً ﴾ [الأحزاب: ٧٠، ٧١].

أما بعد:

فإن أصدق الحديث كتاب الله ، وخير الهدي هدي محمد ﷺ، وشر الأمور محدثاتها، وكل محدثة بدعة،وكل بدعة ضلالة، وكل ضلالة في النار.

فقد شرف الله عز وجل أمة الإسلام بأن جعلها خير أمة أخرجت للناس، حيث

أرسل إليها خير رسول وأنزل عليها خير كتاب ، وجعل شريعتها خير الشرائع، وجعلها هي الأمة الوسط وأربابها شهداء الله على الناس، قال تعالى :﴿ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطاً لِّتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيداً ﴾.

ولما كانت هذه الأمة هي أحبها وأفضلها عند الله امتن الله عليها بأن تولى هو سبحانه حفظ وحيه الذي به يحفظ أمره ونهيه .

فقد حفظ الله كتابه وما زال ينقل تواتراً بألفاظه ومعانيه جيلاً بعد جيل ، ويسر الله حفظه وقراءته وتدبره ، وشرف الله هذه الأمة بأن جعل أناجيلها في صدورها ، حتى إن الصغير ليسهل عليه حفظ القرآن وإتقانه .

وأما السنة ــ وهي المبينة لمجمل القرآن والمفسرة لمشكله وهي من الوحي الذي أوحاه الله إلى نبيه ــ فقد قيض الله العلماء الذين دأبوا حياتهم لخدمتها جمعاً لنصوصها وشرحاً لغريبها ، وبياناً واستنباطاً للأحكام منها ، وبيان السقيم والصحيح والمردود والمقبول ، فرحلوا إلى أقاصي البلاد ، تاركين خلفهم الدنيا وزينتها ، وقد هجروا أوطانهم وبلادهم وأموالهم مؤثرين تعلم السنة ، وجمعها على كل شيء مهما كانت قيمته ومنزلته .

ولقد صنفوا الدواوين وتفننوا في تقسيمها ، فمنهم من جمع الحديث لكل صحابي على حدة ، وسموها : " المسانيد "

ومنهم من رتبها على ترتيب الأبواب ، فإن كانت جامعة لجميع الأبواب ، فهي : " الجوامع " ، كالجامع الصحيح .

وإن رتبت على الأبواب مع شرط عدم إدخال غير المرفوع فهي : " السنن"

وإن أدخل الموقوف والمقطوع معها فهي : " المصنفات " .

ومنهم من رتبها على حروف المعجم للشيوخ الذين أخذ عنهم أو على ترتيب

أسماء الصحابة فهذه: «المعاجم».

وقد يقتصر بعضهم على جمع مرويات أسانيد حديث ما، أو جمع مرويات الأحاديث الواردة في مسألة ما، فهذه: «الأجزاء».

ثم منهم من جمع كتبه مشترطًا الصحة، ومنهم من جمع الأحاديث المكذوبة ليحذرها الناس. وهذا قطر من بحر مما صنفه علماؤنا، وها هي المكتبة زاخرة بما يفخر به أهل الإسلام، من التنوع والتفنن في التصانيف، كل ذلك حفظًا لسنة النبي ﷺ.

ومن هذه المصنفات: الأمالي.

وموضوعها إنما هو إملاء يمليه الشيخ على تلاميذه من مروياته التي يرويها بأسانيده، وقد امتدح ذلك العلماء، قال الخطيب البغدادي[1]:

«يستحب عقد المجالس لإملاء الحديث؛ لأن ذلك أعلى مراتب الراوين، ومن أحسن مذاهب المحدثين، مع ما فيه من جمال الدين والاقتداء بسنن السلف الصالحين».

ثم نقل عن الخليفة المأمون قال:

«ما أشتهي من لذات الدنيا إلا أن يجتمع أصحاب الحديث عندي، ويجيء المستملي فيقول: من ذكرت أصلحك الله».

وقد بين لنا الخطيب البغدادي ـ رحمه الله ـ شيئًا مفصلاً عن منهج العلماء في الأمالي، فمن ذلك:

١ ـ يعين لأصحابه يوم المجلس لئلا ينقطعوا عن أشغالهم، وليستعدوا

---

(١) كتاب: «الجامع لأخلاق الراوي والسامع» (٢/ ٥٥)، وانظر: الرسالة المستطرفة (٣٤، ٣٨).

لإتيانه، ويعد بعضهم بعضًا به.

٢ ـ إذا عنَّ لهم الموعد، فلا ينبغي له إخلاف موعده، إلا أن يقتطعه عن ذلك أمر يقوم عذره به.

٣ ـ قال الخطيب: «ويستحب للمحدث أن يجعل تحديثه في المسجد، وألا يخلي يوم الجمعة من الإملاء في المسجد الجامع».

واستدل الخطيب لذلك بأن يوم الجمعة سيد الأيام، وأن المساجد خير البقاع.

٤ ـ يتخذ مستملي يبلغ عنه الإملاء إلى من بعد من الحلقة، على أن يكون هذا المستملي متيقظًا يجلس على مكان مرتفع ، فإن لم يجد استملى قائمًا.

٥ ـ ويرى الخطيب البغدادي أن يقرأ في المجلس سورة من القرآن قبل الأخذ في الإملاء.

٦ـ ثم يستنصت الناس إن سمع منهم لغطًا.

٧ ـ فإذا أنصت الناس بدأ بالبسملة والحمد لله والصلاة على النبي ﷺ .

٨ ـ ثم يقبل المستملي على المحدث فيقول: من حدثك أو من ذكرت رحمك الله.

٩ ـ فإذا قال المستملي ذلك، قال الراوي: «نا فُلان» ثم نسب شيخه.

وهكذا يملي الشيخ في مجلسه مروياته التي سمعها بأسانيده، فنالوا بذلك فضل دعاء النبي ﷺ حيث قال:

«نضر الله امرءاً سمع مقالتي فوعاها، فأداها كما سمعها، فرب حامل فقه ليس بفقيه، ورب حامل فقه إلى من هو أفقه منه».

وها هي إحدى «الأمالي» التي عرف بها مسند وقته الحافظ الشهير: أبو القاسم

عبد الملك بن بشران، نخرجه لطلاب العلم ليضموا هذه المرويات المسندة إلى كتب العلماء المتداولة بين أيدينا.

وإنه لمن الواجب عليّ أن أشكر الشيخ الفاضل الداعية إلى الله ـ بعلمه الواسع ـ تدريسًا وتصنيفًا، تحقيقًا وتأليفًا فضيلة الشيخ: «أبو إسحاق الحويني»، الذي أهدى إلي المخطوط لأقوم بضبطه، ثم بنشره، فجزاه الله عني وعن المسلمين خيرًا، وجعل عمله هذا في ميزان حسناته، إنه نعم المولى ونعم النصير.

وكتبه

أبو عبد الرحمن

عادل بن يوسف العزازي

دراسات عليا بكلية أصول الدين

ت/ ٥٦٣٥٦٢٣ ـ القاهرة

ترجمة المؤلف[1]

اسمه ونسبه وكنيته:

أبو القاسم: عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران بن محمد بن بشران ابن مهران الأموي مولاهم البغدادي.

مولده:

كان مولده في شوال سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة.

ثناء العلماء عليه:

قال الخطيب البغدادي: «كتبنا عنه وكان صدوقًا ثبتًا صالحًا، وكان يشهد قديمًا عند الحكام ثم ترك الشهادة رغبة عنها».

وقال الذهبي في «سير أعلام النبلاء»: «الشيخ الإمام المحدث الصادق، الواعظ المذكر، مسند العراق».

وقال ابن العماد في «شذرات الذهب»: «الواعظ المحدث مسند وقته».

شيوخه:

سمع من كثير من العلماء ممن عرفوا بالديانة والعلم، فمن هؤلاء الشيوخ الذين ذكروا في الأمالي:

١ ـ أبو بكر: أحمد بن سلمان الفقيه النجاد.

٢ ـ أبوعلي: محمد بن أحمد بن الحسن الصواف.

---

(١) مصادر الترجمة: سير أعلام النبلاء (١٧/ ٤٥٠)، تاريخ بغداد (١٠/ ٤٣٢ ـ ٤٣٣)، تذكرة الحفاظ (٣/ ١٠٩٧)، شذرات الذهب (٣/ ٢٤٦)، إيضاح المكنون (١/ ١٢٣).

٣ ـ أبو بكر: محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي.

٤ ـ أبو الحسن: عبد الباقي بن قانع القاضي.

٥ ـ أبو بكر: محمد بن الحسين بن عبد الله الآجري.

٦ ـ أبو علي: الحسن بن الخضر بن عبد الله الأسيوطي.

٧ ـ أبو محمد: عبد الله بن محمد بن إسحاق الفاكهي.

٨ ـ أبو علي: أحمد بن الفضيل بن العباس بن خزيمة.

٩ ـ أبو سهل: أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان.

١٠ ـ أبو طالب: محمد بن علي بن عطية المكي.

١١ ـ أبو محمد: عبد الله بن محمد بن طاهر العلوي.

١٢ ـ أبو الحسن: محمد بن أحمد بن سفيان القرشي.

١٣ ـ أبو العباس: أحمد بن إبراهيم بن علي الكندي.

١٤ ـ أبو بكر: أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك.

١٥ ـ أبو محمد: عبد الخالق بن الحسن بن محمد المعدل.

١٦ ـ أبو الحسن: علي بن عبد الرحمن بن أبي السري.

١٧ ـ أبو محمد: جعفر بن محمد بن أحمد بن الحكم الواسطي.

١٨ ـ أبو أحمد: حمزة بن محمد بن العباس العقبي.

١٩ ـ أبو محمد: دعلج بن أحمد بن دعلج.

٢٠ ـ أبو الحسين: محمد بن إبراهيم بن سلمة الحضرمي.

٢١ ـ أبو عبد الله: محمد بن زيد بن علي بن مروان الأبزاري.

٢٢ ـ أبو الحسن: أحمد بن إسحاق بن نيخاب الطيبي.

٢٣ ـ أبو إسحاق: إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الديبلي.

٢٤ ـ أبو الحسن: علي بن عمر بن أحمد بن عبد الله الدارقطني.

٢٥ ـ أبو الحسن: محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن.

٢٦ ـ أبو عمرو: عثمان بن أحمد المعروف بابن السماك.

٢٧ ـ أبوالفضل: عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد الزهري.

٢٨ ـ أبوحفص: عمر بن محمد بن أحمد الجمحي.

تلاميذه:

١ ـ محمد بن المنذر بن طيبان.

٢ ـ أبو منصور: محمد بن أحمد الخياط.

٣ ـ أبو القاسم بن أبي العلاء.

٤ ـ أبو الفضل بن خيرون.

٥ ـ الخطيب البغدادي: أحمد بن علي بن ثابت.

٦ ـ أبو الخطاب بن الجراح.

٧ ـ أبو غالب بن الباقلاني.

٨ ـ أبو سعد الأسدي.

٩ ـ أبو غالب: محمد بن عبد العزيز.

١٠ ـ علي بن أحمد بن فتحان الشهرزوري.

وفاته:

توفي ابن بشران في ربيع الآخر سنة ثلاثين وأربعمائة، وأوصى أن يدفن بجنب الشيخ أبي طالب المكي.

* * *

كتاب «الأمالي» لابن بشران ونسبته للمؤلف

اشتهر بين أهل العلم أمالي ابن بشران، حتى إننا لنجد الذهبي وهو يعرف لنا المؤلف فيقول بعد ذكر اسم المؤلف: «صاحب الأمالي الكثيرة».

والظاهر أن أماليه أكثر مما ذكر في هذا الكتاب، وهذا لايضرنا في إصدار الكتاب للقراء، لأنه لايترتب فصوله بعضها ببعض، فهي مجالس للإملاء كان يمليها الشيخ على تلاميذه يوم الجمعة في مجلس عقد لذلك.

وصف المخطوط:

والمخطوط التي اعتمدت عليها هي المخطوطة الظاهرية ضمن مجموعة رقم (١٠٢)، قسم المخطوط إلى أجزاء حيث يشمل كل جزء منها عدة مجالس.

ولكن هذه الأجزاء التي بين أيدينا لم تبدأ بالجزء الأول، وإنما بدأت بالجزء الثاني حتى آخر الجزء الخامس عشر، وقد بلغت عدد أوراق المخطوط (١٩٩) ورقة، لكنه قد تكرر منها بعض الأوراق، لذا لم أسجل المكرر أثناء توثيق الصفحات في الطبع.

والكتاب ـ جميع أجزائه ـ من رواية أبي الطاهر: محمد بن أحمد بن الطاهر السلفي الأصبهاني، حدث به عن مشايخه، يذكر أسماءهم عند كل جزء ـ عن عبد الملك بن بشران.

وقد سجل على كل جزء من هذه الأجزاء، وفي آخرها سماعات كثيرة

لمرويات الكتاب، كنت أنسخ بعضها عند بعض الأجزاء لكني لم أكتب كل السماعات، ولا في جميع الأجزاء، فهي تقريبًا متكررة، وسوف أضع إن شاء الله صورة لبعض هذه السماعات في هذه المقدمة.

توثيق نسبة الكتاب للمؤلف:

وأما توثيقي للمؤلف فقد تقدم أنه قد اشتهر به:

١ ـ قال الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (١٧/ ٤٥١): «أبو القاسم: عبد الملك ابن محمد بن بشران صاحب الأمالي الكثيرة».

٢ ـ إسناد الكتاب والنظر في شيوخه وتلاميذه يوثق نسبته للمؤلف، وكذا السماعات التي دونت على الأجزاء.

٣ ـ نقول العلماء منه، فقد نقل منه السيوطي مثلاً في كتابه «اللآلئ المصنوعة» أحاديث بأسانيده.

٤ ـ ذكر سزكين في «تاريخ سزكين» (١/ ٣٨٧) هذه النسخ الخطية للمؤلف.

وانظر: هدية العارفين (١/ ٦٢٥)، وإيضاح المكنون (١/ ٣٠١)، والأعلام للزركلي (٤/ ١٦٤).

وانظر: مخطوطات الظاهرية للألباني (٢٨، ٢٩)، والرسالة المستطرفة (١٢٠)، ومعجم المؤلفين (٣/ ٣٢٢).

* * *

عملي في الكتاب

كان الهدف من الكتاب إظهاره لطلاب العلم، كما أراده مؤلفه دون الحكم على أسانيده ومتونه، اكتفاءً مني بتقديم نصوصه سندًا ومتنًا لينتفع به من يريد جمع الطرق واختلاف الألفاظ ليكون معينًا له على الحكم للأحاديث.

وقد تلخص عملي كالآتي:

١ ـ نسخ المخطوط ومقابلته.

٢ ـ ضبط نصوص الكتاب سندًا ومتنًا بالرجوع إلى المصادر الخاصة بالتراجم والمتون.

٣ ـ وضع علامات الترقيم.

٤ ـ ضبط وتشكيل الأحاديث.

٥ ـ ترقيم أحاديث الكتاب التي بلغت (٩٧٣) حديثًا وأثرًا.

٦ ـ عمل فهرسة للأحاديث والآثار ليسهل الوصول إليها.

٧ ـ التقديم للكتاب وبيان معنى الأمالي، والتعريف للمؤلف.

والله المسئول أن يجعله من خالص الأعمال، وأن يتقبله مني، ويجعله ذخرًا لي عنده، إنه ولي ذلك والقادر عليه وهونعم المولى ونعم النصير.

كتبه

عادل بن يوسف العزازي

دراسات عليا بكلية أصول الدين

ترجمة راوي الكتاب

قال الذهبي:

الإمام المحدث الثقة، بقمة المسندين، أبوطاهر: محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم الأصبهاني الكاتب.

حدث عن أبي الشيخ كثير، وعن أبي بكر القباب، وأبي بكر بن المقرئ، وارتحل إلى الدارقطني، فأخذ عنه «سننه»، وأتقن نسخته، وأخذ عن عبيد الله بن عبد الرحمن الزهري، وعمر بن شاهين، وهذه الطبقة.

وحدث عنه أبو نصر أحمد بن الحسين الشيرازي، وعبد الغفار بن نصرويه، وأبو زكريا بن منده...

مولده في أول سنة ثلاث وستين وثلاثمائة، وسماعه في صفر سنة ثمان وستين وثلاثمائة.

قال يحيى بن منده: ثقة.

وقال عبد الغفار النخشبي: لم يحدث في وقته أوثق منه وأكثر حديثًا، صاحب الأصول الصحاح.

مات في حادي عشر ربيع الآخر سنة خمس وأربعين وأربعمائة.

* * *

الجزء السابع من أمالي أبي القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران الواعظ رحمه الله

رواية الشيخ الإمام الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم السلفي الأصبهاني عن شيخه

صورة لمقدمة أحد الأبواب

الصفحة الأخيرة من المخطوطة

صورة للسماعات بعد الجزء الأخير

الجزء الأول

من أمالي أبي القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران المعدل رحمه الله

رواية الشيخ الإمام الحافظ: أبي طاهر: أحمد ابن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم السلفي الأصبهاني عن شيوخه

كما بين فيه عنهم

سماع لعبد الغني بن محمد بن عبد الواحد بن سرور المقدسي نفعه الله الكريم وعفا عنه[1]

---

(١) هذا العنوان ليس في الأصل وإنما زدته اتباعًا للأجزاء الآتية حيث إنه أمام كل جزء صدره بمثل هذه الصفحة، واحتمل أن يكون هذا الجزء هو الأول أو الثاني.

بسم الله الرحمن الرحيم

ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم

ربِّ يسر يا حي يا قيوم

المجلس الثامن والثلاثون والستمائة

١ ـ حدثنا أبو القاسم: عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران المُعدَّل إملاءً في جمادى الأولى سنة ثمان وعشرين وأربعمائة، ثنا أبو بكر: أحمد بن سلمان الفقيه، ثنا الحسن ابن مكرم بن حسَّان، ثنا محمد بن عمر الواقدي، ثنا أسامة بن زيد عن أبان بن صالح، عن مجاهد عن أبي شجرة وهو يزيد بن شجرة، عن أبي عُبيدة بن الجراح رضوان الله عليه قال قال رسول الله ﷺ:

«الجنةُ مائة درجة، ما بين كلِّ درجتين كما بينَ السّماءِ والأرضِ، والفردوسُ أعلى الجنةِ فإذا سألتُم الله عز وجل فسلُوه الفردوسَ».

٢ ـ أخبرنا أبو أحمد: حمزة بن محمد بن العباس، ثنا الحسن بن سلاَّم ثنا عبيد الله بن موسى، أنبا إسرائيل عن أبي إسحاق عن حارثة بن مُضَرِّب، عن علي رضي الله عنه قال:

«جاء رجل من الأنصار قصير برجل أسير فقال الأسير: يا رسول الله! ما هذا أسرني لقد أسرني رجل أجلح على فرس أبلق، من أحسن الناس وجهًا ما أراه في القوم، فقال الأنصاري: أنا أسرته يا رسول الله، قال: **«اسكُت فقد أيَّدك الله عزّ وجل بملَكٍ كريمٍ»**.

٣ ـ أخبرنا أبو محمد: دعلَج بن أحمد بن دعلَج، ثنا موسى بن هارون، ثنا الحسن بن عيسى، ثنا عبد الله بن المبارك، ثنا يحيى بن أيوب، عن عبد الله بن سليمان أنَّ إسماعيل بن يحيى المعافريِ أخبره عن سهل بن مُعاذ بن أنس الجهني

عن أبيه عن النبي ﷺ قال:

«من حَمَى مؤمنًا من منافق يعيبه بعثَ الله عزَ وجلَ إليه ملَكًا يحمي لحمه يومَ القيامةِ من نارِ جهنَم، ومن قفَّا مسلمًا بشيء يريدُ شينَه به حبسهُ الله عز وجل على جسر جهنم حتى يخرج مما قالَ».

٤ ـ أخبرنا دعْلَج بن أحمد بن دعْلَج ثنا أبو عبد الله البوشنجي ثنا ابن بُكير ثنا سعد بن عبد الله بن سعد المعافري عن يحيى بن أيوب عن زبان بن فائد [١/أ] عن سهل بن معاذ بن أنس الجهني عن أبيه عن رسول الله ﷺ قال:

«من ترك اللباسَ وهو يقدرُ عليه تواضعًا دعاهُ الله عزّ وجلّ يومَ القيامة على رءوسِ الخلائقِ يتخير في حلل الإيمان يلبس أيُّها شاء، ومن كظَم غيظًا وهو يقدرُ على إنفاذه دعاه الله عزّ وجلّ يومَ القيامةِ على رءوسِ الخلائقِ فيخيره في حور العين يزوجه منهنّ أيُّها شاء».

٥ ـ أخبرنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن الصوَّاف، ثنا عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا عبد الله بن يزيد بن كنانة، ثنا سعيد بن أبي أيوب يعني قال: حدثني بكر بن عمرو المعافري، عن عمرو بن أبي نُعيمة المعافري عن أبي عثمان: مسلم ابن يسار، عن أبي هُريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«من تَقول عليّ مالم أقُل فليتبوأ مقعدَه من النَّارِ، ومن استشارَه أخوه المسلم فأشارَ عليه بغيرِ رُشْد فقد خانَه، ومن أفتى بفُتيا غير ثبت فإنما إثمه على من أفتاه».

٦ ـ أخبرنا أبو بكر: محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي، ثنا عبد الله بن روح، ثنا عثمان بن عمر، أنبا بلال بن عمرو، عن أبي بُردة، عن أبي موسى، عن النبي ﷺ قال:

«من جاءَ بشهادةِ أن لا إلَه إلا الله وأنَّ محمداً رسولُ الله دخلَ الجنّةَ».

٧ ـ أخبرنا أبو الحسين: عبد الباقي بن قانِع القاضي، ثنا محمد بن زكريا، ثنا ابن عائشة، ثنا أبي عن عمه، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن، عن سعيد بن المسيب عن أبي هُريرة قال:

قال أعرابي: يا رسول الله! من يُحاسب الخلق يومَ القيامة؟ قال: «**الله عز وجل**». قال: نَجْونَا وربِّ الكعبةِ. قال: «**كيف ذلكَ يا أعرابيُّ؟**» قال: لأن الكريمَ إذا قدرَ عفَا.

٨ ـ أخبرنا أبو بكر: محمد بن الحُسين بن عبد الله الآجرِّي بمكة، ثنا أبو بكر بن أبي داود، ثنا عمرو بن علي وعلي بن نصر قالا: ثنا مُعاذ بن هاني البهرّاني، ثنا حرب بن شداد، عن يحيى بن أبي كثير، عن عبد الحميد بن سنان عن حُديث[1] عبيد بن عمير الليثي أنه حدثه أبوه وكان من أصحاب النبي ﷺ أنَّ في حجة الوداع قال:

«**إن أولياءَ الله عز وجل المصلُّون**» [١/ب] وإن رسول الله ﷺ قال: «**من يُقمِ الصلوات الخمس اللاتي كُتبن عليه، ويصومَ رمضان يحتسبُ صومَه، ويرى أنه حقٌّ عليه واجبٌ، ويعطي زكاةَ ماله يحتسبُها، ويجتنبُ الكبائرَ التي نهى الله عز وجل عنها**»، ثم إنَّ رجلاً من أصحابه سأله فقال: يا رسول الله! ما الكبائرُ؟ قال: «**هنَّ تسعٌ أعظمهنَّ إشراكٌ بالله عز وجل، وقتلُ نفسٍ مؤمنٍ بغير حق، وفرارٌ يومَ الزّحف، والسحرُ، وأكلُ مالِ اليتيمِ، وأكلُ الرِّبا، وقذفُ المحصنة، وعقوقُ الوالدينِ المسلمين، واستحلالُ البيتِ الحرام قبلتكم أحياءً وأمواتًا**»، ثم قال: «**لا يموتُ رجلٌ لم يعمل هذه الكبائر، ويقيمُ الصلاة ويؤتي الزكاةَ إلا رافقَ محمداً ﷺ في دارٍ بحبُوحَةِ أبوابُها مصاريعُ من ذهبٍ**».

(١) كذا في الأصل، وعند الطبراني في «الكبير» (١٧/ ٤٠): أنه حدثه.

٩ ـ أخبرنا أبو علي: الحسن بن الخضر بن عبد الله الأسيوطي بمكة، ثنا أحمد بن شعيب النسائي، ثنا أحمد بن المعلى بن يزيد، ثنا صفوان بن صالح، ثنا الوليد، ثنا مالك، عن نعيم بن عبد الله المُجمر، قال: سمعت أبا هريرة يقول: قال أبو القاسم ﷺ:

«إذا صلَّى أحدكم ثم جلسَ في مصلاه لم تزل الملائكة تُصلّي عليه: اللهمَّ اغفِر له، وإن قامَ في مُصلاه فجلس في مَجْلسٍ منَ المسجدِ ينتظرُ الصّلاةَ لم يزل في صلاةٍ حتى يُصلِّي».

١٠ ـ حدثنا أبو محمد: عبد الله بن محمد بن إسحاق الفاكهي، ثنا أبو يحيى بن أبي سَبَرة، ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ، ثنا سعيد بن أبي أيوب أخبرني عبد الله بن الوليد، عن سعيد بن المسيب، عن عائشة رضي الله عنها أنَّ رسول الله ﷺ كان إذَا استيقظَ من الليل قال: **«لا إله إلا أنت سُبحانك، اللهمَّ إني أستغفرُك لذنبي وأسألُك رحمتَك، اللهمَّ زدني علمًا ولا تُزغْ قلبي بعدَ إذْ هديتنِي، وهبْ لي من لدُنك رحمةً إنّك أنتَ الوهاب».**

١١ ـ أخبرنا أبو علي: أحمد بن الفضيل بن العباس بن خُزيمة، ثنا عبد الله ابن أحمد بن إبراهيم الدورقي، ثنا عبد المتعال بن طالب بن إبراهيم، ثنا إبراهيم بن سليمان أبو إسماعيل المؤدب، عن الحجاج بن دينار، عن محمد بن علي، عن جابر بن عبد الله قال:

بينا نحن قعودٌ عندَ رسولِ الله ﷺ إذْ أتته امرأةٌ فقالت: يا رسول الله! أنا وافدةُ النِّساءِ إليك، يا رسول الله؛ ربُّ الرجال وربُّ النساء الله عز وجل، وآدمُ أبُو الرِّجالِ وأبو النِّساء، وحوَّاء أمُّ الرِّجال وأمُّ النِّساء، وبعثك الله عز وجل إلى الرِّجالِ والنساءِ، فالرجالُ إذا خرجوا في سبيلِ الله فقتلوا فهم أحياءٌ عندَ ربهم يُرزقون، وإذا خرجُوا فلهم من الأجرِ ما قدْ علمتَ، ونحن نخدمُهم ونحبسُ

أنفسنا عليهم، فماذا لنا من الأجر؟ فقال لها رسول الله ﷺ: «أقرئي النِّساءَ منِّي السّلاَمَ وقُولي لهنَّ: إن طاعةَ الزّوجِ تعدِلُ ما هُنالك وقليلٌ منكنَّ تفعلُه».

١٢ ـ أخبرنا أبو سهل: أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطّان، ثنا محمد بن صالح بن حاتم، ثنا يحيى بن بشر الكوفي ثنا أبو معشر، عن محمد ابن المنكدر، عن جابر بن عبد الله قال رسول الله ﷺ:

«الحجرُ يمينُ الله عز وجل في الأرضِ يُصافحُ به عبادَه».

١٣ ـ أخبرنا أبو الحسن: أحمد بن إسحاق بن نيخاب الطِّيبي، ثنا أحمد بن شاكر والحسن بن علي بن زياد النجار قالا: ثنا الحسن ـ يعني ـ ابن علي الحلواني، ثنا وهب بن جرير ووكيع بن الجراح قالا: ثنا شعبة، عن الحُرِّ بن صيَّاح قال: سمعت رجلاً منّا يقال له: عبد الرحمن بن الأخنس قال: خطب المغيرة بن شعبة فنال من عليٍّ؟ فقال له سعيد بن زيد: ما تريد إلى هذا فإنّي سمعت رسول الله ﷺ يقول: «النبيُّ في الجنة وأبو بكر في الجنة وعمرُ في الجنة وعثمان في الجنة وعليٌّ في الجنة وطلحةُ في الجنة والزبيرُ [٢/ ب] في الجنة، وعبدُ الرحمن بن عوف في الجنّة وسعدٌ في الجنّة ثم سكتَ هنيهة ثم قال: ولو شئتم لسميت العاشر ثم سمَّى نفسه ثم قال: سعيدٌ بن زيدٍ في الجنّة».

* * *

المجلس التاسع والثلاثون والستمائة
في جُمادى الآخرة من السنة

١٤ ـ أخبرنا أبو محمد: دعْلَج بن أحمد بن دعْلَج، ثنا يُوسف القاضي، ثنا أحمد بن عيسى ثنا ابن وهب، أخبرني ابن لهيعة، عن زبان أنَّ لهيعة بن عقبة حدثه عن عمرو بن ربيعة، عن سلمة بن قيصر أنَّ رسول الله ﷺ قال: **«من صامَ يومًا ابتغاءَ وجه الله عزّ وجل باعدَه الله عز وجل من جهنم كبعد غرابٍ طارَ وهو فَرْخ حتى مات هَرِمًا».**

١٥ ـ وأخبرنا دعلج بن أحمد، ثنا جعفر الفريابي، ثنا قتيبة، ثنا ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير، عن سعيد بن يزيد أن رجلاً قال: يا رسول الله أوصني. قال: **«أوصيك أن تستحِي من الله عز وجل كما تستحِي رجلاً من صالحي قَوْمِك».**

١٦ ـ وأخبرنا دعْلَج بن أحمد، ثنا عبيد بن عبد الواحد بن شريك، ثنا آدم ابن أبي إياس، ثنا إسماعيل بن عياش، عن المطعم بن المقدام وعنبسة بن سعيد الكُلاعي، عن نصيح العنسي، عن ركب المصري قال: قال رسول الله ﷺ:

«طُوبى لمن تواضع في غيرِ مَنقصة، وذلَّ في نفسه في غير مسكنة، وأنفقَ من مال جمعَه في غير معصية، وخالَط أهلَ الفقه والحكمة، ورحمَ أهلَ الذلِّ والمسكنَة، طُوبى لمن طَابَ كسبُه، وصلُحت سريرتُه، وكرمُت علانيتُه، وعزلَ عن الناسِ شرَّه، طُوبى لمن عملَ بعلمه، وأنفقَ الفضلَ من ماله، وأمسكَ الفضل من قوله».

١٧ ـ أخبرنا أبو علي: محمد بن أحمد بن الحسن الصواف، ثنا بشر بن موسى، ثنا أبو زكريا، ثنا ابن لهيعة، عن أبي الأسود أنَّ خصمين اختصمَا إلى النبي ﷺ فقضى لأحدهما فقال له المقضيُّ عليه [٣ / أ] رُدَّنا إلى عمر. فقال لهما

النبي ﷺ: «اذهبا إلى عمر»، فأتيَا عمر رضي الله عنه، فقال المقضيُّ له: إنَّا أتينا رسول الله ﷺ فقضى لي على هذا وقال له هذا: رُدَّنا إلى عمر فردَّنا إليك.

فقال له: أهكذا؟ قال: نعم. قال: فاجلسا حتى أخرج لكما فأقضي بينكما، قال: فدخل وخرج وقد اشتمل على سيفه. قال: فضربه حتى قتله وعدا الآخر إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله قتل والله عمر صاحبي، فلولا ما سبقت لقتلني. قال: فقال النبي ﷺ: «**ما كنت أرى أن عمر يجترئ على أهل مؤمنين**» فنزلت هذه الآية: ﴿**فَلا وَرَبِّكَ لا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لا يَجِدُوا فِي أَنفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا**﴾ قال: فبرأ الله عز وجل من دم هذا؛ أن عمر لم يقتل مؤمنًا في الإسلام فأنزل الله عز وجل: ﴿**وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنِ اقْتُلُوا أَنفُسَكُمْ أَوِ اخْرُجُوا مِن دِيَارِكُم مَّا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِّنْهُمْ**﴾.

١٨ ـ أخبرنا أبو علي، أحمد بن الفضل بن العباس بن خُزيمة، ثنا أبو إسماعيل الترمذي، ثنا أبو عبد الله بن أبي السرى العسقلاني، ثنا الوليد بن مسلم، حدثني مروان بن جنَاح، قال: سمعت أبا عبد الله مولى لعمر بن عبد العزيز ـ وكان ثقة ـ قال: سمعت أبا بردة بن أبي موسى يحدث عمر بن عبد العزيز عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ:

«**إذا كان يوم القيامة دعي بالأنبياء وأممها ثم يدعى بعيسى ﷺ فيذكره الله عز وجل نعمته عليه فيقرّ بها ويعرفه، فيقول: ﴿يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ اذْكُرْ نِعْمَتِي عَلَيْكَ وَعَلَىٰ وَالِدَتِكَ﴾ الآية، ثم يقول: ﴿أَأَنتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُمِّيَ إِلَٰهَيْنِ مِن دُونِ اللَّهِ﴾ فينكر أن يكون قال ذلك، فيؤتى بالنصارى فيُسألون فيقولون: نعم هو أمرنا بذلك.** قال: **فيطول** [٣/ب] **شعر عيسى حتى يأخذ كل ملك من الملائكة بشعرة من شعر رأسه وجسده، فيجاء بهم بين يدي الله عز وجل مقدار ألف عام حتى يُوقع عليهم الحجة، ويرفع لهم**

الصليب وينطلق بهم إلى النار».

١٩ ـ أخبرنا أبو بكر: محمد بن الحسين بن عبد الله الآجُرِّيّ بمكة، ثنا الفريابي، ثنا أبو أيوب: سُليمان بن عبد الرحمن الدمشقي، ثنا إسماعيل بن عياش عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي جُبير، عن شهر بن حوشب أنه لقي أبا أمامة الباهلي فسأله عن حديث عمرو بن عنبسة السلمي حين حدَّث شرحبيل بن السمط وأصحابه أنه سمع رسول الله ﷺ يقول:

«من رمى بسهم في سبيل الله عز وجل فبلغ أخطأ أو أصاب كان سهمه ذلك له كعدل رقبة من ولد إسماعيل، ومن خرجت به شيبة في سبيل الله عز وجل كانت له نُوراً يومَ القيامة، ومن أعتق رقبةً مسلمةً كانت له فكاكُه من جهنّم، ومن قامَ إلى الوُضوء يراه حقًا عليه فمضمضَ فاهُ غفرت له ذُنوبه مع أول قطرة من طهوره فإذا غسل وجهَه فمثل ذلك، فإذا غسل يديه فمثلُ ذلك، فإذا غسل رجليه فمثل ذلك، فإن جلسَ جلسَ سالمًا، وإن صلَّى تُقبل منه».

قال شهرٌ: فحدثني أبو أُمامة بهذا الحديث سمعه من رسول الله ﷺ.

٢٠ ـ حدثنا أبو محمد: عبد الله بن محمد بن إسحاق الفاكهي بمكة، ثنا أبو يحيى بن أبي مَسَرَّة، ثنا خلاَّد بن يحيى، ثنا قطر بن خليفة، عن القاسم بن أبي بَزَّة قال: سمعت أبا الطفيل قال:

قلنا ـ أو قيل ـ لعلي: هل ترك رسول الله ﷺ كتابًا عندكم؟ قال: ما ترك كتابًا نكتمه إلا شيئًا في علاقة سيفي فوجدنا [٤/أ] صحيفة صغيرة فيها: **لعن الله من تولَّى غير مواليه، لعن الله من أهلَّ لغير الله، لعن الله من زحزح منار الأرض.**

٢١ ـ أخبرنا أبو محمد: عبد الخالق بن الحسن بن محمد المعدِّل، ثنا أبو

يعقوب: إسحاق بن الحسن بن ميمون الحربي في المحرم سنة ثمانين ومائتين، ثنا سُليم بن منصور بن عمار، حدثني أبي عن سعيد بن أبي سُويد الحراني، عن [أبي ساج][1] قال: قال النبي ﷺ:

«ينشئ الله تعالى لأهل النار سحابة سوداء مظلمة، فإذا أظلتهم قالت: يا أهل النار ماذا تسألُون وماذا تطلبُون؟ فيذكرون بها سحابة الدُّنيا، والماء الذي كان ينزل عليهم فيقولون نسأل باردَ الشَراب، فتمطرُهم أغلالاً تزيدُ في أغلالهم وقُيوداً تزيدُ في قُيودِهم، وسلاسلَ تزادُ في سلاسِلهم، وجَمرًا يُلهبُ النّارَ عليهم».

٢٢ ـ وأخبرنا عبد الخالق بن الحسن، ثنا إسحاق، ثنا سُليم، ثنا أبي عن هقل ابن زياد عن الأوزاعي عن بلال بن سعد قال: تُنادَى النار يومَ القيامة بأربعة أصواتٍ، يا نارُ أنضجي، يا نارُ أحرقي، يا نارُ اشتفي، يا نار كُلي ولا تقتُلي.

٢٣ ـ أخبرنا أبو بكر: أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل، حدثني أبي ثنا حجاج، قال يونس بن أبي إسحاق: أخبرني عن أبي إسحاق، عن أبي جحيفة عن علي قال: قال رسول الله ﷺ:

«من أذنَبَ في الدُّنيا ذنبًا فعُوقبَ به، فالله عز وجل أعدل من أن يثني عقوبتَه على عبده، ومن أذنبَ ذنبًا في الدُّنيا فستر الله عز وجل عليه وعفا عنه، فالله عزّ وجل أكرم من أن يعودَ في شيء قد عفا عنه».

٢٤ ـ أخبرنا أبو العباس: أحمد بن إبراهيم بن علي الكندي بمكة، ثنا محمد بن سهل الخرائطي، ثنا أبو زيد عمر بن شبَّة، ثنا أحمد بن عبد الله بن يونس [٤/ب] ثنا عنبسة بن عبد الرحمن القرشي، ثنا أبو الحسن المزني عن علي بن أبي طالب رضي الله

(١) هكذا أمكن قراءتها بالأصل، والحديث عند ابن عدي (٦/ ٢٣٩٠) من حديث يعلى بن مبشر.

عنه قال: قال رسول الله ﷺ:

«نظرُ الرجلِ في محاسنِ المرأة سهمٌ من سهامِ إبليس مسمومٌ، فمن أعرضَ عن ذلك السهمَ أعقبه الله عبادةً تسرُّه».

٢٥ ـ وأخبرنا الكنديُّ، ثنا محمد، ثنا حماد بن الحسن بن عنبسة الورّاق، ثنا سيَّار بن حاتم العنزي، عن حسين بن سليمان الضبعي، ثنا أبو طارق، عن الحسن عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«اتقِ المحارمَ تكنْ أعبدَ النّاسِ».

* * *

المجلس الأربعون والستمائة

في جمادى الآخرة من السنة[١]

٢٦ ـ أخبرنا أبو أحمد: حمزة بن محمد بن العباس بن الفضل بن الحارث، ثنا أحمد بن الوليد، ثنا يعلى بن عبادٍ الكلائي، ثنا شعبة، عن جبلة بن سُحيم قال: سمعت ابن عمر يقول: سمعت رسول الله ﷺ في حجة الوداع يقول:

«ويحكم لا ترجعُوا بعدي كُفاراً يضربُ بعضكم رقابَ بعضٍ».

٢٧ ـ أخبرنا أبو محمد: دعْلج بن أحمد بن دعْلَج، ثنا ابن خزيمة، حدثني محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، ثنا ابن وهب، حدثني سعيد بن أيوب ويحيى ابن أبي أيوب، عن زبّان بن فايد، عن سهل بن معاذ، عن أبيه، عن رسول الله ﷺ قال:

«إنَّ الصلاة والصيام والذكر لتضعَّف على النفقة في سبيل الله عز وجل سبعمائة ألف ضِعفٍ».

٢٨ ـ أخبرنا أبو محمد: دعْلج بن أحمد، ثنا ابن خزيمة، ثنا نصر بن مرزوق، ثنا أسد ابن موسى، ثنا الليث، عن موسى بن أيوب، عن موسى بن جُبير عن معاذ بن أنس الجهني صاحب النبي ﷺ، عن النبي ﷺ قال:

«فضلُ تضعيفِ الذكر والعملِ في سبيل الله عزّ وجل على تضعيفِ النفقةِ بسبعمائة ضعفٍ» [٥/أ].

٢٩ ـ وأخبرنا دُعلج بن أحمد، ثنا عبد الله بن شيرويه، ثنا إسحاق أنا عبدة ابن سليمان، ثنا محمد بن إسحاق، عن يزيد بن أبي حبيب، عن مرثد بن عبد الله اليزني، عن دَيْلم الحميري وهو ديلم بن الهَوْشع الجيشاني كذا قال إسحاق قال:

---

(١) في الهامش . . . أبو منصور، وابن المنذر يحيى بن محمد بن الحسن.

قدمت على رسول الله ﷺ مع أصحابي من اليمن فقلنا: يا رسول الله! إنَّ لنا شرابًا نتخذه نتقوى به على أعمالنا وعلى برد بلادنا، ونحن نعالج أعمالاً شديدة فنقوّى به ويتقُوون به. فقال رسول الله ﷺ: **«هل يُسْكِر؟»** قال: قلتُ: نعم. قال: **«فاجتنبُوه»** قال: قلت: يا رسول الله! إنَّا لا نقوى إلا به ولا يتقوون إلا به. قال: **«فهل يُسكِر؟»** قلت: نعم. قال: **«فاجتنبوه»** فأعدت الثالثة فقال: **«هل يُسكِر؟»** قلت: نعم. قال: **«فاجتنبُوه»** فقلت: يا رسول الله! فإن الناس غير تاركيه. قال في الرابعة: **«من لم يتركه منهم فاقتلوه»**.

٣٠ ـ حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن الصوّاف، ثنا عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا يزيد بن هارون، ثنا عبد الملك بن قُدامة الجهني عن إسحاق بن بكر بن أبي الفرات، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال:

«إنَّ للمنافقين علامات يُعرفون بها؛ تحيتُهم لعنةٌ، وطعامُهم نهبةٌ، وغنيمتهم غُلول، ولا يقربُون الصلاةَ إلا دبرًا، ولا يقربُون المساجَد إلا هجرًا، مستكبرين لا يألفون ولا يُؤلفون خُشُبٌ بالليل صُخُبٌ بالنهار».

وقال يزيد مرَّة: شحبٌ بالنهار.

٣١ ـ حدثنا أبو محمد: عبد الله بن محمد بن إسحاق الفاكهي بمكة: ثنا أبو يحيى بن أبي مَسرَّة، ثنا عبد الله بن عبد الحكم، ثنا بكر بن مُضَر، عن موسى بن جبير عن أبي أمامة ابن سهل قال: دخلتُ أنا وعروةُ بنُ الزبير على عائشة رضي الله عنها فقالت: لو رأيتُما رسولَ الله ﷺ في مرضٍ له؟ قالت: وكانت له عندي [٥/ب] ستةُ دنانير. قال موسى: أو سبعةٌ. قالت: فأمرني نبي الله ﷺ أن أفرِّقَها. قالت: فشغلني وجعُ نبيِّ الله ﷺ حتى عافاهُ الله عزّ وجلّ. قالت: ثم سألني عنها فقال: **«ما فعلت؛ أكنت فرَّقت الستة دنانير أو السبعة؟»** قالت: لا

والله؛ لقد كان شغلني وجعُك. قالت: فدعا بها فوضعها في كفِّه وقال: **«ما كان ظنُّ نبيٍّ الله لو لقي الله عزّ وجلّ وهذه عندَه»**.

٣٢ ـ أخبرنا أبو علي: أحمد بن الفضل بن العباس بن خزيمة، ثنا محمد بن أحمد بن أبي العوام، ثنا الوليد بن القاسم الهَمْدَاني، ثنا أبان بنُ إسحاق، عن الصبَّاح بن محمَّد، عن مُرَّة الهَمْدَاني، عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ:

«ما كسبَ رجلٌ مالاً حرامًا فبُورك له فيه، وما تصدّق منه فقُبل منه، ولا يتركه خلفَ ظهرِه إلا كان زادُه إلى النَّارِ».

٣٣ ـ أخبرنا أبو بكر: محمد بن الحسين بن عبد الله الآجرّيّ بمكة، ثنا أبو إسحاق إبراهيم بن موسى الجوزي ويقال التوزي، ثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، ثنا حماد بن زيد، عن علي بن زيد عن الحسن، عن أبي بكرة، قال:

بينا رسولُ الله ﷺ يخطب إذ جاءَ الحسنُ بن علي رضي الله عنهما حتى صَعِدَ المنبرَ فقال رسول الله ﷺ: **«إنَّ ابني هذا سيِّدٌ، وإنَّ الله عزّ وجلّ يصلحُ به بين فئتين عظيمتين من المسلمين»**.

قال حماد: قال هشام: قال الحسن: فرآهم أمثالَ الجبال في الحديد فقال: اضرب بين هؤلاء وبين هؤلاء في ملك من ملك الدنيا لا حاجةَ لي فيه.

٣٤ ـ أخبرنا أبو محمد: عبد الخالق بن الحسن المُعَدَّل، ثنا أبو يعقوب: إسحاق ابن الحسن بن ميمون الحربي، ثنا هَيثم بن خارجة، حدثني الوليد بن مسلم عن عبد الله بن العلاء بن زبرْ قال: سمعت الضحاك بن عَرْزب قال: سمعت أبا هريرة يقول: سمعت النبي ﷺ [٦/أ] يقول:

«أولُ ما يُقال للعبدِ يومَ القيامةِ أن يُقال له: ألم أصحح جسمك وأرويك من

الماء البارد».

٣٥ ـ أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد ابن حنبل، حدثني أبي، ثنا يعقوب، ثنا أبي، عن ابن إسحاق، قال: وذكر محمد بن كعب القرظي عن الحارث بن عبد الله الأعور. قال: قلتُ: لآتينَّ أمير المؤمنين ولأسألنه عمَّا سمعت العشية، قال: فجئته بعد العشاء فدخلت عليه ـ فذكر الحديث ـ قال: ثم قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«أتاني جبريلُ صلى الله عليه فقال: يا محمدُ! إنَّ أمتك مختلفةٌ بعدك. قال: فقلتُ له: فأينَ المخرجُ يا جبريلُ؟ قال: فقال: كتابُ الله؛ به يقصمُ الله عزّ وجلّ كلّ جبار. من اعتصمَ به نَجا، ومن تركه هلَكَ ـ مرتين ـ قولٌ فصلٌ وليس بالهزْلِ، لا تَخلقُه الألسنُ، ولا تفنى أعاجيبُه، فيه نبأُ ما كان قبلكم، وفصلُ ما بينكم، وخبرُ ما هو كائنٌ بعدكم».

٣٦ ـ أخبرنا أبو محمد: عبد الخالق بن الحسن، ثنا إسحاق بن الحسن بن ميمون، ثنا هُوذة بن خليفة، ثنا عوف، عن خالد الربعي، قال: أوحى الله عز وجل إلى نبيٍّ من أنبياءِ بني إسرائيل: «يا بني إسرائيل! إلى كم تجترئون عليَّ، أو إلى كم تقتلون أنبيائي ورسلي، أو إلى كم تعصون أمري، أو إلى كم تقتلُون أنبياتي ورسلي، اتقوا أن لا آخذكُم بكلِّ دمٍ كان من دمِ يحيى بن زكريا، ودمِ ابن آدم الذي قتلَ أخاهُ، اتقوا ألا أنصرفَ بوَجهِي عنكم، ولا أُقبلُ به عليكُم، وإلى كم أضمكم تحت كنفي كما تضمُّ دجاجةٌ فروخَها تحت جناحها ثم تجترئون عليَّ».

* * *

المجلس الحادي والأربعون
في جُمادى الآخرة من السنة[1]

٣٧ ـ حدثنا أبو بكر: أحمد بن سلمان الفقيه النجاد في سنة ست وأربعين وثلاثمائة [٦/ب] إملاء، ثنا محمد بن الهيثم، ثنا محمد بن الصلت ثنا أبو كدينة عن قابوس بن أبي ظبيان، عن أبيه، عن ابن عباس قال:

كان النبي ﷺ يقول: **«اللهمَّ إنِّي أعوذُ بك من الكسلِ والغُرْم، ومن عذاب القبرِ ومن فتنةِ الصَدْر»**.

٣٨ ـ أخبرنا أبو أحمد حمزة بن محمد بن العباس بن الفضل بن الحارث، ثنا محمد بن غالب بن حرب، ثنا عبد الله القعنبي ثنا عبد العزيز بن مُسْلم، عن مطرِّف، عن خالد بن أبي نوف، عن سليط، عن ابن أبي سعيد يحدث عن أبيه قال:

أتيتُ على رسول الله ﷺ وهو يتوضأُ من بُضاعة فقلت: يا رسول الله! تتوضأُ منها ويلقي فيها ما يلقي فيها من النتن فقال رسول الله ﷺ: **«إنَّ الماء لا ينجسهُ شيءٌ»**.

٣٩ ـ وأخبرنا أبو أحمد حمزة بن محمد، ثنا محمد، ثنا القعنبي، ثنا فضيل ابن عياض، عن الأعمش، عن عمرو بنُ مرَّة، عن أبي عُبيدة عن أبي موسى قال: قال رسول الله ﷺ:

«إنَّ الله عزّ وجلّ باسطٌ يدَه لمسيء الليلِ أن يتوبَ بالنّهارِ، ولمسيء النّهارِ ليتوبَ بالليلِ حتى تطلعَ الشمسُ من مغربِها».

٤٠ ـ أخبرنا أبو محمد: دعلَج بن أحمد بن دعلَج، ثنا موسى بن هارون، وابن شيرويه وإبراهيم بن أبي طالب قالوا: ثنا إسحاق بن راهويه، ثنا بقية بن الوليد،

(١) في الهامش: الحرفي وابن المنذر وأبو البركات.

ثنا أبو بكر بن أبي مريم، حدثني سعيد بن سويد الكلبي عن العرباض بن سارية، قال: قال رسول الله ﷺ:

«إنّي عبدُ الله في أمِّ الكتاب لخاتم النبيين، وإنَّ آدمَ لمنجدلٌ في طينته، وسأنبيكم بتأويل ذلك، دعوةُ أبي إبراهيم: ﴿رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولاً مِنْهُمْ﴾ وبشارة عيسى بن مريم قومَه: ﴿وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ﴾ ورؤيا أمِّي، رأت في منامها أنها وضعت نوراً أضاءت منه قصورَ الشامِ».

٤١ ـ وأخبرنا دعلج بن أحمد، ثنا أبو مسلم الكجي، ثنا أبو عاصم، عن وهب بن خالد حدثتني أم حبيب بنت العرباض عن أبيها أنَّ رسول الله ﷺ نهى يوم خيبر عن كلِّ ذي نابٍ من السباعِ وعن كلِّ ذي مخلبٍ من الطيرِ، ونهى [٧/أ] عن المجثمة، وأن تُوطأ الحُبالى حتى يضعْنَ ما في بُطونهنَّ.

٤٢ ـ حدثنا أبو محمد: عبد الله بن محمد بن إسحاق الفاكهي بمكة، ثنا ابو يحيى بن أبي مَسَرَّة، ثنا يحيى بن محمد الجَاري، ثنا زكريا بن إبراهيم بن عبد الله ابن مطيع، عن أبيه عن عبد الله بن عمر أنَّ النبي ﷺ قال:

«من شرب في إناءِ ذهب أو فضةٍ أو إناء فيه شيء من ذلك فإنما يُجرجرُ في بطنِه نار جهنّمَ».

٤٣ ـ أخبرنا أبو علي: محمد بن أحمد بن الحسن الصوّاف، ثنا عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا يزيد، ثنا حماد بن سلمة، عن عاصم بن أبي النجود، عن أبي صالح، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال:

«إنَّ الله عزّ وجلّ اطلعَ على أهلِ بدرٍ فقال: اعملُوا ما شئتمُ فقد غفرتُ لكم».

٤٤ ـ وأخبرنا أبو علي بن الصواف، ثنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، ثنا يزيد

ابن هارون، ثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن سعيد بن المسيَّب عن أبي هُريرة عن النبي ﷺ قال:

«يدخل أهلُ الجنة الجنةَ جُرْدًا مُرْدًا بيضًا جعادًا مكحلين، أبناء ثلاث وثلاثين، على خَلْقِ آدم ستون ذراعًا في عرض سبع أذرعٍ».

٤٥ ـ أخبرنا أبو علي: أحمد بن الفضل بن العباس بن خُزيمة، ثنا أحمد بن علي الأبّار، ثنا إبراهيم بن الضحاك الزُّبيدي، ثنا عمر بن بلال ـ يعني ـ: أبو حفص، قال: رأيتُ عبد الله بن بُسْر المازني رجلاً قصيرًا يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«كيفَ أنتمُ إذا جارَت عليكُم الولاةُ».

٤٦ ـ أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين بن عبد الله الآجرِّي بمكة، ثنا الفريابي، أبو بكر جعفر بن محمد سنة أربع وتسعين ومائتين، ثنا قتيبة بن سعيد، عن مالك بن أنس، عن نافع، عن ابن عمر أنَّ رسول الله ﷺ [٧/ ب] رأى بصاقًا في جدارِ القبلةِ، فحتَّه ثم أقبلَ على النّاسِ فقال: «إذَا كانَ أحدُكم يُصلِّي فلا يبصقْ قِبَلَ وجهه؛ فإنّ الله عزّ وجلّ قِبلَ وجْهه إذا صلّى».

٤٧ ـ أخبرنا أبو بكر الآجرِّي، ثنا أبو بكر: جعفر الفريابي، ثنا قتيبة بن سعيد، عن مالك بن أنس، عن نافع، عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال:

«إنَّ أحدكم إذا ماتَ عُرِض على مقعده بالغداة والعَشي إن كان من أهلِ الجنّة فمن أهلِ الجنّة، وإن كانَ منْ أهلِ النّار فمن أهْلِ النّارِ، يقال: هذا مقعدُك حتى يبعثُك الله عزّ وجلّ إليه يومَ القيامة».

٤٨ ـ أخبرنا أبو الحسين: عبد الباقي بن قانع، ثنا بشر بن موسى ثنا خلاّد وهو ابن يحيى، ثنا هشام بن سعد، حدثني نافع، عن عبد الله بن عمر قال: قال

رسول الله ﷺ:

«من أعْتقَ من عبدٍ شِركًا فعليه أن يُعتق ما بقي».

٤٩ ـ أخبرنا أبو الحسن أحمد بن إسحاق بن نيخَاب الطِّيبي، ثنا الحسن بن علي بن زياد السُّرِّي المعروف بالطّاحُولي، ثنا محمد بن يوسف بن أسوار الزُّبيدي، ثنا أبو قرة: موسى بن طارق، عن زمعة بن صالح، عن هشام بن عروة، عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أنَّ رسول الله ﷺ كان يُصلِّي صلاته من الليلِ وعائشةٌ نائمةٌ معترضةٌ بينه وبين القبلةِ على الفراش الذي ينام عليه هو وأهلُه، حتى إذا أرادَ أن يُوتِر أيقظها فأوترتْ، ولم يكن يَرى للوترِ فضلاً على سائرِ صلاتهِ.

٥٠ ـ أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي، ثنا محمد بن إسماعيل السلمي، ثنا يحيى بن أبي قتيلة، ثنا عبد العزيز، عن عبد الواحد بن أبي عون، أخبرني ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله ﷺ:

كان يمتحن من هاجر إليه من المؤمنات بهذه الآية يقول الله عزّ وجل: ﴿**يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ**﴾ الآية»

قال عبد الواحد [٨/أ]: حدثنا ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها فمن أقرت بهذا الشرط من المؤمنات قال لها رسول الله ﷺ: «**قد بايعتُك**» كلامًا، والله! ما مست يدُه يدَ امرأةٍ قط في المبايعةِ، ما يبايعهنَّ إلاَّ بقولهِ: «**قد بايعتكُنَّ على ذلك**».

٥١ ـ أخبرنا أبو علي: الحسن بن الخضر بن عبد الله الأسيُوطي بمكة، ثنا أبو عبد الرحمن أحمد بن شُعيب النّسائي، أنبا قُتيبة بن سعيد، عن مالك، عن يزيد بن

رُومَان، عن صالح بن خوَّات، عن من صلَّى مع رسول الله ﷺ يومَ ذاتِ الرِّقاعِ صلاة الخوفِ، أنَّ طائفةً صفَّت معه وطائفةً وجاه العدوِّ، فصلَّى بالذين معه ركعةً ثم ثبت قائمًا، فأتمُّوا لأنفسِهم، ثم انصرفُوا فصفُّوا وجاه العدوِّ، وجاءتِ الطائفة الأُخرى فصلَّى بهم الركعةَ التي بقيت من صلاته، ثم ثبتَ جالسًا وأتمُّوا لأنفسهم ثم سلَّم بهم.

٥٢ ـ أخبرنا أبو سهل: أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطّان، ثنا محمد بن يُونس، ثنا عبد الله بن داود الواسطي التمّار، ثنا إسماعيل بن عياش، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن أبي أمامة الباهلي قال: قال رسول الله ﷺ:

«عليكم بلباسِ الصُّوفِ تجدُوا حلاوةَ الإيمانِ في قُلوبكم، وعليكم بلباسِ الصُّوف تجدوا قلةَ الأكْلِ، وعليكم بلباس الصُّوف تُعرفوا به في الآخرة، فإنَّ النّظرَ في الصُّوفِ يُورِثُ في القلبِ التفكر، والتفكرُ يورثُ الحكمةَ، والحكمةُ تجري في الجَوْفِ مجرى الدّمِ، فمن كثُر تفكره قلَّ طُعمه، وكلّ لسانُه، ورقَّ قلبُه، ومن قلَّ تفكره كثر طُعمه وعظُم بدنُه، وقَسا قلبُه، والقلبُ القاسي بعيدٌ منَ الله عزّ وجل، بعيدٌ من الجنّةِ، قريبٌ منَ النّارِ».

٥٣ ـ وأخبرنا أبو سهل بن زياد، ثنا أحمد بن محمد بن بكر أبو العباس [٨/ب] ثنا الهيثم بن خارجة، ثنا يزيد بن يحيى أبو خالد القُرشي قال: سمعت سليمان بن موسى يقول: ثلاثة [ ][1] من ثلاثة حليم من أحمق، وبرٌّ من فاجرٍ، وشريفٌ من دنيٍّ.

* * *

(١) في الأصل مقدار كلمة ضبب عليها الناسخ، وكتب بالهامش مكانها ولكن لم أتمكن من قراءتها.

المجلس الثاني والأربعون
في جُمادى الآخرة من السنة[١]

٥٤ ـ حدثنا أبو بكر: أحـمد بن سلمان الفقيـه النّجاد إملاءً يوم الجمـعة بعد الصلاة للثلاثين بقَيتا من شـوال سنة ست وأربعين وثلثمائة، ثنا أحمد بن زُهير بن حرب، ثنا عبد الله بـن جعفر، ثنا عبد الله بن عمـرو، عن زيد بن أبي أنيسة، عن عمرو بن مـرَّة، عن عبد الله بن الحارث، عن عمران بن حـصين قال: قال رسول الله ﷺ يومًا:

«عُـرضت عليَّ الأنبيـاءُ فكان النبيُّ يجيء لـيس معـه إلا الرجلُ، ويجيء الآخر ليس معه إلا الرجلان، ويجيءُ الآخر ليس معه إلا النفرُ اليسيرُ كذلك، قال: فـنظرتُ فرأيتُ سـوادًا كثـيرًا فظننت أنهم أمّـتي، فلما دَنَوْا إذا هُـم قومُ مُوسى. قـال: ثم رأيتُ سَوادًا كثـيرًا قد كـادُوا يملئون أُفقَ السّمـاء فقلت: مَنْ هؤلاء؟ فقيل: هؤلاء أمتك، قال: ففرحتُ بذلك واستبشرتُ ثم قيل لي: انظر فنظرتُ فإذا أنا بسـواد كثيـر أيضًا فقـيل لي: هؤلاء من أُمَتك فـفرحتُ بذلك واستـبشـرتُ، ثم قيـلَ: إنَّ مع هؤلاء سبـعين ألفًا من أمّـتك يدخلُون الجنة لا حسابَ عليهم ولا عذابَ».

ثم دخل رسولُ الله ﷺ فقـال أصحابُه: فمن هؤلاءِ السـبعُون ألفًا؟ فـاجتمع رأيُهم على أنّهم مَنْ وُلِد فِي الإسلامِ وثبت فـيه لم يُدرِك شيئًـا من الشِّرك، قال: فخرجَ رسولُ الله ﷺ فـسألُوه فقال: **«هم الذين لا يكتوُون ولا يسترقُون ولا يتطيَّرون وعلى ربِّهم يتوكلُون».**

فقام عُكّاشـة بن محْصِن فقال: يا رسـول الله! ادعُ الله عز وجل أنّ يجعلنِي

---

(١) في الهامش من رواية: أبو منصور وابن المنذر والخرقي وأبو البركات وأبو أحمد بن الحسن بن المنذر.

منهم. قال: «أنت منهُم»، أو قال: «اللهمَّ اجعله منهُم»، فقام رجلٌ آخر فقال: ادع الله عز وجل أن يجعلنِي [٩/أ] منهم يا رسول الله! فقال: «سبقك به عُكَّاشة».

٥٥ ـ أخبرنا أبو أحمد: حمزة بن محمد بن العباس، ثنا العباس بن محمد ابن حاتم الدوري، ثنا عبد الله بن موسى، ثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق عن مسروق قال:

نهى رسولُ الله ﷺ عن لطْمِ الوجوهِ، وشقِّ الجيوبِ.

٥٦ ـ أخبرنا أبو محمد: دعْلَج بن أحمد، ثنا مُوسى بن هارون، ثنا أبو خيثمة، ثنا الوليد بن مُسلم، ثنا ثور وهو ابن يزيد، حدثني عبد الرحمن بن عمرو السُّلمي وحجر بن حجر الكلاعي قالا:

أتينا العرباض بن سارية وكان ممن نزل فيه: ﴿وَلا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لا أَجِدُ مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ﴾ [التوبة: ٩٢] فسلمنا وقلنا: أتيناك زائرين وعائدين ومقتبسين فقال العرباض: صلَّى بنا رسولُ الله ﷺ ذاتَ يومٍ الصبحَ، ثم أقبل علينا فوعظنَا موعظةً بليغةً، ذرفتّ منها العيونُ، ووجلَتْ منها القلوبُ، فقال قائلٌ: يا رسول الله! كأنَّ هذه موعظةُ مودِّعٍ فماذا تعهدْ إلينا، قال: أُوصيكم بتقوى الله عزّ وجلّ والسمعَ والطاعةَ وإنْ عبدًا حبشيًا، فإنه من يَعِشْ منكم فسيرى اختلافًا كثيرًا، فعليكم بسنّتِي وسُنَّةِ الخلفاءِ الراشدين المهديين، فتمسكُوا بها وعَضُّوا عليها بالنّواجذ، وإياكم محدثات الأُمورِ؛ فإنَّ كلَّ محدثةٍ بدعةٌ، وكلَّ بدعةٍ ضلالةٌ».

٥٧ ـ أخبرنا أبو علي: محمد بن أحمد بن الحسن بن الصوّاف، ثنا عبد الله ابن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا عبد الرزاق، ثنا سُفيان، عن داود عن

شيخ، عن أبي هُريرة، قال سمعته يقول: قال النبيُّ ﷺ:

«يأتي عليكم زمانٌ يخير فيهـا الرجل بين العجز والفجور فمن أدرك ذلك الزمان فليختر العَجْزَ على الفُجورِ».

٥٨ ـ حدثنا أبو محمد: عبد الله بن محـمد بن إسحاق الفاكهي ثنا أبو يحيى بن أبي مسرَّة، [٩/ب] ثنا أبو عـبد الرحمن المقري، ثنا سعـيد بن أبي أيوب، حدثني محمد بن عجلان، عن بكير عن العجلان بن أبي محمد عن أبي هريرة عن النبي ﷺ أنه قال:

«للمملوك طعامُه وكسوتُه لا يكلَّف من العمِل إلا ما يُطيق».

٥٩ ـ أخبرنا أبو بكر: محمد بن عبـد الله بن إبراهيم الشافعي، ثنا محمد بن شداد المسـمعي، ثنا يحـيى بن سعـيد القطان، ثنا إسـماعيل بن أبـي خالد، عن قيس، عن جرير قال: قال: رسول الله ﷺ:

«لا يرحمُ الله عزّ وجلّ من لا يرحمُ الناسَ».

٦٠ ـ أخبـرنا أبو بكر: مـحمـد بن الحسين بن عـبد الله الآجـرِّي بمكة، ثنا الفريابي، ثنا قـتيبة بن سـعيد، عن مالك، عن سُـميّ، عن أبي صالح، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال:

«إذا قالَ الإمامُ: ﴿غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلا الضَّالِّينَ﴾ فقولوا: آمين، فإنّه من وَافقَ تأمينُه تأمينَ الملائكةِ غُفر له ما تقدّمَ منْ ذنبِه».

٦١ ـ أخبرنا أبو علي: الحسن بن الخضر بن عبـد الله الأسيوطي بمكة، ثنا أبو عبد الرحمن: أحمد بن شُعيب بن علي النّسائي، أخـبرني قتيبة بن سعيد، عن مالك،

عن هلال بن أسامة، عن عطاء بن يَسَار، عن عمر بن الحكم قال:

أتيتُ رسولَ الله ﷺ فقلتُ: يا رسولَ الله! إنَّ لي جاريةً كانت ترعى غنمًا لي فجئتها. ففقدتُ شاةً من الغنمِ فسألتُها عنها فقالت: أكلَها الذئبُ، فأسِفتُ عليها، وكنتُ من بني آدم فلطمتُ وجهَها، ـ وعليَّ رقبة ـ أفأعتقُها فقال لها رسول الله ﷺ: «**أين الله عز وجل؟**» قالت: في السَّماءِ. قال: «**فمن أنا؟**» قالت: أنت رسولُ الله. قال: «**فأعتِقْها**». قال: يا رسول الله! أشياء كُنا نصنعُها في الجاهليةِ؛ كنا نأتي الكهَّان. فقال رسول الله ﷺ: «**لا تأتُوا الكهَّان**». قال: وكنَّا نتطيرُ فقال رسول الله ﷺ: «**أمَّا ذلك شيءٌ يجدُه أحدكم في نفسِه فلا يَصُدَّنكم**».

٦٢ ـ أخبرنا أبو محمد [١٠/أ] عبد الخالق بن الحسن بن محمد السقطي المعدَّل، ثنا أبو أيوب سُليمان بن أبي شيخ، ثنا يحيى بن سعيد الأموي، عن ابن جريج، عن محمد بن يزيد بن ركانة، عن معاوية بن جاهمة السلمي قال:

أتى رجلٌ النبيَّ ﷺ يستأذنُه في الغزوِ فقال: «**لك أمٌّ؟**» قال: نعم. قال: «**فالزَمْها؛ فإنَّ الجنَّةَ عند رِجْلَيها، أو تحت قَدمِها**».

٦٣ ـ أخبرنا أبو الحسين: عبد الباقي بن قانع، ثنا أحمد بن الخليل الرّازيُّ، ثنا أبو غسَّان: محمد بن عمرو، ثنا جرير، عن منصور وعطاء بن السَّائب، عن الشعبي، عن أمِّ سلمة قالت:

كان رسولُ الله ﷺ إذا خرجَ من بيتِه يقول: «**بسم الله اللهمَّ إنِّي أعوذُ بك أن أزلَّ أو أضلَّ، أو أظلمَ أو أُظلَمَ، أو أَجْهلَ أو يُجهلَ عليَّ**».

٦٤ ـ أخبرنا أبو سهل: أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطّان، ثنا عبد

الرحمن بن يوسف بن خِرَاش، ثنا أحمد بن حفص، ثنا أبي، قال: وثنا محمد ابن عقيل، ثنا حفص، حدثني إبراهيم بن طهمان عن عُقَيل - رجل من بني جعدة - عن أبي إسحاق الهمداني، عن عاصم العَدَوي، عن كعب بن عجرة قال: قال لي رسول الله ﷺ:

«أعاذك الله مِنْ أُمراء يكونُون بعدي» قلت: وما ذاك يا رسولَ الله؟ قال: **«من دخلَ عليهم فصدّقهم بكذِبهم وأعانَهم على ظُلْمِهم فليس منِّي ولست منه، ولا يردُ علي حَوْضي، ومن دخلَ عليهم فلم يصدقْهم بكذبهم، ولم يُعنْهم على ظُلْمِهم، فذلك منِّي وأنا منه، وسيردُ عليَّ الحوضَ، ولا يدخل الجنةَ لحمٌ نبتَ من سُحْت، وكلُّ لحم نبتَ من سُحت فالنّارُ أولى به، والناسُ غاديان؛ فبائعٌ نفسَه فموبقُها، وفاد نفسَه فمعتقُها، والصلاةُ برهانٌ والصومُ جنَّة، والصدقةُ تُطفئُ الخطيئةَ كما يُطْفِئُ الماءُ النّارَ»**.

٦٥ - أخبرنا أبو بكر: أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي ثنا عبد الصمد، ثنا جرير - يعني ابن شداد - ثنا حُصين، عن سالم بن أبي الجَعْد، عن النعمان بن مُقَرِّن قال: قدمنا على رسول الله ﷺ [١٠/ ب] في أربعمائةٍ منْ مُزينة فأمرنَا رسولُ الله ﷺ بأمرِه فقال بعضُ القوم: يا رسول الله ما معنا طعامٌ نتزودُه. فقال النبي ﷺ لعمر **«زوِّدْهم»**.

فقال: ما عندي إلا واصِلَةٌ من تمرٍ، وما أراها تُغني عنهم شيئًا. فقال: **انطلق فزوِّدْهم**، فانطلق بنا إلى عُلِّيَّة له، فإذا فيها تمر مثل البكر الأورق، فقال: **خُذُوا**. فأخذ القومُ حاجتَهم. قال: وكنتُ أنا في آخرِ القومِ، قال: فالتفت وما أفقدُ مَوْضعَ تمرةٍ، وقد احتمل منه أربعمائة رجلٍ.

٦٦ ـ أخبرنا أبو الحسن: أحمد بن إسحاق بن نيخاب الطِّيبي، ثنا الحسن بن علي السُرِّي، ثنا أحمد بن الحسين اللهبي، حدثني فُضالة بن يعقوب، عن إبراهيم ابن إسماعيل بن مجمِّع، عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن فاطمة بنت قيس قالت:

حبسَ النبيُّ ﷺ صلاة العشاءِ الآخرةِ حتى رقدَ النَّاسُ، ثم خرجَ فقال: **«حبسنِي حديثٌ حدثنيه تميم الداري، عن رجلٍ كان في جزيرة من جزائر البَحْرِ، فإذا هو بامرأة تجرُّ شعْرَها، قال: مَنْ أنت؟ قالت: أنا الجسَّاسَةُ، أتعجبُ منِّي؟ قال: نعم. قالت: فاذهب إلى ذلك القصرِ، فذهبَ إليه فإذا هو برجلٍ يجرُّ شعَره، مسلسلٌ في الأغلالِ ينزو ما بين السماء والأرضِ. قال: قلتُ: من أنتَ؟ قال: أنا الدجالُ، ثم قال: أخَرَجَ في الأميينَ رسولُه؟ قلت: نعم. قال: فأطاعوه أو عصوه؟ قلت: بل أطاعُوه، قال: خيرٌ لهم»**.

٦٧ ـ حدثنا أبو الحسن: محمد بن أحمد بن سفيان القُرشي بالكوفة، ثنا القاسم بن جَعْفر بن أحمد بن عمران، ثنا عباد بن أحمد بن عبد الرحمن العرْزمي، حدثني عمي، عن أبيه عن جابر، عن يزيد بن مُرَّة، عن سُويد بن غَفَلَة قال: سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول: قال رسول الله ﷺ:

«إياكُم والتعمق في الدين؛ فإنَّ الله عز وجلّ قد جعلَه سهْلاً، فخذُوا منه ما تُطيقُون، فإن الله عز وجل يُحب ما دامَ من عملٍ صالح وإن كان يسيراً».

٦٨ ـ أخبرنا أبو عبد الله بن زيد بن علي بن مروان الأنصاري بالكوفة، ثنا علي بن أحمد بن عمرو الجنبي ثنا محمد بن منصور، ثنا حسن بن يحيى، ثنا عمر بن علي بن عمر، حدثني الثقة عن أبي سهل [١١/أ] عن مالك بن أوس بن

الحدثان النصري عن علي بن أبي طالب قال: سمعت رسول الله ﷺ يقولُ:

«أيما والٍ ولِيَ أمرَ أمتي بعدِي أقيم على حدِّ الصراط، نشرت الملائكة صحيفتَه، فإِن كان عادلاً نجّاه الله عز وجلّ بعَدْله، وإن كانَ جائرًا انتفضَ به الصِّراطُ انتفاضةً تزايلُ بين مفاصله، حتى يكون بين عضوين من أعضائه مسيرةُ مائة عامٍ، ثم ينْخَرِقُ به الصراطُ فأول ما يتقي به النارَ أنفُه وحرُّ وجهِه»[1].

آخر الجزء والحمد لله رب العالمين وصلى الله على رسوله سيدنا المصطفى محمد النبي وآله وسلم تسليمًا.

وحسبنا الله ونعم الوكيل

* * *

(١) هناك سماعات في آخر هذا الجزء، ولكن خطها رديء لم أتمكن من قراءتها، وفي أولها: بلغ من أول الجزء سماعات الفقيه الإمام فخر الأئمة جمال الحفاظ أبو الطاهر أحمد بن محمد بن محمد السلفي الأصبهاني عن صحته الشيخ الفقيه أبو محمد: عبد الواحد بن محمد بن سرور المقدسي بقراءته... إلخ.

الجزء الثالث[1]

من أمالي أبي القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران المعدل رحمه الله

رواية الشيخ الإمام الحافظ أبي طاهر أحمد ابن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم السلفي الأصبهاني عن شيوخه

كما بين فيه عنه

سماع لعبد الغني بن عبد الواحد بن سرور المقدسي نفعه الله الكريم به وعفا عنه

---

(١) الترتيب هكذا صحيح؛ حيث إن الجزء الذي قبله احتمل أن يكون الأول أو الثاني، وعلى هذا فأحد الجزءين غير موجود.

بسم الله الرحمن الرحيم ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم

ربِّ يسر يا حي يا قيوم

المجلس الثالث والأربعون والستمائة

في رجب سنة ثمان وعشرين

٦٩ ـ أخبرنا الشيخ الإمام الحافظ أبو طاهر: أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم السِّلفي الأصبهاني بالأسكندرية، ثنا أبو غالب: محمد بن الحسن الباقلاني وأبو البركات: محمد بن عبد الله بن يحيى الوكيل، وأبو البركات: محمد بن المنذر بن طيبان، وأبو الفوارس: عمر بن المبارك الخرقي، وأبو المعالي ثابت بن شداد بن إبراهيم المقري قالوا: حدثنا أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران المعدَّل إملاءً، ثنا أبو أحمد: حمزة بن محمد بن العباس بن الفضل بن الحارث، ثنا محمد بن عيسى بن حيَّان، ثنا محمد بن الفضل، عن عبد الله بن مسلم، عن ابن بريدة عن أبيه عن النبي ﷺ قال:

«من مات من أصحابِي بأرضٍ كان نُورهم وقائدهم يومَ القيامةِ».

٧٠ ـ حدثنا أبو بكر: أحمد بن سلمان الفقيه النّجاد املاءً، قال: قُرئ على يحيى بن جعفر وأنا أسمع، ثنا عبد الوهاب عن[١] سعيد الجرُيري عن أبي نضرة، عن أبي سعيد قال:

كان النبي ﷺ إذا استجدّ ثوبًا سمّاه باسمِه قميصًا أو إزارًا أو عمامةً يقول: **«اللهمَّ لكَ الحمدُ، أنت كَسوْتَنيه، أسألُك من خيرِه وخيرِ ما صُنع له، وأعوذُ بك من شرِّه وشرِّ ما صُنع له»**. قال أبو نضرة: وكان أصحابُ النبيِّ ﷺ إذا رأَوْا على أحِدهم ثوبًا قالوا: يبلَى ويُخلِفُ الله عز وجل.

٧١ ـ أخبرنا أبو محمد: دعلَج بن أحمد، ثنا عبد الله بن شيرويْه، ثنا

(١) كتبت في الأصل: [عن انبا].

إسحاق بن راهويه، ثنا بقية بن الوليد، حدثني يحيى بن سعد، عن خالد بن معدان، عن ابن أبي بلال، عن العرباضِ بن سارية قال: قال رسول الله ﷺ:

«اختصمَ الشُّهداءُ والمتوفَّوْن على فُرُشِهم في إخوانهم الذين ماتُوا في الطّاعُون؛ فيقول الشهداَء: إخوانُنا قُتلوا كما قُتلْنا، ويقول المتوفّوْن على فُرشهم: إخوانُنا ماتُوا كما مُتْنا، فيقولُ الله عز وجل: انظروا فإنْ أَشْبَهت جراحُهم جراحَهم فهم مِنْهُم، فنظروا [١٣/أ] فإذا جراحُهم قد أشبَهتْ جراحَهم».

٧٢ ـ وأخبرنا دعْلَج بن أحمد، ثنا موسى بن هارون، ثنا سعد بن زُنبور، ثنا إسماعيل بن مجالد، عن بَيان وإسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن المستورد بن شداد قال: سمعت النبي ﷺ يقول:

«يذهبُ الصّالحون الأولُ فالأول حتى يبقى مثلُ حُثالة التمر والشعير لا يُبالي الله عز وجل عنها».

٧٣ ـ وأخبرنا دعْلَج بن أحمد، ثنا ابن خُزيمة قال: وروى مجالد بن سعيد، عن قيس بن أبي حازم عن المستورد أن رسول الله ﷺ مَرَّ بسَخْلَةٍ ميتةٍ فقال: **«للدُّنيا أهونُ على الله عزّ وجل من هذه على أهلِها».**

حدثناه زيد بن أَخْزم، ثنا وهب بن جرير، ثنا أبي قال: سمعت مُجالِداً.

٧٤ ـ وأخبرنا دعْلَج بن أحمد بن دعْلَج، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا أبو الأحوص البغوي، ثنا حماد بن خالد، ثنا معاوية ـ يعني ـ ابن صالح، عن يونس ابن سَيْف، عن الحارث بن زياد، عن أبي رُهْم، عن العرباض بن سارية قال:

دعاني رسول الله ﷺ إلى السحور في رمضان فقال: **«هلمَّ إلى الغداء المبارَكِ».**

٧٥ ـ وأخبرنا دعْلَج بن أحمد، ثنا ابن الجارود، ثنا بحر بن نصْر، ثنا أسد ابن موسى ثنا معاوية بن صالح بهذا الإسناد مثله ـ وزاد قال: وسمعته يقول: **«اللهمَّ علِّم معاويةَ الحسابَ والكتابَ وقِه العذَابَ»**.

٧٦ ـ أخبرنا أبو علي: محمد بن أحمد بن الحسن بن الصوّاف، ثنا عبد الله ابن أحمد بن محمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا بَهز وعفان، قالا: ثنا حماد بن سلمة، عن إسحاق بن عبدالله، عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة أنَّ رسول الله ﷺ قال:

«إنَّ ملكًا بباب من أبواب السّماء يقولُ: مَنْ يُقرض اليومَ يُجز غدًا، وملكًا بباب آخر يقول: اللهمَّ أَعطِ مُنفقًا خلفًا وعجِّل لممسكٍ تلفًا».

٧٧ ـ أخبرنا أبو علي بن الصوّاف، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا بهز، ثنا حماد بن سلمة [١٣/ب] ثنا إسحاق بن عبد الله، عن أبي صالح عن أبي هُريرة أنَّ رسول الله ﷺ قال:

«إنَّ رجلاً حمل معه خمرًا في سفينة يبيعُه ومعه قردٌ قال: **فكان الرجلُ إذا باعَ الخمرَ شابَه بالماء ثم باعَه.** قال: **فأخَذ القردُ الكيسَ فصعدَ به فوقَ الدقْل** قال: **فجعلَ يطرحُ دينارًا في البحرِ ودينارًا في السفينة حتى قسمَه»**.

٧٨ ـ وأخبرنا أبو علي بن الصوّاف، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا بهز وعفَّان قالا: ثنا حماد بن سلمة، ثنا إسحاق بن عبد الله، عن أبي صالح، عن أبي هريرة أنَّ رسول الله ﷺ... (١) ثنا هاشم ثنا ليث، حدثني سعيد يعني المقبري، عن ابن عُبيدة عن سعيد بن يَسَار أنه سمع أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ:

«لا يتوضأ أحدٌ فيحسنُ وضوءَه ويسبغُه، ثم يأتي المسجدَ لا يريدُ إلا

---

(١) هكذا بالأصل حيث وصل الإسناد الآتي مباشرة، ويبدو أن فيه سقطًا.

الصلاةَ فيه إلا تبشبشَ الله عز وجل به كما يتبشْبَشُ أهلُ الغائبِ بطلعته».

٧٩ ـ حدثنا أبو محمد: عبد الله بن محمد بن إسحاق الفاكهي بمكة، ثنا أبو يحيى بن أبي مَسَرَّة، ثنا عبد الله بن يزيد أبو عبد الرحمن المقري، ثنا سعيد بن أبي أيوب، حدثني محمد بن عجلان، عن القعقاع بن حكيم، عن أبي صالح عن أبي هُريرة عن رسول الله ﷺ أنه قال:

«أكملُ المؤمنين إيمانًا أحسنُهم خُلقًا».

٨٠ ـ أخبرنا أبو بكر: محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي، ثنا عبد الله ابن روح، ثنا شَبَابة بن سَوَّار، ثنا حمزة، عن عمرو بن دينار، عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ:

«ما من دابةٍ إلا قد ذكَّاها الله عز وجل لبني آدمَ».

٨١ ـ أخبرنا أبو بكر: محمد بن الحسين بن عبد الله الآجرِّي بمكة، ثنا الفريابي، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا عيثر أبو زبيد بن القاسم عن الأعمش عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله قال:

علمنا رسول الله ﷺ التشهَد في الصلاة، والتشهد في الحاجة، قال: فقال: **التشهد في الصلاة: «التحياتُ لله والصلواتُ والطيباتُ [١٤/ أ]، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عبادِ الله الصالحين، أشهدُ أن لا إله إلا الله وأشهدُ أنَّ محمدًا عبدُه ورسولُه.**

والتشهد في الحاجة: إنَّ الحمدَ لله نستعينُه ونستغفرُه ونعوذُ بالله من شرور **أنفسنا، من يهده اللهُ فلا مُضلَّ له، ومن يُضلل فلا هاديَ له، وأشهدُ** أن لا إله **إلا الله وأشهد أنَّ محمدًا عبدُه ورسوله»** ـ ويقرأ ثلاث آيات ـ

قال عيثر ففسرها لنا سفيان الثوري: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِه وَلا تَمُوتُنَّ إِلاَّ وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ﴾ [آل عمران: ١٠٢]، ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالأَرْحَامَ﴾ [النساء: ١]،و﴿اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلاً سَدِيدًا﴾ [الأحزاب: ٧٠].

٨٢ ـ وأخبرنا أبو بكر الآجريُّ، ثنا الفريابي، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا حماد بن خالد الخياط، وهو أبو عبد الله، عن عبد الله بن عمر، عن عُبيد الله، وهو أخوه، عن القاسم، عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ:

«من رأى بللاً ولم يَر احتلامًا فعليه الغُسل، ومن رأى احتلامًا ولم يرَ بللاً فلا غُسل عليه».

٨٣ ـ أخبرنا أبو علي: الحسن بن الخضر بن عبد الله الأسيوطي بمكة، ثنا أحمد بن شُعيب بن علي النسائي، ثنا محمد بن سلمة، عن ابن القاسم، عن مالك، حدثني هشام بن عروة، عن ابنة المنذر، عن أسماء ابنة أبي بكر قالت: أتيت عائشة رضي الله عنها أمَّ المؤمنين حين خسفت الشمسُ فإذا الناس قيامٌ وإذا هي قائمة فقلتُ: ما للنّاسِ؟ فأشارتْ بيدِها إلى السماءِ فقالتْ: سُبحان الله! فقلت: آية؟ فأشارت بيدِها أي نَعم، فقمتُ حتى تخلاني الغشي، أصبُّ فوقَ رأسي الماءَ، فحمد الله عز وجل رسولُ الله ﷺ وأثنى عليه ثم قال: «ما من شيء كنتُ لم أره إلا قد رأيتُه في مقامِي هذَا، حتى الجنةُ والنّارُ، وإنه أوحي إليَّ أنكم تفتنُون في القبورِ مثل أو قريب من فتنة الدجال ـ لا أدري أيتهما قالت أسماء ـ يؤتى أحدكم فيقالُ له: ما علمُك بهذَا الرجلِ [١٤/ب]؟ فأمَّا المؤمن أو الموقنُ ـ لا أدري أي ذلك قالت أسماء ـ فيقولُ: هو محمدٌ رسولُ الله ﷺ جاءَنا بالبينات والهُدى، فأجبنا وآمنَّا واتبعْنَا، فيُقال: نَم صالحًا قد علمنا إن

كنت لمؤمنًا، وأمَّا المـنافقُ أو المرتابُ ـ لا أدري أيتُهما قالت أسماء ـ فيـقولُ: لا أدري سمعتُ النّاسَ يقولون شيئًا فقلتُه».

٨٤ ـ أخبرنا أبو محمد عبد الخالق بن الحسن بن محمد المعدَّل، ثنا محمد بن سليمان بن الحارث الواسـطي، ثنا خلاَّد، ثنا سفيان، عن محمـد بن عمرو، أخبرني أبو سلمة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«يدخلُ فقراءُ المسلمين الجنّةَ قبلَ الأغنياءِ بخمسمائة عام».

٨٥ ـ أخبرنا أبو الحسين: عبد الباقي بن قانع، ثنا أحمد بن محمد بن الخليل، ثنا أبو كامل، ثنا داود بن يزيد الأزرق، ثنا عاصم بن بهدلة، عن زر بن حبيش، عن صفوان بن عسَّال قال:

كنَّا مع رسول الله ﷺ فلحقنا أعرابيٌّ ونحـن في آخرِ القومِ، فنادى يا محمد يا محمـد! فأجابه: «**هـاؤم**» قال: يا نبيَّ الله! المرءُ يحبُّ الـقومَ ولم يلحقْ بهم؟ قـال: «**المرءُ مـع مَنْ أحبَّ**». قال: يا نبيَّ الله! حاكَ في نـفسِي منَ المسحِ على الخُفّين، قـال: «**نعم؛ المسحُ للمسافرِ ثلاثةُ أيام وليـاليهنَّ، وللمقيمِ يومٌ، وليلة لا يخلعهُما إلاَّ مِنْ جنابةٍ، ولكن مِنْ بولٍ ونومٍ وغائطٍ**».

٨٦ ـ أخبـرنا أبو سهل: أحمـد بن محمـد بن عبد الله بن زياد الـقطّان، ثنا الحسين بن محمـد بن حاتم الطويل، ثنا عبد الرحيم بن يحـيى الأرمني، ثنا عبد الرحمن بـن عبد الله أبو سعـيد مولى بني هـاشم، ثنا أبو جُرَّة، عن محـمد بن واسع، عن عبد الله بن الصامت، عن أبي ذرٍّ قال:

أوصاني خليلي أبو القاسم ﷺ بسـبعِ خصال: أن أنظر إلى من هو دوني، ولا أنظر إلى من هو فوقي، وأن أصلَ الرّحمَ وإن أدبرَت، وأن أُحبَّ المساكين والدنوَّ منهم، وأن أقولَ الحقّ وإن كـان مُرًا، ولا أسألُ النّاسَ شيئًا، ولا أخافُ

في اللهِ عز وجل لومةَ لائمٍ، وأن أستكثـرَ من لا حولَ ولا قوةَ إلاّ باللهِ فإنها من كنوزِ الجنّة. [١٥/أ].

٨٧ ـ أخبرنا أبو بكر: أحمد بن جعفـر بن حمدان بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن محمـد بن حنبل، ثنا أبي، ثنا عفَّان، ثنا أبان، ثنا يحـيى بن أبي كثير، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث، عن ابـن جابر بن عَتِيك، عن جابر بن عتيك أنَّ رسول الله ﷺ قال:

«إنَّ من الغَيْرةِ ما يحبُّ الله ومنها مـا يُبغضُ اللهُ عز وجل، وإنَّ من الخُيلاء ما يُحبُّ اللهُ عزّ وجـلّ، وإنَّ منها ما يُبغضُ الله، فـأمَّا الغيرةُ التي يحـبُّها اللهُ عزّ وجلّ فالغيرةُ في الـرِّيبة، وأمَّا الغيرةُ التي يبغض الله عز وجل فالـغيرةُ في غير الرِّيبة، وأمَّا الخيلاءُ الـتي يحب الله عز وجل فاختيالُ الرَّجلِ نَفْســه عندَ القتال، واختيالُه عندَ الصـدقةِ، والخيلاءُ التي يبغضُ الله عز وجل فـاختيالُ الرجلِ في الفخر والبغْيِ».

* * *

المجلس الرابع والأربعون والستمائة في رجب من السَنَةِ

٨٨ ـ أخبرنا أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم السِّلفي الأصبهاني بقراءة عليه بثغر الأسكندرية سنة [ ][1] أنا الإمام أبو منصور محمد بن أحمد بن علي الخياط المقري رحمه الله، وأبو الفوارس: عمر بن المبارك الخِرقي، وأبو البركات: محمد ابن المنذر بن طيبان، قالوا: ثنا أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبدالله بن بشران، ثنا أبو محمد: دعْلَج بن أحمد بن دعْلَج، ثنا أبو طلق، ثنا قتيبة، ثنا ابن لهيعة، عن زُهْرة بن مَعْبَد، عن جدِّه، قال:

كنَّا مع النبي ﷺ وهو آخذٌ بيدِ عُمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال: والله لأنتَ يا رسول الله أحبُّ إليَّ من كلِّ شيءٍ إلا نفسي، فقال النبيُّ ﷺ: «**والذي نفسي بيدِه لا يؤمنُ أحدُكم حتى أكونَ أحبَّ إليه مِنْ نفسه**». قال عمر: فأنتَ الآنَ واللهِ أحبُّ إليَّ من نفسي، فقال رسول الله ﷺ: «**الآنَ يا عمر**».

٨٩ ـ وأخبرنا دعْلَج بن أحمد بن دعْلَج، ثنا ابن خزيمة، ثنا يونس بن عبد الأعلى، أخبرني ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث، عن أبي عُشّانة المعافري، عن سفيان بن وهب الخولاني، أنه كان تحت ظل راحلة رسول الله ﷺ في حجّة [١٥/ب] الوداع، أو أنَّ رجلاً حدثه بذلك، يعني أنَّ رسول الله ﷺ قال:

«**والذي نفسي بيدِه لروحةٌ في سبيل الله أو غدوةٌ خير من الدُّنيا وما فيها**»، قال: ورسول الله ﷺ على كور. قال ابن وهب: الكور الرَّحل. قال يونس: والكور الصدر، والكور كور العمامة.

٩٠ ـ حدثنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه النجاد، إملاءً، ثنا محمد بن الهيثم، ثنا محمد بن الصلت، ثنا أبو كدينة، ثنا قابوس، عن أبيه عن ابن

(١) مقدار كلمتين لم أتمكن من قراءتها.

عباس، قال: قال النبي ﷺ:

«**ما منكم من أحد إلا له قرينٌ من الشياطين**». قالوا: ولا أنت يا رسول الله؟ قال: «**ولا أنا إلاّ أَنَّ اللهَ عز وجل أعانني عليه فأسلَم**».

٩١ ـ أخبرنا أبو أحمد: حمزة بن محمد بن العباس بن الفضل بن الحارث، ثنا محمد ابن غالب، ثنا موسى بن إسماعيل، ثنا همام، ثنا قتادة، عن زرارة بن أوفى، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال:

«**لا تهجر امرأةٌ فراشَ زوْجِها إلاّ لعنتها ملائكةُ اللهِ عزّ وجلّ**».

٩٢ ـ أخبرنا أبو علي: محمد بن أحمد بن الحسن بن الصوّاف، ثنا عبد الله ابن أحمد بن محمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا أبو النضر، ثنا فُضيل بن مرزوق، عن عدي بن ثابت، عن أبي حازم، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

أيها النّاسُ إنَّ الله عزّ وجلّ طيبٌ لا يقبلُ إلا الطيبَ، وإنَّ الله تعالى أمرَ المؤمنين بما أمر به المرسلين فقال: ﴿يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ﴾ [المؤمنون: ٥١]، **وقال: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ﴾** [البقرة: ١٧٢] **ثم ذكر الرجل يطيل السفر أشعث أغبرَ يمدُّ يديه إلى السّماء ياربِّ ياربِّ، ومطعمه حرامٌ، ومشربُه حرامٌ، وملبسُه حرامٌ، وغُذِّي بالحرامِ، فأنَّى يُستجابُ لذلكِ.**

٩٣ ـ وأخبرنا أبو علي: محمد بن أحمد بن الصوّاف، ثنا أبو جعفر: محمد ابن عثمان بن أبي شيبة، ثنا سعيد بن عمرو، ثنا عبد السلام بن حرب، عن أبي خالد الدالاني: يزيد بن عبد الرحمن، عن أبي خالد [١٦/أ] مولى لآل جَعْدة، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال:

«أتاني جبريلُ عليه السلام فطافَ بِي في أبوابِ الجنّة، فإذا في البابِ الذي أدخلُ أنا وابنتي فاطمة» فقال أبو بكر رضي الله عنه: بأبي أنت وأمي يا رسول الله ليتني كنتُ معك، فضرب بيده على منكبِه وقال: **«أما إنّك أولُ من يدخلُه»**.

٩٤ ـ وأخبرنا ابن الصواف، ثنا محمد بن عثمان، ثنا عبد الله بن عمر بن أبان، ثنا المحاربي، عن عبد السلام بن حرب، عن أبي خالد الدالاني حدثني أبو خالد مولى جَعْدة بن هُبيرة، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ بنحوه، وقال رسول الله ﷺ: **«أما إنك يا أبا بكر أولُ من يدخلُ الجنّةَ من أمتي»**.

٩٥ ـ أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين بن عبد الله الآجرِّي بمكة، ثنا الفريابي، ثنا قتيبة، عن مالك عن يزيد بن عبد الله بن الهاد، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث السّلمي، عن أبي سلمة، عن أبي هُريرة قال:

خرجت إلى الطور فلقيت كعب الأحبار فجلستَ معه فحدثني عن التوراة، وحدثته عن رسول الله ﷺ، فكان فيما حدثته أن قلت له: قال رسول الله ﷺ: **«خيرُ يومٍ طلعتْ فيه الشمسُ يومُ الجمعة فيه خُلق آدمُ، وفيه أهبط، وفيه تيب عليه، وفيه ماتَ، وفيه تقومُ الساعةُ، وما من دابة إلا وهي مُسْيخة يوم الجمعة من حين يصبح حتى تطلعَ الشمسُ شفَقًا من السّاعة إلا الجنَّ والإنس، وفيه ساعة لا يصادفُها عبد مسلمٌ وهو يصلّي يسألُ الله عز وجل شيئًا إلا أعطاه إيّاه»**.

فقال كعب: ذلك في كل سنة يومٌ؟ قال: قلت: بل في كل جمعة، قال: فقرأ كعب التوراة. وقال: صدق رسولُ الله ﷺ، قال [١٦/ب] أبو هريرة: فلقيتُ نضرة بن أبي نضرة الغفاري. فقال: من أين أقبلت؟ فقلت: من الطور، فقال: لو أدركتُك قبل أن تخرجَ إليه ما خرجتَ سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«لا تُعْمَل المطي إلا إلى ثلاثةِ مساجد، إلى المسجد الحرامِ، وإلى مسجدي هذا، وإلى مسجد إيليا أو بيتِ المقدس» ـ شك أيهما ـ قال أبو هريرة: ثم لقيت عبد الله بن سلام فحدثته بمجلسي مع كعب وما حدثته في يوم الجمعة فقلت له: قال كعب: ذلك يوم في كل سنة فقال عبد الله بن سلام: كذبَ كعب فقلت له: ثم قرأ التوراة فقال: بل هي في كل جمعة. فقال عبد الله بن سلام: صدقَ كعب، ثم قال عبد الله: قد علمت أيَّة ساعةٍ هي قال أبو هريرة: فقلت أخبرني بها ولا تَضنَّ عليَّ. قال عبد الله: هي آخرُ ساعةٍ فِي يومِ الجمعة. قال أبو هريرة: كيف تكونُ آخر ساعةٍ فِي يومِ الجمعةِ وقد قال رسول الله ﷺ: **لا يصادفُها عبدٌ مسلم وهو يصلِّي** وتلك الساعةُ لا يُصلى فيها؟! فقال عبد الله: ألم يقل رسولُ الله ﷺ: **«من جلسَ مجلسًا ينتظرُ الصلاةَ فهو في صلاةٍ»**. قال أبو هريرة: بلى ـ قال عبد الله: فهو ذلك.

٩٦ ـ حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن إسحاق الفاكهي بمكة، ثنا أبو يحيى بن أبي مَسَرَّة، ثنا أبي، ثنا هشام بن سليمان، عن ابن جريج، حدثني موسى بن عقبة، عن نافع قال: قال عبد الله:

ذكر رسولُ الله ﷺ يومًا بين ظهراني الناس المسيح الدجالِ فقال: **«إنَّ الله تبارك وتعالى ليس بأعور، إلا أنَّ المسيح الدّجال أعورٌ عين اليُمْنى كأنها عنبةٌ طافية»** وقال: قال رسول الله ﷺ: **«أراني الليلة فِي المنامِ عند الكعبةِ فأرى رجلاً آدم كأحسن ما يرى من [١٧/أ] الرجال يضرب لمنة منكبيه رَجِل الشعرِ، يقطر رأسُه، واضعًا يديه على منكبي رجلين فهو بينهما، يطوفُ بالبيت، فقلت: من هذا؟ فقالوا: هذا المسيح بنُ مريم، ورأيت رجلاً وراءَه جعدًا قططا أعورَ عين اليُمنى كأشبه من رأيتُ من النّاس بابن قَطَن، واضعًا يديه على منكبي رجلين يطوف بالبيت فقلت: من هذا؟ فقالوا: هذا المسيحُ**

الدّجال».

وقال نافع: كان عبد الله يقول: لا والله ما أشك أنَّ المسيح ابنُ الصياد.

وقال نافع: أخبرني سالم أنه سمع عبد الله يقول: مرَّ رسول الله ﷺ بابن صيَّاد وهو يلعب فِي الصبيان فضربه بقدمِه، فقال: «**أتشهد أنِي رسولُ الله؟**» فقال ابن الصيَّاد: أشهدُ أنك رسول الأميين، وتشهد أنِّي رسول الله؟ فقال رسول الله ﷺ: «**آمنتُ باللهِ ورسولِه**».

٩٧ ـ أخبرنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطّان، ثنا محمد ابن إسماعيل أبو إسماعيل السُلَمي، ثنا الحسن بن سَوَّار: أبو العلاء ثنا أيوب بن عُتبة، عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«**ثلاث من كنَّ فيه فهو منافقٌ وإن صام وصلَّى وحجَّ البيت وزعم أنه مسلم: إذا حدَّث كذبَ وإذا وَعد أخلفَ وإذا اؤتمن خانَ**».

٩٨ ـ أخبرنا أبو محمد: عبد الخالق بن الحسن المُعدَّل، ثنا أبو بكر محمد بن سليمان بن الحارث الواسطي في شهر ربيع الآخر سنة خمس ومائتين، ثنا عبد الله بن رجاء الغُداني، أبنا إسرائيل، عن زياد بن علاقة عن عرفجة، قال: قال رسول الله ﷺ:

«**إنها ستكونُ بعدي هناتٌ وهناتٌ وهناتٌ، فمن رأيتموه يريد أن يفرِّق بين أمة محمد وهم جميعٌ فاقتلوه كائنًا من كان**» [١٧/ ب].

٩٩ ـ وأخبرنا عبد الخالق، ثنا محمد، ثنا عبد الله بن رجاء، ثنا إسرائيل عن زياد بن علاقة عن رجل حدَّثه عن أبي موسى الأشعري قال: قال رسول الله ﷺ:

«**فناءُ أمتي بالطعنِ والطاعون**». قالوا: يا رسول الله! هذا الطعنُ قد علمنا ما هو فما الطاعون؟ قال: «**طعنُ عدوِّكُم من الجنِّ، وفي كلٍ شهادةٌ**».

١٠٠ ـ أخبرنا عبد الباقي بن قانع، ثنا أحمد بن داود، أبو جعفر السَرَّاج،

ثنا داود بن سليمان، ثنا سويد بن عبد العزيز، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ:

«المستشارُ مؤتمنٌ، والمسلمٌ أخو المسلم لا يعيبُه ولا يخونُه».

١٠١ ـ أخبرنا أبو الحسن: أحمد بن إسحاق بن نِيخاب الطِّيبي، ثنا أبو إسحاق: إبراهيم بن الحسين بن علي الكسائي بهمذان المعروف بابن ديزيل، ثنا إسماعيل بن أبي أويس، ثنا محمد بن إسماعيل بن دينار بن أبي فديك، عن محمد بن عبد الرحمن العامري، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه عن أبي هريرة أنَّ رسول الله ﷺ قال للعباس بن عبد المطلب:

«فيكم النبوةٌ وفيكم المملكةُ».

١٠٢ ـ وأخبرنا أبو الحسن بن نيخاب، ثنا إبراهيم ثنا أبو توبة الربيع بن نافع، ثنا محمد المهاجر عن أبيه عن أسماء قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

« من ترك ديناراً ترك كيّة.

١٠٣ ـ أخبرنا أبو علي: الحسن بن الخضر بن عبد الله الأسيوطي بمكة، ثنا أحمد بن شُعيب النّسائي، أبنا محمد بن سلمة أبنا ابن القاسم، عن مالك، حدثني نافع عن ابن عمر أنَّ رسول الله ﷺ أدرك عمر رضي الله عنه وهو يسير في رَكْبٍ، وهو يحلف بأبيه فقال رسول الله ﷺ:

«إنَّ الله عز وجل ينهاكم أن تحلِفُوا بآبائكم، فمن كان حالِفًا فليحلف بالله أو ليصمُت». [١٨/أ].

١٠٤ ـ أخبرنا أبو علي: أحمد بن الفضل بن العباس بن خزيمة، ثنا محمد ابن سويد الطحان، ثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي، ثنا عبد الله بن عمر، ومالك بن أنس، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة أنَّ رسول الله ﷺ قال:

«إذا أتى أحدُكم فراشَه فلْيُنفضه بِصَنَفَة ثوبه ثلاث مرات؛ فإنه لا يدري ما خَلفه عليه، وليقل باسمك ربِّي وضعتُ جَنبِي وبكَ أرفُعه، إنْ أمسكتَ نفسِي فاغفر لها، وإن أرسلتهَا فاحفظْها بما تحفظْ به عبادَك الصالحين».

١٠٥ ـ أخبرنا أبو العباس: أحمد بن إبراهيم بن علي الكندي بمكة، ثنا محمد بن جعفر بن سهل الخرائطي، ثنا أبو بكر الغُبْري، ثنا حَبّان بن هلال، ثنا حماد بن سلمة، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن عبد الله بن يزيد، عن عائشة قالت:

كان رسولُ الله ﷺ يقسمُ بين نسائه فيعدلُ ويقول: «**اللهمَّ هذا فعلي فيما أملك، فلا تلُمني فيما تَمْلِك ولا أملكُ**».

قال أبو بكر الخرائطي: يريد النبي ﷺ أنه يطيقُ العدل بينهن في النفقةِ عليهنَّ والقسمة بينهن، ولا يطيقُ العدل بينهن في المحبة.

١٠٦ ـ أخبرنا أبو عبد الله: محمد بن زيد بن علي بن مروان الأنصاري الإيزازي بالكوفة، ثنا محمد بن عبد الله القاضي الأُنَيسِيُّ، ثنا أحمد بن محمد الأنصاري، ثنا محمد بن يحيى الأنصاري ثنا عصمة بن محمد بن فضالة، عن يحيى بن سعيد، عن القاسم بن محمد عن عائشة زوج النبي ﷺ قالت: قال رسول الله ﷺ لجبريل ﷺ:

«**هل رأيتَ الملائكةَ كلّهم؟ فقال جبريل: يا محمد! لقد سألتَ عن أمرٍ عظيمٍ، ما رأيت من مائة ألف جزء جُزءاً واحداً**». فقال رسول الله ﷺ:

«**يا جبريل فأين هم؟**» قال: «**هم وراءَ الخلقِ [١٨/ ب] لا أراهُم**».

❋ ❋ ❋

المجلس الخامس والأربعون والستمائة

في رجب من السنة

١٠٧ ـ أخبرنا أبو أحمد: حمزة بن محمد بن العباس بن الفضل بن الحارث، ثنا أبو قلابة: عبد الملك بن محمد، ثنا إسحاق بن ناصح، ثنا قيس بن الربيع، عن منصور، عن ربعي، عن طارق بن عبد الله المحُاربي، قال: قال لي رسول الله ﷺ:

«يا طارقُ استعد للموتِ قبلَ الموتِ»

١٠٨ ـ حدثنا أبو بكر: أحمد بن سلمان الفقيه النجاد إملاءً يوم الجمعة لست بَقِين من ذي الحجة سنة ست وأربعين وثلثمائة، ثنا الحارث بن محمد، ثنا يزيد ابن هارون، أنبا شُعبة، عن زياد بن علاقة، عن جرير بن عبد الله قال:

«أتيتُ رسولَ الله ﷺ أبايعُه فاشترطَ عليَّ النُّصحَ لكلِّ مسلمٍ، فإنِّي لكم ناصح».

١٠٩ ـ أخبرنا أبو علي: أحمد بن الفضل بن العباس بن خزيمة، ثنا أحمد بن أبي عمران الخياط، ثنا محمد بن جامع العطار، ثنا العلاء بن ميمون، ثنا الحجاج ابن الأسود، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ في قوله عز وجل: ﴿**وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ**﴾ [النساء: ٩٣]، **قال: هو جزاؤه إن جازاه»**.

١١٠ ـ أخبرنا أبو سهل: أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطّان، ثنا محمد بن بشر بن مطرٍ، ثنا أحمد بن حاتم الطويل، ثنا محمد بن عمَّار، عن صالح، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال:

««ضرسُ الكافرِ مثلُ أحدٍ وفخذُه مثلُ البيضاء ومقعده من النار ثلاث»[1].

---

(١) هكذا بالأصل، وفي مسند أحمد (٢/ ٣٣٤) في وصف مقعده «كما بين» قدسية ومكة، ولعل المقصود بقوله: «ثلاث» أي مسيرة ثلاثة أيام.

١١١ ـ أخبرنا أبو محمد: دعْلَج بن أحمد بن دعْلَج، ثنا بشر بن موسى، ثنا أبو زكريا السيلحيني ثنا ابن لهيعة، عن عبد الله بن المغيرة، أخبرني عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي قال:

ما رأيت رسول الله ﷺ قط إلا متبسِّمًا.

١١٢ ـ أخبرنا دعْلَج بن أحمد، ثنا عبد الله بن محمد بن الورّاق، ثنا أحمد ابن عيسى بن حسَّان المصري، ثنا عبد الله بن وهب، عن عمرو بن الحارث، [١٩/ أ]: حدثني سليمان بن زياد الحضرمي، عن عبد الله بن الحارث قال:

كنا نأكل على عهد النبي ﷺ في المسجد الخبز واللحم ثم نصلي ولا نتوضأ.

١١٣ ـ أخبرنا دعْلَج بن أحمد، ثنا جعفر بن محمد الفريابي، ثنا يزيد بن موهب، ثنا عبد الله بن وهب، ثنا عمرو بن الحارث، أنَّ درَّاجًا أبا السمح حدثه أنه سمع عبد الله بن الحارث بن جزء صاحب النبي ﷺ يقول: عن رسول الله ﷺ:

«إنَّ في النارِ حيَّات أمثال أعناقِ البُخت، تلسع أحدهم اللسعةَ فيجد حموتَها أربعينَ خريفًا، وإنَّ فيها العقارب كالبغالِ الموكفة تلسع أحدهم اللسعةَ فيجدُ حموتَها أربعين خريفًا».

١١٤ ـ أخبرنا أبو علي: محمد بن أحمد بن الحسن بن الصوَّاف، ثنا عبد الله ابن أحمد بن محمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا حجاج، قال ابن جريج: أخبرني إسماعيل بن أميَّة عن أيوب بن خالد، عن عبد الله بن رافع مولى أم سلمة عن أبي هريرة قال:

أخذ رسول الله ﷺ بيدي فقال: **«خلقَ الله عز وجل التربة يومَ السبت، وخلقَ الجبالَ فيها يوم الأحد، وخلقَ الشجرَ فيها يومَ الاثنين، وخلقَ المكروهَ يومَ الثلاثاءِ، وخلقَ النّورَ يومَ الأربعاءِ، وبثَّ فيها الدوابَّ يوم الخميس،**

وخلق آدمَ بعد العصرِ يومَ الجمعةِ آخر الخلق في آخر ساعة من ساعات الجمعة فيما بين العصرِ إلى الليل».

١١٥ ـ وأخبرنا أبو علي بن الصوَّاف، ثنا عبد الله حدثني أبي، ثنا هاشم، ثنا محمد يعني أبا طلحة بن مُصَرِف، عن عبد الله بن شُبْرمَة، عن أبي زرعة بن عمرو، عن أبي هريرة قال: قال رجل:

يا رسول الله! أي الناس أحق مني بحسنِ الصّحبة؟ قال: «**أمُّك**». قال: ثم من ؟ قال: «**ثم أمُّك**» قال: ثم من؟ قال: «**ثم أمُّك**». قال: ثم من؟ قال: «**ثم أباك**» [١٩/ ب].

١١٦ ـ حدثنا أبو محمد: عبد الله بن محمد بن إسحاق الفاكهي بمكة، ثنا أبو يحيى بن أبي مَسرَّة، ثنا يحيى بن محمد الجاري، ثنا عبد العزيز بن محمد، عن ثور، عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي ﷺ:

«إنَّ الشيطانَ يأتي أحدَكم فينقَر عند عِجَانه[1] فلا يخرجنَّ حتى يسمعَ صوتًا أو يجد ريحًا، أو يفعلْ ذلك متعمّداً».

١١٧ ـ أخبرنا أبو الحسن: أحمد بن إسحاق بن نيخاب الطِّيبي، ثنا الحسن بن علي بن زياد، ثنا سعيد بن سليمان الواسطيُّ، ثنا ليث بن سعد، حدثني يزيد بن عبد الله بن أسامة، عن يحيى بن سعيد، عن جعفر بن عبد الله بن الحكم، عن القعقاع بن حكيم، قال: سمعت جابر بن عبد الله يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«غطُّوا الإناءَ وأوكئوا السِّقاءَ؛ فإنّ في السنة ليلة ينزلُ فيها داءٌ لا يمرُّ بإناء ليس عليه غطاء أو سقاء ليس عليه وكاء إلاّ وقَع فيه من ذلك الداء».

---

(١) العجان: الدبر، وقيل ما بين القبل والدبر. [نهاية (٣/ ١٨٨)].

١١٨ ـ أخبرنا أبو محمد: عبد الخالق بن الحسن المُعدَّل، ثنا محمد بن سليمان بن الحارث، ثنا الحُرُّ بن مالك العَنْبريّ، ثنا عباد بن راشد، عن الحسن، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال:

«**أولُ ما يحاسبُ به العبدُ يومَ القيامة صلاتُه**»، قال: «**فيقولُ الله عز وجل لملائكته: انظرُوا في صلاة عبدي، فإنْ وجدَها كاملةً كُتبتْ له كاملةً، وإن وجدَها قد انتُقِصَ منها شيءٌ قال: انظرُوا؛ تجدُوا له تطوُّعًا، فتكمل صلاتُه من تطوُّعه، ثم تؤخَذُ الأعمالُ على ذلكم**».

١١٩ ـ أخبرنا أبو بكر: محمد بن الحسين بن عبد الله الآجرِّي بمكة، ثنا العباس بن أحمد الخُتليُّ المعروف بابن أبي شَحْمة إملاءً، ثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي، ثنا أبو بكر بن عيَّاش، عن أبي إسحاق، عن البراء يعني ابن عازب قال:

خرج رسولُ الله ﷺ وأصحابُه فأحرمُوا بالحجِّ، فلما قدمنا مكَّة قال: «**اجعلُوا حجتكم عمرةً**» قال: فقال الناسُ: يا رسول الله![1] [٢٠/أ] قد أحرمنا بالحجِّ فكيف نجعَلها عمرةً؟ قال: «**انظرُوا كيف آمركم به فافعلُوا**»، فردُّوا عليه القَول، فغضِب ثم أقبل حتى دخلَ على عائشة رضي الله عنها فرأت الغضَب في وجهِه، فقالت: من أغضَبك أغضبَه الله؟ قال: «**مالي لا أغضبُ وأنا آمرُ بالشيءِ فلا يتَّبعُ**».

١٢٠ ـ وأخبرنا أبو بكر الآجرِّي، ثنا أبو أيوب، سليمان بن عيسى الجوهري البصري، ثنا محمد بن عبد الملك بن أبي الشَّوَارب، ثنا أبو عوانة، عن عبد الملك بن عُمير، عن خالد بن ربعي الأسدي أنه سمع ابن مسعود يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

---

(١) تكررت في الأصل: «يا رسول الله».

«إنَّ صاحبكم خليلُ الله عز وجل».

١٢١ ـ أخبرنا أبو الحسين: عبد الباقي بن قانِع، ثنا أسلم بن سهل، ثنا محمد بن إسماعيل بن عمر بن عبد العزيز، ثنا محمد بن جعفر، ثنا جنادة بن سالم، عن الأعمش عن أبي سعد البقال، عن عبد الله بن مَعْقِل، عن عبد الله بن مسعود قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«الندمُ توبةٌ».

١٢٢ ـ أخبرنا أبو علي: الحسن بن الخِضر بن عبد الله الأسيوطي بمكة، ثنا أحمد بن شعيب النسائي، ثنا قتيبة بن سعيد، عن مالك، عن نافع عن ابن عمر أنَّ رسول الله ﷺ قال:

«مثلُ صاحِب القرآن كمثِل صاحِب الإبلِ المعقلة، إذا عاهدَ عليها أمسكَها وإن أطلقتْ ذهبتْ».

١٢٣ ـ أخبرنا أبو بكر: محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي، ثنا إسحاق ابن الحسن، ثنا أبو سلمة، ثنا أبو عبد الله صاحب الصدقة، ثنا أبو الزبير، عن جابر أنه أتى النبي ﷺ فقال: **«مرحبًا بك يا جُبير»**.

١٢٤ ـ أخبرنا أبو بكر: أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا يزيد بن هارون، ثنا حماد بن سلمة، عن يعلى بن عطاء، عن عبد الله بن دينار أن عمرو بن حريث عاد الحسن بن علي رضي الله عنهما فقال له علي: أتعودُ الحسن وفي نفسك ما فيها؟ فقال له عمرو: إنك لست بربِّي فتصرفَ قلبِي حيثُ شئتَ. قال علي: أما إنَّ ذلك لا يمنعُنا أن نؤدي إليك النصيحَة، سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«ما مِنْ مسلمٍ عادَ أخاه إلا ابتعثَ اللهُ عز وجل له سبعينَ ألفَ ملَكٍ

يصلُّون عليه من أي ساعاتِ النّهارِ كان حتى يُمسي، ومن أي ساعات الليل حتى يُصبحَ». قال له عمرو: كيف تقول في المشي مع الجنازة بين يديها أو خلفها؟ فقال علي: إنَّ فضل المشي خلفها على بين يديها كفضلِ صلاةِ المكتوبة في جماعة على الواحد. قال عمرو: فإنِّي رأيت أبا بكر وعمر رضي الله عنهما يمشيان أمام الجنازة. قال علي رضي الله عنه: أيهمُا كَرِها أن يُجْرِحا الناس.

١٢٥ ـ أخبرنا أبو العباس: أحمد بن إبراهيم الكنديّ بمكة، ثنا محمد بن جعفر الخرائطي، ثنا عبد الله بن إبراهيم الدورقي، ثنا خنيسي بن إبراهيم السعدي، ثنا عبد العزيز بن مسلم القسملي، عن الأعمش عن يحيى بن جعده عن عبد الله بن مسعود قال: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال: إنِّي ليعجبُني أن يكون ثوبي غَسيلا، ورأسي دَهينًا، وشِراك نعلي جديدًا ـ وذكر أشياء حتى ذكر علاقة سَوْطِه ـ أفمن الكبر هذا؟

فقال رسول الله ﷺ: **«لا؛ هذا من الجمالِ، والله عز وجل يحبُّ الجمال، ولكن الكبر من سفهِ الحقِّ وظلمِ النّاسِ»**.

١٢٦ ـ أخبرنا أبو عمرو: عثمان بن أحمد السماك إجازة، ثنا أبو بكر: محمد بن عبد الله بن إبراهيم، ثنا هشام بن عمار، ثنا وكيع، عن شعبة، عن محارب، عن جابر عن النبي ﷺ قال:

«هبط عليَّ جبريلُ عليه السلام، فقال: يا محمد إنَّ الله عز وجل يقرأُ عليكَ السلام ويقول: حسبي أنِّي كسوت حُسن يوسف من نورِ الكُرسيِّ، وكسوت حسن [٢١/ أ] وجهكِ من نُورِ عرشِي، وما خلقت خلقًا أحسن منك يا محمدُ».

١٢٧ ـ أخبرنا أبو عمرو: عثمان بن أحمد المعروف بابن السماك إجازة أيضًا،

ثنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم، ثنا هشام بن عمار، ثنا بقية، عن شعبة، عن ورقاء، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي نضرة، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال:

«إنَّ الله عزّ وجلّ يقول: ما خلقتُ جهنّم إلا تكرُّمًا؛ سوطًا يسوقُ الله عز وجل به عبادَه إلى الجنّة».

١٢٨ ـ أخبرنا أبو عبد الله: محمد بن زيد بن علي بن مروان الأنصاري الأبزاري بالكوفة، قال: ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري الأبيسي، ثنا أحمد بن محمد الأنصاري، ثنا محمد بن يحيى، ثنا عصمة بن محمد، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة قال:

«دخل على رسول الله ﷺ مجوسيٌّ قد حلق لحيتَه وأعفى شاربَه، فقال رسول الله ﷺ:

«ويحك من أسرَك بهذا؟ قال: أمرني به كسْرى. فقال رسول الله ﷺ: «لكنِّي أمرني ربِّي عزّ وجلّ أن أُعفي لحيَتي وأن أُحْفِيَ شاربِي».

* * *

المجلس السادس والأربعون والستمائة من الأمالي

في رجب من السنة

١٢٩ ـ أخبرنا الشيخ الإمام الحافظ أبو طاهر: أحمد بن محمد السِّلفي، ثنا أبو البركات: محمد بن المنذر بن طَيْبان، وأبو الفوارس: عمر بن المبارك الخرقي، وأبو غالب: محمد بن عبد العزيز بن المظفر الرازي الصوفي المعروف بابن بنت الجنيد، قالوا: ثنا أبو القاسم: عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران الواعظ، ثنا أبو بكر: أحمد بن سلمان الفقيه النّجاد إملاءً يوم الجمعة لليلتين خلتا من المحرم سنة سبع وأربعين وثلثمائة، قال: قُرئ على [٢١/ب] يحيى بن جعفر وأنا أسمع، ثنا يزيد بن هارون، ثنا أبو جَنَاب عن عبد الله بن الحارث بن نوفل عن حكيم بن حزام أنَّ رسول الله ﷺ قال: **البيعان بالخيار ما لم يتفرقا، فإن صدَقا وبيّنا بُورك لهما في بيعهما، وإن كَذَبا وكتما مُحق بركةُ بيعهما»**.

١٣٠ ـ أخبرنا أبو أحمد: حمزة بن محمد بن العباس بن الفضل بن الحارث، ثنا محمد بن غالب بن حربٍ التمتام، ثنا حفص بن عمر أبو عمر الحوضي، ثنا همام بن يحيى، عن عطاء بن السائب، عن عبد الله بن عُبيد بن عُمير، عن أبيه قال: قلت لابن عمر: أراك تُزاحمُ على هذين الركنين؟ قال: إن أفعلْ فقد سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: **«إن مَسْحَهُمَا يَحُطَّان الخطايا حطًا»**، وسمعته يقول: **«من طاف بهذا البيتِ أسبوعًا يُحصيه كُتب له بكلِّ خُطوة حسنةٌ، وكفِّرت عنه سيئةٌ، ورُفعت له درجةٌ، وكان له عتقُ رقبةٍ»** وقال: وسمعته يقول: **«من شَرِبَ الخمرَ لم تقبلْ له صلاةٌ أربعين صباحًا، فإن تابَ تابَ اللهُ عزّ وجلّ عليه، فإن عادَ لم تقبلْ له صلاةٌ أربعين صباحًا، فإن تاب تاب الله عز وجل عليه، فإن عادَ**

لم تُقبل له صلاةٌ أربعينَ صباحًا[1] ، **وكان حقًا على الله عزّ وجل أن يُسقيه من نهر الخبالِ».** قال: قلت يا أبا عبد الرحمن! وما نهرُ الخبالِ؟ قال: صديدُ أهلِ النّارِ.

١٣١ ـ حدثنا أبو محمد: عبد الله بن محمد بن إسحاق الفاكهي بمكة، ثنا أبو يحيى بن أبي مَسرَّة، ثنا عمار بن عبد الجبار، ثنا شُعبة، حدثني سعيد الجريري، عن أبي عبد الله الجري العنزي، عن عبد الله بن صامت عن أبي ذر رحمه الله قال: قال رسول الله ﷺ:

«إنَّ أحبَّ الكلامِ إلى اللهِ عزّ وجلّ سبحان ربِّي وبحمدهِ».

١٣٢ ـ أخبرنا أبو علي: أحمد بن الفضل بن العباس بن خزيمة، ثنا محمد ابن سويد الطحَّان، ثنا عاصم بن علي [٢٢/أ] ثنا قيس بن الربيع عن الأعمش ومسعود كلاهما عن سعيد بن جُبير، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ:

«نُصِرتُ بالصَّبا وأهلكت عادٌ بالدَّبورِ».

١٣٣ ـ حدثنا أبو بكر: محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي، ثنا محمد بن شدّاد المسمعي، ثنا حجاج بن نُصير، ثنا مبارك بن فضالة، عن هشام بن عروة، عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أنَّ النبي ﷺ قال:

«أيعجزُ أحدكم أن يستنجيَ بثلاثةِ أحجارٍ وأن يضحكَ مما يفعل».

١٣٤ ـ أخبرنا أبو سهل: أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطَّان، ثنا أبو بكر: موسى بن إسحاق الأنصاري، ثنا الحسن بن حماد الورَّاق، ثنا إبراهيم بن عيينة، عن صالح ابن حسَّان، عن هشام بن عروة، عن أبيه عن عائشة رضي الله

---

(١) في الأصل كررت جملة (فإن عاد لم تقبل له صلاة أربعين صباحًا) مرتين إحداهما على هامش المخطوط.

عنها قالت:

جلستُ أبكي عندَ رأسِ النبيِّ ﷺ فقال: «**ما يبكيك؟ إن كنت تُريدين اللحوقَ بي فليكفكِ من الدُّنيا مثل زادَ الراحِل، ولا تُخالطي الأغنياءَ**».

١٣٥ ـ أخبرنا أبو محمد: عبد الخالق بن الحسن بن محمد المعدَّل، ثنا أبو بكر: محمد بن سليمان بن الحارث الباغندي، ثنا أبو نُعيم، ثنا سفيان، عن عبد الله بن عثمان بن خُثَيم، عن إسماعيل بن عُبيد الله بن رفاعة، عن أبيه عن جدِّه قال:

خرج رسول الله ﷺ إلى النقيعِ فقال: «**يا معشر التجار**» حتى إذا اشرأبوا قال: «**إنَّ التجار يحشرون يومَ القيامةِ فُجاراً إلا من اتقى وبرَّ وصدَق**».

١٣٦ ـ أخبرنا أبو عمرو: عثمان بن أحمد بن عبد الله بن السماك إجازة، ثنا محمد بن ملاعب، ثنا عمر بن حفص بن غياث، ثنا أبي، ثنا الأعمش، ثنا زيد بن وهب، ثنا والله أبو ذر بالرَّبذة قال: كنتُ مع النبي ﷺ أمشي في حرَّة المدينةِ عشاءً فاستقبلنا أحدًا فقال: «**يا أبا ذر ما أحبُّ أنَّ أحداً [٢٢/ب] لي ذهبًا تأتي عليَّ ليلة وعندي مائة دينار إلا ديناراً أرصدُه لدينٍ إلا أن أقولَ به في عبادِ الله هكذا وهكذا وهكذا وهكذا**»، وأرانا بيدهِ ثم قال: «**يا أبا ذر**» قلت: لبيك وسعديك يا رسول الله. قال: «**إنَّ الأكثرين هم الأقلُّون إلاّ من قال هكذا وهكذا وهكذا**» ثم قال لي: «**مكانك لا تبرح يا أبا ذر حتى أرجعَ إليك**». قال: فانطلق حتى غاب عنّي، فسمعت صوتًا فتخوفتُ أن يكون قد عُرِض لرسول الله ﷺ، فأردت أن أذهبَ، ثم ذكرتُ قولَ رسول الله ﷺ: «**لا تبرح**»، فمكثتُ، فأقبل فقلت: يا رسول الله سمعت صوتًا فخشيتُ أن يكونَ عرض لك، فأردت أن آتيك ثم ذكرت قولك «**لا تبرح**»، فقمتُ فقال رسول الله ﷺ: «**ذاك**

جبريلُ عليه السلام أتاني فأخبرنِي أنّه من ماتَ من أمتِي لا يشركُ بالله شيئًا دخلَ الجنةَ» قال: قلت له: يا رسول الله! وإن زنى وإن سرق؟! قال: **«وإن زنى وإن سرق»**.

١٣٧ ـ وأخبرنا ابن السماك إجازة، ثنا أحمد بن ملاعب، ثنا عمر بن حفص، ثنا أبي، ثنا الأعمش، حدثني أبو صالح، عن أبي الدرداء نحوه قال: قلت: يا رسول الله وإن زنى وإن سرق؟ قال: **«وإن زنى وإن سرق، وإن رغم أنفُ أبي الدرداء»**.

١٣٨ ـ وأخبرنا ابن السماك إجازة، ثنا أحمد بن ملاعب، ثنا عمر، ثنا أبي، ثنا الأعمش، قال: قلت لزيد إنه بلغني أنّه أبو الدرداء فقال: أشهدُ لحدثنيه أبو ذر بالرَّبذة.

١٣٩ ـ أخبرنا أبو الحسين: عبد الباقي بن قانِع القاضي، ثنا أحمد بن الخليل الرازي أبو العباس خَتَن مهران، ثنا عبد السلام بن عاصم، ثنا الصباح بن مُحارب، عن إسماعيل بن خالد عن أبي روح، عن جسرة، عن عائشة [٢٣/أ] رضي الله عنها قالت:

كان رسول الله ﷺ يقول في دُبُرِ كلِّ صلاةٍ: **«اللهمَّ ربَّ جبريلَ وميكائيلَ وإسرافيلَ أجرني من النارِ وعذاب القبرِ»**.

١٤٠ ـ أخبرنا أبو محمد: دعْلَج بن أحمد بن دعْلَج المُعدَّل، ثنا محمد بن أيوب، أنبا القعنبي، ثنا ابن لهيعة، عن الحارث بن يزيد، عن عبد الرحمن بن جبير قال: كنت في مجلس فيه المستورد وعمرو بن غيلان بن سلمة فقال المستورد: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«من ولي لنا عملاً ولم يكن له زوجةٌ فليتخذ زوجةً، ومن لم يكن له خادمٌ فليتخذ خادمًا، ومن لم يكن له مسكنٌ**

فليتخذ مسكنًا، ومن لم يكن له دابةٌ فليتخذ دابة».

فقال أبو بكر: أكثـرت يا رسول الله؟ فقال رسول الله ﷺ: «**ومن أصـاب سوى ذلك فهوُ غالٌّ سارقٌ**».

١٤١ ـ وأخبرنا دعلج بن أحمد، ثنا حامـد بن محمد، ثنا شُريح بن يونس، ثنا مروان بن مـعاوية، عن مـحمد بن أبي قـيس، ثنا أبو المُصبِّح الجُـهني، قال: جلست إلى نفرٍ من أصحاب رسول الله ﷺ قال: وفـيهم شداد، قال: فقالوا: إن رسول الله ﷺ قال:

«**إنَّ الرجل ليعملُ بكذا وكذا من الخيرِ وإنه لمنافقٌ**» . قالوا: وكيف يكون منافقًا وهو مؤمنٌ؟ قال: قال: «**يلعنُ أئمته ويطعنُ عليهم**».

١٤٢ ـ أخبرنا أبو بكر: مـحمد بن الحسين بن عـبد الله الآجرِّي بمكة، ثنا عبد الله بن عـبد الحميد، ثنا زياد بن أيوب، ثنا مـروان بن معاوية، ثنا هلال بن سويد أبـو المعلى الأجمـري قال: سمـعت أنس بن مالك وهو يقـول: أُهديت لرسول الله ﷺ ثلاثة طوائر، فأطعم خادمـه طائرًا، فلمَّا كان [٢٣/ب] من الغد أتته به فقال رسول الله ﷺ: «**ألم أنْهَكِ أن ترفعي شيئًا لغدٍ فإن الله تعالى يأتي برزق كل غدٍ**».

١٤٣ ـ أخبرنا أبو علي: محمد بن أحمـد بن الحسن بن الصواف، ثنا محمد ابن عثـمان بن أبي شيبـة، ثنا المنجاب، أنبا ابن مـسهر وابن فُضـيل، عن عاصم الأحول عن الشعبي قال:

كتب رسول الله ﷺ أربعة كتب فكان أول ما كتب: «**باسمك اللهمَّ**» فلما نزلت سورة هود: ﴿ **ارْكَبُوا فِيهَا بِسْمِ اللَّهِ** ﴾ كتب «**بسم الله**» فلما نزلت سورة

بني إسرائيل: ﴿**قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوِ ادْعُوا الرَّحْمَنَ**﴾ كتب «**بسم الله الرحمن**». فلما نزلت سورة النمل: ﴿**إِنَّهُ مِن سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ**﴾ كتب «**بسم الله الرحمن الرحيم**».

١٤٤ ـ أخبرنا أبو حفص: عمر بن محمد بن أحمد الجمحي بمكة ثنا علي بن عبد العزيز ثنا عارم ثنا يحيى بن رجاء، ثنا مسافع بن شيبة، عن عبد الله بن عمرو أشهد بالله أشهد بالله أشهد بالله لسمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إن الركن والمقامَ ياقوتتانِ من ياقوتِ الجنّة طمسَ الله عز وجل نورهما ولولا أن طمسَ الله نورهما لأضاءَ ما بين المشرقِ والمغربِ**»

١٤٥ ـ أخبرنا أبو علي الحسن بن الخضر بن عبد الله الأسيوطي بمكة، ثنا أحمد بن شُعيب النّسائي ثنا عبد الله بن سعيد، ثنا عبد الرحمن عن مالك، عن سُمي عن أبي بكر بن عبد الرحمن، عن عائشة وأمِّ سلمة رضي الله عنهما أنَّ رسول الله ﷺ كان يصبحُ جُنُبًا من جماعٍ غير احتلام ثم يصومُ.

١٤٦ ـ أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك، ثنا عبد الله بن الحسن الحراني، ثنا خالد بن يزيد العُمري، ثنا أبو الغُصن أنه سمع محمد بن عمرو بن حزم يقول: سمعت أبا هريرة وجئته في مرضه أَعودُه وهو يقول: قد قلت لأهلي إذا متُّ فلا تعمِّموني فإنَّ رسول الله ﷺ لم [٢٤/أ] يعمَّم ولم يقمَّصْ.

١٤٧ ـ أخبرنا أبو العباس: أحمد بن إبراهيم بن علي الكندي بمكة، ثنا محمد بن جعفر الخرائطيُّ، ثنا حماد بن عَنْبسة الورَّاق، ثنا سيَّار بن حاتم العَنَزي، ثنا جعفر بن سليمان الضُبعي، قال: قال مالك بن دينار قال داود عليه السلام: يا معشر الأبناء تعالوا حتى أعلمكم خشية الله جلَّ ثناؤه، أيما عبدٍ منكم

أحبَّ [أن][1] يحيا ويرى الأيام الصالحة فليحفظ عينيه أن ينظر إلى سوءًا، ولسانه أن ينطق بالإفك .

١٤٨ ـ وأخبرنا الكندي ثنا الخرائطي، ثنا إبراهيم بن هاني النيسابوري، ثنا عفَّان بن مسلم، ثنا همام بن يحيى، عن عاصم بن بهدلة، عن أبي الضحى عن مسروق عن عبد الله ابن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ:

«العينان تزنيانِ ، واليدان تزنيانِ، والرجلانِ تزنيان، والفرجُ يزني».

١٤٩ ـ أخبرنا أبو عبد الله محمد بن زيد بن علي بن مروان الأنصاري الأبزاري بالكوفة، ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري، ثنا أحمد بن محمد الأنصاري، ثنا محمد بن يحيى، ثنا عصمة بن محمد، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أنَّ رجلاً قال لرسول الله ﷺ: أجعل ثلثَ صلاتِي عليك؟ قال: **«نعم»**. قال: أجعل نصفَها عليك؟ قال: **«نعم»** قال: أجعل كلها عليك؟ قال: **«إذًا تنالُ خيرَ الدنيا والآخرةِ»**.

* * *

---

(١) زيادة ليست في الأصل.

المجلس السابع والأربعون
في شعبان من السنة أيضًا

١٥٠ ـ أخبرنا الشيخ الإمام الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم أبو البركات محمد بن المنذر بن طيبان، وأبو الفوارس عمر بن المبارك الخرقي السلفي ثنا وأبو البركات محمد بن عبد الله بن يحيى الوكيل قالوا: ثنا أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران قال: أخبرنا أبو سهل: أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان، ثنا محمد بن الجهم السمَّري [٢٤/ب] ثنا يعلى بن عبيد عن محمد بن إسحاق، عن الزهري، عن قبيصة بن ذؤيب قال: قال رسول الله ﷺ:

«إذا شرب الخمر فاجلدُوه، فإن عاد فاجلدُوه، فإن عاد فاجلدُوه، فإن عاد فاقتلُوه» فأتي لرسول الله ﷺ برجل من الأنصار يقال له نُعيَّمان فضربه أربعَ مرارٍ، فرأى المسلمون أن القتلَ قد أُخِّر، وأنَّ الضرب قد وَجَبَ.

١٥١ ـ أخبرنا أبو أحمد: حمزة بن محمد بن العباس العَقَبي، ثنا محمد بن يونس، ثنا غانم بن الحسن بن صالح السَّعْدي، ثنا سليم بن مسلم المكيّ، ثنا نافع ابن عمر، عن ابن أبي مليكة، عن طلحة بن عبيد الله قال: قال رسول الله ﷺ:

«من تركَ «بسم الله الرحمنِ الرحيم» فقد تركَ آيةً من كتابِ الله عزّ وجلّ، وقد عُدَّ مِمَّا عُدَّ عليَّ مِنْ أُمِّ الكتابِ بسم الله الرحمنِ الرحيم».

١٥٢ ـ أخبرنا أبو علي: أحمد بن الفضل بن خزيمة، ثنا محمد بن إسماعيل الترمذي، ثنا محمد بن الطفيل، ثنا شريك، عن إبراهيم بن مهاجرٍ، عن زيد وهب وعبد الرحمن بن يزيد، عن عبد الله بن مسعود قال:

شكونا إلى رسول الله ﷺ العُزوبة فقال: «**عليكم بالباءة، فمن لم يجد الباءة فليصم فإنَّ الصوم له وجاء**».

١٥٣ ـ أخبرنا أبو محمد دعْلَج بن أحمد بن دعلج، ثنا موسى بن هارون وجعفر الفريابي، قالا: ثنا إسحاق بن راهويه، أنبا بقية بن الوليد، حدثني سعيد ابن سنان الكندي، عن أبي الزاهرية عن جبير بن نُفير، عن ابن البجير، وكانت له صحبة أنَّ النبي ﷺ أصابه ذات يوم جوع، فوضع حجراً على بطنه ثم قال: «**ألا يا رُبَّ نفسٍ طاعمة ناعمة في الدنيا جائعة عارية يومَ القيامة، ألا يا رُبَّ مكرمٍ لنفسه وهولها مُهِين، ألاَ يا رُبَّ [مهين](١) لنفسه وهولها مُكرم، ألا يا رُبَّ نفس جائعة عارية في الدنيا ناعمة يومَ القيامة [٢٥/أ] ألا يا رُبَّ متخوض متنعم فيما أفاء الله عز وجل على رسوله ماله عند الله عز وجل من خلاق، ألا وإنَّ عمل الجنة حَزْنَة بربوة وإنَّ عمل النار سهلةً بشقوة، ألا يارُبَّ شهوةِ ساعةٍ أورثت حُزنًا طويلاً**».

١٥٤ ـ وأخبرنا دعلج ثنا محمد بن المنتجع، ثنا قتيبة، ثنا ابن لهيعة عن خالد ابن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال عن أنس بن مالك أنَّ رسول الله ﷺ دخل المسجد ونحن نذكر، فلمَّا رأيناه أعظمناه فقال رسول الله ﷺ:

«**إنَّ الله عز وجل جوادٌ كريم يستحيي من العبد المسلم أن يمدَّ يديه إليه ثم يقبضهمَا من قَبْل أن يجعلَ فيهما ما سألَه**».

١٥٥ ـ وأخبرنا دعلج، ثنا ابن شيرويه، ثنا إسحاق، ثنا بقية، ثنا أبو بكر العبْسي، عن أبي قبيل المصري، عن أنس بن مالك عن رسول الله ﷺ قال:

«**الصيام يدن المصير ويزيل اللحم ويبعد من حرِّ السعير، إنَّ لله عز وجل**

---

(١) غير واضحة بالأصل، والزيادة من طبقات ابن سعد (٧/ ٤٢٣).

لمائدة عليها ما لا عينٌ رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر، لا يقعد عليها إلا الصائمون».

١٥٦ ـ أخبرنا دُعَلج، أنبا ابن زيد الصائغ، ثنا سعيد، ثنا إسماعيل بن عياش عن يحيى بن أبي عمرو الشيباني، عن أبي سلاَّم قال: قال رسول الله ﷺ:

«قد يكون في الوضوءِ إسرافٌ، وفي كل شيءٍ إسرافٌ».

١٥٧ ـ أخبرنا أبو علي: محمد بن أحمد بن الحسن بن الصوَّاف، ثنا محمد ابن عثمان بن أبي شيبة، ثنا المنجاب، أنبا أبو مُسهر عن يزيد بن سنان، عن أبي يحيى الكلاعي، عن أبي أمامة قال: قال رسول الله ﷺ:

«إنَّ من آخرِ أمتي دخُولاً الجنة رجلٌ يؤتى بهِ نُوره في إبهامي قَدَميه، تزلُّ قدمٌ وتثبتُ [٢٥/ ب] قدمٌ».

١٥٨ ـ وأخبرنا أبو علي بن الصواف، ثنا محمد بن عثمان، ثنا محمد بن عُبيد، ثنا المطلب بن زياد، عن السُّدي، عن عبد خير، عن علي رضي الله عنه قال: أول من جمع كتاب الله عز وجل بين اللوحين أبو بكر رضي الله عنه.

١٥٩ ـ أخبرنا أبو الحسن: أحمد بن إسحاق بن نيخَابِ الطِّيبي، ثنا إبراهيم ابن الحسين بن علي المعروف بابن ديزيل، ثنا الحكم بن نافع، أخبرني شعيب بن أبي حمزة عن الزهري، ثنا أنس بن مالك، عن أمِّ حبيبة عن النبي ﷺ قال:

«أريتُ ما يلقى أمتِي بعدي وسفكَ بعضِهم دمَ بعضٍ، سبق ذلك من الله عز وجل كما سبَق في الأممِ قبلَهم، فسألته أن يوليني شفاعةً فيهم ففعل».

١٦٠ ـ أخبرنا أحمد بن إسحاق بن نيخاب، ثنا إبراهيم ثنا داهر بن نوح ثنا بشر بن إبراهيم، ثنا أبو حرَّة، عن الحسن عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«إنَّ الله عز وجل وملائكته يترحمون على المقرين على أنفسهم بالذنوب».

١٦١ ـ وأخبرنا ابن نِيخَاب، ثنا إبراهيم، ثنا الربيع أبو رَوْح الحمصي، ثنا اليمان بن عَديٍّ، ثنا مَسْعَدة بن يحيى، عن داود بن عيسى، عن أبي جُحيفة وكان أبو جُحيفة من أصحاب ابن أبي طالب أنَّ عليًا رضي الله عنه قال لأصحابه: ألا أحدثكم بحديث سمعتُه من رسول الله ﷺ إنه لحقٌّ على المؤمنين أن يعُوه، سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«ما أصابكم من مُصيبة فبما كسبتْ أيديكم ويعفو عن كثير، من عاقبه الله عز وجل في الدُّنيا فالله عز وجل أعظم من أن يثني عليه عقابه في الآخرة، ومن عفا عنه في الدُّنيا فالله عزّ وجل أكرم من أن يعودَ في عَفْوه»**.

١٦٢ ـ وأخبرنا ابن نِيخَاب، ثنا إبراهيم، ثنا عبد الله بن عمر بن أبان [٢٦/أ] ثنا حسين بن علي الجعفي، ثنا يحيى بن عمر الثقفي، عن محمد بن النضر الحارثي، عن الأوزاعي يرفعه إلى النبي ﷺ قال: **«لا تقطعوا الشهادة على أهلِ القبلة، فإنه من يقطع الشهادةَ عليهم فأنا منه بريء وهو مِنِّي بريءٌ، إنَّ الله تبارك وتعالى كتمنا ما يصنع بأهلِ القبلة»**.

١٦٣ ـ أخبرنا أبو بكر: محمد بن الحسين بن عبد الله الآجرِّي بمكة، ثنا أبو شعيب عبد الله بن الحسن الحرّاني، ثنا محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب، ثنا أبو عاصم وهو عُبيد الله بن عبد الله العباداني، ثنا الفضل الرقاشي، عن محمد ابن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ:

«بينا أهلُ الجنةِ في نعيمهم إذ سطعَ لهم نورٌ فرفعُوا رءوسَهم، فإذا الربُّ عز وجل قد أشرفَ عليهم من فوقهم فقال: السلامُ عليكم يا أهلَ الجنة، وذلك قولُ الله عز وجل: ﴿سَلَامٌ قَوْلاً مِّن رَّبٍّ رَّحِيمٍ﴾ [يس: ٥٨].

١٦٤ ـ وأخبرنا أبـو بكر الآجرِّي، ثنا أبو شعيب، ثنا خـالد بن خداش، ثنا عبد الله بن وهب، عن عـمرو بن الحارث، عن دراج، عن أبي الهيثم عن أبي سـعيد قال: قال رسول الله ﷺ:

«لو أنَّ أحدَكم عملَ فِي صخرةٍ صمَّاء لا بابَ لها ولا كوة لأخرجَ الله عز وجل عَمله كائنًا ما كان».

١٦٥ ـ وأخبرنا الآجـريُّ، ثنا أبو شعيب، ثنا إبراهيم بن عبـد الله الهروي، ثنا أبو سعيـد الصاغاني محـمد بن مُيَسَّـر الجعفي، ثنا أبو جعـفر يعني الرازي، عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية، عن أبيٍّ بن كعب أنَّ المشركين قالوا للنبي ﷺ: انسُب لنا ربَّك، فأنزل الله عـز وجل: ﴿**قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ① اللَّهُ الصَّمَدُ ② لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ③ وَلَمْ يَكُن لَّهُ كُفُوًا أَحَدٌ**﴾ [الإخلاص: ١ - ٤]، قـال: فالصمـد الذي لم يلد ولم يولد؛ لأن الذي يـولد يموت ويورث وإنَّ الله تبـارك وتعـالى لا يموت ولا يورث [٢٦/ب]، ولم يكن له كفوًا أحد ـ لم يكن له شبه ولا ندٌّ، ليس كمثله شيء.

١٦٦ ـ أخبـرنا أبو محـمد: عـبد الخـالق بن الحسن بن مـحمد المُعـدَّل، ثنا إسحاق بن الحسن بن مـيمون الحربي، ثنا سويد بن سعـيد، ثنا رشدين، عن ابن الهاد عن موسى بن شـرحبيل، عن القاسم بن محمد عن عـائشة رضي الله عنها قالت:

رأيتُ النبي ﷺ وهو يموتُ وعنده قدحٌ فيه ماء، فأدخل يده في القدحِ فمسحَ به وجهه ثم قال: **«اللهمَّ أعنِّي على سكرا ت الموت».**

١٦٧ ـ أخبرنا أبو بكر: أحمد بن جعفـر بن حمدان بن مالك، ثنا محمد بن يونس، ثنا غانم بن الحسن السَّعْدي، ثنا إبراهيم بن محمد الأسلمي، عن صفوان ابن سُليم، عن سعيد بن يسار، عن أبي هريرة أنَّ النبي ﷺ قال:

«المرءُ على دين خليله فلينظرْ أحدكم من يُخالل».

١٦٨ ـ أخبرنا أبو العباس: أحمد بن إبراهيم بن علي الكندي بمكة، ثنا محمد بن جعفر الخرائطي، ثنا يحيى بن إسحاق بن سافري، ثنا الحكم بن موسى، ثنا أبو معاوية، عن شبيب بن شيبة، عن الحسن، عن عمران بن حُصين قال: قال رسول الله ﷺ لأبي حُصين:

«إنْ أسلمتَ علمتُك كلمتين ينفعانك»، فلمَّا أسلمتُ قلت: يا رسول الله، الكلمتان؟ قال: **«قل: اللهمَّ ألهمني رشدي وأعذني من شرِّ نفسي»**.

١٦٩ ـ أخبرنا أبو عبد الله: محمد بن زيد بن علي بن مروان الأبزازي الأنصاري بالكوفة، ثنا القاضي محمد بن عبد الله الأنصاري، ثنا أبو سليمان أحمد بن محمد الأنصاري، ثنا محمد بن يحيى بن عبد الله الأنصاري، ثنا عصمة بن محمد الأنصاري، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هُريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«إنَّ السلام اسمٌ من أسماءِ اللهِ عز وجل وضعه في أرضِه تحية لأهل ملته، وأمانًا لأهل [ذمته]»[1].

١٧٠ ـ أخبرنا أبو علي: محمد بن أحمد بن الحسن بن الصوّاف، ثنا محمد ابن عثمان بن أبي شيبة، ثنا عبد الله بن الحكم، ثنا سيَّار، ثنا عبيد الله يعني ابن سُميط، قال: سمعت أبي [٢٧/أ] يقول:

إنَّ المؤمن أول ما ينتبهَ من منامِه كان أول ما يفزعُ إليه طاعة الله عز وجل، وإنَّ المنافقَ إذا انتبهَ من منامِه كان أول ما يفزع إليه معصية الله عز وجل.

١٧١ ـ أخبرنا أبو العباس الكِنْدي، ثنا محمد بن جعفر الخرائطي، ثنا إبراهيم

---

(١) غير واضحة بالأصل، والزيادة من مجمع الزوائد (٨/ ٢٩).

ابن الجنيد، ثنا محمد بن داود، ثنا الحسين بن محمد المروذي، ثنا دويد أبو سليمان عن إبراهيم النخعي، قال: قال عيسى بن مريم عليه السلام: خذُوا الحقّ من أهلِ الباطلِ، ولا تأخذوا الباطلَ من أهلِ الحقِّ، كونوا منتقدين لكيما لا يجوزُ عليكم الزيوف.

١٧٢ ـ وأخبرنا الكندي، ثنا الخرائطي ثنا حماد بن الحسن، ثنا أبو داود الطيالسي، ثنا المسعودي، عن معن بن عبد الرحمن، عن ابن مسعود قال: من أتاك بالباطل فاردده عليه وإنْ كان حبيبًا قريبًا، ومن أتاك بالحقِّ فاقبله منه، وإن كان عدوًا بغيضًا:

أنشدنا الكندي أنشدني بعض أصحابنا للخليل بن أحمد

اعمل بعلمي ولا تنظر إلى عملي ينفعك علمي ولا يضررك تقصيري

آخر الثالث، والحمد لله رب العالمين وصلى الله على رسوله سيدنا المصطفى محمد النبي وآله وسلم تسليمًا[1].

وحسبنا الله ونعم الوكيل

❊ ❊ ❊

(١) في الهامش سماعات منها:
بلغ من أول الجزء سماعًا وما قبله من الأجزاء على سيدنا الشيخ الفقيه الإمام الحافظ: فخر الأئمة، جمال الحفاظ أبي الطاهر: أحمد بن محمد بن أحمد السلفي الأصبهاني رضي الله عنه، صحبه الشيخ الفقيه: محمد بن عبد الغني بن عبد الواحد بن سرور المقدسي متبع بقراءته.
وسمع هذا الجزء الفقهاء أبو الحسن بن علي بن الفرج المقدسي، وأبو عبد الله بن عبد الله حباسة الأزدي، وأبو بكر مسعود بن محمد الهمداني، وأبو منصور طاهر بن عيسى بن عبد الواحد بن سلمان، وأبو العباس أحمد بن عبد الله التونسي، وعبد الكريم بن عيسى بن عبد الملك، وهذا لفظه في الخامس من محرم سنة سبعين وخمسمائة بالإسكندرية، والحمد لله وسلامه على عبده المصطفى.

الجزء الرابع

من أمالي أبي القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران المعدل رحمه الله

رواية الشيخ الإمام الحافظ أبي طاهر أحمد
ابن محمد بن أحمد بن إبراهيم السلفي
الأصبهاني عن شيخه ابن المنذر
وابن الحرقي

سماع لعبد الغني بن عبد الواحد بن علي
سرور المقدسي نفعه الله الكريم به، وعفا عنه

بسم الله الرحمن الرحيم ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم

رب يسر يا حي يا قيوم

المجلس الثامن والأربعون والستمائة

في شعبان سنة ثمان وعشرين

١٧٣ ـ أخبرنا الشيخ الإمام الحافظ أبو طاهر: أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم السِّلفي الأصبَهاني، ثنا أبو البركات محمد بن المنذر بن طَيْبَان، وأبو الفَوارِس عمر بن المبارك الحزقي قالا: ثنا أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بِشْران إملاءً أنا أبو أحمد: حمزة بن محمد العباس بن الفضل بن الحارث، ثنا محمد بن غَالب، ثنا موسى بن إسماعيل، ثنا همام بن يحيى، عن عاصم، عن المعرُور بن سُويد أن أبا نجيد[1] قال: ثنا الصادق المصدوق ﷺ فيما يرويه عنْ ربِّه عز وجل قال:

«الحسنةُ بعشْرِ أمثالها أوْ أزيدُ، والسيئةُ واحدةٌ أوْ أمحُو، ولَوْ لقِيني بقرابِ الأرضِ خطايَا لم يُشرِكْ بِي شيئًا لقيتُه بقرابِها مغفرةً».

١٧٤ ـ أخبرنا أبو سَهْل: أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطّان، ثنا أبو جعفر: محمد بن غَالب بن حربٍ التّمْتام، ثنا مُسلم بن إبراهيم أبو عمرو، ثنا الربيع بن مسلم القُرشي، ثنا محمد بن زياد، عن أبي هريرة أن النبيَّ ﷺ خرج على رهطٍ منْ أصحابِه ـ وهم يتحدّثُون ـ فقال:

«والذِي نفسِي بيدِه لو تعلمُون ما أعلمُ؛ لضحكتُم قلِيلاً، ولبكيتُم كثيرًا».

---

(١) هو عمران بن حصين رضي الله عنه.

فلما انصرفَ أوحى الله ـ عز وجل ـ إليه: يا محمدُ! لِمَ تقنّط[(١)] فرجع إليهم فقال: «**أبشِرُوا وقارِبُوا وسدِّدُوا**».

١٧٥ ـ وأخبرنا أبو سَهل: أحمد بن محمد بن زياد، ثنا محمد بن غالب، ثنا مسلم، ثنا الربيع وشعبة قالا: ثنا محمد بن زياد، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال:

«قال ربكم عز وجل: «كلُّ العملِ كفارةٌ إلا الصومُ فهو لي وأنا أجزِي به، ولخلوفُ فمِ الصائمِ عندَ اللهِ ـ عز وجل ـ أطيبُ مِنْ ريحِ المسْك».

١٧٦ ـ أخبرنا أبو علي: أحمد بن الفضل بن العباس بن خُزيمة [٣٠/أ]، ثنا عيسى بن عبد الله زَغَاث[(٢)]، ثنا أُسيد بن زيد الجمّال، ثنا هُريم بن سُفيان، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن الشّعبي، عن علي رضي الله عنه قال: «كانَ أبو بكر ـ رضي الله عنه ـ أوّاهًا حَليمًا، وكان عمرُ مخلصًا ناصِحًا لله، فنصَحه، والله إن كُنّا أصحاب محمد ﷺ ونحن مُتوافِرُون، والله إن كنّا لنرى أنَّ السكينةَ تنطقُ على لسانِ عُمرَ، وإن كنَّا لنرى شيطانَ عُمرَ يهابُه أن يأمرَه بالخطيئةِ يعملُها»

١٧٧ ـ أخبرنا أبو محمد، دعْلَج بن أحمد بن دعلج المعدَّل، ثنا الحسن بن علي بن المتوكل، ثنا سهل بن نصر المطبخي، ثنا محمد بن عبيد الطَّنَافِسي، ثنا سفيان العصفري، عن أبيه عن حبيب بن النعمان الأسدي [ثم][(٣)] أحد بني عمرو ابن أسد، عن خريم بن فاتك قال: صلَّى بنا رسولُ الله ﷺ الصبحَ، فلما انصرفَ قامَ قائمًا فقال: «**عُدلت شهادةُ الزُّورِ بالإشراكِ بالله**» ـ ثلاث مرات ـ ثم تلا هذه

---

(١) في صحيح ابن حبان (١١٣) والأدب المفرد (١٥٤) وغيرهم: «لم تقنط عبادي»، والحديث إسناده صحيح ورواه البخاري (٦٦٣٧) مختصراً.

(٢) بالزاي والغاء المعجمتين، والثاء المثلثة.

(٣) هكذا بالأصل، ولا معنى لـ (ثم) في هذا الموطن، فهو أحد بني عمرو بن أسد، انظر: سنن أبي داود (٣٥٩٩)، وابن ماجه (٢٣٧٢).

الآية: ﴿وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ ۝٣٠ حُنَفَاءَ لِلَّهِ غَيْرَ مُشْرِكِينَ بِهِ﴾ [الحج: ٣٠، ٣١].

١٧٨ ـ وأخبرنا دعلج بن أحمد ثنا أبو بكر السدوسي ثنا عاصم ثنا المسعودي عن الركين بن الربيع الفزاري عن رجل[1] عن خريم بن فاتك قال: قال رسول الله ﷺ:

«الأعمال ستة والناس أربعة فموجبتان، ومثل بمثل، وحسنة بعشر، وحسنة بسبعمائة. فأمَّا الموجبتان: من مات لا يشرك بالله شيئًا دخل الجنة، ومن مات يشرك بالله ـ عز وجل ـ شيئًا دخل النار. ومثل بمثل: من همَّ بحسنة حتى يشعر بها قلبه ويعلمها فيه كتبت له حسنة، ومن عمل سيئة كتبت عليه سيئة، ومن عمل حسنة كتبت له عشر أمثالها، ومن أنفق نفقة في سبيل الله ـ عز وجل ـ فحسنة بسبعمائة حسنة[٣٠/ب]. فأمَّا الناس أربعة: فموسَّعٌ عليه في الدنيا مقتور عليه في الآخرة، وموسع عليه في الآخرة مقتور عليه في الدنيا، وموسَّعٌ عليه في الدنيا والآخرة، ومقتور عليه في الدنيا والآخرة».

١٧٩ ـ وأخبرنا دعلج بن أحمد، ثنا عبد الله بن علي بن الجارُود، حدثني محمد بن إسحاق بن خزيمة، ثنا عيسى بن إبراهيم الغافقي، ثنا بن وهب، عن ابن لهيعة وسعيد بن أبي أيوب عن عطاء بن دينارٍ الهذُلي أنَّ رسول الله ﷺ قال:

«ثلاثة لا تقبل منهم صلاة، ولا تصعد إلى السماء، ولا تجاوز رءوسهم: رجلٌ أمَّ قومًا وهم له كارهون، ورجل صلَّى على جنازة ولم يؤمر، وامرأة دعاها زوجها من الليل فأبت عليه».

١٨٠ ـ وأخبرنا دعلج، ثنا أبو بكر السدوسي ثنا عاصم، ثنا ليث بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب، عن سعد بن سنان، عن أنس عن رسول الله ﷺ قال:

«إذا أرادَ اللهُ ـ عزّ وجلّ ـ بعبدٍ الخيرَ عجّل لهُ العقوبةَ فِي الدُّنيا، وإذَا أرادَ

---

(١) في رواية الطبراني (٤/ ٢٠٧/ ٤١٥٥)، وابن أبي شيبة في «المسند» (٧٤٣) سماه «يسير بن عميلة».

بعبدِ الشرَّ أمْسَك عليه بذَنْبِه حتى يُوافى به يومَ القيامَة».

١٨١ ـ وأخبرنا أبو علي: محمد بن أحمد بن الحسن بن الصوّاف، ثنا أبو جعفر: محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا المنجاب، أنا محمد بن ميمُون والمسيّب ابن شَريك، قالا: ثنا عوف بنُ الأعرابي، عن زرارة بن أوفى، عن عبد الله بن سلام قال:

«لما قدم رسول الله ﷺ المدينة فكان أولُ شيءٍ سمعتُه يقولُ: «**يا أيُّها الناسُ أطْعِمُوا الطّعامَ، وأفشُوا السّلامَ**».

١٨٢ ـ وأخبرنا أبو علي: محمد بن أحمد بن الصواف، ثنا محمد بن عثمان ثنا المنجاب، ثنا محمد بن ميمون عن حميد الطويل، عن أنس بن مالك، عن النبيِّ ﷺ قال:

«أولُ طعامٍ يأكلُه أهْلُ الجنّةِ زيادةُ كبِدِ حُوتٍ».

١٨٣ ـ وأخبرنا أبو علي بن الصواف: ثنا عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا الأسود بن عامر، أنبا أبو بكر، عن الأعمش، عن أبي صالح [٣١/أ] عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**منْ سَلَك طريقًا يلتمسُ فيه علِمًا سهَّل الله ـ عز وجل ـ به طريقًا إلى الجنّة**».

١٨٤ ـ وأخبرنا ابن الصواف، ثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا الأسود بن عامر، أنبا أبو بكر عن الأعمش عن هشام، عن الحسن، عن أبي هريرة قال:

«نَحَر رسولُ الله ﷺ جَزوراً فانْتهبَهـا النَّاسُ، فإذا مُناد: إنَّ الله ـ عز وجلّ ـ ورسولَه ينهاكُم عن النُّهْبَى، فجاءَ الناسُ بمَا أخذُوا ، فقَسَمهُ بينَهُم».

١٨٥ ـ أخبرنا أبو محمد عبد الخالق بن الحسن بن محمد المعدَّل، ثنا محمد بن

سليمان بن الحارث الواسطي الباغندي، ثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد، ثنا الأوزاعي، عن محمد بن [أبي][(١)] موسى، عن قاسم بن مخيمرة، أنَّ أبا موسى الأشعريَّ أتى النبي ﷺ بعُس[(٢)] فيه نبيذ يَنشُّ[(٣)] فقال: «**اضْرِبْ بهذا الحائطَ فإنّه لا يشربُ هذَا مَنْ كانَ يؤمنُ باللهِ واليومِ الآخرِ**».

١٨٦ ـ أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين بن عبد الله الآجري بمكة، أنا يوسف بن يعقوب القاضي قرأه عليه وأنا أسمع فأقرَّ به وذلك في شهر المحرم من سنة ست وتسعين ومائتين، ثنا مسدد ثنا محمد بن جابر عن عون بن أبي جحيفة، عن أبيه، عن النبي ﷺ: «أنّه لعنَ آكِلَ الرِّبا والواشِمَةَ[(٤)] والمصوِّرَ».

١٨٧ ـ وأخبرنا أبو محمد[(٥)] أنا يوسف، ثنا مسدد، ثنا عبد الوارث، عن ليث بن أبي سليم، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه عن جده قال: قال رسول الله ﷺ:

«**لا تنتفُوا الشَّيبَ فإنّه نورُ المُسْلم، وما مِنْ مسلمٍ يَشيبُ شيبةً في الإسلامِ إلاّ كتبَ اللهُ ـ عز وجل ـ لهُ بِها حسنةً، ورفَعَ له بِها دَرَجةً، وَحَطَّ عنهُ بها سيئة** ـ أو قال ـ **خطيئةً**».

١٨٨ ـ أخبرنا أبو الحسن: أحمد بن إسحاق بن نيخاب [٣١ / ب] ثنا الحسن ابن علي بن زياد، ثنا عبيد بن إسحاق العطَّار، ثنا علي بن القاسم الكندي، عن عاصم بن رجاء مولى غُفرة، حدثني ابنُ عباس قال: كنتُ يومًا بالصَّعيد ورسولُ الله ﷺ جالِسٌ فقال!: «**يا غُلامُ ألاَ أعلِّمك كلماتٍ ينفَعُكَ اللهُ ـ عزَّ**

---

(١) زيادة من سنن البيهقي ، ساقطة من الأصل.

(٢) العُس: القدح الكبير، وجمعه عساس وأعساس. [النهاية ٣/ ٢٣٦].

(٣) ينش، يقال: نش إذا غلا ومنه نشت الخمر تنش نشيشا [النهاية ٥/ ٥٦ ـ بتصرف].

(٤) الوشم أن يغرز الجلد بإبرة، ثم يحشى بكحل أو نيل فيزرق أثره أو يخضر [النهاية ٥/ ١٨٩].

(٥) وهو دعلج بن أحمد، كما تقدم في الروايات التي قبله.

وجل ـ بـهنَّ قال: قلتُ: بلَى يا رسول الله، قالَ: احْفَظ الله يحـفظْكَ، احفظ الله تجدْه أمَامَك، تعرَّفْ إلى الله ـ عز وجل ـ في الرخاء يعرفْكَ في الشِّدَّة، وإذا سألْتَ فاسأل الله ـ عز وجل ـ وإذا استـعنْتَ فاستعنْ بالله ـ عزّ وجلّ ـ قد جَفَّ القلمُ بما هُو كـائنٍ إلى يوم القيامَـة، فلو جهـد الخلقُ أن يسُوقُـوا لكَ رزْقًا لم يقدِّرْه اللهُ ـ عز وجل ـ لَمْ يستَطيعُوا، ولو جَهدُوا على أنْ يدفعُوا عنكَ رزقًا قدْ قـدَّره اللهُ عزّ وجلّ لم يسـتطيـعُوا، اعـمل لله ـ عـز وجل ـ بالرِّضـا بالقَدَر مـا استطعْتَ، فـإنْ لَمْ تستطعْ فإنّ في الصبْـرِ على ما تكرَهُ أجرًا كثـيرًا، واعلَمْ أنَّ الفَرَجَ مع الكَرْبِ، وأنَّ النّصْرَ مع الخَذْلِ وأنَّ معَ العُسْرِ يُسرًا».

١٨٩ ـ أخبرنا أبو بكر أحـمد بن جعفر بن حـمدان بن مالك، ثنا إبراهيم بن عبـد الله الكجي ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا الحـسن بن أبي جعفـر، عن أبي الزبير عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ:

«مَنْ كـان يؤمنُ باللهِ واليوم الآخـرِ فلا يجلـسْ على مائدة يُشـربُ عليهـا الخمرُ، ومن كانَ يؤمنُ بالله واليومِ الآخرِ فلا يدخلُ الحمّامَ إلاّ بمئزر، ومَنْ كانَ يُؤمنُ باللهِ واليومِ الآخرِ فلا يُدْخلُ حليلتَه الحمّامَ».

١٩٠ ـ أخبـرنا أبو العباس أحـمد بن محـمد بن حجـر بن علي الكنديُّ ثنا محمد بن جعفر الخـرائطي، ثنا علي بن حرب ثنا الحسن بن موسى عن حماد بن سلمة [٣٢/ أ] عن سعيد الجريري عن أبي العلاء عن عثمان بن أبي العاص سمع النبي ﷺ يقول: «اللهمَّ اغفرْ لي ذنْبي؛ خطأي وعَمْدي، اللهمَّ إني أستَهْديْك لأرْشدِ أمْرِي وأعوذُ بكَ مِنْ شرِّ نَفْسِي».

١٩١ ـ حدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن حماد بن سفيان بالكوفة، ثنا محمد بن الحسين بن حميد بن الربيع اللخمي، ثنا أبو بكر محمد بن عيسى بن سلام الآدمي ثنا عبد الملك بن عبد ربه الخواص، ثنا الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي، عن حسَّان بن عطية، عن أبي الدرداء قال: سألت رسول الله ﷺ عن القرآن فقال:

«كلام الله ـ عز وجل ـ غير مخلوق»[1].

١٩٢ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن حماد ثنا محمد بن عبيد بن محمد النيسابوري، ثنا أبو نعيم: عبد الملك بن محمد بن عدي نا محمد بن عيسى ـ يعني الدامغاني ـ ثنا أحمد بن أبي طيبة، عن النعمان عن الصَّدَفي، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ:

«يجيء قوم يقولون: لاقدر، ثم يخرجون منه إلى الزندقة، فإذا لقيتموهم فلا تسلموا عليهم، وإن مرضوا فلا تعودوهم، وإن ماتوا فلا تشهدوا جنائزهم، فإنهم شيعة الدجال، ومجوس هذه الأمة، حق على الله ـ عز وجل ـ أن يلحقهم به»[2].

١٩٣ ـ وحدثنا محمد بن أحمد بن حماد بن سفيان، ثنا محمد بن الحسين الخثعمي، ثنا عباد بن أحمد بن عبد الرحمن العرزمي، حدثني عمي، عن أبيه عن جابر، عن عامر، عن مسروق قال: سمعت الصديقة بنت الصدِّيق حبيبة حبيب الله ـ رضي الله عنها ـ وهي تقول: «كان رسول الله ﷺ إذا صلَّى في بيتي فمرَّ بهذه الآية [٣٢ ـ ب]: ﴿وَلَقَدْ نَادَانَا نُوحٌ فَلَنِعْمَ الْمُجِيبُونَ﴾ [الصافات: ٧٥]،

---

(١) وأورده السيوطي في اللآلئ (١/ ٦) بسند المصنف، وساق له إسنادين آخرين إلى الوليد بن مسلم، أحدهما من طريق ابن عساكر في «تاريخ دمشق»، والآخر من طريق الشيرازي في «الألقاب».

(٢) وأورده السيوطي في اللآلئ (١/ ٢٦١) بسند ابن بشران وعزاه إليه.

قال: «**صدقت ربنا أنت خير من دُعي، وأقرب مَنْ بُغي، وأفضل مَنْ أُتي**[١] **فنعم المُدعى، ونعم المُعْطِي، ونعم المسئول، ونعم الولي، أنت ربنا ونعم النصير**».

١٩٤ ـ أخبرنا محمد بن أحمد بن حماد بن سفيان، ثنا محمد بن الحسين هو الخثعمي، ثنا محمد بن سهل، ثنا عبد الله بن صالح، ثنا الليث بن سعد، عن يحيى بن سعيد، عن خالد بن أبي عمران عن أبي عياش، عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ:

«**إنَّ الإسلام بدأ غريبًا وسيعود غريبًا كما بدأ**».

* * *

(١) هكذا بالأصل. ولكن عزاه السيوطي في الدر المنثور إلى ابن مردويه، وعنده: «**وأفضل من أعطى**».

المجلس التاسع والأربعون والستمائة في شعبان من السنة

١٩٥ ـ أخبرنا الحافظ أبو طاهر السلفي، أنا أبو البركات محمد بن المنذر بن طَيْبان، وأبو الفوارس عمر بن المبارك الحزقي قالا: ثنا أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران، أنا أبو سهل: أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطَّان، ثنا أبو جعفر: محمد بن عبيد الله بن يزيد المنادي، ثنا عبيد الله بن عمر، ثنا يزيد بن زريع ثنا الحجاج بن الصواف ثنا يحيى بن أبي كثير حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن أنه سمع أبا هريرة يقول: إن رسول الله ﷺ قال:

«إنَّ الله ـ عز وجل ـ يغار، وإنَّ المؤمن يغار، وغيرة الله عز وجل أن يأتي المؤمن ما حرَّم الله ـ عز وجل ـ عليه».

١٩٦ ـ وأخبرنا أبو سهل أحمد بن زياد، ثنا عبيد بن شريك، ثنا ابن أبي مريم، ثنا شفيان بن عيينة، حدثني إسماعيل بن أبي خالد، عن عامر الشعبي، عن الحارث، عن علي ـ رضي الله عنه ـ أن رسول الله ﷺ نظر إلى أبي بكر وعمر فقال:

«هذان سيدا كهول أهل [٣٣ / أ] الجنة من الأولين والآخرين إلا النبيين والمرسلين؛ لا تخبرهما»(١)

١٩٧ ـ وأخبرنا أبو علي: أحمد بن الفضل بن العباس بن خزيمة، ثنا أبو قبيصة: محمد بن عبد الرحمن بن عمارة بن القعقاع، ثنا الهيثم بن خارجة: أبو أحمد ثنا شهاب بن خراش، عن مروان بن نهيك، عن سعيد التّمار، عن أنس بن

(١) رواه الترمذي (٣٦٦٦) من طريق سفيان به، وروى له شاهداً آخر (٣٦٦٤) من حديث أنس رضي الله عنه.

مالك قال: قال رسول الله ﷺ:

«من مات وهو يرى السيف في أمتي، لقي الله ـ عز وجل ـ مكتوبًا في كفه: أيس من رحمتي»[(١)].

١٩٨ ـ حدثنا أبو محمد: عبد الله بن محمد بن إسحاق الفاكهي بمكة، ثنا أبو يحيى بن أبي مرة، ثنا يحيى بن محمد الجاري أنا عبد العزيز بن محمد، عن موسى يعني ابن عقبة، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر أنه ذكر لرسول الله ﷺ أنَّ رجلاً يُخدعُ فِي البُيوع فقال له رسول الله ﷺ:

«مَنْ بَايعتَ فقُل: لا خلابة».

فكان يَقولُ إذا بايع: [لا خلابة][(٢)] [(٣)].

١٩٩ ـ أخبرنا أبو علي: محمد بن أحمد بن الحسن بن الصواف، ثنا محمد ابن عثمان بن أبي شيبة، ثنا أبي ثنا محمد بن المصعب، عن الأوزاعي، عن يحيى ابن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال:

«أنا أول من تَنْشَقُّ عنه الأرض، وأوَّل شافع، وأول مُشَفَّع».

٢٠٠ ـ وأخبرنا أبو علي بن الصوَّاف، ثنا محمد بن عثمان، ثنا أبي، ثنا خالد بن مخلد، عن عبد الله بن المثنى، عن ثابت، عن أنس قال: أول ما ذكرت الحجامة أن جعفر بن أبي طالب احتجم وهو صائم، فمرَّ به النبي ﷺ فقال:

«أفطر هذان».

٢٠١ ـ أخبرنا أبو محمد: دعلج بن إبراهيم بن دعلج، ثنا أبو السري

---

(١) رواه العقيلي في «الضعفاء» (٢/ ١٠٢)، وابن عدي في «الكامل» (٣/ ١٢٢٥).

(٢) رواه مسلم (١٥٣٣).

(٣) هكذا بالأصل، وعند مسلم أنه كان يقول: «لا خيابة».

الجلاجلي موسى بن الحسن بن [أبي][1] عباد النسوي ثنا بسر بن الوضّاح، أنا الحسن بن أبي جعفر، عن محمد بن جحادة، عن الحُرّ بن صياح، عن أنس قال: كنا مع رسول الله ﷺ [٣٣/ ب] في مسير فقال: «**استغفرُوا**» فاستغفرنا. قال: «**فأتمُّوها سبعينَ مرة**». قال: فأتممناها. قالَ: فقال: «**ما منْ عبدٍ ولا أمة يستغفرُ اللهَ عز وجل في يَومٍ سبعين مرة إلا غَفَر الله عز وجل له سبعمائةَ ذنْبٍ، وقد خابَ عبدٌ أو أمةٌ عمِلَ فِي يومٍ ولَيلةٍ أكثرَ منْ سبعمائة ذنب**».

٢٠٢ ـ وأخبرنا دعلج بن أحمد، ثنا ابن شيرويه، ثنا إسحاق أنا بقية بن الوليد، حدثني المتوكل القشيري عن حميد بن العلاء، عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ قال:

«**مَنْ قضَى لأخيه المسلمِ حاجةً كان كَمنْ خَدمَ الله عمرَه**»[2].

٢٠٣ ـ وأخبرنا دعلج بن أحمد، أنا محمد بن علي بن زيد، ثنا سعيد يعني ابن منصور، ثنا أبو معاوية، ثنا الصلت بن بهرام عن الحارث بن وهب، عن أبي عبد الرحمن الصنابحي قال: قال رسول الله ﷺ:

«**لا تزالُ أمتِي علَى مُسْكَة مالم ينتظرُوا بالمغربِ اشتبَاكَ النُّجومِ مضاهاة اليهودِ، ولَمْ ينتظرُوا بالفَجرِ إمحاقَ النجومِ مضاهاة النّصرانية، ولم يكلُوا الجنائزَ إلى أهلِها**».

٢٠٤ ـ أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الديبلي، بمكة في المسجد الحرام، ثنا أبو عبد الله، محمد بن علي بن زيد الصائغ، ثنا إبراهيم بن المنذر، ثنا صالح بن عبد الله مولى ابن عامر بن لؤي، حدثني يعقوب بن عباد بن

---

(١) هكذا بالأصل، ولكن في ترجمته (بن عباد) بدون ذكر «أبي» سير أعلام النبلاء (١٣/ ٣٧٨)، تاريخ بغداد (١٣/ ٤٩).

(٢) رواه الخطيب (٣/ ١٤٤) وأبو نعيم في «الحلية» (١٠/ ٢٥٥) وابن الجوزي في «العلل» (٨٤٣).

عبد الله بن الزبير عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال:

«الحجَّاجُ والعمَّارُ وفدُ اللهِ عز وجل إنّ دعَوْهُ أجابَهم، وإن استغفرُوه غَفَر لَهُم».

٢٠٥ ـ أخبرنا أبو علي: محمد بن أحمد بن الحسن بن الصوآف، ثنا عبد الله ابن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا هاشم والخزاعي قالا: ثنا ليث، حدثني يزيد بن أبي حبيب، عن سالم بن أبي سالم، عن معاوية بن معتِّب الهذلي [٣٤/أ] عن أبي هريرة أنه سمعه يقول: سألت رسول الله ﷺ ماذا ردَّ إليك ربك في الشفاعة؟ فقال:

«والذي نفسُ محمَّد بيده؛ لقد ظننتُ أنّك أولُ من تسألُني عَنْ ذلك مِن أمّتي، لما رأيتُ مِنْ حرصِكَ على العِلمِ، والذي نفسُ محمد بيدِه لما يَهُمُّني مِن مصافهم على أبوابِ الجنّة أهمَّ عندي من تمامِ شفاعتِي وشَفاعتِي لمنْ شهِد أنْ لا إله إلا اللهُ مخلصًا يصدِّق قلبُه لسانَه ولسانُه قلبَه».

٢٠٦ ـ أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين بن عبد الله الآجري بمكة، أنا يوسف بن يعقوب، ثنا إبراهيم بن بشار، ثنا سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن ابن شهاب، عن امرأة، عن أمِّ سلمة زوج النبي ﷺ

٢٠٧ ـ قال سفيان: وأخبرني معمر ويحيى بن سعيد، عن ابن شهاب عن هند ـ يعني ابنة الحارث ـ عن أمِّ سلمة أن النبي ﷺ استيقظَ ذاتَ ليلةٍ فرفعَ رأسَه إلى السّماءِ فقال:

«ماذا نزَلَ الليلةَ من الفتن، وماذَا فُتحَ الليلةَ من الخزائنِ، أيقظُوا صواحباتِ الحُجرِ فربَّ كاسيةٍ فِي الدُّنيا عاريةٍ يومَ القيامةِ».

٢٠٨ ـ وأخبرنا أبو بكر الآجري ثنا يوسف بن يعقوب، ثنا محمد بن أبي بكر المقدّسي، ثنا هشام بن عبد الملك، أنا سعيد عن علي بن مدرك، عن أبي زرعة عن خرشة بن الحرّ عن أبي ذر عن النبي ﷺ قال:

«ثلاثةٌ لا يكلِّمهم الله عز وجل ولا ينظُر إليهم يومَ القيامة ولا يزكيهم، ولهم عذابٌ أليمٌ» قلت: مَنْ هم خابُوا وخسرُوا؟! قال: **«المُسْبلُ إزارَه، والمنَّانُ بما أعطى، والمنفقُ سلعتُه بالحلف كاذبًا»**[١].

٢٠٩ ـ أخبرنا أبو الحسن أحمد بن إسحاق بن نيخاب الطيبي، ثنا محمد بن أيوب بن يحيى بن الضريس، أنا محمود بن غيلان، ثنا أبو أحمد الزبيري، ثنا خالد بن [٣٤ /ب] طهمان أبو العلاء الخفاف، ثنا نافع بن أبي نافع عن معقل ابن يسار عن النبي ﷺ قال:

«من قالَ حينَ يصبحُ ثلاث مرات أعوذُ بالله السميع العليمِ منَ الشيطانِ الرّجيمِ، وقرأ الثلاث آيات من آخرِ سُورة الحشْرِ وكَّل اللهُ به سبعين ألفَ ملَك يصلُّون عليه حتى يُمسي، وإنْ ماتَ في ذَلك اليومِ، ماتَ شهيدًا، ومن قَرأَ حين يُمسي فبتلك المنزلةِ».

٢١٠ ـ أخبرنا أبو محمد: عبد الخالق بن الحسن المعدّل ثنا إسحاق بن الحسن الحربي، ثنا عفان، ثنا [شعبة، قال ابن عمير: أخبرني][٢]. قال: سمعت ربعي ابن خراش عن الطفيل بن سخبرة أنَّ رجلاً رأى في المنامِ أنْ نعمَ القوم قومُ محمد ﷺ لولا أنّهم يقولُون: ما شاءَ الله وشاءَ محمدٌ، قال لهم رسولُ الله ﷺ:

«لا تقُولُوا: ما شاء الله وشاءَ محمد، ولكن قُولوا: ما شاءَ الله وحدهَ».

---

(١) رواه البخاري ومسلم.

(٢) هكذا بالأصل، وعند ابن ماجه (٢١١٨) وغيره: نا عبد الملك بن عمير، عن ربعي بن خراش.

٢١١ ـ أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي، ثنا إبراهيم بن عبد الله بن مسلم، ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا أبو بكر الهذلي، عن شهر ابن حوشب، عن عبد الرحمن بن غَنْم، عن عمرو بن خارجة قال: كنتُ تحت ناقةِ النبيِّ ﷺ وهي تقصع بجرّتها ولعابها [يسيل](1) بين كتفي فسمعته يقول:

«ألا إنَّ الله عز وجل قد أعطَى كلَّ ذي حقٍّ حقّه، ولا يجوزُ لوارث وصيةٌ، والولدُ للفراشِ، وللعاهرِ الحَجَر، ومن ادّعي إلى غيرِ أبيه، أو انتمى إلى غيرِ مَواليه يغبه عنهم فعليه لعنةُ اللهِ والملائكة والنّاسِ أجمعين، لا يُقبلُ منه صرفٌ ولا عدلٌ».

٢١٢ ـ حدثنا أبو الحسن: محمد بن أحمد بن حماد بن سفيان، ثنا عبد الله ابن زيدان، ثنا الحسن بن علي الحلواني ثنا أبو توبة: الربيع بن نافع، ثنا خالد بن عمرو، عن سهل بن يوسف، عن أبيه، عن جده أن رسول الله ﷺ لما قدمَ صعدَ المنبرَ [٣٥/ أ] فحمدَ اللهَ عز وجل وأثنى عليه ثم قال:

«يا أيها الناس إنَّ أبا بكر لم يَسُؤْني قطُّ، فاعرفوا ذلك له، أما إنِّي راضٍ عن أبي بكرٍ وعمرَ وعلي وطلحةَ والزبيرَ وعبد الرحمن بن عوف، وسعد بنِ أبي وقاصٍ والمهاجرينَ الأوّلين، فاعرفُوا ذلك لهم، يا أيُّها الناسُ إنَّ الله قدْ غفرَ لأهلِ بدرٍ والحُديبية، يا أيُّها الناسُ احفظوني فِي أصحابِي وأصهاري وأنصاري، يا أيها الناسُ لا يطلبنكُم الله عز وجل بمظلمة أحد منهم فإنها لا تُوهبُ، يا أيُّها الناسُ ارفعُوا ألسنتكُم؛ إذا ماتَ الرجلُ منكم فقولُوا فيه خيراً».

٢١٣ ـ حدثنا أبو الحسن بن حماد بالكوفة، ثنا الحسين بن محمد بن

---

(١) ما بين [ ] كلمة غير واضحة بالأصل، والزيادة من الترمذي (٢١٢٢)، والنسائي (٦/ ٢٤٧).

الفرزدق، ثنا محمد بن إسماعيل بن أحمد بن أسيد الأصبهاني، ثنا محمد بن عاصم، ثنا المقري عن أبي حنيفة، عن الهيثم، عن عامرٍ الشعبي، عن علي رضي الله عنه أنه خطبَ الناسَ على منبرِ الكُوفة فقال: ليسَ منَّا منْ لم يؤمن بالقدَرِ خيرِه وشَرِّه.

٢١٤ ـ أخبرنا أبو علي: محمد بن أحمد بن الصواف، ثنا محمد بن عثمان ابن أبي شيبة، ثنا أبي، ثنا عمران بن عيينة، عن عطاء بن السائب، عن الشعبي قال:

أولُ من يحاسبُ جبريلُ عليه السلام. قلت له: ولِمَ ذلكَ؟ قال: لأنّه كان أمين الله ـ عز وجل ـ إلى رُسُلِه.

* * *

المجلس الخمسون والستمائة
في شعبان من السنة

٢١٥ ـ أخبرنا الحافظ أبو طاهر: أحمد بن محمد السِّلفي أنا أبو البركات: محمد بن المنذر بن طَيْبان، وأبو الفوارس: عمر بن المبارك الخرقي قالا: ثنا أبو القاسم: عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران الواعظ إملاءً أنبا أبو سهل: أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطّان، ثنا محمد بن غالبٍ، ثنا علي بن عثمان اللاحقي، أنا حماد بن سلمة، أنا شُعيب بن الحَبْحاب وقتادة، وعباد [٣٥/ ب] بن منصور عن أنس بن مالك أن النبيّ ﷺ أُتي بقناع عليه بُسْرٍ فقال:

«مثل كلمة طيبة كشجرة طيبة أصلُها ثابتٌ وفرعُها في السّماء تُؤتي أكلها كل حينٍ بإذن ربِّها، ومثلُ كلِّمة خَبيثة كشجرة خبيثة اجتثتْ من فوقِ الأرْضِ»
قال شعيب: فأخبرتُ بذلك أبا العالية، فقال: هكذا كُنا نسمعُ.

٢١٦ ـ وأخبرنا أبو سهل بن زياد القطان، ثنا إدريس بن عبد الكريم الحدّاد أبو الحسن، ثنا أبو الربيع الزهراني، ثنا أبو معشر[١] عن محمد بن المنكدر عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ:

«منْ سترَ على أخِيه عورةً فكأنّما أحيَا موءودَةً».

٢١٧ ـ أخبرنا أبو علي: أحمد بن الفضل بن العباس بن خزيمة، ثنا أبو الأحوص محمد ابن الهيثم القاضي، ثنا الوضاح بن يحيى، ثنا طلحة بن يحيى عن محمد بن أبي أيوب، عن القاسم، عن أبي أمامة قال: قال رسول الله ﷺ:

«لا تقومُ الساعةُ حتى يلعن آخرُ هذه الأمةِ أولَها. ألا عليهم حلَّت اللّعنةُ»

(١) هو نجيح بن عبد الرحمن المدني.

٢١٨ ـ أخبرنا أبو علي: محمد بن أحمد بن الحسن بن الصوّاف، ثنا أبو جعفر: محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا إسماعيل بن إبراهيم، ثنا عبد الله بن صالح، حدثني ليث بن سعد، عن عياش بن عباس، عن بكر بن عبد الله أن بُسْر ابن سعيد حدثه أن أبا واقد الليثي قال: قال رسولُ الله ﷺ ونحنُ حولَه:

«**إنّها ستكونُ فتنةٌ**. قالُوا: فكيفَ نفعلُ يا رسولَ الله؟ قال: **ترجعُون إلى أمرِكم الأوّل**».

٢١٩ ـ وأخبرنا أبو علي بن الصوّاف ثنا محمد بن عثمان، ثنا عبد الجبار بن عاصم، ثنا بقية بن الوليد، عن عتبة بن أبي حكيم الهمداني، حدثني سليمان بن موسى [الدمشقي][1] حدثني القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق قال: سألت عائشة رضي الله عنها زوج النبي ﷺ عن الطلا؟ فقالت: اللهم غفرًا، سمعنا رسول الله ﷺ يقول:

«**إنَّ أولَ [٣٦ / أ] ما يكفأُ الناسُ الدين كما يكفأُ الإناء في الخمرِ، يَشربُونها ويُسمُّونها بغيرِ اسمِها**».

٢٢٠ ـ وأخبرنا أبو علي بن الصواف، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا عبد الرزاق، ثنا معمر، عن الزهري، عن ابن المسيب، عن أبي هريرة قال: شهدْنا مع رسولِ الله ﷺ خيبرَ فقال لرجلٍ ممن يدّعي الإسلام:

«**هذا مِنْ أهلِ النّارِ**» فلما حضرنا القِتالَ قاتلَ الرجلُ قِتالاً شديدًا فأصَابته جراحةٌ، فقيل: يا رسولَ الله الرجلُ الذي قلُت له: إنه مِنْ أهلِ النّارِ، فإنّه قاتلَ اليومَ قِتالاً شديدًا فقد ماتَ. فقال النبي ﷺ: «**إلى النّار**». وكادَ بعضُ النّاسِ أن يرتابُ فبينا هُم على ذلِك إذ قيل فإنّه لم يَمُت، ولكن به جراَحاتٍ شديدةً، فلما

---

(١) غير واضحة بالأصل. . والتصويب من تهذيب الكمال. فيمن روى عنهم عتبة بن أبي حكيم.

كان من اللّيلِ لـم يصْبِرُ على الجراح فقَتَلَ نفسـه، فأُخبرَ النبيُّ ﷺ بـذلك فقال: **«الله أكبرُ، أشهـدُ أنِّي عبد الله ورسولُه»** ثم أمر بـلالاً ينادي فِي النّاسِ أنّه: **«لا يدخـل الجنة إلا نـفسٌ مسـلمـةٌ، وإنّ الله عز وجـل يؤيدُ هذا الـدينِ بالـرجلِ الفاجرِ»**[١].

٢٢١ ـ وأخبرنا أبو محـمد: دعلج بن أحمد بن دعلج، ثنا ابـن شيرويه، ثنا إسحاق، أنا المغيرة بن سلمة، ثنا عبد الواحد بن زياد، عن المختار بن فُلفُل، عن أنس بن مالك قال: كنا مع رسول الله ﷺ في المسجد، فأغفا إغفاءةً ثم رفعَ رأسَه وهو يضحكُ فقلنا: ما أضحكك يا رسول الله؟ قال:

«أُنزلتْ علـيَّ سورةٌ ثم قـرأ: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيم، إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ ① فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ ② إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الأَبْتَرُ ③﴾ [سـورة الكوثر]، فـقال: **نَهْرٌ يقال له الكوثر. حوض آنيتـه عدد الكواكب، وإني أكثر الأنبياءِ تبعًا»**.

٢٢٢ ـ وأخبرنا دعلج بن أحمد، ثنا جعـفر الفريابي وابن شيرويه، قالا: ثنا إسحاق بـن راهويه، أنا المخزومي ثنـا عبد الواحد بـن زياد، ثنا المختار بـن فلفل [٣٦/ ب] مولى عمرو بن حريث ثنا أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال:

«تَرِدُ عليَّ أمَّتي الحوضَ يـومَ القيامةِ فيـختلج بالرجلِ منهـم دُونِي فأقولُ: يا ربِّ، فيقالُ: إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك».

٢٢٣ ـ وأخبرنا دعلج بن أحـمد، ثنا أبو بكر بن أبي معاوية ثـنا معاوية، ثنا زائدة، ثنا المختار بن فلفل، عن أنس بن مالك، قال: قال النبي ﷺ:

---

(١) رواه البخاري (٤٢٠٣) ومسلم (١١١) وأحمد (٢/ ٣٠٩).

«**والذي نفسي بيده لو رأيتُم ما رأيتُ لبكيتُم كثيراً ولضحكتُم قليلاً**».
قالُوا: وما رأيتَ يا رسولَ الله؟ قال: «**رأيت الجنةَ والنّارَ**»، وحضّهم على الصّلاةِ، ونهاهُم أن يسْبِقُوه إذا كانَ يؤمُّهم بالركُوعِ والسُّجودِ، وأن ينصرِفُوا قبلَ انصرافِه منَ الصّلاةِ وقال لهم: «**إني أراكُم مِن أمَامِي ومِنْ خلْفِي**».

٢٢٤ ـ وأخبرنا دعلج بن أحمد، ثنا موسى بن هارون، ثنا منصور عن وكيع ثنا عبد الله بن إدريس عن مُختار بن فلفل، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ:

«**إنَّ النبوةَ والرِّسالةَ قدْ انقطعتْ**». فجزع الناس من ذلك، فقال: «**قد بقيت المبشرات وهو جزء من النبوة**».

٢٢٥ ـ أخبرنا أبو محمد: عبد الخالق بن الحسن المُعدَّل، ثنا محمد بن سليمان بن الحارث الباغندي، ثنا المعلى بن لبيد، ثنا تمام بن بَرْيع أبو سهل ثنا العاص بن عمر الطفاوي، عن عمته أنها دخلت في الناس من قومها على رسول الله ﷺ فقالت: يا رسول الله حدِّثني حديثًا ينفعني الله عز وجل به قال:

«**إياك وما يسوء الأذن، إياك وما يسوء الأذن**» ثلاث مرات[١].

٢٢٦ ـ أخبرنا أبو الحسن: أحمد بن إسحاق بن نيخاب الطيبي، ثنا أبو عبد الله بن محمد، ثنا أبو يحيى بن الضريسي، أنا عبد الرحمن بن المبارك ثنا خالد بن الحارث عن ربيعة، عن قتادة، عن عياش الجشمي عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«**إن سورة من القرآن شفعت لرجل حتى أدخلته الجنة**» [. . .][٢] قال: «**ما هي إلا ثلاثون آية**».

---

(١) وله شواهد، رواه أحمد (٤/ ٧٦)، وانظر مجمع الزوائد (٨/ ٩٥).

(٢) غير واضحة بالأصل.

٢٢٧ ـ أبو الحسن بن الصواف، نا محمد بن أيوب، ثنا عبد الرحمن بن المبارك، ثنا عبد الوارث، عن ليث بن أبي سُلَيْم، عن محمد عن جابر بن عبد الله قال: كان رسولُ الله ﷺ يقرأ بتنزيل السجدة وتبارك كل ليلة، قال: وحدثنا طاوس أنهما كانا يفضلان كل سورة من القرآن ستين حسنة [٣٧/ أ].

٢٢٨ ـ أخبرنا أبو بكر: محمد بن الحسين بن عبد الله الآجريّ بمكة، ثنا الحسن بن عَلُّويه، ثنا أبو نصر التمار، ثنا كوثر بن حكيم[١]، عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ لعنَ الخَمر، وعاصرهَا، والمعتصرَ، والجالبَ، والمجلوبَ إليه، والبائعَ، والمشتري، والساقي، والشاربَ، وحرَّم ثمنهَا على المسلمينَ.

٢٢٩ ـ أخبرنا أبو بكر الآجُري، ثنا الحسن بن عَلُّويه، ثنا خلف بن هشام البزار، ثنا خالد بن عبد الله الواسطي، عن حُميد الأعرج، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله قال: خرجَ علينا رسولُ الله ﷺ ونحنُ نقرأُ القرآنَ وفينَا الأعْجميُّ والأعرابيُّ، قال: فاستمعَ فقال:

«اقرُءوا فكلٌ حسنٌ؛ سيأتي قومٌ يقيمُونه كما يُقيمون القدحَ يتعجّلُونه ولا يتأجّلُونه».

٢٣٠ ـ أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك، ثنا محمد بن يونس بن موسى، ثنا المعلّى بن الفضل، ثنا سليمان بن عبد الله بن كعب عن الشعبي، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

«قال الله تعالى: «ابن آدم إنّك ما ذكرْتني شكرتِني، وما نسيتَني كفرتني»».

٢٣١ ـ أخبرنا أبو العباس أحمد بن إبراهيم بن علي الكندي بمكة، ثنا محمد

---

(١) له ترجمة في الجرح والتعديل (٧/ ١٧٦) وهو متروك الحديث.

ابن جعفر الخرائطي، ثنا عبد الله بن محمد المخرمي، ثنا عبد الرحيم بن هارون، ثنا عبد العزيز بن أبي روَّاد، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ:

«**إنَّ هذه القلوبَ تصدأ كما يصدأُ الحديدُ**» قيل: يا رسول الله فما جلاؤُها؟ قال: «**تلاوةُ القُرآن**».

٢٣٢ ـ وأخبرنا أبو العباس الكندي، ثنا محمد بن جعفر الخرائطي، قال: قال بعض الحكماء: كما أنّ الحديدَ إذا لم يُستعمل غَشيَهُ الصدأُ حتى يُهلكه، كذلك القلبُ إذا عُطِّل مِنَ الحكمةِ غَلَب عليه الجهلُ حتى يُميته.

٢٣٣ ـ حدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن سفيان بالكوفة، ثنا القاسم بن جعفر [٣٧/ب] ثنا عبّاد بن أحمد، ثنا عَمِّي، عن أبيه عن جابر عن النضر بن أنس، عن أبيه قال: صعدَ رسولُ الله ﷺ على المنبرِ فقال:

«**إنَّ خيارَ أُمرائكم الذين تحبُّونهم ويُحبُّونكم، وتصلُّون عليهم ويُصلُّون عليكم، ألا وإنَّ شرارَ أُمرائكم الذين تُبغضُونهم ويَبغُضُونكم، وتلعنُونهم ويلعنُونكُم. ألا إنَّ خيارَكم من يُرجى خيرُه ولا يخافُ شرُّه، ألا وإنَّ شرارَكم من يُخاف شرُّه ولا يُرجى خيُره؛ من قالَ: اتَّقُوا شرّ فلانٍ فهُو فِي النّارِ**» حتى[ ][1] ثلاث، ثم نزل.

٢٣٤ ـ وحدثنا أبو الحسن بن سفيان بالكوفة، حدثني جعفر بن أحمد بن شيبة القرشي، ثنا أحمد بن عبد الحميد الحارثي، ثنا أبو أسامة، عن سفيان الثوري، أخبرني عبد الله بن عبد الله ابن مُوهب قال: سمعت علي بن الحسين يقول: قال رسول الله ﷺ: «**ستةٌ لعنتهم ولعنهم الله وكل نبي مُجاب: الزائدُ في كتاب الله ـ عز وجل ـ والمكذِّبُ بقدرِ الله عز وجل، والتاركُ لسنّتِي، والمتسلِّطُ بالجبرُوتِ**

(١) كشط في الأصل بمقدار كلمة ولعلها حتى قالها... إلخ.

ليُعزَّ منْ أذلَّ اللهُ، ويذلَّ من أعزَّ اللهُ عز وجل، والمستحلٌّ من عترتِي ما حرَّم اللهُ عز وجل، والمستحلٌّ لحرمِ الله عزّ وجل»[1].

٢٣٥ ـ أخبرنا أبو سهل بن زياد القطَّان، ثنا إدريس بن عبد الكريم، ثنا محرز بن عون، ثنا إبراهيم بن سعد، عن صالح بن كيسان، عن الزهري عن سعيد بن المسيب قال:

على اللُّوطيِّ الرجمُ أحصنَ أو لم يُحصن، سنةٌ ماضيةٌ.

* * *

(١) ورواه الترمذي (٢١٥٤) من حديث عائشة.

المجلس الحادي والخمسون والستمائة

في شعبان من السنة

٢٣٦ ـ أخبرنا الحافظ أبو طاهر السِّلفي، أنا أبو الفوارس: عمر بن المبارك الحرقي، وأبو البركات محمد بن المنذر بن طَيْبان قالا: ثنا أبو القاسم: عبد الملك ابن محمد بن عبد الله بن بشران، أنا أبو علي: أحمد بن الفضل بن العباس بن خزيمة، ثنا محمد بن أبي العوام ثنا أبي، حدثني المسمعي ابن ملحان القيسي [٣٨/ أ] ثنا عبد الملك بن هارون بن عنترة، عن أبيه، عن جده، عن فاطمة بنت محمد رضي الله عنها قالت: مرَّ بي رسول الله ﷺ وأنا مضطجعةٌ منتصبةٌ فحرّكنِي برجله ثُمّ قال:

«يا بُنَيَّة قُومِي فاشهدِي رزقَ ربِّك عز وجل ولا تكوني من الغافلين، فإنَّ الله عز وجل يَقْسم أرزاقَ الناسِ ما بينَ طُلوعِ الفجرِ إلى طُلوعِ الشّمْسِ»[١].

٢٣٧ ـ أخبرنا أبو سهل: أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان، ثنا محمد بن عبد الله بن الفرج، ثنا جعفر بن محمد الرَّسْعني، ثنا مؤمَّل ثنا حماد بن سلمة وحماد بن زيد وسفيان الثوري، عن يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم، عن علقمة بن وقاص الليثي حدثني بلال بن الحارث، أنه سمع النبي ﷺ يقول:

«إنّ الرجلَ ليتكلُم بالكلمة من سخطِ الله عز وجل ما يلقِي لها بالاً فيكتبُ الله عزّ وجلّ لَهُ بها سخطَه إلى يومِ القيامة». قال علقمةُ بن وقاص: وكم من كلمةٍ قد منعنِي أن أتكلّم بها حديثُ بلال بن الحارث.

---

(١) عزاه السيوطي في «اللآلئ» (٢/ ١٥٧) إلى البيهقي في «شعب الإيمان»

٢٣٨ ـ أخبرنا أبو محمد: عبد الخالق بن الحسن المعدل، ثنا إسحاق بن الحسن بن ميمون الحربي، ثنا أبو سلمة المنقري، ثنا الربيع بن مسلم، عن محمد ابن زياد، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال:

«قال الله عز وجل للنفس: اخُرجي. قالت: لا أخرج إلا كارهة»(١).

٢٣٩ ـ وأخبرنا أبو محمد: عبد الخالق بن الحسن، ثنا إسحاق بن الحسن، ثنا أبو سلمة، ثنا الحارث بن نَبْهان الفرّاء، عن مالك بن دينار عن الحسن، عن أنس عن النبي ﷺ قال:

«ليؤيدَنّ الله عزّ وجلّ الدينَ بأقوامٍ لا خَلاقَ لَهُم»(٢).

٢٤٠ ـ أخبرنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن بن الصوّاف، ثنا عبد الله ابن أحمد بن حنبل [٣٨/ب] حدثني أبي، ثنا أبو بكر الحنفي، ثنا كثير بن زيد عن عمرو بن تميم، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«لمحلوف رسول الله، ما أتى على المسلمين شهر خير لهم من رمضان، ولا أتى على المنافقين شهر شر لهم من رمضان وذلك لما يعد المؤمن فيه من القوة للعبادة وما يعدُّ فيه المنافق من غفلات الناس وعوراتهم، هو غنم للمؤمن يغتنمه [التاجر](٣).

٢٤١ ـ وأخبرنا أبو علي بن الصواف، ثنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي ثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن زهير بن محمد، عن العلاء، عن

(١) انظر «الأدب المفرد» البخاري (٢١٩)، ومجمع الزوائد (٢/ ٣٢٥).
(٢) له شواهد من حديث عبد الله رواه ابن حبان (٤٥١٨).
(٣) المسند لأحمد (٢/ ٣٣٠، ٣٧٤). وعنده «بغنيمة التاجر» وما أثبته كما بالمخطوط.

أبيه، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال:

«هل تدرُون مـا المفلسُ؟» قالوا: المفلسُ فينا يا رسولَ الله من لا درهم له ولا متـاع. قـال: «إنّ المفلسَ مِنْ أمتي منْ يأتي يومَ القيـامة بصيـامٍ وصلاةٍ وزكاة، ويأتي قد شتم عرض هذا، وقذف هذا، وأكل مال هذا، يؤخذ فيقضى هذا من حسناته وهذا مـن حسناته، فإنْ فنيتْ حسناتُه قبل أن يَقْضِي مـا عليه من الخَطايا، أُخِذ منْ خطايَاهم فطُرحت عليه ثُم طُرِحَ فِي النّار».

٢٤٢ ـ وأخبرنا أبو علي بن الصـواف، ثنا عبد الله، حـدثني أبي، ثنا عبد الرحمن، ثنا زهير، عن العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال:

«بادرُوا بالأعـمال فـتنًا كقطـعِ اللّيلِ المظلمِ يُصبـحُ الرجلُ مؤمنًا ويُمسِي كافرًا، ويُمسِي مؤمنًا ويُصبحُ كافِرًا يبيعُ دينَه بعرضٍ منَ الدُّنيا قليلٍ».

٢٤٣ ـ أخبـرنا أبو محـمد دعلج بن أحـمد بن دعلج، أنا موسى بن سهل الجَوْني ثنا عيسى بن حماد، أنا الليث، عن يزيد بن أبي حبيب، [٣٩/أ] عن سعد ابن سنان، عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال:

«أيما داعٍ دعَا إلى ضـلالة فاتُّبعَ فإنَّ علـيه مثل أوزارِ منْ اتبـعهَ، ولا ينقصْ مِن أوزارِهم شيءٌ، وأيُما داعٍ دعـا إلى هُدىً فاتُّبع فإنّ له مثل أجـورِ من اتبعَه ولا ينقصُ مِنْ أجورِهم شيءٌ».

٢٤٤ ـ وأخبرنا دعلـج بن أحمد، أنا الجَوْني، ثنا عـيسى ثنا الليث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن سعد بن سنان، عن أنس، عن رسول الله ﷺ قال:

«إنَّ عِظَمَ الجزاءِ مَع عِظَمِ البَلاء، وإنَّ الله عز وجل إذا أحبَّ قَوْمًا ابتلاهُم؛ مَنْ رضيَ فله الرِّضَا، ومن سَخِطَ فلَه السخط».

٢٤٥ ـ وأخبرنا دعلج بن أحمد، ثنا ابن شيرويه ثنا إسحاق، أنا عمر بن عبيد الطنافسي، عن شعيب بن كَيْسان، عن أنس بن مالك عن رسول الله ﷺ قال:

«مَنِ استغفر للمؤمنينَ والمؤمناتِ ردّ اللهُ عز وجل عليه مِنْ آدمَ فما دونَه».

٢٤٦ ـ وأخبرنا دعلج بن أحمد، ثنا محمد بن أيوب، أنا سليمان بن زيد مولي بني هاشم ثنا علي بن يزيد الصُّدَئي عن أبي شيبة عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ:

«طلب العلمِ فريضةٌ على كُلِّ مسلمٍ».

٢٤٧ ـ وأخبرنا دعلج بن أحمد، ثنا ابن شيرويه، ثنا إسحاق أنا جرير، عن ليث بن أبي سُلَيم، عن بشْر، عن أنس بن مالك عن رسول الله ﷺ في قوله عز وجل: ﴿فَوَرَبِّكَ لَنَسْأَلَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٩٢﴾ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ [الحجر: ٩٢، ٩٣] قال: «عن قول لا إله إلا الله».

٢٤٨ ـ وأخبرنا دعلج بن أحمد، ثنا ابن شيرويه، أنبا إسحاق، أبنا بقية بن الوليد، حدثني [٣٩/ب] على القرشي، عن مكحول، عن كثير بن مرة، عن أنس بن مالك قال: قيل: يا رسولَ الله! متى يُتركُ الناس الأمرُ بالمعروفِ والنهيُ عن المنكرِ؟ قال: «إذا ظهرَ الإدهانُ في خيارِكم، والفاحشةُ في شرارِكم، والمُلْك في صغارِكم، والفقه في رُذَّالِكُم».

٢٤٩ ـ أخبرنا أبو الحسن: أحمد بن إسحاق بن نيخاب الطيبي، ثنا أبو عبد الله: محمد بن أيوب بن يحيى بن الضريسي، ثنا أحمد بن ثابت، ثنا عبد الرزاق، عن الثوريِّ، عن سعيد الجريري، عن أبي السُليل، عن عبد الله بن رباح، عن أبي بن كعب أن النبي ﷺ قال له: **«أي آية في القرآن أعظمُ؟»** قال: اللهُ ورسولُه أعلم. فردّدها ثلاثًا، قال: آيةُ الكُرْسي. قال النبي ﷺ: **«ليَهْنك العلم أبا المنذر، والذي نفسي بيدِه إنَّ لها لسانًا وشفتين تقدِّسُ الملكَ عند ساقِ العَرْشِ»**.

٢٥٠ ـ وأخبرنا أبو بكر: محمد بن الحسين بن عبد الله الآجري بمكة، ثنا أبو سعيد عبد الله بن الحسن الحرّاني، ثنا أبو الربيع الزهراني، ثنا سلاَّم بن مسلم الطويل، عن مخلد بن عبد الواحد الأزديِّ، عن علي بن زيد بن جُدْعان، عن سعيد بن المسيب، عن عبد الرحمن بن سمرة قال: خرج علينا رسولُ الله ﷺ ذاتَ يومٍ ونحنُ في المسجدِ بالمدينة فقال: **إنِّي رأيتُ البارحةَ عجبًا، رأيتُ رجلاً من أمتي جاءَ ملكُ الموت يقبضِ رُوحه فجاءَه برُّه بوالديه فرّد [...][1] عنه، ورأيت رجلاً من أمتي قُسط[2] عليه عذابُ القبرِ فجاءَ وضوؤه فاستنقذَه من ذلك، ورأيت رجلاً من أمتي يلهثُ عطشًا كلّما ورد حَوْضًا مُنع، فجاءَه صيامُه رمضانَ فاستنقذَه وسقاه وأرواه، ورأيتُ رجلاً من أمّتي والنبيون قعودٌ حلَقًا حلَقًا فجاءَه غسله من [٤٠/أ] الجنابة فأخذ بيده فأقعده إلى جانبي، ورأيتُ رجلاً من أمتي بين يديه ظُلمة ومن خلفه ظلمة وعن يمينه ظلمة وعن يسارِه ظلمة، ومن فوقه ظلمة، ومن تحته ظلمة وهو متحيِّرٌ في الظلمة فجاءَه**

---

(١) في الأصل فقرأ «فـردعد» وهو تصحيف، ولكن في الترغيب والترهيب لابن المديني [فرد ملك الموت عنه]. انظر الروح لابن القيم ص٨٢.

(٢) هكذا بالأصل، ومعناها (عَدل عليه بالحكم). (مختار الصحاح ـ بتصرف).

حجُّه وعمرتُه فاستخرجَاه منَ الظُّلمة وأدخلاه النّورَ، ورأيتُ رجلاً من أمّتي لا يكلُم المؤمنينَ ولا يكلّمونَه فجاءَه صلتُه للرّحم فقالتْ: يا معشرَ المؤمنين كلِّموه فإنه كان يصلُ رحمَه فكلّمه المؤمنونُ فكان معهُم، ورأيتُ رجلاً من أمّتي يقي وهجَ النّار عنْ وجهه، فجاءته صدقتُه فكانتْ سترًا على وجهه، وظلاً على رأسه، ورأيتُ رجلاً من أمتي أخذته الزبانيةُ بكل مكان، فجاء أمرُه بالمعروف ونهيُه عن المنكرِ فاستنقذَه من أيديهم، وأدخلوه مع الملائكة الرحمة[1] فصار معهم، ورأيت رجلاً من أمتي جاثيًا على ركبتيه بينه وبين الله عز وجل حجابٌ، فجاء حسنُ خُلقه فأدخله على الله عزّ وجلّ، ورأيتُ رجلاً من أمتي قد هوت صحيفته قبَل شماله فجاءَ خوفُه من الله عزّ وجلّ فأخذ صحيفتَه فجعلَها في يمينه، ورأيتُ رجُلاً من أمتي قُرِّبَ إلى الميزان فخفّت موازينُه، فجاء أفراطُه فثقّلُوا ميزانَه ـ يعني أطفالُه ـ ورأيتُ رجلاً منْ أمّتي قائمًا على شفيرِ جهنم، فجاء وجلُه منَ الله عز وجل ـ فاستنقذَه منْ ذَلك ومضَى، ورأيت رجلاً منْ أمتي قائمًا على الصِّراط يرعد كَما ترعدُ السَّعَفَةٌ في ريح عاصف، فجاء حسنُ ظنِّه بالله فسكَّن روعتَه [٤٠/ب] فمضى على الصِّراط، ورأيت رجلاً من أمتي يزحف على الصراط، زحفًا أحيانًا ويحثو أحيانًا، فجاءته صلاته على النبي ﷺ فأخذت بيده فأقامته على قدميه، ومضى على الصراط، ورأيتُ رجلاً منْ أمّتي انتهى إلى بابِ الجنة فغلقت الأبوابُ دونه فجاءت شهادة أن لا إله إلا الله ففتحت له أبواب الجنة، ورأيت رجلاً من أمتي هَوى في النّارِ فجاءتْ دموعُه التي بكى من خشية الله عز وجل فاستنقذتْه منَ النّارِ، ورأيتُ رجلاً منْ أُمتي احتوشته ملائكة العذابِ فجاءَتْ

(١) هكذا بالأصل، والصواب أن يقال: ملائكة الرحمة. كما أورده ابن القيم في الروح وعزاه لابن المديني في «الترغيب والترهيب».

صلاتُه فاستنقذتَه مِنْ أيدِيهم».

٢٥١ ـ أخبرنا أبو العباس: أحـمد بن إبراهيم بن علي الحميديُّ بمكة، ثنا أبو بكر محمد بن جعفر الخرائطي، ثنا إبراهيم بن عبد الرزاق، ثنا عاصم.

قال: وحدثـنا عبد الله بن أحمـد الدورقي، ثنا علي بن الجعد قالا: ثنـا عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان، عن أبيه، عن مكحول عن عمر بن نُعيم، عن أسامة ابن سَلمان أن أبا الدرداء حدَّثهم أن رسول الله ﷺ قال:

«إنَّ الله عز وجل يغـفر لعبْده مالم يـقعِ الحجابُ». قـالوا: يا رسـول الله! ومتى يقعُ الحجاب؟ قال: «أن تموتَ النّفسُ وهي مُشركةٌ».

* * *

المجلس الرابع والخمسون والستمائة

في شهر رمضان من السنة

٢٥٢ ـ أخبرنا الحافظ أبو طاهر: أحمد بن محمد بن أحمد السِّلَفي أنا أبو البركات بن المنذر: نا أبو القاسم بن بشران إملاءً، ثنا أبو سهل: أحمد بن محمد ابن عبد الله بن زياد القطان، ثنا إبراهيم بن الهيثم البلدي، ثنا أبو اليمان: الحكم بن نافع، ثنا شعيب بن أبي حمزة عن الزهري أخبرني [٤١/أ] سعيد بن المسيب وعطاء بن يزيد الليثي أنَّ أبا هريرة أخبرهما أنَّ الناس قالوا: يا رسول الله: هل نرى ربنا عز وجل يوم القيامة؟ قال رسول الله ﷺ:

«هل تمارون في رؤية القمر ليلة البدر وليس دونه سحاب؟» قالوا: لا يا رسول الله قال: **«هل تمارون في الشمس ليس دونها سحابة؟»**

قالوا: لا يا رسول الله، قال: **«فإنكم ترونه كذلك»**.

٢٥٣ ـ أخبرنا أحمد بن محمد، ثنا يعقوب بن إسحاق، ثنا يحيى بن عبد الله أو أبو عبد الله الدمشقي، عن الأوزاعي، عن قتادة، عن أنس، عن النبي ﷺ في قوله عز وجل: ﴿خُذُوا زِينَتَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ﴾، قال: **«الصلاة في النعال»**.

٢٥٤ ـ أخبرنا أبو أحمد: حمزة بن محمد بن العبّاس بن الحارث، ثنا محمد ابن يونس ثنا حجاج بن نُصير، ثنا مقاتل بن سليمان، حدثني جرير بن عبد الله ابن جرير البجلي، عن أبيه عن جده قال: كنتُ آخرَ الناسِ إسلامًا فحفظتُ من رسولِ الله ﷺ أربعًا: **لا صلاةَ في العيدينِ قبل صلاةِ الإمامِ، ولا ذبحُ يومَ النحرِ حتى يُصلِّي الإمام، والناسُ ينظرُون إلى ربهم عز وجل في الجنة غدوة**

وعشيًا كما ينظرُون إلى الشّمسِ والقمرِ منْ غيرِ سَحابٍ، ورأيتُه مسحَ على خفّيه بعدَ نزُولِ المائدةِ.

٢٥٥ ـ أخبرنا أبو علي: أحمد بن الفضل بن العباس بن خزيمة، ثنا سعيد بن عثمان الأهوازي، ثنا أبو عون الزِّيادي، ثنا أبو عزة الدباغ[١] عن [أبي][٢] يزيد عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ دخل حائطًا فإذا فَحْلان، فلما رأى أحدُهما النبيَّ ﷺ وهُو عندَ البابَ سجدَ فقال رسول الله ﷺ: **«أبعني [٤١/ب] شيئًا أشد به رأسه»** قال: فأتاه بشيءٍ فخطمه فدفعَه إليه، ثمّ ذهبَ إلى أقصى الحائطِ، فلما رآه الفحلُ الآخرُ سجدَ لَه فقال: **«ائتِني بشيءٍ أشدُّ به رأسه»**، فأتاه بشيءٍ فشدَّ به رأسَه ودفعه إليه، قال: **«اذهبْ بهما لا يعصيانك»**. فقال له أصحابُه: هذانِ فحلانِ لا يعقلانِ سجداَ لكَ، أفلا نسجدُ لكَ؟ فقال: **«لا، لا آمرُ أحداً أن يسجدَ لأحدٍ»**.

٢٥٦ ـ أخبرنا أبو بكر: محمد بن عبد الله الشافعي، ثنا إسحاق بن الحسن، ثنا عبد الله بن رجاء، أنا سعيد بن سلمة، حدثني أبو بكر، عن نافع، عن ابن عمر أن رجلاً مرَّ برسولِ الله ﷺ وهو يُهريقُ الماءَ فسلّم عليه الرجلُ فردَّ عليه رسول الله ﷺ السّلام ثم قال:

«إنه لم يحملني على السلام عليك إلا أنِّي خشيتُ أن تقولَ سلّمتُ عليه فلم تردَّ عليَّ، فإذا رأيتني هكذا فلا تُسلِّم عليَّ، فإنك إن لا تفعلْ لا أردُّ عليك السّلامَ».

٢٥٧ ـ حدثنا أبو محمد: عبد الله بن محمد بن إسحاق الفاكهي، ثنا أبو

---

(١) هو الحكم بن طهمان الدباغ. انظر «الكنى» للدولابي. وانظر معجم الطبراني (١١/ ٣٥٦).

(٢) في الأصل «ابن» والتصويب من معجم الطبراني الكبير (١١/ ٣٥٦) وهو أبو يزيد المديني.

يحيى: ابن أبي مسرَّة ثنا يحيى بن قزْعَة، ثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن أبيه، عن خارجة بن زيد، عن أبيه قال: لما قدم النبي ﷺ المدينة أُتي بي فقرأتُ عليه فقال: «**تعلّم كتابَ اليهودِ، فإني لا آمنهُمَ على كتابنا**» قال: فما مر بي خمسَ عشرةَ حتى تعلمتُه، وكنت أكتبُ للنبي ﷺ وأقرأ كتبهم إليه.

٢٥٨ ـ أخبرنا أبو محمد: عبد الخالق بن الحسن المعدل، ثنا إسحاق بن الحسن، ثنا أبو نعيم، ثنا سفيان، عن ابن ذكوان، عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي ﷺ [٤٢/أ] قال:

«**قلبُ الشيخِ شاب على حُبِّ شيئين: طولُ الحياةِ وكثرةُ المالِ**».

٢٥٩ ـ وأخبرنا أبو محمد: عبد الخالق بن الحسن، ثنا إسحاق بن الحسن، ثنا أبو نعيم، ثنا سفيان، عن ابن ذكوان، عن عبد الرحمن بن الأعرج، عن أبي هريرة قال: جاءَ الطفيلُ بنُ عمرو الدّوسي إلى النبيِّ ﷺ قال: يا رسولَ الله إنَّ دَوسًا قد هلكت وعَصَتْ وأبت، ادعُ الله عليهم قال:

«**اللهمَّ اهدِ دَوسًا وأتِ بهِم**».

٢٦٠ ـ أخبرنا أبو الحسن عبد الباقي بن قانع القاضي ثنا ابن حنبل، ثنا تميم ابن المنتصر، ثنا يزيد بن هارون، ثنا الحسن بن عمارة، عن واصل الأحدب، عن قيس بن أبي حازم، عن جرير أن النبي ﷺ لما أتاهُ فتحُ ذِي الخَلَصة سجدَ.

٢٦١ ـ أخبرنا أبو محمد: دعلج بن أحمد بن دعلج، ثنا ابن شيرويه، ثنا إسحاق، ثنا خالد بن يزيد الصنعاني، ثنا ابن لهيعة، عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال أن أنس بنَ مالك حدَّث أنَّ رسول الله ﷺ مرَّ بشجرةٍ قد يبسَ ورقُها فأخذَها فجمعهَا بيدِه فهزّها حتى تناثرَ ورقُها فقال:

«ما مِنْ عبدٍ مسلمٍ يتوضأ فيحسنُ الوضوءَ إلا تَنَاثَرَ عنه خطايَاه كما يتناثر ورقُ هذهِ الشجرةِ».

٢٦٢ ـ وأخبرنا دعلج بن أحمد بن دعلـج، ثنا السدوسي: عمر بن حفص، ثنا عـاصم بن علي، ثنا ليث بن سَعْـد، عن يزيد بن أبي حـبيب، عن سـعد بن سنان، عن أنس بن مالك أن النبي ﷺ قال:

«تقـبلوا لي بست أتـقبـل لكم بالجنة [٤٢/ب] قـالوا: ما هنَّ؟ قـال: إذا حدَّث أحدكم فلا يكذِبْ، وإذا وعدَ فـلا يُخلفْ، وإذا ائتمن فلا يَخُنْ، غضُّوا أبصارَكم واحفظُوا فروجَكم، وكفُّوا أيديَكم».

٢٦٣ ـ وأخبرنا دعلج بن أحمد، ثنا الفـريابي وأبو الحسن بن الجنيد قالا: ثنا قتيبة، ثنا ليث عن يزيد بن أبي حبيب، عن سعد بن سنان، عن أنس عن النبي ﷺ قال:

«إنما الصبرُ فِي الصدمةِ الأُولى، واتّقُوا النّار ولَوْ بشقِّ تمرةٍ».

٢٦٤ ـ أخبرنا أبو علي: محمد بن أحمد بن الحسن بن الصوّاف، ثنا عبد الله ابن أحمـد بن محمـد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا يزيد بن هارون، ثنا حـماد بن سلمة وعفَّان قـالا: ثنا علي بن زيد، عن أوس بن خالد عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال:

«تخرجُ الدابةُ ومعها عَصَى مُوسى وخاتم سُليمان، فتخطمُ الكافرَ وتَجلُو وجهَ المؤمنِ بالعَـصا، حتى إنّ أهـلَ الخُوانِ ليجـتمعُـون على خُوانِهم، فيـقولُ هذا: يا مؤمنُ، ويقولُ هذا: يا كافرُ».

٢٦٥ ـ وأخبرنا أبو علي: محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا عبد الله، حدَّثني أبي، ثنا بديل، ثنا الرَّبيع بن مسلم، عن محمد بن زياد، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«لا يشكرُ الله مَنْ لا يشكرُ النّاسَ».

٢٦٦ ـ وأخبرنا أبو علي: محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا صفوان بن عيسى، أنا ابن عَجْلان، عن القَعْقاع، عن أبي صالح عن أبي هُريرة أن رسول الله ﷺ قال:

«الدينُ النصيحةُ» ـ ثلاث مرات ـ قال: قيل: يا رسولَ الله لِمنْ؟ قال: **«لله ولكتابِه ولرسُولِه وللأئمة المسلمينَ».**

٢٦٧ ـ أخبرنا أبو الحسن [٤٣/أ] أحمد بن إسحاق بن نيخاب الطِّيبي ثنا الحسن بن علي بن محمد بن يوسُف، ثنا أبو قُرة عن ابن جُريج عن العلاء بن عبد الرحمن، عن سعيد بن كعب عن أخيه عبد الله بن كعب السَّلَمِيّ قال: سمعت أبا أُمامة صاحب النبي ﷺ يقول[1]:

«من اقتطَعَ حق امرئٍ مسلمٍ بيمينِه فقدْ أوجبَ الله له النارَ وحرّم عليه الجنّةَ» فقال رجل: وإنْ شيءٌ يسيرٌ يا رسولَ الله!! قال: **«وإن قضيبًا من أَرَاك، وإن قَضِيبًا مِنْ أراك، وإنْ قَضيبًا مِنْ أراك، وإن قَضيبًا مِنْ أرَاك».**

٢٦٨ ـ أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين بن عبد الله الآجُرِّيّ بمكة، ثنا الفريابي: أبو بكر ثنا أبو جعفر النُّفَيلي قال: قرأت على مَغْفل بن عبد الله عن

(١) سقط.

عطاء عن زيد بن خالد الجُهني قال: قال رسول الله ﷺ:

«من فطَّر صائمًا كان له مثلُ أجرِه لا ينقصُ من أجرِه شيء، ومن جهَّز غازيًا في سبيل الله كان له مثلُ أجره لا ينقصُ من أجرِه شيءٌ».

٢٦٩ ـ أخبرنا أبو علي: الحسن بن الخضر الأسيُوطي بمكة، ثنا أحمد بن شعيب النَّسائي أخبرني هارون بن عبد الله، ثنا مَعْن، ثنا مالك عن سُهَيْل، عن أبيه، عن أبي هُريرة أنَّ رسول الله ﷺ قال:

«إذا أحبَّ الله العبدَ قال لجبريلَ: إنِّي قد أحببتُ فلانًا فأحبَّه، فيحبُّه جبريلُ ﷺ ثم يُنادي في أهلِ السَّماء: إنَّ الله قدْ أحبَّ فلانًا فأحبُّوه فيحبُّه أهلُ السَّماء، ثم يُوضعُ له القبولُ في الأرْضِ. وإذا أبغضَ العبدَ» قال مالك: لا أحسبُه إلا قال في البُغضِ مثلَ ذَلك».

٢٧٠ ـ أخبرنا أبو بكر: أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك [٤٣ /ب] ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا أبو قَطَن يعني عمرو بن الهَيْثم، ثنا سعيد، عن الحكم، عن إبراهيم عن همام بن الحارث، قال: مرَّ رجلٌ قالوا: هذا مُبلِّغُ الأُمراءِ فقال حذيفة رضي الله عنه: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول:

«لا يدخل قتَّاتٌ الجنّةَ».

٢٧١ ـ أخبرنا أبو الحسن: أحمد بن إسحاق بن نِيخاب، ثنا بِشر بن مُوسى، ثنا الحسن بن حماد، ثنا يحيى بن يمانٍ عن قيس بن الرّبيع، عن وائل بن داود، عن البَهي، قال: شتم ابنٌ لعمر بن الخطاب رضي الله عنه المقداد بن الأسود فشاور أصحاب محمد ﷺ في قَطْعِ لسانِه فأَبَوْا عليه فقال: لو تركتُموني قطعتُ

لسانَه ما شتمَ رجلاً منكُم أبدًا[١] .

آخر الجزء والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على رسوله سيدنا المصطفى محمد النبي وآله وسلم تسليمًا، وحسبنا الله ونعم الوكيل[٢] .

* * *

(١) في هامش الأصل: بلغ العرض.

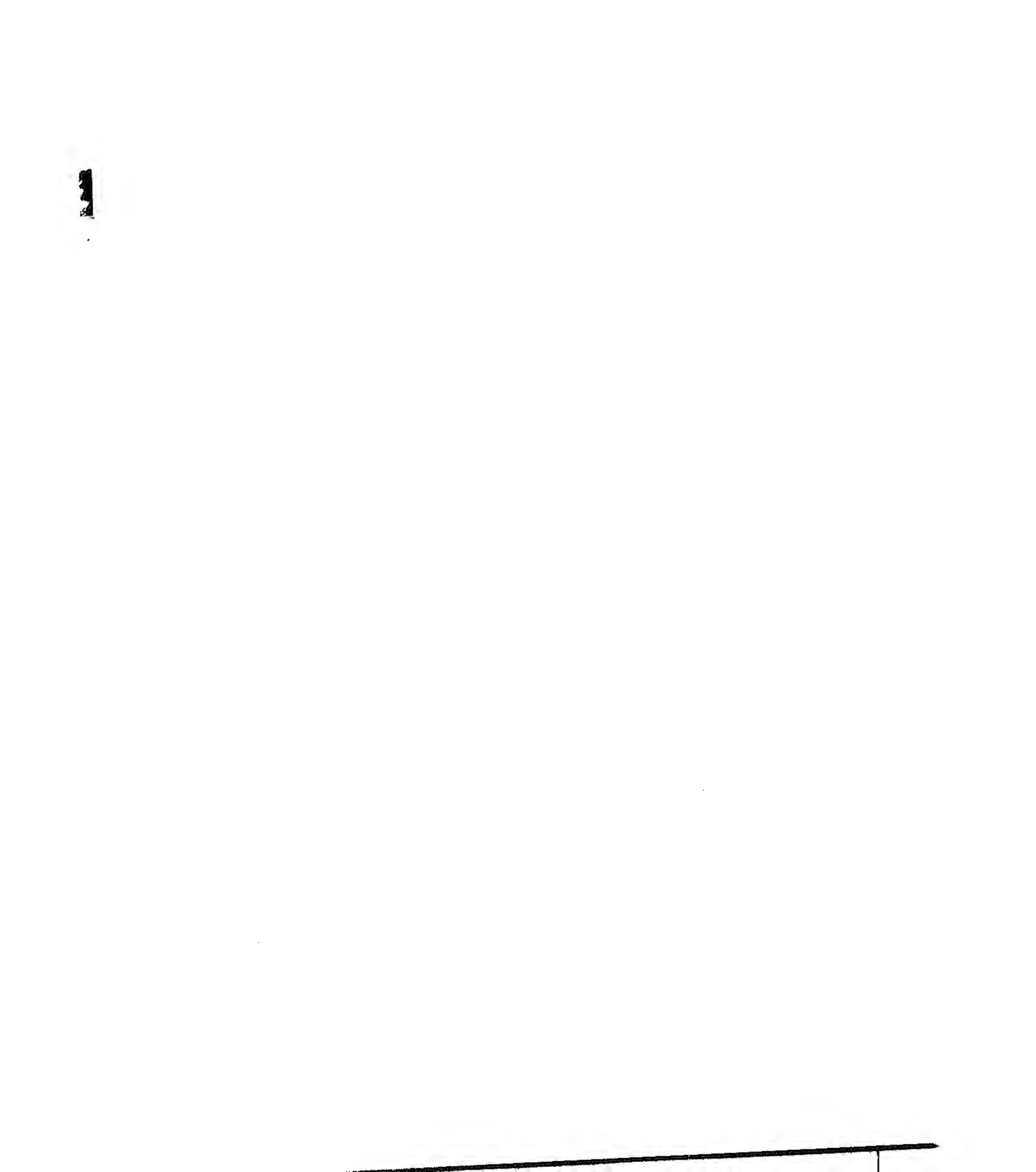
(٢) في آخر الجزء كتبت سماعات بدأها بقوله: بلغ من أول الجزء سماعًا على سيدنا الشيخ الإمام الحافظ فخر الأئمة جمال الحفاظ أبي طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفي الأصبهاني رضي الله عنه. . .

الجزء الخامس

من أمالي أبي القاسم عبد الملك محمد ابن عبد الله بن بشران المعدّل الواعظ رحمه الله

رواية الشيخ الإمام الحافظ أبي طاهر أحمد
ابن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم
السِّلفي الأصبهاني عن أبي البركات:
محمد بن المنذر بن طَيْبَان

سماعٌ لعبد الغني بن عبد الواحد بن سرور
المقدسي نفعه الله الكريم به، وعفا عنه



بسم الله الرحمن الرحيم ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم

رب يسِّر يا حي يا قيوم

المجلس الخامس والخمسون والستمائة في شهر رمضان سنة ثمان وعشرين

٢٧٢ ـ أخبرنا الشيخ الإمام الحافظ أبو طاهر: أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم السِّلفي الأصبهاني بالأسكندرية، أنا أبو البركات: محمد بن المنذر بن طيبان ببغداد في شهر ربيع الأول سنة خمس وتسعين وأربعمائة، ثنا أبو القاسم: عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بِشران المعدل إملاءً، أنا أبو أحمد: حمزة بن محمد بن العباس بن الفضل بن الحارث، ثنا محمد بن غالبٍ ثنا أبو عمر الحَوْضي، ثنا همام، ثنا يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«لا تقدِّمُوا بين يدي رمضانَ بصومِ يومٍ أو يومين إلا رجلٌ كان صامَه فليصمْه».

٢٧٣ ـ وأخبرنا أبو بكر: أحمد بن سلمان الفقيه النّجاد، ثنا الحسن بن مُكْرم ابن حسَّان البزّار، ثنا إسحاق بن عيسى الطبَّاع، ثنا مالك بن أنس، عن الزهريّ، عن الأغرّ، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال:

«إنَّ الله عزّ وجلّ ينزلُ كلَّ ليلة حينَ يبقَى ثلثُ الليلِ الآخرُ فيقولُ: من يدعُوني فأستجيب له؟ من يسألُني فأعطيَه؟ من يستغفرُني فأغفرَ له؟».

٢٧٤ ـ أخبرنا أبو سهل: أحمد بن محمد بن زياد القطَّان، ثنا إدْريس بن عبد الكريم، ثنا أحمد بن حنبل رضي الله عنه، ثنا زيد بن يحيى الدِّمشقي، ثنا

عبد الله بن العلاء قال: سمعت مُسلم بن مِشْكَم يقول: سمعت أبا ثعلبة الخُشَني قال: قلت يا رسول الله أخبرني ما يحلُّ لي وما يحرمُ عليَّ؟ قال: فصعَّد وصوَّب فقال النبي ﷺ: «**ما سكنتْ إليه النّفسُ، واطمأنَّ إليه القلبُ، والإثمُ مالم تسكنْ إليه النفسُ ولم يطمئنَّ إليه القلبُ وإن أفتاكَ المفتُون**».

٢٧٥ ـ أخبرنا أبو علي، أحمد بن الفضل بن العباس بن خزيمة ثنا محمد بن عثمان بن أبي [٤٦/أ] شيبة، ثنا إبراهيم بن محمد بن ميمون، ثنا علي بن عابس، عن ابن أبي ليلى، عن عمرو بن شُعيب، عن أبيه عن جده قال:

رأيتُ رسولَ الله ﷺ توضأ فمسحَ أذنيْه مقدَّمهما ومؤخَّرَهُما.

٢٧٦ ـ حدثنا محمد بن عبد الله بن محمد بن إسحاق الفَاكِهي بمكة، ثنا أبو يحيى: عبد الله بن أحمد بن زكريا بن أبي مَسرَّة، ثنا خلاَّد بن يحيى، ثنا إسماعيل بن عبد الملك عن ابن أبي مُليكة، عن عائشة رضي الله عنها قالت: خرجَ رسولُ الله ﷺ مِنْ عندِي فأخذتُ بثوبِهِ قلت: ما أنا بتاركتكَ تخرجُ حتى تكسُونِي ثوبًا. قال: «**أرسِليني**»، فأبيتُ، فأغضبتُه، فقال: «**اللهمَّ اقطعْ يدَها**»، فأرسلته.

فقالت: ليتَ شِعْري أيُّ يديّ تُقطع، وبَكتْ، فلم تزلْ تبكِي حتى انصرفَ رسولُ الله ﷺ من الصّلاةِ فدخلَ عليها وهي تبكِي، فقال لها: «**ما يُبكيك يا عائشةُ؟**» قالت: دعوتَ عليَّ أن تُقطعَ يدي، فليتَ شِعري أيُّهما تُقطعُ؟ قال: «**أَوَ ما علمتِ يا عائشةُ أنِّي قُلتُ لربِي عز وجل فيما بيني وبينه: ربِّ إنّما أنا بشرٌ أغضبُ، فأي دعوةٍ دعوتُ بها على غضبٍ على أحد منَ أمّتي، أو أحد من أهلِ بيتِي، أو أحدٍ من أزْوَاجِي فاجعلْه عليه برَكةً ومغفرةً ورحمةً وطهورًا**».

٢٧٧ ـ أخبرنا أبو الحسين: عبد الباقي بن قانِع القاضي، ثنا محمد بن زكريا،

ثنا ابن عائشة ثنا أبي، عن عـمّه، عن ربيعة بن أبي عبد الرحـمن، عن سعيد بن المسيب عن أبـي هريرة قال: قال أعـرابي: يا رسولَ الله! مَنْ لحـسابِ الخلق يومَ القيامة؟ قال: «الله عز وجلَّ» قال: نجوْنا وربِّ الكعْبةِ. قال قائل: كيفَ ذلك يا أعرابيُّ؟ قال: إنَّ الكريمَ إذا قَدَر عفَا [٤٦/ب].

٢٧٨ ـ أخبرنا أبو بكر: محمد بن عـبد الله بن إبراهيم الشّافعي، ثنا إسحاق ابن الحسن، ثنا عـبد الله بن رَجـاء، ثنا سعيـد بن سلمة، حدثنـي مسلم بن أبي مريم، عن عبـد الله بن سَرْجَس أنَّ نبيَّ الله ﷺ صلَّى يومًا وعليه نَمِـرةٌ له، فقال لرجلٍ مِنْ أصحَابِه: «أعطني نَمرتَك وخُذ نَمِرتي». قال: يا رسولَ الله! نمرتُك أجودُ مِنْ نَمِـرتِي. قال: «أجَل؛ ولكنْ فِيها خيطٌ أحمـر فخشيتُ أن أنظرَ إليه فتفتنِّي عن صلاتِي أو تلفتنِي» ـ شك مسلم ـ[1].

٢٧٩ ـ أخبرنا أبو مـحمد: عبـد الخالق بن الحسن السّقَطي ثنا مـحمد بن سليمان، ثنا أبو حذيفة، ثنا سـفيان، عن الأعمش، عن أبي وائل عن مسروق، عن عائشة رضي الله عنها قالت: ما تركَ رسولُ الله ﷺ عبدًا ولا أمَةَ.

٢٨٠ ـ أخبرنا أبو علي: محمد بن أحمد بن الحسن بن الصوّاف، ثنا عبد الله ابن أحمد بن حنبل، حدثني أبي ـ رحمه الله ـ ثنا وكيع ويعلى ومحمد قالوا: ثنا الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«إذا قرأ ابنُ آدمَ السجدةَ اعتـزلَ الشيطانُ يبكي، يقولُ: يا ويلَهُ أُمِر ابنُ آدمَ بالسجودِ فسجدَ فله الجنةَ، وأمرتُ بالسجودِ فعصيتُ فلي النّارُ».

٢٨١ ـ وأخبـرنا أبو علي: محمـد بن أحمد بن الحـسن بن الصوّاف، ثنا

---

(١) رواه الطبراني في الأوسط (١٦٩٠) من طريق مسلم بن أبي مريم به.

عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي، ثنا وكيع، ثنا الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هُريرة قال: قال رسولُ الله ﷺ:

«كلُّ عملِ ابنِ آدمَ يضاعفُ؛ الحسنةُ عشرُ أمثالها إلى سبعمائة ضعف، إلى ما شاءَ الله عزّ وجلّ، قال الله عزّ وجلّ: إلاّ الصومَ فإنّه لي، وأنا أَجزي به؛ يدَعُ طعامَه وشهوتَه مِنْ أجلي، للصائمِ فرحتان، فرحةٌ عند فطره، وفرحةٌ عند لقاءِ ربِّه، ولخلوفُ فيه أطيبُ عندَ الله عزّ وجلّ مِنْ ريحِ المسْك، الصومُ جُنَّةٌ، الصوم جُنَّةٌ».

٢٨٢ ـ أخبرنا أبو محمد: دعْلَج بن أحمد بن دعْلَج، ثنا ابن شِيروَيه، ثنا إسحاق، أنا محمد بن بكر [٤٧/أ] البُرساني، ثنا سعيد بن أبي عَرُوبة، عن قتادة، عن صالح أبي الخليل أن علقمة مولى بني هاشم حدَّثه أنَّ أبا سعيد الخدري حدثه أنَّ رسول الله ﷺ بعث سريةً فأصابوا حيا مِنْ أحياءِ العربِ يومَ أوْطَاس، فهزمُوهم فقتلُوهم فأصابُوا سبايا لهنَّ أزواجٌ، فكأنَّ ناسٌ(١) من أصحابِ رسولِ الله ﷺ تأثّمُوا من غشيانهنَّ، فذكرُوا ذلك للنبي ﷺ فأنزلَ الله: ﴿وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلاَّ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾ [النساء: ٢٤] أي ما ملكتْ أيمانُكم لكُم حلالٌ».

٢٨٣ ـ أخبرنا أبو علي: الحسن بن الخضر بن عبد الله الأسيوطي بمكة، ثنا أبو عبد الرحمن: أحمد بن شُعيب بن علي النَّسائِي، ثنا قُتيبة بن سعيد، عن مالك، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عمر بن أبي سلمة أنّه رأى رسول الله ﷺ يُصلي فِي ثوبٍ واحدٍ فِي بيتِ أمِّ سلَمة واضعًا طرَفيْه على عاتقيْه.

٢٨٤ ـ أخبرنا أبو بكر: محمد بن الحسين بن عبد الله الآجُرِّي بمكة، ثنا أبو شُعيب: عبد الله بن الحسن الحرّاني، ثنا يحيى بن أيوب المَقابِري، العابد، ثنا

---

(١) هكذا بالأصل والصواب النصب اسم كأن.

إسماعيل بن جعفر، أخبرني عَمرو عن عبد الله بن عبد الرحمن الأشهلي، عن حذيفة بن اليمان أن النبيّ ﷺ قال:

«لا تقومُ الساعةُ حتى يكون أسعدَ النّاسِ بالدُّنيا لكعُ بنُ لكع».

٢٨٥ ـ أخبرنا أبو الحسن: أحمد بن إسحاق بن نِيْخاب الطِّيْبي، ثنا الحسن بن علي بن زياد، ثنا محمد بن يوسف، أنا أبو قُرّة، عن ابن جُريج، عن أبي الزُّبير، عن جابر بن عبد الله أنه قال: قال رسول الله ﷺ:

«أيها النّاسُ إنَّ أحدَكم لن يموتَ حتى يستكملَ [٤٧/ ب] رزقَه، فلا تستبطِئُوا الرِّزقَ واتّقُوا الله وأجملُوا فِي الطّلَبِ، خُذُوا ما حلَّ ودعُوا ما حَرُم».

٢٨٦ ـ أخبرنا أبو بكر: أحمد بن جعفر بن حَمدان بن مالك، ثنا بشر بن مُوسى، ثنا أبو عبد الرحمن المنقري، عن سعيد بن أبي أيوب، حدثني عبد الرحمن بن مرزوق، عن زِر بن حُبيش، عن صفوان بن عسّال المُرادي قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول:

«فتحَ الله تعالى بابًا للتوبةِ منَ المغرب عرضُه مسيرة سبعين عامًا، لا يُغلق حتى تطلعَ الشمسُ مِنْ نحوِه».

٢٨٧ ـ حدثنا أبو الحسن: محمد بن أحمد بن حمّاد بن سفيان بالكوفة، ثنا محمد بن الحسين بن حفص بن عُمر الخَثْعَمي، ثنا حمزة بن عون، ثنا أسامة، حدثني سفيان، عن معاوية بن صالح عن عبد الرحمن بن جُبير بنُ نفير عن أبيه، عن عُقبة بن عامر قال: سألتُ النبي ﷺ عن المعوِّذتينِ مِنَ القُرآنِ هما[1]؟ فأمَّنا بهما رسول الله ﷺ في صلاة الفجر.

---

(١) هكذا بالأصل.

٢٨٨ ـ حدثنا أبو الحسن: محمد بن أحمد بن حماد بن سفيان بالكوفة، ثنا عبد الله بن جعفر بن محمد بن الحجاف الأسدي، ثنا هارون بن إسحاق الهَمْدَاني عن سفيان قال عمرو: قال أنا طاوس: احذروا معبد الجُهَنِي فإنّه قدريٌّ. وكان طاوس لا يتكلم إلا بما ينبغي.

٢٨٩ ـ أخبرنا أبو الحسن: علي بن عمر بن أحمد بن مَهْدِيٍ الدّارَقُطْنيّ الحافظ، ثنا محمد بن مخلد، ثنا عبد الله بن محمد بن يزيد الحنفي، ثنا إسحاق ابن إبراهيم الحَنْظَلي، ثنا بقية بن الوليد، ثنا فِطْرُ بن خليفة، عن ابن سابط، عن أبي بكر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ:

«صِنفانِ مِنْ أمّتِي لا يدخلُون الجنّة، لا تنالُهم شفاعتِي: المرجئةُ والقدريةُ».

* * *

المجلس السادس والخمسون والستمائة
في شوّال من السنة

٢٩٠ ـ أخبرنا أبو بكر: أحمد بن سلمان بن الحسن الفقيه النّجّاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة [٤٨/ أ] ثـنا يزيد بن هارون، ثنا محـمد بن إسحاق، عن مـحمد بن إبراهيم، عن سعيـد بن المسيب، عن معمر بن عبد الله بن نـضلة، قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول:

«لا يحتكرُ إلا خاطئٌ»

٢٩١ ـ أخبرنا أبو أحمـد: حمزة بن محمد بن العباس قـراءة عليه في المحرم سنة تسع وثلاث ومائة، ثنـا محمد بن يونس، ثنا يحيى بن عمـر الليثي، ثنا أبو محصن: حصين بن نُمير، عن حُصين بن عبد الرحمن، عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ:

«كفارةُ المجلسِ سُبحانك اللهمَّ وبحمدِك، أشهدُ أن لا إله إلا أنتَ وحدَكَ لا شريكَ لك، أستغفِرُكَ وأتوبُ إليك».

٢٩٢ ـ أخبرنا أبو سـهل: أحمد بن محمد بن عـبد الله بن زيّاد القطّان، ثنا محمـد بن الفرج الأزرق، ثنا مـحمد بن عمـر الوَاقدي، عن عبد الله بـن عامر الأسلمي، عن عِمران بن أبي أنس، عن سهل بن سعد، عن أبي بن كعب قال:

سُئِلَ رسـولَ الله ﷺ عـن المسـجـد الـذي أُسِّس علـى التـقـوى؟ فـقـال: **«مسجدي»**.

٢٩٣ ـ وأخـبرنا أبـو سهل: أحـمـد بن محـمـد بن زياد، ثنـا إسحـاق بن

خـــالـويه[1] ثنا علي بن بحـر، ثنا جرير بن عبـد الحميـد، عن منصور، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة عن علي رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ:

«إنَّ اللهَ وترٌ يحبُّ الوترَ، فأوتِروا يا أهلَ القُرآنِ».

٢٩٤ ـ أخبرنا أبو علي: أحمد بن الفضـل بن العباس بن خُزيمة، ثنا حمدون ابن أحمد بن سَلْم السمْسَـارُ، ثنا الأزرق بن علي أبو الجهم الحنفي، ثنا حسّان بن إبراهيم، ثنا محمـد بن سلمة بن كهيل، عن أبيـه، عن شقيق بن أبي وائل، عن عبد الله بن مسعـود قال: إنّي لأعلَم النّظائَر التي كان رسولُ الله ﷺ يُصلّي بهنّ، الذّاريات والنّجم، والطُّورِ واقتـربتِ السّاعة، والرّحمن والواقعـة، ونون والحاقّة، وسأل سـائلٌ والمزمِّل، والمدثر [٤٨/ ب] ولا أُقسم بيـومِ القِيامـةِ، وهل أتى على الإنسان والمُرسـلات، وعم يتسـاءلون والنازعات، وعبس وويل للـمطففين، وإذا الشمس كورت وحم الدُّخَان.

٢٩٥ ـ حدثنا عبد الله بن محمـد بن إسحاق الفَاكهي بمكة، ثنا أبو يحيى بن أبي مَسَـرَّة، ثنا سعيـد بن منصور، ثنا عبـد العزيز بن محـمد أخبـرني هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها أنّ النبي ﷺ اعتَمر ثلاثَ عُمرٍ، عمرةً في شوّال وعُمرتين في ذِي القَعدْة».

٢٩٦ ـ أخبرنا أبو محمد: عبـد الخالق بن الحسن المعدَّل، ثنا إسحاق بن الحسن، ثنا أبُو نعيم، ثنا سفيان، عن ابنِ ذَكْـوان، عن موسى بن أبي عثمان، عن أبيه عن أبي هُريرة أنَّ رسول الله ﷺ نَهى أن يُبالَ فِي الماء الرّاكد الذي لا يجرِي ثُمّ يغتسل فيه.

---

(١) هكذا بالأصل، والذي في ترجمة علي بن بحر أن الراوي عنه إسحاق بن حالومة. انظر تهذيب الكمال (٢٠/ ٣٢٦).

٢٩٧ ـ أخبرنا أبو بكر: محمد بن عبد الله بن الشافعي، ثنا محمد بن غالب، ثنا عبد الصمد بن النعمان، ثنا حمزة الزّيات، عن حبيب بن أبي ثابت، عن إبراهيم بن سعد، عن أسامة بن زيد قال: قال رسول الله ﷺ:

«ألا إنَّ هذَا الوَباءَ رجز أو عذابٌ عُذِّبَ به من كانَ قبلكُم، فإذَا كان بأرضٍ ولستُم بها فلا تدخُلوا، وإذا كان بِها وأنتُم بها فلا تخرُجوا مِنْها».

٢٩٨ ـ أخبرنا أبو الحسين: عبد الباقي بن قَانع، ثنا الحسن بن العباس الرّازي، ثنا سهل بن عثمان، ثنا ابن أبي غَنِيَّة، عن إدريس الأودي، عن عبد الملك بن ميسرة، عن طاوس، عن سراقة بن مالك بن جُعشم قال: قال رسول الله ﷺ:

«دخلتِ العمرةُ فِي الحجِّ إلى يومِ القيامةِ».

٢٩٩ ـ أخبرنا أبو الحسن: أحمد بن إسحاق بن نَيخاب الطِّيبي، ثنا الحسن بن علي بن زياد، ثنا سعيد بن سليمان، ثنا حماد بن زيد عن معمر والنعمان بن راشد [٤٩/أ] عن الزهري، عن عروة عن عائشة قالت: ما لعنَ رسولُ الله ﷺ مُسلِمًا قط، ولا ضربَ بيده شيئًا قطُّ إلا أن يضربَ بها فِي سبيلِ الله عزّ وجلّ، وما انتقم لنفسه مِنْ شيء إلاّ أن تُنتهكَ حُرماتِ الله عز وجل فيكون لله ينتقمُ، وما سُئل عن شيءٍ قط فمنعَه إلا أن يكونَ مأثمًا فيكونُ أبعدَ النّاسِ منه، وما خُيِّر بينَ أمرين إلا اختارَ أيسرهُما ﷺ.

٣٠٠ ـ أخبرنا أبو علي: محمد بن أحمد بن الحسن بن الصوّاف، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا عبد الرزاق، ثنا معمر، عن ابن أبي ذِئب، عن سعيد المقبُري، عن أبي هُريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«إنَّ لِي على قُـريش حقًّـا، وإنَّ لقريش عليكُم حـقًّا مـا حكمُوا فـعدَلُوا، وائتمنُوا فأدَّوا، واسترحمُوا فرحمُوا»(١).

٣٠١ ـ وأخبرنا ابن الصـوّاف، ثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنـا عبد الرزاق أنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«نعمَ ما للعبدِ أنْ يتـوفاه اللهُ بحُسنِ عبادةِ ربِّه وبطاعةِ سيده؛ نعـمًا له نعمًا له».

٣٠٢ ـ أخبرنا أبو مـحمد: دعْلَج بن أحمد بن دعْلَـج، ثنا عبد الله بن علي ابن الجارُود، ثنا إسحاق بن عبد الله النّيـسابُوري يقال له: الخُشْك، أنا حفص بن عبد الرحمن، ثنا سفيان بن سعيد، عن عمرو الثقفي، عن أبيه عن جده، قال:

جاء رجلٌ إلى رسول الله ﷺ وفي يدِه خاتمٌ مِن ذهبٍ عظيمٍ فقال: «أتؤدّي زكاة هذَا؟» قال: وما زكاتُه؟(٢) قال: فلما ولَّى قال: «جمرةٌ عظيمةٌ».

٣٠٣ ـ وأخبرنا دعْلَج بن أحمد، نا عبد الله بن محمد الورّاق، ثنا عيسى بن سالم الشّاشي، ثنا عبد الله بن عمرو، عن إسـماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي، عن عامر بن شَـهْر قال: كلمتان [٤٩/ب] سـمعتهمـا، إحداهما من النبي ﷺ، والأخرى مـن النّجاشي، مـا يسرني أنَّ لي بإحـداهما الدُّنيـا بما فيـها، أمَّـا التي سمـعتُ من النّجاشي؛ بينما أنـا عندَه ذاتَ يومٍ جاءَ ابنٌ له من الكُتّاب، فـعرضَ عليه لوحـة وكنت أفهمُ كلامَهم، فمـرَّ بآية فضحكتُ. قال: مـا الذي يُضحكُك، والذِي نفسِي بيدِه لقـد نَزَلتْ مِنْ عندِ جنبي العرشِ على لسانِ عيـسى بنِ مريمَ، وأمَّا الذي سمعت من رسول الله ﷺ فإنه قال:

---

(١) أحمد في المسند (٢/ ٢٧٠)، وعبد الرزاق (٢٠١٩٩٠).

(٢) والمقصود أن الرجـل كأنه يستصغـره، وبالتالي فلا يكون فيه زكاة، وقد ورد في رواية عند «البـيهقي» (٤/ ١٤٥) قال الرجل: وهل في ذا زكاة؟.

«انظُروا قُريشًا فاستمعُوا منْهم وذرُوا أفعالَهم».

٣٠٤ ـ أخبرنا أبو بكر: محمد بن الحسين الآجُري بمكة، ثنا أبو شعيب، ثنا علي بن عبد الله بن جعفر المديني، ثنا القاسم بن مالك، عن ليث، عن طاوس قال: القِنطارُ سبعُون ألفَ دينارٍ.

٣٠٥ ـ وأخبرنا الآجُري، ثنا أبو شعيب، ثنا علي، ثنا يحيى [بن][1] عبد الرّزاق بن همام، أنا معمر، عن سماك بن الفضل قال: سمعتُ ابن مُنبه يقول: ﴿فَلَمَّا آسَفُونَا انتَقَمْنَا مِنْهُمْ﴾ [الزخرف: ٥٥]، قال: أغضبونا.

٣٠٦ ـ وأخبرنا الآجري، ثنا أبو شعيب، ثنا علي، ثنا يحيى بن سعيد، نا سفيان، ثنا حميد عن مجاهد: ﴿سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِم مِّنْ أَثَرِ السُّجُودِ﴾ [الفتح: ٢٩]، قال: الخشوعُ والتواضع.

٣٠٧ ـ أخبرنا الآجري، ثنا أبو شعيب، ثنا علي، ثنا حماد بن زيد، عن سعيد الجرُيري، عن أبي نَضْرة، عن أبي سعيد الخدري قال: القنطار: مِلؤ مَسْك الثور ذهبًا.

٣٠٨ ـ وأخبرنا أبو العباس: أحمد بن إبراهيم بن علي الكندي، ثنا محمد بن جعفر الخَرائطي، ثنا العباس بن عبد الله الترقفي، ثنا عبد الله بن غالب، ثنا بكر بن سُليمان أبو معاذ، عن أبي سليمان الفلَسْطِيني، عن عبادة بن نُسي، عن عبد الرحمن بن غَنْم، عن معاذ بن جبل قال: قال رسول الله ﷺ:

«أُوصيك بتقْوَى الله، وصدقِ الحديثِ، ووفاءِ العَهْدِ»[2] [٥٠/أ].

* * *

---

(١) هكذا بالأصل: وصوابه [يحيى عن عبد الرزاق] به.

(٢) مكارم الأخلاق للخرائطي (٢٧٣).

المجلس السابع والخمسون والستمائة
في شوال من السنة

٣٠٩ ـ أخبرنا الشيخ الإمام الحافظ أبو طاهر: أحمد بن محمد بن أحمد السِّلفِي الأصبهاني، أنا أبو البركات: محمد بن المنذر بن طَيْبَان، أنا أبو القاسم: عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران إملاءً، أنا أبو محمد: دَعْلَج بن أحمد ابن دَعْلَج، أنا محمد بن علي بن زيد الصّائغ، ثنا سعيد بن منصُور، ثنا عبد العزيز ابن عبد الصمد العمِّيُّ، ثنا أبو عمران الجوني، عن أبي فِراس ـ رجلٌ من أسلم ـ، أنَّ رسول الله ﷺ قال:

«سَلُوني عما شئْتُم»، فقال رجل: يا رسول الله! من أبي، قال: **«أبوك الذي تَدَّعي إليه»**. فسأله آخر: أفي الجنة أنا أم في النار؟ فقال: **«في الجنة»**. وسأله آخر، في الجنة أنا أم في النار؟ فقال: **«في النار»**، فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: رضينا بالله ربًا، وبالإسلام دينًا، وبمحمد رسولاً.

فقال رسول الله ﷺ: **إياي**[1] **والبدع، والذي نفس محمد بيده، لا يبتدع رجل شيئًا ليس منه إلا ما خلّف خير مما ابتدَع، إن أملكَ الأعمال خواتمها، إنكم ترجعون إلى ما في قُلوبكم، من شاقَّ شقّ الله عليه، فدعوني ما ودَعتكم، فإنما هلكت الأممُ باختلافهم على أنبيائهم»**.

فناداه رجلٌ يسمعُ القومَ فقال: يا رسول الله! ما الإسلامُ؟ قال: **«الإيمانُ بالله عز وجل وإقامُ الصلاة وإيتاءُ الزّكاة»**. قال: فما الإيمانُ؟ قال: **«الإخلاصُ»** قال: فما اليقينُ؟ قال: **«التصديقُ بالقيامة»**، قال: فمتى الساعةُ؟ قال: **«ما المسئولُ عنها بأعلمَ منَ السائلِ، ولكن لها أعلامٌ؛ إذا رأيتَ رعاءَ الشاء**

---

(١) هكذا بالأصل.

تطاوَلُوا فِي البناءِ، وإذا الحفاةُ العُراة كانُوا مُلوكًا».

قال: ومن هم يا رسـول الله؟ قال: «العـرب». قـال: «وإذا الإمـاء ولدن أربابًا» قال: «أين هذا السائل؟» قال: كلٌّ يقولُ: كانَ في هذه الرقعة. فقال: «إنه جبـريلُ ﷺ سأل [٥٠/ب] لكم عن عُرى الدِّين إذ لم تسـألُوا !! أما والله ما أنكرتُه في مقامٍ قط قبلَ اليوم، فدعُوني ما ودَعتكم».

٣١٠ ـ وأخبـرنا دعلج بن أحمـد، ثنا ابن شيروَيه، ثنا إسـحاق، ثنا عـيسى بن يونس، ثنا الأعمش عن خَـيْثَمة بن عبـد الرحمن قال: بُشِّر الأشعـث بن قيس بغلامٍ وهو عندَ رسـول الله ﷺ فقـال: وددت أنَّ لنا بِه جَـفْنَة مِنْ ثريد ولحمٍ، فقـال رسول الله ﷺ:

«أمَا لئِن قُلت ذلِك إنّهم لَمَجْبَنَةٌ مَبْخَلَةٌ، وإنهم ثمرةُ الفؤادِ وقُرةُ الأعينِ».

٣١١ ـ أخبرنا دعْلَج بن أحمد، ثنا مُوسَى بن هارون، ثنا محمد بن عباد المكيُّ ثنا أبو سعيد مولى بني هاشم، عن حجر أبي خَلَف[1]، ثنا عبد الله بن عوف قال: سمعت أبا جمعة قال: قـاتلت النبي ﷺ أول النهار كافرًا، وقاتلت معه آخر النهار مسلمًا، وكنَّا ثلاثـة رجال وتسع نسوة، وفينا أنزلت: ﴿وَلَوْلا رِجَالٌ مُؤْمِنُونَ وَنِسَاءٌ مُؤْمِنَاتٌ﴾ الآية [الفتح: ٢٥].

٣١٢ ـ أخبرنا أبو علي: محمد بن أحمد بن الحسن بن الصوّاف، ثنا عبد الله ابن أحمد بـن حنبل، حدثني أبي، ثنا هُشيم عن سَيَّـار، عن أبي حازم، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

«منْ حجَّ لله فلم يرفُثْ ولم يفسُقْ، رجعَ كهيئته يومَ وَلَدتْه أمُّه».

---

(١) هو حجر بن الحارث الغساني الرملي. ترجم له البخاري في «التاريخ الكبير».

٣١٣ ـ وأخبرنا أبو علي: محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا عبد الله، حدثني أبي ـ رحمه الله ـ ثنا هشيم، عن هشام، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة، قال:

قال سُليمان بن داود: أطُوفُ الليلَ على مائة امرأةٍ، تلدُ كلّ واحدة منهنَ غُلامًا فارسًا يقاتل في سبيلِ الله، ـ ولم يستثنِ ـ فما ولَدتْ إلاّ واحدةٌ منهنَ شِق إنسانٍ» قال: قال رسول الله ﷺ: **«لو استثنَى لوُلِد له مائةُ غلامٍ كلُّهم يقاتلُ في سبيلِ الله»**.

٣١٤ ـ وأخبرنا أبو علي: محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا إسحاق بن يوسف، ثنا سُفيان، عن سُهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ [٥١/ أ]:

«لا يجزِي ولدٌ والدَه إلاّ أن يجدَه مملُوكًا فيشتريَه فيُعتقَه».

٣١٥ ـ أخبرنا أبو بكر: محمد بن الحُسين بن عبد الله الآجرِّي بمكة، أنا يوسف بن يعقوب القاضي، ثنا عمرو بن مرزُوق، أنا شُعبة، عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه قال: سألتُ أبا سعيد الخدري عن الإزارِ، فقال: على الخبير سَقطتَ؛ قال رسول الله ﷺ:

«إزرة المؤمنِ أو المسلمِ إلى أنصافِ الساقين، ما بينَه وبينَ الكعبَين، وما أسفلَ منْ ذلكِ ففي النّارِ، لا ينظرُ الله عز وجل إلى مَن جرَّ إزارَه بطَرًا».

٣١٦ ـ وأخبرنا أبو بكر: محمد بن الحسين الآجريُّ بمكة، أنا يوسف بن يعقوب، ثنا عمرو بن مرزوق، أنا شعبة، عن قتادة، عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ : «لَعن المتشبِّهين مِن الرِّجالِ بالنّساء، والمتشبِّهاتِ من النّساء

بالرِّجالِ».

٣١٧ ـ وأخبرنا أبو بكر: محمد بن الحسين بن عبد الله الآجُرِّيُّ بمكة، ثنا جعفر الفريابي، ثنا أبو جعفر النُّفَيلي، ثنا زُهَيْر، ثنا أبو إسحاق عن عبد الرحمن ابن الأسود، عن أبيه، وعلقمة عن عبد الله قال: رأيتُ رسول الله ﷺ يكبِّرُ فِي كلِّ وضعٍ ورَفعٍ، وقيامٍ وقعودٍ، ويسلِّم عن يمينِهِ وعن شمالِهِ حتى يُرى بياض خدَّيْه، السّلامُ عليكم ورحمةُ الله، السّلام عليكم ورحمةُ الله.

٣١٨ ـ أخبرنا أبو الحسن: أحمد بن إسحاق بن نيخاب الطِّيبي، ثنا الحسن بن علي بن زياد السُّرِّي، ثنا محمد بن يوسف، ثنا أبو قُرة: موسى بن طارق، عن زمعة بن صالح، عن يعقوب بن عطاء، عن نافع عن عبد الله بن عمر أنه حدثهم عن رسول الله ﷺ أنه وقف بين الجمرتين بمنى للحجَّة التي حجَّ، وذلك يوم النحر، فقال في حديثه:

«هذا يوم الحج الأكبر»

٣١٩ ـ أخبرنا أبو بكر: أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك، ثنا إسحاق بن الحسن، ثنا عفَّان، ثنا قيس بن الربيع ثنا [٥١/ب] سماك بن حرب قال: قلت لجابر بن سمرة: أكنتَ تجالسُ النبيَّ ﷺ؟ قال: نعم، وكان طويل الصَّمتِ، وكان أصحابُه يتنَاشدُون الشِّعر ويضحكُون، فيبتسم رسولُ الله ﷺ إذا ضحكُوا.

٣٢٠ ـ وأخبرنا أحمد بن جعفر بن حَمدان، ثنا إسحاق بن الحسن، ثنا أحمد بن عبد الله بن يونس، ثنا فُضَيل، عن سفيان، عن عمرو بن دينار، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباسٍ قال: سُئِلَ رسولُ الله ﷺ عنْ رجلٍ ماتَ وهو محرمٌ قال:

«ادفنُوه فِي ثَوْبيـه، ولا تُخمِّـروا وجهَـه، واغسلُوه بماءٍ وسِـدْرٍ فإنَّ الله عـز وجل يبعثه يومَ القيامةِ يُلبِّي».

٣٢١ ـ حدثنا أبو الحسن: محمد بن أحمـد بن حماد بن سفيان بالكوفة، ثنا الحسين بن علي بن الحكم الأسدي، ثنا أحمد بن حازم، أنا عبيد الله، أنا زافر بن سليمان عن بقية بن الوليد عن عـمر بن حبيب الأنصاري عن أبيه: عن رجل من قومه عن عبد الله بن عمر، عن عمر قال: قال رسول الله ﷺ:

«إذا كان يوم القيامة نادى منادٍ ليقم خصماء الله؛ فيقوم القدريَّة»[(١)].

٣٢٢ ـ أخبـرنا أبو الحـسن: علي بن عُمـر بن أحمـد بن مَهْـدي الدّارقطني الحـافظ، ثنا القـاضي أحمـد بن إسحـاق بن البُهْلـول، أنا إبراهيم بن سـعيـد الجَوْهري، ثنا بشر بن المنذر عن الحارث بن عبـد الله اليَحصْبي عن عباس[(٢)] بـن عباس القِتْبَاني عن ابن حُجيْرَة عن أبي ذر يرفعه: إنَّ الكنز الذي ذكر الله فِي كتابه لوحٌ من ذهبٍ مصمتٌ فيه بسم الله الرحـمن الرحيم، عجبت ممن أيقن بالقدر ثم نَصَبَ، عجبت ممن ذكرَ النارَ ثم ضَحِـك، عجبتُ ممن ذكرَ الموتَ ثم غَفلَ، لا إله إلا الله وحده لا شريك له محمد رسول الله ﷺ.

٣٢٣ ـ أخبرنا حمزة بن محمد العَقَبي، ثنا العباس بن محمد، ثنا حجاج بن محمد [٥٢/أ] ثنا يعقوب بن إسحـاق عن ابن عون قال: كان ابن سيرين لا يرى لأصحاب الأهواء حُرمةً.

٣٢٤ ـ أخبرنا أبو العباس أحمـد بن إبراهيم بن على الكندي بمكة، ثنا محمد

---

(١) رواه الطبراني في الأوسط (٦٥١٠).

(٢) هكذا بالأصل، «عباس»، وفي التقريب قال الحافظ: «صوابه: عياش» وأورده المزي في تهذيب الكمال «عياش» بالمعجمة.

ابن جعفر الخرائطي، ثنا أحمد بن إسحاق أبو بكر الوزَّان، ثنا هشام بن عمار، ثنا عمرو بن واقد، حدثني يونس بن ميسرة بن حَلْبَس عن أبي إدريس الخُولاني عن معاذ بن جبل قال: قال رسول الله ﷺ:

«لواء الغادر يوم القيامة عند استه».

* * *

المجلس الثامن والخمسون والستمائة [١]

في شوال من السنة

٣٢٥ ـ أخبرنا الشيخ الحافظ أبو طاهر: السِّلفي، أنا بركة بن أحمد الواسطي إجازة، ثنا أبو القاسم: عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بِشران إملاءً، أنا أبو بكر: أحمد بن سلمان الفقيه النّجاد، ثنا الحسن بن سَلاَّم، ثنا عفّان بن مُسلم، ثنا وهب بن خَالد، ثنا خالد ـ يعني الحذَّاء ـ عن عبد الله بن شقيق، عن عبد الله بن أبي الجدعاء، أنه سمع النبي ﷺ يقول:

«**ليدخلنَّ الجنةَ بشفاعـةِ رجلٍ منْ أمتِي أكثر منْ بنِي تميمٍ**» قالوا: يـا رسول الله! سِواَك؟ قال: «**سواي**». قلت أنت سمعته من النبي ﷺ؟ قال أنا سمعته.

٣٢٦ ـ أخبرنا أبو أحمد: حمزة بن محمد بن العبّاس بن الحارث، ثنا محمد ابن عيسى بن حسَّان، ثنا شعيب بن حَرْب، ثنا شعبة، ثنا قتادة، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ:

«**يهرم ابنُ آدم وتبقى فيه اثنتانِ الحرصُ والأملُ**».

٣٢٧ ـ أخبرنا أبو علي: أحـمد بن الفضل بن العبّاس بن خُزَيمة، ثـنا محمد ابن الفرج الأزْرق، ثنا يونس بن محمـد، ثنا حماد بن زيد، عن أبان بن تغلب، عن أبي إسحاق، عن عبد الله بن يزيد، عن عبد الله بن مسعود رفعه فقال:

كان تلبيتُه لبيك اللهمَّ [٥٢/ب] لبـيك، لبيك لا شريكَ لكَ لبيك، إنَّ الحمدَ والنِّعمة لَكَ.

٣٢٨ ـ وأخبرنا أبو علي: أحمد بن الفضل بن العباس بن خزيمة، ثنا إبراهيم

---

(١) في هامش الأصل: قال شيخنا الحافظ كتبته سهواً من الأصل. . . بلغ.

ابن الهيْتم البَلَدي، ثنا عَمرو بن خالد الحرّاني، ثنا ابن لهيعة، عن عبد ربه بن سعيد، عن عمرو بن سعيد، عن أبيه، عن جده، أن رسول الله ﷺ قال:

«ما أصابتِ الإبل من الحوادِث فهو غُرْمٌ على أهلِها».

٣٢٩ ـ أخبرنا أبو الحسين: عبد الباقي بن قانع القاضي، ثنا أحمد بن الحسين الحذاء، ثنا الصلت بن مسعود، ثنا حماد بن زيد، عن جرير بن حازم، عن سليمان الأعمش، عن أبي وائل، قال: كُنا جلوسًا على باب عبد الله بن مسعود فخرجَ إلينا فقال:

إنَّ رسول الله ﷺ كان يتخوّلنا بالموعظةِ في الأيامِ مخافةَ السَّآمةِ علينا.

٣٣٠ ـ حدثنا أبو محمد: عبد الله بن محمد بن إسحاق الفَاكِهي بمكة، ثنا أبو يحيى بن أبي مَسَرَّة، ثنا أبو عبد الرحمن المُقري، ثنا الليث بن سعد، حدثني أبو الزُّبير أنه سمع جابرًا عن رسول الله ﷺ أنه قال:

«خير ما رُكبتْ إليه الرَّواحلُ مسجدِي هذا والبيتُ العتيقُ».

٣٣١ ـ أخبرنا أبو بكر: محمد بن عبد الله الشافعي، ثنا إسحاق بن الحسن، ثنا المِنْهال بن بَحْر، ثنا عبد المجيد بن أبي يزيد، عن العلاء بن خالد أنه اشترى من رسول الله ﷺ غُلامًا وكتب عليه العُهْدَة. قال المنهال: لا أحفظُ مِن العُهدة إلا قولَ رسول الله ﷺ بيعُ المسلمِ المسلم.

٣٣٢ ـ وأخبرنا محمد بن عبد الله الشافعي، ثنا القاسم بن أحمد الخطابي، ثنا هوذة بن خليفة، ثنا إسرائيل بن يونس، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن ميمون، عن الربيع [٥٣/أ] ابن خثيم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أبي أيوب الأنصاري قال:

«مَنْ قال: لا إله إلا الله، وحدَه لا شريكَ له، له المُلك وله الحمدُ وهُو على كل شيء قدير؛ كانَ له من الأجرِ مثلُ مَن أعتقَ أربعةَ أنفسٍ مِنْ ولدِ إسماعيل».

٣٣٣ ـ أخبرنا أبو سهل: أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطّان، ثنا محمد بن يونس، ثنا أبو علي: الحنفي، ثنا إسرائيل، عن أبي حمزة الثُّمالي، عن أبي رجاء، عن عمران بن حُصَين قال: قال رسول الله ﷺ:

«سألتُ ربِّي عز وجل أن لا يُدخلَ أحداً مِن أهلِ بيتي النّارَ فأعطانيها».

٣٣٤ ـ وأخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الله، ثنا محمد بن غالب، حدثني عبد الله بن حرمان الجهضمي، أنا جرير بن حازم، عن الحسن عن سمُرة بن جُندب أنَّ رجلاً قال: يا رسول الله إنَّ أبي يريد أن يجتاح مالي. فقال رسول الله ﷺ:

«أنتَ وَمالُك لأبيك».

٣٣٥ ـ أخبرنا أبو محمد: دعْلَج بن أحمد بن دعْلَج، ثنا أبو مسلم، إبراهيم بن عبد الله، ثنا سليمان بن حرب، ثنا شُعبة، عن الأسود بن قَيس قال: سمعت جندبًا قال: شهدتُ النبي ﷺ صلَّى ثم خطَب فقال:

«منْ ذبحَ قبل أنْ يُصلي فليَذْبحْ وليبدِّل مكانَها، ومنْ لم يكُن ذبحَ فليذبحْ بسمِ الله».

٣٣٦ ـ وأخبرنا دعْلَج بن أحمد بن دعْلَج، ثنا محمد بن غَالب، ثنا أبو حُذيفة، ثنا سُفيان، عن سلمة قال: سمعت جُندبًا البَجَلي، يقول: قال رسول الله ﷺ:

«من يُرائي يُرائي الله به، ومن سمَّع سمَّع الله بهِ».

٣٣٧ ـ أخبرنا أبو علي: محمد بن أحمد بن الحسن بن الصوَّاف، ثنا أبو عبد الرحمن: عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل، حدثني أبي ـ رحمه الله ـ أحمد بن محمد بن حنبل ابن هلال بن راشد، ثنا هُشيم بن بَشير، أنا عبد الله بن أبي صالح: ذكوان، عن أبيه، عن أبي هُريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«يَمينُك [٥٣/ب] على ما يصدِّقُك به صاحبُك».

٣٣٨ ـ وأخبرنا أبو علي: محمد بن أحمد بن الحسن بن الصوَّاف، ثنا عبد الله حدثني أبي ـ رحمه الله ـ، ثنا هُشيم، أنا أبو بشر، عن عبد الله بن شقيق، عن أبي هُريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«خيرُ أمتي القرن الذين بُعثتُ فيهم، ثم الذين يلُونهم ـ والله أعلم أقال الثالث أم لا؟ ـ **ثم يَجيءُ قومٌ يُحبُّونَ السَّمَانةَ، يشهدُون قبل أن يُستَشْهدُوا».**

٣٣٩ ـ أخبرنا أبو بكر: محمد بن الحسين بن عبد الله الآجُرِّيّ بمكة، أنا يوسف بن يعقوب القاضي، ثنا سُليمان بن حرب، ثنا حمّاد بن زيد، عن أيوب، عن حُميد بن مالك، عن عُبادة بن قرط ـ وكانت له صحبة ـ قال: إنكم لتأتُون اليومَ أمورًا هي أدقُّ في أعينكم من الشَّعر كُنا نعدُّها على عهدِ رسولِ الله ﷺ من المُوبقات.

قال أيوب: فذكرتُ ذلك لمحمد ـ يعني ابن سيرين ـ فقال: صدقَ وإنّي لأظنُّ جَرَّ الإزار مِنْ ذَلِك.

٣٤٠ ـ أخبرنا أبو علي: الحسن بن الخضر الأَسْيُوطي بمكة، ثنا أحمد بن شعيب، أنا قتيبة بن سعيد، عن مالك، عن نعيم المجمِّر، عن أبي هريرة قال:

قال رسول الله ﷺ:

«على أنقابِ المدينة ملائكةٌ لا يدخلُها الطاعونُ ولا الدّجالُ».

٣٤١ ـ أخبرنا أبو محمد: عبد الخالق بن الحسن، ثنا أبو شعيب: عبد الله بن الحسن، ثنا عاصم بن علي، ثنا عبد العزيز بن أبي سلمة الماجشُون، عن صالح بن كَيْسَان، عن عبيد الله بن عبد الله بن عُيينة بن مسعود عن زيد بن خالد الجُهني قال:

نهى رسولُ الله ﷺ عن سبِّ الدّيك فقال: **«إنه يؤذِّنُ بالصّلاة».**

٣٤٢ ـ حدثنا أبو الحسن: محمد بن أحمد بن حماد بن سُفيان بالكوفة، ثنا عبيد الله بن ثابت [٥٤/أ] الجريري، ثنا محمد بن عبد الملك بن زَنْجُويه، ثنا الحجاج بن المنهال، ثنا المعتمر، ثنا الحجاج بن فُرافِصة، عن نافع عن ابن عمر قال: جاء رجلٌ مِنْ هؤلاءِ القدريةِ فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«هُم مجوسُ هذِه الأمة».

٣٤٣ ـ أخبرنا أبو الحسن: علي بن عمر بن أحمد بن مهدي الدّارقُطني الحافظ، ثنا القاضي الحُسين بن إسماعيل، ثنا الفضل بن أبي طالب، حدثتنا بنت مرزوق الضُبعَيَّة، ثنا غالب بن القطّان، عن الحسن عن حذيفة قال: قال رسول الله ﷺ:

«صنفانِ منْ أمّتي لعنهمَا الله على لسانِ سبعين نبيًا قيل: ومن هُم يا رسول الله؟ قال: **«القدرية والمُرجئةُ»**. قلت: ما المرجئةُ؟ قال: **الذين يقولون: الإيمانُ إقرارٌ ليس فيه عملٌ».**

* * *

المجلس التاسع والخمسون والستمائة
في شوال من السنة

٣٤٤ ـ أخبرنا أبو علي: محمد بن أحمد بن الحسن بن الصوّاف، ثنا عبد الله ابن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا إسماعيل، ثنا أيوب، عن محمد قال: إما تفاخرُوا وإما تذاكرُوا، الرجال أكثرُ في الجنةِ أم النِّساءُ؟ فقال أبو هريرة: أو لم يقُل أبو القاسم ﷺ:

«إنَّ أوّل زمرة تدخلُ الجنّةَ على صورةِ القمرِ ليلة البدرِ، والتي تليها على أضْوأ كوكب دُرِّيٍّ في السماء، لكل امرئٍ منهم زوجتانِ اثْنتانِ، يُرى مُخُّ سُوقَهما من وراءِ اللّحم، وما فِي الجنّة أعزبٌ».

٣٤٥ ـ وأخبرنا أبو علي: محمد بن أحمد بن الصواف، ثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا يعلى بن عُبيد، ثنا عبد الملك، عن عطاء، عن أبي هُريرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

«لا صدقةَ إلا عن ظَهْرِ غنى، واليدُ العُليا خيرٌ من اليدِ السُّفلى، وابدأ بمنْ تعولُ، وابدأ بمنْ تعولُ» [٥٤/أ].

٣٤٦ ـ وأخبرنا أبو علي: بن الصوّاف، ثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا محمد ابن فُضَيل، عن عُمَارة، عن أبي زُرْعة قال: سمعتُ أبا هريرة يقولُ:

أتى جبريلُ النبيّ ﷺ فقال: يا رسولَ الله هذه خديجةٌ قد أتتْك معهَا إناءٌ فيهِ إدامٌ أو طعامٌ أو شرابٌ، فإذا هِي أتتْك فاقرأْ عليها السّلامَ مِنْ ربِّها ومنِّي، وبشِّرْها ببيتٍ في الجنّةِ مِنْ قصبٍ لا صخبَ فيهِ ولا نَصَبَ.

٣٤٧ ـ وأخبرنا أبو علي: بن الصوّاف، ثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا محمد

ابن فُضَيل، عن عمارة، عن أبي زُرعة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«انتدبَ الله عز وجل لمنْ خرج في سبيله لا يخرجُ إلا جهاداً في سبيلي وإيمانًا بي وتصديقًا برسُولي فهو عليَّ ضامنٌ أنْ أدخلَه الجنّة أو أنْ أرجعَه إلى مسكنه الذي خرجَ منه نائلاً ما نالَ من أجرٍ أو غنيمة، والذي نفس محمد بيده ما مِنْ كَلْمٍ يُكْلَمُ في سبيلِ الله إلا جاءَ يومَ القيامة كهيئته يومَ كُلِمَ: لونُه لونُ دمٍ وريحُه ريحُ مسْك، والذي نفسُ محمد بيده لولا أنْ أشقَّ على المسلمينَ ما قعدتُ خلافَ سريَّة تغزُو في سبيل الله أبدًا، ولكني لا أجدُ سعةً فأحملُهم ولا يجدُون سعةً فيتبعُونِّي، ولا تطيبُ أنفسُهم فيتخلّفُون بَعْدي، والذي نفسي بيده لوددْتُ أني أغزُو في سبيلِ الله فأقتلُ، ثم أغزُو فأُقتلُ، ثم أغزُو فأُقتلُ».

٣٤٨ ـ أخبرنا أبو محمد: دعْلَج بن أحمد بن دعلَج، ثنا ابن شَيْرويه، ثنا إسحاق، أنا المؤمل، ثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن بُريْد بن أبي مريم، عن أنس بن مالك عن رسول الله ﷺ قال:

«الدعاءُ بين الأذانِ والإقامةِ لا يُردُّ».

٣٤٩ ـ وأخبرنا أبو محمد دعْلَج بن أحمد بن دَعْلَج، ثنا ابن شَيْرويه، ثنا إسحاق، ثنا يحيى بن آدم، ثنا يونس بن أبي إسحاق، حدثني بُريْد بن أبي مريم، عن أنس بن مالك أنه سمعه يقول: قال رسول الله ﷺ:

«منْ صلَّى عليَّ صلاةً واحدةً صلَّى الله عليه بها عشرَ صلواتٍ وحطَّ عنه بها عشرَ سيئاتٍ ورفعه بها عشرَ درجات».

٣٥٠ ـ وأخبرنا دعْلَج بن أحمد، ثنا إبراهيم بن علي [٥٥/أ] ثنا يحيى بن يحيى، أنا أبو الأحوص، عن أبي إسحاق، عن بُريد بن أبي مريم، عن أنس

قال: قال رسول الله ﷺ:

«من سألَ الله عز وجل الجنةَ ثلاثَ مـرات قالت الجنةُ: اللهمَّ أدْخلْه الجنةَ، ومنْ استجارَ الله مِن النّارِ ثلاث مرات قالت النّارُ: اللهمّ أجِرْه مِنَ النّار».

٣٥١ ـ وأخبرنا دعْلج بن أحمد، ثنا مُـوسى بن هارون، ثنا إسحاق بن عمر ابن سَليط، ثنا عبد العـزيز بن مسلم، ثنا يحيى بن عبد الله، عن عـمرو بن عامر الأنصاري، عن أنس بن مالك قال:

نهى رسولُ الله ﷺ عن ثلاثة أشـياءِ: الدُّبّاء والحنْتَمِ والنّقـيرِ والمزفّتِ، وعن لحومِ الأضَاحي أن يمسكَها فوقَ ثلاثـةِ أيامٍ، وعن زيارةِ القُبورِ، ثم قال رسول الله ﷺ: **«إنِّي كنتُ قد نهيتكم عن ثلاثة أشياء؛ عن لحومِ الأضاحي أن تمسكُوها فوقَ ثلاثة أيام** ثم قال: **إنّ الناسَ يتحفون لغَائبهم، كُلوا وأمسكُوا ما بدا لكم، ونهيتُكم عَن زيارة القبورِ فمن شاءَ أن يزورَ قبرًا فليزُرْ فإنّه يرقُّ القلب ويدمعُ العين ويذكِّر الآخـرَةَ، ولاَ تقولوا هُجـرًا، ونهيتكم عن هـذِه الأوعيةِ فـاشربوا فيمَا بدَا لكم، ولا تشربُوا مُسكِرًا، فمن شاءَ أوكى سقاه على لثم».**

٣٥٢ ـ أخبرنا أبو الحسن: أحمد بن إسحاق بن نِيخَاب الطِّيبي، ثنا أحمد بن الحسن يعني الصفَّار، ثنا سُويد، ثنا عَبِيدة، عن الأعمش، عن شِمْر بن عطيّة عن سعـيد بن جُبـير، عن ابن عباس أنَّ مـعلّم الخيرِ يَسـتغفـرُ له دوابُّ الأرضِ حتى الحوتُ فِي البْحرِ.

٣٥٣ ـ وأخبرنا أحمد بن إسحاق، ثنا أحمد بن الحسن، ثنا سُويد ثنا عُمر بن عُبيد، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هُريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«ويــــلٌ [٥٥/ب] للعـربِ مِنْ شرٍّ قـد اقتـربَ، اللهمَّ لا تدركني إمـارةَ

الصبِّيان».

٣٥٤ ـ وأخبرنا أحمد بن إسحاق، ثنا الحسن بن علي، ثنا محمد بن يوسف، ثنا محمد بن زياد، ثنا عُمر بن يُونس، ثنا سعيد بن عبد الجبار، عن المنكدر بن محمد، عن أبيه، عن جابر قال: كان [آخر][1] الأمرِ من رسولِ الله ﷺ تركُ الوضوءِ مما غيّرتِ النّارُ.

٣٥٥ ـ أخبرنا أبو بكر: محمد بن الحسين بن عبد الله الآجُرِّي بمكة، أنا يوسف بن يعقوب القاضي، ثنا أبو الرّبيع، ثنا إسماعيل بن جعفر، عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة أنّ رسول الله ﷺ قال:

«بينما رجلٌ يمشي في الطريقِ وعليه حُلَّةٌ إذ أعجبتهُ نفسُه فخُسِفَ به فهو يتجلْجَلُ في الأرضِ يومَ القيامة».

٣٥٦ ـ وأخبرنا أبو بكر، الآجُرِّي بمكة، أنا يوسف، ثنا أبو الربيع ومحمد بن عُبيد بن حِسَابٍ، قالا: ثنا حماد بن زيد، ثنا الحجاج بن أرطأة، عن أبي جعفر ابن محمد بن علي قال: أجمع المهاجرُون على أن ما أوجب الجلدَ والرجمَ أوجبَ الغُسلَ: أبو بكرٍ وعُمرَ وعثمانَ وعلي رضي الله عنهم.

٣٥٧ ـ وأخبرنا الآجريُّ بمكة، أنا يوسف، ثنا محمد بن أبي بكر المُقَدَّمي، ثنا هشام بن عبد الملك، أنا سعيد، عن علي بن مُدرك، عن أبي زُرعَة، عن خَرَشةَ بنِ الحُرِّ، عن أبي ذرٍ، عن النبي ﷺ قال:

«ثلاثة لا يكلّمهم الله ولا ينظرُ إليهم يومَ القيامة، ولا يزكيهم، ولهم عذابٌ أليم». قلتُ: مَنْ هم خَابُوا وخَسِرُوا؟ قال: **«المسبلُ إزاره، والمنّانُ بما**

---

(١) زيادة ساقطة من الأصل، والتصويب من مصادر تخريج الحديث.

أعْطَى، والمنفقُ سلعتَه بالحلف كاذبًا».

٣٥٨ ـ أخبرنا أبو بكر: أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا محمد بن عُبيد، ثنا أبان بن إسحاق، عن الصبَّاح بن محمد، عن مرَّة الهَمْدَاني، عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسولُ الله ﷺ ذات يومَ [٥٦/أ]: «**استحيُوا من الله عزّ وجلّ حقّ الحياء**» قال: قلنا يا رسولَ الله إنَّا نستحيي والحمدُ لله. قال: «**ليس ذَلك ولكن من استحيى من الله عزّ وجلّ حقّ الحياء، فليحفظ الرأسَ وما حَوى، وليحفظ البطنَ وما وَعَى، وليذكرِ الموتَ والبِلَى، ومن أراد الآخرةَ تركَ زينةَ الدُّنيا، فمن فعلَ ذلِك فقدْ استحيى مِنَ الله عز وجل حقّ الحياء**».

٣٥٩ ـ وأخبرنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا محمد بن عُبيد، ثنا أبان بن إسحاق، عن الصبَّاح بن محمد، عن مرَّة الهَمْدَاني، عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ:

«**إنَّ الله قسم بينكم أخلاَقكُم كما قسمَ بينكم أرزَاقكُم، وإنَّ الله عز وجل يُعطي الدُّنيا من يُحبُّ ومن لا يُحبُّ، ولا يُعطي الدِّين إلا من أحبَّ، فمن أعطَاه الله الدِّين فقد أحبَّه، والذي نفسي بيدِه لا يُسْلِمُ عبدٌ حتى يسلمَ قلبُه ولسانُه، ولا يؤمنُ حتى يأمن جارُه بوائقَه**، قال: قُلنا وما بَوائقُه يا نبيَّ الله؟ قال: **غُشمُه وظُلْمُه، ولا يكسبُ عبدٌ مالاً منْ حرامٍ فينفقُ منه فيبارَكُ له فيه، ولا يتصدّق به فيقبلُ منهُ، ولا يترُكه خلفَ ظهرِه إلا كَانَ زادَه إلى النّار، إنَّ الله عز وجل لا يمحُو السيئَ بالسيئ، ولكنه يمحو السيئَ بالحسنِ، إن الخبيثَ لا يمحُو الخبيثَ**».

٣٦٠ ـ أخبرنا أبو العباس: أحمد بن إبراهيم بن علي الكندي بمكة، ثنا

محمد بن جعفر الخرائطي، ثنا أحمد بن عِصمة، ثنا إسحاق بن رَاهُويه، أنا جرير، عن مُغيرة، عن الشعبي، عن عمرو بن العاص قال:

بعثني رسولُ الله ﷺ على جيش، وفيهم أبو بكرٍ وعُمرُ رضي الله عنهما، فلما رجعتُ قلت: يا رسولَ الله! من أحبُّ النّاسِ إليكَ؟ قال: **«وما تريدُ إلى ذَلك؟»** قلتُ: أُحِبُّ أن أعلَمَ. قال: **«عائشةُ»** قلت: إنّما أعنِي مِنَ الرِّجالِ قال: **«أبوها»**. [٥٦/ب]

٣٦١ ـ أخبرنا أبو الحسن: علي بن عمر بن أحمد بن مَهدِي الدّارقُطني، ثنا أبو بكر: يعقوب بن إبراهيم البَزّاز، وأبو شيبة، عبد العزيز بن جعفر بن بكر الخوارزمي وآخرون قالوا: ثنا الحسن بن عَرفة، ثنا الحسن بن خالد، عن عبد الصمد بن عبد الله بن عمرو بن دينار، عن طاوس، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ:

«يا ابنَ عباس! إنّك لعلّك تبقَى بعدِي فتلْقى قومًا يكذّبون بقدر الله الذنوبَ على عباده، استقُوا ذلك مِنَ النّصرانية، فإن رأيتَ أحداً منهم فابرأ إلى الله منْهُ فإنِّي منه بَريء»

وقال أبو شيبة: فإن رأيتَهم فابرأ إلى الله منهُم فإني منهُم بريء، فكان ابنُ عباس بعدَ ذلك إذا رأى أحداً منهم يرفع يدَيه ثم يقول: اللهمَّ إنِّي أبرأُ إليكَ منهُم كما أمرنِي به نبيُّك ﷺ.

* * *

المجلس الستون والستمائة

في ذي القعدة من السنة

٣٦٢ ـ أخبرنا أبو سهل: أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطّان، ثنا عبد الكريم بن الهَيْثَم العاقولي، ثنا أبو اليَمان ثنا صفوان بن عمرو، عن بن جُبير ابن نفير، عن أبيه، عن عوف بن مالك قال: أتيتُ رسولَ الله ﷺ وهو في بناءٍ له فسلّمتُ عليه فقال لي: **«أعوفٌ؟»**. فقلتُ: نعم، فقال لي: **«ادخُل»**. فقلتُ: أكُلي أم بَعْضِي؟ قال: **«بلْ كُلُّك»**. فقال لي: **يا عوف! اعْدُد ستًّا بين يدي السَّاعة؛ أولهنَّ: موتي»** عليه السلام فاستَبْكَيتُ حتى جعل يُسكتني، ثم قال لي: قل **«إحْدَى»** قلت: إحدى. فقال: **«والثانية: فتحُ بيت المقدس»** قال: **«اثنتان»** فقلت: اثنتان، فقال: **«والثالثة: مُوتَان يكونُ في أمّتي يأخذُهم مثل قُعاصِ الغَنم»**. قل: **«ثلاثٌ»** فقلت: ثلاث. فقال: **« والرابعة [٥٧/أ] فتنةٌ تكونُ في أمّتي»** ـ وعظَّمها ـ فقال: **«قُل أربعٌ»** قال: فقلتُ أربع. **«والخامسة: يفيضُ فيكم المالُ حتى إن الرجل ليُعْطى المائةَ دينار فيتسخَّطُها، قل: خمسٌ»** فقلتُ: خمسُ. فقال: **«والسادسةُ: هُدنةٌ تكونُ بينكم وبينَ بني الأصْفر، فيسيرُون إليكم على ثمانينَ غاية، تحت كُلِّ غاية اثنا عشرَ ألفًا، ففسطاطُ المسلمين يومئذٍ في أرضٍ يُقال لها الغُوطَة في مدينةٍ يُقالُ لها دِمشقٌ»**.

٣٦٣ ـ وأخبرنا أبو سهل بن زياد القطَّان، ثنا عبد الكريم بن الهيثم، ثنا أبو اليمان، ثنا صفوان بن عمرو، عن راشد بن سَعْد، عن عاصم بن حميد السَّكُوني أنَّ معاذ بن جبل لما بعثَه النبيُّ ﷺ إلى اليمن فخرجَ معه النبيُّ ﷺ يُوصيه ومعاذٌ راكبٌ ورسولُ الله ﷺ يمشي تحتَ راحلتِه، فلما فرغَ قال: **«يا معاذُ! إنّك عسى**

ألا تلْقَاني بعدَ عامِي هذا، ولعلّك أن تَمرُّ بمسجدِي وقبرِي» ،فبكى معاذ خشعًا[١] لفراقِ النبي ﷺ فقال النبي ﷺ: «لا تبكِ يا معاذُ؛ البكاءُ ـ أو إنّ البكاءَ ـ مِنَ الشّيطانِ».

٣٦٤ ـ وأخبرنا أبو سهل بن زياد، ثنا عبد الكريم بن الهيثم، ثنا أبو اليمان، ثنا صفوان بن عمرو، عن سُليم بن عامر الكَلاعِي، عن تميم الدّاريّ قال: سمعتُ النبيّ ﷺ يقولُ:

«ليبلُغنَّ هذا الأمرُ ما بلغَ الليلُ، فلا يتركُ الله عزّ وجلّ بيتَ مَدر ولا وَبر إلا أدخلَه هذا الدينَ بعزِّ عزيزٍ يعزُّ بهِ الإسلامَ، وذلٍّ ذليلٍ يُذلُّ الله به الكُفرَ».

٣٦٥ ـ وأخبرنا أبو سهل، ثنا عبد الكريم بن الهيثم، ثنا أبو اليمان، ثنا صفوان عن عبد الرحمن بن جُبير بن نُفير [٥٧/ب] عن أبيه، عن عوف بن مالك الأشجعي، قال: كان رسولُ الله ﷺ إذا جاءَه فيْء قَسَمه من يَوْمه فأعطى الأَهلَ حظَّين والعزَبَ حظًّا واحدًا.

٣٦٦ ـ أخبرنا أبو محمد: عبد الخالق بن الحسن بن محمد السَّقطي، ثنا أبو بكر: محمد ابن سليمان بن الحارث الباغَنْدي الواسطي، ثنا أبو عاصم: الضّحاك ابن مَخْلدٍ الشّيْبَاني، ثنا بَهز بن حكيم بن مُعاوية القُشَيْريُّ، عن أبيه، عن جدّه قال: قال رسول الله ﷺ:

«ويل للذي يُحدِّثُ النّاسَ فيكذبُ ليُضحكهم، ويلٌ له ثم ويل له».

٣٦٧ ـ وأخبرنا أبو محمد: عبد الخالق، ثنا محمد ـ يعني ابن سُلَيْمان ـ ثنا

---

(١) الخَشْع: الجزع لفراق الإلف [لسان العرب (٨/ ٤٩)].
وقد تحرفت هذه الكلمة عند الطبراني في الكبير (٢٠/ ١٢١/ ٢٤٢) إلى «جزع»، والصواب ما أثبته، وهي هكذا في مسند أحمد (٥/ ٢٣٥)، ومجمع الزوائد (٩/ ٢٢).

عبيد الله بن موسى أنا إسماعيل بن أبي خالد، عن قَيس بن أبي حازم، عن خَبَّاب بن الأرت قال:

شكَونا إلى رسولِ الله ﷺ وهو متوسِّدٌ بُردَةً له عند الكعبةِ أن يدعُو الله لنا عزّ وجلّ؛ قُلنا: ألا تستنْصِرُ لنا قال: فجلسَ مُغضبًا مُجمرًا وجهُه قال:

« كان الرّجلُ مِنْ قبلكم يؤخذُ فيُوضعُ المنْشَارُ على مَفْرقِ رأسه فيُشقُّ اثنين، ما يصرفُه ذلك عن دينِه، ويُمشَّطُ بأمشاطِ الحديد ما دُون عظمه من لحمٍ أو عَصب، وليتِمِّمنّ الله هذا الدينَ حتى يسيرَ الراكبُ من صنعاءَ إلى حَضْرموتَ لا يخافُ إلاّ الله تعالى أو الذئبَ على غنمِه، ولكنكم تعْجلُون».

٣٦٨ ـ وأخبرنا عبد الخالق، ثنا محمد، ثنا عبد الله بن موسى، أنا مِسعر، عن قَيس بن مُسلم، عن طارق بن شهاب، قال: عادَ ناسٌ من أصحابِ رسول الله ﷺ خَبَّاب بن الأرت وقد اكتوى في بطنِه سَبْعًا، فقالوا: أبشِرْ أبا عبد الله؛ تردُ على إخوانِك قال: سمَّيتموهم إخوانًا، أولئك قومٌ قد مضَوْا بأجورِهم لم تُنقِصُهم الدُّنيا، وإنا نخافُ أن يكونَ ما أُوتينا ثوابُ ذلكَ[1].

٣٦٩ ـ أخبرنا أبو حفص: عمر بن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن الجُمحي بمكة، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا أبو نعيم، ثنا الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«يقولُ الله تعالى [٥٨/أ] الصوم لي، وأنا أجزي به؛ يدعُ شهوته وأكله وشربه منْ أجلي، والصومُ جُنَّة، وللصّائمِ فرحتان، فرحةٌ عند إفطارِه، وفرحةٌ عندَ لقاءِ ربِّه عز وجلّ، ولخلوفُ فيه أطيبُ عندَ اللهِ من رائحةِ المِسْك».

٣٧٠ ـ وأخبرنا عمر بن محمد الجُمحي بمكة، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا

---

(١) ورواه الطبراني في «الكبير» (٤/ ٥٥/ ٣٦١٦) وأبو نعيم في «الحلية» (١/ ١٤٥ ـ ١٤٦).

أبو نعيم، ثنا الأعمش، عن إبراهيم التّيمي، عن أبيه، عن أبي ذر قال:

كُنا مع النبي ﷺ في المسجدِ عندَ غُروبِ الشمسِ فقال:

«يا أبا ذر! أتدري أينَ تغربُ الشّمسُ؟» قال: قلتُ: الله ورسولُه أعلم. قال: **فإنّها تذهبُ حتى تسجد تحتَ العرشِ عند ربِّها، فتستأذنُ فيؤذنُ لها، وتُوشكُ أن تستأذنَ فلا يؤذنُ لها حتى تستشفِعَ وتطلب، فإذا طالَ عليها قيل لها: اطلعِي مكانك، فذلك قوله عز وجل: ﴿وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ﴾** [يس: ٣٨].

٣٧١ ـ أخبرنا أبو بكر: أحمد بن جعفر بن حَمدان بن مالك، ثنا بشر بن موسى، ثنا هُوذة بن خليفة، ثنا سُليمان التيمي، عن رجل من أهل الكوفة، عن ابن عباس رضي الله عنه أنَّ رسول الله ﷺ قال:

«كان بدؤ هلاكِ الأُمم من قبلكم القدرَ؛ وإنكم تُبلَون أو ستُبلَوْن بهم أيتها الأمة، فإن لقيتمُوهم أو أدركتُموهم فسلُوهم ـ أو تكنوا أنتم السائلين ـ **ولا تمكّنُوهم من المسألة»**.

٣٧٢ ـ وأخبرنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة، عن يزيد بن أبي زياد، عن زيد بن وهب، عن رجل أنَّ أعرابيًا أتى النبيَّ ﷺ فقال: يا رسولَ الله أكلتنا الضّبُع!! فقال رسول الله ﷺ:

«غيرُ الضبُع عندِي أخوفُ عليكم من الضَبُع، إنَّ الدُّنيا ستُصبُّ عليكم [٥٨/ب] **صبًا، فياليت أمتي لا تلبسُ الذّهبَ»**.

٣٧٣ ـ أخبرنا أبو الفضل عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد الزُهري، ثنا

إبراهيم بن عبد الله بن أيوب المخرَمي، ثنا عُقبة بن مُكْرَم أبُو مُكْرم الضّبي، ثنا يُونس بن بكير، عن سعيد بن مَيْسَرة، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ:

«القدريَّةُ الذين يقُولون: الخيرُ والشّرُ بأيدِينا، ليسَ لهم فِي شفاعتِي نصيبٌ، ولا أنا مِنهُم ولا هُم منِّي».

٣٧٤ ـ أخبرنا أبو العباس: أحمد بن إبراهيم بن علي الكندي بمكة، ثنا أبو أيوب الطالبيُّ، ثنا محفوظ بن أبي توبة، ثنا عبد الرزّاق، نا بشر بن رافع النّجْراني، عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«المؤمن غرٌّ كريم، والفاجرُ خبٌّ لئيم».

٣٧٥ ـ وأخبرنا الكندي بمكة، ثنا محمد بن جعفر الخرائطي، ثنا عبد الله بن أبي سعد، ثنا كثير بن محمد بن عبد الله التميمي، ثنا خلف بن خالد الجمّال، ثنا سُليم الخشاب، عن ابن جُريج، عن ابن أبي مُليكة عن عبد الله بن عباس قال: قال رسول الله ﷺ:

«من آتاه الله عزّ وجلّ ـ وجهًا حسنًا واسمًا حسنًا وخلقًا حسنًا، وجعلَه في موضعِ غير شائنٍ له فهُو من صفوةِ اللهِ في خلقِه».

وقال ابن عباس: قال الشاعر:

أنتِ وصفَ النبيِ إذْ قال يومًا   اطلبُوا الخيرَ في حسانِ الوُجوه

٣٧٦ ـ أخبرنا أبو محمد: عبد الخالق بن الحسن المعدل، أنا محمد بن

غالب، ثنا سُليمان بن حرب، ثنا حماد بن زيد، ثنا أيوب قال: قال لي[ ][1] به لا تُجالِس أهلَ الأهواءِ، فإنِّي لا آمنُ عليك أن يغمسُوك في ضَلالِهم، ويُلْبسُوا عليك ما كنتَ تعرِف، قال: وكان والله من القُراءِ أولى [ ][2]

٣٧٧ ـ أخبرنا الكندي بمكة، أنا محمد بن جعفر السامريُّ [٥٩/أ] أنشدنا أبو سهل الرّازي النحوي.

الحـرص داء قد أضرَّ بمن تـرى إلا قلـيلا

كم من عزيز قد رام الحرص صيّره ذليلا

آخـر الجـزء، والحـمـد لله رب العـالمين، وصلـى الله على رسـوله سـيـدنا محمد[3].

* * *

(١) بالأصل قدر كلمة غير واضحة.

(٢) بالأصل قدر أربع كلمات غير واضحة.

(٣) في آخر الجزء سماعات كالأجزاء السابقة.

الجزء السادس

من أمالي أبي القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله
ابن بشران الواعظ رحمه الله
رواية الشيخ الإمام الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد بن أحمد
ابن محمد بن إبراهيم السِّلفي الأصبهاني عن شيوخه
كما بين فيه
سماع لعبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي
نفعه الله الكريم به وعفا عنه

بسم الله الرحمن الرحيم ، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم

رب يسر يا حي يا قيوم

المجلس الحادي والستون والستمائة من الأمالي

في ذي القعدة سنة ثمانٍ وعشرين وأربعمائة

٣٧٨ ـ أخبرنا الشيخ الإمام الحافظ أبو طاهر: أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم السِّلفي الأصبهاني إملاءً كتابة، أنبا أبو البركات: محمد بن المنذر بن طيبان اليشكري سنة خمس أو تسع وأربعمائة، حدثنا أبو القاسم: عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران إملاءً، أنبا أبو محمد دعْلَج بن أحمد بن دعْلَج أنبا محمد بن علي بن زيد الصائغ، ثنا أحمد ابن شيبة أنبا أبي، عن يونس عن ابن شهاب أخبرني حُميد بن عبد الرحمن بن عوف أنه سمع أبا هريرة وأبا سعيد الخُدري يقولان: رأى رسولُ الله ـ ﷺ ـ نخامةً في القِبلة فتناول حَصاةً فحكّها ثم قال: «**لا يتنخَّمْ أحدُكم في القِبلة ولا عن يمينه، وليبصُق عن يسارِه، وتحت رجلِه اليُسرى**».

قال الشيخ أبو الفتح ـ رحمه الله ـ: هذا حديثٌ صحيحٌ من حديث ابن شهابٍ الزُّهري عن حُميد بن عبد الرحمن، أخرجه البخاري ومسلم جميعًا في الصحيح.

٣٧٩ ـ حدثنا أبو بكر أحمد بن سلمان بن الحسن الفقيه إملاء يوم الجمعة ليلتين خَلَتا من المحرم سنة سبع وأربعين وثلثمائة، ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا سليمان بن حرب، ثنا حماد بن زيد ثنا يحيى بن سعيد (ح).

وحدثنا أبو بكر، ثنا إسماعيل بن إسحاق، ثنا إسماعيل بن أبي أويس،

حدثني أخي، عن سليمان بن بلال، عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن الأعرج، أخبره عن عبد الله بن بحينة قال: صلى بنا رسولُ الله ـ ﷺ ـ فقام[٦١/أ] ولم يجلس في الركعتين منْ صلاة الظهر أو العصر. فقام الناس معَه، فلما قضَى صلاتَه وانتظرنا تسليمه سجدَ سجدتين قبل أن يُسلِّم ثمّ سلَّم. واللفظ لسليمان بن بلال.

قال الشيخ أبو الفتح رحمه الله: هذا حديث صحيح من حديث يحيى بن سعيد الأنصاري: أخرجه مُسلم عن أبي الربيع الزَّهْرَاني عن حماد بن زيد.

٣٨٠ ـ أخبرنا أبو علي أحمد بن الفضل بن العبَّاس بن خُزيمة، ثنا محمد بن الهيثم، ثنا محمد بن كثير، عن الأوزاعي، عن قتادة، عن أنس، قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ لأبي بكر وعمر رضي الله عنهما:

«هذان سيّدا كُهولِ أهلِ الجنَّةِ من الأوَّلينَ والآخرين إلا النبيين والمُرسلينَ».

٣٨١ ـ أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي، ثنا محمد بن شداد، ثنا علي بن قادم عن شريك عن عُبيد المكتِّب، عن الشّعبي، عن أنس بن مالك قال: ضحك رسولُ الله ـ ﷺ ـ يومًا أو تبسَّم، فقال لأصحابه:

«ألا تسألُونني من أي شيء ضَحكتُ؟ قال: عجبتُ من مُنازَلة العبدُ ربّه عزّ وجلّ ـ يقولُ: يارِبِّ: أليسَ وعدتني ألا تظلمني؟ قال: بَلى. قال: فإنّي لا أجيزُ عليّ شاهدٌ إلاّ من نفسي قال: أوَ ليس كفَى بي وبالملائكة الكرامِ الكاتبينَ؟ قال: فيردِّدُ هذا الكلامَ مرارًا، قال: فيُختمُ على فيه، وتكلّمُ أركانهُ بما كان يعملُ، فيقولُ: بُعدًا لكُنَّ وسُحقًا، عنكن كنتُ أُجادل».

٣٨٢ ـ أخبرنا أبو الحسن: أحمد بن إسحاق بن نِيخَاب الطِّيبي، ثنا عبد الله

ابن عبد الله البُخاري، أخبرني عُمر بن محمد بن الحسين، ثنا أبي، ثنا عيسى، عن حنظلة، عن الحارث العبدي، عن الحسن عن [٦١/ب] أنس بن مالك قال: أصبحَ نبيُّ الله - ﷺ - ذاتَ يومٍ فأتاه عمرُ رضي الله عنه فقال:

«يا عمرُ! رأيتُ البارحةَ كأني بمدينة عظيمة من ذهب، شرفها ليس منها، وهو أحسن منها فقلت: لمن هذه المدينة؟ فقيل: لرجلٍ من قُريش. فقلت في نفسي: أنا رجل من قريش. فقلت: ما اسمه؟ قيل: عمر بن الخطاب. قال: **فجاوزتُها فرفعت لي مدينة أعظمُ منها وأحسن منها، شرفها ليس منها وهو أحسن منها. فَقلتُ: لمن هذه؟ قيل: لرجلٍ من قريشٍ. فقلتُ في نفسي: أنا رجلٌ من قريش. فقلت: ما اسمه؟ قيل: عمرُ بن الخطاب قال: فجاوزتُها فرفعت لي مدينةٌ أعظم منها وأحسن منها من ياقوتةٍ حمراء، شرفها ليس منها، فقلت: لمن هذه المدينة؟ قيل: لرجل من قريش؛ فقلت في نفسي: أنا رجل من قريش، فقلت: ما اسمه؟ قيل: عمر بن الخطاب، فأردتُ يا عمر أن أدخلَها فذكرتُ غيرتَك فلم أدخلْها».**

فبكى عمرُ رضي الله عنه، وقال: يا نبيَّ الله بأبي أنت وأمي أغار عليك؟!

٣٨٣ - حدثنا أبو محمد: عبد الله بن محمد بن إسحاق الفَاكِهي بمكة، ثنا أبو يحيى عبد الله بن أحمد بن أبي مَسرَّة، ثنا أبو عبد الرحمن المقري، ثنا مُوسى بن علي قال: سمعت أبي يقول: سمعتُ عُقبة بن عامر يقول: خرج إلينا رسولُ الله - ﷺ - يومًا ونحن في الصفَّة فقال: « **أيُّكم يحبُّ أن يغدُو إلى بَطْحَان أو إلى العَقيقِ فيأتي كلَّ يومٍ بناقتينِ كَوْمَاوين زهْرَاوين، فيأخذُهما في غير إثم بالله ولا قطعِ رحمٍ؟**» قال: قلنا: كلنا يا رسولَ الله يحبُّ ذلك. قال: «**فلأَنْ يغدُو أحدُكم إلى المسجدِ فيتعلّم آيتين من كتابِ الله - عز**

وجل ـ خيرٌ له من نَاقتين، وثلاث خيرٌ من ثلاث [٦٢/أ] وأربع خير من أربع ومن أعدادِهنَّ مِنَ الإبلِ».

٣٨٤ ـ أخبرنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطّان، ثنا محمد بن إسماعيل التِّرمذي، ثنا عبد العزيز الأُويسي، ثنا إبراهيم بن سعد، عن صالح بن كَيْسَان، عن ابن شهاب، عن حمزة بن عبد الله بن عمر أنه سمع عبد الله بن عمر يقول: قال رسول الله ـ ﷺ ـ:

«بينا أنا نائمٌ إذ أُتيتُ بقدحِ لبنٍ فشربتُ منه حتى إنِي لأرى الري يخرجُ من أطرافي، قال: ثم أعطيتُ فضلَي عُمرَ»، فقال من حوله: فماذا أوّلت يا رسول الله!؟ قال: «العلمُ».

٣٨٥ ـ أخبرنا أبو الحسين، عبد الباقي بن قانِع، ثنا أحمد بن الخليل الرّازِي أبو العباس حسن بن مهران، ثنا عبد السلام بن صالح، ثنا الصبَّاح بن محاربٍ، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن أبي رَوْح، عن جَسْرة، عن عائشة رضي الله عنها قالت:

كان رسول الله ـ ﷺ ـ يقول فِي دُبرِ كُلِّ صلاةٍ: «اللهمَّ ربَّ جبريلَ وميكائيلَ وإسرافيلَ أجِرْني من النَّار وعذابِ القَبْرِ».

٣٨٦ ـ أخبرنا أبو أحمد: حمزة بن محمد بن العباس ثنا الحسن بن سلام، ثنا عبد الرحمن بن حفص، ثنا زياد يعني البكائي ثنا عمر بن عبد الرحمن، عن الزُّهري عن سالم بن عبد الله بن عمر، عن عبد الله بن عمر قال:

لما استشارَ النبيُّ ـ ﷺ ـ النّاسَ فِي أسارَى بدرٍ قال رسول الله ـ ﷺ ـ: «ملكان مِنَ الملائكة أحدُهما أحلَى من الشهد، والآخرُ أمرُّ منَ الصّبرِ؛ جبريلُ وميكائيلُ عليهما السلام، هذا صاحب الشِّدّةِ وهذا صاحبُ اللينِ، فمثلُهما

من أمتي أبو بكر وعمرُ رضي الله عنهما».

٣٨٧ ـ أخبرنا أبو العباس: أحمد بن إبراهيم بن علي الكندي بمكة، ثنا أحمد بن محمد بن الجعد،[٦٢/ب] ثنا سُويد بن سعيد، ثنا صالح بن مُوسى عن مُعاوية بن إسحاق، عن عائشة بنت طلحة، عن عائشة رضي الله عنها أمِّ المؤمنين قالت: والله إني لفي بيتي ورسولُ الله ـ ﷺ ـ عندي وأصحابُه في الفناء إذ أقبل طلحةُ بن عبيد الله ـ رضي الله عنه ـ فقال رسول الله ـ ﷺ ـ:

«من سرَّه أن ينظرَ إلى رجلٍ يُمسي على ظهرِ الأرضِ قد قَضَى نحبه فلينظرْ إلى طلحة»[١].

٣٨٨ ـ أخبرنا أبو علي: محمد بن أحمد بن الحسن بن الصّوّاف، ثنا عبد الله ابن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا ابن نُمير، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هُريرة قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ:

«والذي نفسي بيده لا تدخُلُوا الجنّة حتى تؤمنُوا، ولا تؤمنُوا حتى تحابُّوا، إنْ شئتمُ دللتكم على أمرٍ إن فعلتُم تحاببتم؟» قالوا: أجل. قال: **«أفْشُوا السّلام بينكُم».**

٣٨٩ ـ أخبرنا أبو محمد: عبد الخالق بن الحسن المعدل، ثنا هارون بن عيسى بن إبراهيم ابن عيسى الهَاشمي، ثنا إسحاق بن إبراهيم المرْوَزي، ثنا هشام ابن يوسف، حدثني عبد الله بن يحيى أنه سمع هاني مولى عُثمان يقول:

كان عثمان إذا وقف على قبرٍ بكى حتى تُبلَّ لحيتُه. قيل له: تذكرُ الجنّة والنّارَ فلا تبكي، وتبكي منْ هَذا؟ قال: إن رسول الله ـ ﷺ ـ قال: **«إن القبرَ أولُ منازلِ الآخرة، فإن نَجا منه فما بعدَه أيسرَ منه، وإن لم ينجُ منه فما بعدَه أشدّ**

---

(١) ابن عدي في «الكامل» (٤/١٣٨٧) من طريق صالح بن موسى به.

منه».

قال: فقال رسول الله ـ ﷺ ـ:**«ما رأيتُ منظرًا إلا و القبر أفظعَ منه»**.

٣٩٠ ـ أخبرنا أبو بكر: محمد بن الحسين الآجُرِّي بمكة، ثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار [٦٣/أ]، ثنا يحيى بن معين، ثنا يحيى بن عبد الله بن يزيد ابن عبد الله بن أنيس الأنْصاري، قال: سمعت طلحةَ بن خراش يُحدِّث عن جابر ابن عبد الله أن رجلاً قام يركعُ ركعتي الفجرِ وقرأ في الركعة الأوْلى ﴿**قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ**﴾ حتى انقضت السُّورَة فقال النبي ـ ﷺ ـ:**«هذا عبدٌ عَرف ربَّه»**، وقرأ في الآخرة ﴿**قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ**﴾ حتى انقضتِ السُّورَة فقال النبي ـ ﷺ ـ:**«هذا عبدٌ آمن بربِّه عز وجل»**، قال طلحة: وأنا أحب أن أقرأ بهاتينِ السُّورتينِ في هاتين الركعتينِ.

٣٩١ ـ أخبرنا أبو الحسن: أحمد بن إسحاق بن نيخاب الطِّيبي، ثنا أحمد بن محمد بن مهدي الأهْوازي، ثنا أبو عبد الله: محمد بن حمويه، ثنا عُبيد الله بن محمد بن يزيد بن خُنَيْس المكي قال: سمعتُ أبي يحدّثُ عن عبد الوهّاب قال: بلغنَا أنَّ عمر بن عبد العزيز كتبَ إلى ابنه وهو[1] يعظُه: يا بُني احذرِ الصَرْعة عند الغفلةِ حين لا تستجابُ الدّعوةُ، ولا سبيل إلى الرجعةِ، ولا تغترنّ بطولِ العافيةِ، فإنّه أجلٌ ليس دُونه فناءٌ، ولا بعدَ أن تستكملَه بقاءٌ.

٣٩٢ ـ أخبرنا أبو العباس أحمد بن إبراهيم الكندي بمكة، ثنا محمد بن جعفر السَّامري، قال: سمعت أبا العباس: محمد بن يزيد المبرِّد ـ رحمه الله ـ ينشد:

---

(١) في الهامش «ويقول» ولعل موضعها عند هذا الموطن والله أعلم.

كم إلى كـم أنـت للحـرص والآمـال عبدٌ

ليس يجدي الحرص والسعي إذا لم تكُ جَدٌّ

مـا لما قـدّره الله مـن الأمـر مـردٌّ

٣٩٣ ـ أخبرنا أبو الحسن: علي بن عمر بن أحمد الدّارقُطني، ثنا محمد بن مَخلد، ثنا أحمد بن أبي عمران، ثنا محمد بن عبّاد، ثنا مُزاحِم بن العَوّافي ثنا عمر مولى غُفْرة عن رجل من الأنصار [٦٣/ب] عن حذيفة قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ:

«يكون في هذه الأمة قوم يقولون :لا قدر، أولئك مجوس هذه الأمة، فمن مرض منهم فلا تعودوهم، ومن مات منهم فلا تشهدوه، أولئك بقية شيع الدجَّال، فحقٌّ على الله أن يلحقَهم بالدجَّالِ».

* * *

المجلس الثاني والستون والستمائة
في ذي القعدة من السنة

٣٩٤ ـ أخبرنا الحافظ أبو طاهر: أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم السِّلَفي الأصبهاني بالإسكندرية، أنا أبو البركات ابن المنذر، ثنا أبو القاسم ابن بِشران، أنا أبو أحمد: حمزة بن محمد بن العباس بن الفضل بن الحارث، ثنا العباس بن محمد الدُّوري ثنا الحسين ابن محمد ثنا شَيْبانِ النَّحوي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال:

كان رسول الله ـ ﷺ ـ يدعو بهؤلاءِ الكلماتِ: «**اللهمَّ إنِّي أعوذُ بك من عذابِ النّارِ، ومن عذابِ القبرِ، ومن فتنةِ المحيا والمماتِ، ومن شرِّ المسيح الدّجالِ**».

قال الشيخ أبوالفتح ـ رحمه الله ـ: هذا حديثٌ صحيحٌ من حديثِ يحيى بن أبي كثيرعن أبي سلمة، أخرجه البخاريُّ ومسلم جميعًا في الصحيح.

٣٩٥ ـ أخبرنا أبو بكر: أحمد بن سليمان الفقيه النّجَاد، ثنا أبو بكر، أحمد ابن زُهير بن حرب النَّسَّائي، ثنا شُريح بن النُّعمان، ثنا سُهيل أخو حزم حدثني ثابت البُنانيُّ قال: سمعت أنس بن مالك يقول:

سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ قرأ هذه الآية: ﴿**هُوَ أَهْلُ التَّقْوَىٰ وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ**﴾ [المدثر: ٥٦] قال رسول الله ـ ﷺ ـ:

«**قال ربكم ـ عزّ وجل ـ: أنا أهل أن أتقى أن يُجعل معي إلهًا آخر، فمن اتقى أنْ يجعلَ معي إلهًا فهو أهلٌ أن أغْفِر له**».

٣٩٦ ـ أخبرنا أبو الحسين: عبد الباقي بن قانع [٦٤/أ] ثنا عبد الله بن أحمد بن الحسين المروزي، ثنا إسحاق بن بشر، ثنا مُقاتل بن سُليمان، عن

حماد، عن إبراهيم، عن عبد الرحمن بن يزيد عن أبي مسعود عن النبي - ﷺ - قال:

«منْ أصبحَ وهمُّه غيرُ اللهِ - عزّ وجلّ - فليسَ مِنَ اللهِ في شيءٍ، ومن لم يهتم للمُسلمين فليسَ منهُم».

٣٩٧ - أخبرنا أبو سهل: أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطَّان، ثنا إبراهيم بن الهيثم البَلَدي، ثنا أبو اليمان: الحكم بن نافع، ثنا شُعيب ثنا ابن أبي حمزة، عن الزُّهري، أخبرني سعيد بن المسيب وعطاء بن يزيد الليثي أنَّ أبا هريرة أخبرهُما أن رسولَ الله - ﷺ - قالوا له: يا رسولَ الله! هل نرى ربّنا يومَ القيامة؟ قال رسول الله - ﷺ - : **«هل تُمارون في القمرِ ليلةَ البدر وليس دُونه سحابٌ؟»** قالوا: لا يا رسول الله!. قال: **«تُمارون في الشمسِ ليس دُونها سحابة؟»** قالوا: لا يا رسول الله!. قال: **«فإنكم ترونَه كذلك».**

٣٩٨ - أخبرنا أبو علي: أحمد بن الفضل بن العباس بن خُزيمة، ثنا علي بن الحسين بن يزيد الصُدَائي، ثنا أبي، ثنا الوليد بن القاسم، عن يزيد بن كَيْسَان، عن أبي حازم، عن أبي هريرة قال: قال النبيُّ - ﷺ -:

«ما قال عبدٌ: لا إله إلا الله، مُخلصًا إلا صعدتْ لا يردُّها حجابٌ، فإذا وصَلت إلى الله - عزّ وجلّ - نظرَ اللهُ إلى قائلِها، وحقٌّ على اللهِ ألا ينظرَ إلى موحدٍ إلا رحمَه».

٣٩٩ - أخبرنا أبو علي: الحسن بن الخضر بن عبد الله الأسيُوطي بمكة، ثنا أحمد بن شُعيب بن علي النسائي، ثنا قتيبة بن سعيد، عن مالك، عن ربيعة، عن أنس بن مالك أنّه سمعه يقول: كانَ رسولُ الله - ﷺ - ليس بالطويل [٦٤/ب] البائنِ ولا بالقصيرِ، وليس بالأبيضِ الأمْهَقِ ولا بالآدم، وليس بالجعد

القَطَطِ ولا بالسَّبِطِ، بعثه الله على رأس أربعين سنةً، فأقامَ بمكةَ عشرَ سنين وبالمدينة عشر سنين، وتَوفَّاه اللهُ ـ عزَّ وجلَّ ـ على رأس ستين سنة، وليس في رأسِه ولحيتِه عشرون شعرةً بيضاءَ[1] .

٤٠٠ ـ أخبرنا أبو محمد، دعلَج بن أحمد بن دعلَج، ثنا موسى بن هارون، ثنا شَيبْان، ثنا علي بن علي الرِّفاعي ثنا أبو المتوكِّل الناجي، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ:

ما من رجلٍ مُسلمٍ دعَا الله ـ عز وجل ـ بدعوة ليس فيها قطيعةُ رحم ولا إثم، إلاَّ أعطاهُ الله بها إحدى خصال ثلاث: إمَّا أن يُعجِّل له دعوتَه، وإمَّا أن يدَّخر له في الآخرة، وإمَّا أن يدفعَ عنه مِنَ السُّوء مثلَها». قالوا: يا رسول الله! إذًا نكثرُ، قال: «**الله أكثرُ**».

٤٠١ ـ أخبرنا أبو علي: محمد بن أحمد بن الحسن بن الصوّاف، ثنا عبد الله ابن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا يحيى، عن يزيد يعني ابن كيسان حدثني أبو حازم، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ لعمِّه:

«**قُل: لا إله إلا الله أشهدُ لك بها يومَ القيامة**. قال: لولا تعيِّرني قُريش يقولُون: إنما حَمله على ذلك الجزعَ؛ لأقررتُ بها عينَك؟ فأنزلَ اللهُ ـ عزّ وجل ـ: ﴿**إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَن يَشَاءُ**﴾ [القصص: ٥٦].

٤٠٢ ـ وأخبرنا أبو علي بن الصَّواف، ثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا يحيى ابن سعيد، عن يزيد بن كيسان، حدثني أبو حازم قال: رأيتُ أبا هريرة يشير

---

(١) رواه البخاري ومسلم.

ومعنى (ليس بالطويل البائن) أي المفرط الطول.

(ليس بالأبيض الأمهق) أي الكريه البياض، يريد أنه كان نير البياض.

(ولا بالآدم) الأدمة في الناس: السمرة الشديدة.

(القطط) الشديد الجعودة.

بأصبعه مـرارًا: والذي نفسُ أبي هريرة بيده! ما شـبعَ نبيُّ اللهِ ـ ﷺ ـ وأهلُه ثلاثةَ أيامٍ تباعًا [٦٥/أ] من خبزِ حِنطةٍ حتىَ فَارقَ الدُّنيا.

٤٠٣ ـ أخبرنا أبو بكـر: محمد بن الحسين بن عبـد الله الآجُرِّي بمكة، ثنا أبو مسلم: إبراهيم بـن عبد الله، ثنا علي بن عبد الله، ثنا جـرير، عن الأعمش، عن أبي صالح عن أبي سعيد الخدُري قال: قال رسولُ اللهُ ـ ﷺ ـ:

«إذا دخلَ أهلُ الجـنة الجنةَ وأهلُ الـنار النارَ قـيل: يا أهلَ الجنـة! فيشـرئبُّون وينظُرون، وقيل: يـا أهلَ النار!، فيشرئبُّون ويـنظرُون، فيجاء بالمـوت كأنّه كبشٌ أملحٌ، فيقال لهم: هل تعرفُون الموتَ؟ فيقولُون: هُو هذا، وكلُّهم قدْ عرفه، فيقدمُ فيُذبحُ، ثم يقالُ: يا أهلَ الجنة! خلودٌ لا مـوتَ فيه، ويا أهلَ النار! خلودٌ لا موتَ فيـه، فذلك قولُه ـ عـز وجل ـ:﴿ وَأَنـذِرْهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ إِذْ قُضِيَ الأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ وَهُمْ لا يُؤْمِنُونَ﴾ [مريم: ٣٩].

٤٠٤ ـ أخبرنا أبو بكر: أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا حسن بن محمد ثنا ابن لهيعة، ثنا أبو الزبير عن جابر أنَّ رسول الله ـ ﷺ ـ قال:

«إذا ثُوِّب بالصّلاةِ فُتحت أبوابُ السّماءِ واستُجيبَ الدُّعاءُ».

٤٠٥ ـ أخبرنا أبـو بكر بن مالك، ثنا عـبد الله، حدثني أبي ، ثنا حـسن،ثنا ابن لهيعة ثنا أبو الزبير عن جابر قال:

سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يومًا نظر إلى الشام فقال: **«اللهمَّ أقبلْ بقُلوبهم»**. ونظر قِبلَ العراق فـقال نحو ذلك. ونظر قبلَ كلّ أفقٍ فـفعلَ ذلك وقال: **«الـلهـمَّ ارزقْنَا من ثمرات الأرضِ وبَاركْ لنا في مُدِّنا وصَاعنا»**.

٤٠٦ ـ وأخبرنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا أبو معاوية،

ثنا الأعمش، عن زيد بن وهب، عن عبد الله حدثنا رسول الله [٦٥/ ب] ـ ﷺ ـ وهو الصادقُ المصدوق:

«إنّ أحدكم يُجمع خلقُه في بطنِ أمِّه في أربعين يومًا، ثم يكون علقةً مثل ذلك، ثم يكونُ مضغةً مثل ذلك، ثم يرسل إليه المَلك فينفخُ فيه الرُّوحَ، ويؤمرُ بأربعِ كلمات: رزقُه وأجلُه وعملُه وشقيٌّ أمْ سعيدٌ، فوالذي لا إله غيرُه، إنَّ أحدَكم ليعملُ بعملِ أهلِ الجنة حتى ما يكونُ ما بينه وبينها إلا ذراعٌ فيسبقُ عليه الكتابُ فيختمُ له بعملِ أهلِ النارِ فيدخلُها، وإنَّ الرجلَ ليعملُ بعملِ أهلِ النارِ حتى ما يكونُ بينه وبينها إلا ذراعٌ فيسبقُ عليه الكتابُ فيُختم له بعمل أهلِ الجنةِ فيدخلُها».

٤٠٧ ـ حدثنا أبو الحسن: محمد بن أحمد بن محمد بن سُفيان بالكوفة، ثنا عبيد الله بن ثابت الجريري، ثنا محمد بن المثنى ـ صاحب بشر ومنزله في مربعه درب البزازين ـ قال: سمعت بِشر بن الحارث يقول: سمعت يحيى بن يوسف الزِّمي يقول: أقبلت من خُراسان أريد بغداد فنزلت في بعض الخانات، فلما كان في جوفِ الليل قمت لأبول فإذا أنا بشيء أسود عظيم له عينان في صدره قلت: من أنت؟ قال: أنا إبليسُ. قلت: إلى أين تريدُ؟ قال: إلى خُراسان. قلتُ: من أين أقبلتَ؟ قال: مِن بغداد. قلتُ: في إيش عملت في بغداد؟ قال: استخلفتُ بها خليفةً. قلت: من استخلفت بها؟ قال: استخلفت بها بشر المُريسي. قلت: ويلك ولم تجد أحدًا أوثق مِن بشرٍ؟ قال: إنه دعاهم [٦٦/ أ] إلى ما لو دعوتهم إليه لم يُجيبوني. قلت: وإلامَ دعاهُم؟ قال: إلى خلقِ القُرآن. قلت: فما تقولُ أنت يا عدوَّ الله؟ قال: أنا وإن كُنت أعصي الله فإنَّ القرآن كلامُ الله غير مخلوق، ومن زعمَ أنه مخلوقٌ فهو ضالٌ مبتدعٌ[1].

---

(١) أورد هذه الحكاية الخطيب في «تاريخ بغداد» (٧/ ٦٤) مختصرة، وعنده أن ذلك كان رؤيا، لا كما ذكر هنا.

٤٠٨ ـ حدثنا شيخنا أبو طالب: محمد بن علي بن عطية المكي، ثنا محمد ابن يعقوب ثنا الغساني ثنا ابن أبي الحواري قال: قال لي أبو سليمان الداراني: أحمد! لا تشتغل بمن لا يُعينك على أمر الآخرةِ أو لا يكفيك مُؤونة الدنيا فإن الاشتغال بغير أحدِ هذين حماقة.

* * *

المجلس الثالث والستون والستمائة

في ذي القعدة من السنة

٤٠٩ ـ أخبرنا الحافظ أبو طاهر: أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم السِّلفي، أنا أبو البركات، محمد بن المنذر بن طَيْبَان، نا أبو القاسم: عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بِشران إملاءً، أنا أبو أحمد: حمزة بن محمد بن العباس، نا محمد بن حماد بن ماهان الدَّباغ، ثنا نصر بن خُريش الصّامت ثنا أبو سهل، عن سليمان بن عمرو، عن شريك ابن عبد الله بن أبي نَمِر، عن عطاء ابن يسَار، عن أبي أُمامة الباهلي عن النبي ـ ﷺ ـ قال:

«ما منْ قومٍ يؤذِّنون لصلاة الغداة إلا أمنُوا العذابَ إلى الليلِ، وما منْ قومٍ يؤذِّنون لصلاةِ المغرب إلا أَمِنُوا العذابَ إلى الصُّبح».

٤١٠ ـ وأخبرنا حمزة بن محمد هو ابن العباس، ثنا محمد بن حماد، ثنا قيس بن حفص، ثنا مسلمة بن علقمة، ثنا داود بن أبي هند، عن شهر بن حوشب، عن الزِّبْرقان، عن النّواس بن سمعان الكلابي قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ:

«مالي أراكم تتهافتُون إلى الكذبِ، تهافت الفراشِ في النّار، كلُّ كذبٍ مكتوبٌ كذبًا لا محالةَ، إلا أنْ يكذبَ الرجلُ في الحربِ؛ فإنّ الحربَ خَدْعَةٌ، أو يكذبَ بين الرجلينِ ليصلحَ بينهُما، أو يكذب لقرابة [٦٦/ ب] ليرضيها».

٤١١ ـ أخبرنا أبو محمد: دعلَج بن أحمد بن دَعْلَج، ثنا ابن شيرَويه ثنا إسحاق ابنا الملائي، ثنا قرة بن خالد السّدوسي، ثنا حُميد بن هِلال، ثنا خالد بن عُمير، قال: خطبنا عُتبة بن غَزْوان حين أُمِّر بالبصرة فقال: «ألا إنَّ الدُّنيا قد

آذنت[١] بصُرْم[٢] وولّت حَذّاء[٣]، وإنما بقي منها صُبَابة[٤] كصُبابةِ الإناء، ألا وإنكم في دارٍ متحوِّلون عنها، فانتقلوا بخير ما بحضرتكم، إنِّي أعوذ بالله أن أكون في نفسي عظيمًا، وعند الله صغيرًا، وإنكم والله لتبلُنَّ بالأمراء بعدي ـ قال حُميد: فبلوناهُم بعدَه ـ وإنه والله ما كانت نبوةٌ قط إلا نُسخت حتى تكونَ ملكًا وجَبْرِيَةً. ولقد رأيتُني سابعَ سبعةٍ مع رسول الله ـ ﷺ ـ ما لنا طعامٌ إلا ورق الشجرِ، قد قرحت[٥] أشداقُنا، فوجدتُ ثوبًا فشققتُه بنصفين فأعطيتُ سعدَ بن مالك، فليس أحدٌ من أولئك السبعةِ اليومَ هو حيٌّ إلا أميرَ مِصْرٍ من الأمصار، وتعجبنا بالحجرِ يُلقى من رأسِ جهنمَ فيهوي سبعين خريفًا حتى يبقى في أسفلِها، والذي نفسي بيدِه لتملأنَّ ـ يعني جهنم ـ أفعجبتم، وإنَّ ما بين مصراعين منْ مصاريعِ الجنةِ لأربعينَ سنةً، وإنَّه ليأتي عليها يومٌ وليس فيه باب إلا وهو كظيظ»[٦].

٤١٢ ـ وأخبرنا دعلج ثنا جعفر الفيريابي ثنا أبو أيوب: سليمان بن عبد الرحمن، ثنا خالد بن يزيد بن أبي مالك، عن أبيه، عن عطاء قال: سمعت أبا سعيد الخُدري يقول: يا أيُّها الناسُ لا يحملنّكُم العُسْر على أن تطلبوا الرّزق من غير حلّه فإنِّي سمعتُ رسول الله ـ ﷺ ـ يقول:

«اللهمَّ توفَّني إليك فقيرًا، ولا توفَّني غنيًا واحشرني في زمرة المساكين يومَ القيامة، فإنَّ أشْقَى الأشقياءِ من اجتمعَ عليه فقرُ [٦٧/أ] الدُّنيا وعذابُ الآخرةِ».

---

(١) آذنت: أعلمت.

(٢) بصرم: الصرم: الانقطاع والذهاب.

(٣) حذاء: مسرعة الانقطاع.

(٤) صبابة: البقية من الشراب تبقى في أسفل الإناء.

(٥) قرحت: أي صار فيها قروح وجراح من خشونة الورق الذي نأكله وحرارته.

(٦) كظيظ: أي ممتلئ.

٤١٣ ـ وأخبرنا دعلَج، ثنا الفِيريابي، ثنا سُليمان بن عبد الرحمن، ثنا أيوب ابن حسَّان الجرشي أبو حسَّان، حدثني الوَضين بن عطاء، حدثني عطاء بن أبي رباح، قال: دُعي أبو سعيد الخدري إلى وليمةٍ وأنا معه، فدخلنا فرأى صفرةً وخُضْرة فقال:

أما تعلمُون أنَّ رسول الله ـ ﷺ ـ كان إذا تغدّى لم يتعشّ وإذا تعشّى لم يتغدَّ.

٤١٤ ـ أخبرنا أبو علي: محمد بن أحمد بن الحسن بن الصّواف، ثنا عبد الله ابن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثني حجاج، ثنا ليث، حدثني سعيد بن أبي سعيد.

قال أبي: وثنا هاشم،نا ليث، حدثني سعيد عن عطاء بن مِيناء مولى ابن ذئابٍ عن أبي هريرة أنه قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ :

«لينزلنَّ ابنُ مريم حكَمًا عادلاً، فليكسرَنَّ الصليبَ، وليقتُلن الخنْزيرَ، وليضعنَّ الجزيةَ، وليتركنَّ القلاص[1] ، فلا يسعى عليها، وليذهبَنَّ الشحناءَ والتباغضَ والتحاسدَ، وليدْعُنَّ إلى المال فلا يقبله أحدٌ».

٤١٥ ـ أخبرنا أبو بكر: أحمد بن سلمان الفقيه،ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، ثنا سعيد ابن سليمان، ثنا سليمان بن المغيرة، عن ثابت، عن أنس عن النبي ـ ﷺ ـ :

وأخبرنا أبو بكر: أحمد بن سلمان ثنا إبراهيم بن إسحاق، ثنا عمرو بن محمد البصري، ثنا سلمان بن المغيرة عن ثابت، عن أنس، قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ:

---

(١) القلاص: جمع قلوص: وهي من الإبل كالفتاة من النساء، والحدث من الرجال، ومعناه أن يزهد فيها ولا يرغب في اقتنائها لكثرة الأموال.

«أنتهي إلى بابِ الجنةِ فأستفتحُ فيقولُ الخازنُ: بك أُمرتُ ألا أفتحَ لأحدٍ قبلَك».

٤١٦ ـ أخبرنا أبو سهل: أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان، ثنا محمد بن عبد الله المُنادي، ثنا عبيد الله بن عمر، ثنا يزيد بن زُريع، ثنا الحجاج الصوَّاف، ثنا يحيى بن أبي كثير، حدثني أبو سلمَة بن عبد الرحمن أنه سمع أبا هريرة يقول: إنَّ رسولَ الله ـ ﷺ [٦٧/ ب] قال:

«إنَّ الله ـ عز وجل ـ يغارُ وإنَّ المؤمنَ يغارُ، وغيرةُ الله عز وجل أن يأتيَ المؤمنُ ما حرَّمَ الله عليه».

٤١٧ ـ أخبرنا أبو علي أحمد بن الفضل بن العباس بن خُزيمة، ثنا حمدُون بن أحمد السَّمْسَار، ثنا الأزرق بن علي، ثنا حسَّان بن إبراهيم الكِرْماني، ثنا زُهير بن محمد، عن عبيد الله بن عمر وموسى بن عقبة، عن نافع قال: سمعت ابن عمر يقول: بينَا أنا جالسٌ عند النبيِّ ـ ﷺ ـ إذ جاءَه رجلٌ فسلَّم عليه فقلتُ: يا رسولَ الله! إنِّي والله أحبُّ هذَا لله. فقال رسول الله ـ ﷺ ـ: **«فهل أعلمتَه؟»**. فقلت: لا . قال: **«فأعلم ذلك أخاك»**. قال: فاتبعتُه فأدركتُه فأخذتُ بمنكبِه وسلَّمتُ عليه فقلتُ لَه: واللهِ ! إنِّي لأحبُّك لله. قال هو: وأنا واللهِ أُحبُّك لله. قال: قلت له: لولا أنَّ رسولَ الله ـ ﷺ ـ أمرَني أن أُعلِمَك لم أفْعَلْ.

٤١٨ ـ أخبرنا أبو بكر: أحمد بن جعفر بن حمدان، ثنا عبد الله بن أحمد ابن حنبل، حدثني أبي، ثنا وكيع ثنا الأعمش، عن أبي وائل قال: كنتُ جالسًا مع عبد الله وأبي موسى فقالا: قال رسول الله ـ ﷺ ـ:

«إنَّ بين يدي الساعة أيامٌ ينزلُ فيها الجهلُ، ويُرفعُ فيها العلمُ، ويكثُر فيها الهَرْجُ». قال: قلنا: وما الهَرْجُ؟، قال: **«القتلُ»**.

٤١٩ ـ أخبرنا أبو الحسن أحمد بن إسحاق بن نيخاب، ثنا الحسن بن علي بن زياد ثنا سعيد بن سليمان، ثنا مبارك بن فضالة، عن بكر بن عبد الله المزني، عن عبد الله بن رباح عن أبي قتادة الأنصاري قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ :

«إن يُطع النّاس أبا بكرٍ وعُمرَ: يرشُدُوا».

٤٢٠ ـ أخبرنا أبو العباس: أحمد بن إبراهيم الكِنْدي بمكة، ثنا محمد بن جعفر السَامري، حدثني أخي: أحمد بن جعفر، ثنا زُهير بن زُفرَ، ثنا عبد الصمد ابن الفضل، ثنا إسحاق بن نَجِيح عن عطاء الخُراساني، عن ابن عباس أن [٦٨/أ] النبي ـ ﷺ ـ قال:

«عفُّوا تَعفُّ نِساؤكم».

٤٢١ ـ أخبرنا أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي الدّارَقُطني الحافظ، ثنا الحسين بن إبراهيم بن الحسين الخلاّل بواسط، ثنا عبد الرحيم بن سلاّم الرزاز، ثنا حفص بن عمر النّجار، عن عنبسة، عن الزُّهري، عن سعيد بن المسيّب وأبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ :

«آخرُ كلامٍ في القدرِ لشرارِ هذه الأمةِ في آخرِ الزمانِ».

* * *

المجلس الرابع والستون والستمائة
في ذي الحجة من السنة

٤٢٢ ـ أخبرنا الحافظ أبو طاهر: أحمد بن محمد بن أحمد السِّلَفي الأصبهاني، ثنا أبو البركات: محمد بن المنذر بن طَيْبَان وأبو الفوارس: عمر بن المبارك الحرقي، قالا: ثنا أبو القاسم: عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بِشران، ثنا أبو علي أحمد بن الفضل بن العباس بن خُزيمة، ثنا أبو إسماعيل الترمذي، ثنا يحيى بن عبد الله بن بُكير، ثنا ابن لهيعة، عن عُمارة بن غَزِية أنه سمع عباس بن سهل بن سعد يحدث عن أبيه قال: كان رسول الله ﷺ يخطبُ إذا خطبَ على خشبةٍ ذات فرضتين كانت في المسجد، فلمّا زاد الناس وكثُروا قيل له: يا رسولَ الله! لو كنتَ جعلتَ مِنبرًا تشرفُ للناسِ علية فإنهم قد كثُروا. قال: «**ما أبالي**».

قال: وكان بالمدينة نجّارٌ واحدٌ يقال له: ميمون. قال: فبعثتُ النجارَ فانطلقتُ معه حتى أتينا الخانقين فقطعنا منه أثلة فعملة، قال: فما هو إلا أن قعدَ عليه رسولُ الله فتكلمّ، فقدته الخشبةُ فخارتْ كما يخورُ الثورُ لها حنين. قال: فجعل العباس يمدُّ يديه كنحو ما رأى أباه يمدُّ يديه ليحكي [٦٨/ ب] حنين الخشبة، حتى تفزع الناس وكثر البكاء مما رأوْها، فقال رسول الله ﷺ:

«**سبحان الله! ألا ترَوْن هذه الخشبةَ، انزعُوها واجعلُوها تحت المنبرِ في الأرض**» فنزعوها فدفنوها تحت المنبرِ.

٤٢٣ ـ أخبرنا أبو أحمد: حمزة بن محمد بن العباس بن الحارث، ثنا أبو إسماعيل الترمذي، ثنا إسحاق بن إبراهيم، ثنا عمرو بن الحارث، حدثني عبد الله ابن سالم، حدثني محمد بن الوليد بن عامر الزُبَيْدي، ثنا سعد بن إبراهيم بن

عبد الرحمن بن عوف، أنَّ أبا سلمة بن عبد الرحمن حدّثه أنَّ عائشة قالت:

سُئل رسول الله ﷺ: أيُّ العملِ أحبُّ إلى الله عز وجل؟! قال: «**أدومُه وإن قلَّ**».

٤٢٤ ـ وأخبرنا أبو أحمد: حمزة بن محمد بن العباس، ثنا أبو إسماعيل، ثنا إسحاق ابن إبراهيم، ثنا عمرو بن الحارث، حدثني عبد الله بن سالم، حدثني الزُّبيدي، ثنا الفضل بن فضالة أن حبيب بن عُبيد حدثهم أن المقداد حدّثهم أن رسول الله ﷺ قال:

«**أطعيوا أمراءكم [ما كان]**(١)**، فإن أمروكم بما جئتكم به، فإنهم يؤجرون عليه وتُؤجرونَ بطاعتكم، وإن أمَروكم بشيءٍ مما لم آتكم به، فهو عليهم وأنتم منه بَرَاءٌ، ذلكم بأنكم إذا لقيتُم الله قُلتم: ربنا لا ظُلم. فيقولُ: لا ظُلم. وتقولُون: ربنَا أرسلت إلينا رسُولاً فأطعنْا واستخلفتَ علينا خُلفاء فأطعنَاهم بإذنك، وأمرت علينا أمراء فأطعناهم بإذنك. فيقول: صدقتُم هو عليهم وأنتُم منه بَراءٌ**».

٤٢٥ ـ أخبرنا أبو بكر: أحمد بن سلمان النّجاد الفقيه، ثنا جعفر بن أبي عثمان صاحب الطيالسة ثنا داود بن شبيب، ثنا همّام ، ثنا قتادة، عن أنس عن أبي مُوسى الأشعري أنَّ رسول الله ﷺ قال:

«**مثلُ المؤمن الذي يقرأ القرآنَ مثل الأترجة؛ طعمها طيبٌ، وريحها طيبٌ، ومثل المؤمن الذي لا يقرأُ القرآنَ مثل التَمْرة؛ طعمُها طيبٌ ولا ريحَ لها، ومثلُ الفاجر الذي لا يقرأُ القرآنَ مثلُ الحنظَلَة؛ طعمُها مرٌّ ولا ريحَ لها [٦٩/ أ]**».

---

(١) هكذا بالأصل.

قال الشيخ أبو الفتح ـ رحمه الله ـ: هذا حديثٌ صحيحٌ من حديثِ قتادة عن أنس، أخرجه البخاري ومسلم جميعًا في الصحيح عن هُدبة، عن همام.

٤٢٦ ـ أخبرنا أبو محمد: دعلَج بن أحمد بن دعلَج، ثنا إبراهيم بن علي، ثنا يحيى بن يحيى، أنبا هُشيم عن داود بن أبي هند، عن أبي حرب ابن أبي الأسود الدُّؤلي، أخبرني طلحة النَصْري قال: إنَّ أهل الصفة كانوا قومًا يقدمُون للمدينة ليس لهم عريف ـ يقول: مَنْ يعرفُهم، فكان رسول الله ﷺ يُنزلُهم الصُفَّةَ، فكان يجري عليهم كلَّ يومٍ مدًا من تَمْرٍ، فقدمتُ المدينةَ فلم يكن لي بها عريفٌ فنزلتُ الصُفَّة، فبينا النبي ﷺ يخطبُ ذات يومٍ إذا شكا إليه أهلُ الصُفَّة قالوا: يا رسولَ الله! أحرقَ التمرُ بطونَنا وتخرقت عنَّا الخنف[1]. فقال رسول الله ﷺ:

«إنا قدمنْا على إخواننا من الأنصارِ فأنزلُونا وواسونا من طعامهم، فعامة طعامهم هذا التمر، فوالله الذي لا إله إلا هو لو أجد الخبزَ واللحمَ لأطْعَمْتكُوه، ولكن لا أقدرُ عليه».

قال داود: فحدّثنا الحسن أنَّ رسول الله ﷺ قال: **«أنتم ترون اليوم خيرًا أو يوم يُغدى على أحدكم بجفنةٍ ويُراح عليه بأخرى ويغدُو في حُلَّة ويروح في أُخرىَ؟**. قالوا: نحن يومئذ خيرٌ يعطينا الله فنشكر، قال: **«بل أنتُم اليومَ خيرٌ، أنتم ترونَ اليوم إخوانًا، وأنتم يومئذ يضربُ بعضُكم رقاب بعضٍ».**

٤٢٧ ـ وأخبرنا أبو محمد: دعلَج بن أحمد، ثنا أبو مسلم الكجي، ثنا حجاج ابن نصير، ثنا سكَنُ بن المغيرة [٦٩/أ] القُرشي، عن الوليد بن زياد، عن فرقد ابن أبي طلحة، عن عبد الرحمن بن خبَّاب السلَمي، قال: إنِّي لتحت منبر

(١) الخنف: جمع خنيف، وهو نوعٌ غليظ من أردأ الكتان، والمقصود: ثيابًا تعمل منه كانوا يلبسونها. [النهاية ٢/ ٨٤].

رسول الله ﷺ وهو على المنبر يخطبُ، فحضضَ على جيشِ العُسرةِ فلم يجبه أحدٌ، فقام عثمان بن عفان، فقال: يا رسول الله! مائتا بعيرٍ بأحلاسِها وأقتابِها عونًا في هذا الجيش، ثم حضض فلم يُجبه أحدٌ فقام عثمان فقال: يا رسول الله! مائتا بعير بأحلاسِها وأقتابِها عونًا في هذا الجيش.

ثم حضّضَ فلم يجبه أحدٌ، فقام عثمانُ فقال: يا رسول الله! ثلثمائةَ بعيرٍ بأحلاسِها وأقتابِها عونًا في هذا الجيش، فقال عبد الرحمن بن خبَّاب: كأني أنظر إلى يدِ رسول الله ﷺ يذهبُ بها ويقول: **«ما على عثمان ما عمل بعدَ اليومِ»**.

٤٢٨ ـ أخبرنا أبو علي: محمد بن أحمد بن الحسن بن الصواف، ثنا عبد الله ابن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا يحيى عن التيمي، عن أنس، عن أبي هريرة ـ قال يحيى: وربما ذكر النبي ﷺ:

«قال [الله] لا يتقربُ العبدُ إليَّ شبراً ـ وقال: شبراً ـ إلا تقربتُ إليه ذراعًا، ولا يتقرب إليَّ ذراعًا إلا تقربتُ باعًا أو بُوعًا».

٤٢٩ ـ وأخبرنا أبوُ علي بن الصّواف، ثنا عبدُ الله، حدثني أبِي، ثنا يَحيى، عن ابن عجلان، عن أبي الزِّناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ:

«الذي يطعنُ نفسَه إنّما يطعنها في النار، والذي يتقحم فيها يتقحم في النارِ، والذي يخنقُ نفسه فخنقها في النار».

٤٣٠ ـ وأخبرنا أبو علي بن الصّواف، ثنا عبدُ الله، حدثني أبِي، ثنا يَحيى عن ابن ذئب، ثنا سعيد عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال:

«ليأتينَّ على النّاسِ زمانٌ لا يُبالي المرءُ بمَا أخذَ المالَ بحلالٍ أو حرامٍ».

٤٣١ ـ أخبرنا أبو بكر: أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، [٧٠/ أ] حدثني أبي، ثنا هُشيم، ثنا علي بن زيد، قال: سمعت

أبا عُبيدة بن عبد الله يحدث قال: قال عبد الله: قال رسول الله ﷺ:

«إنَّ النطفةَ تكونُ في الرّحم أربعينَ يومًا على حالها لا تُغير، فإذا مضت الأربعون صارتْ علقةً، ثم مضغةً كذلك، ثم عظامًا كذلك، فإذا أرادَ اللهُ ـ عز وجل ـ أن يسوي خلقه بعث إليه ملَكًا فيقولُ الملَك الذي يليه: أي ربِّ أذكرٌ أم أُنثى، أشقيٌّ أم سعيدٌ، أقصيرٌ أم طويلٌ، أناقصٌ أم زائدٌ قوتُه وأجلُه، أصحيحٌ أم سقيمٌ؟ قال: فيكتب ذلك كُلّه». فقال رجلٌ من القوم: ففيم العمل إذًا وقد فُرغ من هذا كلّه؟ فقال: **«اعملوا فكلٌ سيوُجّه لما خُلق له»**.

٤٣٢ ـ أخبرنا أبو الحسن: علي بن عمر الحافظ، ثنا أبو بكر النيسابوري، ثنا يونس بن عبد الأعلى، أنبا ابن وهب أخبرني مَسْلَمة بن علي، عن عبد الرحمن ابن يزيد، عن مكحول عن عطاء، عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ:

«لكلِّ أمة مجوسٌ، وإنَّ مجوسَ أمتي القدريةُ، فإن مرضوا فلا تعُودوهم، وإن ماتوا فلا تشهدُوهم».

* * *

المجلس السادس والستون والستمائة

في ذي الحجة من السنة

٤٣٣ ـ أخبرنا الحافظ أبو طاهر: أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم السِّلفي الأصبهاني بالإسكندرية، ثنا أبو الفوارس: عمر بن المبارك الحرفي، وأبو نصر: أحمد بن الحسن ابن المزرَّر قالا: ثنا أبو القاسم: عبد الملك بن محمد ابن عبد الله بن بشران، ثنا أبو بكر: أحمد بن سلمان الفقيه النّجاد املاءً، قال: قُرئ على سليمان بن الأشعث وأنا أسمع، ثنا القعنبي، عن مالك، عن ابن شهاب، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، وعن أبي عبد الله الأغر عن أبي هريرة أنَّ رسول الله [٧٠/ ب] ﷺ قال:

«ينزلُ الله تبارك وتعالى كلّ ليلةٍ إلى سماء الدنيا حين يبقَى ثلثُ الليلِ الآخرِ فيقول عز وجل: من يدعُوني فأستجيب له، من يسألُني فأعطيه، من يستغفرُني فأغفر له».

قال الشيخ أبو الفتح ـ رحمه الله ـ: هذا حديثٌ صحيح من حديث مالك أخرجه البخاري .

٤٣٤ ـ أخبرنا أبو أحمد: حمزة بن محمد بن العباس بن الحارث، ثنا أحمد ابن محمد بن عيسى ثنا مسلم، ثنا هشام وشعبة قالا: ثنا قتادة عن أنس قال: الذبحُ بعد النحرِ يومينِ.

٤٣٥ ـ وأخبرنا حمزة بن محمد بن العباس، ثنا أحمد بن محمد بن عيسى، ثنا أبو حذيفة، ثنا سفيان، عن العلاء بن المسيب، عن رجل من بني تيم الله قال: جاء رجلٌ إلى ابن عمر فقال: يا أبا عبد الرحمن إنَّا قوم نكري فيزعمون أنه ليس لنا حج، فقال: أليس ترمُون كما يرمُون وتُحرِمُون كما يُحرِمون، وتطُوفون كما

يطوفون؟ قال: بلى.

قال: جاء رجلٌ إلى النبي ﷺ فسأله عما سألت عنه فنزلت هذه الآية: ﴿**لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَبْتَغُوا فَضْلاً مِّن رَّبِّكُمْ**﴾ [البقرة: ١٩٨].

٤٣٦ ـ حدثنا أبو محمد: عبد الله بن إسحاق الفاكهي بمكة، نا أبو يحيى: عبد الله بن أحمد بن زكريا بن أبي مَسرَّة، ثنا يحيى بن محمد الجاري، ثنا عبد العزيز بن محمد، عن مسلم ابن الوليد، عن المطلب بن عبد الله بن حنطب، عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال: صعد رسول الله ﷺ المنبر فقال:

«لا أُقسمُ، لا أُقسمُ»، ثم نزل فقال: **«أبشِرُوا أبشِرُوا؛ من صلَّى الصلواتِ الخمس، واجتنب الكبائرَ السبعَ نُودي من أبوابِ الجنة: أُدخل»**ـ قال عبد العزيز: لا أعلمه إلا قال: **«بسلام»**، فسمعت عمر بن عبد العزيز يسأل عبد الله بن عمرو سمعتَ رسولَ الله ﷺ يذكرهنّ؟ [٧١/أ] قال: نعم: «عقوقُ الوالدينِ، وإشراكٌ باللهِ، عز وجل وقتلُ النفسِ، وقذفُ المحصناتِ، وأكلُ مالِ اليتيمِ، والفرارُ من الزّحفِ، وأكلُ الرِّبا».

٤٣٧ ـ أخبرنا أبو سهل: أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطّان، ثنا إدريس بن عبد الكريم، ثنا سهل بن زَنْجَلة الرازي، حدثنا الصبَّاح بن مُحارب حدثني عُمر بن عبد الله بن يعلى بن مرَّة عن أبيه، عن جده، وعن زياد بن عِلاقة عن أسامة بن شَريك قالا: كنّا إذا كنّا مع رسولِ الله ﷺ في السّفرِ لم نخلَعْ خفافَنَا لشيءٍ من حاجتِنا ثلاثًا، وإذا كنا معه في الحضرِ مسحْنَا يومًا وليلةً.

٤٣٨ ـ أخبرنا أبو علي: أحمد بن الفضل بن العباس بن خُزَيمة، ثنا أبو إسماعيل الترمذي، ثنا أيوب بن سُليمان بن بلال، حدثني أبو بكر بن أُويس، عن سُليمان بن بلال، عن إسحاق بن يحيى، عن مجاهد بن جبر، عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال:

كان عندَ النبي ﷺ ناسٌ من أصحابِه وأنا معهُم وأنا أصغرُ القومِ، فقال رسول الله ﷺ: «**من كذب عليَّ - قال: لا أعلمه إلا قال - متعمداً - فليتبوأ مقعدَه من النّارِ**». قال: فلما خرج القومُ قمت على آثارهم فقلت: فبم أنف تحدثون عن رسول الله ﷺ وقد سمعتم ما قاله؟ قال: فضحِكُوا ثم قالُوا: ابن أخينا إنا نكتُب ما سَمِعْنَا.

٤٣٩ - أخبرنا أبو بكر: محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي، ثنا محمد بن الفضل، ثنا الخليل بن سلم، ثنا عبد العزيز بن عبد الصمد، عن مطر، عن نافع، عن ابن عمر، أن النبي ﷺ نهى عن بيع النخلِ حتى تحمرَّ وتصفرَّ.

٤٤٠ - أخبرنا أبو محمد: عبد الخالق بن الحسن المُعدَّل، ثنا هارُون بن عيسى ابن إبراهيم بن عيسى [٧١/ب] ثنا الحسن بن عمرو العَنْقَرى ثنا عبد الله بن إدريس، حدثني سُهيل بن أبي صالح، عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«**من كانَ مُصليًا بعد الجمعةِ فليصلِّ أربعًا، فإن عجلت بكَ حاجة فصلِّ ركعتينِ في المسجد وركعتين في أهلك**».

هذا حديث صحيح أخرجه مسلم من حديث سهيل.

٤٤١ - أخبرنا أبو محمد: دعْلَج بن أحمد بن دعْلَج المعدَّل، ثنا محمد بن علي بن زيد، ثنا سعيد، ثنا عبد العزيز بن محمد، ثنا ربيعة عن محمد بن يحيى ابن حبّان عن أبي مُحيريز، عن أبي سعيد الخُدري قال: سمعت النبي ﷺ:

سُئل عن العَزْلِ؟ فقال: «**لا عليكم أن تفعلُوا؛ إن يكن مما أخذَ الله - عز وجل - منها الميثاق فكانت على صخرةٍ لنفخَ فيهَا الرُّوحَ**».

٤٤٢ - أخبرنا أبو علي: محمد بن أحمد بن الحسن بن الصوّاف، ثنا محمد

ابن عثمان بن أبي شيبة، ثنا محمد بن إسماعيل بن سمرة، والحسن بن صالح قالا: ثنا زيد بن الحُبَاب، عن أغلب بن تميم بن نُعمان ثنا مخلد بن الهُذَيل العبدي عن عبد الرحمن بن فلان[1]، عن ابن عمر أن عثمان سأل النبي ﷺ: عن مقاليدِ السموات والأرضِ؟ فقال: «**مقاليدُ السموات والأرضِ لا إله إلا الله والله أكبرُ، وسبحان الله وبحمده، وأستغفرُ الله لا قوةَ إلا بالله، الأولَ والآخرُ، والظاهرُ والباطنُ، بيده الخيرُ، وهُو على كل شيء قدير، من قالها حين يُصبح وحين يُمسي كان له بها ست خصال، أول خَصْلة: يحرسُ من إبليس وجنودِه، والثانية: له قنطارٌ في الجنة، والثالثة: يرفع درجةً في الجنةِ، والرابعة: يزوِّجه الله عز وجل من الحورِ العين، والخامسة: يحضرها اثنا عشر ملكًا، والسادسة: يكون له بها كأجر من قرأ القرآن والتوراةَ والإنجيلَ / [٧٢/ أ]، وله أيضًا يا عثمان أجر من حجَّ واعتمرَ حجةً متقبلةً، وعمرةً متقبلةً فإن مات في يومِه وليلته طُبع بطابع الشُّهداء**»[2].

٤٤٣ ـ أخبرنا أبو الحسين: عبد الباقي بن قانع القاضي، ثنا أحمد بن علي، ثنا عبد السلام بن عبد الحميد، ثنا يوسُف بن خالد، عن أبي سعد سعيد ابن المرْزُبان أنه سمع عبد الرحمن بن أبي ليلى يحدّث عن بلال أنه رأى النبي ﷺ توضأ ومسَح على الخفينِ والعِمامةِ.

٤٤٤ ـ أخبرنا أبو الحسن: أحمد بن إسحاق بن نيخاب الطِّيبي، نا أبو العباس: عبد الله بن عبد الله البخاري أخبرني عمر بن محمد، ثنا أبي، ثنا عيسى، ثنا أبو حمزة عن ميوَّان بن داود البصري عن ثابت البناني عن أنس قال: جاءت جارية

---

(١) هكذا بالأصل، ولم أعرفه، وقد أورد الحافظ ابن كثير هذا الحديث ـ وعزاه لابن أبي حاتم وساق سنده، وفيه عبد الرحمن المدني.

(٢) قال الحافظ ابن كثير في تفسيره (٤/ ٦١): «في صحته نظر»، وقال: وهو غريب وفيه نكارة شديدة.

بكرٌ بين أبَوَيها إلى رسول الله ﷺ فقالت: إنَّ أبويَّ زوجاني، ولم يستأمراني، فهل لي من الأمرِ شيءٌ؟ فقال لها رسول الله ﷺ: «**اتقِ الله - عز وجل - في أبَويْكِ**».

فقالت: إني عسيتُ أن أفعل، فهل لي من الأمر شيءٌ؟ قال: «**نعم**»، فقالت: قد خرجتُ من عندهِ، ففرَّق بينهُما النبيُّ ﷺ.

فقال مبوان: فأخبرت به عبّاد بن منصور ففرَّق بين رجل وامرأته زوّجها أبواها ولم يستأمرها.

٤٤٥ - أخبرنا أبو علي الحسن بن الخضر بن عبد الله الأسيوطي بمكة، ثنا أحمد بن شعيب بن علي النّسائي، أخبرني زكريا بن يحيى، ثنا علي بن مسلم، ثنا بشر بن عمر، ثنا مالك بن أنس، عن سعيد بن أبي سعيد المقْبُري، عن أبيه، عن أبي هريرة أن رسول الله - ﷺ قال:

«**خمسٌ من الفطرةِ: تقليمُ الأظفارِ، وقصُّ الشاربِ، ونتفُ الإبطِ، وحلقُ العانةِ، والاختتانُ**».

٤٤٦ - أخبرنا أبو بكر: محمد بن الحُسين بن عبد الله الآجُرِّي بمكة، ثنا أبو سعيد الحرّاني/ [٧٢/ب] ثنا عاصم بن علي، ثنا شعبة بن الحجاج، عن غالب التمار، عن أوس بن مَسروق، أو مسروق بن أوس، عن أبي موسى الأشعري عن النبي ﷺ أنه قال:

«**الأصابعُ سواءٌ**» قال شعبة: فقلت: إن له عشرًا عشرًا قال: «**نعم**».

٤٤٧ - أخبرنا أبو بكر: أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القُطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، نا محمد بن جعفر، نا شُعبة، عن سليمان، عن إبراهيم، عن علقمة أنَّ ابن مسعودٍ لقيه عثمان بعرفاتٍ فخلاَ به

فحدّثه، ثم إنَّ عثمان قال لابن مسعـود: هلْ لك في فتاةٍ أزوجكَها؟ فدعا عبد الله ابن مسعود علقمة فحدَّث أن النبي ﷺ قالَ:

من استطاعَ الـباءة فليتزوّجْ، فإنّه أغـضُ للبصرِ، وأحصنُ لـلفرجِ، ومن لم يستطعْ فليصُم فإنّ الصومَ وجاه أو وجاء له».

٤٤٨ ـ أخبـرنا أبو الحسن: علي بـن عمر بن أحمـد بن مهدي الدارقـطني الحـافظ، ثنا عبد الله بـن محمد بن عبد العزيز، ثنا أبو نصر الـتمار، ثنا المُعافى بن عِمران، عن الـقاسم بن حـبيب عن نِزار بن حَيَّان، عن عـكرمة، عن ابن عـباس قال: قال رسول الله ﷺ:

«اتقوا هذا القدرَ فإنّها شعبةٌ من النصرانية».

وقال ابن عباس: واتقُوا هذه الإرجاءَ فإنها شعبةٌ من النصرانية.

٤٤٩ ـ أخبـرنا أبو الـعباس: أحمـد بن إبراهـيم بن عـلي الكِندي بمكة، ثنا أبو بكر: محمد ابن جعفر بن سهل الخرائطي، ثنا سعدان بن يزيد البزار ويحيى بن أبي طالب، قالا: ثنا محمد بن عبيد الطـنافيسي ثنا عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال:

«إذا جمـعَ الله عز وجل الأولين والآخـرين/ [٧٣/ أ] رُفع لـكلِّ غـادرٍ لواءٌ فقيل: هذه غدرةُ فلان بن فلان».

آخر الجزء والحمد لله رب العالمين وصلى الله على رسوله سيدنا النبي وآله وسلم تسليمًا وحسبنا الله ونعم الوكيل [١].

* * *

(١) أورد في آخر الجزء سماعات بعضها مثل ما تقدم، وسماعات أخرى بقية صفحة ٧٣ وصفحة (٧٤، ٧٥) بتمامها.

الجزء السابع

من

«أمالي» أبي القاسم: عبد الملك بن محمد بن عمران

الواعظ الراوي رحمه الله.

رواية الشيخ الإمام الحافظ أبي طاهر : أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد إبراهيم السِّلفي الأصبهاني عن شيوخه

كما بين فيه عنه

سماع لعبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي

نفعه الله الكريم به، وعفا عنه وعن والديه

بسم الله الرحمن الرحيم
ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم
رب يسر يا حي يا قيوم
المجلس السابع والستون والستمائة
في ذي الحجة من سنة ثمان وعشرين

٤٥٠ ـ أخبرنا الشيخ الإمام الحافظ أبو طاهر: أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم السِّلفي الأصبهاني بالإسكندرية، ثنا أبو الفوارس: عُمر بن المبارك الحرفي في سنة أربع وتسعين وأربعمائة، ثنا أبو القاسم: عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران المعدَّل، ثنا أبو محمد، دعْلَج بن أحمد بن دعْلَج، ثنا مُوسى بن هارون، ثنا أحمد بن حنبل[1]، وأبوخيثمة، قالا: ثنا عبد الله بن إدريس قال: سمعت مختار بن فلفل قال: سألت أنس بن مالك عن الشرب في الأوعية؟ فقال: نهى رسول الله ﷺ عن المزفّتة، وقال: «**كلُّ مسكرٍ حرامٌ**».

زاد أحمد بن حنبل - في حديثه ـ قلت: وما المزفّتة؟ قال: المقيَّرةُ قال: قلت: والرصاص والقارورة [قال][2]: ما بأسهما؟ قلت: فإنَّ ناسًا يكرهُونها. قال: دع ما يَريبُك إلى ما لا يَرِيبُك فإنَّ كل مسكرٍ حرام. قال: قلت له: صدقت السكر حرام، الشربةَ والشربتين، قال: ما أسكر كثيره فقليله حرام. قال: ثم قال: الخمر من العنب والتمر والعسل والحنطة والشعير والذرة، فما خمر من ذلك فهو خَمْرٌ».

---

(١) المسند (٣/ ١١٢) وإسناده صحيح.

(٢) زيادة من مسند أحمد ليستقيم الكلام. وعنده :«ما بأس بهما».

٤٥١ ـ وأخبرنا أبو محمد دعلج بن أحمد ثنا موسى بن هارون ثنا أحمد بن يحيى الصوفي ثنا حسين بن علي عن زائدة عن المختار بن فُلفل عن أنس قال:

تعوذوا بكلمات كان رسول الله ﷺ يتعوذ بهنَّ: «**اللهمَّ إنِّي أعوذُ بك من الكسلِ والهرمِ، والبخلِ وسوءِ الكبرِ وفتنةِ الدجالِ وعذابِ القبرِ**».

٤٥٢ ـ وأخبرنا أبو محمد: دعلَج بن أحمد، ثنا ابن شيرَويه، ثنا اسحاق، ثنا أبو عامر العقدي، حدثني عبد الرحمن بن أبي بكر، حدثني محمد بن طلحة ابن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق، عن أبيه طلحة بن عبد الله أنَّ أبا بكر الصديق رضي الله عنه قال لرجل (صحبه)[1] يقال /[٧٧/ أ] له: عفيَّرة: ما سمعت من رسول الله ﷺ؟ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«**الودُّ يتوارَث والبُغض يتوارَث**».

٤٥٣ ـ وأخبرنا دعْلَج بن أحمد، ثنا ابن شيرَويه، ثنا إسحاق، أبنا شُبابة المدائني، بهذا الإسناد مثلَهُ، وقال بدل البغض: «**العداوة**».

٤٥٤ ـ أخبرنا أبو علي: محمد بن أحمد بن الحسن بن الصوَّاف، أنبا أبو جعفر محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا أبي، ثنا جرير عن المختار بن فُلفُل، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ:

«**أنا أوّلُ الناسِ يشفعُ في الجنّة**».

٤٥٥ ـ وأخبرنا أبو علي بن الصوّاف، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا أبي، ثنا معاوية بن هشام، عن سُفْيان، عن المختار بن فُلفُل، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ:

---

(١) في رواية الطبراني في الكبير (١٧/ ١٨٩)، قوله: «قال لرجل من العرب يقال له: عفيَّرة» بدلاً من (صحبه).

«أنا أولُ من يقرعُ بابَ الجنّةِ».

٤٥٦ ـ وأخبرنا أبو علي بن الصواف، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا أبي، أنبا يزيد بن هارون، ثنا ابن أبي ذئب.

(ح) وروح[1] ثنا ابن أبي ذئب عن القاسم بن عباس عن عبد الله بن عُمير مولى ابن عباس عن ابن عباس أنَّ رسول الله ﷺ قال:

«لئن عشتُ ـ قال روح: لئن سَلِمتُ ـ إلى قابلٍ لأصومنَّ اليومَ التاسعَ» يعني عاشُوراء.

٤٥٧ ـ وأخبرنا أبو علي بن الصواف، ثنا عبد الله، ثنا أبي، ثنا هشيم، عن أبي بشر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ:

«ليس الخبر كالمعاينة».

٤٥٨ ـ وأخبرنا أبو محمد: عبد الخالق بن الحسن بن محمد المعدَّل، ثنا محمد ابن سليمان الباغَنْدي، ثنا خلَّاد بن يحيى، ثنا دلهم بن صالح الكندي، قال: سألت عكرمة عن صوم يومِ عاشوراء ما أمرُهُ؟ قال: أذنبتْ قريشٌ ذنبًا في الجاهليةِ فتعظّم في صدُورهم، فسألوا ما يُبرئُهم منه فقالوا: صومُ / [٧٧/ب] يومِ عاشوراء، يوم عشر منَ المحرّم، فقلت لعكرمة: فحق صومُه على الناسِ فقال: لا؛ محا رمضانُ كلّ صومٍ كان قبلَه.

٤٥٩ ـ أخبرنا عبد الخالق بن الحسن، ثنا محمد، ثنا قبيصة بن عقبة السُّوائي ثنا سفيان بن سعيد الثوري، عن يُونس بن عُبيد، عن الحكم بن الأعرج، قال: سألت ابن عَباس عن صومِ يوم عاشُوراء؟ قال: إذا رأيتَ هلالَ المحرّم فاعددُ تسعًا، ثم

---

(١) عند أحمد (١/ ٢٣٦): ثنا ابن أبي ذئب وروح قال: ثنا ابن أبي ذئب عن القاسم بن عباس. . . . . . إلخ.

أصبح صائمًا.

قال: فأخبرني ابن أخي الحكم بن الأعرج عن الحكم بن الأعرج قال: قلتُ لابن عباس: أفَعلَه رسولُ الله ﷺ؟ قال: نَعَمْ.

٤٦٠ ـ وأخبرنا عبد الخالق، ثنا محمد، ثنا أبو نعيم: الفضل بن دُكين، ثنا سُفيان الثوري، عن سلمة، بن كُهيل، عن القاسم بن مخيمرة[(١)]، عن أبي عمار، عن قَيس بن سعد، قال: أمرَنا رسولُ الله ﷺ بصومِ عاشُوراء قبل أن ينزلَ رمضانُ، فلمّا نزل رمضانُ لم نؤمرْ بِهِ ولم نُنه عنه، ونحن نفعلُه.

٤٦١ ـ أخبرنا أبو سهل: أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطّان، نا أبو إسماعيل، ثنا أبو صالح، حدثني الليث، حدثني عقيل، عن ابن شهاب، أخبرني عُروة بن الزُّبير أنَّ عائشة رضي الله عنها أخبرته أنَّ رسول الله ﷺ أمرَ بصيام يومِ عاشُوراء قبل أن يُفرض رمضانَ، فلما فُرض صيامُ رمضانَ كان من شاءَ صام يومَ عاشوراء ومن شاءَ أفطرَه.

٤٦٢ ـ أخبرنا أبو بكر: محمد بن الحُسين بن عبد الله الآجُرِّي بمكة، ثنا الفريابي[(٢)] ثنا إبراهيم بن الحجاج، ثنا حماد بن سلمة، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن علي بن يحيى بن خلاد، عن عمِّه أنّ رجلاً دخل فصلى والنبي ﷺ قاعد فأمره / [٧٨/أ] النبي ﷺ أن يعيدَ فأعادَ، ثم أمرَه أن يعيدَ فأعادَ، مرتين أوثلاثًا فقال الرجل: والله ما أَلَوْتُ يا رسول الله بعد مرتين أو ثلاثًا أن أتمَّ صلاتي، فقال رسول الله ﷺ:

«إنه لا تتمُّ صلاةٌ لأحدٍ من النّاسِ حتى يتوضأَ فيسبغَ الوضوءَ مواضعَه ثم يكبر، ويحمدَ اللهَ عز وجل، ويثني عليه، ثم يقرأَ ما تيسَّر مِنَ القُرآن ثم

---

(١) القاسم بن مُخَيْمرة، البخاري: فلما فرض رمضان (٤/ ٧٨٧).

(٢) اسمه جعفر بن محمد بن الحسن الفريابيُّ القاضي.

يقولَ: اللهُ أكبر ويركعُ حتى تطمئـنَّ مفاصلُه ثم يقولَ: سمعَ اللهُ لمن حَمِدَه حتى يستوي قائمًا ثم يـقولَ: اللهُ أكبر، ثم يسجدَ حتى يطمـئنَّ ساجدًا، ثم يقول: اللهُ أكبر، ويرفع رأسَه حتى يستوي قاعدًا، ثم يـقول: الله أكبرُ ويسجدُ حتى تطمئَّن مفاصلُه، ثم يقول: اللهُ أكبرُ ويرفعُ رأسَه، فإذا لم يفعلْ ذلِك لم تتم صلاتُه».

قال: فكان أول من سمِّي في الإسلام يحيى هذا.

٤٦٣ ـ الحسين بن علي، الكسائي، ثنا عفان بن مُسلم، ثنا وهيب، ثنا مُوسى ابن عُقبـة حدثنـي أبو أمـي: أبو حبيبة(١)، أنه دخلَ الدّار وعثمان رضي الله عنه محصورٌ فيها وأنه سمع أبا هريـرة استأذنَ عثُمان رضي الله عنه في الكلامِ فأذِنَ له فقام فحمِدَ الله تعالى وأثنى عليه ثم قال: سمعت رسولَ الله ﷺ يقولُ:

«**إنكم ستلْقَوْن بعدي فتنةً واختلافًا**»، أو قال: «**اختلافًا وفتنةً**» فقال له قائل من الناس: فمن لنا يا رسولَ الله؟ فقال: «**عليكمُ بالأمـينِ وأصحابِه**» وهو يشير بذلك إلى عثمان رضي الله عنه.

٤٦٤ ـ أخبـرنا أبـو بكر: أحمد بن جعفـر بن حمدان بن مالك القُطـيعي، ثنا عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة، قال: سمعت يحيى المُحبِّر. [٧٨/ ب].

قال سمعت أبا ماجدة قال: كنت قاعدًا مع عبد الله قال: إني لأذكر أول رجل قطعه؛ أتي بسارق فأمر بقطعـه فكأنما وجه رسول الله ﷺ، قالوا له يا رسول الله! كأنك كرهت قطعه، قال: «**وما يمنعني؛ لا تكونوا عونًا للشيطان على أخيكم، لا**

---

(١) عند أبي داود (١/ ٢٢٦)، رقم (٨٥٧): فيسبغ الوضوء «يعني مواضعه».

(٢) في المخطوط تحت قوله: والنبي، كتب: ورسول الله ﷺ، وعليه علامة تصحيح.

(٣) عند البيهقي في دلائل النبوة (٦/ ٣٩٣) حدثني جدي أبو أمي: أبو حبيبة .

وعند ابن أبي شيبة (٧/ ٤٩١): موسى بن عقبة عن جده أبي حسنة قال.

ينبغي للإمام إذا انتهى إليه حد إلا أن يقيمه، إن الله عز وجل عفو يحب العفو ولتعفوا ولتصفحوا ألا تحبون أن يغفر الله لكم والله غفور رحيم».

٤٦٥ ـ أخبرنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة، وحجاج عن شعبة عن سلمة بن كهيل، عن عيسى الأسدي، عن زر، عن عبد الله عن النبي ﷺ قال:

«الطيرة من الشرك، وما منا إلا، ولكن الله يذهبه بالتوكل».

٤٦٦ ـ وأخبرنا أبو بكر بن مالك، ثنا محمد بن يونس، ثنا بشر بن عمر الزهراني عن ابن المبارك، عن الأوزاعي، عن ابن الديلمي، عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله ﷺ:

«إن الله عز وجل خلق خلقه في ظلمة، ثم رمى عليهم بنور من نوره، فمن أصابه من ذلك النور اهتدى، ومن أخطأه ضل».

٤٦٧ ـ أخبرنا أبوالحسن محمد بن أحمد بن حماد بن سفيان بالكوفة، ثنا محمد بن الحسين ثنا محمد بن سهل بن مخلد، ثنا إسماعيل بن عبد الله بن أبي أويس، ثنا أبي، عن حميد، عن عطاء، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ:

«يا بني عبد المطلب: إني سألت الله عز وجل لكم ثلاثًا: أن يثبت قائمكم وأن يهدي ضالكم، وأن يعلم جاهلكم، وأن يجعلكم جودًا جدداء[1] رحماء».

٤٦٨ ـ أخبرنا أبو الحسن: علي بن محمد بن أحمد بن مهدي الدارقطني الحافظ، ثنا [٧٩/أ] إبراهيم بن حماد، ثنا أبو إبراهيم الزهري: أحمد بن سعيد، ثنا الهيثم بن خارجة، ثنا سليمان بن عتبة: أبو الربيع، عن يونس بن ميسرة بن

---

(١) هكذا بالأصل، وقد ورد الحديث عند الطبراني (١١/١٧٧)، والحاكم (٣/١٤٨ ـ ١٤٩)، ولفظه نجداء.

حلبس، عن أبي الياس الخولاني، عن أبي الدرداء عن النبي ﷺ قال:

«لا يدخل الجنة عاق ولا منان، ولا مكذب بالقدر ولا مدمن خمر».

٤٦٩ ـ أخبرنا أبو العباس: أحمد بن إبراهيم بن محمد بن علي الكندي بمكة، ثنا محمد بن جعفر الخرائطي، ثنا سعدان بن ثنا علي بن عاصم، عن إبراهيم عن أبي عياض، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«زنا العينين النظر، وزنا اليدين البطش، وزنا الرجلين المشي، والفرج يصدق ذلك ويكذبه».

* * *

المجلس الثامن والستون والستمائة

يوم الجمعة مستهل المحرم سنة سبع وعشرين

٤٧٠ ـ أخبرنا الشيخ الإمام الحافظ أبو طاهر: أحمد بن محمد بن أحمد السلفي الأصبهاني، أنبا أبو البركات: محمد بن عبد الله بن يحيى الوكيل ومحمد بن المنذر بن طيبان قالا: ثنا أبو القاسم: عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران المعدل، أخبرنا أبو محمد: دعلج بن أحمد بن دعلج، أنبا معاذ بن المثنى، ثنا أبو بكر بن أبي الأسود، ثنا روح بن عبادة، ثنا بسطام بن مسلم، قال: سمعت خليفة بن عبد الله الغبري يقول: سمعت عائذ بن عمرو يقول:

بينا نحن مع رسول الله ﷺ إذا ألح عليه أعرابيٌّ في المسئلة، يا رسول الله! أعطني، أطعمني، قال: فقام رسول الله ﷺ فدخل المنزل فأمر بطعام وأقبل علينا بوجهه وقال:

«والذي نفس محمد بيده، لو تعلمون في المسألة ما أعلم ما سأل رجل رجلاً وهو يجد ليلة تبيته».

٤٧١ ـ أخبرنا دعلج بن أحمد، ثنا موسى بن هارون [٧٩/ ب] ثنا الحسن بن عيسى، ثنا ابنُ المبارك، ثنا سيفُ قال: سمعت عدي بن عدي الكندي يقولُ حدثني مولى لنا أنه سمع جدي يقولُ: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول:

«إنَّ الله عز وجل لا يعذِّبُ العامَّة بعملِ الخاصّة حتى يَرَوا المنكرَ بين ظَهْرَانيهم وهم قادرون على أن ينكرُوه ولَمْ يُنكِرُوه، فإذا فعلوا ذلك عذَّبَ اللهُ عز وجل العامَّةَ والخاصةَ».

٤٧٢ ـ وأخبرنا دعلَج بن أحمد، ثنا موسى بن هارون، ثنا يحيى بن عبد الحميد، نا شريك، سمعته يقول: ثنا عبد الله بن عيسى عن عبد الله بن جَبْر،

عن أنس أنَّ غلامًا يهوديًا كان يخدمُ النبي ﷺ فمرِض فعادَه النبيُّ ﷺ فقالَ النبيُّ ﷺ:

«أتشهدُ أن لا إلهَ إلاَّ اللهُ وأنِّي رسولُ الله»، فجعلَ الغلامُ ينظرُ إلى أبويْه، فقالا له: أطعْ مُحمدًا فيما يقولُ لك. فقال: أشهدُ أن لا إله إلاَّ اللهُ وأنَّك رسولُ اللهُ فخرج النبي ﷺ من عندِه فلم يلبث أن قيل: قدْ ماتَ، فقال النبي ﷺ: **«اشهدُوا صاحِبَكُم»**.

٤٧٣ ـ أخبرنا أبو علي: محمد بن أحمد بن الحَسن بن الصوّاف، ثنا أبوجعفر: محمد بن عُثمان بن أبي شيبة، ثنا أبي ثنا وكيع، ثنا سُفيان، عن أبي حيّان عن أبي زُرعة، عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ:

«أولُ الآياتِ خرُوجًا طلوعُ الشمسِ من مغرِبها».

٤٧٤ ـ وأخبرنا أبو علي بن الصوّاف، ثنا محمد بن عُثمان، ثنا أبي، ثنا وكيع، عن جَرير بن حازم، عن الحسن قال: جعلَ المشركُون لرجلٍ أواقي ذهبٍ، على أن يقتلَ النبيَّ ﷺ قال: فأخذَه النبيُّ ﷺ فصلَبه على جبلٍ بالمدينةِ يقال له: ذُباب، فكان أولُ مصلُوبٍ صُلِبَ في الإسلام.

٤٧٥ ـ وأخبرنا أبو علي بن الصواف/ [٨٠/أ] ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا أبي ثنا هُشيم، أنبا ابن أبي ليلى، عن داود بن علي، عن أبيه، عن جدِّه ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ:

«صومُوا يومَ عاشُوراء وخالِفُوا فيه اليهودَ؛ صُومُوا قبلَه يومًا أو بعدَه يومًا».

٤٧٦ ـ أخبرنا أبو علي بن الصواف، ثنا عبد الله ثنا أبي، ثنا محمد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن عمرو بن أبي عمرو، عن عكرمة، عن ابن

عباس قال: قال رسول الله ﷺ:

«ملعونٌ من سبَّ أبَاه ، ملعونٌ من سبَّ أمَّه ، ملعونٌ من ذبحَ لغيرِ الله عزّ وجلّ ملعونٌ من غـيَّر تُخومَ الأرضِ، ملعونٌ من كمه أعمـى عن طريق، ملعونٌ من وقع على بهيمةٍ، معلونٌ معلونٌ من عمل بعملِ قومِ لُوطٍ».

٤٧٧ ـ أخبرنا أبو سهل: أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطّان ثنا أبو إسماعيل[1] الترمذي، ثنا أبو صالح، قال الليث، قال يونس: قال نافع: قال عروة ابن الزبير: أنَّ عائشة زوجَ النبي ﷺ كانت تقول: كنت أفتلُ قلائدَ هَدْيِ رسولِ الله ﷺ وهو مقيمٌ بالمدينةِ ولم يكن يجتنب شيئًا ما يجتنب المحرمُ؛ لانساء ولا غيرَهنَّ. فأخذَ النّاسُ بحديث عائشة رضي الله عنها.

٤٧٨ ـ أخبرنا أبو محمد: عبد الخالق بن الحسن المعدّل، ثنا مُحمد بن سليمان بن الحارث الباغَنْديُّ، ثنا عبد الله بن الزُّبير الحُميدي، ثنا فُضيل بن سليمان، عن منصور، عن أبي وائل، عن عبد الله بن مسعود عن رسول الله ﷺ قال:

«سِبَابُ المسلمِ فُسوقٌ وقتالهُ كُفرٌ».

٤٧٩ ـ أخبرنا أبو بكر: محمد بن الحسين بن عبد الله الآجُرِّي بمكة، ثنا الفريابي ثنا قُتيبة ابن سعيد، ثنا عبد الله بن لَهيعة، عن عبد الرحمن بن زياد بن أنعم عن أبي عبد الرحمن الحُبليِّ عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: /[٨٠/ب] **«سبعةٌ لا ينظرُ الله عزّ وجلّ إليهم يوم القيامة ولا يزكيهم، ويقول: ادخلوا النار مع الداخلين: الفاعلُ والمفعولُ به، والناكحُ يدَه، وناكحُ البهيمةِ، وناكحُ المرأةِ في دُبرِها، وجامع بين المرأة وابنتها، والزاني بحليلةِ جارِه،**

(١) أحمد بن الحسن الترمذي، تهذيب الكمال (١٠/٢١٥).

والمؤذي لجارِه حتى يلعنَه».

٤٨٠ ـ وأخبرنا أبو بكر الآجُرِّي بمكة، ثنا الفريابي، ثنا عُثمان بن أبي شيبة، ثنا عبدة بن سليمان، عن هشام بن عروة، عن أبيه قال: قيل لعمرو بن العاص: ما أشدّ ما رأيتَ قريشًا بلغُوا من رسول الله ﷺ؟ فقال: مَرَّ ذاتَ يومٍ فقالوا له: أنت الذي تنهانا أن نعبد ما يعبد آباؤُنا؟ فقال: «**أنا ذلك**»، فقاموا إليه فأخذوا بمجامعِ ثيابِه، فرأيت أبا بكرٍ الصديق رضي الله عنه يحتضنه من ورائه وهو يصيح بأعلى صوته، وإنَّ عينيه تشحبان وهو يقول: أتقتلُون رجلاً أن يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربِّكُم.

٤٨١ ـ أخبرنا أبو الحسن: أحمد بن إسحاق بن نيخاب الطِّيبي، ثنا أبو إسحاق إبراهيم ابن علي بن الحُسين بن علي الكسائي الهَمَذَاني، ثنا الحسن بن الربيع البَجَلي، ثنا أبو إسحاق الفزاري، عن حُميد الطويل، عن أنس بن مالك في قوله تعالى: ﴿**فَإِمَّا نَذْهَبَنَّ بِكَ فَإِنَّا مِنْهُم مُّنتَقِمُونَ (٤١) أَوْ نُرِيَنَّكَ الَّذِي وَعَدْنَاهُمْ فَإِنَّا عَلَيْهِم مُّقْتَدِرُونَ**﴾ [الزخرف: ٤١ ـ ٤٢] قال: أكرم الله عز وجل نبيه أن يُريه في أمته ما يكره، رفعه إليه وبقيت النِّقمة.

٤٨٢ ـ أخبرنا أبو بكر: أحمد بن جعفر بن حَمدان بن مالك، ثنا محمد بن يونس، ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا بشر بن دينار القُطعي قال: سمعت عمرو بن دينار يحدث مالك بن دينار عن شيخ/[٨١/أ] من الأنصار عن سالم مولى أبي حُذيفة قال: قال رسول الله ﷺ:

«**يُؤتى بأقوامٍ من ولد آدمَ يومَ القيامةَ معهم حسناتٌ كأنها مثل جبالِ تهامة، حتى إذا دَنَوا** ـ يعني وأشرفوا على الجنة ـ **نُودي فيهم لا نصيبَ لكم فيها**». قلت: يا رسول الله جَلِّ هؤلاء القومِ لنا حتى نعرفَهم، فوالذي بعثَك بالحقِّ لقد

خشيتُ أن أكونَ منهم، فقال: «**أما إنّهم كانُوا يصُومون ويصلُّون ويقُومون ليلهم، ولكنهم إذا شرع لهم شيءٌ من الحرامِ وثبُوا عليه، فأحبطَ الله عز وجل أعمالَهم**».

فقال مالك بن دينار: هذا النفاق، فأخذ المعلى بلحيته فقال: صَدقْتَ.

* * *

المجلس التاسع والستون والستمائة

في المحرم من السنة

٤٨٣ ـ أخبرنا الشيخ الحافظ أبو طاهر السِّلفي بالإسكندرية، ثنا أبو الفوارس: عمر بن المبارك الحُرفي، وأبو البركات: محمد بن المنذر بن طَيْبان، وأبو عبد الله: هبة الله بن أحمد بن الموصلي، قالوا: ثنا أبو القاسم: عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران، ثنا أبو محمد: عبد الله بن محمد بن إسحاق الفاكِهي بمكة، ثنا أبو يحيى بن أبي مَسَرَّة، ثنا بدل بن المحبَّر، ثنا زائدة بن قُدامة الثقفي، عن عبد الله بن محمد بن عَقيل قال: سمعت ابن عمر عن عمر رضي الله عنه أنَّ رسول الله ﷺ أمره أن يُؤذِّن في النّاسِ: أنه من شهدَ أن لا إله إلا الله وحَده لا شريك له مُخلصًا فله الجنةُ. قال: يا رسول الله! إذًا يتّكلوا ! قال: «**فَدعْهُم**».

٤٨٤ ـ وحدثنا عبد الله بن محمد، ثنا أبو يحيى، ثنا يحيى بن محمد، ثنا عبد العزيز ابن محمد، عن موسى ـ يعني ابن عقبة ـ عن سالم بن عبد الله، عن أبيه قال: كانت يمينٌ [مِنْ][1] رسولِ الله ﷺ يحلف بها كثيرًا يقولُ: «**ومقلب القُلوب**».

٤٨٥ ـ أخبرنا أبو بكر: محمد بن الحُسين/[٨١/ب] بن عبد الله الاجُرِّي بمكة، ثنا أبو علي: الحسن بن الحُباب المقري، ثنا أبو الأشعث أحمد بن المِقْدَامِ، ثنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى، عن مبرِّد ـ يعني ابن سنان ـ عن سليمان بن موسى، عن شرحبيل بن السِّمط أنه كان نازلاً على حصن من حصون فارس مرابطًا قد أصابتهم خصاصةٌ، فمرَّ بهم سُليمان الفارسي، فقال: ألا أحدثكم حديثًا سمعتُه من رسول الله ﷺ يكون عونًا لكم على منزلكم هذا؟ قالوا: بلى يا أبا

---

(١) هكذا بالأصل.

عبد الله حدَّثنا، قال سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«رباطُ يومٍ في سبيل الله عز وجل خيرٌ قيامِ شهرٍ وصيامه، ومن مات مُرابطًا في سبيل الله عز وجل كان له أجر مجاهد إلى يومِ القيامة».

٤٨٦ ـ وأخبرنا أبو بكر الآجرِّي بمكة، ثنا أبو حفص: عمر بن أيوب السقطي، ثنا أبوهمام: الوليد بن شجاع، حدثني أبي، حدثني إبراهيم بن محمد الفزاري، ثنا عبد الرحمن بن ثوبان، عن أبيه، عن مكحول عن عبادة بن الصامت، قال: قال رسول الله ﷺ: **«جاهدُوا في الله عز وجل القريبَ والبعيدَ في الحضر والسفرِ، فإنَّ الجهادَ بابٌ من أبوابِ الجنةِ، وإنه ينجي صاحبَه من الهمِّ والغمِّ».**

٤٨٧ ـ أخبرنا أبو إسحاق: إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الدَّبيلي بمكة في المسجد الحرام، ثنا أبو عبد الله: محمد بن علي بن زيد الصائغ، ثنا سعيد بن عبد الرحمن بن حسَّان وهو المخزومي، ثنا هشام بن سليمان عن ابن جريج عن رجل، عن الأعمش، عن شقيق بن سلمة، عن ابن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ:

«من حلفَ على يمين صبراً يقتطعُ بها مال امرئٍ مُسلم لقي الله عز وجل وهو عليه غضبانٌ».

قال أبو عبد الله: هذا الرجل فاقاه.

٤٨٨ ـ أخبرنا أبو علي: الحسن بن الخضر بن عبد الله الأسُيوطي بمكة، ثنا أحمد بن شعيب النسائي، ثنا عمرو بن علي عن عبد الرحمن[1]./ [٨٢/أ] ثنا مالك، عن زيد بن أسلم عن ابن عمر قال: قَدِم رجلان من أهل المشرق فخطبا فعجب الناس من بيانهما، فقال رسول الله ﷺ:

(١) هو عبد الرحمن بن المهدي.

«إنَّ بعضَ البيانِ أو إنَّ من البيانِ سحراً».

٤٨٩ ـ أخبرنا أبو علي: الحسن بن الخَضِر، ثنا أحمد، ثنا عمرو بن يحيى بن الحارث، ثنا أبو صالح، وهو محبوب بن موسى الفرّاء، أنا أبو إسحاق، عن مالك ابن أنس، عن زيد ابن أسلم، عن عبد الرحمن بن وَعْلة المصري عن عبد الله بن عباس أنَّ رسول الله ﷺ قال:

«إذا دُبغ الإهابُ فقد طَهُر».

٤٩٠ ـ أخبرنا أبو حفص: عمر بن محمد بن أحمد الجمحي بمكة، نا علي بن عبد العزيز نا عمرو بن عوف، ثنا يحيى بن العلاء الرّازي، عن مروان بن سالم، عن طلحة بن عبد الله العُقيلي،عن الحسين بن علي قال: قال رسول الله ﷺ:

«من وُلِد له مولود فأذَّنَ في أذنه اليُمنى وأقام في أذنِه اليسرى نفعت عند لقيِّ الحساب».

٤٩١ ـ وأخبرنا أبوحفص: عمر بن محمد، ثنا علي ـ يعني ـ بن عبد العزيز، ثنا القعنبي، ثنا [أبو أويس][1] عن الزهري عن إدريس الخولاني عن أبي ثعلبة الخشني قال: نهى رسول الله ﷺ عن الخَطفَة، والنُّهبة، والمجثَّمة، وعن كل ذي ناب من السباع.

٤٩٢ ـ أخبرنا أبو العباس: أحمد بن إبراهيم بن علي الكندي بمكة، ثنا أبو بكر: محمد ابن جعفر الخرائطي،ثنا عمر بن شبّة، ثنا أحمد بن جنَاب، نا عيسى ابن يونس عن عبد الرحمن بن زياد الإفريقي، عن عبد الرحمن بن رافع عن عبد الله بن عمرو، عن النبي ﷺ أنه كان يقول:

---

(١) غير واضحة بالأصل، وقد زدتها من سنن البيهقي (٩/ ٣٣٤) حيث رواه من طريق عبد الله بن مسلمة القعنبي هكذا.

«اللهمَّ إنِّي أسألُك الصحةَ والعِفَّةَ والرضا بالقدر».

٤٩٣ ـ وأخبرنا أبو العباس: أحمد بن إبراهيم بن علي الكِنْدي بمكة، أنا حمزة الكاتب، ثنا نعيم بن حماد، ثنا روح عن عطاء بن [٨٢/ب] أبي ميمونة عن أبيه، عن الحسن عن سُمرة بن جُنْدب قال: كان رسول الله ﷺ يُسلِّم في الصلاة تسليمةً قُبالة وجهِه، فإذا سلَّم عن يمينه سلَّم عن يساره.

٤٩٤ ـ أخبرنا أبو الحسن: محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن إجازة بمكة في ذي الحجة سنة ثلاث وخمسين وثلثمائة، قال: نا زكريا بن يحيى السّاجي، نا محمد بن زُنبور، ثنا فضيل، عن أبان بن أبي عياش، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ:

«إنَّ الله عز وجل حييٌّ كريمٌ يكره إذا بسطَ الرجلُ يديه إليه أن يردَّهما صِفرًا ليس فيهما شيءٌ».

٤٩٥ ـ أخبرنا شيخنا أبو طالب: محمد بن علي بن عطية المكي، نا محمد بن عمر بن الفضل، ثنا إبراهيم بن الحسن، ثنا الحُسين بن القاسم، نا إسماعيل بن أبي زياد، عن أبان بن أبي عياش، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ:

«من هداه اللهُ عز وجل للإسلام وعلّمه القرآنَ، ثم شكا الفاقَة كتب الله عز وجل الفقر بين عينيه إلى يوم يلقاه، ثم تلا النبي ﷺ هذه الآية: ﴿**قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ**﴾ [يونس: ٥٨] **من عرض الدنيا من الأموال».**

٤٩٦ ـ وأخبرنا شيخنا أبو طالب المكي ثنا محمد بن عمر، ثنا إبراهيم بن الحسن نا الحسين ابن القاسم، نا إسماعيل بن أبي زياد، عن أبان، عن أنس بن مالك قال:

مشى رسول الله ﷺ ومعه المهاجرون حتى انتهى إلى مسجد قُباء، فلما قام بالبابِ إذا الأنصار جلوسٌ فيه فقال: **«أمؤمنون؟»** فسكت القومُ، ثم أعادها، فقال عمر رضي الله عنه: نعم يا رسول الله إنهم لمؤمنون وإنا لمعهم. فقال: النبي ﷺ: **«أترضَوْن بالقضاء؟»** قالوا: نعم. قال: **«أتصبِرونَ [٨٣/ أ] على البلاء؟»**، قالوا: نعم. قال: **«أتشكُرون في الرّخاءِ؟»** قالوا: نعم. قال النبي ﷺ: **«مؤمنون وربِّ الكعبة»** فجلس.

٤٩٧ ـ أخبرنا أبو عمرو: عثمان بن أحمد المعروف بابن السّماك إجازة، ثنا أحمد بن ملاعب، ثنا زكريا بن عدي، ثنا عبيد الله بن عمرو، عن زيد بن أبي أُنيسة، عن عمرو بن مُرَّة، عن عبد الله بن الحارث المحراني، حدثني جندب أنه سمع النبي ﷺ قبل أن يُتوفى، بخمس يقول: **«إنه كان لي منكم أخوة وأصدقاء، وإنِّي أبرأ إلى الله ـ عز وجل ـ أن يكونَنَّ لي منكم خليلٌ، ولو كنت مُتخذًا من أمتي خَليلاً لاتخذتُ أبا بكر خَليلاً، وإنَّ ربي قد اتخذني خليلاً كما اتخذ أبي إبراهيم خليلاً، ألا وإن من كان قبلكم كانوا يتخذون قبورَ أنبيائهم وصالحيهم مساجد، فلا تتخذوا القبورَ مساجدَ، وأنهاكم عن ذلك»**.

٤٩٨ ـ أخبرنا أبو الحسن: علي بن عمر بن أحمد بن مهدي الدارقطني: نا محمد بن إسماعيل الفارسي، وثنا أبو طالب: أحمد بن نصر الحافظ قالا: ثنا أبو الوليد عبد الملك بن يحيى بن عبد الله بن بكير، ثنا أبي ثنا الحسن بن عبد الله ابن أبي عون الثقفي، عن رجاء بن الحارث عن مُجاهد، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«يكونون قدرية، ثم يكونون زنادقة، ثم يكونون مجوسًا، وإن لكل أمة

مجوسًا، وإن مجوس أمتي المكذِّب بالقدر، فإن مرضوا فلا تعودوهم، وإن ماتوا فلا تتبعوا لهم جنازة»[(١)].

آخر المجلس والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على رسوله سيدنا المصطفى محمد النبي وإخوانه من النبيين والمرسلين وآله الطيبين الطاهرين وأصحابه الأبرار [...][(٢)]

وسلَّم تسليمًا إلى يوم الدين .

....

وحسبنا الله ونعم الوكيل. [٨٣/ ب].

* * *

(١) كتب عند آخر الجزء عبارة «بلغ العرض».

(٢) مقدار كلمة في الأصل غير واضحة. وفي آخر الجزء سماعات كما تقدم في الأجزاء السابقة.

الجزء

من

أمالي أبي القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران المعدل الزاهد الواعظ رحمه الله.

رواية الشيخ الإمام الحافظ العالم أبي طاهر : أحمد بن محمد ابن أحمد بن محمد بن إبراهيم السِّلفي الأصبهاني عن شيوخه

كما بين عنهم.

سماع لعبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي نفعه الله الكريم به، وعفا عنه.

بسم الله الرحمن الرحيم
ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم
رب يسر يا حي يا قيوم
مجلس في جمادى الأولى سنة سبع وعشرين

٤٩٩ ـ أخبرنا الشيخ الإمام الحافظ أبو طاهر: أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم السِّلفي الأصبهاني، بالأسكندرية، أنبا الإمام أبو منصور: محمد ابن أحمد بن علي الخيّاط المقري سنة خمس وتسعين وأربعمائة، قال: ثنا أبو القاسم: عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران إملاءً، ثنا أبو محمد: دعْلَج بن أحمد بن دعْلَج، أنبا موسى بن سهل الجَوْني، ثنا هشام بن عمّار، ثنا يحيى بن حمزة، ثنا يزيد بن أبي مريم أنه كان بأرض أريحا مع يزيد بن عبد الملك، نزل من منزله على ميلين.

قال: فخرجت إلى الجمعة ماشيًا، فلقيني عباية بن رافع بن خَدِيج فقال: أين تريد الجمعة؟ قال: أخبرني أبو عبس أنَّ رسول الله ﷺ قال:

«ما اغبر تقدما عبدٍ في سبيل الله عز وجل فتمسهما النارُ أبدًا».

٥٠٠ ـ وأخبرنا دعلج بن أحمد، ثنا موسى بن هارون أنبا علي بن شعيب، ثنا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك، حدثني عثمان بن إسحاق عن عبد المجيد بن أبي عَبْس الحارثي، عن أبيه عن جده أنَّ رسول الله ﷺ قال لأُحدٍ:

«هذا جبل يُحبنا ونحبُّه، إنه على باب من أبواب الجنة، وهذا عَيْر جبل يبغضنا ونبغُضه إنه على باب من أبواب النار».

٥٠١ ـ أخبرنا أبو أحمد حمزة بن محمد بن العباس، ثنا عبد الله بن روح،

ثنا يزيد بن هارون، أنبا أبو عـقيل: يحيى بن المتوكل،ثنا كثيـر أبو إسماعيل، عن إبراهيم بن الحسن عن جدِّه عليٍّ عن النبي ﷺ قال:

«يكون قوم يسمون الرافِضَة يرفضون الإسلام».

٥٠٢ ـ أخبرنا حمزة / [٨٦/أ] ثنا عبد الله، ثـنا شبابة ثنا فُضيل بن مرزوق، عن أبي جَنَاب،عـن أبي سليمـان الهَمْدَاني، عن أبـيه عن علي رضـي الله عنه أن النبي ﷺ قال له:

«إن سرَّك أن تكون من أهلِ الجنة فإنَّ قومًا يـنتحلون حُبك يقرءون القرآن لا يُجاوز تَراقيهم، لهم نـبز يقال لهم: الرافضةُ فإن أدركتهم فـجاهدْهم فإنهم مُشركون».

٥٠٣ ـ أخبرنا حـمزة، ثنا عبد الله بن روح ، ثنا الحـسن بن قتيبة، أنـبا عبد الخالق بـن المنذر، عن ابن أبي نَجـيح،عن مجاهـد،عن ابن عباسٍ عـن النبي ﷺ قال:

«من تمسَّك بسنتي عند فسادِ أمتي فله أجرُ مائة شهيدٍ..».

٥٠٤ ـ أخبرنـا أبـو علـي: أحمد بـن الفضـل بـن العبـــاس بـن خزيمة: ثنا أبُو قَبيصة: مـحمد بن عبد الرحـمن بن عمارة بن القعـقاع، ثنا سعيد بـن محمد الجرمي، ثنا أبو عُبيدة الحدّاد، ثنا محمد بن ثابت البُناني، عن عبد الله بن عبد الله ابن نوفل،عن أبيه عن ابن عباس قال: قال رسول الله ـ ﷺ يعني ـ:

«تُوضع للأنبيـاء منابر من ذهب يجلسـون عليها، ويبقى مـنبري لا أجلس عليه أو قال: لا أقعد عليه قائم بين يدي ربـي ـ عز وجل ـ منتصبًا لأمتي مخافة أن يُبعــث بي إلى الجـنة وتبقـى أمتى من بعـدي، فأقـول: ياربِّ أمتي أمـتي، فيقول الله عز وجـل : يا محمد وما تريد أن أصنع بأمتك؟ فأقول: ياربِّ عجِّل

حسابهم فيدعى بهم فيحاسبون، فمنهم من يدخل الجنة برحمة الله عز وجل ومنهم من يدخل الجنة بشفاعتي/ [٨٦/ب]، فما أزال أشفع حتى أعطى صكاكًا برجال بعث بهم إلى النار، وحتى إن مالكًا خازن النار يقول: يا محمد ما تركت للنار لغضب ربك عز وجل في أمتك من نقمة».

٥٠٥ ـ أخبرنا أبو علي: محمد بن أحمد بن الحسن بن الصواف، ثنا عبد الله ابن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا يزيد، أنبا سفيان، عن الزهري، عن حنظلة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«ينزلُ عيسى بن مريم ـ عليه السلام ـ فيقتل الخنزيرَ، ويمحو الصليبَ، وتُجمع له الصلاةُ، ويعطى المال حتى لا يقبل ويضع الخراجَ، وينزل الرَّوحاء فيحج منها أو يعتمر أو يجمعهما».

قال: وتلا أبو هريرة: ﴿**وَإِن مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلاَّ لَيُؤْمِنَنَّ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكُونُ عَلَيْهِمْ شَهِيداً**﴾ [النساء: ١٥٩]، فزعم حنظلة أنَّ أبا هريرة قال: يؤمن به قبل موت عيسى ـ عليه السلام ـ فلا أدري هذا كله لحديث رسول الله ﷺ أو شيء قاله أبو هريرة.

٥٠٦ ـ أخبرنا أبو بكر: محمد بن الحسين بن عبد الله بن أحمد بمكة، ثنا الفريابي، ثنا أحمد بن عيسى المصري، ثنا عبد الله بن وهب، عن يونس بن يزيد، عن ابن شهاب، أخبرني عروة بن الزبير، أن عائشة رضي الله عنها حدثته أنها قالت لرسول الله ﷺ:

يا رسول الله هل أتى عليك يومٌ كان أشدَّ من يوم أحد؟ قال: «**لقد لقيتُ من قومك، وكان أشدَّ ما لقيتُ منهم يوم العقبة/ [٨٧/أ] إذ عرضْتُ نفسي على ابن عبد ياليل بن عبد كُلال فلم يُجبني إلى ما أردتُ فانطلقت وأنا مهمومٌ على**

وجهي فلم أشعرْ إلا وأنا بقرْنِ الثعالب فإذا أنا بسحابة قد أظلّتني فنظرتُ فإذا فيها جبـريل ﷺ فناداني فقال: إنَّ الله عز وجل قد سـمع قولَ قومك وما ردوا عليك، وقد بعث إليك ملك الجبال لتأمـره فيهم بما شئت: فناداني ملك الجبال فسلَّم عليَّ ثم قال: يا محمد ، إنَّ الله ـ عز وجل ـ قد سمع قول قومك ، وأنا ملك الجبال وقد بعثني إليك ربك لتأمُرَني بأمرك فما شئتَ: إن شئتَ أن أُطبقَ عليـهم الأخشبين قـال رسول الله ﷺ : بل أرجُو أن يُخرجَ الله عـز وجل من أصلابهم من يعبُد الله عز وجل لا يشركُ به شيئًا».

٥٠٧ ـ أخبرنا أبو علـي: الحسن بن الخضر بن عبد الله الأسـيوطي بمكة، ثنا أحمـد بن شُعَيب ، أخـبرني هـارون بـن عـبد الله ، ثنـا مَعْنٌ، ثنا مالك، عن أبي الزناد ، عن الأعرج، عن أبي هريرة أنَّ رسول الله ﷺ قال:

«ليس الغِنى عن كثرة العَرَض، إنما الغِنى غنى النّفس».

٥٠٨ ـ وأخبرنا الأسيـوطي، ثنا أحمد، ثنا أبو داود، سليمـان بن سيف، ثنا خالد بن مـخلد، ثنا مالك عن أبـي الزناد، عن الأعرج عن أبي هريـرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«إنما المرأة كالضلع/ [٨٧/ب] إن تُقِمْها تكسرها وإن تستمتع بها تستمتع بها وبها عوَج».

٥٠٩ ـ أخبرنا أبو الحسن: أحمد بن إسحاق بن نيخاب الطِّيبي ، ثنا أحمد بن محمـد بن مهدي، ثنا أبو الـعباس، أحمد بن مـحمد الهروي، ثنـا أبو حفص: عمرو بـن علي بن بحر، قال: سـمعت أبا عاصم قـال: سمعت سفيـان الثوري يقول: ﴿وَسَلَامٌ عَلَىٰ عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَىٰ﴾ قال: أصحاب محمد ﷺ.

* * *

مجلس في جمادى الأولى من السنة

٥١٠ ـ أخبرنا الشيخ الحافظ أبو طاهر: أحمد بن محمد، أنبا أبو ياسر: محمد بن عبد العزيز بن عبد الله الخرائطي، وأبو غالب: محمد بن الحسن بن أحمد الباقلاني قالا: ثنا أبو القاسم: عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران إملاءً، أنبا أبو محمد: دعلَج بن أحمد بن دعْلَج، ثنا ابن شيرويه، ثنا إسحاق، أنبا النضر بن شميل، ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن عبد الرحمن بن أبزى قال: قال داود النبي ﷺ:

«كن لليتيم كالأب الرحيم، واعلم أنك كما تزرع كذلك تحصد، ومثل المرأة الصالحة لبعلها كالملك المتوج بالتاج المخوص بالذهب كلما رآها قرت بها عينه، ومثل المرأة السوء لبعلها كالحمل الثقيل على الشيخ الكبير، واعلم أنَّ خطبة الأحمق في نادي قومه كمثل المتغني عند رأس الميت ، ولاتعدن أخاك شيئًا ثم لا تنجزه له فيورث بينك وبينه عداوة، وتعوَّذ بالله عز وجل من صاحب؛ إن ذكرت الله عز وجل لم يعنك، وإن نسيته لم يذكرك وهو الشيطان، وأبطن ما تكره أن يُذكر منك في نادي قومك فلا تفعله إذا خلوت.

٥١١ ـ وأخبرنا دعلج، ثنا ابن شيرويه، ثنا إسحاق، ثنا جرير عن عطاء ابن السائب/ [٨٨/أ] عن حرر بن عبد الله، عن جده أبي أمِّه ـ رجل من بني تغلب ـ قال:

أسلمنا فأتينا رسول الله ﷺ فقلنا: علمنا، فعلمهم الصلاة والزكاة. قال: فأدبرت فحفظت كل شيء علمني إلا الزكاة، فقلت له ذلك فأعادها عليَّ فعلمني زكاة الإبل والغنم والذهب والفضة. قال: فنسيت فأتيته فقلت: يا رسول الله

أَعْشُرُهم؟ فقال: **«إنما العشور على اليهود والنصارى وليس على المسلمين عشور»**.

٥١٢ ـ حدثنا أبو محمد: عبد الله بن محمد بن إسحاق الفاكهي بمكة، ثنا أبو يحيى بن أبي مسرَّة، ثنا أحمد بن عبد الله بن يونس، ثنا أبو بكر بن عياش، عن الأعمش عن مسلم ، عن مسروق، عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ:

«لا ترجعوا بعدِي كُفاراً يضربُ بعضكم رقابَ بعضٍ، ولا يؤخذُ أحدكم بجريرةِ ابنِه ولا بجريرةِ أبيه».

٥١٣ ـ وحدثنا عبد الله بن محمد بن إسحاق، ثنا أبو يحيى، ثنا خلاّد بن يحيي، ثنا إسرائيل، عن سِمَاك، عن عبد الرحمن بن عبد الله عن أبيه قال: قال النبي ﷺ:

«من أعان قومه على ظلم فهوكالبعير المتردي فهو ينزع بذَنَبِه».

٥١٤ ـ أخبرنا أبو علي: أحمد بن الفضل بن العباس بن خُزيمة، ثنا عبد الله ابن روح ثنا شيبان، ثنا أبو بكر الهُذلي، عن الحسن قال: لما قدم علي ـ رضي الله عنه ـ البصرة قام إليه ابن الكواء وقيس بن عباد فقالا له: ألا تخبرنا عن مسيرك هذا الذي سرت فيه تتولَّى على الأمة تضرب بعضهم ببعض، أعهد من رسول الله ﷺ عَهِدَه إليك، فحدثنا فأنت الموثوق المأمون على ما سمعت؟

فقال: أما أن يكون عندي من النبي ﷺ عهد في ذلك فلا والله لأن كنت أولَّ [٨٨/ب] من صدق به فلا أكون أول من كذب عليه، ولو كان عندي من النبي ﷺ في ذلك عهد ما تركت أخا بني تيم بن مرة وعمر بن الخطاب يقومان على منبره ولقابلتهما بيدي، ولو لم أجد إلا بُرْدي هذا، ولكنَّ رسول الله ﷺ لم يقتل قتلاً، ولم يمت فجأة، مكث في مرضه أيامًا ولياليًا يأتيه المؤذِّن فيؤذِّن بالصلاة فيأمر

أبا بكر - رضي الله عنه - فيصلي بالناس وهو يرى مكاني ثم يأتيه المؤذِّن فيؤذِّن بالصلاةِ، فيأمرُ أبا بكر يصلي بالناس وهو يرى مكاني، ولقد أرادت امرأة من نسائه أن تصرفه عن أبي بكر فأبى وغضب وقال: «**أنتن صواحب يوسف؛ مروا أبا بكر يصلي بالناس**» .

فلما قبضَ الله عز وجل نَبيه نظرنا في أمورنا فاخترنا لدنيانا من رضيَه النبي ﷺ لدِيننا، وكانت الصلاةُ أصلُ الإسلام وقوامُ الدين، فبايعنا أبا بكر وكان لذلك أهلاً لم يختلفْ عليه منا اثنانِ، ولم يشهدْ بعضُنا على بعض ،ولم نقطع منه البراءة، فأديت إلى أبي بكر حقَّه، وعرفت له طاعته، وغزوت معه في جنوده، فكنتُ آخذُ إذا أعطاني، وأغزو إذا أغزَاني، وأضرب بين يديه الحدودَ بسوطِي، فلما قُبض - رضي الله عنه - ولاَّها عمر - رضي الله عنه - ، فأخذها بسنةِ صاحبِه، وما يعرفُ من أمرِه، فبايعنا عمر لم يختلفْ عليه منا اثنانِ، ولم يشهد بعضُنا على بعضٍ، ولم نقطع منه البراءة فأديت إلى عمر حقَّه وعرفتُ طاعته، وغزوت معه في جيوشِه، فكنت آخذ إذا أعطاني، وأغزُو إذا أغزاني [٨٩/أ]، وأضرب بين يديه الحدود بسوطي.

فلما قبض تذكرت في نفسي قرابتي وسَالفتِي وفضلي، وأنا أظنُّ أن لا يُعْدَل بي، ولكن جنبني أن لا يعمل الخليفة بعده ذنبًا إلا لَحِقَه في قبْره، فأخرج منها نفسه وولده ولو كانت محاباة منه لآثر بها ولدَه، وبرئَ منها إلى رهط من قريش ستة أنا أحدهم، فلما اجتمع الرهط تذكرت في نفسي قرابتي وسالفتي وفضلي وأنا أظن أن لا يعدلوا بي، فأخذ عبد الرحمن مواثيقنا على أن نسمع ونطيع لمن ولاَّه الله - عز وجل - أمرنا ثم أخذ بيد ابن عفَّان فضرب بيده على يده، فنظرت في أمري، فإذا طاعتي قد سبقت بيعتي، وإذا ميثاقي قد أُخذ لغيري، فبايعنا عثمان فأديت إليه حقَّه،وعرفت له طاعته، وغزوت معه في جيوشه، وكنت آخذ

إذا أعطاني، وأغـزو إذا أغزاني، وأضرب بين يديـه الحدود بسوْطِي، فلمـا أُصيب نظرتُ في أمري فإذا الخليفتان اللذان أخذاها بعهدِ رسول الله ﷺ إليهما بالصلاة قد مَضَيا وهذا الـذي آخذ له ميـثاقي قد أصيب، فبايـعني أهل الحرمـين وأهل هذين المصرين.

٥١٥ ـ أخبرنا أبو بكر: مـحمد بن الحسين الآجري بمكة، ثنا أبـو حفص عمر ابن أيوب الـسقطـي، ثنا أبو إبـراهيم التَرجُمـاني، ثنـا صالح المُرِّيُّ، عـن سعـيد الجُريري، عن أبي عثمان النهدي، عن أبي هُريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«إنَّ أحبـكم إلى الله عـز وجل أحاسنـكم أخلاقًا، المـوطّئون أكنـافًا، الذين يألفون ويؤلفـون ، وأبغضكم [٨٩/ب] إلى الله عز وجل المشَّاءون بالنـميمةِ، المفرِّقون بين الإخوانِ، الملتمسُون لأهل البَراءِ العثَرات».

* * *

مجلس في جمادى الآخرة من السنة

٥١٦ ـ أخبرنا أبو طاهر: أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم السِّلفي أنبأ الإمام أبو منصور: محمد بن أحمد بن علي الخياط، وأبو ياسر محمد ابن عبد العزيز بن عبد الله الخياط وأبو غالب محمد بن الحسن بن أحمد الباقلاني، قالوا: ثنا أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بِشران إملاءً، أنبأ أبو محمد: دعْلَج بن أحمد بن دعْلَج المعدَّل، ثنا علي بن محمد ابن عيسى الهروي الحكَّاني، ثنا أبو اليمان أخبرني شُعيب، عن الزهريِّ حدثني أنس ابن مالك أنها حُلبت للنبي ﷺ شاة داجن وهو في دار أنس بن مالك ثم شِيب لبنُها بماء من البئر التي في دار أنس، فأعطى النبي ﷺ القدح فشربَ منه حتى إذا فرغ وعلى يساره أبو بكر ـ رضي الله عنه ـ وعلى يمينه أعرابي فقال عمر ـ رضي الله عنه ـ وخاف أن يعطيه النبي ﷺ الأعرابي: أعط أبا بكر عندك يا رسول الله. فأعطاه النبي ﷺ الأعرابي الذي عن يمينه ثم قال رسول الله ـ ﷺ: **«الأيمنُ فالأيمنُ»**.

قال أبو الفتح: هذا حديث صحيح من حديث الزُهري أخرجه البخاري عن أبي اليمان.

٥١٧ ـ أخبرنا أبو أحمد: حمزة بن محمد بن العباس، ثنا عبد الكريم بن الهيثم، ثنا الحسن بن عبد الله بن حرب، أنبأ عمرو بن عطية عن عطية، قال: حدثتني زينب بنت أم سلمة أنَّ زوجها عبد الله بن زمعة القرشي خرج مع رسول الله ﷺ في بعض ما يغزو حتى مروا بوادي ثمود، فإذا هو بخاتم فأخذه فجعله [٩٠/أ] في أصبعه الوسطى فغطَّى فصُّه كفَّه كلها فأتى به رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله إنِّي وجدت هذا الخاتم. فلما رآه رسول الله ﷺ تقنَّع منه وأعرض عنه ثم قال: **«رُدَّه فألقه حيثِ وجدته»**.

فانطلق به فألقـاه حيث وجده. فقالت: نهاهم النبـي ﷺ حيث ما مروا بذلك الوادي أن يشربوا من مائه شيئًا، وإن رجلاً من الأنصار كان مريضًا وكان معه وَطْبَةٌ يأكل منها وأنها يبست، فانطلق فأخذ من ماء ذلك الوادي فجعله فيها، فلما حُدِّث الأنصـاري أنَّ رسول الله ﷺ نهى عـنه، أتاه فقـال: يا نبي الله إنِّي رجل مـريض وكانت معي وطبةٌ آكل منها، وإنها يبسـت فجعلت فيها من ماء هذا الوادي قبل أن أعلم أنك نهيت عنه، فأمره فأهراقها.

٥١٨ ـ أخبـرنا عبـد الباقي بن قَانِع، ثـنا محـمد بن عمـر الترمـذي السُّلَمي أبوعمر، ثنا قريش بن مرزوق الترمذي، ثـنا سُليم بن مسلم، عن يعقوب بن عطاء عن أبيه عن ابن عـباس حدثني الفضل بن عبـاس قال: دخلت مع رسول الله ﷺ الكعبة فدعاني في نواحيها كلهـا ولم يصلِّ ثم نزل فصلَّى في وجه الكعبة عن يمين العلم[1] ركعتين ثم قال: «**هاهنا القبلة**».

٥١٩ ـ أخبرنا أبو علي: محمد بن أحـمد بن الحسن بن الصواف، ثنا عبد الله ابن أحمد ابن محمد بن حنبل، حدثنـي أبي، ثنا يحيى ، ثنا ابن عجلان، حدثني وهب بن كَيسان قال:

«مرَّ أعرابـي على أبي هريرة قال: أين تـرَيد ؟ قال : غُنيمـة لي؟ قال: ذك يا شيخ رُجامها [٩٠/ب] وأطب مُرَاحها، وصل فـي جانب مراحها فإنها من داوبً الجنة، وانـتشَّ[2] بها فإنِّي سمـعت رسول الله ﷺ يقول : «**إنهـا أرض قليـلة المطر**». قال: يعني المدينة.

هذا حديث محفوظ من حديث وهب بن كَيْسَان، وهو إسناد كلهم ثقات.

---

(١) هكذا بالأصل.

(٢) هكذا أمكن قراءتها.

٥٢٠ ـ أخبرنا أبو بكر: محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي، ثنا جعفر بن محمد بن كنالٍ، ثنا إبراهيم بن بشير، ثنا معاوية بن عبد الكريم الضَّالُّ قال: سمعت أبا حمزة قال: سمعت ابن عمر يقول: قال رسول الله ﷺ: «**إن المؤمن أخذ عن الله عز جل أدبًا حسنًا إذا وسَّع عليه وسَّع على نفسه وإذا أمسك عليه أمسك**».

٥٢١ ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن إسحاق الفاكهي بمكة، ثنا أبو يحيى بن أبي ميسرة، ثنا العلاء بن عبد الجبار، ثنا عبد العزيز بن مسلم عن أبي إسحاق الهمداني عن أبي الأحوص عن عبد الله قال:

قلت: يا رسول الله، أي العمل أفضل؟ قال: «**الصلاة لوقتها، وبر الوالدين، وجهاد في سبيل الله عز وجل**»، ولو استزدته لزادني.

٥٢٢ ـ أخبرنا أبو علي: أحمد بن الفضل بن العباس بن خُزيمة، ثنا محمد بن إسماعيل الترمذي، ثنا أيوب بن سليمان، حدثني أبو بكر بن أبي أُويس، عن سليمان بن بلال عن محمد بن أبي عياش وموسى بن عقبة عن ابن شهاب، أخبرني عروة بن الزبير أنه حدَّثه حمران مولى عثمان قال: جلس عثمان في المقاعد فجاءه المؤذِّن لصلاة العصر، فدعا عثمان رضي الله عنه بَوضوء فتوضأ ثم قال: والله لأحدثنكم حديثًا لو لم يكن في القرآن ما حدثتكُموه، إنِّي سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«**والله/ [٩١/أ] لا يتوضأ رجلٌ فيحسنُ وضوءه إلا غُفر له ما بينه وبين الصلاةِ الأُخرى حتى يصليها**». كما سمعته.

٥٢٣ ـ أخبرنا أبو محمد: عبد الخالق بن الحسن المعدّل، ثنا إسحاق بن الحسن، ثنا أبو نعيم، ثنا سُفيان عن سعد بن إبراهيم، عن عُمر بن أبي سلمة،

عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«نفسُ المؤمن معلقةٌ ما كان عليه دينٌ».

٥٢٤ ـ حدثنا أبو بكر: محمد بن الحسين بن عبد الله الآجري بمكة، ثنا أبو بكر: محمد بن دينويه القطان، ثنا أبو أيوب: سُليمان بن عمر بن خالد الأقطع، ثنا بقية بن الوليد، عن أبي بكر الغَسَّاني، عن خالد بن محمد الثقفي، عن بلال ابن أبي الدرداء، عن أبي الدرداء قال: قال رسول الله ﷺ:

«حبُّك الشيء يُعمي ويصمُّ».

٥٢٥ ـ وأخبرنا أبوبكر: أحمد بن جعفر بن حمدان، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا أبو جعفر المدائني، ثنا عباد بن العوَّام، عن سعيد بن إياس، عن أبي الورد عن أبي محمد الحضرمي عن أبي أيوب الأنصاري قال:

لما قدِم رسول الله ﷺ المدينة نزلَ عليَّ فقال لي: «**يا أبا أيوب! ألا أُعلمك؟**» قال: قلت: بلى يا رسول الله قال: «**ما من عبد يقول حين يصبح: لا إله إلا الله وحده، له الملك وله الحمد لا شريك له، إلا كتب الله عز وجل له بها عشرحسنات، ومحا عنه عشر سيئات، وإلا كُن له عند الله ـ عز وجل ـ عدلُ عشرِ رقاب محرَّرين، وإلا كان في جُنة منَ الشيطانِ حتى يُمسي، ولا قالها حين يمسي إلا كذلك** [٩١/ب]. قال: فقلت لأبي محمد: أنت سمعتها من أبي أيوب؟ قال: آلله لسمعته من أبي أيوب يحدِّث عن رسول الله ﷺ:

٥٢٦ ـ أخبرنا أبو محمد: جعفر بن محمد بن أحمد بن الحكم الواسطي المؤدِّب، أنبا جعفر بن محمد بن اليمان المؤدب، ثنا أبو عبيدة القاسم بن سلاَّم، ثنا يزيد، عن شريك، عن أبي إسحاق، عن المنذر بن جرير، عن أبيه جرير بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ:

«ما منْ قومٍ يكونُ بين ظهرانيْهم مَنْ يعملُ بالمعاصي هم أعزُّ منه و أمنعُ، فلم يُغيروا إلا أصابَهم اللهُ عز وجل بعقابٍ».

٥٢٧ ـ وأخبرنا جَعْفر ، أنبا جعفر، ثنا أبو عبيد، ثنا يحيى بن سعيد، عن نور بن يزيد، عن خالد بن مَعْدان قال: إن للإسلامِ صُوًا ومنارًا كمنارِ الطريق، فمنها أن تؤمنَ بالله ـ عز وجل ـ لا تُشرك به شيئًا، وإقامِ الصلاةِ وإيتاء الزكاةِ وصومِ رمضان وحجِّ البيتِ والأمرِ بالمعروفِ والنهيِ عن المنكرِ، و أن تُسلِّم على أهلك إذا دخلتَ عليهم، وأن تسلِّم على القوم إذا مَررْت بهم، فمن ترك من ذَلِك شيئًا فقد تركَ سهمًا من الإسلامِ، ومن تركهنَّ فقد ولَّى للإسلام ظهره.

٥٢٨ ـ أخبرنا أبوسهل : أحمد بن محمد عبد الله بن زياد القطّان، ثنا جعفر ابن أبي عثمان الطيالسي، ثنا يحيى بن معين، ثنا محمد بن كثير السُّلمي القصّاب، ثنا يونس بن عبيد، عن محمد بن سيرين، عن عبادة بن الصامت أن رسول الله ﷺ قال:

«إنَّ الدار حرمٌ فمن دخل عليك حرمك فاقتُله». [٩٢/أ].

* * *

مجلس في جمادى الآخرة من السنة

٥٢٩ ـ أخبرنا أبو طاهر: أحمد بن محمد السِّلفي، ثنا أبو ياسر، محمد بن عبد العزيز بن عبد الله الخياط، وأبوغالب: محمد بن الحسن بن أحمد الباقلاّني، قالا: ثنا أبو القاسم: عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران المعدَّل إملاءً، أنبا أبو أحمد: حمزة بن محمد بن العباس بن الفضل بن الحارث، ثنا أبو الفضل: عباس بن محمد بن حاتم بن واقد الدُّوري ، ثنا عبيد الله ابن موسى، أنبأ إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن مسروق قال:

نهى رسول الله ﷺ عن لطم الخدودِ وشقِّ الجُيوبِ.

٥٣٠ ـ حدثنا أبو بكر: أحمد بن سليمان بن الحسن النجاد الفقيه إملاءً قال: قرئ على يحيى بن جعفر وأنا أسمع، أنبأ عبد الوهاب بن عطاء، أنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة، عن صالح أبي الخليل، عن عبد الله بن الحارث، عن حكيم ابن حِزام، عن النبي ﷺ قال:

«البيّعانِ بالخِيارِ مالم يتفرّقا، فإن صَدَقا وبيَّنا بُورك لهما في بيعهما، وإن كتَما وكذَبا مُحق بركةُ بيعهما».

٥٣١ ـ وحدثنا أحمد بن سليمان ، ثنا جعفر بن محمد الصائغ، ثنا حسن بن موسى الأشيب، ثنا شيبان، عن قتادة، عن سالم بن أبي الجعد، عن معدان بن أبي طلحة عن عمرو البكالي، عن عبد الله بن عمرو قال: الملائكةُ عشرةُ أجزاء فتسعة أجزاء (الكروبيون) الذين يسبحون الليل والنهار لا يفترون، وجزءٌ واحدٌ وكّلوا بخزائنِ [٩٢/ب] كلِّ شيء، والملائكةُ والجنُ والإنسُ عشرةُ أجزاء؛ فتسعةُ أجزاء الملائكةُ، وجزءٌ واحدٌ الإنسُ والجنُّ، والجنُّ والإنسُ عشرةُ أجزاء؛ تسعةُ أجزاء الجنّ، وجزء واحد الإنس، وإذا وُلد واحدٌ من الإنسِ ولد معه تسعةٌ من

الجنِّ، والإنس عشرةُ أجزاءٍ فتسعةُ أجزاءٍ يأجوجُ ومأجوجُ، وجزءٌ واحدٌ سائرُ الإنسِ، وما من السماء موضع إهاب إلا عليه ملَكٌ ساجدٌ وقائمٌ، وإن الحرم مُحرَّم ما بحياله إلى العرش، وإن البيتَ المعمور بحيالِ البيتِ لو سقط سقطَ عليه، يصلِّي فيه كل يومٍ سبعون ألف ملَكٍ إذا خرجوا منه لم يعودوا.

٥٣٢ ـ أخبرنا أبو محمد دعلج بن أحمد بن دعلج، ثنا موسى بن هارون، ثنا يحيى بن عبد الحميد، ثنا إبراهيم بن سعد، عن سالم بن صالح بن إبراهيم، عن أبيه عن محمود بن لبيد، عن محمد بن مسلمة، قال:

قلت: يا رسول الله! كيف أصنعُ إذا اختلف المصلُّون؟ قال: «**تُخرجُ سيفك إلى الحرَّةِ فتُضربها ثم تدخل بيتك حتى تأتيك منية قاضية ـ أو ميتة ـ أو يد خاطئة**».

قال موسى: لا أدري كيف قال الحماني: منيَّة أو ميتة.

٥٣٣ ـ أخبرنا أبو بكر: محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي، ثنا محمد بن شداد المسمعي، ثنا حجاج، ثنا سعيد عن عطاء، عن ابن عمر قال:

كان النبي ﷺ لا يتعارُّ ساعة من الليل إلا أجرى السواك على فيه، وقال: [٩٣/أ] رسول الله ﷺ: «**اقرءوا القرآنَ وتعاهدُوه؛ فوالذِي نفسي بيدِه، لهو أشد تفصيًّا من الإبلِ المعقلة إلى أوطابها**».

٥٣٤ ـ أخبرنا أبو الحسن: أحمد بن إسحاق بن نَيْخَاب الطِّيبي، ثنا الحسن بن علي بن زياد السُّرِّيُّ المعروف بالطاحوني، ثنا محمد بن يوسف بن أسوار الزَّبيدي، أنبأ أبوقرة، عن زمعة بن صالح، عن عباد البَصْري، عن منصور بن المعتمر، عن سالم بن أبي الجعد الأشجعي ثم الغطفاني، عن مقسم مولى ابن عباس عن عبد الله بن عمر أنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**لا يدخلُ**

الجنةَ مدمنُ خمرٍ ولا منَّانٌ على الله ـ عز وجل ـ بعمله، ولا عاقٌ لوالديه».

٥٣٥ ـ أخبرنا أبو علي: محمد بن أحمد بن الصواف، ثنا عبد الله بن أحمد ابن حنبل، حدثني أبي، ثنا يحيى بن سعيد، ثنا ابن عجلان، حدثني سعيد، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال:

«إذا ضربَ أحدُكم فليجتنب الوجْهَ، ولا يقل: قبَّح اللهُ وجْهَك ووجهَ من أشبَه وجهك، فإنَّ الله عز وجل خلقَ آدمَ ـ عليه السلام ـ على صُورتِه».

هذا حديث محفوظ من حديث ابن عجلان: عن سعيد، وهو إسناد كلهم ثقات.

٥٣٦ ـ أخبرنا أبو علي: أحمد بن الفضل بن العباس بن خُزيمة، ثنا جعفر بن محمد الصائغ، ثنا سعيد بن سليمان، ثنا مسلم، عن إبراهيم بن ميسرة، عن عمرو ابن شعيب عن أبيه، عن جده ـ رفعه ـ قال:

«صلاح أول هذه الأمةِ بالزهدِ واليقين [٩٣/ب]، ويهلك آخرها بالبخل والأملِ».

٥٣٧ ـ أخبرنا أبو سهل: أحمد بن محمد بن زياد، ثنا محمد بن بشر، ثنا أبو طالب الهروي هاشم بن الوليد، ثنا أبو بكر بن عياش قال: قال عاصم قال: زِرّ: قال عبد الله: قال رسول الله ﷺ:

«لعلكم تُدرِكون قومًا يؤخِّرون الصلاة؛ فإن أدركتموهم فصلُّوا في بيوتكم للوقت الذي تعرفون، وصلوا معهم و اجعلوها سُبْحة».

٥٣٨ ـ وأخبرنا أبو سهل بن زياد، ثنا عبد الكريم بن الهيثم، ثنا أبواليمان، ثنا صفوان عن أبي اليمان: عامر بن عبد الله بن لُحي قال: دخل النبي ﷺ المسجد الحرام يوم فتح مكة ومعه مخصره ولكل قومٍ صنم يعبدونه، فجعل يأتيها صنمًا

صنمًا، ويطعن في صدر الصنم بعصا ثم يعفره، فكلما صرع صنمًا اتبعه الناس ضربًا بالفؤوس حتى يكسروه ويَطرحوه خارجًا من المسجد، والنبي ﷺ يقول: ﴿ وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلاً لاَّ مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴾.

٥٣٩ ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن إسحاق الفاكهي بمكة، ثنا أبو يحيى بن أبي مسرة، ثنا أبي ثناء عبد الله بن رجاء، عن عباد بن إسحاق، عن سعيد المقبُري، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«إنَّ بين يدي الساعةِ الدجالَ والدابَّةَ ويأجوجَ ومأجوجَ والدّخانَ وطُلوع الشمسِ من مغربِها».

٥٤٠ ـ أخبرنا أبو بكر: محمد بن الحسين الآجري بمكة، ثنا أبو شعيب الحراني [٩٤/أ] ثنا أحمد بن منصور، ثنا مالك بن أنس، عن نافع، عن ابن عمر: أنَّ رسول الله ﷺ أدرك عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو يسير في ركب وهو يحلف بأبيه فقال رسول الله ﷺ:

«إنَّ الله عز وجل ينهاكم أنْ تحلِفُوا بآبائِكم؛ فمن كان حالفًا فليحلف باللهِ أوليصمُت».

قال ابن أبي الفوارس: هذا حديث صحيح من حديث مالك عن نافع أُخرج في الصحيح.

٥٤١ ـ أخبرنا أبو العباس: أحمد بن إبراهيم بن علي الكندي بمكة، ثنا محمد ابن جعفر الخرائطي، ثنا حماد بن الحسن، ثنا أبو داود الطيالسي، ثنا عبد الله بن المبارك، عن سعد بن سعيد أخي يحيى بن سعيد الأنصاري، ثنا الزُّهري، أخبرني رجل من بَلي قال: خرجت مع أبي إلى النبي ﷺ فناجاه أبي دوني فقلت لأبي: ما قال لك رسول الله ﷺ؟ قال: قال لي: **«إذا أردت أمرًا فعليك بالتُّؤدةَ حتى**

يجعلَ الله ـ عز وجل ـ لك فرجًا ومَخْرجًا».

٥٤٢ ـ وأخبرنا الكندي، ثنا الخرائطيُّ، ثنا نصر بن داود، ثنا عمر بن محمد أبو عثمان الناقد، ثنا أبو النصر، هاشم بن القاسم، ثنا أبو عقيل الثقفي، عن عبد الله بن يزيد، عن ربيعة بن يزيد وعطية بن قيس، عن عطية السّعدي . وكان من أصحاب النبي ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ:

«لا ينبغي للعبد أن يكونَ من المتقينَ حتى يدع ما لا بأسَ به حذراً مما به بأس»[1].

آخر الجزء والحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على سيدنا محمد النبي وعلى إخوانه من النبيين وآله الطاهرين وأصحابه أجمعين وسلّم تسليمًا إلى يوم الدين.

وحسبنا الله ونعم الوكيل [٩٤/ ب]

* * *

(١) كتب في آخره : بلغ العرض.

الجزء

من

أمالي أبي القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران الواعظ الزاهد رحمه الله.

رواية الشيخ الإمام الحافظ فخر الأمة بقية السلف

أبي طاهر: أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم السِّلفي الأصبهاني عن أبي ياسر محمد بن عبد العزيز بن عبد الله الخياط عنه

سماع لعبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي نفعه الله الكريم به [٩٦/ب].

بسم الله الرحمن الرحيم
ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم

٥٤٣ ـ أخبرنا الشيخ الإمام الحافظ فخر الأمة بقية السلف أبو طاهر: أحمد ابن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم السِّلَفي الأصبهاني بثغر الإسكندرية، أنا أبو ياسر: محمد بن عبد العزيز بن عبد الله الخياط ببغداد في شهر ربيع الأول سنة خمس وتسعين وأربعمائة، ثنا أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران الواعظ إملاءً في جمادى الآخرة سنة سبع وعشرين وأربعمائة، ثنا أبو أحمد: حمزة بن محمد بن العباس بن الفضل بن الحارث، ثنا العباس بن محمد الدوري، ثنا الحسين بن محمد، ثنا شيبان النحوي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: كان رسول الله ﷺ يدعو بهؤلاء الكلمات:

«اللهمَّ أعوذُ بكَ منَ عذابِ النارِ ومنْ عذابِ القبرِ، ومن فتنةِ المحيا و المماتِ، ومن شرِّ المسيحِ الدّجال».

هذا حديث صحيح من حديث يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة أخرجه البخاري ومسلم جميعًا في الصحيح.

٥٤٤ ـ أخبرنا أبو بكر: أحمد بن سليمان الفقيه النَّجَّاد، ثنا أبو بكر: أحمد ابن زهير بن حرب النسائي، ثنا شُريح بن النعمان، ثنا سُهيل أخو حزم، ثنا ثابت البُناني، قال: سمعت أنس بن مالك يقول: سمعت رسول الله ﷺ قرأ هذه الآية: ﴿**هُوَ أَهْلُ التَّقْوَىٰ وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ**﴾ [المدثر: ٥٦].

قال رسول الله ﷺ: **«قال ربكم عز وجل أنا أهلٌ أن أُتقَى أن يُجعل معي إلهًا، فمن اتقى أن يجعلَ معي إلهًا فهو أهلٌ أن أغفرَ له».**

٥٤٥ ـ أخبرنا أبـو سهل: أحمد بن مـحمد بن محمد بن عبد الله بـن زياد القطّان، ثنا إسماعيل بن محمد بن أبي كثير القاضي، ثنا مكي بن إبراهيم، ثنا هشام بن كيسان والحسن بن كيسان عن محمـد بن واسع، عن عبد الله بن الصامت [٩٧/أ]، عن أبي ذر قال:

أوصاني رسـول الله ﷺ بسبع: أوصـاني أن أنظرَ إلى مـن هُو دوني ولا أنظرَ إلى من هو فوقي، وأوصاني بحبِّ المسـاكين والدنو منهم، وأوصاني أن أقولَ الحقّ وإن كان مرًا، وأوصاني أن أصل رحمي وإن أدْبرت، وأوصاني أن لا أخاف في الله لومة لائم، وأوصاني أن لا أسألَ الناسَ شيـئًا، وأوصاني أن أستكثرَ من قولِ: لا حولَ ولا قـوةَ إلاّ باللهِ؛ فإنهـا من كنوزِ الجنـةِ. هذا حديث مـحفوظ من حـديث محمد بن واسع.

٥٤٦ ـ أخبرنا أبو علي: أحـمد بن الفضل بن العباس، بن خـزيمة، ثنا عبد الله ابن أحمد الدورقي، ثنا مـحمد بن عبد الرحمن العلاّف، ثنا مـحمد بن سواء عن، الحسين المعلم، عن مطر الورّاق، عن نافع، عن ابن عمر: أنَّ رسول الله ﷺ قال:

«من قال سُبحان الله كُتب له عـشرٌ، ومن قـالها عشـرَ مرات كُتب له بـها مائةٌ، ومن استغفرَ اللهَ غفرَ اللهُ له، ومن أعانَ بخصومة بظلم أو بغيرِ علم لم يزل في سـخـطِ الله ـ عـز وجل ـ حـتى يـنـزع، ومن حـال بشفـاعة دون حـد من حدود الله ـ عـز وجل ـ فـقدْ حادَّ اللهَ ـ عـز وجل ـ ومن مـات وعليـه دينٌ، أو درْهَمٌ قضى من حسناته، ليس ثَمَّ دينارٌ ولا درهمٌ».

٥٤٧ ـ أخبرنـا أبو الحسين: عبـد الباقي بن قانـع، ثنا عبد الله بن أحـمد بن الحسـين المهدي، ثـنا إسحـاق بن بشـر، ثنا مقـاتل بن سـليمـان، عن حمـاد، عن إبراهيم، عن عبد الرحمن بن يزيد، عن ابن مسعود، عن النبي ﷺ قال:

«من أصبحَ وهمُّه غيرُ اللهِ ـ عز وجل ـ فليس من الله في شيءٍ، ومن لم يهتم للمسلمين فليس منهم».

٥٤٨ ـ أخبرنا أبو بكر: محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي، ثنا إسحاق ابن الحسن [٩٧/ب] ثنا عثمان بن الهيثم، ثنا عوف، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة قال:

أمرني رسول الله ﷺ أنْ أتحفظَ بزكاةِ رمضانَ، فأتى آتٍ فجعلَ يحثُو من الطعامِ، فأخذتُه فقلتُ: لأرفعنك إلى رسول الله ﷺ فقال: دعْني فإني محتاجٌ وعليّ عيالٌ ولي حاجةٌ شديدةٌ. قال: فرحمتُه فخليتُ سبيلَه. قال: فأصبحتُ فقال النبي ﷺ حين أصبحت: **«يا أبا هريرة ! ما فعل أسيرُك الليلةَ؟»** فقلت: يا نبيّ الله! شكا حاجةً شديدةً من عيالٍ وجهدٍ فرحمتُه فخليتُ سبيلَه قال: **«أما إنّه قد كذَبك وسيعودُ»**. قال: فرصدَه أبو هريرة فجاءَ يحثُو[1] من الطعام، فأخذتُه فقلت: قد زعمتَ أنك لا تعودُ وأراك قد عُدت، لأرفعنّك إلى رسول الله ﷺ!! قال: دعني فإنَّ بي حاجةً وعليّ عيالٌ ولا أعودُ فرحمه وخلاّ سبيلَه. قال: فأصبح فقال النبي ﷺ: **«يا أبا هريرة! ما فعلَ أسيرُك الليةَ ؟»**، فقلت: يا نبيّ الله! شكا حاجةً شديدةً فرحمتُه وخليتُ سبيلَه. قال: **«أما إنه قد كذبك وسيعودُ»**.

قال: فرصدَه أبو هريرةَ فقال: لأرفعنّك إلى رسول الله ﷺ هذا آخرُ ثلاثة ليالٍ تقول: إنّي لا أعودُ ثم تعودُ. قال: دعني أُعلّمك كلمات ينفعُك اللهُ بها. قال: ما هي؟ قال: إذا أويتَ إلى فراشِك فاقرأْ آية الكُرسيِّ من أوّلها إلى آخرِها، فإنه لن يزالَ عليك مِنَ اللهِ حافظٌ ولا يقربُك شيطانٌ حتى تصبح.

قال: فأصبح فقال النبي ﷺ: **«ما فعل أسيرُك الليلةَ؟»** قال: يا نبي الله

(١) كتبت في الأصل: «يحثوا» بزيادة ألف بعد الواو.

[٩٨/ب] زعمَ أنه لا يعودُ وعلّمني كلمات زعم أنَّ الله عز وجل ينفعني بها. قال: **«ما هي؟»** قلت: قال لي: إذا أويتَ إلى فراشك فاقرأ آية الكُرسيِّ فإنّه لن يزالَ عليكَ منَ اللهِ ـ عز وجل ـ حافظ ولا يقربَك شيطانٌ حتى تُصبح. قال: فقال النبيُّ ﷺ: **«أما إنه قد صدَقك وهو كذُوبٌ، تدري من تُخاطبُ منذُ ثلاث ليال؟»** قال: لا. قال: **«فإنَّ ذلك الشيطان»**.

٥٤٩ ـ أخبرنا أبو علي: محمد بن أحمد بن الحسن بن الصوّاف، ثنا أبو الحسين: صالح بن أحمد بن أبي مُقاتل من لفظه، ثنا الحسن بن يزيد بن معاوية الحنظلي، ثنا إسماعيل بن يحيى بن عبد الله التيمي، ثنا مسعر، عن حُميد بن سعد، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عَوْف، عن أبيه قال: سمعتُ رسول الله ﷺ وذكر الشفاعة ـ فقال:

«إذا دخلَ أهلُ الجنةِ الجنةَ وأهلُ النّارِ النّارَ قيل لي: يا محمد اشفعْ فأخرج منها من أحببتَ». قال: فقال رسول الله ﷺ: **«فشفاعتي يومئذٍ محرَّمةٌ على أحد ممن شتم أصحابي»**.

٥٥٠ ـ أخبرنا أبو محمد: دعْلَج بن أحمد بن دعْلَج، ثنا بشر بن مُوسى، ثنا الحميدي، ثنا سُفيان ـ يعني ابن عيينة ـ ثنا عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو ابن حزم، أنه سمع أنس بن مالك يقول: قال رسول الله ﷺ:

«يتبع الميتَ إلى قبره ثلاثةٌ: أهلُه ومالُه وعملُه فيرجعُ اثنانِ ويبقى واحدٌ، يرجعُ أهلُه ومالُه ويبقى عملُه».

أخرجه البخاري عن الحميدي.

٥٥١ ـ أخبرنا أبو الحسن: أحمد بن إسحاق بن نيخاب الطِّيبي، ثنا محمد بن

أيوب بن يحيى الرازيّ، بالريّ [٩٨/ب] قال: قرأت على محمد بن سعيد بن سابق، عن أبي جعفر الرازي، عن العلاء بن المسيب، عن أبيه عن عبد الله بن مسعود أنه قال:

إنَّا نقتدي ولا نبتدي، ونتبع ولا نبتدع، وإنَّ أفضلَ ما تمسكنا بالأثر.

٥٥٢ ـ حدثنا أبو محمد: عبد الله بن محمد بن إسحاق الفاكهي بمكة، ثنا عبد الله بن أحمد بن زكريا بن أبي مَسَرة، ثنا بدل بن المحبّر، ثنا عباد بن راشد، ثنا قتادة، عن خُليب بن عبد الله العَصَري، عن أبي الدرداء قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ:

«ما من يوم طلعتْ شمسُه إلا وُكِّل بجنبتيها ملكان يُناديان نداءً يسمعه خلق الله ـ عز وجل ـ كلهم غير الثقلين، يا أيُّها الناس هلمُّوا إلى ربكُم ـ عز وجل ـ إنَّ ما قلَّ وكفَى خيرٌ مما كثُر وألهى، ولا آبت شمسٌ إلا وكل بجنبتيها ملَكان يُناديان نداءً يسمعُه خلقُ الله عز وجل ـ كلُّهم غيرُ الثقلين: اللهمَّ أعطِ مُنفقًا خلَفًا وأعْط مُمسكًا تلفًا، وأنزَل الله عز وجل في ذلك كله قرآنًا في قول الملكين: يا أيها النَاس هلمُّوا إلى ربكم في سورة يونس: ﴿وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَىٰ دَارِ السَّلَامِ وَيَهْدِي مَن يَشَاءُ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾ [يونس: ٢٥] وأنزل في قولهما: اللهمَّ أعط مُنفقًا خلفًا وأعط ممسكًا تلفًا: ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ ۝١ وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّىٰ ۝٢ وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ وَالْأُنثَىٰ﴾ ـ إلى قوله ـ ﴿لِلْيُسْرَىٰ﴾ [الليل: ١ ـ٧].

٥٥٣ ـ أخبرنا أبو بكر: محمد بن الحسين بن عبد الله الآجرِّي بمكة، ثنا جعفر ابن محمد الفريابي، ثنا قُتيبة بن سعيد، عن مالك بن أنس، عن يزيد بن عبد الله بن الهاد، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«خيرُ يومٍ طلعتْ فيه الشمسُ [٩٨/أ] يومُ الجمعةِ فيه خُلق آدمُ وفيه أُهبطَ وفيه تابَ عليه، وفيه تقومُ الساعةُ».

٥٥٤ ـ أخبرنا دعْلَج بن أحمد ثنا ابن خزيمة: محمد بن إسحاق، قال لنا يونس بن عبد الأعلى: وكان من دعاء ابن وهب:

«اللهمَّ أحدث لي خيراً وأدمني عليه، وقدِّم لي خيراً وأوردني عليه، وارزقني شوق المشتاقين إلى ما تشوقهم ، و اجعل قلبي شغوفًا إلى ذكراك، اللهمَّ إنِّي أسألك روحًا في مستراح في جنات النعيم».

٥٥٥ ـ وأخبرنا دعْلَج، ثنا موسى بن هارون ثنا ابن أخي جويريه، ثنا مهدي، ثنا عمران القصير، عن أبي إياس: معاوية بن قرَّة قال: بلغني أنَّ أبا بكر الصديق ـ رضي الله عنه ـ كان يقول:

«اللهمَّ اجعل خير عُمري آخرَه،وخيرَ عملي خواتمَه، وخير أيامي يوم ألقاك».

٥٥٦ ـ أنشدنا أبو علي: بن الصواف أنشدني أبو الفرج بن جعفر الإسحاقي أنشدني أبو محمد القاسم بن إسماعيل الكاتب:

إن عضَّك الدهر فانتظر فرجًا فإنه نازل بمنتظره
أو مسَّك الضرُّ أو بُليتَ به فاصبره عليه فاليسر في إثره
رُبَّ مُعَافىً على تهوره ومُبتلىً ما ينام من سَهره
وسالم في عِشاء ليلته دبَّ إليه البلاء في سحره
من صحب الدهر ذمَّ صحبته ونال من صفوة قف كدره

* * *

مجلس في جمادى الآخرة من السنة

٥٥٧ ـ أخبرنا الحافظ أبو طاهر السِّلفي، أنا أبو ياسر: محمد بن عبد العزيز ابن عبد الله الخياط، ثنا أبو القاسم: عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بِشران إملاءً، أنبأ أبو بكر: أحمد بن سُليمان الفقيه النجاد ، [٩٩/ب] ثنا الحسن بن مكي بن حسَّان البزاز، ثنا إسحاق بن عيسى الطباع، ثنا مالك بن أنس، عن الزُّهري، عن الأغرّ عن أبي هريرة أنَّ رسول الله ﷺ قال:

«إنَّ الله عز وجل ينزلُ كلَّ ليلة إلى السماءِ الدُّنيا حتى يبقى ثلثَ الليلِ الآخرِ فيقولُ: من يدعُوني فأستجيبَ لَه؟ من يسألني فأُعطيه؟ من يستغفرني فأغفر له».

صحيح من حديث مالك بن أنس، عن الزهري، عن أبي عبد الله الأغر، أخرجه البخاري ومسلم جميعًا في الصحيح.

٥٥٨ ـ أخبرنا أبو محمد: دعْلَج بن أحمد بن دعْلَج، أنبأ محمد بن غالب، ثنا القعنبي عن مالك، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك يقول:

كان أبو طلحة أكثر أنصاري بالمدينةِ مالاً من نخلٍ وكان أحبَّ أموالِه إليهِ بيرُحاء، وكانت مستقبلة المسجد ، وكان رسول الله ﷺ يدخلها ويشرب من ماء بها طَيِّبٌ. قال أنس: فلما نزلت هذه الآية: ﴿**لَن تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ**﴾ [آل عمران: ٩٢] قام أبو طلحة إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله، إنَّ الله عز وجل يقول في كتابه: ﴿**لَن تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ**﴾ [آل عمران: ٢]، وإنَّ أحبَّ أموالي إليَّ بيرُحاء، وإنها صدقة لله عز وجل أرجُو برَّها وذُخْرها عند الله عز وجل، فضعها يا رسولَ الله حيثُ أراكَ الله عز وجل. فقال رسول الله ﷺ: «**بخٍ ذلك مالٌ رابحٌ أو رائج** ـ شك أبوعبد الرحمن ـ **وقد**

سمعت ما قلتَ: إنِّي أرى أنْ تجعلها[1] في الأقربين». قال أبو طلحة: أَفْعَلُ يا رسول الله فقسمها [١٠٠/أ] أبو طلحة في أقاربه وبني عمِّه.

أخرجه البخاري عن القعنبي.

٥٥٩ ـ أخبرنا أبوسهل: أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطّان، ثنا محمد بن عبيد الله المُنادير، ثنا يونس بن محمد، ثنا إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال قال: رسول الله ﷺ:

«قد كان فيمن خَلا قبلكم من الأممِ ناسٌ محدَّثون، فإن يكن من أمتي أحدٌ فهو عمر ابن الخطاب».

صحيح من حديث سعد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة، أخرجه البخاري، وروي [أيضًا] عن سعيد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن [ ][2]، وأخرجه مسلم.

٥٦٠ ـ أخبرنا أبو الحسين: عبد الباقي بن قانع، ثنا إبراهيم بن الهيثم البلدي، ثنا محمد بن كثير المصيصي، ثنا معمر بن راشد، عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت:

جاء رجالٌ من المشركين إلى أبي بكر ـ رضي الله عنه ـ فقالوا: هل لك إلى صاحبك يزعم أنّه أُسريَ به الليلةَ إلى بيتِ المقدس قال: وقال ذاك؟ قالوا: نعم، فقال: قد صدَق. قالوا: تصدِّقه إنه ذهب إلى الشام في ليلة ثم رجع قبل الصبحِ، قال: إنِّي لأصدِّقه بأبعد من ذلك؛ بخبر السماء غدوة ورواحة، فلذلك سُمِّي أبو بكر الصدِّيق ـ رضي الله عنه ـ.

---

(١) في الأصل أجعلها والصواب ما أثبتناه موافقة للسياق.
(٢) مقدار كلمة غير واضحة.

٥٦١ ـ أخبرنا أبو علي: محمد بن أحمد بن الصوّاف، أنبأ بشر بن موسى، ثنا أبو حفص، ـ يعني ـ عمرو بن علي الفلاّس، ثنا الفضل بن العلاء الكوفي، ثنا سفيان عن حميد، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ:

من كفَّ غضبَه كفَّ اللهُ ـ عز وجل ـ عنه عذابَه، ومنْ خزن لسانَه سترَ اللهُ ـ عز وجل ـ عورتَه، ومن اعْتذرَ إلى الله ـ عز وجل ـ قَبِلَ اللهُ ـ سبحانه وتعالى ـ عُذرَه».

٥٦٢ ـ أخبرنا أبو بكر: محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي [١٠٠/ب] ثنا جعفر بن كُزال، ثنا إبراهيم بن بشير ثنا معاوية بن عبد الكريم الضالُّ قال: سمعت أبا حمزة قال: سمعت ابن عمر يقول: قال رسول الله ﷺ:

«إنَّ المؤمن راض عن الله عز وجل أدبا حسنا؛ إذا وسع عليه وسع على نفسه، وإذا أمسك عليه أمسك».

قال أبو الفتح ـ رحمه الله ـ: كان معاوية بن عبد الكريم ضلَّ في طريق مكَّة.

٥٦٣ ـ أخبرنا أبو علي: أحمد بن الفضل بن العباس بن خُزيمة، ثنا علي بن الحسين بن يزيد الصدائي، ثنا أبي، ثنا الوليد بن القاسم، عن يزيد بن كيسان عن أبي حازم ،عن أبي هريرة قال: قال النبيُّ ﷺ:

«ما قال عبدٌ: لا إله إلا الله مخلصاً إلا صَعدت لا يَرُدُّها حجاب، فإذا وصلت إلى الله ـ عز وجل ـ نظر إلى قائلها، وحقٌّ على الله عزّ وجل أن لا ينظرَ إلى موحِّدٍ إلا رحمه».

٥٦٤ ـ أخبرنا عبد الله بن محمد بن إسحاق الفاكهي بمكة، ثنا أبو يحيى بن أبي مَسَّرة، ثنا العلاء بن عبد الجبار، ثنا أبو عمير ـ يعني ـ الحارث بن عُمير، عن عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر قال: كنا نقول على عهد رسول الله ﷺ :

أبو بكر وعمر وعثمان.

صحيح من حديث عبد الله بن عمر عن نافع، وهو غريب من حديث الحارث ابن عُمير عنه.

٥٦٥ ـ أخبرنا أبو أحمد :حمزة بن محمد بن العباس، ثنا أحمد بن الوليد الفحام، ثنا أبو أحمد الزبيري، ثنا سفيان عن حبيب بن أبي ثابت، عن سعيد بن جُبير عن ابن عباس عن عمر قال: عليٌّ أقضانا وأبيٌّ أقرأنا.

٥٦٦ ـ أخبرنا أبو بكر: محمد بن الحسين بن عبد الله الآجري بمكة، ثنا جعفر ابن محمد الفريابي، ثنا قتيبة بن سعيد، عن مالك، عن سمي، عن أبي صالح، عن أبي هريرة أنَّ رسول الله ﷺ قال:

«إذا قالَ الإمامُ : ﴿غَيْرِ الْمَغْضُوبِ [١٠١/أ] عَلَيْهِمْ وَلا الضَّالِّينَ﴾ ، فقولوا: آمين، فإنّه من وافقَ تأمينُه تأمينَ الملائكة غُفِر له ما تقدم من ذنبه».

أخرجه البخاري، عن القعنبي، عن مالك.

٥٦٧ ـ أخبرنا أبو الحسين: عبد الباقي بن قانع، ثنا محمد بن زكريا الغلابي، ثنا الحكم بن أسلم ، ثنا أبو بكر بن عيّاش، عن أبي حصين، عن سعيد بن جُبير عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ:

«جاءني جبريل ـ عليه السلام ـ بدعوات فقال: إذا نزل بك أمرٌ من أمردُنياك فقدِّمهنَّ ثم سَلْ حاجتك: يا بديعَ السموات والأرضِ، يا ذا الجلال والإكرامِ، يا كاشفَ البلْوى، يا أرحمَ الراحمين، يا مُجيب المضطرّين ، يا إله العالمين ، بك أنزلت حاجتي وأنت عالم بها فاقضها».

وكان ﷺ يقول: **«اللهمَّ اغفر لي فإنّك إن غفرْتَ لي فلا معذّبَ ، وإن**

هديْتني فلا مُضلَّ لي، وإن رزقتني فلا مُحرِمَ لي، وأغنني بحلالك عن حرامِك، وبفضلِك عمّن سواك».

٥٦٨ ـ أخبرنا أبو بكر: محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي، ثنا محمد بن الجهم السّمّري، ثنا يعلى بن عُبيد الطنافسي، ثنا الحجاج بن دينار، عن محمد بن ذكوان، عن شهر ابن حَوْشب، عن عمرو بن عبَسة قال:

أتيت رسول الله ﷺ فقلت: مَنْ تبعك على هذا الأمر؟ فقال: «حرٌّ وعبدٌ»، قال: قلتُ: ما الإسلامُ؟ قال: «طيبُ الكلام». قال: قلتُ: ما الإيمانُ؟ قال: «الصبرُ والسماحةُ». قلتُ: أيُّ الإسلام أفضلُ؟ قال: «من سَلِم المسلمُون من لسانه ويده». قلتُ: أيُّ الإيمانِ أفضلُ؟ قال: «خُلُقٌ حسنٌ». قلت: أي الصلاة أفضلُ؟ قال: «طولُ القنوت». قلتُ: فأي الهجرة [١٠١/ب] أفضلُ؟ قال: «هجرةُ ما يكره ربُّك». قلتُ: فأيُّ الجهادِ أفضلُ؟ قال: «من أهريق دمُه وعُقر جوادُه». قلت: أيُّ الساعاتِ أفضلُ؟ قال: «جوفُ الليلِ الآخرِ، ثم الصلاة مكتوبةٌ مشهودة حتى يطلعَ الفجرُ، فإذا طلع الفجرُ فأمسك عن الصلاة حتى تطلعُ الشمسُ، فإنها تطلُعَ في قرنِ الشيطانِ، وإن الكفّار يُصلُّون لها حتى يقوم الظلُّ تمام الرُّمحِ، فإذا كان كذلك حتى تَميلَ الشمسُ، فإذا مالت الشمسُ فالصلاة مكتوبةٌ مشهودةٌ حتى تغربَ الشمسُ، فإذا كان عند غروبها فأَمْسكْ عن الصلاةِ فإنّها تغربُ أو تغيبُ في قرني الشيطانِ، وإن الكفّار يُصلُّون لها».

٥٦٩ ـ أخبرنا أبو محمد دعلَج بن أحمد بن دعْلَج، ثنا محمد بن نُعيم، قال: سمعت أبا طالب: زيد بن أخزم يقول: سمعت عبد الله بن داود يقول: [ترك][1]

---

(١) هكذا بالأصل.

الرجل أن يكره ولده على طلب الحديث، وقال: ليس الدين بالكلام ، وقال: إنما الدين بالآثار.

وقال في الحديث عن من أراد به الدنيا الدنيا ومن أراد الآخرة فآخرة.

٥٧٠ ـ أخبرنا أبو الفضل: عبد الله بن عبد الرحمن الزهري، ثنا إبراهيم بن عبد الله بن أيوب المخرمي قال : سمعت سريا السّقطي ـ رحمه الله ـ يقول: سمعت بشر بن الحارث يقول: ما أنا بشيء من عملي أوثق مني بحب أصحاب محمد ﷺ ورضي عنهم.

٥٧١ ـ وأخبرنا عبيد الله بن عبد الرحمن، ثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا سَرِيّ قال: سمعت بشر بن الحارث رحمه الله يقول: لقي حكيم حكيمًا فقال له:

لا يراك الله عز وجل عند ما نهاك عنه، ولا يفقدك عند ما أمرك به.

* * *

مجلس في جمادى الآخرة من السنة

٥٧٢ ـ أخبرنا أبو سهل [١٠٢/أ]: أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطّان، ثنا إبراهيم بن الهيثم البلدي، ثنا أبو اليمان: الحكم بن نافع، ثنا سعيد بن أبي حمزة عن الزهري أخبرني سعيد بن المسيب وعطاء بن يزيد الليثي أنَّ أبا هريرة أخبرهما أنَّ رسول الله ﷺ قالوا له:

يا رسول الله هل نرى ربنا عز وجل يوم القيامة؟ قال رسولُ الله ﷺ: «**هل تُمارون في القمرِ ليلةَ البدرِ وليس دُونه سحابٌ؟**» قالوا: لا يا رسول الله. قال: «**تمارُون في الشمس ليس دُونها سحابة؟**» قالوا: لا يا رسول الله، قال: «**فإنكم ترونه كذلك**».

أخرجه البخاري عن أبي اليمان.

٥٧٣ـ أخبرنا أبو علي: محمد بن أحمد بن الحسن بن الصواف، ثنا عبد الله ابن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا محمد بن فُضَيل، ثنا عمارة وجرير عن عمارة عن أبي زُرعة، عن أبي هريرة قال:

كان رسولُ الله ﷺ إذا كبّر في الصلاة سكتَ بين التكبيرِ والقراءة، فقلت له: بأبي أنت وأمي أرأيت سُكاتك بين التكبيرِ والقراءةِ ما هُو؟ قال: «**أقول: اللهمَّ باعد بيني وبين خطاياي كما باعدْتَ بينَ المشرقِ والمغربِ، اللهمَّ نقني من خطاياي كالثّوبِ الأبيضِ من الدّنسِ** ـ وقال جرير: **كما يُنقى الثوبُ** ـ **اللهمَّ اغسلني من خطاياي بالثلجِ والماءِ والبرَدِ**».

أخرجه البخاري ومسلم جميعًا في الصحيح.

٥٧٤ ـ أخبرنا أبو محمد: دعْلَج بن أحمد بن دعْلَج، ثنا محمد بن علي ابن زيد الصائغ، ثنا القعنبي، ثنا سليمان يعني ابن بلال، عن عبد الله بن

عبد الرحمن، عن أنس بن مالك قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«فضلُ عائشة على النّساءِ كفضلِ الثريدِ على الطعامِ».

أخرجه مسلم عن القعنبي.

٥٧٥ ـ أخبرنا أبو بكر: أحمد بن سُليمان [١٠٢/ب] الفقيه النّجاد، ثنا الحسن بن مُكْرَم، ثنا داود بن المحبَّر، ثنا سُكَين بن أبي سِرَاج، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر قال:

قال رجلٌ: يا رسول الله أي الأعمال أحبُّ إلى الله ـ عز وجل ـ؟ قال: **«سرورٌ تدخلُه على مُسلمٍ، أو كربةٌ تكشفها عنه في دَيْنٍ تقضيَه عنهُ، أو جوعٍ تطردُه عنه».**

٥٧٦ ـ أخبرنا أبو علي: أحمد بن الفضل بن العباس بن خُزيمة، ثنا عامر ابن محمد العسكري المعدَّل، ثنا كامل بن طلحة، ثنا المُبارك بن فَضالة، عن عبيد الله، عن خبيب بن عبد الرحمن الأنصاري، أخبرني حفص بن عاصم قال: سمعت أبا هريرة يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«سبعةٌ يظلُّهم الله ـ عز وجل ـ في ظلّه يوم لا ظلَّ إلا ظلّه: إمام عادلٌ ـ أو قال: **حاكم عادل ـ وفتى نشأ بعباده الله ـ عز وجل ـ، ورجلٌ طالبتُه امرأةٌ ذاتَ حسب وجمال فقال: إنِّي أخافُ الله ربَّ العالمين، ورجلٌ قلبُه معلّقٌ بالمساجد، ورجلٌ تصدَّقَ بيمينه فأخفَاها عن شماله، ورجلٌ ذكرَ اللهَ ـ عز وجل ـ في خلاء ففاضتْ عينَاهُ، ورجُلانِ تحابَّا في اللهِ ـ عز وجل ـ، اجتمعَا على حبِّ الله وتفرَّقا على حُبِّ الله ـ عز وجل ـ».**

٥٧٧ ـ أخبرنا أبو أحمد: حمزة بن محمد بن العباس، ثنا محمد بن غالب، ثنا موسى بن إسماعيل، ثنا همام، عن عاصم عن المعرورُ بن سُويد، أنَّ أبا ذر

قال: حدثنا الصادق المصدوق ﷺ فيما يروى عن ربِّه عز وجل قال:

«الحسنةُ بعشرِ أمثالها أو أزيد، والسيئةُ واحدةٌ أو أعفُو، ولو لقيني بقُراب الأرض خطايا لم يُشرِكْ بي لقيتُه بقُرابِها مغفرةً».

٥٧٨ ـ أخبرنا أبو الحسن: أحمد بن إسحاق بن نِيخَاب الطِّيبي، ثنا الحسن بن علي بن زياد السري، ثنا مُحمد بن يوسف، ثنا يزيد بن أبي حكيم [١٠٣/أ] عن إسحاق بن إبراهيم الطبري، عن مالك بن أنس، عن نافع عن ابن عمر قال:

أتى رجلٌ إلى رسول الله ﷺ وأنا عندَه فقال: يا نبيّ الله إنَّ الدُّنيا تولت عنِّي وأدبرتْ، فقال النبي ﷺ: **«فأين أنت عن صلاةِ الملائكة وتسبيحِ الخلائق وبه يرزقون؟** قال: وما هو يا نبي الله؟ قال ابن عمر: «قل حين يطلع الفجرُ إلى صلاةِ الغَداة: سُبحان الله وبحمده سُبحان الله العظيمِ، أستغفرُ الله ـ مائة مرة ـ تأتيه الدنيا صاغرة راغمة، وخُلق من كُلِّ كلمة منها ملَكٌ يُسبح الله ـ عز وجل ـ إلى يومِ القيامةِ لك ثوابُه».

٥٧٩ ـ أخبرنا أبو بكر: محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي، ثنا محمد بن الفرج، ثنا الواقدي ثنا عاصم بن عمر، عن سُهيل بن أبي صالح، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي أروى الدَّوسي قال:

كنتُ مع رسول الله ﷺ جالسًا وطلعَ أبو بكر وعمرُ ـ رضي الله عنهما ـ، فقال رسولُ الله ﷺ: **«الحمدُ لله الذي أيّدني بكُما».**

٥٨٠ ـ أخبرنا أبو حفص: عمر بن محمد بن عبد الرحمن الجُمحي بمكة، ثنا أبو الحسن: علي بن عبد العزيز البَغَوي، ثنا أبو نُعيم، ثنا الأعمش عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«يقُول الله تعالـى: الصومُ لي وأنا أجزِي به ؛ يَدعُ شـهوتَه وأكلَه وشُربَه من أجلي، والصومُ جُنَّةٌ ، وللصائمِ فرحتان؛ فرحةٌ عند إفطاره وفرحةٌ عند لقاءِ ربه ـ عز وجل ـ ، ولخلوفُ فيه أطيبُ عند الله ـ عز وجل ـ مـنْ ريحِ المسك».

أخرجه البخاري عن أبي نعيم [١٠٣/ب].

٥٨١ ـ أخبرنا أبو الحسين، عبد الباقي بن قانع القاضي، ثنا مُوسى بن هارون، ثنا محرز بن عون، ثنا داود بن الزبرقان، عن أبي الأشهب، عن أبي نصرة عن أبي سعيد قال قال رسول الله ﷺ:

«لا تسبُّوا أصحابي ، فلو أنفق أحـدُكم مثل أحدٍ ذهبًا ما أدرك مُدَّ أحدِهم ولا نصيفَه».

غريـب من حديث أبـي الأشهب عن أبي نـضرة، وصحـيح من حـديث أبي سعيد.

٥٨٢ ـ حدثـنا عـبد الله بن محمد بن إسـحاق الفاكهي بمكة، ثنـا أبو يحيى: عبد الله بن أحــمد بن أبي مَسرّة، ثنا عـمير بن عبـد الجبار، ثنا سعيـد، حدثني سعيـد الجُريري، عن أبي عبد الله الـعنزي، عن عبد الله بن صـامت، عن أبي ذر قال: قال رسول الله ﷺ:

«إنَّ أحبَّ الكلام إلى الله ـ عز وجل ـ : سبحان ربِّي وبحمده».

٥٨٣ ـ أخبرنا أبو بكـر: محمد بن الحسين بن عبد الله الآجـرِّي بمكة، أنبأ أبو مسلم: إبراهيم بن عبد الله البصري، ثـنا سليمان بن داود، ثنا عبد الله بن إدريس قال : سمعت الأعمش، عن أبي سُفيان عن جابر أن النبي ﷺ قال:

«إنَّ في الليلِ لساعةً لا يوافقها عبدٌ مـسلمٌ يسألُ الله عز وجل فيها خيرًا إلا أعطاهُ إياهُ، وذلك كلّ ليلةٍ».

أخرجه مسلم في الصحيح.

٥٨٤ ـ أخبرنا أبوعلي: الحسن بن الخضر بن عبد الله الأسيوطي بمكة، ثنا أحمد بن سعيد بن علي النّسائي، ثنا قُتيبة بن سعيد، عن مالك عن ربيعة عن أنس ابن مالك أنه سمعه يقول: كان رسول الله ﷺ ليس بالطويلِ البائن، ولا بالقصيرِ الأمهق، ولا بالآدم، وليس بالجعدِ القَطَط، ولابالسّبط، بعثه الله عز وجل على رأس أربعين سنة، فأقام بمكة عشر سنين وبالمدينة عشر سنين، وتوفاه [١٠٤/أ] الله ـ عز وجل ـ على رأس ستين سنة وليس في رأسه ولحيته عشرونَ شعرةً بيضاءَ.

أخرجه البخاري ومسلم.

٥٨٥ ـ أخبرنا أبو محمد: دعلَج بن أحمد بن دعلَج، ثنا ابن شيرويه، ثنا إسحاق، أنبأ زكريا بن عدي، عن عبيد الله بن عمرو، عن عبد الملك بن عُمير، قال: سمعت جُندب بن سفيان البَجلي يقول: كان رسول الله ﷺ يقول:

«أفضلُ الصلاة بعدَ الصلاة المفروضة: الصلاةُ في جوفِ الليل، وأفضلُ الصيامِ بعدَ رمضانَ شهرُ الله الذي يُدعى الأصمّ».

٥٨٦ ـ وأخبرنا دعلَج، ثنا موسى بن هارون، وابن شيرويه قالا: ثنا إسحاق، أنبأ عبده بن سُليمان، ثنا عُثمان بن حكيم، قال: سألت سعيد بن جُبير عن صوم رجب، فقال: أخبرني ابن عباس أنّ رسول الله ﷺ كان يصومُ.

٥٨٧ ـ حدثنا أبو الحسن: محمد بن أحمد بن حماد سفيان بالكوفة، ثنا القاسم بن جعفر بن أحمد الشيباني، ثنا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن أبي عبيدة، ثنا أبي عن أبيه عن جده، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هُريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«لا يترك رجلٌ إبلاً أو غنمًا أو بقرًا لم يؤدِّ زكاتها إلا بُطح بقاع قرقر يومَ

القيامة ثم جاءت أعظم ما كانتْ وأسمَنه فتطأهُ بأخفافها وتنطحُه بقُرونها كُلّما ذهبت آخرها عادت عليه أُولها حتى يقضي الله عز وجل بين الناس».

٥٨٨ ـ أخبرنا أبو عبد الله : محمد بن زيد بن علي الأنصاري بالكوفة، ثنا محمد بن عبد الله [الأنيسي][1] ثنا أحمد بن محمد بن القاسم [١٠٤/ب] الأنصاري، ثنا محمد بن يحيى بن عبد الله [الأنيسي][1] ثنا عصمة بن محمد الأنصاري، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن جابر عن أبيه جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ:

«إنَّ الشيطان قد أيس أن تُعبد الأصنام في أرض العرب ، ولكنه سيرضى منكم بالمحقرات وهنَّ المُوبقات ، فاتقوا المظالمَ ما استطعتُم فإنَّ العبدَ ليجيء يومَ القيامة بالحسنات وهو يظنُّ أنها ستنجيَه فما يزال عبدٌ يقوم فيقول: يارب إنَّ عبدك فلانًا ظلمني مظلمة ، فيقول الربُّ عز وجل: أعطوهُ من حسناته، ثم يقوم آخر فيقول: يا رب فلانٌ ظلمني فيُعطى من حسناته فما يزالُ أصحابُ المظالم يُعطَون من حسناته حتى ما يبقى له حسنةٌ».

* * *

(١) هكذا بالأصل، ولم أعرفه.

مجلس آخر في رجب من السنة

٥٨٩ ـ أخبرنا الإمام أبو طاهر السِّلفي، أنا أبو ياسر: محمد بن عبد العزيز بن عبد الله، ثنا أبو القاسم، عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران إملاءً، أنبأ أبو محمد: دعْلَج بن أحمد بن دعْلَج، ثنا أبو عبد الله: محمد بن إبراهيم البُوشَنْجِي، ثنا يحيى بن عبد الله بن بُكير، ثنا الليث بن سعد، عن يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد، عن إبراهيم بن سعد، عن صالح بن كيسان، عن ابن شهاب الزهري، عن أبي أمامة بن سهل بن حُنيف عن أبي سعيد الخدري أنه سمع رسول الله ﷺ قال:

«بينما أنا نائمٌ رأيتُ الناسَ يُعرضون وعليهم قمُصٌ منها ما يبلُغُ الثُدّي، ومنها ما يبلغُ فوق ذلك، وعُرض عليَّ عمرُ بن الخطاب [١٠٥/أ] وعليه قميصٌ يجرُّه». قالوا: فما أوّلْت ذلك يا رسول الله؟ قال: **«الدين»**.

أخرجه البخاري عن محمد بن عبيد الله، عن إبراهيم بن سعد عن صالح.

وأخرجه مسلم بن الحجاج، عن منصور بن أبي مُزاحم، عن إبراهيم بن سعد عن صالح.

٥٩٠ ـ أخبرنا أبو أحمد: حمزة بن محمد بن العباس بن الفضل بن الحارث، ثنا أبو قلابة: عبد الملك بن محمد، ثنا إسحاق بن ناصح، ثنا قيس بن الربيع، عن منصور، عن ربعي عن طارق بن عبد الله المُحَاربي قال: قال لي رسول الله ﷺ:

«يا طارق استعد للموتِ قبلَ الموت».

٥٩١ ـ أخبرنا أبو بكر: محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي، ثنا القاسم ابن أحمد الخطّابي، ثنا هُوذة بن خليفة، ثنا ابن جُريج، عن عطاء عن أبي الدرداء

قال:

رآني النبي ﷺ وأنا أمشي أمام أبي بكر الصديق ـ رضي الله عنه ـ وقال: **يا أبا الدَّرداء! أتمشي أمام من هو خيرٌ منك في الدُّنيا والآخرة؟ ما طلعت الشمسُ ولا غربتْ على أحدٍ بعد النبيين والمُرسلين أفضل من أبي بكر الصديق ـ رضي الله عنه ـ».**

٥٩٢ ـ أخبرنا أبو سهل: أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطّان، ثنا إسحاق بن إبراهيم بن سُنين الخُتُّلي، ثنا عمران بن هارون الرّملي، ثنا يحيى بن عيسى الرّملي، ثنا ابن أبي ليلى عن عبد الله بن عيسى عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أُبيّ بن كعب، قال: قال رسول الله ﷺ:

«من قال قبلَ أن ينحرفُ من الفجرِ: لا إله إلا الله وحدَه لا شريك له، له الملكُ [١٠٥/ب] بيده الخير وهو على كل شيء قدير، كُنَّ له عدل عشرَ رقابٍ من ولد إسماعيل، وكُتب له عشرُ حسنات وحُطَّ عنه عشرُ سيئات، ورُفع له عشرُ درجاتٍ، ولم يلحقه في ذلك اليوم ذنبٌ إلا الشِّرْكَ».

٥٩٣ ـ أخبرنا أبو بكر: أحمد بن سلمان الفقيه النّجاد، ثنا الحسن بن مُكرَّم ابن حسَّان، ثنا الحجاج بن محمد الأعور، ثنا شعبة، عن قتادة، عن النضر بن أنس، عن بَشير بن نَهيك، عن أبي هُريرة عن النبي ﷺ أنه نهى عن خاتمِ الذّهبِ.

أخرجه البخاريُّ ومسلم نازلاً من حديث شعبة.

٥٩٤ ـ أخبرنا أبو الحسن: أحمد بن إسحاق بن نِيخَاب الطِّيبي، ثنا الحسن بن علي السريّ، ثنا سعيد بن سليمان، ثنا سليمان بن المغيرة، عن ثابت عن أنس قال:

نُهينا في القرآن أن نسألَ رسولَ الله ﷺ عن شيءٍ، فكان يعُجبنا أن يجيءَ

الرُّجلُ العاقلُ من أهلِ الباديةِ يسألُه ونسمعُ. قال: فجاءَ رجلٌ فقال: يا محمد! أتانا رسولُك فزعم أنَّ الله عز وجل أرسلَك. قال: «**صدق**». قال: فمنْ خلقَ السّماءَ؟ قال: «**اللهُ عز وجل**». قال: فمن خلق الأرض؟ قال: «**الله**». قال: فمن نصب الجبالَ وجعل فيها ما جعل، قال: «**الله عز وجل**». قال: آلله أرسلَك إلينا؟ قال: «**نعم**». قال: فزعم لنا رسولُك أنَّ علينا خمسَ صلواتٍ في ليلتنا ويومنا قال: «**صدق**». قال: زعم لنا رسولك أنَّ علينا الزكاةَ في أموالنا قال: «**صدق**». قال: زعم لنا رسولك أنَّ علينا صومَ شهرٍ في سنتِنا. قال: «**صدق**». قال: زعم لنا رسولُك أنَّ علينا الحجَّ من استطاع [١٠٦/أ] إليه سبيلاً. قال: «**صدق**». قال: فبالذي خلقَ السّماءَ والأرضَ ونصبَ الجبالَ وجعل فيها ما جعل، آلله أمرَك بهذا؟ قال: «**نعم**».

ثم ولّى الرجلُ فقال: والذي بعثكَ بالحقِّ لا أزيدُ عليهنَّ ولا أنتقصُ منهن شيئًا. فقال رسول الله ﷺ: «**لئن صدقَ ليدخُلَنَّ الجنة**».

أخرجه مسلم عن عمرو الناقد عن أبي النضر: هاشم بن القاسم عن سُليمان ابن المغيرة بهذا.

٥٩٥ ـ أخبرنا أبو الحسين: عبد الباقي بن قانع، ثنا أحمد بن السّري بن سنان، ثنا مسلم بن أبي مسلم الجرمي، ثنا حجاج بن محمد، عن شُعبة، عن عبد الملك ابنُ عمير عن ربعي بن حِراش، عن حُذيفة قال: قال رسول الله ﷺ:

«**اقتدُوا باللذينِ من بعدي: أبي بكر وعمرَ**».

٥٩٦ ـ أخبرنا أبو علي: محمد بن أحمد بن الحسن بن الصوّاف، ثنا عبد الله ابن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا حجاج، ثنا شُعبة عن محمد بن زياد، عن أبي هريرة عن النبيِّ ﷺ قال:

«**إنَّ في الجمعة لساعةً لا يوافقُها عبدٌ مسلمٌ يُصلي فيها يسألُ الله عز وجل خيراً إلا أعطاهُ**». وقال أبو هريرة يُقلِّلها بيدِه.

قال شعبة: وحدثني ابن عون عن ابن سيرين، عن أبي هُريرة، عن النبي ﷺ مثل ذلك.

٥٩٧ ـ أخبرنا أبو علي أحمد بن الفضل بن العباس بن خُزيمة، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا أحمد بن طارق أبو الحسن، ثنا العلاء أبو ميمونة ـ رجل من أهل البصرة ـ عن ثابت البُناني، عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ قال [١٠٦/ ب]:

«**إنَّ لله عز وجل ستمائة ألف عتيق من النّار كل يوم، وليلة الجمعة أربعةٌ وعشرون ساعةً في كلِّ ساعةٍ ستمائة ألفِ عتيقٍ منَ النارِ**».

٥٩٨ ـ أخبرنا أبو حفص: عمر بن محمد الجُمحي بمكة، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا محمد بن مخلد الحضرمي، ثنا بشر بن المُفضَّل، ثنا عمر بن عبد الله ـ مولى غُفْرة ـ قال: سمعت أيوب بن خالد بن صفوان الأنصاري يقول: قال جابر ابن عبد الله:

خرج علينا رسولُ الله ﷺ فقال: «**يا أيُّها الناسُ إنَّ لله عز وجل سرَايا من الملائكةِ تحلُّ وتقفُ على مجالسِ الذكرِ في الأرضِ، فارتعوا في رياضِ الجنة**». قال: قالوا: وأين رياضُ الجنةِ يا رسول الله؟ قال: «**مجالسُ الذكر في الأرض، فاغدُوا ورُوحوا في ذكر الله ـ عز وجل ـ، وذكِّروا أنفسكم، من أحبَّ أن يعلم منزلتَه عند الله عز وجل فلينظر كيف منزلةُ الله ـ عز وجل ـ عندَه، فإن الله تعالى ينزلُ العبدَ منه حيث أنزلَه منْ نفسه**».

٥٩٩ ـ أخبرنا أبو بكر: محمد بن الحسين بن عبد الله الآجرِّي بمكة، ثنا أبو مسلم: إبراهيم بن عبد الله، ثنا علي بن عبد الله، ثنا جَرير، عن الأعمش عن

أبي صالح، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ:

«إذا دخل أهلُ الجنّة الجنّةَ وأهلُ النّار النّارَ قيل: يا أهلَ الجنّة، فيشرئبُّون وينظرُون، وقيل: يا أهل النار! فيشرئبُونَ وينظرون، فيجاءُ بالموت كأنه كبشٌ أملحٌ، فيقال لهم: هل تعرفُون الموتَ؟ فيقولون: هو هذا وكلُّهم قد عرَفه، فيقدم فيُذبحُ ثم يقالُ [١٠٧/أ] : **يا أهلَ الجنة! خلودٌ لا موتَ فيه، ويا أهلَ النار ! خلودٌ لاموتَ فيه ـ فذلك قوله ـ عز وجل ـ: ﴿وَأَنذِرْهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ إِذْ قُضِيَ الأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ وَهُمْ لا يُؤْمِنُونَ﴾»** [مريم: ٣٩].

أخرجه البخاري، عن عمر بن حفص، عن أبيه عن الأعمش.

وأخرجه مسلم، عن عثمان بن أبي شيبة، عن جرير عنِ الأعمش.

٦٠٠ ـ أخبرنا دعْلَج بن أحمد بن دعْلَج، ثنا محمد بن نُعيم، ثنا إسحاق بن إبراهيم، ثنا جرير، عن بيان عن وَبَرَة، عن أبي جعفر [(١)] قال:

لما مات عمر ـ رضي الله عنه ـ وسُجِّيَ بثوبه على السرير، فقال عليٌّ ـ رضي الله عنه ـ : هذا أحبُّ الناسِ إليَّ اليومَ أن ألْقى الله عز وجل بصحيفتِه أو بمثلِ صحيفته».

٦٠١ ـ وأخبرنا دعْلَج بن أحمد، ثنا محمد بن نُعيم قال: سمعت أبا الحسن: علي بن سعيد يقول: سمعت أحمد بن حنبل ـ رحمه الله ـ وسأله رجلٌ من أهل خُراسان فقال: إنَّ عندنا قومًا يقولُون :الإيمان قول؟! فقال أحمد: أما تقرءون كتابَ الله ـ عز وجل ـ: ﴿وَمَا أُمِرُوا إِلاَّ لِيَعْبُدُوا اللَّهَ﴾ [البينة: ٥].

* * *

(١) بيان هو ابن بشر، ووبرة هو ابن عبد الرحمن المسلي، وأبو جعفر هو محمد بن الحسين.

مجلس آخر في رجب من السنة

٦٠٢ ـ أخبرنا الإمام أبو طاهر السِّلفي، أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد العزيز الخيّاط، ثنا أبو القاسم بن بشران إملاءً، أنبأ أبو بكر: أحمد بن سلمان بن الحسن الفقيه النجاد، ثنا جعفر بن أبي عُثمان صاحب الطيالسة، ثنا داود بن شبيب، ثنا همام، ثنا قتادة عن أنس عن أبي مُوسى الأشعري أنَّ رسول الله ﷺ قال:

«مثلُ المؤمن الذي يقرأُ القُرآنَ مثل الأترُجَّة طعمُها طيِّبٌ وريحُها طيبٌ، ومثل المؤمن الذي لا يقرأُ القرآن مثل التمرة طعمُها طيبٌ [١٠٧/ب] **ولا ريحَ لها، ومثل الفاجرُ الذي لا يقرأُ القرآنَ مثل الحنظلة طعمُها مرٌّ ولا ريحَ لها»**.

أخرجه البخاري ومسلم جميعًا، عن هدبة، عن همام.

٦٠٣ ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن إسحاق الفاكهي بمكة، ثنا أبو يحيى بن أبي مَسَرَّة، ثنا يوسف بن كامل، ثنا سُويد أبو حاتم، ثنا عبد الله بن عبيد بن عُمير الليثي، عن أبيه، عن جده قال:

بينما أنا عند رسول الله ﷺ إذ جاءَه رجلٌ فقال: يا رسول الله ! ما الإيمانُ؟ قال: **«الصبرُ والسماحةُ»**. قالوا: يا رسول الله! فأيُّ الإسلامِ أفضلُ؟ قال: **«مَنْ سلِم المسلمُون من لسانه ويده»**. قالوا: يا رسول الله! فأيُّ الهجرة أفضل؟ قال: **«من هجرَ السوءَ»**. قالوا: يا رسولِ الله! فأي الجهادِ أفضلُ؟ قال: **«من أُهريقَ دمُه وعُقر جوادُه»**. قالوا: يا رسول الله! فأيُّ الصدقة أفضلُ؟ قال: **«جهدُ المقلّ»**. قالوا: يا رسول الله! فأيُّ الصلاةِ أفضلُ؟ قال: **«طولُ القنوت»**.

٦٠٤ ـ أخبرنا أبو أحمد: حمزة بن محمد بن العباس، ثنا محمد بن غالب، ثنا القعنبي، ثنا محمد بن أبي الفرات، عن إبراهيم الهجري، عن أبي الأحوص، عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ:

«سبابُ المسلمِ أخاهُ فسوقٌ، وقتالُه كفرٌ، وحرمةُ مالِه كحرمةِ دَمِه».

وقال: قال رسول الله ﷺ: **«إنَّ الله عز وجل جعل حسنةَ ابن آدم بعشرٍ إلى سبعمائة ضعف إلا الصومَ، هُو لي وأنا أجزي به»**، قال: **«وللصائم فرحتان: فرحةٌ عند إفطارِه وفرحةٌ يومَ القيامة، وخلوفُ فمِ الصائمِ أطيبُ عندَ الله ـ عز وجل ـ [١٠٨/أ] من ريحِ المسكِ».**

٦٠٥ ـ أخبرنا أبو الحسن: أحمد بن إسحاق بن نِيخَاب، ثنا عبد الله بن عبد الله البخاري، أخبرني عمر بن محمد بن الحسين، ثنا أبي ثنا عيسى بن مُوسى، ثنا أبو حمزة، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن مصعب بن سعد أن حفصة بنت عمر قالت: ما عليك يا أميرَ المؤمنين أن تلبَس خيرًا من ثيابك وتأكل أطيبَ من طعامِك هذا، قد أوسعَ اللهُ ـ عزّ وجلّ ـ من الرزقِ، وفتح عليكم الأرضَ، فقال لها عمر: سأخصمك إلى نفسك؛ أما تعلمين ماكان [ ][1] رسول الله ﷺ فجعل يذكّرها بأشياء مِنْ شأنه حتى بكت. فقال لها: ألم أقل لكِ إنّي والله لأشاركنّهما في مثل عيشِهما الشديد لعلي أدركُ معهما عيشهما الرخا.

٦٠٦ ـ أخبرنا أبو الحسين: عبد الباقي بن قانع، ثنا يوسف بن أحمد بن عبد الله، ثنا أحمد بن يعقوب البصري، ثنا هشيم في رحبته عبد الله بن المهدي، ثنا يونس بن عبيد عن الحسن، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«من صلَّى أربع ركعاتٍ قبل صلاةِ العصرِ غَفر اللهُ له مغفرةً [عزمًا]»[2].

٦٠٧ ـ أخبرنا أبو علي: محمد بن أحمد بن الحسن بن الصوّاف، ثنا عبد الله ابن أحمد بن حنبل، حدثني أبي ثنا يحيى بن غيلان، ثنا رشدين، حدثني عمرو

---

(١) كلمة كتبت فوق ـ كان ـ وهي غير مقروءة، إلا أن تكون «بلغا».

(٢) هكذا بالأصل، ولم أطلع على تخريج لهذه الرواية.

يعني ابن الحارث عن سعيد بن أبي بلال أن نُعيمًا المُجمر حدثني أنه صلّى وراء أبي هريرة فقرأ أمَّ القـرآن؟ فلما قرأ : ﴿غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلا الضَّالِّينَ﴾ قـال: آمين ثم قال حين فرغ: والذي نفسي بيدِه إنِّي لأشبهكُم صلاةً برسول الله ﷺ.

٦٠٨ ـ أخبرنا أبو بكر : محمد بن الحسين [١٠٨/ب] الآجري بمكة، ثنا أحمد ابن يحيى الحلواني، ثنا سعيد بن سليمان، عن أزهر بن سنان، قال: سمعت محمد ابن واسع، قال: لقيت سالم بن عبد الله بن عمـر فقال: ألا أخبرك بما أخبرنيه أبي عن رسول الله ﷺ؟ قلتُ: بلي. قال:

«من دخلَ السُّوقَ فقـال : لا إله إلا الله وحدَه لا شـريكَ له ، له المـلكُ وله الحمدُ يُحيي ويُمـيت وهوحيٌّ لا يموتُ ، بيده الخيرُ وهو عـلى كل شيء قديرٌ، كتب اللهُ ـ عـز وجل ـ له ألفَ ألفَ حسنةٍ ، ومـحا عنه ألفَ ألفَ سيئةٍ، ورفع له ألفَ ألفَ درجةٍ».

٦٠٩ ـ أخبرنـا أبو محمد : دعْلَج بن أحـمد بن دعْلَج، ثنا محمـد بن شاذان الجوهري، ثنا زكريا بن عدي، أنبأ عبد الله بـن عمرو، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن سعيد بن المسيب، عن أبي سعيد الخدري، أنه سمع النبي ﷺ يقول:

«ألا أدلكم على ما يكفِّرُ الله ـ عز وجـل ـ به الخطايَا ويزيدُ في الحسنات؟» قـالوا: بـلى. قـال: **«إسبـاغُ الوضوء عـلى المكروهات ، وانتـظارُ الصلاة بـعد الصلاةِ، وما منكم من أحدٍ يخرجُ من بيـته مُتطهراً ثم يُصَلي مع المسلمين صلاةً في جماعة ثم يمـكثُ في مَجلسه ينتظرُ صلاةً أُخرى إلا قـالت الملائكةُ: اللهمَّ اغفرْ له ، اللهمَّ ارْحَمْه، فإذا قُمتم إلى الصلاة فاعدلُوا صفُوفكم وسُدُّوا الفُرَج، فإنِّي أراكم من وراءِ ظهري، فإذا قال إمامكـم : «الله أكبر» فقـولُوا: اللهُ أكبرُ، وإذا ركع فـاركعُوا ، وإذا قـال: سَمِعَ الله لمن حـمده، فـقولُوا: اللـهمَّ ربنـا لكَ الحمـدُ ، يا معـشر النـساء إذا سجـدتنّ فأخـفضنَ أبـصاركنّ لا تريـنّ عورات**

الرجالِ من ضيق الأزر».

٦١٠ ـ أخبرنا أبو بكر: محمد بن عبد الله الشافعي [١٠٩/أ]، ثنا محمد بن شداد المسمعي ثنا يحيى بن سعيد القطان، ثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس، عن جرير قال: قال رسول الله ﷺ:

«لا يرحمُ اللهُ من لا يرحمُ الناسَ».

٦١١ ـ أخبرنا أبو علي: أحمد بن الفضل بن العباس بن خُزيمة، ثنا محمد بن يونس، ثنا الحكم بن مروان السُّلَمي، ثنا عبد الغفار بن القاسم، عن عاصم بن أبي النّجُود، عن زر بن حُبيش حدثتني عائشة ـ رضي الله عنها ـ قالت:

لما ثقل رسولُ الله ﷺ في مرضِه الذي مات فيه ـ استأذنَ نساءَه فقال: **«إنِّي قد ثقلت فأُريد أن أطوفَ بينكُن فائـذنَّ لي أن أكونَ في بيت امرأة منكنّ»**. قالت عائشة: فكنتُ أول من أذِن له. فقالت له سودة ـ وكانت تُضحكه أحيانًا ـ قد علمنا أين تُريد، تريدُ بيتَ عائشة فقال: **«نعم، فاحملُوني»**. قال: فحمله القومُ فغُشي عليه حين حملُوه فذهبتُ أهرْولُ أو أكاد أن أهرول حتى ألقيتُ له فِراشًا حشوُه من ليفٍ ووضعهُ القومُ عليه. عرضًا حين غُشي عليه، فلما أفاقَ قال: **«أُقيمت الصلاةُ؟»، قالوا: لا. قال: «فمروا بلالاً فليُقم الصلاةَ ومرُوا أبا بكر فليصلِّ بالناسِ».**

٦١٢ ـ أخبرنا أبو سهل: أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القَطان، نا أحمد بن علي الخزاز، ثنا داود بن مهران الدّباغ، ثنا حماد بن شُعيب، عن حبيب ابن أبي ثابت، عن عبد خير قال: سمعت عليًا ـ رضي الله عنه ـ يقول: ألا أُخبركم بخير هذه الأمة بعد نبيِّها ﷺ؟ قالُوا: بلى، قال: أبو بكر، ثم قال: ألا أخبركم بالثاني؟ قالوا: بلى. قال: عمرُ، رحمة الله عليهم أجمعين.

٦١٣ ـ أخبرنا أبو بكر: محمد بن الحُسين الآجرِّي بمكة، ثنا الفرْيابي [١٠٩/ب] ثنا إبراهيم بن الحجاج، ثنا حماد بن سلمة، عن سُهيل بن أبي صالح، عن أبيه عن أبي هُريرة أن رسول الله ﷺ قال يوم خيبر:

«لأدْفعنَّ الرايةَ غداً إلى رجلٍ يُحبُّ الله ورسولَه يفتح اللهُ ـ عز وجل ـ عليه». فقال عمر ـ رضي الله عنه ـ: فما أحببتُ الإمارةَ إلا يومئذٍ فتطاولْتُ لها، قال فقال لعلي ـ رضي الله عنه ـ: **«قُم»**، فدفع بها إليه ثم قال: **«اذهب فلا تلتفِت حتى يفتح اللهُ ـ عز وجل ـ بك** [ ][1] ثم قام ولم يلتفت للعزمة فقال: على ما أقاتلُ الناسَ؟ فقال النبي ﷺ: **«قاتلهم حتى يشهدُوا أن لا إله إلا الله، فإذا قالوها فقد منعُوا منك دماءَهم وأموالَهم إلا بحقِّها، وحسابهم على الله ـ عز وجل ـ»**.

أخرجه مسلم.

٦١٤ ـ أخبرنا أبو علي: أحمد بن الفضل بن العباس بن خُزيمة، ثنا عيسى بن عبد الله، ثنا عثمان بن زُفَر ـ شيخ خطيب[2] في مسجد الكوفة، ثنا محمد بن زياد عن محمد بن عجلان، عن أبي الزبير عن جابر أنَّ النبيَّ ﷺ أُتى بجنازةٍ ليصلِّي عليها فلم يصلِّ عليها، فقيل: يا رسول الله ما رأيناك تركتَ الصلاةَ إلا على هذا؟ قال: **«إنه كان يبغضُ عثمان، أبغضَه اللهُ ـ عز وجل ـ»**.

٦١٥ ـ أخبرنا أبو حفص: عمر بن محمد بن أحمد الجُمحي بمكة، ثنا أبو الحسن: علي ابن عبد العزيز، ثنا أبو نُعيم[3]، ثنا الأعمش عن شمر بن عطية،

---

(١) كلمة غير واضحة بالأصل.

(٢) في الأصل خضيب، ولعل ما أثبتناه هو الصواب.

(٣) حلية الأولياء (٤/ ٢١٧).

عن شيخ من التيم عن أبي ذر ـ رضي الله عنه ـ، قال: قلت: يا رسول الله علمني عملاً يقربني من الجنةِ ويباعدني من النار؟ قال:

«إذا عملت سيئةً فاعمل حسنةً فإنها عشر أمثالها». قال: قلت: يا رسول الله! لا إله إلا الله من الحسنات؟ قال: **«هي أحسنُ الحسنات»** [١١٠/أ].

٦١٦ ـ أخبرنا أبوعلي: الحسن بن الخضر بن عبد الله الأسْيُوطي بمكة، ثنا أحمد بن شُعيب النسائي، أنا قتيبة بن سعيد، عن مالك، عن إسحاق بن عبد الله ابن أبي طلحة أنَّ أبا مرَّة مولى عقَيل بن أبي طالب أخبره عن أبي واقد الليثي أنَّ رسول الله ﷺ بينما هُو جالسٌ في المسجدِ والناس معه إذ أقبل نفرٌ ثلاثةٌ: فأقبل اثنانِ إلى رسول الله ﷺ وذهبَ واحدٌ.

قال: فوقفا على رسول الله ﷺ؛ فأمَّا أحدُهما فرأى فرجةً في الحلقةِ فجلسَ فيها، وأمَّا الآخرُ فجلَس خلْفهم، وأمَّا الثالثُ فأدبر ذاهبًا. فلمَّا فرغَ رسولُ الله ﷺ قال: **«ألا أُخبركم عن النفرِ الثلاثة؟ أمَّا أحدُهم فأَوى إلى الله ـ عز وجل ـ فآواه اللهُ ـ عز وجل ـ، و أمَّا الآخرُ فاستَحيا فاستَحيا اللهُ ـ عز وجل ـ منه، وأمَّا الآخر فأعرض فأعرض الله ـ عز وجل ـ عنه»**.

أخرجه البخاري عن إسماعيل بن أبي أويس عن مالك.

٦١٧ ـ أخبرنا أبو حفص: عمر بن محمد الجمحي بمكة، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا علي بن الجعد، أنبأ أبو معاوية، عن هشام، عن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ:

«العلمُ علْمان: علمٌ في القلبِ فذلك العلمُ النافعُ، وعلمٌ على اللسانِ فذلكَ حجةُ اللهِ عز وجلّ على ابنِ آدمَ».

آخره والحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على رسوله سيدنا المصطفى محمد النبي وإخوانه من النبيين والمرسلين وآله الطاهرين الطيبين وصحابته الأشراف

وسلم تسليمًا إلى يوم الدين

وحسبنا الله ونعم الوكيل [١١٠/ب]

* * *

الجزء

من

أمالي أبي القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله

ابن بشران المعدل رضي الله عنه

رواية الشيخ الإمام الحافظ فخر الأمة جمال الحفاظ بقية السلف

أبي طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم

السِّلفي الأصبهاني رضي الله عنه

عن أبي طالب: أحمد بن الحُسين بن محمد البصري، عنه

سماع لعبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرُور المقدسي

نفعه الله الكريم به وعفا عنه وعن والدته

بسم الله الرحمن الرحيم
ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم
ربِّ يسر يا حي يا قيوم

٦١٨ ـ أخبرنا الشيخ الإمام الحافظ أبو طاهر: أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم السِّلفي الأصبهاني بثغر الإسكندرية، أبنا أبو طالب: أحمد بن الحُسين بن محمد بن إبراهيم البصري فيما قرأت عليه ببغداد في دار الوزير بن جهير في جُمادى الآخرة سنة أربع وتسعين وأربعمائة، ثنا أبو القاسم: عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بِشران إملاءً في جُمادى الأولى سنة ثلاث وعشرين وأربعمائة، ثنا أبو بكر: محمد بن الحُسين بن عبد الله الآجُري بمكة، ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ، ثنا أبو صالح: الحكم بن موسى، ثنا حرملة، حدثني أبي، عن أبيه عن جدِّه سَبْرة بن معبد قال:

أمرنا رسولُ الله ﷺ بالتمتع من النساءِ عامَ الفتحِ؛ فخرجتُ أنا و صاحب لي من بَني سُلَيْم فأصبنا جارية من بني عامر كأنها بكرة عَيْطَاء[1] فخطبناها إلى نفسها وعرضنا عليها بردينا، فجعلت تنظر فترى بُرد صاحبي أجدَّ وخيرًا من بُردي، وتراني أشبَّ وأجمل من صاحبي فوامرت[2] نفسها ساعةً ثم اختارتني على صاحبي، فكنتُ معها ثم أمرنا نبي الله ﷺ بفراقِهنَّ.

هذا حديث صحيح من حديث سَبْرة بن معبد ، وهو غريب من حديث حرملة بن عبد العزيز.

---

(١) البكرة هي الفيئة من الإبل أي الشابة القوية.
و«العيطاء» هي طويلة العنق في اعتدال وحسن قوام.

(٢) هكذا بالأصل، وفي صحيح مسلم (٢/ ١٠٢٥) «فآمرت».

٦١٩ ـ أخبرنا أبو أحمد: حمزة بن محمد بن العباس، ثنا محمد بن غالب، ثنا القعنبي، ثنا فُضيل بن عياض، عن الأعمش، عن عمرو بن مُرَّة، عن أبي عُبيد، عن أبي موسى قال: قال رسول الله ﷺ:

«إنَّ الله عز وجلّ باسطٌ يده لمسيءِ الليلِ أن يتوبَ بالنهارِ، ولمسيءِ النهارِ ليتوبَ بالليلِ حتى تطلعَ الشمسُ من مغربِها». [١١٣/أ].

٦٢٠ ـ أخبرنا أبوسهل: أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد، ثنا محمد بن إسماعيل الترمذي، ثنا محمد بن عبد الله بن نُمير، ثنا أبي، ثنا عبيد الله بن عمر العُمري، عن ابن شهاب عن أبي بكر بن عُبيد الله، عن عبد الله بن عمران أنَّ رسول الله ﷺ قال:

«لا يأكل أحدُكم بشمالِه، ولايشربُ بشمالِه؛ فإنّ الشيطانَ يأكلُ بشمالِه ويشرب بشمالِه».

٦٢١ ـ أخبرنا أبو الحسين: عبد الباقي بن قانع، ثنا محمد بن كثير بن سهل ابن أخي شُعيب بن سهل، ثنا عمي، ثنا الصباح بن مُحارب، عن أشعث، عن عمرو بن قيس، عن عاصم بن عبيد الله بن عمر بن الخطاب، عن عُبيد بن أبي عقبة الغفاري، عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«لا تقبل صلاةُ امرأةٍ تطيبت للمسجد حتى تغتسل منَ طِيبها كغُسلِها من الجنابةِ».

٦٢٢ ـ أخبرنا أبو بكر: محمد بن عبد الله الشافعي، ثنا محمد بن الفرج، ثنا حجاج، قال ابن جريج: أخبرني أبو خالد، عن عبد الله بن أبي سعيد المديني، حدثتني حفصة بنت عمر ـ رضي الله عنهما ـ قالت:

كان رسول الله ﷺ ذات يوم قد وضع ثوبه بين فخذيه، فجاء أبو بكر

ـ رضي الله عنه ـ، فاستأذن فأذن له والنبي ﷺ علـى هيئته ، ثم عمر ـ رضي الله عنه ـ بمثلِ هذهِ القصةِ ثم علي ـ عليـه السلام ـ، ثم ناس من أصحابِه، والنبيُّ ﷺ على هيئتهِ ثم جاءَ عثمـان ـ رضي الله عنه ـ فاستأذنَ فأذِنَ له وأخذ رسول الله ﷺ ثوبَه فتجـلّلـه فتحدثُوا ثم [١١٣/ب] خرجُوا فقلت: يـا رسول الله جاءك أبو بكر وعمـر وعلي وناسٌ من أصحـابك وأنت على هيـئتك، فلمـا جاء عثمـانُ تجلّلت ثوبَك؟ فقال: «ألا أستحيي ممن تستحيي منه الملائكة».

قال حجاج: قال ابن جريج: وسمعت أبي وغيره يحدثون بنحو من هذا.

٦٢٣ ـ أخبرنا أبو محـمد: دعْلَج بن أحمد، ثنا ابن شيرويـه، ثنا إسحاق، ثنا بقيـة بن الوليد، حـدثني محمد بن زياد، حدثني عبد الرحـمن بن عمرو السُّلمي، قال: حُلِّق على عطائي وعطاء عيالي، وذلك أنـي دُعيت على اسم غيري فأجبتُ، ودُعي باسمي فلم يُجب عليه أحد، قال: فلم أترك أحدًا ينقل على والينا إلا حملتُه عليـه، قال: وأميـرنا عبد الله بـن قرط ـ صاحب رسـول الله ﷺ ـ قال: فلقـيني العرباضُ بن سارية فقال لي: ما فعلت؟ فقلت: لا شيء. فقال لي: تعالَ، فذهبَ بي إلى المطهرة فقال لي: توضأ؛ فتوضأتُ وتـوضأ معي، ثم دخلنا المسجدَ فقال لي: ما كنت سائـلاً ابن قرط فسل الله عز وجل فإن الله هو الذي يُعـطي ويمنع، ثم قال لي: اركع ركعتين وادع وأعينُك.

قال: فركعنا ركعتينِ ركعتينِ قال: فما برحنا مكاننا حتى أتانا رسوله يقولُ: أين ابن عَمرو. قال: فقمتُ فصعدت إليه فقـال لي: أخبرني ما صنعتَ فأخبرتُه الخبرَ وما صنعنا، قال: أفلا سألتُما اللهَ الجنةَ على تلك الحال، لقد عُرِضت عليَّ حاجتُك حتى كأنِّي أنظرُ إليها فأعطاني عطائِي وعطاء عيالي.

٦٢٤ ـ أخـبرنا أبو الحـسن: أحمـد بن إســحاق بن نـيخَاب، ثنا عبد الله بن عبد الله البخاري [١١٤/أ] أخبرني عمر بن مـحمد بن الحسين، ثنا أبي، ثنا عيسى

ابن موسى: عنْجار، ثنا أبوحمزة، عن غالب: أبي سلمة الحمصيّ، عن أبي سعد، عن أبي عون الأنصاري، عن أبي هريرة قال:

علمني رسول الله ﷺ أن أدعُو بهؤلاء الكلمات: **«اللهمَّ اجعلنِي ممن أُعظِّم شأنك وأكثرُ ذكرَك وأتبعُ نصيحتك وأحفظُ وصيتك»**.

٦٢٥ ـ أخبرنا أبو علي: محمد بن أحمد بن الحسن بن الصواف، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا عبد الله بن عامر بن زُرارة، ثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة.

قال ابن أبي شيبة، وثنا المنجاب بن الحارث، ثنا عيسى ين يونس بن أبي إسحاق جميعًا قالا: ثنا بهز بن حكيم بن معاوية بن حيدةَ القُشيري عن أبيه عن جده قال:

أتيت رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله ما جئتك حتى حلفت على هؤلاء ـ وأهوى بأصابع يديه ـ وقال غيرهما[1] حتى حلفت عدد الآي ـ لا آتيك ولا آتي دينك، وإنّي كنت امرءًا لا أعقل شيئًا إلا علمني الله ورسوله، وإنِّي أسألك بوجه الله بما بعثك ربنا إلينا ؟ قال: **«بالإسلام»**. فقلت: وما الإسلام؟ قال: أن تقول: **«أسلمت وجهي لله وتخليت، وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة، وكلُّ مسلم عن مسلم مُحرم، أخوان نصيران، لا يقبلُ الله من مشرك بعدما يشرك عملاً، أو يُفارق المشركين إلى المُسلمين، مالِي آخذٌ بحجزكم عن النّار إلا أنَ ربِّي داعيَّ وقائل: هل بلغت عبادي، ألا وإنِّي قائلٌ: قد بلغتُهم، فليبلغ شاهدُكم غائبكم، ثم إنكم تُدعون مُقَدَّمة أقوامكم بالقدام، ثم إنَّ أول ما يُبين عن أحدكم لَكَفُّه [١١٤/ب] وفخذُه»**. قال: قلت: يا رسول الله من أبرُّ؟ قال: **«أمَّك»**. قلت: ثم من؟ قال: **«ثم أمَّك»**. قلت ثم من؟ قال: **« ثم أمّك»**. قلت:

(١) المقصود غير عيسى بن يونس ويحيى بن زكريا.

ثم من؟ قال: «**أباك**» ـ في الرابعة ـ «**ثم الأقربَ فالأقربَ**».

قال: قلت: يا رسول الله أين تأمرني، خِرْ لي؟ قال: فأشار بيده نحو الشام. فقال: «**إنكم محشورون رجالاً ورُكبانًا وعلى وجُوهكم**». قال: وسمعت رسول الله ﷺ يقول: «**أنتم وفيتُم سبعين أمةً أنتم خيرها، وأكرمها على الله**». قال: وسمعت رسول الله ﷺ يقول: «**ويل للذي يُحدِّث فيكذب ليُضحك الناس منه، ويلٌ له، ويلٌ له**».

٦٢٦ ـ أخبرنا أبو محمد: عبد الخالق بن الحسن المعدل، ثنا أبو يعقوب: إسحاق بن الحسن بن ميمون الحربي في المحرم سنة ثمانين ومائتين، ثنا أبو العلاء: الحسن بن سوَّار، ثنا ليث عن مُعاوية بن صالح، عن عبد الملك بن أبي بشير ـ رَفَعَ الحديث ـ قال:

«**ما من يومٍ إلا والجنةُ والنّارُ تسألان، تقول الجنة: ياربِّ طابت ثماري ومُدَّت أنهاري واشتقت إلى أوليائي فعجِّل بأهلي، وتقول النارُ: يارِبِّ اشتدَّ حَرِّي وبَعُدَ قَعْري وعظُم جمرِي عجل إليَّ بأهلي**».

* * *

مجلس آخر في يوم الجمعة الرابع عشر من جمادى الأولى من السنة

٦٢٧ ـ أخبرنا أبو علي: أحمد بن الفضل بن العباس بن خُزيمة، ثنا محمد ابن أحمد ابن نعيم، ثنا عبد الصمد بن حسَّان ـ يكنَّى أبا يحيى سنة عشر ومائتين، ثنا خارجة بن مُصعب، عن منصور عن ربعي بن خراش، عن المعرُور بن سُويد عن أبي ذر أنه قال: قال رسول الله ﷺ:

«يقول الله تعالى: ابن آدم [١١٥/أ] إن عملت قُراب الأرضِ خطايا لم تُشرِكْ بي ـ جعلتُ لك قُراب الأرضِ مغفرةً».

هذا حديث محفوظ من حديث منصور، وهو غريب من حديث خارجة بن مصعب.

٦٢٨ ـ أخبرنا أبو أحمد: حمزة بن محمد بن العباس، ثنا عبد الله بن روح المدائني، ثنا يزيد بن هارون، ثنا يحيى بن سعيد، عن أنس بن مالك أنَّ أعرابيًا بال في المسجد فأمر رسول الله ﷺ بذَنوبٍ من ماءٍ فصبَّه على بوله».

٦٢٩ ـ أخبرنا أبو سهل: أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان، ثنا محمد بن إسماعيل الترمذي، ثنا زيد بن بِشر الحضرمي ـ وأثنى عليه أبو إسماعيل خيراً، ثنا ابن وهب، أخبرني يونس عن ابن شهاب، عن حمزة بن عبد الله عن أبيه عبد الله بن عمر أنَّ رسول الله ﷺ قال:

«إذا أنزل اللهُ عز وجل بقومٍ عذابًا أصابَ البرَّ والفاجرَ ثم بعثوا على أعمالِهم».

٦٣٠ ـ أخبرنا أبو محمد: دعْلَج بن أحمد بن دعْلَج، ثنا عبد الله بن شيروْيه، ثنا إسحاق يعني ابن راهويه ـ أنبأ بقية بن الوليد، حدثني بَحِير بن سعد عن

خالد بن مَعْدَان، عن عبد الرحمن بن عمرو السلمي، عن عتْبة بن عبد السلمي حدثهم أنَّ رسول الله ﷺ سُئل كيف كان أول شأنك؟ قال: «كانت حاضنتي من بني سعد بن بكر، فانطلقت أنا وابنٍ لها في بهمٍ لنا، ولم نحْمِل معنا زادًا ومكث أخي عند البَهْمِ، فأقبل طائرانِ أبيضانِ كأنهما نِسْران فبطحاني للقفا فشقّا بطني، ثم أخرجا قلبي فشقّاه فاستخرجا منه علقتين سَوْدَاوين، ثم قال أحدهما لصاحبه: ائتني بماء [١١٥/ب] ثلج فغسلا جوفي ثم قال: ائتني بماء برد فغسلا به قلبي، ثم قال: ائتني بالسكينة فذرَّها في قلبي، ثم قال أحدهُما لصاحبه: حُصَّه فحاصَّه، وختم عليه بخاتم النبوة، ثم قال أحدهما لصاحبه: اجعله في كفة واجعل ألفًا من أمته في كفّة، فإذا أنا أنظر إلى الألف فوقي أشفق أن يخرَّ عليَّ بعضهم.

فقال: لوأنَّ أمته وزنت به لمال بهم، ثم انطلقا فتركاني، وفرقت فرقًا شديدًا فانطلقنا حتى أتينا أُمَّنا ـ يعني التي أرضعته ـ فأشفَقَت أن يكون قد التُبس بي فرحَّلت بعيرها، فحملتني على الرحل وركبت خلفي، ثم انطلقا حتى أتينا أمَّنا ـ يعني التي ولدته ـ وحدثتها بالذي لقيت، وقالت لها: أديت أمانتي وذمتي فلم يروعها ذلك، وقالت: إنِّي رأيت كأنه نور خرج منِّي، نور أضاءت منه قصور الشام».

٦٣١ ـ أخبرنا أبو بكر: محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي، ثنا محمد بن غالب حدثني رويم بن يزيد المصري، ثنا الليث عن عُقيل عن الزهري عن أنس بن مالك عن النبي ـ ﷺ ـ قال:

«عليكم بالدّلجة فإن الأرضَ تُطوى بالليلِ».

٦٣٢ ـ أخبرنا أبو الحسين: عبد الباقي بن قانع، ثنا محمد بن يحيى بن المنذر،

ثنا مسلم ابن إبراهيم، ثنا سعيد بن عبد الرحمن عن محمد بن سيرين، عن ابن عباس، أنَّ النبي ﷺ احتجم وآجره ولو كان خبيثًا لم يأجره.

٦٣٣ ـ أخبرنا أبو الحسن: أحمد بن إسحاق بن نيخاب، ثنا بشر بن موسى، ثنا أبو الهيثم: خالد بن أبي اليزيد القرني، ثنا سلام الطويل، عن زيد العمي عن معاوية بن قرة عن ابن عمر قال:

دعا رسول الله ﷺ [١١٦/أ] بماءٍ فتوضأ مرّة مرةً وقال: «**هذا وظيفة الوضوء لا يقبل الله صلاة إلا به**».

ثم تحدث ساعة ثم دعا بماءٍ فتوضأ مرتينِ مرتينِ ثم قال: «**هذا من توضأ به ضاعف الله له الأجر مرتين**»، ثم تحدث ساعةً ثم دعا بماءٍ فتوضأ ثلاثًا ثلاثًا فقال: «**هذا وضوئي ووضوءِ النبيين من قبلي**».

٦٣٤ـ أخبرنا أبو علي: محمد بن أحمد بن الحسين بن الصواف، ثنا محمد ابن عثمان بن أبي شيبة، ثنا أبي وعمي أبو بكر قالا: ثنا الفضل بن دكين، ثنا يونس بن أبي إسحاق، عن المغيرة بن شبيل بن عوف، عن جرير بن عبد الله قال:

لما أن دنوت من المدينة أنخت براحلتي فحللت عِيْبتي ولبست حلتي فدخلت ورسول الله ﷺ يخطب فسلّمت على النبي ﷺ فرماني الناس بالحِدَق، قال: فقلت لجليس لي: يا عبد الله هل ذكر رسول الله ﷺ من أمري شيئًا؟ قال: نعم ذكرك بأحسن الذكر، قال: بينا رسول الله ﷺ يخطب، إذ عُرِض له في خطبته، فقال: «**إنه سيدخل عليكم من هذا الفجِّ أو من هذا الباب رجلٌ من خير ذي يمن، ألا وإن على وجهه مسحة ملَك**». قال: فقال جرير: فحمدت الله على ما أبلاني.

٦٣٥ ـ أخبرنا أبو علي: الحسن بن الخِضر بن عبد الله بمكة، ثنا أحمد بن شعيب النّسائي، ثنا قتيبة بن سعيد، عن مالك عن مسلم بن أبي مريم، عن علي ابن عبد الرحمن قال:

رآني ابن عمر وأنا أعبث بالحصى في الصلاة [١١٦/ب] فنهاني وقال: أصنعُ كما كان رسول الله ﷺ يصنعُ. قلت: وكيف كان يصنع؟ قال: كان إذا جلسَ فِي الصلاةِ وضع كفَّه اليُمنى على فخذِه اليمنى، وقبض أصابعه كلّها وأشار بأصبعه التي تلي الإبهام، ووضع كفَّه اليسرى على فخذه اليسرى.

٦٣٦ ـ أخبرنا أبو محمد: عبد الخالق بن الحسن المُعدَّل، ثنا محمد بن غالب، ثنا محمد بن سابق، ثنا شيبان عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة قال:

سألت عائشة رضي الله عنها ـ هل كان رسول الله ﷺ يرقدُ وهو جَنبٌ؟ قالت: نعم ويتوضأ وضوءَه للصلاةِ.

٦٣٧ ـ أخبرنا أبو بكر: أحمد بن جعفر بن حمدان، ثنا عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل، ثنا أبي ثنا غندر ـ أي محمد بن جعفر ـ ثنا مالك بن أنس عن الزُّهري عن عطاء بن يزيد عن أبي سعيد الخدري عن رسول الله ﷺ قال:

«إذا سمعتم النِّداءَ فقولُوا مثل ما يقولُ».

٦٣٨ ـ أخبرنا أبو العباس: أحمد بن إبراهيم بن علي الكندي بمكة، ثنا محمد ابن جعفر الخرائطي، ثنا صالح بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، قال: سمعت ابن السماك يقول:

كتبت إلى أخ لي: أن الرجاءَ حبلٌ في قلبِك، قيدٌ في رجلك، فأخرج الرجاء من قلبِك يخرجُ القيدَ من رجلك.

* * *

مجلس آخر في يوم الجمعة الحادي والعشرين من جمادى الأولى من السنة

٦٣٩ ـ أخبرنا أبو أحمد: حمزة بن محمد بن العباس، ثنا محمد بن غالب، ثنا قبيصة [١١٧/أ] ثنا سفيان عن عمّار الدُّهني، عن أبي سلمة عن أم سلمة عن النبي ﷺ قال:

«قوائم منبرِي رواتب فِي الجنة».

هذا حديث محفوظ من حديث عمار الدهني وهو حديث عال من حديث الثُّوري.

٦٤٠ ـ أخبرنا أبو بكر: أحمد بن سلمان بن الحسن الفقيه، ثنا أبو الربيع: الحسين بن الهيثم الكسائي الرازي، ثنا زكريا بن يحيى كاتب العمري، ثنا رشدين ابن سعد، عن يحيى بن أيوب وموسى بن جبير عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت:

لا تحموا مرضاكم، فإني مرضت فحموني حتى الماء فقمت بالليل إلى قِرْبةٍ معلَّقةٍ فشربت كأكثر ما كنتُ أشرب، فأراني الله العافية.

٦٤١ ـ أخبرنا أبو سهل: أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد، ثنا محمد بن إسماعيل الترمذي، ثنا إسحاق بن إبراهيم بن العلاء الزُّبيدي، حدثني عمرو بن الحارث حدثني عبد الله ابن سالم، حدثني محمد بن الوليد الزبيدي، أخبرني الزهري: محمد بن مسلم أنَّ حمزة بن عبد الله بن عمر أخبره أنَّ عبد الله بن عمر قال:

لما اشتد برسول الله ﷺ وجعُه الذي تُوفي فيه قال: «**لِيُصلِّ للناسِ أبو بكر**». قالت عائشة: يا رسول الله إنَّ أبا بكر رجلٌ رقيقٌ لا يملكُ دمعَه حين يقرأ القرآنَ،

فمُر عمر يصلِّي بالناس، قال النبي ﷺ: **«ليصلِّ للناس أبو بكر»**. فراجعَتْه عائشةُ بمثل مقالتِها. فقال النبي ﷺ: **«لِيُصلِّ للناسِ أبو بكر، إنكنَّ صواحب يوسف»**.

٦٤٢ ـ أخبرنا أبو علي: محمد بن أحمد بن [١١٧/ب] الفضل بن العباس بن خُزيمة، ثنا محمد بن سليمان الباغندي، ثنا محمد بن عبد الله الرقاشي، ثنا مسلم ابن خالد، عن صالح بن كيسان، عن الزُّهري، عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال:

«دَينُ المرءِ معلَّقٌ بقلبه حتى يُقضى عنه».

٦٤٣ ـ أخبرنا أبو محمد: دعْلَج بن أحمد بن دعْلَج، ثنا ابن شيرويه، ثنا إسحاق أنبأ جرير، عن الأعمش عن جعفر بن أبي وحشية، عن أبي نضرة عن أبي سعيد قال:

بعثنا رسول الله ﷺ في سريةٍ فمررنا على أهل أبياتٍ فاستضفناهُم فلم يضيفونا، فنزلنا بالعراءِ فلُدغ سيدُهم، فأتونا فقالوا: هل منكم أحدٌ يرقي؟ فقلت: أنا أرقي، فقال: فارقِ صاحبنَا، فقلت: لا ؛ قد استضفناكم فلم تضيفُونا، قال: فإنا نجعلُ لكم، قال: فجعلُوا لنا ثلاثين شاةً، قال: فأتيتُه فجعلتُ أمسحُه وأقرأُ فاتحةَ الكتابِ وأردِّدُها حتى برأ، فأخذنا الشياه، فقلنا أخذنَاها ونحن لا نُحسن أن نرقي، ما نحن بالذين نأكلُها حتى نسأل رسولَ الله ﷺ فأتيناه فذكرنا ذلك له، قال: فجعل يقولُ: **«وما يُدريك أنها رُقية»** قلت: يا رسول الله ما دريت أنها رقيةٌ، ولكن شيءٌ ألقاه اللهُ في نفسِي، فقال رسول الله ﷺ: **«فكلوا واضربُوا لي معكم بسهمٍ»**.

٦٤٤ ـ أخبرنا أبو الحسن: أحمد بن إسحاق بن نِيخَاب الطِّيبي، ثنا الحسن بن علي بن زياد السُّري، ثنا إسحاق بن الحجاج، ثنا أحمد بن عبد الرحمن بن أبي حماد المقرئ، عن أسباط بن نصر، عن السدى عن عبدِ خَيْر عن علي رضي الله

عنه ﴿ **وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ** [١١٨/ أ] **سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي** ﴾ قال: فاتحة الكتاب. قلت: إنها ست، فقال علي رضي الله عنه: أنزل آية منها: ﴿ **بسم الله الرحمن الرحيم** ﴾.

٦٤٥ ـ أخبرنا أبو الحسين: عبد الباقي بن قانع، ثنا حكيم بن يحيى المتوثى، ثنا عبيد الله ابن معاذ، ثنا أبي، ثنا المسعودي، عن أبي فزارة عن عمرو بن حريث رفعه إلى النبي ﷺ قال:

«**الكمأةُ من المنِّ وماؤها شفاءٌ للعين، والعجوة من الجنةِ وهي شفاءٌ من السُّمِّ**».

٦٤٦ ـ أخبرنا أبو علي: محمد بن أحمد بن الحسن بن الصوّاف، ثنا عبد الله ابن أحمد بن محمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا أبو المغيرة، ثنا جرير، حدثني عبد الرحمن بن ميسرة، عن جُبير بن نُفير، عن بُسر بن جِحَّاش القُرشي أنَّ رسول الله ﷺ بصق يومًا في كفِّه فوضع عليها أصبعه ثم قال: «**قال الله تعالى: بُني آدم! أنَّى تعجزُني وقد خلقتُك من مثلِ هذه، حتى إذا سويتُك وعدلتُك ومشيت بين بُردين وللأرض منك وئيد، فجمعت ومنعت، حتى إذا بلغت التراقي قلت: أتصدق!! وأنى أوان الصدقة!!**».

٦٤٧ ـ أخبرنا أبو بكر: محمد بن الحسين بن عبد الله الآجري بمكة، ثنا أبو بكر: عمر بن سعد القراطيسي، ثنا إسماعيل بن أبي الحارث، ثنا روح يعني ابن عباده، عن محمد بن واسع، عن محمد بن المنكدر، عن أبي صالح عن أبي هريرة أنَّ رسول الله ﷺ قال:

«**من نفَّسَ عن أخيه المسلم كربة من كُربِ الدُّنيا نفَّس اللهُ عنه كُربَة من كُربِ الآخرةِ، ومن ستر أخاه المسلمَ ستره اللهُ في الدُّنيا والآخرةِ، والله في عونِ العبدِ ما كان العبدُ في عون أخيه**».

٦٤٨ ـ أخبرنا أبو محمد: [١١٨/ب] عبد الخالق بن الحسن المُعدّل، ثنا محمد ابن سليمان بن الحارث، ثنا قبيصة، ثنا سفيان، عن علقمة بن مرثد، عن سليمان ابن بُريدة، عن أبيه عن النبي ﷺ قال:

«حرمة نساء المجاهدين على القاعدين كحرمة أمهاتهم، وما من أحد من القاعدين يخالفُ إلى امرأة أحد من المجاهدين إلا دُفعَ إليه يومَ القيامة وقيل له: هذا خانَك في أهلِك فخُذ من عمله ما شئت ، فما ظنكم؟!».

٦٤٩ ـ أخبرنا دعلج بن أحمد، ثنا ابن شيرويه، ثنا إسحاق أنبا عقبة بن خالد السكوني، حدثني موسى بن محمد بن إبراهيم التيمي، عن أبيه عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ قال:

«إذا دخلتم على المريض فنفسُوا في أجلِه، فإنَّ ذلك لا يردُّ شيئًا وهو يطيب نفسِ المريض».

٦٥٠ ـ وجدت في كتاب والدي أبي بكر محمد بن عبد الله: حدثني أبو بكر أحمد بن محمد بن موسى، ثنا عبد الكريم بن محمد الصالحي أنشدني أبو محمد: عبد الله بن عمرو لمحمد بن حازم:

فإمَّا أن تكون أخي بحق ... فأعرف منك غثي من سَميني
وإلاَّ فاطَّرحني واتخذني ... عدوًا أتقيك وتتقيني

* * *

مجلس آخر في يوم الجمعة الثامن والعشرين
من جمادى الأولى من السنة

٦٥١ ـ أخبرنا أبو بكر: محمد بن الحُسين بن عبد الله الآجرِّي بمكة، ثنا أبو شعيب: عبد الله بن الحسن، ثنا عاصم، ثنا إسماعيل بن جعفر، أخبرني أبو سهيل: نافع بن مالك، عن أبيه عن طلحة بن عبيد الله أنَّ أعرابيًا جاء إلى رسول الله ﷺ ثائر شعر الرأسِ فقال: يا رسول الله أخبرني ماذا افترض [١١٩/أ] الله عليَّ من الصلاة؟ فقال: «**الصلواتُ الخمسُ إلا أن تطوّع شيئًا**». قال: أخبرني ما افترض الله عليَّ من الصيام؟ قال: «**صيامُ رمضان إلا أن تطوّع شيئًا**». قال: أخبرني ما افترض الله عليَّ من الزكاة؟ فأخبره رسول الله ﷺ بشرائع الإسلامِ، فقال: والذي أكرمك لا أتطوع شيئًا ولا أنتقص فيما افترضَ اللهُ عليَّ شيئًا. فقال رسول الله ﷺ: «**أفلح وأبيه إن صدق ـ أو دخلْ الجنة وأبيه إن صدَق**».

هذا حديث صحيح من حديث أبي سهيل نافع بن مالك، أخرجه البخاري ومسلم جميعًا.

٦٥٢ ـ أخبرنا أبو سهل: أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد، ثنا محمد بن إسماعيل الترمذي، ثنا الحميدي، ثنا سفيان بن عيينة، أخبرني الزهري، أخبرني عبد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب، عن إياس بن عبد الله بن أبي ذُباب، قال: قال رسول الله ﷺ:

«**لا تضربُوا إماءَ الله**» قال: فجاء عمر رضي الله عنه فقال: يا رسول الله! قد ذئر النساءُ على أزواجهنَّ منذُ نهيت عن ضربهنَّ، فأذنَ لهم فضربُوا فأطاف بآل محمدٍ ﷺ نساء كثير فقال النبي ﷺ:

«لقد أطاف الليلةَ بآل محمد سبعون امرأة كلهنَّ تشكين أزواجهنَّ، ولا يجدون أولئك خياركم».

٦٥٣ ـ أخبرنا أبو محمد: دعْلَج بن أحمد بن دعْلَج، ثنا يوسف بن يعقوب، ثنا أبو الوليد الطيالسي، ثنا أبوالأشهب، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد قال:

كنا مع النبي ﷺ في سفرٍ؛ إذ جاء رجلٌ على راحلة فجعل يصرفها يمينًا وشمالاً، فقال رسول الله ﷺ: **«من كان عنده فضل [١١٩/ ب] من ظهرفليعُد به على من لا ظَهْر له، ومن كان عنده فضلٌ من زاد فليعد به على من لا زادَ له»**، وذكر أصناف الأموال حتى رأينا أنه لا حق لأحدٍ منّا في فضل عنده.

٦٥٤ ـ أخبرنا أبو علي: أحمد بن الفضل بن العباس بن خُزيمة، ثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن عيسى البرتي، ثنا أبو غسَّان، ثنا زهير حدثني محمد بن إسحاق حدثني خُبيب بن عبد الرحمن بن خُبيب بن يساف، عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«إنَّ منبري على حوضي وإن ما بين بيتي ومنبري روضةٌ من رياضِ الجنة، وصلاة في مسجدي كألفِ صلاةٍ فيما سواه من المساجدِ إلا المسجدِ الحرام».

قال: وحدثني مسور بن رفاعة عن أبي سلمة عن أبي هريرة مثله.

٦٥٥ ـ أخبرنا أبو الحسن: أحمد بن إسحاق بن نيخَاب الطِّيبي، ثنا محمد بن أيوب، ثنا أحمد بن عبد الله بن يونس، ثنا سعيد بن سالم، عن منصور بن دينار، عن الأعمش والحسن ابن عمرو وجامع بن أبي راشد ومحمد بن قيس وأبي حَصين عن سفيان الثوري، عن محمد بن علي بن الحنفية، قال: قلت لأبي علي رضي الله عنه: أي الناس خير بعد رسول الله ﷺ؟ قال: أبو بكر، قلت: ثم من؟ قال: ثُم عمر، ثم تأهبت فخفت أن أسأله، فيخبرني بغيره، قلت: ثم أنت؟ قال: أنا رجلٌ

من المسلمين لي حسنات وسيئات يفعل الله فيها ما يشاء.

٦٥٦ ـ أخبرنا أبو الحسين: عبد الباقي بن قانِع، ثنا محمد بن زكريا، ثنا محمد بن مُحبب الدلال، ثنا سفيان، عن سلمة بن كهيل، عن مجاهد عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ:

«مالهم ولعمار يدعوهم إلى الجنة ويدعونَه إلى النار» [١٢٠/أ].

٦٥٧ ـ أخبرنا أبو علي: محمد بن أحمد بن الحسن بن الصواف، ثنا عبد الله ابن أحمد بن محمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا محمد بن جعفر، ثنا شُعبة عن منصور عن سالم بن أبي الجعد، عن مرَّة بن كعب، أو كعب بن مرَّة السُّلمي، قال شعبة وقد حدثني به منصور وذكر ثلاثة بينه وبين مرَّة بن كعب ثم قال بعد منصور عن سالم عن مرَّة أو كعب قال: سألت رسول الله ﷺ: أي الليل أسمع؟ فقال:

«جوفُ الليل الآخرُ» ثم قال: «الصلاة مقبولةٌ حتى يصلّي الصبحَ، ثم لا صلاة حتى تطلعَ الشمسُ وتكون قيد الرُمحِ أو رُمْحين، ثم الصلاة مقبولةٌ حتى يقومَ الظِّلُ قيام الرُّمحِ، ثم لا صلاة حتى تزولَ الشَّمسُ، ثم الصلاة مقبولةٌ حتى يصلي العصرَ ثم لا صلاة حتى تغيب الشمس، فإذا توضأ العبدُ فغسل يديه خرَّت خطاياهُ من يديه، فإذا غسل وجهه خَرَّت خطاياهُ من وجهه، فإذا غسل ذراعيهِ خَرَّت خطاياه من ذراعيه، وإذا غسل رجليه خَرَّت خطاياه من رجليه، ـ قال شعبة: ولم يذكر مسح الرأس ـ **وأيُّما رجلٍ مسلم أعتق رجلاً مسلمًا كان فكاكُه من النارِ يُجزي بكل عضوٍ من أعضائه عضواً من أعضائه، وأيُّما رجلٍ مُسلم أعتقَ امرأتينِ مُسلمتين كانتا فكاكُه من النار تجزي بكل عضو من أعضائها عضواً من أعضائه، وأيما امرأةٍ مُسلمة أعتقت امرأة**

مسلمة كانت فكاكُها من النّار تجزي بكل عضو من أعضائها عضواً من أعضائها».

٦٥٨ ـ أخبرنا أبو محمد: عبد الخالق بن الحسن المُعدَّل [١٢٠/ب] ثنا محمد ابن سليمان، ثنا أبو نعيم، ثنا يونس بن أبي إسحاق، عن أبي داود عن أبي الحمراء قال: رابطت النبي ﷺ ستة أشهر فكان يمر بباب علي وفاطمة رضي الله عنهما فيقول: «الصلاة الصلاة ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً﴾».

٦٥٩ ـ وجدت في كتاب والدي أبي بكر محمد بن عبد الله، حدثني أبو بكر أحمد ابن محمد ابن موسى، ثنا أحمد بن يحيى الحُلواني، ثنا عبد الرحمن بن فرات، عن خالد بن عمرو القُرشي، قال: كان الأوزاعي يتمثل بهذه الأبيات:

إذا كان الخطأ أقل ضرّاً ... وأنفع في الأمور من الصواب

وكان النَّولُ محموداً مدالاً ... وكان الأمر يرجع في انقلاب

وبُوعِدَ كل ذي حسب ودين ... وقُرِّب كل مهتوك الحجاب[1]

وَوُلِّي بعضهم حزنا وحَرَجًا ... وولي بعضهُم فصل الخطاب

ويبقى بعد ذا عقبى لهذا ... وهذا من ثواب أو عقاب

ويتحرى المُتقي ويؤوب من ... لا تُحاسِب نفسه شر المآب

* * *

(١) كتب على هامش المخطوط بيت آخر لم أتمكن من قراءته.

مجلس آخر في يوم الجمعة العشرين من جمادى الآخرة من السنة

٦٦٠ ـ أخبرنا أبو العباس: محمد بن إبراهيم بن علي الكندي بمكة، ثنا حمزة ابن محمد الكاتب، ثنا نُعيم بن حماد، ثنا ابن إدريس وعبد العزيز بن محمد عن سُهيل بن أبي صالح، عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال:

«من كان منكم مصليًا يومَ الجمعةِ فليصلِّ بَعدها أربعًا».

هذا حديث صحيح من حديث سُهيل بن أحمد أخرجه مسلم بن الحجاج [١٢١/أ].

٦٦١ ـ أخبرنا أبو سهل: أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطّان، ثنا محمد بن إسماعيل الترمذي، ثنا ابن أبي السري، ثنا عبد الرزاق، ثنا معمر عن الزهري، عن عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب، عن حكيم بن حزام ومعمر عن هشام بن عُروة عن أبيه، عن حكيم بن حزام أنَّ رسول الله ﷺ أعطى حكيم بن حزام دون ما أعطى أصحابَه فقال: يا رسول الله! ما كنت أظنُّ أن تقصر بي دُون أحدٍ من أصحابِي، فزاده النبي ﷺ ثم استزادَه فزاده حتى رضي، فقال: يا رسول الله أي أعطيتك خير؟ قال: **«الأولى»**.

ثم قال النبي ﷺ: **«يا حكيم بن حزام هذا المال خضِرةٌ حُلوة فمن أخذَه بسخاوة نفس وحُسن أكلة بورك له فيه، ومن أخذه باستشراف نفس وسوء أكلٍ لم يُبارَك له فيه، وكانَ كالذي يأكلُ ولا يشبعُ، واليدُ العُليا خيرٌ من اليدِ السُّفلى»**.

قال: ومنك يا رسول الله؟ قال: **«ومنِّي»**. قال: فوالذي بعثك بالحق لا أرزأ أبعدك أحدًا شيئًا فلم يقبل حكيم عطاءً ولا ديوانًا حتى مات، فكان عمر رضي الله

عنه بعد ذلك يدعوه للأخذ منه فيأبى ـ فقال عمر رضي الله عنه: اللهمَّ إنِّي أشهدك على حكيم بن حزام أنِّي أدعوه إلى حقه من هذا المال فيأبى، وإنِّي أبرأ إلى الله منه.

فقال حكيم: والله لا أرْزأك شيئًا أبدًا. فمات حين مات وإنه لمن أكثر قريش مالاً.

٦٦٢ ـ أخبرنا أبو محمد: دعلج بن أحمد بن دعْلَج، ثنا محمد بن نُعيم، ثنا أحمد بن عبده عن أبي داود، ثنا صَدَقَة بن مُوسى، ثنا مالك بن دينار، عن عبد الله بن غالب الحُدَّاني [١٢١/ب] عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ:

«خصلتان لا تجتمعان في مؤمن: البخلُ وسوءُ الخُلقِ».

٦٦٣ ـ أخبرنا أبو الحسن: أحمد بن نِيخَاب، ثنا صالح بن محمد بن موسى بقزوين، ثنا يحيى بن يحيي، ثنا خارجة بن مصعب، عن سُهيل بن أبي صالح، عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«تفتح أبوابُ الجنةِ في كلِّ يومِ اثنين ويوم خميس».

٦٦٤ ـ أخبرنا أبو علي: محمد بن أحمد بن الصوَّاف، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا محمد بن بكار، ثنا أبو معشر، عن نافع مولىً لآل الزبير، عن أبي هريرة وعن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال:

إن الكعبة خلقت قبل الأرض بألفي سنة وهي من الأرض، قال: إنها كانت حَشفة على الماء يعني زَبدًا على الماء عليها ملكان من الملائكة يسبحان الليل والنهار ألفي سنة. قال: فلما أراد الله تعالى أن يخلق الأرض دحاها منها فجعلها في وسط الأرض، قال: فلما أراد الله أن يخلق آدم بعث ملكًا من الملائكة من حملة العرش

يأتي بتراب من الأرض، فلما أهوى ليأخذ منها قالت له الأرض: أسألك بالذي أرسلك إليَّ أن لا تأخذ منِّي اليوم شيئًا يكون للنار منه نصيب غدًا، قال: فتركها، فلما رجع إلى ربِّه قال: ما منعك أن تأتيني بما أمرتك به؟ قال: يارب سألتني بك أن لا أخذ منها شيئًا يكون للنار منه نصيب غدًا، فأعظمت أن أردَّ شيئًا تسألني بك، قال: ثم أرسل الله آخر من حملة العرش فلما أهوى ليأخذ منها، قالت له الأرض: أسألك بالذي أرسلك أن لا تأخذ منِّي اليوم شيئًا يكون للنار منه نصيب.

قال: فتركها، فلمَّا رجع إلى ربه، قال: ما منعك أن [١٢٢/أ] تأتيني بما أمرتك به؟ قال: يا ربِّ سألتني بك أن لا آخذ منها شيئًا يكون للنار منه نصيب غدًا فأعظمت أن أردَّ شيئًا سألني بك. قال: ثم أرسل آخر من حملةِ العرش، فلما أهوى ليأخذَ منها، قالت له: مثل ما قالت للأول فتركها، ثم رجع إلى ربه، فقال له مثل ما قال الأول.

قال: حتى أرسل حملة العرش كلهم كل ذلك يقول لهم مثل ذلك فيرجعون إلى ربهم فيقولون مثل ذلك، قال: حتى أرسل ملك الموت، فلما أهوى ليأخذ منها قالت له الأرض: إنِّي أسألُك بالذي أرسلَك أن لا تأخذْ منِّي اليوم شيئًا يكون للنار منه نصيب غدًا، قال ملك الموت: إنَّ الذي أرسلني أحق بالطاعة منك، قال: فأخذ من وجه الأرض كلها طيبها وخبيثها حتى كانت قبضته عند موضع الكعبة، فجاء بها إلى ربه فَصَبَّ عليها من ماء الجنة، حتى كانت حمأ مسنونًا، فخلق منها آدم بيده، ثم مسح على ظهره فقال: «تبارك الله أحسن الخالقين».

قال: ثم تركه أربعين لا ينفخ فيه ثم نفخ فيه من روحه. قال: فجرى فيه الروح من رأسه إلى صدره، فأراد أن يثب، فقال أبو هريرة: ﴿**خُلِقَ الإِنسَانُ مِنْ عَجَلٍ سَأُرِيكُمْ آيَاتِي فَلا تَسْتَعْجِلُونِ**﴾ . قال: فلما جرى فيه الروح جلسَ جالسًا

فعطسَ فقال الله تعالى: قل الحمدُ للهِ فقال :الحمدُ لله، قال: رحِمك ربُّك .

ثم قال: يا آدمُ انطلق إلى هؤلاء النفرِ من الملائكةِ فسلِّم عليهم، قال: فانطلقَ فسلَّم عليهم فقال: السّلامُ عليكم ورحمةُ اللهِ، قالوا: وعليك السلام ورحمةُ اللهِ وبركاتُه. فقال: يا آدم هذه تحيَّتك [١٢٢/ب] وتحية ذريتك. قال: يارب ومن ذُريتي؟ قال: يا آدم في أيِّ يدى أحب إليك أن أُريك ذُريتك فيها؟ قال: يمينُ ربِّي، وكلتا يدي ربِّي يمين، قال: فبسطَ يمينَه فإذا ذريةُ آدم كلُّهم ما هو خالقٌ إلى يومِ القيامة ، الصحيحُ على هيئته والمبتلى على هيئته ، والأنبياء على هيئتِهم. فقال آدم: ربِّ هؤلاء أعطيتهم لو أعطيتهم جميعًا كلهم؟ قال: يا آدم إنِّي أحببتُ أن أشكرَ .

قال: فرأى فيهم رجُلاً ساطعًا نورُه . فقال: ياربِّ من هذا؟ فقال: ابنُك داود. قال: كم عمرُه ياربِّ؟ قال: ستون سنة، قال: فكم عمري؟ قال: ألفَ سنةٍ، قال: أنقِص من عُمري أربعين سنة فزدهُ في عمرِه. ثم رأى آخر ساطعًا نورُه ليس مع أحدٍ من الأنبياء من الأتباع مثل ما معه فقال: من هذا أي ربّ؟ قال: ابنُك محمدٌ وهو أولُ من يدخلُ الجنةَ، قال: الحمدُ للهِ الذي جعل من ذريتي من يسبقني إلى الجنّةِ ولا أحسدُه.

قال: فلما مضى لآدم ألف سنة إلا أربعين سنة جاءته الملائكةُ يتوفّونه عيانًا، فقال لهم: ما تريدُون؟ قالوا: نريدُ أن نتوفّاك ـ [يعني][1] ـ قال: قد بقي لي حتى الآن أربعون سنة!! فقالوا: أليس قد أعطيتها ابنك داود؟ قال: ما أعطيت أحدًا شيئًا.

فقال أبو هريرة: فجحدَ آدمُ فجحدتْ ذريتُه، ونسي آدمُ فنسيتْ ذريتُه.

٦٦٥ـ وجدت في كتاب والدي حدثني أبو بكر أحمد بن محمد بن موسى ثنا أحمد

(١) هكذا بالأصل.

ابن محمد بن المثنى الضبي، ثنا محمد بن أحمد أبو الحسن قال: سمعت مصعب ابن عبد الله يقول:

هذا أشعرنا. لأبي العتاهية

تعلقت بآمال طوال أي آمال

وأقبلت على الدنيا صلاحًا أي إقبال

فيا هذا تجهَّز لفراق الأهل والمال

فلابد من الموت عليَّ حالٍ في الحال [١٢٣/أ]

* * *

مجلس آخر في يوم الجمعة الحادي عشر من رجب من السنة

٦٦٦ - أخبرنا أبو محمد: دعْلَج بن أحمد، ثنا محمد بن غالب بن حرب، ثنا القعنبي عن مالك، عن ابن شهاب، عن عطاء بن يزيد، عن أبي سعيد الخدري، أنَّ ناسًا من الأنصار سألُوا رسول الله ﷺ فأعطاهُم، ثم سألوه فأعطاهم، حتى إذا نفذَ ما عندَه قال: **«ما يكونُ عندِي من خيرٍ فلن أدَّخره عنكم، ومن يستعففْ يعفَّه اللهُ، ومن يستغن يُغنه اللهُ، ومن يتصبّر يُصبِّره اللهُ، وما أعطي أحدٌ من عطاءٍ هو خيرٌ له وأوسعُ من الصبرِ»**.

هذا حديث صحيح من حديث مالك أخرجه البخاري ومسلم جميعًا.

٦٦٧ - أخبرنا أحمد بن الفضل بن خزُيمة، ثنا إبراهيم بن عبد الرحيم بن دفوقاء، ثنا أبو سلمة منصور بن سلمة الخزاعي، ثنا سليمان بن بلال، عن عبد الله ابن دينار، عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال:

«كلكم راعٍ وكلكم مسئولٌ عن رعيته، الأميرُ الذي على الناسِ راعٍ والرجلُ على أهلِ بيته راعٍ، وهو مسئولٌ عنهم، وامرأةُ الرجلِ راعيةٌ على بيت زوجِها وولدِه وهي مسئولةٌ عنهم، وعبد الرجل راعٍ على مال سيده وهو مسئولٌ عنه، فكلكم راعٍ وكلكم مسئول عن رعيته».

٦٦٨ - أخبرنا أبو سهل: أحمد بن محمد بن عبد الله القطان، ثنا إسماعيل بن محمد بن أبي كثير القاضي، ثنا مكي بن إبراهيم، ثنا هشام بن حسَّان والحسن بن دينار، عن محمد بن واسع، عن عبد الله بن الصامت، عن أبي ذر قال: أوصاني رسول الله ﷺ بسبع: أوصانــي أن أنظر إلى من هُو دونِي [١٢٣/ب] ولا أنظر إلى من هُو فوقي، وأوصانِي بحبِّ المساكين والدنوِ منهُم، وأوصاني أن أقولَ الحقَّ وإن

كان مرًا وأوصاني أن أَصِلَ رحمِي وإن أدبرت، وأوصاني أن لا أخاف في الله لومة لائم، وأوصاني أن لا أسأل الناس شيئًا ، وأوصاني أن أستكثر من قول: «لاحول ولا قوة إلا بالله، فإنها من كنز الجنة».

٦٦٩ - أخبرنا أبو بكر: أحمد بن سلمان الفقيه النّجاد، ثنا الحسن بن مكرم، ثنا داود بن المحبَّر، ثنا سكين بن أبي سراج، عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال: قال رجل: يا رسول الله! أي الأعمال أحبُّ إلى الله؟ قال: «**سرورٌ تدخُله على مسلمٍ ، أو كربةٌ تكشفُها عنه في دَينٍ تقضيه عنه أو جوعٍ تطردُه عنه**».

٦٧٠ - أخبرنا أبو أحمد: حمزة بن محمد بن العباس، ثنا عباس بن محمد الدوري، ثنا علي بن إسحاق، ثنا ابن المبارك، أخبرني يحيى بن أيوب، عن عبد الله بن سليمان أنَّ إسماعيل بن يحيى المعافري أخبره عن سهل بن معاذ بن أنس الجُهني عن أبيه عن النبي ﷺ قال:

«**من حمى مؤمنًا من مُنافقٍ يعيبه بعث الله ملَكًا يحمي لحمَه يومَ القيامةِ من نارِ جهنّم، ومن قفا مُسلمًا بشيءٍ يريدُ شينَه حبسهُ اللهُ على جسرِ جهنمَ حتى يخرجَ مما قال**».

٦٧١ - حدثنا أبو محمد: عبد الله بن محمد بن إسحاق الفاكهي بمكة، ثنا عبد الله بن أحمد بن زكريا، ثنا يحيى بن محمد، ثنا عبد العزيز بن محمد، عن عباد بن كثير وطارق عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال:

«**أنزل اللهُ المعونةَ مع المؤونة وأنزل الصبرَ عند البلاءِ**».

٦٧٢ - أخبرنا أبو بكر: محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي، ثنا محمد بن إسماعيل الترمذي، ثنا يحيى بن أبي قبيلة، ثنا عبد العزيز بن محمد عن

[١٢٤/أ] عبد الواحد بن أبي عون قال ابن شهاب: قال أبو سلمة بن عبد الرحمن: سمعت جابر بن عبد الله يحدث أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: **«لَمَّا كذبتني قريش حين أُسري بي إلى بيت المقدس كنت في الحجر فجلى الله لي بيت المقدس فطفقت أخبرهم عن آياته وأنا أنظر إليه»**.

٦٧٣ ـ أخبرنا أبو الحسن: أحمد بن إسحاق بن نِيخَاب الطِّيبي، ثنا محمد بن أيوب، أنبا مسلم بن إبراهيم، ثنا هشام، ثنا قتادة، عن زرارة عن سعد بن هشام عن عائشة رضي الله عنها عن النبي ﷺ قال:

«الذي يقرأ القرآن وهو ماهرٌ به فهو مع السفرةِ الكرامِ البررةِ، والذي يقرؤه وهو يشقُّ عليه فله أجرانِ».

٦٧٤ ـ أخبرنا عبد الباقي بن قانع، ثنا أحمد بن إسحاق، ثنا حفص بن عمر الحَوْضي، ثنا الحسن بن أبي جعفر عن محمد بن جحادة عن نعيم بن أبي هند عن ربعي بن خراش عن حذيفة قال:

دخلت على رسول الله ﷺ في اليوم الذي قُبض فيه فقال لي: **«يا حذيفة! من كُتب له عند الموتِ بشهادةِ أن لا إله إلا الله صادقًا دخل الجنة»**. فقلت: يا رسول الله! أُسِرٌّ هذا أم أُعلِنه؟ قال: **«بل أَعْلِنه»**. قال: فإنه لآخر شيء سمعته من رسول الله ﷺ.

٦٧٥ ـ أخبرنا أبو علي: محمد بن أحمد بن الحسن بن الصوّاف، ثنا عبد الله ابن أحمد بن محمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا أبومعاوية، ثنا الأعمش وابن نمير، أنبا الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«من نفَّس عن مؤمنٍ ـ وقال ابن نمير: **عن مسلم ـ كُربة من كُرب الدُّنيا نفَّس الله عنه كربةً من كربِ يومِ القيامةِ، ومن ستر مسلمًا ستره اللهُ في الدنيا**

والآخرة ، ومن يسَّر علـى معسر يسَّر الله عليه في الدنيـا والآخرة ، والله في عون العبدِ ما كان العبدُ في عونِ أخيه [١٢٤/ب] ، ومن سلك طريقًا يلتمسُ فيه علمًا سهّل اللهُ له به طريقًا إلى الجنة، وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم إلا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة ، وذكرهم الله فيمن عنده ، ومن أبطأ به عمله لم يسرع به نَسَبه».

٦٧٦ ـ أخبرنا أبو محمد: عبد الخالق بن الحسن المعدّل، ثنا محمد بن سليمان، ثنا عثمان بن الهيثم المؤذن، ثنا الهيثم بن الأشعث، عن الهيثم بن محمد السلمي، عن محمد بن عمارة الأنصاري، عن جهم بن علي بن أبي الجهم القرشي السلمي، عن محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفّان، عن عبد الله بن أبي بكر الصديق قال: قال رسول الله ﷺ:

«إذا بلغَ المرءُ المسلمُ أربعين سنة صرف الله عنه ثلاثة أنواع من البلاء: الجنونِ والجُذامِ والبرصِ، فإذا بلغ خمسين سنةً خفف عنه ذنوبَه، فإذا بلغ ستين سنةً رزقه الله الإنابة إليه، فإذا بلغ سبعين سنةً أحبته ملائكةُ السّماء، فإذا بلغ ثمانين سنةً أثبتت حسناتُه، ومُحيت سيئاتُه ، فإذا بلغ تسعين سنة غُفِر له ذنوبه ما تقدم منها وما تأخر، وكان أسير الله في أرضه، وشفّعه في أهل بيته يوم القيامة».

٦٧٧ـ أخبرنا أبو علي: الحسن بن الخضر الأسيوطي بمكة، ثنا أحمد بن شعيب، أنبا قتيبة بن سعيد، عن مالك عن سُميّ، عن أبي صالح، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال:

«من قال: سُبحان اللهِ وبحمدهِ في يومٍ مائة مرة حُطَّت خطاياهُ وإن كانت

مثل زَبَدِ البحرِ».

٦٧٨ ـ أخبرنا أبو بكر: محمد بن الحسين بن عبد الله الآجرِّي بمكة، ثنا أبو شعيب عبد الله بن الحسن الحراني، ثنا عفَّان بن مسلم، ثنا أبو عوانة عن عثمانِ بن المغيرة عن علي بن ربيعة [١٢٥/أ] عن أسماء بن الحكم الفزاري، عن علي بن أبي طالب قال:

كنت إذا سمعت من رسول الله ﷺ حديثًا نفعني الله بما شاء أن ينفعني، فإذا حدثني أحد من أصحابه استحلفتُه، فإذا حلف لي صدقته، وإنه حدثني أبو بكر رضي الله عنه ـ وصدق أبو بكر ـ أن رسول الله ﷺ قال: **«ما من عبد يذنبُ ذنبًا فيحسن الطهور ثم يقومُ فيصلي ركعتين، ثم يستغفرُ الله إلا غفر اللهُ له».**

٦٧٩ ـ أخبرنا أبو محمد: عبد الخالق بن الحسن المعدَّل، ثنا محمد بن سليمان، ثنا موسى ابن مسعود، ثنا سفيان الثوري، عن الأعمش، عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود قال:

قسم رسولُ الله ﷺ قَسْمًا فقال رجلٌ: ما أريدَ بها وجه الله، فأتيتُ رسولَ الله ﷺ فأخبرتُه، فتغيّر وجههُ فقال: **«رحمَ اللهُ موسى؛ قد أُوذي بأشدَّ من هذا فصبرَ».**

٦٨٠ ـ أخبرنا أبو بكر: أحمد بن حفص بن حمدان، ثنا الحسين بن عمر بن إبراهيم، ثنا أبي عمر بن إبراهيم، قال: قرئ على ابن السماك عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن عبد الله بن مسعود قال: ما زِلْنا أعزةً منذ أسلم عمر رضي الله عنه.

٦٨١ ـ أخبرنا أبو العباس: أحمد بن إبراهيم بن علي الكندي بمكة، ثنا أبو بكر محمد بن جعفر العامري قال: سمعت أبا العباس محمد بن يزيد المبرِّد

يقول: بلغني أنَّ أبا الأسود الدؤلي احتاج إلى جار له ليقترض منه شيئًا، وكان أبو الأسود حسن الظنِّ بجاره فاعْتلَّ عليه ودفعه فقال أبو الأسود:

قد تطمعن في مالِ جارٍ لقربه فكل قريب لا ينال بعيد
وفوِّضن إلى الله الأمور فإنه يروح بأرزاق عليك حدود
ولا تشعرنَّ النفس بأسًا فإنما يعيش بجدٍّ عاجز وجليد

آخره والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد سيد المرسلين

وعلى إخوانه من النبيين والمرسلين وآله وأصحابه أجمعين

وحسبنا الله ونعم الوكيل [١٢٥/ ب][١]

* * *

(١) في آخر الجزء ذكر السماعات، وقد تكررت في جميع الأجزاء كما تقدم.

الجزء

من

أمالي أبي القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله

ابن بشران المعدل رحمه الله

رواية أبي طالب : أحمد بن الحسين بن محمد بن

إبـراهـيم بن البصري عنه و عنه الشيخ الإمام الحافظ

أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن

إبراهيم السِّلفي الأصبهاني رضي الله عنه

سماع لعبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور

المقدسي

نفعه الله الكريم به وعفا عنه

بسم الله الرحمن الرحيم
ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم
ربِّ يسر برحمتك

٦٨٢ ـ أخبرنا الشيخ الإمام الحافظ فخر الأمة بقية السلف أبو طاهر: أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم السِّلفي الأصبهاني بثغر الإسكندرية في شهر ربيع الأول سنة تسعين وخمسمائة أنبا أبو طالب: أحمد بن الحسين بن محمد بن إبراهيم بن البَصْري بقراءتي عليه ببغداد، ثنا أبو القاسم: عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران إملاءً، في يوم الجمعة الخامس والعشرين من رجب سنة ثلاث وعشرين وأربعمائة، أنبا أبو أحمد: حمزة بن محمد بن العباس، ثنا محمد بن غالب، ثنا القعنبي، ثنا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، عن أبيه عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«من صام يومًا في سبيل الله باعده الله من النارِ سبعين خريفًا».

هذا حديث صحيح من حديث أبي صالح عن أبي هريرة وهو حديث عال من حديث عبد الرحمن بن زيد بن أسلم.

٦٨٣ ـ حدثنا أبو بكر: أحمد بن سلمان بن الحسن الفقيه النّجاد، ثنا محمد ابن الهيثم بن حماد، ثنا ابن بكير، ثنا ابن لهيعة، حدثني عبد الله بن سعيد، عن سلمة بن كهيل عن شقيق بن سلمة، عن جرير بن عبد الله البجلي قال:

كان رسول الله ﷺ إذا بايعَ بايعَ على شهادة أن لا إله إلا الله وأنَّ محمداً [ ][1] رسول الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، والسمع والطاعة لله ولرسوله،

---

(١) في الأصل بياض قدر كلمة أو كلمتين.

والنصح لكل مسلم، وكان إذا بعث سرية قال: «**بسم الله في سبيل الله وعلى ملة رسول الله لا تغلُّوا ولا تغدُروا ولا تمثِّلوا ولا تقتلوا الولدان**».

٦٨٤ ـ أخبرنا أبو علي: أحمد بن الفضل بن العباس بن خُزيمة، ثنا محمد بن الفرج الأزرق، ثنا عبد الأعلى بن سليمان العبدي، ثنا هشام بن حسَّان عن عمرو بن دينار مولى آل الزبير، عن سالم بن عبد الله، عن أبيه عن عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله [١٢٩/أ] عليه وسلم قال:

«**من دخل السوق في فَوْرَة السوق أو حين تقوم السوق فقال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، يحيي ويُميتُ وهو حيٌّ لا يموتُ، بيده الخيرُ، وهو على كل شيء قدير، كتب الله له ألفَ ألفَ حسنة، ومحا عنه بها ألفَ ألفَ سيئة، وبنى له بها بيتًا في الجنّة**».

٦٨٥ ـ حدثنا أبو محمد: عبد الله بن محمد بن إسحاق الفاكهي بمكة، ثنا أبو يحيى: عبد الله بن أحمد بن زكريا بن الحارث بن أبي مَسَرَّة، ثنا المقرئ، ثنا سعيد بن أبي أيوب، عن ابن عجلان، عن أبيه عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال:

«**من أخذَ من الأرضِ شبراً طُوِّقه يومَ القيامةِ من سبعِ أرضين**».

٦٨٦ ـ أخبرنا أبو سهل: أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان، ثنا محمد بن الجهم السِّمْري، ثنا عبد الوهَّاب بن عطاء عن سعيد عن قتادة، عن أنس ابن مالك عن النبي ﷺ قال:

«**بينا أنا أسيرُ في الجنةِ إذ عرض لي بنهرٍ حافتاه اللؤلؤ المجوَّف، قلت: يا جبريلُ ما هذا؟ قال: هذا الكوثر الذي أعطاكَ ربّك. قال: فأضرب بيدي فإذا طينُه المسك**».

٦٨٧ ـ أخبرنا أبو بكر: محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن [عبد ربه][1] البزاز الشافعي، ثنا محمد بن الجهم السمري، ثنا يعلى بن عُبيد الطنافيسي، ثنا حجاج ابن دينار عن أبي هاشم، عن أبي العالية رُفيع، عن أبي بَرْزَة الأسلمي، قال:

كان رسول الله ﷺ إذا جلسَ في المجلسِ فأراد أن يقومَ قال: «**سبحانك اللهمَّ وبحمدك، أشهدُ أن لا إله إلا أنتَ أستغفرك وأتوبُ إليك**». قالوا: يا رسول الله! إنك تقول كلامًا ما كنت تقولُه فيما خلا؟ قال: «**هذا كفارةُ [١٢٩/ ب] ما يكون في المجلسِ**».

٦٨٨ ـ أخبرنا أبو علي: محمد بن أحمد بن الحسين بن الصوَّاف، ثنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا أبو كامل، ثنا حماد، عن أبي عمران الجوُني، عن رجل عن أبي هريرة أن رجلاً شكا إلى النبي ﷺ قسوة قلبِه فقال له:

«**إن أردتَ أن يلينَ قلبُك فأطعمِ المسكينَ وامسح رأسَ اليتيمِ**».

٦٨٩ ـ أخبرنا عبد الباقي بن قانع، ثنا أسلم بن سهل، ثنا إسحاق بن سعيد، ابن يزيد الواسطي، ثنا روح بن مُسَافِر، عن الأعمش عن الشعبي، عن أبي بُردة، عن أبي موسى قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ:

«**ثلاثةٌ يؤتَوْن أجرهم مرتين يومَ القيامة؛ رجلٌ كانت عنده أمَةٌ فأدَّبها فأحسنَ أدبَها ثمَّ أعتقَها فتزوجها فله أجرُه مرتين، ورجل آمن بنبيه، ثم أدرك النبي ﷺ فآمنَ بِه واتبعه فله أجرُه مرتين، وعبدٌ مملوكٌ يؤدي حقّ الله وحق سيِّده فله أجرُه مرتين**».

٦٩٠ ـ أخبرنا أبو الحسن: أحمد بن إسحاق بن نيخاب الطيبي، ثنا إسحاق

---

(١) في الأصل عبدويه.

ابن إبراهيم بن بهرام، ثنا الحجاج بن يوسف، ثنا بشر بن الحُسين، ثنا الزبير بن عدي عن أنس بن مالك قال: قال النبي ﷺ:

«من حفظَ لسانَه ستر الله عورتَه، ومن كفَّ غضبَه كفَّ الله عنه عذابَه، ومن اعتذر إلى الله في الدنيا قبل الله عز وجل معذرتَه».

٦٩١ ـ أخبرنا أبو محمد دعلج بن أحمد بن دعْلَج، ثنا موسى بن هارون، ثنا محمد بن عبد الله بن نُمير، ثنا يحيى بن عيسى، عن الأعمش عن عمرو بن مرَّة عن المغيرة بن سعد بن الأخرم، عن أبيه أو عن عمِّه ـ الأعمش يشُك ـ قال: أتيت النبي ﷺ [١٣٠/أ] أريد أن أسأله فقيل لي: هو بعرفة، فاستقبلته فأخذت بزمام النّاقة، قال: فصاح بي أناسٌ من أصحابه فقال: **«دعوه [فأين]**[1] **ما جاءَ به»**. قال: قلت: يا رسول الله! دُلني على عملٍ يُقَربني من الجنة ويباعدني من النار، فقال: **«لئن كنتَ أوجزتَ في الخطبة لقد أعظمتَ وأطولت المسألة»**، فسكت ساعة ثم رفع رأسَه إلى السّماء فنظر إليها ثم قال: **«تعبد [اللهَ]**[2] **ولا تشرك به شيئًا وتقيم الصلاةَ، وتؤتي الزكاةَ، وتصوم رمضانَ، وتحج البيتَ، وتحب للناس ما تحبُّ أن يؤتى إليك، وما كرهت لنفسك فدع الناسَ منه، خلِّ سبيلَ الناقة»**.

هكذا قال المغيرة بن سعد بن الأخرم وإنما هو المغيرة بن عبد الله اليشكريُّ.

٦٩٢ـ أخبرنا أبو حفص: عمر بن محمد الجمحي بمكة، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا إسحاق بن إسماعيل الطالقاني، ثنا جرير ـ يعني ابن عبد الحميد ـ، عن عطاء بن السائب، عن محارب بن دِثَار، عن ابن عمر قال:

جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله! أي البقاعِ خيرٌ؟ فقال: **«لا أدري»**. قال: أي البقاع شر؟ قال: **«لا أدري»**. فأتاه جبريل فقال له النبيُّ ﷺ: **«أي**

---

(١) غير واضحة بالأصل، ولعل ما أثبتناه هو الصواب.

(٢) لفظ الجلالة غير واضح بالأصل.

البقاع خيرٌ ؟» قال: لا أدري. قال: **«فأي البقاع شرٌّ؟ »** قال: لا أدري، فقال: **«سل ربَّك عـز وجل»**. قال: فانتفض جبريلُ انتفاضـةً كاد يصعق منها محمد ﷺ فقال: ما أسأله عن شيء.

فقـال الله لجبريل: سـألك محمـدٌ أي البقاع خـيرٌ؟ فقلـت: لا أدري وسألك [١٣٠/ب] أيُّ البقاع شرٌّ؟ فقلت: لا أدري، فأخبـره أن خيرَ البقاعِ المساجدِ، وأنَّ شر البقاع الأسواق.

٦٩٣ ـ أخبرنا أبو بكر: محمد بن الحسين بن عبد الله الآجري بمكة، ثنا أحمد ابن يحيى الحلواني، ثنا سعيد بن سليمان وبشار بن موسى الخفَّاف ـ واللفظ لسعيد ـ عن عبد الرحمن بـن عثمان بن إبراهيم الحاطبي، حدثنـي أبي عن أمِّه عائشة بنت قدامة بن مظعون قالت: قال رسول الله ﷺ:

«عزيزٌ على الله أن يأخذَ كريمتي مُسلمٍ ثم يدخلُه النارُ».

٦٩٤ ـ أخبرنا أبـو بكر: أحمد بن جعفـر بن حمدان، ثنا إسحـاق بن الحسن الحربي، ثنا أبوعـمر الضـرير، ثنا عبـد العـزيز بن مُسْلم، ثنـا ابن عجـلان، ، عن سعـيد المقبري، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«خذوا جُنتكم». قلنا: يا رسول الله! أمن عَدُوٍّ قد حضرَ؟ قال: **«لا، جنتكم من النار؛ قـولُ سبحانَ الله ، والحـمدُ لله ، ولا إله إلا الله، واللهُ أكبرُ ، يـأتيانِ يومَ القيامةِ مقدّماتٍ مُعَقباتٍ مُجَنباتٍ، هنَّ الباقياتُ الصالحاتُ»**.

٦٩٥ ـ أخبرنا أبو بكر: محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي، ثنا محمد بن إسمـاعيل السـلمي، ثنا يحيى بن يعـلى بن الحارث، أنبـأ زائدة بن قدامـة، عن منصور، عن شـقيق قال: كنت جالسًا مع حُذيفـة فجاء عبد الله بن مسـعود فقال حذيفة: إنَّ أشبهَ النّاسِ هديًا ودلاً وقضـاءً وخطبةً برسولِ الله ﷺ من حين يخرجُ

من بيتِه إلى أن يـرجعَ ـ فلا أدري ما يصنع في أهـلِه ـ لعبدُ الله بن مسـعود، ولقد علم المتهجدون من أصحاب محمـدٍ ﷺ أنَّ عبدَ الله بن مسعود من أقربهم عند الله وسيلةً يوم القيامةِ [١٣١/أ]. كذا قال المتهجدون.

٦٩٦ ـ أخبـرنا أبو محمـد: عبد الخـالق بن الحسن المـعدَّل، ثنا أبو يعـقوب: إسحاق بن الحسن بن ميمون، ثنا أبو نُعيـم، ثنا جعفر بن برقان، أخبرني أبو راشد حـدثني وهب بن مُنبـه، قال: أجدُ في كتاب الله المنزل أناسٌ يدينون لغـير العبادة، يجـتلبُون الدنيـا بعمل الآخـرة، يلبسُون للـنّاسِ مسوك الضـأنِ ، قلُوبهم كـقلوبِ الذّئابِ، وألسنتُهم أَحْلَى مِنَ العَسـلِ،وأنفسهم أمرُّ من الصبرِ ، فـبي يغترون وإياي يجترئون، أقسمتُ لأبعثنَّ عليهم فتنةً أتركُ الحليم فيها حيران».

٦٩٧ ـ أخبرنا أبو العباس: أحمد بن إبراهـيم بن علي الكندي، أنشدنا محمد ابن جعفر، أنشدني عمران بن موسى لمحمود الوراق:

أراك يـزيـدك الإثـراء حـرصًا عـلى الـدنـيـا كـأنك لا تمـوت

فـهل لـك غـايةٌ إن صـرت يـومًا إليـها قـلت حـسبـي قد رضـيت

* * *

مجلس يوم الجمعة التاسع
من شعبان من السنة

٦٩٨ ـ حدثنا أبو محمد: عبد الله بن محمد بن إسحاق الفاكهي بمكة، ثنا أبو يحيى: بن أبي مَسَرَّة، ثنا أبو جابر، ثنا شُعبة عن بُديل عن عبد الله بن شقيق عن أبي هريرة عن النبي ﷺ: أنه كان يتعوذ من عذاب القبر وعذاب جهنم وفتنة الدجال.

هذا حديث صحيح من حديث شعبة أخرجه مسلم نازلاً عن محمد بن المثنى عن محمد بن جعفر عن شعبة.

٦٩٩ ـ أخبرنا أبو علي: أحمد بن الفضل بن العباس بن خُزيمة، ثنا محمد بن سليمان الواسطي، ثنا الحارث بن منصور، ثنا إسرائيل، عن ثوبان، عن أبيه عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: أخذ علي بيدي فقال: انطلق بنا إلى الحسن [١٣١/ب] نعودُه فأتيناه فوجدنا عنده أبا موسى، فقال له علي: يا أبا موسى أعائدًا أم زائرًا؟ قال: بل عائدًا. فقال علي رضي الله عنه: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«ما من مسلم يعودُ مسلمًا غُدوةً إلا صلَّى عليه سبعُون ألف ملَك حتى يُمسي، فإذا عادَه عشيةً صلَّى عليه سبعون ألفَ ملَكٍ حتى يُصبح وكَان له خريفٌ في الجنةِ».

٧٠٠ ـ أخبرنا أبو بكر: أحمد بن سليمان بن الحسن الفقيه، ثنا الحسن بن علي القطان، ثنا إسماعيل بن عيسى، ثنا داود بن الزبرقان، عن أبي سفيان وعكرمة عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال:

«من كفلَ يتيمًا له أو لغيرِه وجبتْ له الجنةُ إلا أن يكونَ عملَ عملاً لا

يُغفرُ، ومن ذهبت كريمتاهُ وجبتْ له الجنّةُ إلا أن يكون عَمِل عملاً لا يُغفر لَه».

٧٠١ ـ أخبرنا أبو أحمد: حمزة بن محمد بن العباس، ثنا عبد الله بن روح، ثنا الحسن بن قتيبة، أنبا عبد الخالق بن المنذر عن بن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عباسٍ عن النبي ﷺ قال:

«من تمسّك بسنتي عندَ فسادِ أمتي فله أجرُ مائة شهيدٍ».

٧٠٢ ـ أخبرنا أبو سهل: أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد، ثنا محمد بن حماد ماهان الدبّاغ، ثنا عيسى بن إبراهيم، ثنا حماد بن سلمة، ثنا أبان بن أبي عياش وحميد عن أبي الصديق الناجي، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: **«إن لله في الليلِ والنّهارِ عتقاءَ من النّارِ، ولكل مسلمٍ ومسلمةٍ في كل يومٍ وليلةٍ دعوةٌ مستجابةٌ».**

٧٠٣ ـ أخبرنا أبو بكر: محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي، ثنا أبو يحيى الزعفراني[١٣٢/أ] ثنا جعفر بن محمد، ثنا إبراهيم بن موسى الرازي، أنبأ ابن أبي زائدة، أخبرني إدريس الأودي، عن عطية عن ابن عباس ﴿**فَإِذَا نُقِرَ فِي النَّاقُورِ**﴾ [المدثر:٨] قال رسول الله ﷺ:

«كيف أنعم وصاحب القرن قد التقم القرن يستمع متى يؤمر فينفخ»، فقال أصحاب رسول الله ﷺ: فكيف نقول؟ قال: **«قولوا: حسبنا الله ونعم الوكيل، على الله توكلنا».**

٧٠٤ ـ أخبرنا أبو الحسن: أحمد بن إسحاق بن نيخاب، ثنا الحسن بن أبي علي النجار، ثنا الحسن بن علي الحلواني، ثنا عبد الرزاق، أنبأ ابن أبي سبرة، عن إبراهيم بن محمد عن معاوية بن عبد الله عن أبيه، عن علي بن أبي طالب قال:

قال رسول الله ﷺ :

«إذا كان ليلة النصف من شعبان فقُوموا ليلتَها وصُوموا يومَها؛ فإن الله عز وجل ينزلُ فيها لغروبِ الشّمسِ إلى سماء الدُّنيا فيقول: ألامستغفر فأغفر له، ألا مسترزقٌ فأرزقَه، ألا مبتلى فأُعافيَه، ألا كذا حتى يطلعَ الفجر».

٧٠٥ ـ أخبرنا أبو علي: محمد بن أحمد بن الحسن بن الصواف، ثنا عبد الله ابن أحمد بن محمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا جرير بن عبد الحميد، عن عمارة ابن القعقاع، عن أبي زُرعة عن أبي هريرة قال:

«سئل رسولُ الله ﷺ أي الصدقة أفضل؟ قال: **«لتنبأنَّ ! :أن تصدق وأنت صحيحٌ شحيحٌ؛ تأملُ البقاءَ وتخافُ الفقرَ ، ولاتُمهل حتى إذا بلغتِ الحلقوم قلتَ :لفلانٍ كذا ولفلانٍ كذا، ألا وقد كان لفلان».**

٧٠٦ ـ أخبرنا أبو محمد: عبد الخالق بن الحسن المعدل، ثنا أبو بكر: محمد بن سليمان بن الحارث الباغندي، ثنا عمر بن حفص بن غياث [١٣٢/ب] ثنا أبي، عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«من أتى الصلاة على خطى طريق الجنة».

٧٠٧ ـ أخبرنا أبو بكر: محمد بن الحسين بن عبد الله الآجري بمكة، ثنا جعفر بن محمد الفريابي، ثنا قتيبة،عن مالك بن أنس، عن سُمي مولى أبي بكر، عن أبي صالح السمَّان،عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال:

«بينما رجلٌ يمشي بطريق اشتد عليه العطش فوجدَ بئراً فنزلَ فيها فشربَ، ثم خرجَ فإذا كلبٌ يلهثُ يأكلُ الثّرى من العطشِ فقال الرجل: لقدْ بلغَ هذا الكلب من العطشِ مثلَ الذي كان بلغَ منِّي، فنزل البئر فملأَ خُفَّه ماءً ثم أمسكه بفيه، حتى رقي فسقى الكلبَ فشكر اللهُ لهُ فغفر له». قالوا: يا رسول الله وإنَّ لنا

في البهائمِ لأجرًا؟ فقال: «**في كل ذاتِ كبدٍ رطبة أجرٌ**».

٧٠٨ ـ أخبرنا محمد بن إبراهيم بن سلمة الكهيلي بالكوفة، ثنا محمد بن الحسين ثنا عمرو بن عبد الله، ثنا وكيع، عن الأعمش، عن سعد بن عُبيدة، عن أبي عبد الرحمن السُّلمي عن علي قال:

كُنا جُلوسًا مع النبي ﷺ في جنازةٍ أراه قال: في بقيع الغرقد فنكث في الأرض، ثم رفعَ رأسَه فقال: «**ما فيكم من أحدٍ إلا وقد كُتبَ مقعدُه من الجنة، ومقعدُه من النار**». قلنا: يا رسول الله! ألا نتكل؟ قال: «**اعملوا فكلٌّ ميسرٌ**» ثم قرأ: ﴿**فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَاتَّقَىٰ ۝٥ وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَىٰ ۝٦ فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَىٰ ۝٧ وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَىٰ ۝٨ وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَىٰ ۝٩ فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَىٰ**﴾ [الليل: ٥ ـ ١٠].

٧٠٩ ـ أخبرنا أبو الحسن: أحمد بن إسحاق بن نيخاب، ثنا أحمد بن محمد ابن سعيد المروزي، ثنا محمد بن رزق الله، ثنا عبد الله [١٣٣/أ] بن سعيد ثنا يحيى بن يمان قال: سمعت سفيان الثوري يقول: البدعةُ أحبُّ إلى إبليس من المعصية؛ لأن المعصيةَ يُتاب منها وإن البدعة لا يتابُ منها.

* * *

مجلس آخر في يوم الجمعة السادس عشر
من شعبان من السنة

٧١٠ ـ حدثنا أبو محمد: عبد الله بن محمد بن إسحاق الفاكهي بمكة، ثنا أبو يحيى بن أبي مسرة، ثنا المقرئ: عبد الله بن يزيد، ثنا حيوة، وابن لهيعة قالا: ثنا شرحبيل بن شريك أنه سمع أبا عبد الرحمن الحبلي يحدث عن عبد الله بن عمرو عن رسول الله ﷺ أنه قال:

«خيرُ الأصحابِ عندَ اللهِ خيرُهم لصاحبِه، وخيرُ الجيرانِ عندَ اللهِ خيرُهم لجارِه».

هذا حديث صحيح من حديث أبي عبد الرحمن الحُبلي وهو إسناد كلهم ثقات.

٧١١ ـ أخبرنا أبو بكر: أحمد بن سلمان بن الحسن النجاد الفقيه، ثنا الحسن ابن مكرم، ابن حسَّان، ثنا محمد بن عمر الواقدي، ثنا أسامة بن زيد، عن أبان بن صالح، عن مجاهدٍ، عن أبي شجرة وهو يزيد بن شجرة عن أبي عُبيدة بن الجراح قال: قال رسول الله ﷺ:

«الجنة مائةُ درجة ما بين كلِّ درجتين كما بين السماءِ والأرضِ، والفردوسُ أعلى الجنة، فإذا سألتُمُ اللهَ ـ عز وجلَ ـ الجنة فسلُوه الفردوسَ».

٧١٢ ـ أخبرنا أبو علي: أحمد بن الفضل بن العباس بن خُزيمة، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا أبو بلال الأشعري، ثنا مفضل بن صدقة، عن ابن أبي ليلى، عن الحكم بن عُتيبة، عن القاسم بن مخيمرة، عن قيس بن سعد، قال: أمرنا أن نصوم العشر من أول ذي الحجةِ، فلما نزلَ شهرُ رمضانَ لم نؤمر بها [١٣٣/ب] ولم ننه عنها.

٧١٣ ـ أخبرنا أبو أحمد: حمزة بن محمد بن العباس، ثنا محمد بن غالب، ثنا القعنبي، ثنا سليمان بن بلال، عن إبراهيم بن أبي أسيد، عن جده عن أبي هُريرة عن النبي ﷺ أنه كان يقول:

«إياكم والحسد فإنَّ الحسدَ يأكلُ الحسناتِ كما تأكلُ النّار الحطب».

٧١٤ ـ أخبرنا أبو بكر: محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي، ثنا أحمد بن زياد بن مهران السِمْسَار العَدْلُ، ثنا يحيى بن عروبة ثنا شعبة وحماد بن سلمة عن محمد بن زياد قال: سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: **«اتقُوا النّارَ ولو بشقِّ تمرةٍ».**

٧١٥ ـ أخبرنا أبو سهل: أحمد بن محمد بن زياد، ثنا أحمد بن علي الأبار، ثنا سليمان بن النعمان، ثنا الحسن بن أبي جعفر، ثنا ليث عن محمد بن عمرو عن أبيه عن زيد بن ثابت قال: قال رسول الله ﷺ:

«ألم أنهكم عن التعري، ألم أنهكم عن التعري، إن معكم من لا يفارقكم في نوم ولا يقظةٍ إلا حين يأتي أحدكم أهلَه أو حين يأتي خلاه، ألا فاستحيُوهم، ألا فأكرِموهُم».

٧١٦ ـ أخبرنا أبو علي: أحمد بن الفضل بن العباس بن خُزيمة، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا عبيد بن يعيش، ثنا عثمان بن سعيد، ثنا عنبسة بن عبد الرحمن، عن عبد الله بن الحسن، عن أمِّه فاطمة بنت الحسن، عن أبيها عن جدها علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله ﷺ لعبد الله بن العباس:

«احفظِ الله يحفظكَ، احفظ الله تجدْه أمامَك، تعرَّف إلى اللهِ في الرّخاء يعرفك في الشدةِ، وإذا سألت فاسأل الله، وإذا استعنتَ فاستعن بالله، جفَّ القلمُ بما هو كائنٌ إلى يومِ القيامةِ [١٣٤/أ]، فلو جهدَ الخلائق أن ينفعُوك بشيءٍ لم

يكتبِ الله لـكَ لم يقدروُا عليه ولو اجتمعوا أن يضروك بشيء لم يكتبه الله عليكَ لم يقدروا، فإن استطعت أن تعمل لله بالرِّضا بالنفس فاعمل ، وإن لم تستطع فإن في الصبر على ما تكره خيراً كثيراً، واعلم أن النصرَ مع الصبرِ وأنّ الفرجَ مع الكربِ، وأنَّ مع العسرِ يُسرًا».

٧١٧ ـ أخبرنا أبو محمد: دعلَج بن أحمد بن دعْلَج ، ثنا معاذ بن المثنى، ثنا مسدد، ثنا عبد الواحد بن زياد، ثنا الأعمش، عن أبي صالح عن أبي سعيد، قال:

جاء رجلٌ إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله ! علمني عملاً أدخلُ به الجنةَ، وأقلل لعلي أعقل؟ قال: «**لا تغضبْ**».

٧١٨ ـ أخبرنا أبو الحُسين: عبد الباقي بن قانع،ثنا محمد بن الفضل، ثنا سهيل بن إبراهيم، أبو الخطَّاب، ثنا الأشعث بن زرعة العجلي، ثنا شعبة، عن الحكم عن مجاهد والشعبي عن أمِّ سلمة أن النبي ﷺ كان إذا خرجَ من بيتِه قال:

«اللهمَّ إني أعوذُ بك أن أزلَّ أو أضلَّ ، أو أظلِمَ أو أُظلمَ ، أو أجهلَ أو يُجهل عليَّ».

٧١٩ ـ أخبرنا أبو الحسن أحمد بن إسحاق بن نيخاب الطِّيبي، ثنا أبو يعقوب: إسحاق بن إبراهيم بن بهرام، ثنا الحجاج بن يوسف بن قتيبة، ثنا مسلم بن الأصبهاني،ثنا بشر بن الحسين،ثنا الزبيدي، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ:

«ما من مصيبة وإن تقادمَ عهدُها فيجدد بها العبد بالاسترجاع [١٣٤/ب] **إلا جدّد اللهُ له ثوابَها وأجرَها».**

٧٢٠ ـ أخبرنا أبو علي: محمد بن أحمد بن الحسن بن الصواف، ثنا أبو عبد الرحمن: عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا يزيد ـ يعني ابن هارون ـ، أنبأ محمد بن إسحاق، عن أبي الزناد،عن الأعرج، عن

أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«والذي نفسُ محمدٍ بيدِه، لو تعلمونَ ما أعلمُ لضحكتم قليلاً ولبكيتم كثيرًا».

٧٢١ ـ أخبرنا أبو بكر: محمد بن الحسين بن عبد الله الآجري، ثنا الفريابي، ثنا قتيبة، ثنا الليث، عن ابن عجلان، عن سُمي عن أبي صالح عن أبي هريرة أنَّ فقراء المهاجرين أتوا النبيَّ ﷺ فقالوا: ذهبَ أهلُ الدُّثور بالأموال بالدرجات العُلى والنعيم المقيم؟! فقال: **«وما ذاك؟»** قالوا: يصلُّون كما نصلي، ويصومُون كما نصومُ، ويتصدَّقون ولا نتصدق، ويعتقون ولا نعتِق. فقال رسول الله ﷺ:

«ألا أعلمكم شيئًا تدركون به من سبقكم وتسبقون به من بعدكم، ولا يكونُ أحدٌ أفضل منكم إلا منْ صنعَ مثل ما صنعتُم؟ قالوا: بلى يا رسول الله، قال: **«تسبِّحون وتكبرون وتحمدون في دُبرِ كلِّ صلاةٍ ثلاثًا وثلاثين مرةً»**.

قال أبو صالح: ثم رجعَ فقراءُ المهاجرين إلى رسول الله ﷺ فقالوا: سمع إخواننا أهلُ الأموالِ بما فعلنا ففعلُوا مثلَه. فقال رسول الله ﷺ: **«ذلك فضلُ الله يؤْتيه من يشاءُ»**.

٧٢٢ ـ أخبرنا أبو محمد: عبد الخالق بن الحسن المعدَّل، ثنا محمد هو ابن سليمان، ثنا وطبة بن العلاء بن المنهال الغنوي، ثنا أبي، عن هشام بن عروة [١٣٥/أ] عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ:

«من طلبَ محامد الناسِ بمعصيةِ الله عاد حامدُه ذامًا».

٧٢٣ ـ أخبرنا أبو بكر: أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك، ثنا محمد بن الحسن بن هارون، ثنا محمد بن جعفر الكوفي، ثنا فُضيل بن عياض، عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر يعني ابن عبد الله قال:

كنا مع النبي ﷺ جُلوسًا فهاجت ريحٌ منتنة فقال النبي ﷺ: «**إنَّ أقوامًا من المنافقين اغتابوا أقوامًا من المسلمين فلذلك هاجت هذه الريحُ**».

٧٢٤ ـ أخبرنا أبو الحسن: أحمد بن إسحاق بن نيخاب الطِّيبي، ثنا محمد ابن أحمد بن أبي القوَّام، ثنا يزيد بن هارون، أنبا إسماعيل بن أبي خالد عن قيس ابن أبي حازم قال: سمعت الزبير بن العوَّام يقول:

«من استطاعَ منكم أن يكونَ له قلبٌ حي من عملِ الخيرِ فليفعل».

* * *

مجلس آخر في يوم الجمعة الثالث والعشرين من شعبان من السنة

٧٢٥ ـ أخبرنا أبو أحمد: حمزة بن محمد بن العباس، ثنا محمد بن عيسى بن حيان، ثنا عثمان بن عمر، ثنا علي بن المبارك عن أيوب السختياني ويحيى بن أبي كثير عن القاسم بن محمد، عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله ﷺ قال:

«من نذرَ أنْ يطيعَ اللهَ فليطعْه، ومن نذرَ أن يعصيَ اللهَ فلا يعصِه».

هذا حديث صحيح من حديث القاسم بن محمد عن عائشة وهو غريب من حديث أيوب السختياني عن القاسم.

٧٢٦ ـ أخبرنا أبو سهل: أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان، ثنا محمد بن غالب، ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا الربيع، ثنا محمد بن زياد، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ [١٣٥/ب] قال:

«صوموا لرؤيتِه وأفطروا لرؤيتِه، فإن غُمَّ عليكم فأكملوا العدة ثلاثين».

٧٢٧ ـ أخبرنا أبو علي: أحمد بن الفضل بن العباس بن خزيمة، ثنا محمد بن عثمان الطيبي، ثنا الهيثم بن عبد الله القرشي، ثنا صدقة بياع الدقيق عن حميد بن قيس المكي عن عمرو بن قيس الكندي قال: كنَّا مع أبي الدرداء منصرفه من الصائفة الصغرى فقال: أيها الناس اجتمعوا، سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«من اغبرتْ قدماه في سبيلِ الله حرَّم اللهُ سائرَ جسده على النار» ثم قال: **«يا أيها الناس اذكروا الله يذكركم، ما منْ عبد يقولُ: لا إله إلا الله إلا قال الله: صدق عبدي، منِّي بدأ الحمدُ وإليَّ يعودُ وأنا أحقُّ بالحمد، وما من عبد يقولُ: سبحانَ الله وبحمده إلا قالَ الله تعالى: صدقَ عبدي سبحاني وبحمدي، التسبيحُ منِّي بدأ وإليَّ يعودُ وهوخالصٌ لي، وما منْ عبدٍ يقول: لا حولَ ولا**

قوةَ إلا بـالله، إلا قالَ اللهُ عـز وجل:صدقَ عـبدِي لا حـولَ ولا قوةَ إلا بِي، سَلْ عبدي توبة».

٧٢٨ ـ أخبرنا عبد الله بـن محمد بن إسحاق الفاكهي بمـكة، ثنا أبو يحيى بن أبي مَسَرَّة ثنا يوسف بن كامـل، ثنا بُكير بن أبي السميط، ثنا قـتادة عن سالم بن أبي الجعد، عن معدان بن أبي طلحـة اليعمري، عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ أنَّ رسول الله ﷺ قال:

«من تبعَ جـنازةً فصلَّى علـيها فلـه قيراطٌ، ومن شـهدَ دفنهـا فله قيـراطان، والقيراطُ مثل أُحُد».

٧٢٩ ـ أخبرنا أبو بكر: محمد بن عبـد الله الشافعي، ثنا أحمد بن زياد المعدل [١٣٦/أ] ثنـا أبو نعيم، ثنا موسى بن قيـس، عن علقـمة بن مرثـد عن أبي عبد الرحمن عن عثمان بن عفان قال: قال رسول الله ﷺ:

«خيارُكم أو أفضلكم من تعلّم القرآنَ وعلّمه».

٧٣٠ ـ أخبرنا أبو الحسين: عبد الباقي بن قـانع، ثنا الحسن بن عثمان القنطري التستري، ثنا أبو عمـروٍ: محمد بن سهل البخاري، ثنا محمد بـن كثير المصيصي، عن الأوزاعي، عن خـالد الحذاء، عن أبـي قلابة، عن قـبيصـة بن ذؤيب، عن أمِّ سلمة قالت:

دخل رسولُ الله ﷺ على أبـي سَلَمة عند موته فغمـضه، وقال: «**إنَّ الـروحَ يتبعـهُ البصرُ**»، فـصاحَ ناسٌ من أصـحابه، فقال: «**لا تصيحُوا فـإنَّ الملائكة تؤمِّنُ على مـا يقولُون، اللهمَّ اغفرْ لأبي سـلمةَ، وارفَعْ درجتَه في عـلِّيين، واخلفْه فِي أهلِه، اللهمَّ أفسحْ له فِي قبرِه ونَوِّره لَه**».

٧٣١ ـ أخبرنا أبو الحسـن: أحمد بن إسحاق الطَّيبي،ثنا الحسـن بن علي، ثنا

محمد بن يوسف، أنبا أبو قرة، عن عُبيد الله بن عدي الكندي، عن بكر بن حُبيش أنه حدثه عن أبي عبد الرحمن الجيلي، عن عبادة بن نسي، عن جنادة بن أبي أُمَيَّة، ثنا عبادة بن الصامت قال: قام رسول الله ﷺ فينا فقال:

«ما أعطيكم شيئًا وما أمنعكموه، إنما أنا خازنٌ، أضعُ حيث أُمرتُ، فمن أعطيتُه فالله أعطاهُ، ومن حرمته فالله حرمهُ، وارضُوا بقضاء الله، وكذلك تكونون بعدي خُزَّانًا تَعطُون مَنْ أعطى الله، وتَحْرِمون من حَرَم اللهُ، ليس عليكم أن تُعطوا من تُحبون [١٣٦/ب]**، إنما عليكم أن تضعُوا حيثُ أُمرتُم، قد بيَّن اللهُ لكم ما تأتون وما تُنفقُون».**

٧٣٢ ـ أخبرنا أبو محمد: دعْلَج بن أحمد بن دعْلَج، ثنا عبد الله بن الجارُود، ثنا إبراهيم بن أبي بكر بن أبي شيبة، ثنا ابن أبي عبيدة، ثنا أبي، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي سعيد الخدري. قال:

جاء أعرابيٌّ إلى النبيّ ﷺ يتقاضاه تمرًا كان له عليه، وشدَّد عليه الأعرابيُّ حتى قال له: أُحرِّج عليك إلا قَضيْتني، فانتهره أصحابُه، فقالوا: ويْحك أتدري مَنْ تُكلم؟ فقال: إنِّي طالبُ حقٍّ. فقال النبي ﷺ:**«هلاّ مع صاحب الحق كنتمُ»**، ثم أرسل إلى خولة بنت قيس فقال لها:**«إن كان عندك تمرٌ فأقرضينا حتى يأتينا تمرٌ فنقضيك»**، فقالت: نعم بأبي أنت يا رسول الله، فأقرضَتْه فقضى الأعرابي وأطعمه، قال: **«أوفيتَ أَوْفى اللهُ لك»**، فقال: **«أولئك خيارُ الناسِ، إنه لا قُدِّست أمةٌ لا يؤخذُ للضعيفِ فيها حقه غير متعتع».**

٧٣٣ ـ أخبرنا أبو علي: محمد بن أحمد بن الحسن الصوّاف، ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي ـ رحمه الله ـ ثنا وكيع ثنا سفيان، عن سهيل بن أبي صالح، عن عبد الله بن دينار، عن أبي صالح عن أبي هُريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«الإيمانُ بضعٌ وسبعون باباً فأدناهُ إماطةُ الأذى عن الطريقِ، وأرفعها قولُ لا إله إلا الله».

٧٣٤ ـ أخبرنا أبو محمد: عبد الخالق بن الحسن المعدّل، ثنا محمد ـ يعني ـ ابن سليمان، ثنا عبيدة بن إسحاق العطار، ثنا سنان بن هارون البُرجُمي، عن حميد عن أنس قال: قالت أمُّ حبيبة [١٣٧/أ]: يا رسول الله! أرأيت المرأة منَّا تكون لها زوجان في الدنيا فتموت ويموتان فيدخلون الجنة، لأيهما تكون، للآخر أو للأول؟ قال: «**لأحسنهما خُلُقًا كان معها في الدنيا يا أمَّ حبيبة، ذهبَ حُسن الخلقِ بخيرِ الدنيا والآخرة**».

٧٣٥ ـ أخبرنا أبو علي: الحسن بن الخضر بمكة، ثنا أحمد بن شعيب، ثنا قتيبة ابن سعيد، عن مالك، عن سهل، عن أبيه عن أبي هريرة أنَّ رسول الله ﷺ قال:

«من حلفَ بيمينٍ فرأى الذي هُوخيرٌ فيلكفر عن يمينه وليفعل».

٧٣٦ ـ أخبرنا أبو محمد: عبد الله بن محمد بن طاهر العلوي بالمدينة، ثنا محمد بن الحسن بن نصر البغدادي المعروف بالمقدسي، ثنا محمد بن حسَّان الأزرق، ثنا وكيع بن الجراح، عن هشام بن عروة، عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها، قالت: قال رسول الله ﷺ:

«ما من عبد يسبغُ الوضوء ثم قال: سُبحانك اللهمَّ وبحمدك، أشهدُ أن لا إله إلا اللهُ أستغفرُك وأتوب إليك، إلا رُفعت وخُتمت وجُعلت تحت العرشِ فلا تُفتح إلى يومِ القيامةِ».

٧٣٧ ـ أخبرنا أحمد بن إسحاق بن نيخاب، ثنا أبو عبد الله: محمد بن أيوب، قال: قرأت على محمد بن سعيد، عن أبي جعفر الرازي، عن العلاء ابن المسيب عن أبيه، عن عبد الله بن مسعود أنه قال:

«إنَّا نقتدي ونتبعُ ولا نبتدعُ ، وإنَّ أفضلَ ما تمسكنا بالأثر»،

آخر الجزء والحمد لله رب العالمين وصلى الله على رسوله سيدنا المصطفى
محمد النبي وآله وإخوانه من المرسلين والنبيين
وأصحابه الطاهرين والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين
وحسبنا الله ونعم الوكيل [١٣٧/ ب][١]

* * *

(١) في آخر الجزء سماعات كما تقدم.

الثاني عشر

الجزء

من

أمالي أبي القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله

ابن بشران الواعظ الزاهد رحمه الله

رواية الشيخ الإمام الحافظ فخر الأئمة بقية السلف أبي

طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم

السِّلفي الأصبهاني رضي الله عنه

عن الزبير أبي الخطاب علي بن عبد الرحمن وأبي طالب

البصري كمّا بيَّن فيه

سماع لعبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور

المقدسي

نفعه الله الكريم به وعفا عنه [١٤١/ب]



بسم الله الرحمن الرحيم

ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم

مجلس يوم الجمعة العشرين من شوال سنة ثلاث وعشرين

٧٣٨ ـ أخبرنا الشيخ الإمام الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم السلفي الأصبهاني، ثنا أبو طالب: أحمد بن الحسين بن البصري، ثنا أبو القاسم: عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران الزاهد إملاءً، أنبا أبو أحمد: حمزة بن محمد بن العباس ثنا إبراهيم بن عبد الرحيم بن دَنُوقا، ثنا زكريا بن عدي، ثنا عبيد الله بن عمرو، عن زيد بن أبي أنيسة، عن العلاء بن عبد الرحمن، عن معبد بن كعب، عن أخيه عبد الله بن كعب، عن أبي أُمامة قال: قال رسول الله ﷺ:

«من حلفَ على يمينٍ ليقتطعَ بها مالَ امرئٍ بغير حقٍّ حرَّم اللهُ عليه الجنةَ وأوجبَ له النارَ»، فقلتُ: يا رسول الله! وإن كان شيئًا يسيرًا؟ قال: **«وإن كان قضيبًا من أراك»**.

هذا حديث محفوظ من حديث زيد بن أبي أنيسة وهو حديث عالٍ من حديث عبيد الله ابن عمرو.

٨٣٩ ـ أخبرنا أبو علي: أحمد بن الفضل بن العباس بن خزيمة، ثنا أبو الأحوص: محمد ابن الهيثم، ثنا إسحاق الحنيني، ثنا مالك، عن يحيى بن محمد بن طحلاء، عن أبيه، عن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ:

«خير بيوتكم بيتٌ فيه يتيمٌ مكَرَّمٌ».

٧٤٠ ـ حدثنا أبو محمد: عبد الله بن محمد بن إسحاق الفاكهي بمكة، ثنا أبو يحيى بن أبي مَسَرَّة، ثنا يحيى بن محمد الجاري، ثنا عبد العزيز بن محمد، عن يزيد ـ يعني ـ ابن الهاد، عن محمد بن إبراهيم، عن أبي سلمة، عن عائشة أنها كانت تقول: إذا اشتكى رسول الله ﷺ رقاه جبريل [١٤٢/أ] فقال:

«بسم الله يبريك من كل داءٍ يشفيك، من شرِّ حاسدٍ إذا حسدَ، من شر كلِ ذي عينٍ».

٧٤١ ـ حدثنا أبو سهل: أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد، ثنا محمد بن غالب، ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا الربيع بن مسلم وشعبة، عن محمد بن زياد، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال:

«يدخلُ الجنةَ من أمتِي سبعون ألفًا بغيرِ حساب» فقام رجل فقال: يا رسول الله! ادعُ الله أن يجعلني منهم. فقال: **«سبقك بها عُكَّاشة»**.

٧٤٢ ـ أخبرنا أبو بكر: محمد بن عبد الله الشافعي، ثنا أحمد بن زكريا الجوهري، ثنا شريح بن النعمان، ثنا سعيد بن زَرْبي، عن ثابت، عن أبي عثمان، عن سلمان قال: قال رسول الله ﷺ:

«من توضأ في بيتِه فأحسنَ الوضوءَ ثم زارني في بيت من بيوتي فإيَّاي زار، فحقٌّ على المزورِ أن يكرم زائِره».

٧٤٣ ـ أخبرنا أبو الحسن: أحمد بن إسحاق بن نيخاب، ثنا عبد الله بن عبد الله البخاري، أخبرني عمر بن محمد بن الحسين، ثنا أبي، ثنا عيسى، عن أبي حمزة، عن رقبة عن عمرو بن مرَّة، عن أبي عبيدة، عن أبي موسى قال: سمَّى لنا رسول الله ﷺ نفسهَ أسماءً منها ما نسيتُ ومنها ما حفظتُ فقال:

«أنا محمدٌ وأحمدُ والمقفَّى والحاشرُ، ونبيُّ التوبةِ والملحمةِ».

٧٤٤ ـ أخبرنا أبو الحسين: عبد الباقي بن قانع، ثنا حمزة بن داود بن سليمان المؤدِّب بالأُيلة، ثنا الحسن بن قرعة، ثنا بهلول بن عبيد، عن سلمة بن كهيل، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ:

«ليس على أهلِ لا إله إلا الله وحشة في قبورهم [١٤٢/ب]، وكأنِّي بهم ينفضُون الترابَ عن رؤوسهم، ويقولُون: الحمد لله الذي أذهبَ عنَّا الحَزَنَ».

٧٤٥ ـ أخبرنا أبو محمد: دعْلَج بن أحمد بن دعْلَج، ثنا عبد الله بن محمد ابن شيرويه، ثنا إسحاق بن إبراهيم، ثنا أبوعامر، ثنا هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري أنه دخل على رسول الله ﷺ فوضعَ يدَه عليه من فوق اللحاف وبه حُمّى فقال: ما أشدَّها عليك يا رسولَ الله!. فقال: «**لأنه يُضاعف لنا الأجرُ كما يضاعفُ علينا البلاءُ، كان النبيُّ من الأنبياء يُبتلى بالقُمَّل حتى يقتله، ويُبتلى النبيُّ من الأنبياء بالفقرِ، حتى يأخذ العباءَ فيجوبها، وكانوا يفرحون بالبلاءِ كما يفرحُون بالرخاءِ**». قال: يا رسول الله! أي الناس أشد بلاء؟ فقال: «**الأنبياء**»، فقال: ثم من؟ فقال: «**الصالحون**».

٧٤٦ ـ أخبرنا أبو محمد: عبد الخالق بن الحسن المعدَّل، ثنا إسحاق بن الحسن، ثنا أبو نعيم، ثنا سفيان، عن ابن ذكوان، عن عبد الرحمن الأعرج، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال:

«قلبُ الشيخِ شاب على حبٍّ اثنتين: طُولِ الحياةِ، وكثرةِ المالِ».

٧٤٧ ـ أخبرنا أبوحفص: عمر بن محمد الجمحي بمكة، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا محمد بن الأصبهاني، ثنا عمرو بن ثابت، عن سماك قال: قلت لجابر ابن سمُرة: أكنت تُجالس النبيَّ ﷺ؟ قال: نعم، فكان طويلُ الصمتِ قليلُ الضحكِ.

٧٤٨ ـ أخبرنا أبو علي: محمد بن أحمد بن الصوّاف، ثنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، ثنا يحيى ويزيد قالا: ثنا محمد بن عمرو، ثنا أبو سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال:

«المؤمنُ يأكلُ في مَعيٍّ واحدٍ، والكافرُ يأكلُ في سبعةِ أمعاءٍ».

٧٤٩ ـ أخبرنا أبو بكر: محمد بن الحسين بن عبد الله الآجري بمكة [١٤٣/أ]، ثنا الفريابي، ثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا عبدة بن سليمان، عن هشام بن عروة، عن أبيه قال: قيل لعمرو بن العاص: ما أشدّ ما رأيت قريشًا بلغوا من رسول الله ﷺ؟ فقال: مرَّ ذات يومٍ فقالوا له: أنت الذي تنهانا أن نعبدَ ما يعبدُ آباؤنا؟ فقال: **«أنا ذلك»**، فقاموا إليه فأخذوا بمجامع ثيابه، فرأيتُ أبا بكر الصديق يحتضنُه من ورائِه، وهو يصيح بأعلى صوته ـ وإنَّ عينيه تشخبان ـ وهو يقول: أتقتلون رجلاً أن يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم!؟

٧٥٠ ـ أخبرنا أبو بكر: أحمد بن جعفر بن حمدان، ثنا إسحاق بن الحسن بن ميمون، ثنا أبو نعيم، ثنا ابن عبد الرحمن بن أبي نعم، حدثني أبي، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ:

«الحسنُ والحسينُ سيِّدا شباب أهلِ الجنة».

٧٥١ ـ أخبرنا أبو العباس: أحمد بن إبراهيم بن علي الكندي بمكة، ثنا محمد ابن جعفر، ثنا عمران بن موسى، قال: عاتب أعرابيٌّ أخاه على الحرص، فقال له: يا أخي! أنت طالبٌ ومطلوبٌ؛ يطلبك من لا تفوتُه وتطلب أنت ما قد كفيته، وكأنه ما غاب عنك قد كشف لك، وما أنت فيه قد نقلت عنه، كأنك يا أخي لم تزل حريصًا محرومًا وزاهدًا مرزوقًا.

* * *

مجلس يوم الجمعة العشرين من شهر ربيع الأول سنة أربع وعشرين

٧٥٢ ـ أخبرنا الإمام أبو طاهر السِّلفي، أنبا الرئيس أبو الخطاب: علي بن عبد الرحمن بن مروان، ثنا أبو القاسم بن بشران إملاءً، أنبا أبو أحمد: حمزة بن محمد بن العباس، ثنا الحربي وابن النهري أبو طالب ، قالا [١٤٣/ب]: ثنا ابن محمد، ثنا روح، ثنا محمد بن أبي حفصة، عن ابن شهاب، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة أنَّ رسول الله ﷺ كان يُقبل الحسنَ بن علي فقال الأقرعُ بنُ حابس: إنَّ لي عشرةً من الولدِ ما قبلتُ منهم أحدًا، قال: قال رسول الله ﷺ:

«من لا يَرْحم لا يُرْحم».

هذا حديث صحيح من حديث الزهري.

٧٥٣ ـ أخبرنا أبو محمد دعلج بن أحمد بن دعلج، ثنا أحمد بن محمد أبو جعفر القاضي، ثنا أبو زكريا السمسار هو يحيى بن هاشم، ثنا مسعر بن كدام، عن عطية عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ:

«مَنْ غدا في طلبِ العلمِ صلتْ عليه الملائكةُ، وبورِك له في معاشِه، ولم ينتقص مِنْ رزقه وكان عليه مُباركًا».

٧٥٤ ـ وأخبرنا دعلَج، ثنا جعفر بن أحمد الساقاني، ثنا محمد بن يحيي بن ضريس، ثنا ابن فضيل، ثنا أبي، عن عطية،حدثني أبو سعيد الخدري قال: قال النبي ﷺ:

«ما مِنْ رجلٍ يخرجُ من بيته إلى الصلاة، فقال: اللهمَّ إني أسألُك بحقِّ السائلين عليك وبحقِّ ممشاي هذا، لم أخرج أشرًا ولا بَطرًا ، ولا رياءً، ولا سُمعة، خرجتُ اتقاءَ سخطِك وابتغاءَ مرضاتِك، أسألُك أن تعيذَني من النارِ،

وتغفرَ لي ذنُوبي، إنه لا يغفرُ الذنوب إلا أنتَ، إلاَّ وكِّل به سبعون ألف ملَكٍ يستغفرُون له، وأقبل الله عز وجل عليه بوجهه حتى يقضي صلاتَه».

٧٥٥ ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن إسحاق الفاكهي بمكة، ثنا أبو يحيى بن أبي مَسَرَّة، ثنا يحيى بن محمد، ثنا عبد العزيز بن محمد، عن ابن عجلان، عن القعقاع بن حكيم، عن أبي صالح [١٤٤/أ] عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال:

«إنما بُعثت لأتممَ صالحَ الأخلاقِ».

٧٥٦ ـ أخبرنا أبو الحسن أحمد بن إسحاق الطيبي، ثنا أحمد بن الحسن الصفار، ثنا سويد بن سعيد، ثنا صالح بن موسى الطلحي، ثنا قتادة، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: **«لكل دين خلق وخلق الإسلام الحياءُ».**

٧٥٧ ـ أخبرنا أبو محمد: عبد الخالق بن الحسن المُعدل، ثنا إسحاق الحربي، ثنا أبو نعيم، ثنا سفيان، عن أبي الزبير، عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ:

«إنَّ إبليسَ قد أيسَ أن يعبدَه المصلُّون، ولكن في التحريش بينهم».

٧٥٨ ـ أخبرنا أبو بكر: محمد بن الحسين بن عبد الله الآجرِّي بمكة، ثنا أبو سعيد: عبد الله بن الحسن الخُرساني، ثنا إسماعيل بن أبي كريمة الحرّاني، ثنا محمد بن سلمة، عن أبي عبد الرحيم، أخبرني زيد بن أبي أُنيسة، عن زيد بن أسلم، عن عبد الله بن أبي قتادة، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ:

«خير ما يخلفُ الرجلُ من بعده ثلاثةٌ: ولدٌ صالحٌ يدعو له، وصدقةٌ تجري يبلغُه أجرُها، وعلم يُعمل به مِنْ بعدِه».

٧٥٩ ـ أخبرنا: عمر بن محمد الجمحي بمكة، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا محمد بن الأصبهاني، ثنا حفص بن غياث، عن حجاج، عن أبي إسحاق، قال: سألت البراء بن عازب أين كان النبي ﷺ يضعُ جبينَه؟ قال: بين كتفيهِ.

٧٦٠ ـ أخبرنا أبو بكر: محمد بن عبد الله الشافعي، ثنا إسحاق بن الحسن، ثنا أبو غسَّان: مالك بن إسماعيل، ثنا علي بن علي الرقاعي، حدثني أبو بكر المتوكِّل، عن أبي سعيد الخدري أنَّ رسول الله ﷺ غرز عُودًا بين يديه وآخر إلى جنبِه وآخر بعدَه فقال: «**تدرون ما هذا؟**» [١٤٤/ب] قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: «**فإن هذا الإنسان، وهذا الأجلُ، يتعاطى الأمل فيختلجه الأجل دون الأمل**».

٧٦١ ـ أخبرنا أبو علي: محمد بن أحمد بن الحسن بن الصوّاف، ثنا عبد الله ابن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا إسحاق بن عيسى والحكم بن نافع قالا: ثنا إسماعيل بن عياش عن بُحير بن سَعْد، عن خالد بن معدان، عن المقدام بن معدي كرب الكندي قال: قال رسول الله ﷺ:

«**إنَّ للشهيد عندَ الله** ـ قال الحكم : ـ **ستَّ خصال: أن يغفرَله في أول دفقة مِن دمه ويُرى** ـ قال الحكم ـ **ويرى مقعدَه من الجنَّة، ويحلَّى بحلَّة الإيمان، ويزوج من الحور العين، ويجار من عذابِ القبرِ، ويأمن من الفزع الأكبرِ** ـ قال الحكم ـ **يوم الفزع الأكبر، ويوضع على رأسه تاجُ الوقار، الياقوتة منه خير من الدنيا وما فيها، ويزوج اثنتين وسبعين من الحورِ العين، ويشفَّع في سبعين إنسانًا من أقاربه**».

٧٦٢ ـ أخبرنا دعْلج بن أحمد، ثنا موسى بن هارون، ثنا ابن أخي جويرية، ثنا مهدي، ثنا عمران القصير، عن أبي إياس، معاوية بن قرة قال لمعنٍ: إنَّ أبا بكر الصديق رضي الله عنه كان يقول: اللهمَّ اجعل خير عمري آخرَه، وخير عملي خواتِمَه وخير أيامي يوم ألقَاك».

* * *

مجلس يوم الجمعة الرابع عشر من شهر ربيع الآخر سنة أربع وعشرين

٧٦٣ ـ أخبرنا أبو طاهر السِّلفي، أنبأ الرئيس أبو الخطاب علي بن عبد الرحمن، ثنا أبوالقاسم بن بشران إملاءً، ثنا أبو محمد دعْلَج بن أحمد بن دعْلَج، ثنا أبو بكر بن بنت معاوية، ثنا معاوية بن عمرو، ثنا زائدة عن إسماعيل، عن أبي بكر بن عمارة بن رويبة، عن أبيه، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«لن يلجَ النارَ أحدٌ صلَّى قبل طلوعِ الشمسِ وقبل أن تغربَ».فقال رجل: وأنا أشهد [١٤٥/أ] أنِّي سمعت رسول الله ﷺ يقول الذي قلت.

هذا حديث صحيح من حديث أبي بكر بن عمارة بن رويبة، وهو محفوظ من حديث إسماعيل بن أبي خالد.

٧٦٤ ـ أخبرنا أبو أحمد: حمزة بن محمد بن العباس، ثنا محمد بن غالب، ثنا موسى بن إسماعيل، ثنا همام، عن يحيى، أنبا محمود بن عمرو أنَّ أسماء بنت يزيد حدثته أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«أيما امرأة تقلدتْ بقلادة من ذهب قلّدها الله تبارك وتعالى مثلَها من النّارِ يوم القيامة، وأيّما امرأة جعلتْ في أُذنِها خرصًا من ذهبٍ جعل الله عزّ وجلّ في أُذنها مثله يومَ القيامة».

٧٦٥ ـ أخبرنا أبو الحسين: عبد الباقي بن قانع، ثنا محمد بن كثير بن سهل الزاريبي، ثنا عمي شعيب بن سهل، ثنا الصبَّاح بن محارب، عن أشعث، عن عمرو بن دينار، عن سعيد بن جُبير عن ابن عباس قال:

بينما أنا مع رسول الله ﷺ في مَسِير إذ صُرِع رجل عن ناقته وهو محرمٌ فوقصته فماتَ فقال: **«اغسلُوه بسدرٍ وماءٍ، وكفنوه في ثَوْبيه، ولا تجمروا رأسَه،**

فإنه يبعثُ يومَ القيامةِ يُلبي».

٧٦٦ ـ أخبرنا أبو سهل: أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد، ثنا محمد بن الحسين الجنيني، ثنا أبوغسَّان، ثنا قيس، أنبا عبد الملك بن عمير، عن نافع بن جبير ابن مطعم، عن أبيه قال: كان رسول الله ﷺ ضخمَ الرأسِ واللحيةِ، حسنَ الثغرَ مُشربًا حمرةً، طويل المشربة، سمين الكفينِ والقدمين، ضخم الكراديس، لا طويل ولا قصير، يتكفأ في المشية كأنما يمشي [١٤٥/ب] في صببٍ، لم ير قبله ولا بعده ولامثله ﷺ.

٧٦٧ ـ أخبرنا أبوعلي: أحمد بن الفضل بن العباس بن خزيمة، ثنا عبد الله ابن أحمد الدورقي، ثنا سعيد بن أشعث السمَّان أبو بكر، حدثني عبد الملك بن الوليد بن معدان، ثنا عاصم بن بهدلة، عن زر بن حنيش عن عبد الله بن مسعود قال:

ما أحصي ما سمعت رسول الله ﷺ يقرأ في الركعتين قبلَ صلاةَ الفجرِ، وفي الركعتين بعدَ المغربِ ﴿**قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ**﴾ و﴿**قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ**﴾.

٧٦٨ ـ أخبرنا أبو الحسن: أحمد بن إسحاق بن نِيخَاب الطِّيبي، ثنا بشر بن موسى، ثنا الأشيبُ يعني الحسن بن موسى، ثنا حماد بن سلمة، عن داود بن أبي هند، عن أبي العالية عن عبد الله بن عباس أنَّ رسول الله ﷺ أتى على وادي الأزرق فقال: «**ما هذا الوادي؟**» فقيل[١]: فقال: «**كأنِّي أنظر إلى موسى بن عمران عليه السلام يهبط له خُوار أو جوار إلى ربِّه بالتلبية**»، ثم أتى على ثنية فقال: «**ما هذه الثنية؟**»، فقيل: ثنية كذا وكذا فقال: «**كأنِّي أنظر إلى يونس بن متى على ناقة حمراء جعل خطامها من ليف وهو يلبِّي وعليه جُبَّة من صوف**».

---

(١) هكذا بالأصل، ولعل فيه سقطًا تمامه: فقيل وادي الأزرق.

٧٦٩ ـ أخبرنا أبو محمد: عبد الخالق بن الحسن المُعدَّل، ثنا إسحاق بن الحسن، ثنا أبو نعيم، ثنا سفيان، عن عاصم بن عُبَيد الله، عن القاسم بن محمد، عن عائشة رضي الله عنها قالت:

رأيتُ رسول الله ﷺ قبَّل عثمان بن مظعون بعد موته، ورأيتُ دموعَه تسيلُ على خدّيه.

٧٧٠ ـ أخبرنا أبو علي: محمد بن أحمد بن الحسن بن الصوّاف، ثنا عبد الله ابن أحمد بن محمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا عبد المالك بن عمرو، ثنا علي يعني ابن المبارك، عن يحيى ـ يعني ـ ابن أبي كثير، عن أبي سلمة حدثني أبو هريرة أنَّ [(١)] [١٤٦/أ] النبي ﷺ قال:

«من صلَّى ركعةً من صلاةِ الصُّبحِ قبل أن تطلع الشمس فلم تفته، ومن صلى ركعة من صلاة العصرِ قبل أن تغربَ الشمس فلم تفتْه».

٧٧١ ـ حدثنا أبو محمد: عبد الله بن محمد بن إسحاق الفاكهي بمكة، ثنا أبو يحيى عبد الله بن أحمد بن زكريا بن أبي مَسَرَّة، ثنا يوسف بن كامل، ثنا بكير ابن أبي السميط، ثنا قتادة، عن سالم بن أبيّ الجعد، عن معدان بن أبي طلحة اليعمري، عن أبي الدرداء قال: قال رسول الله ﷺ:

«أيعجزُ أحدُكم أن يقرأَ كلَّ يومٍ ثلثَ القرآنِ؟» قالوا: يا رسول الله! نحن أضعف من ذلك وأعجز. فقال: **«إنَّ الله تبارك وتعالى جزَّأ القرآن ثلاثة أجزاءً وقل هو الله أحد أحدُ أجزائه».**

٧٧٢ ـ أخبرنا أبو بكر: محمد بن عبد الله الشافعي، ثنا محمد بن الفرج، ثنا حجاج بن محمد قال: قال ابن جريج، أخبرني عمرو بن يحيى بن عمارة، أنه

(١) تكررت في الأصل.

سمع القراط وكان من أصحاب أبي هريرة يزعم أنه سمع أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ :

«**من أرادها بسوءٍ** ـ يريد المدينة ـ **أذابه الله عز وجل ذوبَ الملح في الماءِ**».

٧٧٣ ـ أخبرنا أبو الحسن: علي بن عمر الحافظ، ثنا الحسين بن إسماعيل، ثنا عبد الله بن أبي سعد، ثنا إسحاق بن موسى الأنصاري، ثنا أحمد بن بشير مولى عمرو بن حريث، ثنا هشام بن عروة عن أبيه، قال: قال قيس بن سعد: اللهمَّ ارزقني مالاً وفعالاً فإنه لا تصلح الرجال إلا بالمال.

* * *

مجلس يوم الجمعة الثالث من جمادى الأولى سنة أربع وعشرين

٧٧٤ ـ أخبرنا أبو طاهر: الحافظ، أنبا الرئيس أبو الخطاب: علي بن عبد الرحمن، ثنا أبو القاسم بن بشران إملاءً، أنبا أبو علي: أحمد بن الفضل بن العباس بن خزيمة، ثنا إبراهيم ابن [١٤٦/أ] عبد الرحيم بن دنوقا، ثنا أبو سلمة: منصور بن سلمة الخزاعي، ثنا سليمان بن مالك عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر أنَّ رسول الله ﷺ قال:

«كلكم راعٍ وكلُّكم مسئولٌ عن رعيته، الأميرُ الذي على النّاسِ راعٍ، والرجل على أهلِ بيتِه راعٍ، وهو مسئولٌ عنهم، وامرأة الرجل راعية على بيت زوجها وولدِه وهي مسئولةٌ عنهم، وعبد الرجل راع على مالِ سيدِه، وهو مسئول عنه، فكلكم راعٍ وكلكم مسئولٌ عن رعيته».

هذا حديث صحيح من حديث عبد الله بن دينار، وهو إسناد كلهم ثقات.

٧٧٥ ـ حدثنا أبو الحسن أحمد بن إسحاق بن نيخاب الطِّيبي، ثنا عبد الله بن عبد الله البخاري، أخبرني عمر بن محمد، ثنا أبي، ثنا عيسى بن موسى، أنا بكير ابن معروف، عن مقاتل بن حيان، عن القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود، عن أبيه، عن جده عبد الله بن مسعود قال: قال لي رسول الله ﷺ ذات يومٍ:

«**يا ابن مسعود!**» قلت: لبيك يا رسول الله، قال: «**هل تدري ما أوثقَ عُرى الإيمان؟**»، قلت: الله ورسوله أعلم. قال: «**الولاية في الله، والحبُّ في الله، والبغض في الله**»، ثم قال: «**يا ابن مسعود**» ـ ثلاث مرات ـ كل ذلك أقول لبيك يا رسول الله، قال: «**هل تدري أي المؤمنين أفضلُ؟**» قلت: الله ورسوله أعلم،

قال: «إذا ما هم عرفُوا الذين أحسنهم عملاً»، ثم قال: «يا ابن مسعود» ـ ثلاث مرات ـ كل ذلك أقول: لبيك يا رسول الله.

قال: «هل تدري أي المؤمنين أعلم؟» قلت: الله ورسوله أعلم، قال: «إذا اختلفوا ـ وشبَّك رسول الله ﷺ أصابَعه ـ أبصرهم بالحقِّ وإن كان في علمه تقصيرٌ، وإن كان يزحف على استه [١٤٧/أ] زحفًا»، ثم قال: «يا ابن مسعود» ـ ثلاث مرات ـ كل ذلك أقول لبيك رسول الله، قال: «هل سمعت أن بني إسرائيل افترقت على اثنتين وسبعين فرقةً لم ينجُ منهم إلا ثلاثَ فرقٍ، فرقة منهم قامت في الملوك والجبابرة بعد عيسى بن مريم فدعت إلى دينِ الله ودينِ عيسى بن مريم عليه السلام فصبَرت حتى لحقتْ بالله فنجتْ.

ثم قامت طائفة أخرى لم تكن لها قوةٌ بالقتالِ فقامت في الملوكِ والجبابرة بالقسط، ودعت إلى دين الله عزّ وجل، ودين عيسى بن مريم عليه السلام فأُخذَت فقطِّعتْ بالمناشير وحُرِّقت بالنيران فصبرتْ حتى لحِقَتْ بالله عز وجل فنجت.

ثم قامت طائفةٌ أخرى لم تكن لها قوةٌ بالقتالِ ولم تطق القيام بالقسطِ فلحقت بالجبال فتعبدّت وترهبّت فهم الذين ذكر الله عز وجل فقال: ﴿وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَاهَا عَلَيْهِمْ ـ إلى ـ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْهُمْ أَجْرَهُمْ﴾ فهم الذين آمنوا بي وصدَّقوني ﴿وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ فَاسِقُونَ﴾ الذين لم يؤمنوا بي ولم يُصدِّقوني، وهم الذين لم يرعوها حق رعايتها، وهم الذين فسقهم الله عز وجل».

٧٧٦ ـ أخبرنا أبو محمد: دعلَج بن أحمد بن دعلَج، أنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان، ثنا يحيى بن بكير، حدثني الليث، عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي سعيد

مولى المهري أنه جاء أبا سعيد الخدري ليالي الحرَّة فاستشاره في الجلاء من المدينة وشكا إليه أسعارها وكثرة عياله وأخبره أنه لا صبر له على جَهْدِ المدينة، فقال له: ويحك لا آمرُكَ بذلك إنِّي سمعت رسول الله ﷺ [١٤٧/ب] يقول:

«لايصبرُ أحدٌ على جهدِ المدينة ولأوائها فيموتُ إلا كنتُ له شفيعًا أو شهيدًا يومَ القيامةِ إن كان مسلمًا».

٧٧٧ ـ أخبرنا أبو بكر: محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي، ثنا إبراهيم بن الهيثم البلدي، ثنا أبو الشيخ الحراني، ثنا موسى بن أعْين، عن هشام، عن محمد، عن ابن أبي ليلى، عن أبي قيس، عن هذيل الأودي، عن عبد الله بن مسعود قال:

كان رسولُ الله ﷺ يجمعُ بين الصلاتينِ.

٧٧٨ ـ أخبرنا أبو علي: محمد بن أحمد بن الصواف، ثنا عبد الله بن أحمد ابن حنبل، حدثني [أبي][١]، ثنا وكيع، ثنا الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ ـ فذكر حديثًا ـ ثم قال:

«أيحبُّ أحدُكم إذا رجَعَ إلى أهله أن يجد فيه ثلاث خَلفات عظام سمَان؟ لثلاثُ آياتٍ يقرأ بهنَّ أحدكم في [الصلاةِ][٢] خيرٌ له من ثلاث خلفاتٍ عظامٍ سمان».

٧٧٩ ـ حدثنا أبو محمد: عبد الخالق بن الحسن المعدَّل، ثنا إسحاق بن الحسن ابن ميمون الحربي، ثنا أبوعبيدة شاذ بن فياض، ثنا عمر بن إبراهيم، عن قتادة، عن الحسن عن سَمُرة قال قال رسول الله ﷺ:

---

(١) سقطت من الأصل ولعل الصواب ما أثبتناه.

(٢) في الأصل الصلاته.

«إنَّ حواء لما حملت وكان لا يعيش لها ولد فقال لها الشيطان: سميه عبد الحارث فإنه يعيش، فسمته، وكان ذلك من زجرِ الشيطان وأمرِه، فحملت حملاً خفيفًا لم يستبن فمرت به لما استبان حملها».

* * *

مجلس يوم الجمعة الرابع والعشرين
من جمادى الأولى سنة أربع وعشرين

٧٨٠ ـ أخبرنا الحافظ أبوطاهر السِّلفي، أنبا الرئيس أبوالخطاب: علي بن عبد الرحمن، حدثنا أبو القاسم بن بشران رحمه الله، ثنا أبو الحسن: أحمد بن إسحاق ابن نيخاب، ثنا محمد بن أحمد بن أبي العوام، ثنا يزيد بن هارون [١٤٨/أ] أنبا إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن جرير بن عبد الله قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«من لايرحمِ الناسَ لا يرحمه اللهُ».

هذا حديث صحيحٌ من حديث إسماعيل بن أبي خالد أخرجوه في الصحيح.

٧٨١ ـ أخبرنا أبو سهل: أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد، ثنا عبيد بن عبد الواحد البزار، ثنا أبو الجُماهر، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن النضر [ابن][(١)] أنس، عن زيد بن أرقم أنَّ نبي الله ﷺ قال:

«إن هذه الحشوش محتضرةٌ فإذا دخلَها أحدُكم فليقل اللهمَّ إنِّي أعوذُ بك من الخُبثِ والخبائثِ».

٧٨٢ ـ أخبرنا أبو علي: أحمد بن الفضل بن العباس بن خُزيمة، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا يحيى بن الحسن بن فرات، حدثنا إسماعيل بن أبان الأزدي، عن سلام بن أبي عمرة، عن أبان بن تَغْلِبِ، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن علي بن حسين قال: من قال: «سبحان الله العظيم وبحمده، من غير تعجب كتب الله له ثلاثة آلاف حسنة، ومحى عنه ثلاثة آلاف سيئة، ورفع له ثلاثة آلاف درجة، وخلق الله عز وجل من قوله ذلك طيرًا أخضر في الجنةِ يقول:

(١) تكررت في الأصل.

سبحانَ الله العظيم وبحمده إلى يوم القيامة.

٧٨٣ـ أخبرنا أبومحمد : دعلَج بن أحمـد بن دعلَج، ثنا عبد الله بن شيرويه، ثنا إسـحاق أنبا وهـب بن جرير، حـدثني أبي قال: سـمعت محمد بن إسـحاق يقول: حـدثني عاصم بن عـمرو بن قتادة، عـن محمود بن لـبيد، عن أبي سـعيد الخدري قال:

لما فرغ رسول الله ﷺ مـن تلك العَطايا التي أعطى الناسَ ولـم يعط الأنصار، تكلمت الأنصارُ في ذلك فقال قائلُهم: لقي رسول الله ﷺ [١٤٨/ب] قومه، فقال سعد بن عُبادة : يا رسول الله! إنَّ هذا الحي من الأنصار قد وجـدوا عليك لما كان في سفرك هذا، وبما صنعتَ في قومِك من هذه الصنائع!!

قال رسول الله ﷺ: «**فأين أنتَ من ذلك يا سعد؟**» قال: ما أنا إلا امرؤ من قومِي، قال: فـقال رسول الله: «**اجمع لي قومَك فـي هذه الحظيرة**» قال: فـجمع الأنصار فيها وقـام على بابها، فجاءت رجالٌ من المهاجرين فأدخـلهم فيها وجاءت رجالٌ فردَّهم، ثم أقبل رسول الله ﷺ يمشي حـتى جلسَ معهم ثم قال: «**يا معـشر الأنصار! ما مقالة بلغتني عنكُم، ألم آتكم ضُلالاً فهداكم اللهُ بي**» قالوا: بلى يا رسول الله، اللهُ أمنٌّ وأفضل، قال: «**ألم آتكم أعداءً فألف الله بينكم بي؟**» قالوا: بلى يا رسول الله؛ الله أمـنٌّ وأفضل. قال: «**ألم آتكم عـالةً فأغنـاكم الله بي؟**»، قالوا: بلى يا رسول الله، الله أمنٌّ وأفضل.

ثم قال: «**ألا تجيبوني؟**»، قالوا: فبم نجيبك يا رسول الله، لك الفضل علينا؟ قـــال: «**أما لو شـئتُم لقلتُم فلصدقـتُم، جئتنا طريـداً فآويناك، وجئتنـا مخذُولاً فنصرنَاك، وعائلاً فآسيناك، يا معشر الأنصار! أوجدتُم في أنفسكم في لعاعة من الدُّنـيا تألّفـتُ بها أقـوامًا، ووكلْتكم إلـى إسلامكم، ألا تـرضُون أن يذهبَ الناسُ بالشاةِ والبعير، وترجـعون برسول الله إلى رحالِكم، لو أنّ الناس سلكوا**

شعبًا، وسلكت الأنصار شعبًا لسلكتُ شعبَ الأنصار، ولولا الهجرة لكنتُ امرءًا من الأنصار، الأنصار عيبتي وكرشي، وهم شعارٌ والناس دثارٌ»، قال: فقالوا: [١٤٩/أ] رضينا بالله وبرسوله قسمًا.

٧٨٤ ـ أخبرنا أبو أحمد: حمزة بن محمد بن العباس، ثنا عباس بن محمد الدوري، ثنا بكار بن محمد السيرتني، ثنا عبد الله بن عون، عن محمد عن أبي هريرة قال:

«ثلاث أوصاني بهنَّ خليلِي أبو القاسم ﷺ لا أدعهنَّ أبدًا: صوم ثلاثة أيام من كلِّ شهرٍ، والغَسْل يومَ الجمعة، وألا أنام إلا على وترٍ».

٧٨٥ ـ حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن إسحاق الفاكهي بمكة، ثنا أبو يحيى بن أبي مسرَّة، أنبا إبراهيم بن عمرو بن أبي صالح وعبد الأعلى بن حماد النرسي، قالا: ثنا داود بن عبد الرحمن، عن عبد الله بن عثمان بن خُثيم، عن يوسف بن ماهك، عن حفصة بنت عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق، عن أبيها أنَّ رسول الله ﷺ قال:

«يا عبد الرحمن أردف أختك فأعمرْها من التنعيم، فإذا هبطت بها من الأكمة فمرها فلتُحرِم فإنَّها عمرةٌ متقبلةٌ».

٧٨٦ ـ أخبرنا أبو علي: محمد بن أحمد بن الحسن بن الصوّاف، ثنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل، حدثني أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا زيد بن الحُباب، حدثني معاوية بن صالح، حدثني أيوب أبو زيد الحمصي، عن عبادة بن الوليد بن عبادة، عن أبيه أنه دخل على عبادة في مرضه الذي مات فيه فقال: يا أبه أوصني واجتهد، فقال: أجلسني؛ إنّك لن تجد طعمَ الإيمانِ، ولن تبلغَ [حقيقةَ][1] الإيمانِ حتى تؤمنَ بالقدر خيرِه وشره، فقلت: فكيف لي بأن أعلمَ القدر

---

(١) في الأصل: «أحقيقة».

خيرِه وشـره؟ قال: تعلم أنَّ ما أخطأك لـم يكن ليُصيبك، وأنَّ مـا أصابَك لم يكُن ليخطئك سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**أول** [١٤٩/ب] **شيءٍ خلقَ الله عزّ وجلّ القلـمَ فقـال: اجر، فجـرى تلك الساعة بما هوكائنٌ**»، فإن مت على غـير هذا دخلتَ النار».

٧٨٧ ـ أخبرنا أبو بكر: محمد بن الحسين بن عبد الله الآجرِّي بمكة، ثنا أحمد ابن يـحيى الحُلواني، ثنا سعيد بن سليمـان سعدوة، ثنا الليث بن سعد، عن سعيد يعني ابن أبي سعيد عن أبيه أنه سمع أبا سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ:

«**إذا وضعت الجـنازةُ واحتملَهـا الرجال على أعنـاقهم؛ فإن كانت صـالحةً قالت: قدموني، وإن كانت غيرَ صالحة، قالت: يا ويلَها أين تذهبون بها، يسمعُ صوتَها كلُّ شيءٍ إلا الإنسان، ولو سمعَها الإنسان لصُعقِ**».

٧٨٨ ـ أخبرنا أبو بكر: محمد بن عبد الله الشافعي، ثنا محمد بن الفرج، ثنا الواقـدي، ثنا عبـد الحميـد بن جعفـر، عن يزيد بن أبـي حبيب، عـن سُويد بن قيس، عن معاوية بن خديج، عن معاوية بن أبي سفيان عن أمِّ حبيبة زوج النبي ﷺ قالت:

كـان رسول الله ﷺ يُصلـي في الثـوبِ الذي يُجـامع فيه أهلَه إذا لـم يـر فيـه أثرًا.

٧٨٩ ـ أخبرنا أبو الحـسن: أحمد بن إسحاق الطِّيبي، ثنـا إبراهيم بن الحسين، ثنا الحـسن ابـن بشر الكـوفي، ثـنا العـباس بن الفضل الأنصاري، عـن القاسم بن عبد الرحمن، عـن أبي جعفر، عن أبيه وعن أبي حازم عن ابـن عباسٍ قال: قال رسول الله ﷺ:

«**قد أتى آدم عليه السلام هذا البيتِ ألف أتية من الهند على رجلِه لم يركب**

فيهن».

قال محمد: من ذلك ثلاث مائة حجةٌ وسبعمائة عمرة، فأول حجة حجها آدم عليه السلام وهو واقف بعرفة فأتاه جبريلُ عليه السلام فقال: السلامُ عليك يا آدم [١٥٠/أ]، برَّ اللهُ نُسُكَكَ، أما إنَّا قد طفنا هذا البيت قبل أن تخلق بخمسة آلاف سنة.

٧٩٠ ـ أخبرنا أبو محمد: عبد الخالق بن الحسن المُعدَّل، ثنا محمد بن سليمان، ثنا أبو منصور، ثنا عمر بن قيس، عن عطاء، عن عروة بن الزبير، عن عائشة قالت:

كان النبي ﷺ يُصلِّي وأنا معترضةٌ بينه وبين القبلة.

٧٩١ ـ أخبرنا أبو الحسين عبد الباقي بن قانع، ثنا حسين بن بشَّار الخياط، ثنا أبو بلال الأشعري، ثنا حفص بن غياث، عن الحجاج بن أرطأة، عن عبد الله ابن أبي مُليكة، عن عبد الله بن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ:

«لو تعلمون ما أعلمُ لضحكتُم قليلاً ولبكيتم كثيراً، ولو صرخ أحدُكم حتى يتقطَّع، وسجد حتى يتقطع ظهره، فابكوا فإن لم يجئكم البكاء فتباكَوْا».

٧٩٢ ـ أخبرنا أبوبكر: أحمد بن جعفر بن حمدان، ثنا أحمد بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عامر بن قيس بن عاصم المنقري، ثنا عثمان بن الهيثم المؤذن، ثنا عوف الأعرابي، عن الحسن عن جابر بن سمرة قال:

رأيتُ رسول الله ﷺ ليلةً إضحيان[1] وعليه حُلَّةٌ حمراء، فكنت أنظر إليه وإلى القمرِ فكان في عيني أزين من القمر.

---

(١) إضحيان: ليلة مضيئة مقمرة.

٧٩٣/أ ـ أخبرنا أبو العباس: أحمد بن إبراهيم بن علي الكندي بمكة، ثنا أبو بكر محمد بن جعفر السامَرّي المعروف بالخرائطي، ثنا عمارة بن وثيمة[1]، عن أبيه عن رجل كان يطلب المطالب قال: بينا أنا ذات يوم في مقابر عادبة فغلبتني عيني فنمت ثم انتبهت فإذا تجاهي لوح فيه مكتوب:

لما رأيتك جالسًا مستقبلي ... أيقنت أنك للهموم قرين [١٥٠/ب]
دعها تجلاً عنك في أثوابها ... إن كان عندك للقضاء يقين

وجدت في كتاب والدي أبي بكر محمد بن عبد الله حدثني أحمد بن محمد ابن موسى الهَمَذاني، ثنا إبراهيم بن محمد الأهوازي، حدثني محمد بن أحمد بن الحسن، حدثني أبو الحسين بن أبي السعود الشعراني، عن أبي الحسين كاتب الفياض، عن أبيه قال: حضرنا مجلس الرِّضا رضي الله عنه، فشكا رجلٌ أخاه فأنشأ الرضا يقول:

اعْذرْ أخاك على ذنوبِه ... واسترْ وغطِّ على عيوبِهِ
واصبر على بهت السفيه ... وللزمان على خُطوبِه
ودع الجواب تفضلا ... وكِلِ الظلوم إلى حَسِيبِهِ

آخر الجزء ، والحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على سيدنا محمد النبي المصطفى المختار وعلى إخوانه من النبيين والمرسلين وآله وأصحابه الطيبين الطاهرين والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين

---

(١) هكذا بالأصل، ولم أعرفه.

وحسبنا الله ونعم الوكيل. ربِّ اختم بخير في عافية[١]

* * *

(١) جاء في آخر هذا الجزء في المخطوطات سماعات أذكر بعضها:
قرأت هذا الجزء جميعه على الشيخ الإمام العالم أبي الفضل جعفر بن أبي الحسن بن أبي البركات الهمداني بسماعه فيه، فسمعه الفقهاء الأئمة شهاب الدين أبو حفص عمر بن مكي بن سرجا الحلبي، وجمال الدين يوسف بن داود السخاوي، عرف بالجنيد، وأحمد بن حسن بن عمر الزهري البلاوي وعلي بن حسن بن داود الحراني، وعبد الباقي بن عبد المنعم الحراني وصح ذلك، وثبت في ثامن عشر من محرم سنة ثلاث وثلاثين وستمائة بمدرسة الحافظ السلفي.
كتبه محمد بن عبد الله بن عبد الغني المقدسي عفا الله عنه، والحمد لله وحده، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم.
[وفي المخطوطات سماعات أخرى بلغت ثلاث صفحات من المخطوط].

الجزء الثالث عشر

من

أمالي أبي القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله
ابن بشران المُعدّل

رواية الشيخ الإمام الحافظ شيخ الإسلام فخر الأئمة بقية السلف

أبي طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم السِّلفي الأصبهاني

رضي الله عنه عن شيوخه عنه كما بين فيه

سماع لعبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي

نفعه الله الكريم به وعفا عنه

فيه خمس مجالس

في هامش المخطوط:
«قرأت هذا الجزء على الشيخ الإمام العالم أبي الفضل جعفر بن أبي الحسن بن أبي البركات الهمذاني
فسمعه علي بن حسن بن داود الجزري ، وعبد الباقي بن عبد العزيز بن عبد المنعم الحراني وجمال الدين يوسف بن داود السخاوي عرف بالجنيد وأحمد بن حسن بن عمر الزهري السلاوي
وصحّ ذلك وثبت في يوم الأحد ثامن عشر محرم سنة ثلاث وثلاثين وستمائة بالإسكندرية .
كتبه محمد بن عبد الله بن عبد الغني المقدسي عفا الله عنه والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم.

بسم الله الرحمن الرحيم

ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم

ربِّ يسِّر يا حي يا قيوم

مجلس يوم الجمعة الثاني من جمادى الآخرة

سنة أربع وعشرين

٧٩٤ ـ أخبرنا الشيخ الإمام الحافظ أبو طاهر: أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم السِّلفي الأصبهاني رضي الله عنه ، أنبا الرئيس أبو الخطاب علي ابن عبد الرحمن بن هارون في صفر سنة أربع وتسعين وأربعمائة، ثنا أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران إملاءً، ثنا أبو محمد: عبد الله بن محمد بن إسحاق الفاكهي بمكة، ثنا أبو يحيى عبد الله بن أحمد بن زكريا بن أبي مَسرَّة، ثنا أبي، ثنا هشام عن ابن جُريج أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر ابن عبد الله يقول: زعم أبو سعيد الخدري أن النبي ﷺ قال:

«سيأتي على المسلمين زمانٌ يبعث منهم ا لبعثُ فيقولُون : انظروا هل فيكم مِنْ أصحابِ رسول الله ﷺ مِنْ أحد؟ فيؤخذُ الرجلُ الواحد فيُفتحُ لهم به ، ثم يبعثُ منهم البعثُ ، فيقال: انظروا هل فيكم من أصحابِ أصحابِ رسول الله ﷺ من أحد؟ فيوجد فيفتح الله عز وجل لهم به ، ثم يُبعثُ البعثُ الثالث فيقال: انظُروا هل فيكم من رأى مِنْ أصحابِ رسول الله ﷺ من أحد؟ فيوجدُ فيفتحُ الله عز وجل لهم به ، ثم يبعثُ البعثُ الرابعُ فيقال : هل فيكم من رأى مِنْ أصحابِ أصحابِ رسول الله ﷺ من أحدٍ؟ فيؤخذُ فيفتحُ لهم به.

هذا حديث صحيح من حديث أبي الزبير أخرجه مسلم عن سعيد بن يحيى الأموي، عن أبيه، عن ابن جُريج وعن زهير بن حرب وأحمد بن عبدة جميعًا عن سفيان بن عيينة عن عمرو ابن دينار عن ابن جريج.

٧٩٥ ـ أخبرنا أبو محمد دعْلَج، بن أحمد بن دعْلَج ثنا أحمد بن محمد بن الأزهر [١٥٦/أ] حدثني محمد بن عمر بن وليد ـ أنا سألته ـ ثنا مفضل بن صالح عن زياد بن علاقة عن أسامة ابن شريك قال: قيل للنبي ﷺ: ما خير ما أنطي الإنسان ؟ قال: «**الخلقُ الحسنُ**».

٧٩٦ ـ أخبرنا أبو أحمد: حمزة بن محمد بن العباس، ثنا العباس بن محمد الدوري، ثنا كثير بن هشام، ثنا جعفر بن بُرْقان، ثنا ميمون عن شداد مولى عياض ابن عامر قال: دخل علينا أبُو هريرة وكانت مولاة شداد مهلَّلُ بنت يزيد امرأةُ جميلة، وكانت تحت عُبيد الله بن عمر بن الخطاب فقالت: يا أبا هريرة أرأيت إذا اغتسلتُ مِنَ الجنابةِ أصبُّ على رأسي من الماء وهو معقوصٌ؟ وأبو هريرة مُنكِّسٌ رأسَه لا يرفعُ طرفه إليها، فقال: الذي بك شرٌّ مما تسأليني عنه، قالت: وماهو يا أبا هريرة؟ قال: رقةُ خِمارِك ما أستطيعُ أرفعُ بصري إليكِ.

٧٩٧ ـ حدثنا أبو علي: محمد بن أحمد بن الحسن بن الصوّاف ثنا عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل، حدثني أبي ـ رحمه الله ـ ثنا يحيى بن سعيد، ثنا أبو حيَّان، ثنا أبو زُرعة بن عمرو بن جرير عن أبي هريرة قال:

أتي رسولُ الله ﷺ بلحمٍ فرُفِع إليه الذراع وكانت تُعجبه فنهسَ منها نهسةً ثم قال: «**أنا سيِّدُ النّاسِ يومَ القيامةِ ؛ وهل تدرون لم ذاك؟ يجمعُ اللهُ عزّ وجلّ الأولين والآخرين في صعيد واحد يسمعهم الداعي وينفذهم البصر، وتدنو الشمسُ فيبلُغ الناسُ من الكَربِ والغمِّ ما لا يطيقُون ولا يحتملُون ، فيقولُ بعضُ الناسِ لبعضٍ: ألا ترون إلى ما أنتُم فيه، ألا ترونْ ما قدْ بلغكُم ، ألا**

تنظُرون مـن يشفعُ لـكم إلى ربكم عـز وجل؟! فيـقولُ بعـضُ الناس لبـعض: أبوكم آدمُ عليه السـلام ، [فيأتون][1] [١٥٦/ب] آدم فيقولون: أنـت أبو البشرِ، خلقَكَ اللهُ بيده ، ونفخَ فـيك من رُوحه، وأمرَ الملائكةَ فسجدُوا لـكَ، فاشفعْ لنا إلى ربِّك، ألاَ ترى إلى ما نحنُ فيه، ألَا ترى ما قدْ بلغنَا؟

فيقـولُ آدمُ : إنَّ ربِّي عزّ وجلّ قد غَضِبَ اليومَ غـضبًا لم يغضبْ قـبلَه مثلَه ولن يغضبَ بعدَه مثلَه، وإنه نهاني عن الشجـرة فعصيتُه ، نفسي نفسي ، نفسي نفسي، اذهـبُوا إلى غيري، اذهـبُوا إلى نوح، فيـأتُون نُوحًا فيقـولُون : يا نوح! أنتَ أولُ الرُّسلِ إلى أهلِ الأرضِ، وسمَّاكَ اللهُ عزّ وجلّ عبدًا شكُوراً فاشفعْ لنا إلى ربِّك، ألا ترى إلى ما نحنُ فيه، ألا ترى ما قدْ بلغنا؟

فيـقولُ نوحٌ علـيه السلام : إنَّ ربِّي عـز وجل قد غـضب اليومَ غضـبًا لم يغضبْ قبلَه مـثله ، ولن يغضبَ بعدَه مثلَه ، وإنه كـانت لي دعوةٌ على قومي ، نفسي نفسي ، نفسي نفسي، اذهبُوا إلى غيري ، اذهبُوا إلى إبراهيم ﷺ، فيأتُون إبراهـيمَ عليـه السـلام فيـقـولُون : يا إبراهيـمُ! أنتَ نبيُّ اللهِ وخليلُه مـن أهلِ الأرضِ، اشفعْ لنا إلى ربِّك، ألا ترى إلى ما نحنُ فيه ، ألا ترى ما قدْ بلغنا؟

فيقـولُ لهم إبراهيمُ : إنَّ ربِّي قـد غضبَ اليومَ غضـبًا لم يغضبْ قـبلَه مثلَه ولن يغضبَ بعدَه مـثلَه، فذكرَ كذباته ، نفسي نفسي، نفـسي نفسي، اذهبُوا إلى غيري، اذهبُوا إلى مُوسى، فيأتُون موسى عليه السلام فيقولُون : يا موسى! أنت رسولُ الله اصطفَاكَ اللهُ برسالاته وبتكليـمه على النّاسِ، اشفعْ لنا إلى ربِّك، ألا ترى إلى ما نحنُ فيه، ألا ترى ما قدْ بلغـنا؟ فيقولُ لهم مُوسى عليه السلام : إنَّ ربِّي عز وجل قدْ غَضِبَ اليومَ غضبًا لـم يغضبْ قبلَه مثلَه [١٥٧/أ] ولن يغضبَ

---

(١) في الأصل: فيأتونه.

بعدَه مـثلَه ، وإنّي قتلـت نفسًا لم أومـرْ بقتلِها، نـفسي نفـسي، نفسي نـفـسي، اذهبُوا إلى غيري ، اذهبُوا إلى عيسى.

فيـأتُون عيسى عـليه السلامُ فـيقولُون : يا عـيسى! أنت رُوح الله وكـلمتُه ألقاها [إلى ـ يـعني ـ مريم][1] وروحٌ منه، وكلّمتَ النّاس فِي المهـد، فَاشفعْ لنا إلى ربِّك، ألا ترى إلى ما نحنُ فيه ألا ترى إلى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم عيسى: إنَّ ربِّي قد غضبَ اليومَ غضبًا لم يغضبْ قـبلَه مثلَه، ولن يغضبَ بعدَه مثلَه ، ـ ولم يذكر له ذنبًا ـ اذهبُوا إلى غيري اذهبُوا إلى محمد ﷺ ، فيأتوني فيقولُون : يا محمـد! أنت رسولُ الله وخاتمُ الأنبيـاء، غفَر اللهُ لك ذنبكَ ما تقـدَّم منه وما تأخرَ، فاشفـعْ لنا إلى ربِّك ألاترى إلى ما نحنُ فيه، ألا ترى إلى مـا قد بلغنا؟ فـأقومُ فـآتي تحت العـرشِ، فأقـع ساجـدًا لربي، ثـم يفتـح اللهُ عز وجل عـليَّ ويلهمني من محامده وحسن الثناء عليه شيئًا لم يفتحه على أحد قبلي.

فيقال : يا محمد! ارفعْ رأسَك، سـلْ تُعطه، اشفعْ تُشفَّع، فأقولُ: ربِّ أمتي أمتي ياربِّ ، ربِّ أمتي أمتي يا ربِّ ، ربِّ أمتي أمتي يـاربِّ ، فيقال : يا محمدُ أَدْخِل من أمـتك من لا حسـابَ عليه من الـباب الأيمنِ من أبـواب الجنة، وهُم شركاءُ الناسِ فيـما سواهُ من الأبوابِ، ثم قال: والذي نفسُ محـمد بيده لما بين مصراعينِ من مصاريعِ الجنّةِ لكما بينَ مكة وهجر أو كما بين مكة وبُصْرى».

* * *

---

(١) كذا بالأصل.

مجلس يوم الجمعة التاسع من جمادى الآخرة
سنة أربع وعشرين

٧٩٨ ـ أخبرنا الحافظ أبو طاهر السِّلفي، أنبا أبو ياسر: محمد بن عبد العزيز ابن عبد الله الخياط [١٥٧/ب] ثنا أبو القاسم بن بشران إملاءً، ثنا أبو محمد عبد الله ابن محمد بن إسحاق الفاكهي بمكة، ثنا أبو يحيى: عبد الله بن أحمد بن أبي مسرّة، ثنا أبي ثنا هشام عن ابن جُريج أخبرني عُبيد الله بن عبد الرحمن، عن ابن شهاب، عن حُميد بن عبد الرحمن، عن محمد بن النعمان بن بشير قال النعمان:

ذهب بي أبي بشير إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله ! إنِّي نَحلْتُ ابني هذا غُلامًا، فجئتُك لأُشْهِدك عليه، فقال النبي ﷺ: «**أو كُلَّ ولدِك نحلْتَ؟**» قال: فقلت: لا، فقال النبي ﷺ: «**ولا**».

هذا حديث صحيح من حديث الزهري، وهو غريب من حديث ابن جُريج، عن عُبيد الله ابن عبد الرحمن، عن الزهري.

٧٩٩ ـ أخبرنا أبو أحمد: حمزة بن محمد بن العباس، ثنا محمد بن غالب، ثنا القعْنبي ثنا محمد بن أبي الفُرات، عن إبراهيم الهجري، عن أبي الأحوص، عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ:

«**سبابُ المسلمِ أخاه فسوقٌ وقتالُه كفرٌ وحرمةُ مالِه كحرمة دمِه**».

٨٠٠ ـ أخبرنا أبو محمد: دعْلَج بن أحمد بن دعْلَج، ثنا ابن شيرويه، ثنا [إسحاق][1] قال: قلت لأبي أسامة: أحدثكم سعيد بن سعيد أبو الصباح، ثنا سعيد بن عمير بن عقبة بن نِيَار، عن عمه أبي بردة بن نيار عن رسول الله ﷺ

---

(١) في الأصل الألف ثم بياض ثم القاف، ولعل الصواب ما أثبتناه.

قال:

«ما من عبد صلَّى عليَّ صلاةً صادقًا من قبلِ نفسه إلا كَتبَ اللهُ له بها عشرَ صلوات، وكتب له بـها عشر حسنات، ومحـا عنه بها عشرَ سيئاتٍ، ورفع له بها عشرَ درجاتٍ»، فأقرَّ به أبو أسامة وقال نعم.

٨٠١ ـ أخبرنا أبو سهل: أحمد بن محمـد بن عبد الله بن زياد، ثنا محمد بن الحسين الحنـيني، ثنا سعدويـه، عن حفص بن سليـمان، عن قيس بن مـسلم، عن طارق بن شهاب عن النعمان بن بشير عن النبي ﷺ قال:

«المستشارُ مؤتمن».

٨٠٢ ـ أخبرنا أبـو الحسين: عبد البـاقي بن قانع [١٥٨/أ]، ثنا إسمـاعيل بن الفضل، ثنا الحسـن بن عـمر، ثنـا عبد الله بن سلمـة، حدثني إدريس الأوديُّ، ثنا أبي، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«إذا شك أحـدُكم في صـلاته فلينـظر أجرى ذلـك فليُتـمَّه، فإذا فـرغ من صلاتِه، فليسجدْ سجدتينِ وهو جالسٌ لوهمه».

٨٠٣ ـ أخبـرنا أبو الحـسن أحمـد بن إسحـاق الطِّيبـي، ثنا محـمد بن نـصر القطان، ثنا محمود بن غيلان، ثنا أبو أسـامة، عن عثمان المري، عن سعيد، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«أشد النّاسِ عذابًا يومَ القيامةِ عالمٌ لم ينفعه اللهُ بعلمه».

٨٠٤ ـ أخبرنا أبو علي: مـحمد بن أحمد بن الصوّاف، ثنا عـبد الله بن أحمد ابن محمد بن حنـبل، حدثني أبي، ثنا يزيد، أنبا مسعـر، عن قتادة، عن زرارة بن أوفى عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«تُجُوِّزَ لأمتي عما حدّثت به أنفسَها أو وسوست به أنفسها ما لم تُعمل به أو تكلم به».

٨٠٥ ـ أخبرنا أبو محمد: عبد الخالق بن الحسن المعدل، ثنا محمد بن سليمان، ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا أبان بن يزيد العطار، ثنا قتادة، عن سعيد وعكرمة عن ابن عباس أنَّ وفد عبد القيسِ أتوا النبيَّ ﷺ، فقالوا: يا نبيَّ الله ! إنَّا حيٌّ من ربيعة، وإنَّ بيننا وبينك كفار مُضر، وإنَّا لا نصلُ إليك إلا في شهرٍ حرامٍ، فأمرنا بأمرٍ إذا عملنا بِه دخلنا الجنّةَ، وندعو إليه من وراءَنا، فأمرهم بأربعٍ ونهاهم عن أربعٍ: أمرَهم أن يعبدُوا الله ولا يشركوا به شيئًا، ويقيمُوا الصلاةَ، ويؤتوا الزكاةَ، ويصُوموا رمضان، ويحجُّوا البيتَ، ويُعْطُوا الخمسَ من المغانم، ونهاهم عن أربع: عن الشربِ في الحناتِم والدُّبَّاء والنقير والمزفَّت، قالوا: ففيم نشرب يا نبيّ الله؟ قال: **«عليكم بهذِه الأسقيةِ الأدُم التي تلاب على أفواهِها».**

٨٠٦ ـ أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين بن عبد الآجري [١٥٨/ب] بمكة ثنا جعفر الفريابي، ثنا عبد الله بن محمد النفيلي، ثنا زهير بن معاوية، ثنا أشعث بن أبي الشعثاء المحاربي، حدثني معاوية بن سويد بن مقرن، قال: دخلت على البراء ابن عازب فسمعته يقول:

أمرنَا رسولُ الله ﷺ بسبعٍ ونهانا عن سبعٍ؛ أمرنَا بعيادةِ المريضِ، واتباعِ الجنازةِ، ونصرِ المظلومِ، وإبرارِ المقسم، وتشميتِ العاطس، وإجابةِ الداعي، وإفشاءِ السّلامِ».

٨٠٧ ـ أخبرنا أبو بكر: أحمد بن جعفر بن حَمْدَان، ثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد ابن عرعرة، ثنا فضال بن جُبير، قال: سمعت أبا أُمامة يقول:

قال رجل: يا رسول الله ! ما المسلم؟ قال: **«من سَلِم المسلمون من لسانه**

ويدِه».

٨٠٨ ـ أخبرنا أبو العباس: أحمد بن إبراهيم بن علي الكندي بمكة، ثنا أبو أيوب الطيالسي، ثنا محفوظ بن أبي توبة، ثنا عبد الرزاق، ثنا بشر بن رافع النَّجْراني، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«المؤمن غِرٌّ كريمٌ والفاجر خبء لئيم».

٨٠٩ ـ حدثنا أبو الحسن: محمد بن أحمد بن حماد بن سُفيان بالكوفة، ثنا محمد بن الحسن الأنصاري، ثنا القاسم بن خليفة، ثنا سعيد ـ يعني ابن زكريا ـ، عن الزبير بن سعيد الهاشمي، عن عبد الحميد بن سالم، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«من لعقَ العسلَ ثلاث غدواتٍ كلّ شهرٍ لم يُصبْه عظيمٌ من البلاءِ».

٨١٠ ـ أخبرنا أبو عبد الله: محمد بن زيد بن علي الأبزاري بالكوفة، ثنا إبراهيم بن محمد الحضرمي، ثنا هناد بن السري التميمي، ثنا أبو الأحوص، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ:

«لا حسدَ إلا في اثنتين، رجلٌ أعطاهُ الله مالاً فسلّطه على هلاكهِ في حقّه، ورجل آتاه الله حكمةً فهو يعمل بها [١٥٩/أ] ويقضي بها».

٨١١ ـ أخبرنا أبو الحسين: محمد بن إبراهيم بن سلمة الحضرمي بالكوفة، ثنا محمد بن الحسين بن حفص، ثنا عمرو بن عبد الله الأودي، ثنا وكيع عن أبي العميس، عن أبي بكر بن عمرو بن عتبة، عن عمران بن حُذيفة، عن أبيه قال: كان النبيُّ ﷺ إذا دعا لرجلٍ أدركت دعوتُه ولدَه وولدَ ولدِه.

* * *

المجلس السادس عشر من جمادى الآخرة من السنة يوم الجمعة

٨١٢ ـ أخبرنا الإمام أبوطاهر السِّلفي، أنبا أبو ياسر محمد بن عبد العزيز الخياط، ثنا أبو القاسم بن بشران إملاءً، ثنا أبومحمد دعْلَج بن أحمد بن دعْلَج، ثنا محمد بن أيوب، ثنا حفص بن عمر النميري، ثنا شعبة، عن زياد بن علاقة، عن أسامة بن شريك، قال: أتيت رسول الله ﷺ وأصحابه كأنما على رءوسهم الطير فسلمت ثم قعدتُ، فجاءت الأعرابُ من هاهُنا وهاهُنا فقالوا: يا رسول الله أنتداوى؟ قال: **«تداووْا فإن الله عز وجل لم يضعْ داءً إلا ووضع له دواء، غير داء واحد: الـهَرمُ»**، قال: وسألُوه عن أشياء لا بأسَ بها: علينا حرجٌ في كذا؟ علينا حرجٌ في كذا؟ قال: **«عبادَ الله وضعَ اللهُ الحرجَ إلا امرءًا اقترض امرءًا ظُلمًا فذلك حرج وهلك»**. قالوا: يا رسول الله! ما خير ما أعطي الناسُ؟ قال: **«حسنُ الخلقِ»**.

هذا حديثٌ محفوظ من حديث شعبة وهو حديث عال من حديث شعبة.

٨١٣ ـ أخبرنا أبو أحمد: حمزة بن محمد بن العباس، ثنا الحسن بن سلاَّم، ثنا عُبيد الله بن موسى، أنبا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن حارثة بن مُضرب، عن علي رضي الله عنه قال: جاء رجلٌ من الأنصارِ قصيرٌ برجلٍ أسيرٍ فقال الرجل: يا رسول الله! ما هذا أسرني لقد أسرني رجلٌ أجلحٌ على فرسٍ أبلق [١٥٩/ب] من أحسن الناسِ وجهًا ما أراه في القومِ، فقال الأنصاري: أنا أسرتُه يا رسول الله، قال: **«اسكت ؛ لقد أيّدَكَ اللهُ عزّ وجلّ بملَكٍ كريمٍ»**.

٨١٤ ـ أخبرنا دعلَج بن أحمد ، ثنا ابن شيرويَه، أنبا إسحاق، أنبا أبو عامر العقدي، ثنا زهير بن محمد العنبري، عن عبد الله بن محمد بن عَقيل بن أبي طالب، عن عبد الرحمن بن يزيد الأنصاري عن أبي لبابة بن عبد المنذر

الأنصاري عن رسول الله ﷺ قال:

«سيدُ الأيامِ عندَ اللهِ يومُ الجمعة، وأعظمُها عنده، هو أعظمُ عند الله من يومِ الفطرِ ويومِ الأضحى، فيه خمسُ خلال: فيه خَلَقَ اللهُ آدمَ وفيه أهبط إلى الأرضِ، وفيه توفاه، وفيه ساعة لا يسألُ العبدُ فيها شيئًا إلا أعطاهُ إيَّاه ما لم يسألْ حرامًا، وفيه تقومُ الساعةُ، ما من ملَكٍ مقربٍ ولا سماء ولا أرضٍ ولا رياحٍ ولا جبالٍ ولا بحرٍ إلا وهنَّ يشفقن من يومِ الجمعة أن تقومَ في الساعة».

٨١٥ ـ أخبرنا أبو الحسن: أحمد بن إسحاق الطِّيبي، ثنا محمد بن نصر، ثنا سعيد بن عبد الله وأحمد بن محمد بن سليمان، قالا ثنا القاسم بن الحكم، ثنا عبيد الله بن الوليد، عن العوام بن جويرية، عن الحسن قال: جاء رجلٌ إلى أبي الدرداء فقال: إنِّي أريدُ أن أطلبَ العلمَ، وأخافُ إذا علمت أن أضيِّعَه فما ترى؟ قال: إنَّ الله عز وجل يبعثُ النَّاسَ على عَمَلِهم، فلأن تُبعث عالمًا خير من أن تبعث جاهلاً.

قال: ثم أتى أبا ذر فقال: إنِّي أريدُ أن أطلبَ العلمَ وأخاف إذا علمت أن أضيعه قال: لأن تفترشَ العلمَ خيرٌ من أن تفترشَ الجهلَ، ثم أتى أبا هريرة، فقال: إنِّي أريدُ أن أطلبَ العلمَ وأخاف إذا علمتُ أن أضيعه فما ترى؟ قال: كفى بتركِ العلمِ إضاعة، قال الحسن فكان [١٦٠/أ] أبو ذر من أحسن القوم كلامًا.

٨١٦ ـ أخبرنا أبو علي: محمد أحمد بن الحسن بن الصوّاف، ثنا عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا يزيد بن هارون، أنبا محمد عن موسى بن يَسار عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«الملائكةُ يتعاقبون، ملائكةُ الليل وملائكةُ النهار، فيجتمعون في صلاة الفجرِ، وصلاة العصرِ، ثم يعرج إليه الذين كانُوا فيكم، فيسألُهم وهو أعلمَ

فيقول: كيف تركتُم عبادي؟ فيقولون: تركناهم يصلُّون وأتيناهم يُصلُّون».

٨١٧ ـ أخبرنا أبو الحسين: عبد الباقي بن قانِع، ثنا عبد الوارث بن إبراهيم، ثنا سيف بن مسكين، ثنا الحسن بن دينار، عن الحسن عن أبي هريرة قال:

أهدى النجاشي إلى النبي ﷺ بغلاً شهباءَ فكان فيها صعوبةٌ، فقال للزبير: اركبْها وذلّلْها، فكأنَّ الزبير اتقى فقال له: اركبها واقرأ القرآنَ قال: ما أقرأ، قال: اقرأ ﴿**قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ**﴾، فكأنَّ الزبير تهاونَ، فقال: اقرأها فوالذي نفسي في يدِه ما قمتَ تُصلي بمثلِها.

٨١٨ ـ حدثنا أبو الحسن: محمد بن أحمد بن حماد بن سفيان بالكوفة، ثنا الحسين بن محمد الفزاري، ثنا يوسف بن يزيد بن كامل المصري القراطيسي قراءة عليه، ثنا حجاج بن إبراهيم الأزرق، أنبا مبارك بن سعيد أخو سفيان الثوري، ثنا سعيد بن مسروق عن أيوب، عن عبد الرحمن بن غنم عن معاذ بن جبل قال:

بينا نحنُ ركبٌ مع رسول الله ﷺ إذ تقدّمت راحلتُه حتى ظننتُ أنَّ راحلته قد عرفتْ وطىء راحلتي حتى نطحت ركبتي ركبته، فقلت: يا رسول الله إنِّي أريدُ أن أسألَك عن أمر، ويمنعني مكان هذه الآية [١٦٠/ب] ﴿**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِن تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ**﴾ قال: «**ما هو يا معاذُ؟**» قال: قلت: العمل الذي يدخلُ الجنةَ وينجِي من النّارِ؟ قال:

«**قد سألتَ عظيمًا، وإنه يسيرٌ، شهادةُ أن لا إلـه إلا اللهُ وأنِّي رسولُ الله، وإقام الصلاة وإيتاءُ الزكاة، وحجُّ البيت وصومُ رمضان، ثم قال: ألا أخبرُك برأسِ الأمرِ وعموده وذروة سنامه**»، قال: «**أمَّا رأسُ الأمرِ فالإسلامُ، وأمَّا عمودُه فالصلاة، وأمَّا ذروتُه فالجهادُ**» ثم قال: «**الصيام جنةٌ، والصدقةُ تكفِّر الخطايا**»، ثم قال: «**ألا أنبئك بماهو أملك بالناس من ذلك؟**» قال: فأخذ بلسانه فوضعَه بين أصبعين من أصابعِه، قال: قلت: يا رسول الله: أما ما نتكلم به يكتبُ

علينـا ؟ قال: «**ثكلتْك أمُّك، إنّك لن تزالَ سـالمًا ما سكت ، فإذا تكـلّمتَ كتبَ عليك ولك**».

٨١٩ ـ أخبرنـا محمد بن إبراهـيم بن سلمة الحـضرمي بالكوفة، ثـنا علي بن العبـاس، ثنا محـمد بن عمـارة بن صبح، ثـنا أحمد بن يـونس، ثنا فضـيل عن سفيان، عن عبد الملك بن عميـر، عن زيد بن عُقبة، عن سمرة بن جندب، قال: قال رسول الله ﷺ:

«**إنما هذه المسـائلُ كدٌّ يكـدُّ بها رجل وجهَه ، فـمن شاءَ أبقَى عـلى وجهِه، ومن شاء ترك**».

٨٢٠ ـ أخبرنا أبو محمد: عبد الخـالق بن الحسن المُعدَّل، ثنا هارون بن عيسى الهاشمي، ثنا عبد الله بن عمرو الحرَّاني، ثـنا فرح بن فضالة، عن لقمان بن عامر عن أبي الـدرداء، قال، وحدثنـا إسماعـيل بن عيـاش، عن شرحـبيل بن مـسلم الجرجاني عن أبي الدرداء، قال:

«معاتبة الأخ خـيرٌ لك من فقدِه، من لك بأخـيك كُله، أعطِ أخاك وهب له، ولا تطع فيـه كاشحًا فتكون مـثله، كيف تبكـيه بعدما مات [ ] وفـي حياتِه تركت وصلَه ، غدًا يأتيك الموت فيكفيك قبله».

* * *

مجلس يوم الجمعة الحادي والعشرين من شهر ربيع الأول سنة خمس وعشرين وأربعمائة

٨٢١ ـ أخبرنا الإمام أبو طاهر السِّلَفي رضي الله عنه، ثنا الإمام أبو منصور محمد بن أحمد بن علي الخياط، وأبوياسر: محمد بن عبد العزيز بن عبد الله قالا: ثنا أبو القاسم بن بشران، ثنا أبو بكر: محمد بن عبد الله الآجرِّي بمكة، ثنا جعفر الفريابي، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا الليث بن سعد، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبي هريرة قال:

لما فُتحت خيبر أُهديت لرسولِ الله ﷺ شاةٌ فيها سُمٌّ فقال رسول الله ﷺ: **«اجمعوا لي من كان هاهُنا من اليهودِ»**، فجُمِعُوا له، فقال لهم رسول الله ﷺ: **«إنِّي سائلكم عن شيءٍ فهل أنتم صادقوني عنها؟»** قالوا: نعم يا أبا القاسم، فقال: **«فهل جعلتُم فيَّ هذه الشاة سُمًّا؟»** فقالوا: نعم، قال: **«ما حملكم على ذلك؟»** فقالوا: أردنا إن كنتَ كذّابًا أن نستريحَ منك، وإن كنتَ نبيًا لم يَضُرَّكَ.

هذا حديث صحيح من حديث سعيد بن أبي سعيد، وهو إسناد كلهم ثقات أخرجه البخاري عن قتيبة.

٨٢٢ ـ أخبرنا أبو أحمد: حمزة بن محمد بن العباس، ثنا محمد بن غالب، ثنا موسى ابن إسماعيل، ثنا أبوهمام، ثنا قتادة، عن عبد الملك عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال:

«من عُرِض له شيءٌ من غيرِ أن يسألَه فليقبلْه فإنما هو رزقٌ ساقهُ اللهُ عز وجل إليه».

٨٢٣ ـ أخبرنا أبو علي: محمد بن أحمد بن الحسن بن الصوّاف، ثنا عبد الله ابن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا يحيى، عن محمد بن عمرو، حدثني

أبوسلمة، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال [ ]:

«**لا يورد الممرضُ على المصح**»، وقال: «**لا عدوَى ولا طيرةَ ولا هامةَ فمن أعدى الأول**».

٨٢٤ ـ أخبرنا أبوسهل: أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد، ثنا محمد بن نصر، ثنا عبد الرحمن بن صادر[1]، ثنا محمد بن كثير، ثنا يونس بن عبيد، عن محمد بن سيرين، عن عبادة بن الصامت، قال: قال رسول الله ﷺ:

«**دارُك حَرمُك، فمن دخلَ عليك حرمَك فاقتلْه**».

٨٢٥ ـ أخبرنا أبو محمد: دعْلَج بن أحمد بن دعْلَج، ثنا محمد بن إبراهيم بن بكير الطيالسي، ثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك، ثنا حماد عن ثابت عن سليمان مولى الحسن بن علي عن عبد الله بن أبي طلحة، عن أبيه قال:

خرج النبيُّ ﷺ يُرى البِشْرُ في وجهِه، قالوا: يا رسول الله! إنَّا نَرى البِشْرَ في وجهِك؟ قال: «**إن جبريل جاءني فقال: يا محمدَّ إنَّ الله عز وجل يقولُ لك: أما ترى أن لا يصلِّي عليك من أمّتك أحدٌ صلاة إلا صليتُ عليه عشراً، ولا يُسلم عليك إلا سلّمت عليه عشراً، قلتُ: بلى**».

٨٢٦ ـ أخبرنا أبو الحسن: أحمد بن إسحاق بن نيخَاب الطِّيبي، ثنا الحسن بن علي، ثنا سعيد بن سليمان، ثنا عقبة بن أبي الصهباء، ثنا أبو غالب قال: سمعت أبا أمامة يقول:

«ما من عبدٍ مسلمٍ يسمعُ أذانَ صلاةٍ فيقومُ إلى وَضوئه إلا غُفِر له بأول قطرةٍ تُصيب كفَّه مِن ذلك الماءِ، بعددِ ذلك القطر، حتى يفرغَ من وُضوئه فيغفر الله عز وجل له ما قد سلَفَ من ذنوبِه، ويقوم إلى صلاتِه وهي نافلة له»، قال: قلت:

---

(١) ورواه الخطيب في «تاريخ بغداد» (٩٩/١١) من طريق محمد بن نصر به.

يا أبا أمامة أنت سمعت هذا من رسول الله ﷺ؟ قال: إي والذي بعثه بشيراً ونذيراً غير مرةٍ ولا مرتينِ ولا ثلاث ولا أربع ولا خمس ولاعشرٍ وطبق يديه مرتين.

٨٢٧ ـ أخبرنا أبو بكر: محمد بن عبد الله الشافعي، ثنا محمد بن الفرج [ ] ثنا الواقدي، ثنا عبد الله بن عامر الأسلمي، عن عمران بن أبي أنس عن سهل بن سعد عن أبي ابن كعب قال:

سئل رسولُ الله ﷺ عن المسجدِ الذي أسس على التقوى؟ قال: «**مسجدي**».

٨٢٨ ـ حدثنا أبو محمد: عبد الله بن محمد بن إسحاق الفاكهي بمكة، ثنا أبو يحيى بن أبي مَسرَّة، ثنا خلاّد بن يحيى، ثنا إسماعيل بن عبد الملك، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة رضي الله عنها قالت:

أصاب رسولُ الله ﷺ دنانيرَ فقسمَها إلا نفقةٌ دفعها إلى بعض نسائه، فلمّا أوى إلى مضجعهِ امتنع منهُ النوم حين ذكرَها قال: «**ما فعلت الستة دنانير؟**» قلت: دفعتها إلى فلانة، قال: ائتوني بها فقسم منها في خمسة أبيات من الأنصارِ وقال: «**انتفعوا بهذا الفاضل**» ثم قال: «**الآن استرحت**»، فرقد ﷺ.

٨٢٩ ـ أخبرنا أبو عبد الله محمد بن زيد بن علي بن جعفر بن مروان الأنصاري الإبزاري بالكوفة، ثنا أحمد بن محمد بن هلال، ثنا إسماعيل بن الوليد بن أبي خَيْرة بالمدينة، ثنا عبد العزيز عن سهل بن أبي صالح، عن أبيه عن أبي هريرة أنَّ النبي ﷺ قال:

«**من غشنا فليسَ منَّا، ومن حملَ علينا السلاحَ فليس منَّا**».

٨٣٠ ـ بالكوفة، ثنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي، ثنا محمد بن العلاء، ثنا عثمان، ثنا جرير عن إبراهيم قال: صليت مع عبد الله بن أبي أوفى على جنازةٍ فكبّر أربعًا نحواً ممَّا يكبر الناس، ثم قام فسبّح القوم بعدما كبَّر فلما

انصرف قال: كنتم ترون أنّي أكبِّر خمسًا؟ قالوا: نعم، قال: إنَّ رسول الله ﷺ يكبِّر أربعًا ثم يستغفر له.

٨٣١ ـ حدثنا أبو الحسن: محمد بن أحمد بن حماد بن سفيان من لفظه قرأة علينا بالكوفة [١٦٣/ب] ثنا محمد بن الحسين بن حفص، ثنا عباد بن أحمد العرزمي، ثنا عمي عن أبيه، عن جابر عن الشعبي، عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول:

«لا يتركُ قومٌ الأمرَ بالمعروفِ والنهي عن المنكرِ إلا عمَّ القوم بعقاب»، قلت: يا رسول الله جعلني الله فداك فيهلك فيهم مرض؟ قال: **«نعم، ولكن الله إن شاءَ عفَى عنهم يومَ القيامة، وكان مما أصابَه في الدُّنيا كفارة النهي عن محارمِ الله، فإنَّ الله يقول: ﴿كُونُوا قَوَّامِينَ لِلَّهِ شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ﴾».**

٨٣٢ ـ حدثنا أبوالحسين: محمد بن إبراهيم بن سلمة بن إبراهيم بن إسماعيل ابن يحيى بن سلمة بن كهيل الحضرمي المؤدب بالكوفة، ثنا محمد بن الحسين بن حفص بن عمر الخثعمي الأسناني، ثنا عمرو بن عبد الله الأودي، ثنا وكيع بن الجراح عن الأعمش، عن شقيق عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ:

«للجنةُ أقرب إلى أحدكم من شراكِ نعله، والنارُ كذلك».

٨٣٣ ـ أخبرنا أبو العباس: أحمد بن إبراهيم بن علي بن محمد الكندي بمكة في سنة ستين وثلثمائة، أنبا أبو علي حمزة بن محمد بن عيسى الكاتب، ثنا نعيم ابن حماد الخُزاعي، أنا ابن المبارك، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن محمد بن إبراهيم التيمي، عن علقمة بن وقاص الليثي، عن عمر بن الخطاب قال: قال رسول الله ﷺ:

«من كانت هجرتُه إلى الله عز وجل ورسولِه فهجرتهُ إلى الله ورسولِه، ومن

كانت هجرتُه إلى مالٍ أخذَه أو امرأةٍ ينكحُها فهجرتُه إلى ما هاجرَ إليه».

٨٣٤ ـ أخبرنا أبو الحسن: علي بن عبد الرحمن بن أبي السَرِي البكائي بالكوفة، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا محمد بن بكّار، ثنا عباد بن عباد المهلبي، عن هشام بن زياد، عن علي بن سعد، عن عثمان بن أرقم بن أبي الأرقم المخزومي عن أبيه الأرقم وكان من أصحاب النبي ﷺ عن النبي - ﷺ - قال:

«من تخطّى رقابَ [١٦٤/ أ] النّاسِ يومَ الجمعة والإمامُ يخطب كان كالجار قُصبه في النار»

* * *

مجلس يوم الجمعة الثاني عشر من جمادى الأولى سنة خمس وعشرين

٨٣٥ ـ أخبرنا الإمام أبوطاهر السِّلفي، أنبا الإمام أبو منصور محمد بن أحمد ابن علي المقرئ وأبو الفضل: محمد بن محمد بن محمد بن الطيب وأبو ياسر محمد بن أحمد بن عبد الله الخياط، قالوا: ثنا أبو القاسم بن بشران، أنبا أبو بكر: محمد بن الحسين بن عبد الله الآجرِّي بمكة، ثنا كعب بن الحسن الصوفي، ثنا يحيي بن معين ، ثنا أبو اليمان، ثنا شعيب بن أبي حمزة، عن الزهري، عن محمد بن جُبير بن مطعم يحدث أنه سمع معاوية وهو عنده في نفر من قريش أنَّ عبد الله بن عمرو يحدث أن يكون ملكٌ من قحطان، فغضبَ معاوية فقام فأثنى على الله عز وجل بما هو أهله.

ثم قال: أمَّا بعد؛ فإنه بلغني أنَّ رجالاً منكم يتحدثون بأحاديثَ ليست في كتاب الله عز وجل، ولا تؤثر عن رسولِ الله ﷺ، أولئك جهالكم فإياكم والأماني التي تضل أهلها، فإنِّي سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**هذا الأمرُ في قريش لا يعاديهم أحدٌ إلا أكبَّه اللهُ عز وجل على وجهِه ما أقاموا الدين**».

هذا حديث صحيحٌ من حديث الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم أخرجه البخاري عن أبي اليمان.

٨٣٦ ـ أخبرنا أبو بكر: محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي، ثنا أحمد بن زكريا بن كثير أبو العباس الجوهري، ثنا شريح بن النعمان، حدثني بكر بن حمدان العتكي حدثني، عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز، ثنا الربيع بن سَبْرة، عن أبيه أنه خرج مع رسول الله ﷺ في حجته حتى إذا قدموا عَسفان قال سراقة بن مالك المدلجي: يا رسول الله! اقضِ لنا قضاء قومٍ أسلمُوا اليومَ فقال رسول الله ﷺ:

«إنَّ الله عزّ وجل قدْ أحلَّ عليكم في حجتكم عمرةً، فمن طاف بالبيتِ وسعى بين الصفا والمروة فقد حَلَّ إلا من كان معه هدي». [١٦٤/ ب].

٨٣٧ ـ أخبرنا أبو الحسين: عبد الباقي بن قانع، ثنا عبد الله بن أحمد بن الحسين البزاز المروزي، ثنا إسحاق بن بِشْر، ثنا نصر بن طريف، عن ليث، عن مجاهد عن ابن عباس وابن عمر قالا: قال رسول الله ﷺ:

«إنَّ لله عز وجل تسعةً وتسعين اسمًا مائة غير واحدٍ، من أحصاها دخلَ الجنةَ، وهي من القرآنِ».

٨٣٨ ـ أخبرنا أبو محمد: دعْلَج بن أحمد بن دعْلَج، ثنا محمد بن أيوب الرازي، أنبأ عبد الله بن محمد بن داود بن أبي أمامة بن سهل بن حنيف الأنصاري، ثنا سعد بن عمران بن هند بن سعد بن سهل بن حنيف، عن أبي بكر ابن عبد الرحمن بن سهل بن حنيف، عن أبيه عن جده عثمان بن سهل بن حنيف أنه سمع عمه عثمان بن حنيف يقول: كان رسولُ الله ﷺ مقامه بمكة يدعو إلى الإيمان والتصديق به قولٌ بلا عمل، والقبلة إلى بيتِ المقدس، فلما هاجر إلينا نسخت المدينة مكة والقول فيها، ونسخ البيت الحرام بيت المقدس فصار الإيمان قولاً وعملاً.

٨٣٩ ـ أخبرنا أبو علي: محمد بن أحمد بن الحسن بن الصوّاف، ثنا عبد الله ابن أحمد بن محمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا عبد الرزاق، أنبأ معمر عن أيوب، عن القاسم بن محمد، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

«إنَّ العبدَ إذا تصدَّق من طيِّبَ تقبَّلها اللهُ عز وجل منه، وأخذها بيمينه، وربَّاها كما يُربِّي أحدُكم مهره أو فصيلَه، وإنَّ الرجل ليتصدق باللقمةِ فتربُو في يدِ الله عز وجل أو قال: في كفِّ الله عز وجل حتى تكون مثلَ الجبلِ، فتصدقوا».

٨٤٠ ـ أخبرنا أبو سهل: أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطّان، ثنا عبد الكريم بن الهيثم العاقولي، ثنا أبواليمان، ثنا صفوان بن عمرو عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه عن عوف بن مالك قال: أتيتُ رسول الله ﷺ وهو في بناء له فسلمت عليه فقال لي: «**أعوف؟**»، فقلت: نعم، فقال لي: «**ادخل**»، فقلت: أكُلّي أم بعضي؟ فقال: « **بل كلك**»، فقال لي: «**يا عوف اعدد ستًا بين يدي الساعة ؛ أولهن [١٦٥/ أ] موتي**» ؛ فاستبكيتُ حتى جعل يسكتني.

ثم قال لي: «**قل: إحدى**»، فقلت: إحدى، فقال: «**والثانية: فتح بيت المقدس قال: اثنتان**» فقلت: اثنتان، فقال: «**والثالثة: موتان يكون في أمتي يأخذُهم مثل قُعاص الغنم، قل: ثلاث**» . فقلت: ثلاث، فقال: «**والرابعة: فتنةٌ تكون في أمتي وعظمها**» فقال: «**قل: أربع**»، قال: فقلت: أربع، «**والخامسة: يفيضُ فيكم المالَ حتى إنَّ الرجلَ ليعطى المائةَ دينار فيتسخطها قل: خمس**»، فقال: قلت: خمس، «**والسادسة: هدنةٌ بينكم وبين بني الأصفرِ فيسيرُون إليكم على ثمانين راية ، تحت كل راية اثنا عشر ألفًا، ففسطاط المسلمين يومئذ في أرض يُقال لها : الغُوطة ، في مدينة يقال لها : دمشق**».

٨٤١ ـ أخبرنا أبوعلي: أحمد بن الفضل بن العباس بن خُزيمة، ثنا الحارث بن محمد ثنا يزيد بن هارون، ثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن زياد المخزومي، عن أبي هريرة قال: إنَّ في الجنة شجرة يسيرُ الراكبِ في ظلها مائة عام لا يقطعُها، اقرءوا إن شئتم ﴿**وَظِلٍّ مَّمْدُودٍ**﴾، فبلغ ذلك كعبًا فقال: صدق والذي أنزل التوراة على مُوسى والفرقان على محمد، لو أنَّ رجلاً ركب حُقَّة أو جذعة فأدار بأصل تلك الشجرة ما قطعها حتى يتساقط هرمًا، وإنَّ الله عز وجل غرسَها بيده، ونفخ فيها من روحه، وإنَّ أفنانها لمن وراء سورِ الجنة، وما في الجنة نهر إلا يخرجُ من أصلِ تلك الشجرة».

٨٤٢ ـ أخبرنا أبو الحسن: أحمد بن إسحاق بن نِيخَاب الطِّيبي، ثنا محمد بن أحمد بن أبي العوَّام، ثنا يزيد بن هارون، أنبأ هشام الدستوائي، عن يحيى بن أبي كثير عن عامر العقيلي، عن أبيه أنه سمع أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ:

«عُرِضَ عليَّ أول ثلاثة من أمتي يدخلُون الجنةَ، وأول ثلاثة يدخلون النارَ!، فَأمَّا أول ثلاثة يدخلون الجنة فعبدٌ مملوك أحسنَ عبادةَ ربه عز وجل ونصحَ لسيده، وعفيفٌ متعففٌ وذوُ عيالٍ، وأول ثلاثة يدخُلون النّارَ فأميرٌ مسلّطٌ [١٦٥/ ب] **وذو ثروةٍ من مال لا يؤدي حقّ الله عزّ وجل من ماله، وفقيرٌ فخورٌ».**

٨٤٣ ـ أخبرنا أبو محمد: عبد الخالق بن الحسن المعدل، ثنا محمد بن سليمان، ثنا أبو معمر، ثنا عبد الوارث، ثنا أيوب، عن نافع عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ:

«لو تركنا هذا البابَ للنساءِ»، قال نافع: فلم يدخل فيه ابنُ عمر حتى ماتَ.

٨٤٤ ـ أخبرنا أبو بكر: محمد بن الحسين بن عبد الله الآجرِّي بمكة، ثنا محمد بن أحمد ابن هارون العسكري، حدثني إبراهيم بن الجنيد، حدثني محمد ابن الحسين، حدثني الصلت بن حكيم، حدثني أبو زيد النجراني قال: دخلتُ على عائذ النجراني وإذا هو مكبوب لوجهه يبكي وهو يقول: وعزتك يا حبيبي لقد أذابَ قلبي الشوقَ إلى النظرِ إلى وجهك، يا كريم قال: فأبكاني والله، قال: فلم يلبث بعد هذا إلا أيامًا حتى مات، قال: فرأت امرأةٌ من أهلِه كأنها دخلت الجنةَ وقد زُخرِفت، فقالت: لمن زُخْرِفت الجنةُ؟ قالوا: لولي من أولياءِ الرحمنِ قدم البارحة من الدنيا، قالت: فخرج عليٌّ وفي يده كوبٌ ياقوتٌ، قالت: فلما رأيتُه بُهتُّ فقال: لم تُراعي، إنما هي الجنة للمليك يُتحف مَنْ أحبَّ من عبادِه قال:

قلت: بأبي أنت بما نِلْتَ هذه المنزلةَ من الله عز وجل؟ قال: بمحبته وإتيان محبة الله عز وجل.

٨٤٥ ـ وأخبرنا أبو بكر: حدثني محمد بن أحمد بن هارون، حدثني إبراهيم، حدثني علي بن عيسى، حدثني محمد بن الحسين، ثنا محمد بن عبد العزيز بن سلمان، قال: سمعت أبي يقول: كان حسان بن أبي سنان إذا بلغه شيءٌ من المعاصي انتفضَ حتى يسقُط، قال: ثم يقولُ: تُعْصَى بفنونٍ من المعاصي، وتُنْعِم بفنونٍ من النعمِ، لا يفوتُك أحدٌ بطول هربه، ولا يعجزُك عبد بقوَّته، أنت القادرُ القاهرُ فوق عبادِه.

قال: وكان يقول: بمحبتِك التي بها مننت عليهم، فبها نالوا من طاعتك ما يرجون من رضوانك. وكان يقول: أهلُ الدنيا فيها على وَجَل، لا هُم مقيمون فيطمئنوا ولا هم مستعدون ليرحلُوا .

قال إبراهيم بن الجنيد يقال: مَهْرُ الجنة فطام النفس من حبِّ الشهوات، وإيثار حبِّ الله على محبتك لنفسك.

آخره والحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على رسوله سيدنا

المصطفى محمد النبي الأمِّي وآله وسلم تسليمًا

وحسبنا الله ونعم الوكيل.

* * *

الجزء الرابع عشر

من أمالي أبي القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران الواعظ رحمه الله

رواية الشيخ الإمام الحافظ فخر الأئمة بقية السلف: أبي طاهر أحمد بن محمد بن أحمد ابن محمد بن إبراهيم السِّلَفي الأصبهاني رضي الله عنه، عن الإمام أبي منصور محمد بن أحمد بن علي المقري الخياط رحمه الله تعالى ورضي عنه، وأبي ياسر: محمد بن عبد العزيز

ابن عبد الله الخياط عنه

كما بين فيه

سماع لعبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي نفعه الله الكريم.

بسم الله الرحمن الرحيم

ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم

ربِّ يسر برحمتك

مجلس يوم الجمعة الرابع والعشرين من رجب

سنة خمس وعشرين وأربعمائة

٨٤٦ ـ أخبرنا الشيخ الإمام الحافظ أبو طاهر: أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم السِّلفي الأصبهاني رضي الله عنه بالإسكندرية في شهر ربيع الأول سنة سبعين [. .][1] قال: أنبا الإمام أبو منصور: محمد بن أحمد بن علي المقرئ سنة تسعين وأربعمائة وأبو ياسر: محمد بن عبد العزيز بن عبد الله الخياط سنة أربع وتسعين وأربعمائة: قالا: ثنا أبو القاسم: عبد الملك بن محمد ابن عبد الله بن بشران الزاهد إملاءً، أنبا أبو محمد: دعْلَج ابن أحمد بن دعْلَج، أنبا محمد بن غالب التمتام ثنا أبو حذيفة، ثنا سفيان، عن الأسود بن قيس، عن جندب قال: قالت قريش للنبي ﷺ: ما نرى شيطانك إلا قد ودعك قال:

فأنزلت: ﴿وَالضُّحَىٰ ۝١ وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَىٰ ۝٢ مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَىٰ﴾ [الضحى: ١-٣].

هذا حديث صحيح من حديث الثوري، أخرجه البخاري عن محمد بن كثير وأبي نُعيم.

٨٤٧ ـ حدثنا أبو بكر: عبد الله بن محمد بن إسحاق الفاكهي بمكة، ثنا أبو يحيى: عبد الله بن أحمد بن أبي مَسرة، ثنا خلاد، ثنا أبو عقيل ـ يعني

---

(١) غير واضحة بالأصل.

يحيى بن المتوكل - عن محمد بن سُوقة، عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله عن النبي ﷺ قال:

«إن هذا الدينَ متينٌ فأوغلوا فيه برفق، ولا تبغضْ إلى نفسك عبادَةَ الله جل وعزّ، فإن المُنْبَتَّ لا أرضًا قطع ولا ظهرًا أبقى».

٨٤٨ - أخبرنا أبو سهل: أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد، ثنا ابن أبي خيثمة، [حدثنا][1] قطب بن العلاء، ثنا سفيان الثوري، عن عبد الله بن حماد عن عبد الله بن عمر قال: قال رسول الله ﷺ:

«ما ذئبانِ جائعانِ في حَظيرةٍ وثيقة [١٦٩/أ] يأكلانِ ويَفْرِسَان أسرعَ من حبِّ الشرفِ وحبِّ المالِ في دين المرءِ المسلمِ».

٨٤٩ - أخبرنا أبو علي: محمد بن أحمد بن الصوّاف، ثنا عبد الله بن أحمد ابن حنبل، حدثني أبي، ثنا عبد الرزاق، أنبا معمر عن أيوب عن ابن سيرين عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال:

«لا يسبُّ أحدكم الدّهرَ، فإنّ الله هو الدهر، ولا يقولَن أحدُكم للعنبِ الكرمَ، فإن الكرم[2] الرجل المسلم».

٨٥٠ - أخبرنا حمزة بن محمد بن العباس ثنا الحسن بن سلام، ثنا عبد الرحمن ابن حفص، ثنا زياد يعني البكاي، ثنا عثمان بن عبد الرحمن، عن الزهري، عن سالم بن عبد الله بن عمر، عن عبد الله بن عمر، قال:

لما استشار النبيُّ ﷺ الناس في أساري بدر، قال رسول الله ﷺ:

---

(١) في الأصل [احدثنا].

(٢) في المسند «هو» وساقطة من الأصل.

«ملكان من الملائكة أحدهما أحلَى من الشهد، والآخرُ أمر من الصبرِ، فأما النبيان فنوح إذ قال: ﴿رَّبِّ لا تَذَرْ عَلَى الأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ دَيَّاراً﴾ [نوح: ٢٦]، والآخرُ إبراهيم إذ يقول: ﴿فَمَن تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي وَمَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ [إبراهيم: ٣٦]، وأما الملكان فجبريلُ وميكائيل عليهما السلام، هذا صاحب الشدة، وهذا صاحب اللين، مثلهما من أمتي أبو بكر وعمر».

٨٥١ ـ أخبرنا أبو محمد: عبد الخالق بن الحسن المعدّل، ثنا أبو سعيد: عبد الله بن الحسن الحراني، ثنا عاصم بن علي، ثنا الحكم بن فصيل، ثنا سيار أبو الحكم، عن شهر بن حوشب، عن ابن عباس، قال:

«بينا رسولُ الله ﷺ قاعدٌ في النّاسِ إذ جاءَه رجلٌ يتخطّ الناسَ حتى وضعَ يدَه على ركبتي رسولِ الله ﷺ فقال: ما الإسلام يا رسول الله!؟ قال: [١٦٩/ب] «الإسلام، أن تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله» قال: فإذا فعلت ذلك فقد أسلمتُ؟ قال: «نعم». قال: فما الإيمانُ يا رسول الله!؟ قال: «تؤمن بالله واليومِ الآخرِ والملائكةِ والكتابِ والنبيين والحسابِ، والموت والحياة بعد الموت، والقدرِ كله: خيره وشرِه». قال: فإذا فعلتُ ذلك فقد آمنت يا رسول الله!؟ قال: «نعم» قال: فما الإحسان يا رسول الله!؟ قال: «الإحسان أن تعملَ لله كأنّك تراه فإنك إلا تكن تراه فإنّه يراك» قال: فإذا فعلتُ ذلك فقد أحسنتُ؟ قال: «نعم» قال: فمتى الساعة يا رسول الله!؟ قال: «خمس لا يعلمها إلا الله تعالى ـ إن الغيب لا يعلمُه إلا الله ـ قوله: ﴿إِنَّ اللَّهَ عِندَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَّاذَا [تَكْسِبُ](١) غَداً وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾ [لقمان: ٣٤].

(١) تحرفت في الأصل إلى «كسب».

٨٥٢ ـ أخبرنا أبو بكر: أحمد بن جعفر بن حمدان، ثنا جعفر الفريابي، ثنا عبد الأعلى بن حماد، ثنا بشر بن منصور، عن شعبة بن الحجاج، عن الأعمش، عن ذكوان، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال:

«لا حسدَ إلاَّ في اثنتين؛ رجلٌ علّمه الله تعالى القرآنَ، فهو يتلُوه آناءَ الليلِ، وآناءَ النّهارِ، فسمعه جارٌ له فقال: لو أُوتيتُ مثلَ هذا عملتُ فيه مثلَ عمله، ورجلٌ أعطاه الله تعالى مالاً فسلّطه عليه فيُنفقُه في الحقِّ، فقال الرجل: لو أنِي أوتيتُ مثلَ ما أُوتي هذا عملتُ فيه مثلَ عمله».

٨٥٣ ـ أخبرنا أبو بكر: محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي ثنا محمد بن الفرج ثنا الواقدي، ثنا أسامة بن زيد، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي عن أبي سلمة بن [١٧٠/أ] عبد الرحمن عن عائشة قالت:

كان رسولُ الله ﷺ يصومُ حتى نقولُ لا يفطر، ويُفطِرُ حتى نقولُ لا يصومُ، وكان أكثر صيامِه فِي شعبان.

٨٥٤ ـ أخبرنا أبو علي: أحمد بن الفضل بن العباس بن خُزيمة، ثنا أبو إسماعيل الترمذي، ثنا أبو عبد الله بن أبي السري العسقَلاني، ثنا الوليد بن مسلم، حدثني مروان بن جَناح، قال: سمعت أبا عبد الله مولى لعمر بن عبد العزيز ـ وكان ثقة ـ قال: سمعت أبا بردة بن أبي موسى يحدث عمر بن عبد العزيز عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ:

«إذا كانَ يومُ القيامةِ دُعِي بالأنبياءِ وأممِها ثم يُدعى بعيسى بن مريم، فيذكره الله جلّ وعزّ بنعمته عليه، فيقر بها ويعرفه، فيقول: ﴿يَا عِيسَى ابنَ مريم اذْكُرْ نِعْمَتِي عَلَيْكَ وَعَلَىٰ وَالِدَتِكَ... الآية﴾ [المائدة: ١١٠]، ثم يقول: ﴿[أأنتَ][1]

(١) تحرفت في الأصل إلى «أنت».

قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُمِّيَ إِلَهَيْنِ مِن دُونِ اللَّهِ ﴾ [المائدة: ١١٦]، فينكر أن يكونَ قال ذلك، فيؤتى بالنصارى فيُسألون فيقولون: نعم هو أمرنا بذلك. قال: فيطوّلُ شعر عيسى حتى يأخذ كلٌّ ملكٍ من الملائكة بشعر من شعر رأسه وجسده فيجاثيهم بين يدي الله مقدار ألفِ عامٍ حتى توقع عليهم الحجة فيرفعُ لهم الصليبُ وينطلق بهم إلى النار».

٨٥٥ ـ أخبرنا القاضي[1] أبو الحسين: عبد الباقي بن قانعٍ، ثنا أحمد بن عبد الرحمن: أبو محمد، ثنا قتيبة، ثنا حماد بن زيد عن صخر بن جويرية عن هشام بن عروة، عن أبيه قال: قال الزبير بن العوام: ما من موضعٍ إلا وقد جُرح مع رسول الله ﷺ حتى ذكر فرجه.

* * *

(١) في الهامش: بلغ السماع في الأولى على قاضي القضاة: تقي الدين الحنبلي بقراءة المزني.

مجلس يوم الجمعة التاسع عشر من شوال سنة خمس وعشرين

٨٥٦ ـ أخبرنا الإمام أبو طاهر السِّلفي، أنبا أبو ياسر الخياط، ثنا أبو القاسم ابن بشران، أنبا أبو حفص: عمر بن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن الجمحي بمكة، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا أبو نعيم، ثنا الأعمش، عن أبي صالح عن أبي هُريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«يقولُ الله جلّ وعزّ: الصومُ لي فأنا أجزِي به، يدع شهوتَه وأكلَه وشُربه من أجلي، والصومُ جنة، وللصائم فرحتان؛ فرحة عند إفطارِه، وفرحةٌ عند لقاءِ ربه عز وجل، ولخلوف فيه أطيبُ عند الله من رائحة المسك».

* هذا حديث صحيح من حديث الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة، أخرجه البخاري في الصحيح عن أبي نعيم، عن الأعمش ووقع إلينا عاليًا.

٨٥٧ ـ أخبرنا أبو بكر: محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي ثنا أحمد بن زكريا، ثنا محمد بن موسى بن يزيع الشيباني، ثنا حماد بن خالد الخياط الكوفي، ثنا أبو معاذ الصايغ عن الحسن، عن جندب بن عبد الله البجلي قال: قال رسول الله ﷺ:

«إذا أخذتم الساحرَ فاقتلُوه ثم قرأ: ﴿وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَتَىٰ﴾ [طه: ٦٩]، قال: **لا يأمن حيث وجد».**

٨٥٨ ـ أخبرنا أبو علي: محمد بن أحمد بن الحسن بن الصوّاف، ثنا عبد الله ابن أحمد بن محمد بن حنبل، ثنا حيوة ويزيد بن عبد ربه قالا: ثنا بقية، حدثني بحير بن سعد، عن خالد بن مَعْدَان، عن ابن عمرو السلمي، عن عتبة بن

عبد السلمي أنه حدثهم أن رجلاً سأل رسول الله ﷺ فقال: كيف كان أولُ شأنِك يا رسول الله؟ قال:

«كانت حاضنتي من بني سعد بن بكر فانطلقتُ أنا وابنٍ لها في بهم لنا، ولم نأخذ معنا زادًا، فقلتُ: يا أخي! اذهب فائتنا بزاد من عند أُمِّنا، فانطلق أخي، ومكثت عند البهم، فأقبل طائران [١٧١/أ] أبيضَان كأنهما نسران فقال أحدهما لصاحبه: أهو هو؟ قال: نعم، فأقبلا يبتدراني، فأخذاني فبطحاني للقفا فشقّا بطني، ثم استخرجا قلبي فشقّاه فأخرجا منه علقتين سوداوين، فقال أحدهما لصاحبه: ـ قال يزيد في حديثه ـ **ائتني بماء ثلج فغسلا به جوفي، ثم قال: ائتني بماء برد فغسلا به قلبي، ثم قال: ائتني بالسكينة فذراها في قلبي، ثم قال أحدهما لصاحبه: خصه فخاصه وختم عليه بخاتم النبوة،** ـ وقال حيوة في حديثه ـ : **حصه حيصة واختم عليه بخاتمِ النُّبوة. فقال أحدهما لصاحبه: اجعله في كفة واجعل ألفًا من أمته في كفة. فإذا أنا أنظر إلى الألف فوقي أشفق أن يخرّ عليّ بعضهم، فقال: لو أن أمتَه وزنت به لمال بهم، ثم انطلقا وتركاني وفرقت فرقًا شديدًا، ثم انطلقت إلى أمي فأخبرتها بالذي لقيت، فأشفقت أن يكون قد ألبس بي. فقالت: أُعيذُك بالله، فرحلتْ بعيرًا لها فحملتني وقال يزيد: [فحملتني][1] على الرّحْلِ، وركبتْ خلفي حتى بلغنا إلى أمي. فقالت: أديت أمانتي وذمتي، فحدثتها بالذي لقيت، فلم يرُعْها ذلك. فقالت: إني رأيتُ خرج مني نور أضاءت منه قصور الشام».**

٨٥٩ ـ أخبرنا دعْلَج بن أحمد بن دعْلَج، ثنا الفضل بن العباس بن الفضل أبو الفضل الأسفاطي، ثنا معاذ بن أسد ثنا الفضل بن موسى ثنا الأعمش عن أبي

---

(١) في الأصل: فحلتني.

صالح عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ:

«احتج آدمُ ومُوسى. فقال موسى: يا آدمُ! خلقكَ الله بيده، ونفخَ [١٧١/ ب] فيك من رُوحه، وأمرَ الملائكةَ فسجدُوا لك واسكنَكَ جنّته؛ أغويت النّاسَ وأخرجتَهُم من الجنة. فقال آدم: يا مُوسى! اصطفاك الله بكلمته وأنزل عليك التوراةَ، تلُومني على أمر قدّر عليّ قبل أن تُخلق السمواتُ والأرضُ فحج آدمُ موسى».

٨٦٠ ـ أخبرنا أبو سهل: أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد، ثنا يوسف بن أبي يوسف، ثنا القاسم بن سلام بن مسكين ثنا أبي قال: سألت الحسن عن الرجمِ. فقال: حدثني عطاء بن عبد الله الرقاشي، عن عبادة بن الصامت أنه شهدَ نبيَّ الله ﷺ يومَ أُنزِلَ الرجمُ والجلدُ. قال: إنه كان إذا أُنزِل عليه غمض عينيه. وأخذته رحضاء يعرف ذلك في وَجْهه، فأمسك القوم عن حديثه حتى يتكلم به نبيُّ الله ﷺ وأنه قال: «**اقبلُوا عني ـ ثلاثًا ـ قد جعلَ الله لهنّ سبيلا؛ الثيبُ بالثيبِ جلدُ مائةٍ والرجمُ، والبكرُ بالبكرِ جلدُ مائةٍ ونفيُ سنةٍ**».

٨٦١ ـ أخبرنا أبوبكر: محمد بن الحسين بن عبد الله الآجرِّي بمكة، ثنا أبو شعيب عبد الله بن الحسن، ثنا إسماعيل بن رجاء وهو الحصني من حصن مسلمة بن عبد الملك أبو عبد الله سنة ثمان عشرة ومائتين وهو مولى مسلمة بن عبد الملك، ثنا معقل بن عُبيد الله، عن ابن أبي حسين، عن شهر بن حوشب، عن أسماء بنت يزيد بن سكن، أنه زارها يومًا فقدمت له طعامًا، قال: لا أشتهيه، فقالت: إني قَينتُ[١] عائشة لرسولِ الله ﷺ ثم جئتُ فدعوتُه لجلْوتها، فجاء فجلسَ إلى جانبها، فأتي بعُس فيه ماء فشرب، ثم قال: «**ناوليها**» فخفضت

(١) التقيين: التزيين للزفاف.

رأسها واستحْيت، قالت [١٧٢/أ] أسماء: فانتهرتُها فقلت لها: خذي من يد رسول الله ﷺ. قالت: فأخذتْه فشربَتْ منه، ثم ناولتنيه، قالت: فجلستُ فوضعتُه بين ركبَتي. ثم طفقتُ أُديرُه وأتبعه شفتي لأصيبَ مشربَ رسول الله ﷺ فيه. فقال لنسوة عندي: «ناوليهنّ» فقلن: لا نشتهيه، فقال رسول الله ﷺ:

«لاتَجْمعن جُوعًا وكذِبًا».

٨٦٢ ـ أخبرنا أبو علي: أحمد بن الفضل بن العباس بن خزيمة، ثنا محمد ابن سلمة الواسطي، ثنا أبو جابر، ثنا الحسن بن أبي جعفر، عن محمد بن جُحادة، عن الشعبي، عن المقدام أبي كريمة قال: قال رسول الله ﷺ:

«ليلة الضيف حقٌّ على كلِّ مسلمٍ، وإذا نزل بفنائِهِ فهو أحق به إن شاءَ أخَذه وإن شاءَ تركه».

٨٦٣ ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن إسحاق الفاكهي بمكة، ثنا أبو يحيى بن أبي مسرة، ثنا يحيى بن محمد الجاري ثنا عبد العزيز بن محمد، عن مسلم بن الوليد، عن المطلب بن عبد الله بن حنطب، عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال:

صعد رسول الله ﷺ المنبر فقال: **«لا أقسم لا أقسم»**، ثم نزل فقال: **«أبشروا، أبشروا؛ من صلى الصوات الخمس واجتنب الكبائر السبع، نودي من أبواب الجنة ادخل»**، قال عبد العزيز: لا أعلمه إلا قال: «بسلام».

سمعت عمر بن عبد العزيز سأل عبد الله بن عمرو، سمعت رسول الله ﷺ ذكرهن؟ قال: نعم، عقوقُ الوالدين، وإشراكٌ بالله، وقتلٌ للنفسِ وقذفُ المحصناتِ، وأكلُ مالِ اليتيمِ، والفرارُ يومِ الزحف، وأكلُ الرِّبا».

٨٦٤ ـ أخبرنا أحمد بن إسحاق بن نِيخَاب، ثنا عبد الله بن عبد الله [١٧٢/ب] البخاري بهَمذانَ، أخبرني عمر بن محمد بن الحسين، ثنا أبي، ثنا عيسى، عن السري بن يحيى، عن يحيى بن حبان البكري، قال: جاءني أبو قرصافة وهو صائمٌ، فقلت له: تغد عندي اليوم. فقال: أما إني كنتُ أصبحتُ صائمًا، ولكنا كنا نفعلُ ذلك على عهد رسول الله ﷺ، كان يصبحُ أحدُنا صائمًا فيغشى الرجل من أصحابِه، فيعزم عليه أن يأكلَ عندَه ثم يفطر ثم يوفي يومًا مكانه»

٨٦٥ ـ أخبرنا أبو بكر: أحمد بن جعفر بن حمدان، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى، ثنا يحيى بن أبي إسحاق، عن أنس بن مالك قال:

خرجنا مع رسول الله ﷺ مِنَ المدينةِ، فجعلَ يُصلي ركعتين ركعتين حتى رجعَ.

قال يحيى: فقلت لأنس: كم أقام؟ قال: عشراً.

٨٦٦ ـ أخبرنا أبو محمد: جعفر بن محمد بن أحمد بن الحكم الواسطي، أنبا إبراهيم بن أحمد بن عمر الوكيعي، ثنا أبي، ثنا محمد بن فضل، ثنا الأعمش، عن شقيق، قال:

كتب إلينا عمر أنّ الدنيا حُلوةٌ خضرةٌ فمن أخذَها بحقِّها كان مهنأ أن يبارك له فيها، [وأن][1] من أخذها بغير حقِّها كان كالآكل لا يشبع، قال: وسمعتهم بعد ذلك يذكرون أنه قال: إني أنزلت مال الله مني بمنزلة مال اليتيم؛ من استغنى فليستعفف، ومن افتقر فليأكل بالمعروف.

* * *

(١) في الأصل: [وا].

مجلس يوم الجمعة السادس والعشرين
من شوال سنة خمس وعشرين

٨٦٧ ـ أخبرنا الإمام أبو طاهر السِّلفي، أنبـا أبو ياسر الخياط، ثنا أبو القاسم ابن بشران، ثنا أبـو بكر أحمد بن سليـمان الفقـيه النجـاد إملاءً، ثنا محـمد بن غـالب، ثنا غسـان بن الربيع، ثنا ثابت بن يزيد عن سـليمـان التيـمي، عن أبي إسحـاق الشيبـاني، عن عبـد الله بن أبي أوفى أن النبي ﷺ نهى عن نبيـذ الجرِّ، أحسبه [١٧٣/ أ] قال: الأخضر».

هذا حديث صحيح من حديث سليمان الشيباني أخرجوه في الصحيح.

٨٦٨ ـ أخبرنا أبو أحمد: حمزة بن محمد بن العباس، ثنا محمد بن غالب، ثنا القـعنبي، ثنا سليـمـان بن بلال، عن إبراهيم بن أبـي أسيـد، عن جـده عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ أنه كان يقول:

«إياكم والحسد، فإن الحسدَ يأكلُ الحسناتِ كما تأكلُ النارُ الحطبَ».

٨٦٩ ـ أخبرنا أبو سهل: أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد، ثنا محمد بن بشر، ثنا حُميـد بن مسعدة، ثنا مالك، وحدثني عبـد الملك بن بشير الشامي، ثنا مالك النهشلي، ثنا ثابت عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ:

«أيما امرأةٍ قـعدت على بيت أولادِها فـهي معي في الجنة» وأشار باصبـعيه السبابة والوسطى»

وهذا لفظ حميد.

٨٧٠ ـ أخبرنا أبو بكر: محمد بن عبـد الله الشافعي، ثنا إسحاق بن الحسن، ثنا أبو غسان، ثنا إسرائيل، عن منصـور، عن مجاهد عن طاووس، عن ابن عباس،

قال: خرج رسول الله ﷺ حاجًا، فصام حتى أتى عُسفان فأفطر قال ابن عباس: فصامَ رسولُ الله ﷺ في السّفرِ وأفْطرَ، فمن شاءَ صامَ ومن شاءَ أَفْطَرَ.

٨٧١ ـ أخبرنا أبو محمد: دعْلَج بن أحمد بن دعْلَج، ثنا جعفر الفريابي، ثنا أبو القاسم عبد الله بن عبد الجبار الحمصي، ثنا محمد بن حرب حدثني الزُّبيدي، عن سليم بن عامر الخبائري، عن فرات البهراني، عن أبي عامر الأشعري أن رجلاً سأل رسول الله ﷺ قال: يا رسول الله! مَن أهل النار؟ فقال رسول الله ﷺ:

لقد سألت عن عظيم؛ كل شديد قعبري»، فقال: وما القعبري يا رسول الله؟ قال: **«الشديد على الأهلِ، الشديدُ على العشيرةِ والشديدُ على الصاحب»** [١٧٣/ب] قال: من أهل الجنة؟ قال: **«سبحان الله! لقد سألتَ عن عظيمٍ، كل ضعيف مزهد»**.

٨٧٢ ـ أخبرنا أبو علي: أحمد بن الفضل بن العباس بن خزيمة، ثنا أحمد بن سعيد الجمال، ثنا عبد الله بن نافع الزبيدي، ثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن عبيد بن عمير عن عبد الله بن عمر [(١)] قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«يأخذُ الجبارُ عزّ وجلّ سمواته وأرضه بيده» ـ وقبض يده، وجعل يقبضهما ويبسطهما ـ **«ثم يقول: أنا الجبارُ أنا الملكُ، أين الجبارون؟ أين المتكبرون؟»** قال: وتمايل رسول الله ﷺ عن يمينه وعن شماله، حتى نظرت إلى المنبر يتحركُ من أسفلِ شيء منه، حتى إني لأقول أساقطٌ هو برسولِ الله ﷺ [(٢)].

---

(١) كذا تكررت في الأصل.

(٢) في الهامش: رواه مسلم عن سعيد بن عن عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن عبد الله بن عمر.
عبد الله بن عمر.

٨٧٣ ـ أخبرنا أبو الحسين: عبد الباقي بن قانع، ثنا عبيد بن كثير، ثنا أبو بلال، ثنا القاسم بن معن، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة عن أبي سعيد، قال: قال رسول الله ﷺ:

«التمسوا ليلةَ القدرِ في العشرِ الأواخرِ فيها في الوترِ».

٨٧٤ ـ أخبرنا أبو محمد: جعفر بن محمد بن أحمد الواسطي، أنبا أبو إسحاق: إبراهيم ابن أحمد بن عمر الوكيعي، ثنا أبي، ثنا يعلى بن عُبيد الطنافسي، ثنا محمد بن إسحاق عن الزهري، عن محمد بن جبير بن مطعم، عن أبيه، قال: قام رسول الله ﷺ بالخيف من منى، فقال:

«نضّر الله امرءًا سمعَ مقالتي فوعاها، ثم أدّاها إلى من لم يسمعها، فرب حاملِ فقه لا فقهَ له، وربَّ حاملِ فقه إلى من هو أفقهُ منه، ثلاثٌ لا يغل عليهن قلبُ المؤمن: إخلاصُ العملِ لله، والنصيحة لولي الأمرِ، ولزوم الجماعة، فإن [١٧٤/أ] دعوتهم تكون من ورائه».

٨٧٥ ـ أخبرنا أبو حفص: عمر بن محمد بن أحمد الجمحي بمكة، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا القعنبي، ثنا أفلح يعني ابن حُميد، عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال:

«صلاةٌ في مسجدي هذا كألف صلاة فيما سواهُ من المساجد إلا المسجد الحرام، وصلاةُ الجماعة تعدلُ خمسةً وعشرين من صلاة الفذِّ، لا يصبرُ على لأوائها وشدتها أحدٌ إلا كنتُ له شهيدًا أو شفيعًا يومَ القيامة».

٨٧٦ ـ أخبرنا عبد الخالق بن الحسن المعدّل، ثنا محمد بن سُليم، ثنا عبد الله ابن موسى وخلاّد بن يحيى وثابت الزاهد قالوا: ثنا مسعر بن كدام، عن محارب

ابن دثار، عن جابر بن عبد الله قال:

دخلت على النبي ﷺ في المسجدِ ضُحىً. فقال لي: «قم فصلِّ» وكان لي عليه دينٌ فقضاني وزادني.

٨٧٧ ـ أخبرنا أبو بكر: محمد بن الحسين الآجرِّي بمكة، ثنا الفريابي، ثنا عبد الله بن محمد النفيلي، ثنا زهير، ثنا أبو إسحاق عن عبد الجبار بن وائل عن أبيه قال:

صليت خلف رسول الله ﷺ فقال: ﴿غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾ فقال: «آمين» يجهر به.

٨٧٨ ـ أخبرنا أبو علي: محمد بن أحمد بن الصوّاف، ثنا عبد الله بن أحمد ابن حنبل، حدثني أبي، ثنا وكيع، ثنا [عبد الحميد عنِ شهر بن حوشب][1]، عن عبد الرحمن بن غَنم، قال: سئل رسول الله ﷺ عن العُتُل الزَنيم فقال:

«هو الشديدُ الخلق المصحح، الأكول، الشروبُ، الواجدُ للطعامِ والشّرابِ، الظلومُ للناسِ رحيب الجوف».

٨٧٩ ـ أخبرنا أبو بكر: أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك، ثنا محمد بن يونس، ثنا الضحاك بن مخلد: أبو عاصم النبيل، ثنا يوسف بن الحارث عن مسهر عن أبيه [١٧٤/ب] قال: سمعت أبا سعيد الخدري يقول: من عرفني فقد عرفني، ومن لم يعرفني فأنا أبو سعيد، سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«من قال لا إله إلا الله دخلَ الجنةَ».

٨٨٠ ـ أخبرنا أبو أحمد: حمزة بن محمد بن العباس، ثنا العباس بن محمد

(١) في الأصل: عبد الحميدي شهر بن حوشب، ولعل الصواب ما أثبتناه.

الدوري، ثنا محمد بن مصعب، ثنا الأوزاعي، عن يحيى بن سعيد، عن القاسم بن محمد، قال:

أدركتُ أصحابَ رسولِ الله ﷺ وهم يُعجبُهم الفعل، ولا يعجبهم القول، وإنا اليوم يعجبنا القول ولا يعجبنا الفعل - يعني - العمل.

٨٨١ - أخبرنا أبو عمرة: عثمان بن أحمد بن السماك إجازة، ثنا الحسن، قال: سمعت بشراً يقول: قال النبي ﷺ:

«**ما أصر من استغفر**» ويقال: لا كبيرة مع استغفار.

٨٨٢ - وجدت في كتاب والدي أبي بكر محمد بن عبد الله بن بشران، ثنا أحمد بن يحيى الحُلواني، ثنا يحيى بن عبد الحميد، ثنا أبو بدر، ثنا زياد بن خيثمة، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي رضي الله عنه قال:

ألا أنبئكم بالفقيهِ حق؟ الفقيه: من لم يُقنط النّاسَ من رحمةِ الله، ولم يرخِّص لهم في معاصي الله، ولم يؤمنهم مكر الله، ولم يترك القرآن إلى غيره، ولا خير في عبادة ليس فيها تفقه، ولا خير في فقه ليس فيه تفهم، ولا خير في قراءة ليس فيها تدبر.

* * *

مجلس يوم الجمعة الرابع من ذي القعدة

سنة خمس وعشرين

٨٨٣ ـ أخبرنا الإمام أبو طاهر: أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم السِّلفي الأصبهاني، أنبا أبو ياسر، الخياط، ثنا أبو القاسم بن بشران إملاءً، أنبا أبو أحمد: حمزة بن محمد بن العباس قراءة عليه، ثنا عباس بن محمد الدوري، ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا همام، ثنا حسين المعلم عن عبد الله ابن بريدة عن سمرة بن جندب أن امرأة ماتت على عهدِ رسولِ الله ﷺ فصلى عليها النبي ﷺ فقام عند وسطها.

هذا حديث صحيح من حديث عبد الله بن [١٧٥/أ] بريدة عن سمرة، أخرجه البخاري عن مُسدد، عن يزيد بن زريع وعن عمران بن ميسرة عن عبد الوارث كلاهما عن حسين المعلم.

٨٨٤ ـ أخبرنا أبو محمد: دعْلَج بن أحمد بن دَعْلَج، أنبا ابن زيد الصائغ، ثنا إبراهيم ابن المنذر الحزامي، ثنا عبد الله بن وهب، أنبا حفص بن عمر، عن عُقَيل يعني ابن خالد عن ابن شهاب، ثنا أنس بن مالك، قال: جاء جبريل إلى النبي ﷺ فقال:

«إن ربك يُقرئك السلام، وأرسلني إليك بهذا العطف» فأخذه رسول الله ﷺ.

٨٨٥ ـ أخبرنا أبو الحسين عبد الباقي بن قانع، ثنا محمد بن زكريا، ثنا الحر ابن مالك العنبري، ثنا شعبة، عن يونس بن عبيد، عن بكر بن عبد الله المزني، عن أبي رافع عن أبي هريرة أن النبي ﷺ سجد في إذا السماء انشقت.

٨٨٦ ـ أخبرنا أبو علي: أحمد بن الفضل بن العباس بن خزيمة، ثنا عبد الله ابن أحمد الدورقي، ثنا النعمان بن شبل، ثنا عبد الله بن جعفر المخرمي، عن أم بكر بنت المسور بن مخرمة، عن المسور بن مخرمة قال: كان رسول الله ﷺ جالسًا وبين يديه وضوء وأنا جالس خلفه أتعشى، فمر بي يهودي فقال: يا مسور: قلت: ما تشاء؟ قال: اكشف لي الثوب على ظهر محمد، فجذبت طرف ردائه أو ملحفته، فالتفت إلي رسول الله ﷺ فقال لي: «**ما هذا يا مسور؟**»، فسكتُّ، فأخذ كفًا من ماءٍ فسكبه في وجهي.

٨٨٧ ـ أخبرنا أبو بكر: محمد بن عبد الله الشافعي، ثنا أحمد بن زكريا الجوهري، ثنا سريج بن النعمان، ثنا سعيد بن زَربي، عن ثابت النباني، عن عبد الله بن أبي أوفى، قال:

كان رجل على عهد رسول الله ﷺ يقرأ بفاتحة الكتاب وقل هو الله أحد؛ أعلن أو لم يعلن، فرفع ذلك إلى النبي ﷺ [١٧٥/ب] فقال: «**بشروه بالجنة**». وقال رسول الله ﷺ:

«**المؤمن يطبعُ على كلِّ خلقٍ إلا الخيانة والكذب**».

٨٨٨ ـ حدثنا أبو محمد: عبد الله بن محمد بن إسحاق الفاكهي بمكة، ثنا عبد الله بن أحمد بن زكريا بن أبي مسرة، ثنا أبي، أنبا هشام، عن ابن جريج، قال: وحدثني زياد أيضًا عن محمد بن عجلان، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري أنه سمع أباه يقول: سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ:

«**من كان يؤمنُ بالله واليوم الآخرِ فلا يؤذِ جارَه، من كان يُؤمن بالله واليومِ الآخرِ فليكرمْ ضيفَه، من كان يؤمنُ بالله واليومِ الآخر فليقلْ خيرًا أو ليسكُتْ**».

قال ابن جُريج: وسألت ابن عجلان فحدثني نحواً من حديث زياد «من كان يؤمنُ بالله واليومِ الآخرِ فليكرمْ ضيفَه».

٨٨٩ ـ أخبرنا أبو سهل: أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد، ثنا محمد بن ربح البزاز، ثنا يزيد بن هارون، ثنا محمد بن عمرو بن علقمة، عن أبي سلمة، عن نافع بن عبد الحارث قال: قال لي رسول الله ﷺ:

«**يا نافع أمسك عليّ الباب**» وجاء فجلس على القف ودلى رجليه في البئر، فضُرب الباب، فقلت: من هذا؟ فقال: هذا أبو بكر، قلت: يا رسول الله! هذا أبو بكر، قال: «**ائذن له وبشره بالجنة**»، فأذنتُ له وبشرتُه بالجنة، فجاء فجلس على القف ودلى رجليه في البئر ثم ضُرب الباب، فقلت: من هذا؟ قال: هذا عمر بن الخطاب، قلت: يا رسول الله هذا عمر بن الخطاب بأبي أنت وأمي. قال: «**ائذن له وبشره بالجنة**»، فأذنت له وبشرته بالجنة، فجلس على القُفّ ودلى رجليه في البئر، ثم ضرب الباب، فقلت: من هذا؟ قال: هذا عثمان بن عفان. قلت: بأبي أنت وأمي يا رسول الله! هذا عثمان بن عفان [١٧٦/ أ] قال: «**ائذن له وبشره بالجنة مع بلوى تُصيبه**»، قال يزيد البَلَوي: إنه يُقتل، فقال ليزيد بعضُ أهل المجلس: يا أبا خالد أنت تقوله إنه يقتل أوحدثك محمد بن عمرو؟، قال: حدثني محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن نافع بن عبد الحارث أن النبي ﷺ قال له: «**تقتل**».

٨٩٠ ـ أخبرنا أبو علي: محمد بن أحمد بن الحسن بن الصواف، ثنا عبد الله ابن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا هشيم عن هشام، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة قال: قال سليمان ابن داود ﷺ أطوفُ: الليلةَ على مائةِ امرأةٍ تلدُ كلّ واحدةٍ منهنّ غلامًا فارسًا يقاتلُ في سبيل الله عزّ وجلّ ـ ولم يستثنِ ـ فما ولدت

إلا واحدة منهن شق إنسان. قال: قال رسول الله ﷺ: **«لو استثنى لولد له مائة غلامٍ كلهم يقاتل فِي سبيلِ الله عز وجل»**.

٨٩١ ـ أخبرنا أبو بكر: محمد بن الحسن بن عبد الله الآجرّي بمكة، ثنا جعفر محمد الفريابي، ثنا قتيبة بن سعيد، عن مالك، عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال:

«الذي تفوتُه صلاةُ العصرِ كأنّما وُتِر أهلَه ومالَه».

٨٩٢ ـ أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن الجمحي بمكة، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا إبراهيم بن زياد سَبَلانَ، ثنا يحيى بن سعيد الأموي، ثنا عمر بن حكم بن سهل بن حنيف الأنصاري، ثنا أبو أمامة بن سهل عن المسور بن مخرمة، قال: قال رسول الله ﷺ:

«لا تمشوا عراة».

٨٩٣ ـ أخبرنا أبو الحسن: أحمد بن إسحاق بن نِيخَاب، ثنا الحسن بن علي السري، ثنا محمد بن يوسف، ثنا أبو قرة: موسى بن طارق، عن زمعة بن صالح عن زياد بن سعد عن أبي الزبير أنه حدثه أنه سمع جابر بن عبد الله يخبر عن النبي ﷺ [١٧٦/ ب] حيث قال:

«ما من عبد إلا على رأسه جرير معقود، فإذا استيقظ حمد الله تعالى وقام فتوضأ، وصلى حُلت العُقد، وإن استيقظ قال له الشيطان: عليك ليلٌ طويلٌ فارقد، فإن رقد قمعه الشيطانُ وعقد عليه الجرير».

٨٩٤ ـ أخبرنا أبو بكر: محمد بن الحسين بن عبد الله الآجرّي بمكة، ثنا عبد الله بن عبد الحميد، ثنا زياد ـ يعني ابن أيوب ـ ثنا يحيى، ثنا أبي، عن

الحكم في قوله جل وعز: ﴿وَلَا [يَحِلُّ لَهُنَّ أَن][1] يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ﴾ [البقرة: ٢٢٨] قال: من الحيض والولد.

٨٩٥ ـ أخبرنا محمد بن الحسين، ثنا عبد الله، ثنا زياد ثنا يحيى ثنا أبي عن الحكم في قوله تعالى: ﴿وَقَدِّرْ فِي السَّرْدِ﴾ [سبأ: ١١]، قال: لا تغلظ المسمار فيقصم الحلقة لاتدقه فيفلق.

٨٩٦ ـ أخبرنا محمد بن الحسين، ثنا عبد الله ، ثنا زياد بن أيوب ثنا يحيى بن أبي غنية، ثنا أبي، عن الحكم في قوله تعالى: ﴿شَرَعَ لَكُم مِّنَ الدِّينِ مَا وَصَّىٰ بِهِ نُوحًا﴾ [الشورى: ١٣]، قال: جاء نوح بالشريعة بتحريم الأمهات والبنات والأخوات.

* * *

(١) سقط من الأصل.

مجلس يوم الجمعة الحادي عشر من ذي القعدة سنة خمس وعشرين

٨٩٧ ـ أخبرنا الإمام أبو طاهر السِّلفي، أنبا أبو ياسر الخياط، ثنا أبو القاسم ابن بشران، أنبا علي بن الحسن بن الخضر بن عبد الله الأسيوطي بمكة، ثنا أبو عبد الرحمن: أحمد بن شعيب بن علي النسائي، أنبا قتيبة بن سعيد، وعقبة بن عبد الله، عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن النبي ﷺ كان إذا اغتسل من الجنابة بدأ فغسل يديه، ثم توضأ كما يتوضأ للصلاة، ثم يدخل أصابعه الماء فيخلل بها أصول شعره، ويصب على رأسه ثلاث غرف بيده يفيض [ ] الماء على جلده كله.

هذا حديث صحيح من حديث مالك بن أنس، عن هشام بن عروة، أخرجه البخاري عن عبد الله بن يوسف عن مالك.

٨٩٨ ـ أخبرنا أبو علي: أحمد بن الفضل بن العباس رحمه الله، ثنا محمد ابن يونس، ثنا الحكم بن مروان السلمي، ثنا عبد الغفار بن القاسم، عن عاصم ابن أبي النجود، عن زر ابن حبيش، حدثتني عائشة قالت: لما ثقل رسول الله ﷺ في مرضه الذي مات فيه استأذن نساءه، وقال: «**إني قد ثقلت فأريد أن أطوف بينكم فائذن لي أن أكون في بيت امرأة منكن**» قالت عائشة: فكنت أول من أذن له فقالت سودة: وكانت تضحكه أحيانًا، قد علمنا أنك تريد بيت عائشة، فقال: «**نعم فاحملوني**» فحمله القوم، فغُشي عليه حين حملوه فذهبت أهرول أو أكاد أن أهرول حتى ألقيت له فراشًا حشوه ليف ووضعه القوم عليه عرضًا حتى غشي عليه، فلما أفاق قال: «**أقيمت الصلاة؟**» قالوا: لا. قال: «**فمروا بلالاً فليقم الصلاة ومروا أبا بكر فليصل بالناس**».

٨٩٩ ـ أخبرنا أبو بكر: محمد بن عبد الله الشافعي، ثنا جعفر بن محمد بن كزال، ثنا إبراهيم بن كثير، ثنا معاوية بن عبد الكريم الضال، قال: سمعت أبا حمزة قال: سمعت ابن عمر يقول: قال رسول الله ﷺ:

إنّ المؤمنَ أخذَ عن اللهِ أدبًا حسنًا؛ إذا وسّع عليه وسع على نفسه، وإذا أمْسَكَ عليه أمْسَكَ».

٩٠٠ ـ أخبرنا عبد الله بن محمد بن قانعٍ، ثنا عبد الله بن أحمد بن الحسين، ثنا إسحاق بن بشر، ثنا سفيان الثوري عن محمد بن زيد، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبيه عن النبي ﷺ أنه قال:

«والذي نفسي بيده ليخرجن من أمتي من قبورِهم في صورة القردةِ والخنازيرِ بإدمانهم عن المعاصي عن نهيهم وهم يستطيعون» [ ].

٩٠١ ـ أخبرنا أبو سهل: أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطّان، ثنا إبراهيم بن الهيثم، ثنا أبو محمد بن مهدي، ثنا أبو المليح الرقي، ثنا فرات بن سليمان عن أبي بردة بن أبي موسى عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ:

«يحشر الناس يوم القيامة، ثم ينادي مناد: أليس عدل مني أن أولي كل قوم ما كانوا يعبدون قال: ثم ترفع لهم آلهتهم فيتبعونها حتى لا يبقى أحد غير هذه الأمة، فيقال لهم: ما لكم؟ قالوا: لم نر إلهنا الذي كنا نعبد، فيتجلى لهم عز وجل».

قال فرات: فحدث أبو بردة بهذا الحديث عمر بن عبد العزيز فقال عمر: والله الذي لا إله إلا هو لسمعت أبا موسى يذكرهن عن رسول الله ﷺ؟ فقال: إي والله الذي لا إله إلا هو ـ ثلاث مرات ـ فقال عمر: ما سمعت بحديث في الإسلام أحب إلى منه.

٩٠٢ ـ أخبرنا دعْلَج بن أحمد بن دعْلَج، ثنا أبو بكر بن النضر بن سلمة بن الجارود بن يزيد، ثنا أبو الأزهر: أحمد بن الأزهر، ثنا مروان بن محمد، ثنا ابن لهيعة، حدثني عمارة ابن غزيَّة عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال:

كان رسول الله ﷺ من أفكه الناس مع صبي.

٩٠٣ ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن إسحاق الفاكهي بمكة، ثنا أبو يحيى بن أبي مسرة، ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ، ثنا سعيد بن أبي أيوب حدثني محمد بن عجلان عن نافع، عن ابن عمر: كان يقول في قول الله تعالى: ﴿وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ﴾ [الكهف: ٢٨]، [ ] أنها الصلاة المكتوبة.

٩٠٤ ـ أخبرنا أبو الحسن: أحمد بن إسحاق بن نِيخَاب الطِّيبي، ثنا محمد بن عبد الله بن سليمان، ثنا جمهور، ثنا إسماعيل بن مجالد عن بيان بن قيس عن المغيرة بن شعبة [ ] قال: ما سأل النبي ﷺ أحد عن الدجال أكثر مما سألته، فقال: «**ما تصنع به، ليس بضارِّك؟**» قال: قلت: لا أقتل ابن صياد. قال: «**ما تصنع بقتله؟ إن كان هو الدجال فلن تخلص إلى قتله، وإن لم يكن الدجال فما تصنع به؟**».

٩٠٥ ـ أخبرنا أبو بكر: أحمد بن سليمان بن الحسن الفقيه، ثنا أبو علي: الحسن بن سالم السوّاق ومحمد بن إسماعيل السُّلمي، قالا: ثنا محمد بن سنان العوفي، ثنا إبراهيم بن طهمان عن بديل بن ميسرة عن عبد الله بن شفيق عن ميسرة النجر قال: قلت: يا رسول الله! متى كنت نبيًا، قال:

«**كنتُ نبيًا وآدمُ بين الروحِ والجسدِ**».

٩٠٦ ـ أخبرنا أبو علي: محمد بن أحمد بن الصوّاف، ثنا عبد الله بن أحمد ابن حنبل حدثني أبي، ثنا عبد الأعلى، عن معمر عن الزهري، عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رجلاً من بني فزارة أتى النبي ﷺ فقال: يا نبي الله! إن امرأتي ولدت غلامًا أسود وكأنه يُعرّض أن ينتفي منه ـ فقال له رسول الله ﷺ: **«ألك إبل؟»** قال: نعم. قال: **«ما ألوانها؟»** قال حُمر، قال: **«هل فيها أورق؟»** قال: نعم فيها ذو ورق، قال: **«وممّ ذاك؟»** قال: لعله نزعه عرق قال: فقال رسول الله ﷺ:

«وهذا الغلام أن يكون نزعه عرق».

٩٠٧ ـ أخبرنا أحمد بن الفضل بن العباس بن خزيمة، ثنا جعفر بن محمد الصايغ، ثنا سعيد بن سليمان، ثنا محمد بن مسلم، عن إبراهيم بن ميسرة، عن عمرو بن سعيد عن أبيه عن جده رفعه قال: **«صلاح أول هذه الأمة بالزهد واليقين، ويهلك آخرها بالبخل والأمل»**.

٩٠٨ ـ أخبرنا أبو العباس: أحمد بن إبراهيم بن علي الكندي، حدثنا محمد ابن جعفر السامري [ ] ثنا صالح بن أحمد بن حنبل حدثني أبي رحمه الله قال: سمعت ابن السماك يقول: كتب إلي أخ لي أن الرجاء حبل في قلبك قيد في رجلك ، ما خرج الرجا من قلبك يخرج القيد من رجلك.

آخر الجزء والحمد لله رب العالمين وصلى الله على رسول [ ] المصطفى محمد النبي وآله من النبيين والمرسلين وأصحابه الطاهرين أجمعين، وسلم تسليمًا إلى يوم الدين، وحسبنا الله ونعم الوكيل.

* * *

الجزء الخامس عشر

من أمالي أبي القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران المعدل رحمه الله

رواية الشيخ الإمام الحافظ فخر الأئمة بقية السلف أبي طاهر أحمد بن محمد بن أحمد ابن محمد بن إبراهيم السلفي الأصبهاني رضي الله عنه

عن أبي ياسر محمد بن عبد العزيز بن عبد الله الخياط وأبي سعد محمد بن عبد الملك بن عبد القاهر الاسدي جميعًا عنه

كما بين فيه

سماع لعبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن مسرور المقدسي نفعه الله الكريم. وعفا عنه وعن والديه

بسم الله الرحمن الرحيم، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم

ربي يسر برحمتك

مجلس يوم الجمعة الثامن عشر من ذي القعدة سنة خمس وعشرين

٩٠٩ ـ أخبرنا الشيخ الإمام الحافظ فخر الأئمة بقية السلف أبو طاهر أحمد ابن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم السِّلفي الأصبهاني رضي الله عنه أنبا أبو ياسر: محمد بن عبد العزيز بن عبد الله الخياط في صفر سنة أربع وتسعين وأربعمائة، ثنا أبو القاسم: عبد الملك ابن محمد بن عبد الله بن بشران إملاءً، ثنا أبو بكر: محمد بن الحسين الآجرِّي بمكة، ثنا جعفر الفريابي، ثنا قتيبة عن مالك ابن أنس، عن سُمي مولى أبي بكر، عن أبي صالح السمان، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال:

«لو يعلمُ النّاسُ ما في النداءِ والصفِّ الأولِ، ثم لم يجدُوا إلا أن يستهمُوا عليه لاستهمُوا عليه».

هذا حديث صحيح من حديث مالك أخرجه البخاري ومسلم جميعًا.

٩١٠ ـ أخبرنا حمزة بن محمد بن العباس، ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا موسى بن إسماعيل أبو سلمة، ثنا أبو عوانة، ثنا عمر بن أبي سلمة، عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال:

«لعن اللهُ زَوّاراتِ القُبور».

٩١١ ـ أخبرنا أبو الحسين عبد الباقي بن قانِع، ثنا الحسن بن العباس الرازي، ثنا سهل بن عثمان، ثنا عبيد الصيدلاني، عن عطاء بن السائب عن عبد خير عن

علي رضي الله عنه قال:

«خير هذه الأمةِ بعد نبيها: أبو بكر وعمر رضي الله عنهما».

٩١٢ ـ أخبرنا أبو علي: أحمد بن الفضل بن خزيمة، ثنا يعقوب بن يوسف القزويني، ثنا محمد بن سعيد بن سابق، ثنا عمرو بن أبي قيس عن أبي [١٨٣/أ] اليقظان عن زاذان عن علي رضي الله عنه قال:

«إن كنا لنرى أن السكينة تَنطقُ على لسانِ عمر، وإن كنا لنَرى أن شيطانه يخافه أن يجرَّه إلى معصيةِ الله عز وجل».

٩١٣ ـ أخبرنا أبو بكر: محمد بن عبد الله الشافعي، ثنا محمد بن غالب، ثنا عبد الصمد، ثنا ورقاء، عن يحيى بن عبيد الله، عن أبيه، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال:

«لا ينبغي لأحد أن يسجدَ لأحد دون الله عز وجل، ولو كنتُ آمراً أحداً أن يسجدَ لبشرٍ دون الله عز وجل لأمرتُ المرأة أن تسجدَ لزوجِها».

٩١٤ ـ أخبرنا أبو سهل: أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطّان ثنا عبيد ابن شريك، ثنا ابن أبي مريم، ثنا محمد بن جعفر، حدثني صالح بن كيسان عن عُبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن زيد بن خالد الجُهني، قال:

كنا مع النبي ﷺ عام الحديبية، فأصابنا مطرٌ ذاتَ ليلةٍ، فلما انصرفَ من الصُّبحِ فأقبل علينا فقال: **«هل سمعتم ما قالَ ربكم تعالى؟»** قلنا: لا عِلم لنا إلا ما علّمنا الله ورسوله. قال ذلك ثلاثًا ثم قال: **«قال ربكم: أصبح اليوم من عبادي مؤمنٌ بي وكافرٌ بي، فأما من قال: مُطرنا بنوءِ كذا وكذا ونجم كذا وكذا فذلكَ مؤمنٌ بالنّجمِ كافرٌ بِي، وأما من قالَ: مُطرنا برحمة الله عزّ وجل فذلك**

المؤمن بِي كافرٌ بالنجم».

هذا حديث صحيح من حديث صالح بن كيسان أخرجه في الصحيح.

٩١٥ ـ أخبرنا أبو الحسن: أحمد بن إسحاق بن نِيخَاب الطِّيبي، ثنا الحسن بن علي السري، ثنا سعيد بن سليمان، ثنا سعيد بن زيد، عن معمر والنعمان بن راشد عن الزهري عن عروة عن [١٨٣/ب] عائشة قالت:

ما لعن رسولُ الله ﷺ مسلمًا قط، ولا ضربَ بيدِه شيئًا قط إلا أن يضربَ بها فِي سبيل الله عز وجل، وما انتقم لنفسه من شيء إلاّ أن تنتهكَ حُرماتِ الله، فيكون لله ينتقم، وما سُئِل عن شيء قط فمنعَه إلا أن يكون مأثمًا، فيكون أبعد الناس منه، وما خُيِّر بين أمرين إلا اختار أيسرَهما».

٩١٦ ـ أخبرنا أبو علي: محمد بن أحمد بن الحسن الصوّاف، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا عبد الرزاق أنبا ابن جريج، أخبرني العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب أن أبا السائب مولى بني عبد الله بن هشام بن زهر أخبره أنه سمع أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ:

«من صلّى صلاةً فلم يقرأ فيها بأمِّ القُرآنِ فهي خداج، هي خِداجٌ غير تمام» قال أبو السائب لأبي هريرة: يا أبا هريرة: إني أكونُ أحيانًا وراءَ الإمامِ، قال أبو السائب: فغمز أبو هريرة ذراعي فقال: يا فارسي اقرأ بها في نفسك إني سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«قال الله تبارك وتعالى: قسمتُ الصلاة بيني وبين عبدي نصفين فنصفها لي ونصفها لعبدي، ولعبدي ما سأل» قال أبو هريرة: قال رسول الله ﷺ:

«اقرءوا: يقول العبدُ: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ فيقول الله: حمدني

عبدي، ويقول العبدُ: ﴿الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ فيقول الله: أثنى عليّ عبدي، يقول العبدُ: ﴿مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾ فيقولُ الله تعالى: مجدني عبدي. وقال: هذه بيني وبين عبدي، يقول العبد: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ قال: آخرها لعبدي ولعبدي ما سأل، قال: يقول [١٨٤/أ] عبدي ﴿اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ۝٦ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾ يقول الله: هذا لعبدي، ولعبدي ما سأل».

٩١٧ ـ أخبرنا أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك، ثنا محمد بن يونس ثنا عبد الله بن رجاء الغُداني، أنبا جرير بن أيوب البجلي، عن الشعبي، عن نافع بن بردة، عن ابن مسعود أنه سمع النبي ﷺ يقول:

«إذا أهلّ رمضان، هبت ريحٌ من تحت العرشِ فصفقت ورق الجنة، فينظرُ الحورُ العين إلى ذلك، فيقولون: أي ربِّ اجعل لنا منْ عبادك في هذا الشهر أزواجًا تقر أعينهم بنا، وتقر أعيننا بهم، قال: فما منْ عبد صامَ رمضان إلا زَوَّجَه زَوْجَةً من الحورِ العينِ مما نعتَ الله عز وجل فقال: ﴿حُورٌ مَّقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ﴾ لكل امرأة منهن سبعون ألفَ وصيف، وسبعون ألف وصيفة لحاجاتها، ولكل امرأةٍ منهن ألف وصيف بيد كلِّ وصيف صَحْفَةَ من ذهب فيها لونٌ من طعامٍ يجدُ لآخر لقمة كما يجد لأولها، يُعطى زوجها مثل ذلكً على سرير من ياقوت عليه إكليلٌ من ياقوت، في يديه سُواران من ذهب، فهذا لكل يوم صامَه مِن رمضان سوى ما يعمل مِن الحسنات».

٩١٨ ـ أخبرنا أبو محمد: عبد الخالق بن الحسن المعدّل، ثنا أبو شعيب: عبد الله بن الحسن الحرّاني، ثنا يحيى بن عبد الله، ثنا أيوب بن نهيك قال: سمعت محمد بن قيس المديني، ثنا أبو حازم، قال: سمعت ابن عمر [١٨٤/ب] قال:

سمعت النبي ﷺ يقول:

«من صام يومَ الأربعاء والخميس ويومَ الجُمعةِ، ثم تصدّق يوم الجمعة بما قلّ من مالِه أو كثر، غُفِرَ له كل ذنب عمله حتى يصير كيومِ ولدتُه أمُّه من الخطايا».

٩١٩ ـ أخبرنا أبو محمد: عبد الله بن محمد بن إسحاق الفاكهي بمكة، ثنا أبو يحيى بن أبي مسرّة، ثنا عبد السلام بن عاصم الرازي بمكة، أنبا أبو زهير عبد الرحمن بن مغراء، ثنا محمد بن إسحاق، عن محمد بن إبراهيم عن مالك بن أبي عامر عن عمر بن الخطاب أن رسول الله ﷺ قال:

«لا تقدِّمُوا هذا الشهرَ، فصُوموا لرؤيته وافطرُوا لرُؤيتِه، فإن غُم عليكم فعدُّوا ثلاثين».

٩٢٠ ـ أخبرنا أبو محمد دعلَج بن أحمد بن دعلَج، ثنا محمد بن عبد الأحد ثنا هناد، ثنا أبو أسامة ومحمد بن عبيد عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم قال: سمعت المستورد أخا بني فهر يقول: سمعت رسول الله ﷺ قال:

«والله ما الدُّنيا فِي الآخرة إلا مثل ما يجعلُ أحدُكم اصبعَه هذه في اليمِّ فلينظرْ بمَ يرجع».

٩٢١ ـ أخبرنا أبو حفص: عمر بن محمد بن عبد الرحمن الجمحي بمكة، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا معلى بن أسد، ثنا عبد الواحد بن زياد، ثنا سليمان الأعمش، عن أبي صالح عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ سئل قال: علمنِي عملاً أدخل به الجنة، وأقللْ لعلي أعقله، قال: **«لا تغضب».**

٩٢٢ ـ أخبرنا أبو بكر: أحمد بن سلمان الفقيه النّجاد، قال: قرأ علي بن

محمد بن الهيثم القاضي وأنا أسمع، ثنا سعيد بن أبي مريم، ثنا نافع بن يزيد، حدثني محمد بن عجلان عن حُسين بن عبد الله عن عكرمة [١٨٥/أ] عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ كان يخطبُ يومَ الجمعةِ خُطبتين، فإنما يجلس بينهما.

٩٢٣ ـ أخبرنا أبو العباس: أحمد بن إبراهيم الكندي بمكة، ثنا محمد بن يحيى المروزي، ثنا عاصم بن علي، ثنا سعيد عن منصور والأعمش، عن أبي وائل عن مسروق عن عائشة عن النبي ﷺ من حديث عمرو بن مرة عن أبي وائل وقال: قالت عائشة عن النبي ﷺ:

«إذا تصدقت المرأةُ من بيتِ زوجها كتب لها به أجرٌ، ولزوجها مثلُ ذلك، وللخازن مثلُ ذلك، لا ينقص واحدٌ منهم من أجرِ صاحبِه، لها بما احتسبت وله بما اكتسب» غير أنهما قالا: عن أبي وائل عن مسروق وزاد فيه غير مُفْسِدة.

٩٢٤ ـ أخبرنا أبو محمد: عبد الله بن يحيى بن طاهر بن يحيى بن الحسن بن جعفر بن عُبيد الله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم قراءة عليه في منزله بمدينة الرسول ﷺ، ثنا أبو بكر أحمد بن جابر الرملي، ثنا محمد بن إبراهيم الصوري، أنبا مؤمل بن إسماعيل، ثنا سفيان الثوري، عن عبد الرحمن الأصبهاني عن أبي حازم عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«أطفال المسلمين في جبل فِي الجنة يَكفُلُهم إبراهيمُ وسارة عليهما السلام حتى يدفعوهم إلى آبائِهم يوم القيامة»[1].

* * *

(١) جاء في آخر هذا المجلس على هامش المخطوط ما يلي: بلغ السماع في على قاضي القضاة تقي الدين الحنبلي بقراءة الحافظ أبي الحجاج المزني.

مجلس آخر أملي يوم الجمعة الخامس والعشرين من ذي القعدة سنة خمس وعشرين

٩٢٥ـ أخبرنا الإمام أبو طاهر السلفي أنبا أبو ياسر محمد بن عبد العزيز الخياط، ثنا أبوالقاسم بن بشران، أنبا أبو محمد دعلج بن أحمد بن دعلج، ثنا ابن زيد [١٨٥/ب] الصائغ، ثنا أبو مروان إبراهيم بن سعد عن أبيه عن أبي سلمة عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن أبي أمامة بن سهل أنه سمع أبا سعيد يقول: قال رسول الله ﷺ ـ نحو حديث قبلة ـ :

«بينما أنا نائم رأيت الناس يعرضون وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي، ومنها ما يبلغ فوق ذلك، وعرض عليّ عمر بن الخطاب، وعليه قميص يجره»، قالوا: فما أولت ذلك يا رسول الله؟ قال: **«الدين»**. هذا حديث صحيح من حديث الزهري أخرجوه في الصحيح.

٩٢٦ ـ أخبرنا أبوبكر أحمد بن حفص بن حمدان بن مالك، ثنا محمد بن يونس، ثنا محمد بن الطفيل، ثنا الضّبي بن الأشعث عن عطية عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ:

«إن أهل الدرجات العلى ليراهم من تحتهم كما يرى أحدكم الكوكب الدري الغابر في أفق من آفاق السماء، وإن أبا بكر وعمر منهم، وأنعما قال: قلت: ما أنعما؟ قال: **أخصبا»**.

٩٢٧ ـ أخبرنا أبوسهل أحمد بن محمد بن زياد القطان، ثنا غندر بن شريك، ثنا ابن أبي مريم، ثنا سفيان بن عيينة، حدثني إسماعيل بن أبي خالد عن عامر الشعبي عن الحارث، عن علي رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ نظر إلى

أبي بكر وعمر فقال:

«هذان سيدا كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين إلا النبيين والمرسلين لا تخبرهما».

٩٢٨ ـ أخبرنا أبو علي أحمد بن الفضل بن خزيمة، ثنا أحمد بن القاسم الطائي أبو الحسن، ثنا عبيد بن جناد، ثنا عطاء بن مسلم الحقاف، عن سفيان الثوري، عن أبي إسحاق، عن الحارث عن علي قال: قال رسول الله ﷺ:

«يا علي إنها ستكون فتن وستحاج قومك»، قال: قلت: يا رسول الله فما تأمرني؟ قال: **«اتبع الكتاب»**، أو: **«احكم بالكتاب»**.

٩٢٩ ـ أخبرنا أبو أحمد بن حمزة بن محمد بن العباس بن الفضل بن الحارث، ثنا الحارث، ثنا أبو قلابة [١٨٦/أ] عبد الملك بن محمد، ثنا عمرو بن عاصم الكلابي، ثنا عمران بن القطان، عن الشيباني عن ابن أبي رافع قال: قال رسول الله ﷺ:

«الله تبارك وتعالى مع القاضي ما لم يجر، فإذا جار برئ الله عز وجل منه ولزمه الشيطان».

٩٣٠ ـ أخبرنا أبوبكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي، ثنا محمد بن شداد، ثنا حجاج بن نصير، ثنا مبارك بن فضالة، عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن النبي ﷺ قال:

«أيعجز أحدكم أن يستنجي بثلاثة أحجار ولم يضحك بما يفعل!».

٩٣١ ـ أخبرنا أبوالحسن عبد الباقي بن قانع القاضي، ثنا أبوبكر عمر بن إبراهيم، ثنا سليمان بن عبد الخالق، ثنا أبوشيخ: عبد الله بن مروان، ثنا مخلد بن يزيد، ثنا سفيان عن عبد الله بن عيسى عن زبيد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن

عمر رضي الله عنه قال:

«صلاة الجمعة ركعتان، وصلاة السفر ركعتان، وصلاة العيد ركعتان تمام غير قصر على لسان نبيكم ﷺ».

٩٣٢ ـ أخبرنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه، أنبا يحيى بن جعفر بن أبي طالب، أنبا حماد بن مسعدة، ثنا ابن أبي الزناد، عن أبيه، عن الأعرج، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال:

«لا يصلي أحد في ثوب واحد ليس على عاتقه منه شيء».

٩٣٣ ـ أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين الآجري بمكة، ثنا أبو شعيب الحراني، ثنا عاصم بن علي، ثنا عبد العزيز بن أبي سلمة، أنبا محمد بن المنكدر، عن جابر قال:

«أتي النبي ﷺ بطعام مما مست النار فأكل ثم توضأ فصلى، قال: ثم أكل بعد مثل ذلك ثم صلى ولم يتوضأ».

٩٣٤ ـ أخبرنا أبو الحسن أحمد بن إسحاق بن نيخاب الطيبي، ثنا محمد بن نصر، ثنا هشام بن عمار، ثنا يحيى بن حمزة، حدثني الحكم بن سعد الأيلي أنه سمع القاسم بن محمد يحدث عن عائشة [١٨٦/ب] رضي الله عنها قالت:

«استأذن الأسود بن وهب خال النبي ﷺ فلما سلم عرف سلامه فقال: **«قومي تدخلي سهوتك»**، فلما دخل بسط له رسول الله ﷺ رداءه وقال: **«اجلس يا خال، فإن الخال والد»**، فقال: **«ألا أعلمك يا خال كلمات تقولهن؟ من أراد الله به خيراً علمه إياه، ثم لم ينسه إياه حتى يموت»**، فقال: بلى بأبي أنت وأمي، فقال: **«قل: اللهم إني ضعيف فقوِّ في رضاك ضعفي، وخذ إلى الخير بناصيتي، واجعل الإسلام منتهى رضاي، وبلغني برحمتك الذي أرجو من رحمتك، واجعل لي وداً عند الذين آمنوا، وعهداً عندك»**.

قالت عائشة رضي الله عنها: ما سمعت رسول الله ﷺ يقول مثل ما قال في هذه الكلمات لخاله، وما سمعت رسول الله ﷺ يدعو باسمه قط إلا يا خال، في أشياء يسئله رسول الله ﷺ أمرًا لا أحفظه، فقال رسول الله ﷺ:

«من اصطنع إلى أخيه معروفًا فليجازيه، فمن لم يجد جزاءً فليثن به، فمن فعل فقد شكر، ومن ترك فقد كفر».

٩٣٥ ـ أخبرنا أبو محمد عبد الخالق بن الحسن المعدل، ثنا محمد بن سليمان، ثنا خلاد بن يحيى، ثنا مسعر بن كدام، عن إبراهيم السكسكي عن عبد الله بن أبي أوفى قال: «جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: إني لا أستطيع أن آخذ من القرآن، أخبرني بشيء يجزي من القرآن؟ فقال:

«قل: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، ولا حول ولا قوة إلا بالله». [١٨٧/ أ].

٩٣٦ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن حماد بن سفيان بالكوفة، ثنا القاسم بن جعفر، ثنا علي بن المثنى، حدثني محمد بن الحسن، حدثني سفيان بن سعيد، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «

إن العبد ليتصدق بالتمرة من الكسب الطيب، فيضعها في حقها فيقبلها بيمينه فما يبرح يربيها كما يربي أحدكم فلوه حتى تصير مثل الجبل».

٩٣٧ ـ أخبرنا محمد بن أحمد بن سفيان بالكوفة، ثنا القاسم بن جعفر بن أحمد وأحمد بن جعفر بن أصرم، وإبراهيم بن السري بن يحيى قالوا: ثنا علي ابن المثنى، ثنا زيد بن الحباب عن شعبة عن مغيرة عن أبي وائل عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ:

«الولدُ للفراشِ وللعاهر الحجرُ».

* * *

مجلس يوم الجمعة الثاني من ذي الحجة
سنة خمس وعشرين

٩٣٨ ـ أخبرنا الإمام أبو طاهر السلفي، أنبا أبو ياسر الخياط، ثنا أبو القاسم بن بشران، ثنا أبو بكر بن محمد بن الحسين الآجري بمكة، ثنا الفريابي جعفر بن محمد، ثنا إبراهيم بن الحجاج، ثنا وهيب - يعني ابن خالد ـ عن منصور بن المعتمر عن إبراهيم عن علقمة عن ابن مسعود:

أن النبي ﷺ صلى بأصحابه صلاة فزاد أو نقص قال منصور: وأكثر ظني أنه نقص قال: قلنا: يا رسول الله، أحدث في الصلاة شيء؟ قال: «**ما حدث فيها ولو حدث فيها شيء لأخبرتكم، وما ذلك؟**»، فأخبر بصنيعه، فسجد سجدتين، وقال: «**إنما أنا بشر أنسى كما تنسون فإذا نسيت فذكروني، وإذا أحدكم صلى فلم يدر زاد أو نقص فلينظر أحرى ذلك إلى الصواب** [١٨٧/ ب] **فليتمه ثم يسلم ثم يسجد سجدتين**».

هذا حديث صحيح من حديث منصور أخرجوه في الصحيح.

٩٣٩ ـ أخبرنا أبو بكر أحمد بن سلمان بن الحسن الفقيه النجاد، ثنا أبو الليث ابن يزيد بن جهور بطرسوس، ثنا يعقوب بن كعب، ثنا الوليد بن مسلم عن أبي يزيد القاص قال: سمعت سليمان بن حبيب يقول: سمعت أبا أمامة الباهلي يقول: قال رسول الله ﷺ:

«**أهل المدائن الحبساء في سبيل الله تعالى فلا تغلوا عليهم الأسعار ولا تحتكروا عليهم**».

٩٤٠ ـ أخبرنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله القطان، ثنا الحسن بن

العباس الرازي، ثنا محمد بن حميد، ثنا تميم بن عبد المؤمن عن عاصم بن سليمان الأحول عن الشعبي عن مسروق عن ابن مسعود قال:

«يوشك للشر أن يجري بين الناس فضلاً حتى لا يجد قلبًا يدخله ويملأ قلوب الناس شرًا، وإنكم اليوم في زمان العمل فيه خير من الرائي، وليأتين عليكم زمان الرائي فيه خيرمن العمل».

٩٤١ ـ أخبر أبوالحسين عبدالباقي بن قانع القاضي ، ثنا أحمد بن محمد بن الخليل، ثنا بندار، ثنا أزهر عن ابن عون عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

« إن الله تعالى ليباهي ملائكته عشية عرفة، ويقول لملائكته: أشهدكم أني قد غفرت لهم ـ يعني الحاج».

٩٤٢ ـ أخبرنا أبوبكرمحمد بن عبد الله الشافعي ، ثنا محمد بن خالد، حدثني عبد الصمد،ثنا ورقاء عن يحيى بن عبيد الله عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال:

«إذا تثائب أحدكم في الصلاة فليضع يده أوطرف ردائه [١٨٨/أ] على فيه، فإنما هو من الشيطان ليلهيه عن صلاته».

٩٤٣ ـ أخبرنا أبومحمد دعلج بن أحمد بن دعلج،ثنا عبد الله بن سليمان، ثنا أيوب بن علي بن هيثم، ثنا زياد بن سيار،حدثتني عزة بنت أبي قرصافة،عن أبيها، قال:قال رسول الله ﷺ:

«حدثوا كما تسمعون مني ولا يحل لرجل أن يكذب عليّ، فمن قال عليّ غير ما قلت، بني له بيت في جهنم، يرتع فيه».

٩٤٤ ـ أخبرنا أبو محمد عبد الخالق بن الحسين المعدل، ثنا إسحاق بن الحسين

ابن ميمون، ثنا أبو نعيم، ثنا سفيان عن أبي الزبير عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ:

«طعام الواحد يكفي الاثنين، وطعام الاثنين يكفي الأربعة، وطعام الأربعة يكفي الثمانية إذا سموا».

هذا حديث صحيح من حديث الثوري عن أبي الزبير أخرجه مسلم نازلاً.

٩٤٥ ـ أخبرنا أبو أحمد حمزة بن محمد العباس، ثنا أبو داود، ثنا حسين بن حفص، ثنا سفيان الثوري، عن سهيل عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«لا تقوم الساعة حتى تكون خصومتهم في ربهم جل وعز».

٩٤٦ ـ أخبرنا أبو علي أحمد بن الفضل بن العباس بن خزيمة، ثنا عبد الله بن روح، ثنا شبابة، ثنا حيوة بن مسلم عن أبي الزبير عن جابر قال: «جيء بأبي قحافة يوم فتح مكة، وكأن رأسه ولحيته ثغامة بيضاء، فقال رسول الله ﷺ:

«غيروا هذا وجنبوه السواد».

٩٤٧ ـ وحدثنا أبو محمد بن عبد الله بن محمد بن إسحاق الفاكهي بمكة، ثنا أبو يحيى بن مسرة، أخبرني أبي، أخبرني عبد المجيد عن ابن جريج [١٨٨/ب] أخبرني موسى بن عقبة، عن سالم أبي النضر أن النبي ﷺ:

«كان يخرج بعد النداء إلى المسجد فإذا رأى أهل المسجد قليلاً، جلس حتى يرى منهم جماعة ثم يصلي، وكان إذا خرج فرأى جماعة أقام الصلاة».

قال ابن جريج: وحدثني موسى أيضًا عن نافع بن جبير عن مسعود بن الحكم الزرقي عن علي بن أبي طالب مثل هذا الحديث.

٩٤٨ ـ أخبرنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن الصواف، ثنا عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل، حدثني أبي ،ثنا فزارة، أنبا فليح عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

«من آمن بالله ورسوله وأقام الصلاة وصام رمضان، كان حقًا على الله أن يدخله الجنة ، هاجر في سبيل الله ، أو حبس في أرضه التي ولد فيها»، قالوا: يا رسول الله أفلا ننبيء الناس بذلك؟ .

قال: **«إن في الجنة مائة درجة عدها الله جل ثناؤه للمجاهد في سبيله، ما بين كل درجتين كما بين السماء والأرض، فإذا سألتم الله تعالى فاسألوه الفردوس، فإنه أوسط الجنة وأعلى الجنة، وفوقه عرش الرحمن تعالى، ومنه تفجر أنهار الجنة»**.

* * *

مجلس يوم الجمعة السادس عشر من ذي الحجة
سنة خمس وعشرين

٩٤٩ ـ أخبرنا الإمام أبوطاهر السلفي، أنبا أبو ياسر الخياط، ثنا أبو القاسم بن بشران، أنبا أبوسهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد، ثنا أبو إسماعيل محمد ابن إسماعيل الترمذي، ثنا الأويس، ثنا إبراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن حمزة بن عبد الله بن عمر أنه سمع عبد الله بن عمر يقول: قال رسول الله ﷺ:

«بينا أنا نائم إذ أوتيت بقدح لبن فشربت منه حتى إني لأرى الري يجري من أطرافي» قال: **« ثم أعطيت فضلي عمر»**، فقال من حوله: [١٨٩/ أ]، فما أولت يا رسول الله؟ قال: **«العلم»**.

٩٥٠ ـ وأخبرنا أبو سهل، ثنا محمد بن إسماعيل، ثنا أبوصالح، ثنا الليث، حدثني ابن الهاد، قال: قال إبراهيم بن سعد، وحدثني هذا الحديث صالح بن كيسان عن ابن شهاب، عن حمزة بن عبد الله نحو حديث الأويس، قال أبوصالح: وقد سمعته أنا من إبراهيم بن سعد.

٩٥١ ـ أخبرنا أبوسهل، ثنا محمد بن إسماعيل، ثنا أبو صالح حدثنا الليث، حدثني عقيل عن ابن شهاب، أخبرني حمزة بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«بينا أنا نائم أتيت بقدح لبن، فشربت منه حتى إني لأرى الري يجري في أظفاري ثم أعطيت فضلي عمر»، فقالوا: فما أولته يا رسول الله؟ قال: **«العلم»**.

٩٥٢ ـ أخبرنا عبد الباقي بن قانع، ثنا محمد بن موسى النهريبري، ثنا إبراهيم ابن محمد المقدسي، ثنا الفريابي، ثنا سفيان عن الأعمش عن أبي ظبيان، عن سلمان قال: قال رسول الله ﷺ:

«ليس شيء خير من ألف مثله إلا الإنسان».

٩٥٣ ـ أخبرنا أبوبكر محمد بن عبد الله الشافعي، ثنا إسحاق بن الحسن، ثنا أبوغسان بن مالك بن إسماعيل عن علي بن علي الرفاعي، حدثني أبوالمتوكل عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ: غرز عودًا بين يديه وآخر إلى جنبه وآخر بعده، فقال: «**تدرون ما هذا؟**»، قالوا: الله ورسوله أعلم، قال:

«كان هذا الإنسان وهذا الأجل، فيتعاطا الأجل فيختلجه الأجل دون الأمل».

٩٥٤ ـ أخبرنا دعلج بن أحمد بن دعلج، ثنا ابن خزيمة، ثنا محمد بن بشار وأبو موسى، قالا: ثنا عمرو بن عاصم الكلابي، ثنا عمران أبو العوام القطان، ثنا معمر بن راشد، عن الزهري عن أنس بن مالك قال:

«لما توفي [١٨٩/ب] رسول الله ﷺ ارتدت العرب، فقال عمر: يا أبا بكر: أتريد أن تقاتل العرب، فقال أبو بكر: إنما قال رسول الله ﷺ: «**أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأني رسول الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة**»، والله لو منعوني عناقًا كانوا يعطون رسول الله ﷺ لأقاتلنهم عليه، قال عمر: فلما رأيت رأي أبي بكر قد شرح علمت أنه الحق يعني واحد، وهذا حديث أبي موسى.

٩٥٥ ـ أخبرنا أبو الحسن أحمد بن إسحاق بن نيخاب الطيبي، ثنا محمد بن يونس، ثنا قريش بن أنس، ثنا سليمان التيمي، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد مولى

بني أسيد قال: حضرت عثمان رضي الله عنه يوم الدار فجرى الدم على هذه الآية: ﴿فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ [البقرة:١٣٧]، فرأيته رافعًا يده وهو يقول: إنها لأول كف خطت المفصَّل.

٩٥٦ ـ أخبرنا أبو علي أحمد بن الفضل بن العباس بن خزيمة، ثنا يعقوب بن يوسف القزويني، ثنا محمد بن سعيد بن سابق، ثنا عمرو بن أبي قيس عن منصور عن سعد بن عبيدة عن أبي ظبيان قال: أتي عمر بن الخطاب رضي الله عنه بامرأة مجنونة، قد زنت، فأمر بها لترجم، فمروا بها على علي رضي الله عنهم، فقال: أليست مجنونة بني فلان؟ قالوا: بلى، قال: ردوها، قال: فرجعوا بها إلى عمر بن الخطاب، فقال علي: يا أمير المؤمنين أليست مجنونة بني فلان؟ قال علي: ألاتعلم أنه رفع القلم عن ثلاثة: المجنون حتى يبرأ، والصبي [١٩٠/أ] حتى يعقل، وعن النائم حتى يستيقظ ، قال: بلى قال: فأرسلها.

٩٥٧ ـ أخبرنا أبوبكر أحمد بن جعفر بن حمدان، ثنا عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل، ثنا أبي، ثنا حسين بن محمد ،ثنا سليمان يعني ابن قرم عن زياد بن علاقة قال: سمعت جريراً يقول: قال رسول الله ﷺ:

«من لا يرحم لا يُرحم، ومن لا يغفر لا يُغفر له».

٩٥٨ ـ أخبرنا أبو محمد عبد الخالق بن الحسن بن محمد المعدل، ثنا إسحاق ابن الحسن الحربي، ثنا عفان ،ثنا شعبة ،ثنا العلاء بن عبد الرحمن مولى الحرقة عن أبيه عن أبي هريرة قال: وثنا سهيل بن أبي صالح، عن أبيه عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال:

«لايخطب الرجل على خطبة أخيه، ولايسوم على سوم أخيه».

٩٥٩ ـ أخبرنا أبو أحمد حمزة بن محمد بن العباس، ثنا محمد بن غالب،

ثنا محمد بن خالد بن أبي يزيد ،ثنا عبد الله بن جعفر عن واقد بن سلامة،عن يزيد الرقاشي، عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ مثله، سوى أنه كان يقول :

«إياكم والحسد فإن الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب».

٩٦٠ ـ حدثنا أبومحمد عبد الله بن محمد بن إسحاق الفاكهي بمكة، ثنا أبو يحيى عبد الله بن أحمد زكريا بن أبي مسرة، ثنا أبوجابر محمد بن عبد الملك،عن هشام بن حسان،عن أيوب ،عن نافع عن ابن عمر قال:

فرض رسول الله ﷺ صدقة رمضان على الصغير والكبير والذكر والأنثى صاعًا من تمر أو صاعًا من شعير ،قال ابن عمر: فعدل به الناس من بعد ذلك نصف صاع من قمح أو بر. [١٩٠/ب].

٩٦١ ـ أخبرنا محمد بن زيد بن علي الإبزاري بالكوفة، ثنا إبراهيم بن محمد، ثنا محمد بن الحسين البغدادي، ثنا داود بن مهران، ثنا عبد الرحمن بن مالك بن مغول،عن عبد الله بن عمر عن نافع، عن ابن عمر قال: آخى رسول الله ﷺ بين أبي بكر وعمر ،فبينا هوقاعد إذ طلعا كل واحد منهما آخذ بيد صاحبه، فقال رسول الله ﷺ :

«هذان سيدا كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين إلا النبيين والمرسلين،لا تخبرهما يا علي».

* * *

مجلس يوم الجمعة السابع من المحرم
سنة ست وعشرين

٩٦٢ ـ أخبرنا الإمام أبو طاهر السلفي، أنبا أبو ياسر الخياط وأبوسعد محمد ابن عبد الملك الأسدي قالا: ثنا أبو القاسم بن بشران، أنبا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي، ثنا محمد بن الفرج الأزرق، ثن حسن الأشيب، ثنا شيبان، عن أشعث، عن جعفر بن أبي ثور، عن جابر بن سمرة قال:

«كان رسول الله ﷺ يأمرنا بصيام عاشوراء ويحثنا عليه، فلما فرض رمضان لم يأمرنا ولم ينهنا ونحن نفعله».

هذا حديث صحيح من حديث جعفر بن أبي ثور، أخرجه مسلم بن الحجاج نازلاً، عن أبي محمد بن أبي شيبة عن عبد الله بن موسى، عن شيبان، عن الأشعث بن أبي الشعثاء.

٩٦٣ ـ أخبرنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد، ثنا أبو عوف البزوري عبد الرحمن بن مرزوق، ثنا يحيى بن أبي بكير ثنا زائدة عن منصور عن شقيق عن عبد الله قال: ذكر رجل عند النبي ﷺ فقيل: يا رسول الله إن فلانًا نام الليلة حتى أصبح ما صلى، فقال النبي ﷺ:

«ذلك رجل بال الشيطان في أذنه أو أذنيه».

٩٦٤ ـ أخبرنا أبو محمد دعلج بن أحمد بن دعلج، أنبا معاذ بن المثنى، ثنا عمرو بن مرزوق، أنبا شعبة عن قيس بن مسلم [١٩١/أ] عن طارق بن شهاب، قال: خطب مروان فقدم الخطبة قبل الصلاة، قال: فقام رجل فقال: خالفت السنة، فقام أبو سعيد فقال: أما هذا المتكلم فقد قضى ماعليه، قال

رسول الله ﷺ:

«من رأى منكم منكراً فلينكره بيده ، فإن لم يستطع فبلسانه، فإن لم يستطع فبقلبه وذاك أضعف الإيمان».

٩٦٥ ـ أخبرنا أبو الحسن أحمد بن إسحاق بن نيخاب الطيبي، ثنا أبوالعباس عبد الله بن عبد الله البخاري بهمذان، أخبرني عمر بن محمد بن الحسين ، ثنا أبي، ثنا عيسى هو ابن موسى غنجار، ثنا أبوحمزة عن بقية عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب، قال: سمعت حذيفة بن اليمان يقول:

[ ][1] ما علم في الأرض مائة مؤمن فنظر بعضنا إلى بعض فقلنا: أما في شام الأرض [ ][1] مائة مؤمن؟ فعرف ذلك فينا فقال: «والله ما أعرف رجلاً لا تأخذه في الله لومة لائم غير هذا الرجل عمر بن الخطاب رضي الله عنه فكيف أنتم لو فارقكم؟».

٩٦٦ ـ أخبرنا أبو محمد بن عبد الخالق بن الحسن المعدل، ثنا محمد بن سليمان، ثنا خلاد بن يحيى، ثنا مسعر بن كدام عن إبراهيم السكسكي عن عبد الله ابن أبي أوفى قال:

«من سلم من ثلاث؛ من إن يحدث حدثًا من حين يبرز من مغتسله، يقول: لايحدث حدثًا من بطنه، يقول: ما ثم، ولايتخطى رقاب الناس ولايتكلم والإمام يخطب، ولايقول: صه، كفر ما بينه وبين الجمعة، وكل صلاة تطهر ما بين يديها من خطيئة ما اجتنب أو اجتنبت الكبائر».

٩٦٧ ـ أخبرنا أبوبكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي [١٩١/ب]، ثنا أبومسلم إبراهيم بن عبد الله بن مسلم، ثنا عبد الرحمن بن حماد

(١) غير واضحة بالأصل.

الشعبي، ثنا كهمس بن الحسن عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«مراء في القرآن كفر».

٩٦٨ ـ أخبرنا حمزة بن محمد بن العباس، ثنا محمد بن إبراهيم، ثنا محمد ابن أبي السري، ثنا عبد الرزاق، أنبا معمر عن جويبر عن الضحاك عن النزال بن شبرمة عن علي رضي الله عنه:

«لا طلاق قبل نكاح، ولا عتق قبل ملك، ولا يتم بعد حلم، ولا رضاع بعد فصال، ولا وصال في صيام، ولا صمت يوم إلى الليل».

فقال الثوري لمعمر: إن جويبراً حدثنا بهذا الحديث ولما يرفعه، فقال معمر: حدثناه مراراً رفعه، ومراراً لم يرفعه.

٩٦٩ ـ أخبرنا أبوعلي أحمد بن الفضل بن العباس بن خزيمة، ثنا محمد بن إسماعيل الترمذي، ثنا محمد بن عيسى الطباع، ثنا هشيم، ثنا منصور عن علي بن زيد عن أبي خالد عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال:

قيل يا رسول الله، كيف يمشون على وجوههم؟ قال: **«إن الذي أمشاهم على أقدامهم يمشيهم على وجوههم»**.

٩٧٠ ـ أخبرنا أبوبكر محمد بن عبد الله الشافعي، ثنا محمد بن الفرج الأزرق، ثنا حجاج بن محمد قال: قال ابن جريج: أخبرني أبو الزبير، أنه سمع جابر بن عبد الله يقول: قال رسول الله ﷺ:

«لا تزال طائفة من أمتي يقاتلون على الحق ظاهرين إلى يوم القيامة»، قال: **«فينزل عيسى ابن مريم عليه السلام، فيقول أميرهم: تعال صل لنا، فيقول: لا إن بعضكم على بعض لتكرمة الله تعالى هذه الأمة»**.

٩٧١ـ أخبرنا أبوعلي الحسن بن الخضر الأسيوطي بمكة، ثنا أحمد بن شعيب النسائي، [١٩٢/أ] أخبرني هارون بن عبد الله، ثنا معن، ثنا مالك عن سهيل عن أبيه، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ ضافه ضيف وهو كافر فأمر رسول الله ﷺ بشاة فحلبت فشرب حلابها ثم أخرى فشربه ثم أخرى فشربه، حتى شرب حلاب سبع شياه ثم أصبح من الغد فأسلم فأمر له رسول الله ﷺ بشاة فحلبت فشرب حلابها ثم أمر له بأخرى، فلم يستتمها فقال رسول الله ﷺ :

«المؤمن يشرب في معى واحد، والكافر يأكل في سبعة أمعاء».

٩٧٢ ـ أخبرنا أبوالعباس أحمد بن إبراهيم بن علي الكندي بمكة، ثنا محمد ابن جعفر السامري، ثنا حماد بن الحسن الوراق، ثنا سيار بن حاتم العنبري عن حمزة بن نجيح أبي عمار، حدثني مسلمة عن محمد بن علي أن رسول الله ﷺ قال:

«من يقتصد أغناه الله ومن بذّر أفقره الله، ومن ذكر الله تعالى أحبه الله».

٩٧٣ ـ وأخبرنا أبوالعباس أنشدنا محمد بن جعفر أنشدنا محمد بن عبد الله ابن الحسين بن سعيد:

تغربت عن نفسي أؤمل ثروة ... فلم أعط آمالي وطال الرضى

فما للمحتال في الرزق حيلة ... ولا حدود حدها الله. . .[1]

آخر الجزء*، والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على رسوله سيدنا

(١) غير واضحة بالأصل.

* كتب في آخر الجزء سماعات كثيرة بعضه غير مقروء، اقتصرعلى ذكر بعضه وهو الآتي:

قرأت هذا الجزء جميعه على الشيخ الإمام العالم أبي الفضل جعفر بن أبي الحسن بن أبي البركات ...

المصطفى محمد النبي وعلى إخوانـه من النبيين والمرسلين وعلى آله وأصحابه الطيبين الطاهرين، وحسبنا الله ونعم الوكيل على الله توكلنا. [١٩٢/ ب].

* * *

= الهمداني، بسماعه فيه، فسمعه علي بن الحسن بن داود الجزري، وعبد الباقي بن عبد العزيز بن عبد المنعم الحراني، وصح ذلك في تاسع عشر من محرم سنة ثلاث وثلاثين وستمائة بالإسكندرية وناولني الشيخ المجلد جميعه بعد قراءتي عليه ما فيه سماعه، وأذن لي في روايته عنه.

كتبه محمد بن عبد الله بن عبد الغني المقدسي عفا الله عنه والحمد لله وحده، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم.



الفهارس

١ ـ فهارس الأحاديث.
٢ ـ فهارس الآثار.
٣ ـ فهارس الشعر.
٤ ـ فهرس الموضوعات.

أولاً: فهرس الأحاديث

• حرف الهمزة •

الحديث	اسم الصحابي	الرقم
آخر كلام في القدر لشرار هذه الأمة	أبو هريرة	(٤٢١)
آمنت بالله ورسوله	عبد الله	(٩٦)
ائتني بشيء أشد به رأسه	ابن عباس	(٢٥٥)
ائذن له وبشره بالجنة	نافع بن عبد الحارث	(٨٨٩)
ائذن له وبشره بالجنة مع بلوى تصيبه	نافع بن عبد الحارث	(٨٨٩)
أباك	معاوية بن صدة القشيري	(٦٢٥)
أبشروا، أبشروا، من صلى	عبد الله بن عمرو بن العاص	(٨٦٣)
أبشروا أبشروا من صلى الصلوات الخمس	عبد الله بن عمرو بن العاص	(٤٣٦)
أبشروا وقاربوا وسددوا	أبو هريرة	(١٧٤)
أبعني شيئًا أشد به رأسه	ابن عباس	(٢٥٥)
أبوك الذي تدعى إليه	أبو فراس	(٣٠٩)
أبوها	عمرو بن العاص	(٣٦٠)
اتق الله عز وجل في أبويك	أنس بن مالك	(٤٤٤)
اتق المحارم تكن أعبد الناس	أبو هريرة	(٢٥)
اتقوا النار ولو بشق تمرة	أبو هريرة	(٧١٤)
اتقوا هذا القدر فإنه شعبة من النصرانية	ابن عباس	(٤٤٨)
أتاني جبريل صلى الله عليه	الحارث بن عبد الله الأعور	(٣٥)
أتاني جبريل عليه السلام فطاف بي	أبو هريرة	(٩٣)

الحديث	اسم الصحابي	الرقم
أتؤدي زكاة هذا؟	عمرو الثقفي عن أبيه عن جده	(٣٠٢)
أترضون بالقضاء؟	أنس بن مالك	(٤٩٦)
أتشكرون في الرخاء؟	أنس بن مالك	(٤٩٦)
أتشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله	أنس	(٤٧٢)
أتشهد أني رسول الله	عبد الله	(٩٦)
أتصبرون على البلاء	أنس بن مالك	(٤٩٦)
أتي النبي ﷺ بطعام مما مست النار	جابر	(٩٣٣)
أتيت رسول الله ﷺ أبايعه فاشترط	جرير بن عبد الله	(١٠٨)
اثنتان	عوف بن مالك	(٣٦٢)
اجعلوا حجتكم عمرة	البراء بن عازب	(١١٩)
اجلس يا خال فإن الخال والد	عائشة	(٩٣٤)
اجمع لي قومك في هذه الحظيرة	أبو سعيد الخدري	(٧٨٣)
اجمعوا لي من كان هاهنا من اليهود	أبو هريرة	(٨٢١)
أجد في كتاب الله المنزل أناسًا	وهب بن منبه	(٦٩٦)
أجل، ولكن فيها خيط فخشيت أن أنظر	عبد الله بن سرجس	(٢٧٨)
أجمع المهاجرون على أن ما أوجب الجلد	أبو جعفر بن محمد بن علي	(٣٥٦)
احتج آدم وموسى، فقال موسى: يا آدم	أبوسعيد	(٨٥٩)
احفظ الله يحفظك	ابن عباس	(١٨٨)
احفظ الله يحفظك	عبد الله بن عباس	(٧١٦)
إحدى	عوف بن مالك	(٣٦٢)
اختصم الشهداء والمتوفون على فرشهم	العرباض بن سارية	(٧١)
ادخل	عوف بن مالك	(٣٦٢)، (٨٤٠)
ادفنوه في ثوبيه، ولا تخمروا وجهه	ابن عباس	(٣٢٠)

الحديث	اسم الصحابي	الرقم
أدركت أصحاب رسول الله ﷺ وهم يعجبهم الفعل	القاسم بن محمد	(٨٨٠)
أدْومه وإن قلّ	عائشة	(٤٢٣)
إذا أتى أحدكم فراشه	أبو هريرة	(١٠٤)
إذا أحب الله العبد قال لجبريل:	أبو هريرة	(٢٦٩)
إذا اختلفوا	عبد الله بن مسعود	(٧٧٥)
إذا أخذتم الساحر فاقتلوه	جندب بن عبد الله البجلي	(٨٥٧)
إذا أراد الله عز وجل بعبد الخير	أنس	(١٨٠)
إذا أردت أمرًا فعليك بالتؤدة	رجل من بكى	(٥٤١)
إذا أنزل الله عز وجل بقوم عذابًا	عبد الله بن عمر	(٦٢٩)
إذا أهلّ رمضان هبت ريح	ابن مسعود	(٩١٧)
إذا بلغ المرء المسلم أربعين سنة	أبو بكر الصديق	(٦٧٦)
إذا تثاءب أحدكم في الصلاة	أبو هريرة	(٩٤٢)
إذا تصدقت المرأة من بيت زوجها	عائشة	(٩٢٣)
إذا ثوّب بالصلاة فتحت أبواب السماء	جابر بن عبد الله	(٤٠٤)
إذا جمع الله عز وجل الأولين والآخرين	عبد الله بن عمر	(٤٤٩)
إذا دبغ الإهاب فقد طهر	عبد الله بن عباس	(٤٨٩)
إذا دخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار	أبو سعيد الخدري	(٥٩٩)
إذا دخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار	عبد الرحمن بن عوف	(٥٤٩)
إذا دخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار قيل:	أبو سعيد الخدري	(٤٠٣)
إذا دخلتم على المريض فنفسوا في أجله	أبو سعيد الخدري	(٦٤٩)
إذا سمعتم النداء فقولوا	أبو سعيد الخدري	(٦٣٧)

الحديث	اسم الصحابي	الرقم
إذا شرب الخمر فاجلدوه	قبيصة بن ذؤيب	(١٥٠)
إذا شك أحدكم في صلاته	أبو هريرة	(٨٠٢)
إذا صلى أحدكم ثم صلى في مصلاه	أبو هريرة	(٩)
إذا ضرب أحدكم فليجتنب الوجه	أبو هريرة	(٥٣٥)
إذا ظهر الإدهان في خياركم	أنس بن مالك	(٢٤٨)
إذا عملت سيئة فاعمل حسنة	أبو ذر	(٦١٥)
إذا قال الإمام: ﴿غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾	أبو هريرة	(٦٠)، (٥٥٨)، (٥٦٦)
إذا قرأ ابن آدم السجدة اعتزل الشيطان	أبو هريرة	(٢٨٠)
إذا كان أحدكم يصلي	ابن عمر	(٤٦)
إذا كان ليلة النصف من شعبان	علي بن أبي طالب	(٧٠٤)
إذا كان يوم القيامة	عبد العزيز	(١٨)
إذا كان يوم القيامة دعي الأنبياء	عبد العزيز	(٨٥٤)
إذا كان يوم القيامة نادى مناد: ليقم. . .	عمر بن الخطاب	(٣٢١)
إذا ماهم عرفوا الذين أحسنهم عملاً	عبد الله بن مسعود	(٧٧٥)
إذا وضعت الجنازة واحتملها الرجال	أبو سعيد الخدري	(٧٨٧)
إذن تنال خير الدنيا والآخرة	أبو هريرة	(١٤٩)
اذهب فلا تلتفت حتى يفتح الله عز وجل بك	أبو هريرة	(٦١٣)
اذهبا إلى عمر	أبو الأسود	(١٧)
أراني الليلة في المنام عند الكعبة	عبد الله	(٩٦)
أردف أختك فأعمرها من التنعيم	عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق	(٧٨٥)

الحديث	اسم الصحابي	الرقم
أرسليني	عائشة	(٢٧٦)
أريت ما يلقى أمتي بعدي	أم حبيبة	(١٥٩)
إزرة المؤمن أو المسلم إلى أنصاف الساقين		(٣١٥)
استحيوا من الله عز وجل حق الحياء	عبد الله بن مسعود	(٣٥٨)
استغفروا	أنس	(٢٠١)
اسكت فقد أيدك الله	علي	(٢)
اسكت لقد أيدك الله عز وجل بملك كريم	علي بن أبي طالب	(٨١٣)
أسلمت وجهي لله وتخليت	معاوية بن ضمرة القشيري	(٦٢٥)
أشد الناس عذابًا يوم القيامة	أبو هريرة	(٨٠٣)
اشهدوا صاحبكم	أنس	(٤٧٢)
اضرب بهذا الحائط	أبو موسى الأشعري	(١٨٥)
أطفال المسلمين في جبل من الجنة	أبو هريرة	(٩٢٤)
أطوف الليل على مائة امرأة	سليمان بن داود	(٣١٣)
أطيعوا أمراءكم فإن أمروكم بما جئتكم به	المقداد	(٤٢٤)
اعدد ستًا بين يدي الساعة	عوف بن مالك	(٣٦٢)
اعملوا فكلٌ سيوجه لما خلق له	عبد الله بن مسعود	(٤٣١)
أعاذك الله من أمراء يكونون بعدي	كعب بن عجرة	(٦٤)
أعطني تمرتك وخذ تمرتي	عبد الله بن سرجس	(٢٧٨)
أعوف؟	عوف بن مالك	(٣٦٢)، (٨٤٠)
اغسلوه بسدر وماء	ابن عباس	(٧٦٥)
أفشوا السلام بينكم	أبوهريرة	(٣٨٨)
أفضل الصلاة بعد الصلاة المفروضة	جندب بن سفيان البجلي	(٥٨٢)

الحديث	اسم الصحابي	الرقم
أفطر هذان	أنس	(٢٠٠)
أفلح وأبيه إن صدق	طلحة بن عبيد الله	(٦٥١)
اقبلوا عني ـ ثلاثًا ـ قد جعل الله لهن سبيلاً	(عبادة بن الصامت)	(٨٦٠)
اقتدوا باللذين من بعدي: أبي بكر وعمر	(حذيفة)	(٥٩٥)
اقرءوا فكل حسن سيأتي قوم يقيمونه	(جابر بن عبد الله)	(٢٢٩)
اقرءوا القرآن وتعاهدوه	(عبد الله بن عمر)	(٥٣٣)
اقرءوا: يقول العبد : ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾	(أبو هريرة)	(٩١٦)
أقرئي النساء مني السلام	جابر بن عبد الله	(١١)
أقول: اللهم باعد بيني وبين خطاياي	أبو هريرة	(٥٧٣)
أقيمت الصلاة ؟	عائشة	(٦١١)، (٨٩٨)
أكمل المؤمنين إيمانًا أحسنهم خلقًا	أبو هريرة	(٧٩)
ألا أعلمكم شيئًا تدركون به	أبو هريرة	(٧٢١)
ألا إن الله عز وجل قد أعطى كل ذي حق حقه	عمرو بن خارجة	(٢١١)
ألا إن هذا الوباء رجز أوعذاب	أسامة بن زيد	(٢٩٧)
ألا تسألوني من أي شيء ضحكت	أنس بن مالك	(٣٨١)
ألا يا رب نفسٍ طاعمة ناعمة	ابن البجير	(١٥٣)
التمسوا ليلة القدر في العشر	أبو سعيد	(٨٧٣)
ألك إبل؟	أبو هريرة	(٩٠٦)
الذي تفوته صلاة العصر	ابن عمر	(٨٩١)
الذي يطعن نفسه إنما يطعنها في النار	أبو هريرة	(٤٢٩)
الذي يقرأ القرآن وهو ماهر به	عائشة	(٦٧٣)

الحديث	اسم الصحابي	الرقم
الله	أنس بن مالك	(٥٩٤)
الله أكبر، أشهد أني عبد الله ورسوله	أبو هريرة	(٢٢٠)
الله أكثر	أبو سعيد الخدري	(٤٠٠)
الله تبارك وتعالى مع القاضي	ابن أبي رافع	(٩٢٩)
الله عز وجل	أنس بن مالك	(٥٩٤)
الله عز وجل	أبو هريرة	(٢٧٧)
الله عز وجل للأعرابي	أبو هريرة	(٧)
اللهم اجعلني ممن أعظم شأنك	أبو هريرة	(٦٢٤)
اللهم ارزقنا من ثمرات الأرض	جابر بن عبد الله	(٤٠٥)
اللهم أعني على سكرات الموت	عائشة	(١٦٦)
اللهم أعوذ بك من عذاب النار	أبو هريرة	(٥٤٣)
اللهم اغفر لي ذنبي وخطأي وعمدي	عثمان بن أبي العاص	(١٩٠)
اللهم اغفر لي فإنك إن غفرت لي فلا معذب	ابن عباس	(٥٦٧)
اللهم أقبل بقلوبهم	جابر بن عبد الله	(٤٠٥)
اللهم اقطع يدها	عائشة	(٢٧٦)
اللهم إني أسألك الصحة والعفة	عبد الله بن عمرو	(٤٩٢)
اللهم إني أعوذ بك أن أزل أو أضل	أم سلمة	(٧١٨)
اللهم إني أعوذ بك من عذاب النار	أبو هريرة	(٣٩٤)
اللهم إني أعوذ بك من الكسل	ابن عباس	(٣٧)
اللهم إني أعوذ بك من الكسل والهرم	أنس	(٤٥١)
اللهم اهد دوسًا وأت بهم	أبو هريرة	(٢٥٩)
اللهم توفني إليك فقيرًا ولا توفني غنيًا	أبو سعيد الخدري	(٤١٢)

الحديث	اسم الصحابي	الرقم
اللهم رب جبريل وميكائيل	عائشة	(١٣٩)
اللهم رب جبريل وميكائيل وإسرافيل	عائشة	(٣٨٥)
اللهم علم معاوية الحساب	العرباض بن سارية	(٤٠)
اللهم لك الحمد أنت كسوتنيه	أبو سعيد	(٧٠)
اللهم هذا فعلي فيما أملك	عائشة	(١٠٥)
ألم آتكم أعداء فألف الله بينكم بي؟	أبو سعيد الخدري	(٧٨٣)
ألم آتكم عالة فأغناكم الله بي؟	أبو سعيد الخدري	(٧٨٣)
ألم أقل لك: إني والله لأشاركنها	عمر بن الخطاب	(٦٠٥)
ألم أنهك أن ترفعي شيئًا	أنس بن مالك	(١٤٢)
ألم أنهكم عن التعري	زيد بن ثابت	(٧١٥)
إلى النار	أبو هريرة	(٢٢٠)
الإخلاص	أبو فراس	(٣٠٩)
الأصابع سواء	أبو موسى الأشعري	(٤٤٦)
الأعمال ستة والناس أربعة	خريم بن فاتك	(١٧٨)
الإيمان بالله عز وجل وإقام الصلاة	أبو فراس	(٣٠٩)
أمؤمنون؟	أنس بن مالك	(٤٩٦)
أما إنك أول من يدخله	أبو هريرة	(٩٣)
أما إنك يا أبا بكر أول من	أبو هريرة	(٩٤)
أما إنه قد صدقك وهو كذوب	أبو هريرة	(٥٤٨)
أما إنه قد كذبك وسيعود	أبو هريرة	(٥٤٨)
أما إنهم كانوا يصومون ويصلون	سالم مولى أبي حذيفة	(٤٨٢)
أما ذلك شيء يجده أحدكم	عمر بن الحكم	(٦١)
أما لئن قلت ذلك إنهم لمجبنة مبخلة	خيثمة بن عبد الرحمن	(٣١٠)

الحديث	اسم الصحابي	الرقم
أما لو شئتم لقلتم فلصدقتم	أبو سعيد الخدري	(٧٨٣)
أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا	أنس بن مالك	(٩٥٤)
أمرنا أن نصوم العشر من ذي الحجة	قيس بن سعد	(٧١٢)
أمرنا رسول الله ﷺ بسبع ونهانا عن سبع	البراء بن عازب	(٨٠٦)
أمرنا رسول الله ﷺ بالتمتع من النساء	سبرة بن معبد	(٦١٨)
أمرنا رسول الله ﷺ بصوم عاشوراء	قيس بن سعد	(٤٦٠)
أمك	أبو هريرة	(١١٥)
أمك	معاوية بن صدة القشيري	(٦٢٥)
اذهب بهما لا يعصيانك	ابن عباس	(٢٥٥)
انتدب الله عز وجل لمن خرج في سبيله لا يخرج إلا جهادًا	أبو هريرة	(٣٤٧)
انتفعوا بهذا الفاضل	عائشة	(٨٢٨)
انظروا قريشًا فاستمعوا منهم	عامر بن شهر	(٣٠٣)
انظروا كيف آمركم به فافعلوا	البراء بن عازب	(١١٩)
أنا أول من تنشق عنه الأرض	أبو هريرة	(١٩٩)
أنا أول من يقرع باب الجنة	أنس بن مالك	(٤٥٥)
أنا أول الناس يشفع في الجنة	أنس بن مالك	(٤٥٤)
أنا ذلك	عمرو بن العاص	(٤٨٠)، (٧٤٩)
أنا سيد الناس يوم القيامة	أبو هريرة	(٧٩٧)
أنا محمد وأحمد والمقفى	أبو موسى	(٧٤٣)
أنت منهم	عمران بن حصين	(٥٤)
أنت ومالك لأبيك	سمرة بن جندب	(٣٣٤)
أنتم ترون اليوم خيرًا	طلحة البصري	(٤٢٦)

الحديث	اسم الصحابي	الرقم
أنتم وفيتم سبعين أمة...	معاوية بن صدة القشيري	(٦٢٥)
أنتهي إلى باب الجنة فأستفتح	أنس بن مالك	(٤١٥)
أنزل الله المعونة مع المؤونة	أبو هريرة	(٦٧١)
أنزلت عليّ سورة، ثم قرأ: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾	أنس بن مالك	(٢٢١)
أن أعرابيًا بال في المسجد	أنس بن مالك	(٦٢٨)
أن امرأة ماتت على عهد رسول الله ﷺ فصلى	سمرة بن جندب	(٨٨٣)
أن رسول الله ﷺ أمر بصيام عاشوراء	عائشة	(٤٦١)
أن رسول الله ﷺ بعث سرية	أبو سعيد الخدري	(٢٨٢)
أن رسول الله ﷺ غرز عودًا	أبو سعيد الخدري	(٩٥٣)
أن رسول الله ﷺ كان يصبح جنبًا	عائشة وأم سلمة	(١٤٥)
أن رسول الله ﷺ لعن الخمر وشاربها والمعتصر	ابن عمر	(٢٢٨)
أن طائفة صفت معه وطائفة	صالح بن خوات عمن صلى مع النبي ﷺ	(٥١)
أن المشركين قالوا للنبي: انسب لنا ربك	أبي بن كعب	(١٦٥)
أن النبي ﷺ احتجم وآجره	ابن عباس	(٦٣٢)
أن النبي ﷺ اعتمر ثلاث عمر	عائشة	(٢٩٥)
أن النبي ﷺ سجد في ﴿إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ﴾	أبو هريرة	(٨٨٥)
أن النبي ﷺ كان إذا اغتسل من الجنابة	عائشة	(٨٩٧)
أن النبي ﷺ كان يخطب يوم الجمعة	ابن عباس	(٩٢٢)
أن النبي ﷺ لما أتاه فتح ذي الخلصة سجد	جرير	(٢٦٠)

الحديث	اسم الصحابي	الرقم
أن النبي ﷺ نهى أن يبال في الماء الراكد	أبو هريرة	(٢٩٦)
أن النبي ﷺ نهى عن نبيذ الجر	عبد الله بن أبي أوفى	(٨٦٧)
أن النبي ﷺ نهى عن بيع النخل	ابن عمر	(٤٣٩)
أنه رأى رسول الله ﷺ يصلي في ثوب واحد	عمر بن أبي سلمة	(٢٨٣)
أنه رأى النبي ﷺ توضأ ومسح على الخفين والعمامة	بلال	(٤٤٣)
أنه كان يتعوذ من عذاب القبر	أبو هريرة	(٦٩٨)
أنه لعن آكل الربا والواشمة والمصور	أبو ضحيفة	(١٨٦)
أنه نهى عن خاتم الذهب	أبو هريرة	(٥٩٣)
أنه يصوم حتى يقول أهله: لا يفطر	أنس بن مالك	(٥٨٦)
إن أردت أن يلين قلبك	أبو هريرة	(٦٧٧)، (٦٨٨)
إن أسلمت علمتك كلمتين	عمران بن الحصين	(١٦٨)
إن سرك أن تكون من أهل الجنة	علي	(٥٠٢)
إن كان عندك تمر فأقرضينا	أبو سعيد الخدري	(٧٣٢)
إن يطع الناس أبا بكر وعمر يرشدوا	أبو قتادة الأنصاري	(٤١٩)
إن إبليس قد أيس أن يعبده المصلون	جابر بن عبد الله	(٧٥٧)
إن ابني هذا سيد	أبو بكرة	(٣٣)
إن أحب الكلام إلى الله عز وجل	أبو ذر	(١٣١)
إن أحب الكلام إلى الله عز وجل: سبحان ربي وبحمده	أبوذر	(٥٨٤)
إن أحبكم إلى الله عز وجل أحاسنكم أخلاقًا	أبو هريرة	(٥١٥)

الحديث	اسم الصحابي	الرقم
إن أحدكم إذا مات عرض	ابن عمر	(٤٧)
إن أحدكم يجمع خلقه في بطن أمه	عبد الله بن مسعود	(٤٠٦)
إن أشبه الناس هديًا ودلاً	حذيفة	(٦٩٥)
إن أقوامًا من المنافقين اعتابوا	جابر بن عبد الله	(٧٢٣)
إن أول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر	أبو هريرة	(٣٤٤)
إن أول ما يكفأ الناس الدين	عائشة	(٢١٩)
إن أهل الدرجات العلى	أبو سعيد الخدري	(٩٢٦)
إن بعض البيان لسحرًا	ابن عمر	(٤٨٨)
إن بين يدي الساعة أيام ينزل فيها الجهل	أبو وائل	(٤١٨)
إن بين يدي الساعة الدجال والدابة	أبو هريرة	(٥٣٩)
إن جبريل جاءني فقال: يا محمد	أبو طلحة	(٨٢٥)
إن حواء لما حملت وكان لا يعيش	سمرة	(٧٧٩)
إن خيار أمرائكم الذين تحبونهم	أنس	(٢٣٣)
إن ربك يقرئك السلام	- قول جبريل للنبي ﷺ	(٨٨٤)
إن رجلاً حمل معه خمرًا في سفينة	أبو هريرة	(٧٧)
إن رسول الله ﷺ كان يتخولنا	عبد الله بن مسعود	(٣٢٩)
إن سورة من القرآن شفعت	أبو هريرة	(٢٢٦)
إن صاحبكم خليل الله عز وجل	عبد الله بن مسعود	(١٢٠)
إن عظم الجزاء مع عظم البلاء	أنس	(٢٤٤)
إن في الجمعة لساعة	أبو هريرة	(٥٩٦)
إن في الدنيا لساعة	جابر	(٥٨٥)
إن في النار حيات أمثال	عبد الله بن الحارث بن جزء	(١١٣)

الحديث	اسم الصحابي	الرقم
إن الذي أمشاهم على أقدامهم	أبو هريرة	(٩٦٩)
إن الله عز وجل اطلع على أهل بدر	أبو هريرة	(٤٣)
إن الله عز وجل باسط يده	أبوموسى الأشعري	(٣٩)
إن الله عز وجل باسط يده لمسيء الليل	أبو موسى	(٦١٩)
إن الله تبارك وتعالى جزأ القرآن	أبو الدرداء	(٧٧١)
إن الله عز وجل جعل حسنة ابن آدم بعشر	عبد الله بن مسعود	(٦٠٤)
إن الله عز وجل جواد كريم	أنس بن مالك	(١٥٤)
إن الله عز وجل حيي كريم	أنس بن مالك	(٤٩٤)
إن الله عز وجل خلق خلقه في ظلمة	عبد الله بن عمرو	(٤٦٦)
إن الله عز وجل قد أحل عليكم في حجتكم عمرة	سبرة	(٨٣٦)
إن الله قسم بينكم أخلاقكم	عبد الله بن مسعود	(٣٥٦)
إن الله تعالى ليباهي ملائكته عشية عرفة	أبو هريرة	(٩٤١)
إن الله تبارك وتعالى ليس بأعور	عبد الله	(٩٦)
إن الله عز وجل لا يعذب العامة بعمل الخاصة		(٤٧١)
إن الله وتر يحب الوتر	علي رضي الله عنه	(٢٩٣)
إن الله عز وجل وملائكته يترحمون	أبو هريرة	(١٦٠)
إن الله عز وجل يغار، وإن المؤمن يغار	أبو هريرة	(١٩٥)، (٤١٦)
إن الله عز وجل يغفر لعبده ما لم يقع الحجاب	أبو الدرداء	(٢٥١)
إن الله عز وجل يقول: ما خلقت جهنم إلا تكرمًا	أبو هريرة	(١٢٧)

الحديث	اسم الصحابي	الرقم
إن الله عز وجل ينزل كل ليلة إلى السماء الدنيا	أبو هريرة	(٥٥٧)
إن الله عز وجل ينزل كل ليلة حين	أبو هريرة	(٢٧٣)
إن الله عز وجل ينهاكم أن	ابن عمر	(١٠٣)
إن الله عز وجل ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم	ابن عمر	(٥٤٠)
إن للشهيد عند الله ست خصال	المقدام بن معدي كرب	(٧٦١)
إن للمنافقين علامات	أبو هريرة	(٣٠)
إن لله عز وجل تسعة وتسعين اسمًا	ابن عمر	(٨٣٧)
إن لله عز وجل ستمائة ألف عتيق..	أنس بن مالك	(٥٩٧)
إن لله في الليل والنهار عتقاء من النار	أبو سعيد الخدري	(٧٠٢)
إن لي على قريش حقًا	أبو هريرة	(٣٠٠)
إن مسحهما يحطان الخطايا حطًا	عبيد بن عمير	(١٣٠)
إن ملكًا بباب من أبواب السماء يقول	أبو هريرة	(٧٦)
إن من آخر أمتي دخولاً الجنة	أبو أمامة	(١٥٧)
إن من البيان سحرًا	ابن عمر	(٤٨٩)
إن من الغيرة ما يحب الله	جابر بن عتيك	(٨٧)
إن منبري على حوضي	أبو هريرة	(٦٥٤)
إن هذا الدين متين فأوغلوا فيه برفق	جابر بن عبد الله	(٨٤٧)
إن هذه الحشوش محتضرة	زيد بن أرقم	(٧٨١)
إن هذه القلوب تصدأ	ابن عمر	(٢٣١)
إن الإسلام بدأ غريبًا وسيعود	جابر بن عبد الله	(١٩٤)
إن الأكثرين هم الأقلون	أبو ذر	(١٣٦)
إن التجار يحشرون يوم القيامة	رفاعة	(١٣٥)

الحديث	اسم الصحابي	الرقم
إن الدار حرم، فمن دخل عليك	عبادة بن الصامت	(٥٢٨)
إن الرجل ليعمل بكذا وكذا	شداد	(١٤١)
إن الرجل ليتكلم بالكلمة	بلال بن الحارث	(٢٣٧)
إن الركن والمقام ياقوتتان	عبد الله بن عمرو	(١٤٤)
إن الروح يتبعه البصر	أم سلمة	(٧٣٠)
إن السلام اسم من أسماء الله	أبو هريرة	(١٦٩)
إن الشيطان قد أيس أن تعبد الأصنام	جابر بن عبد الله	(٥٨٨)
إن الشيطان يأتي أحدكم	ابن عباس	(١١٦)
إن الصلاة والصيام والذكر	معاذ	(٢٧)
إن العبد إذا تصدق من طيب	أبو هريرة	(٨٣٩)
إن العبد ليتصدق بالتمرة	أبو هريرة	(٩٣٦)
إن القبر أول منازل الآخرة	هانيء مولى عثمان	(٣٨٩)
إن الكنز الذي ذكر الله في كتابه	أبو ذر (يرفعه)	(٣٢٢)
إن الماء لا ينجسه شيء	أبو سعيد	(٣٨)
إن المؤمن أخذ عن الله عز وجل	ابن عمر	(٥٢٠)
إن المؤمن أخذ عن الله أدبًا وحسنًا	ابن عمر	(٨٩٩)
إن المؤمن أول ما ينتبه من منامه	ابن سميط	(١٧٠)
إن المؤمن راضٍ عن الله عز وجل	عبد الله بن عمر	(٥٦٢)
إن الناس يتجفون لغائبهم	أنس بن مالك	(٣٥١)
إن النبوة والرسالة قد انقطعت	أنس	(٢٢٤)
إن النطفة تكون في الرحم أربعين	عبد الله بن مسعود	(٤٣١)
إنا قدمنا على إخواننا من الأنصار	طلحة البصري	(٤٢٦)
إنكم ترونه كذلك	أبو هريرة	(٣٩٧)

الحديث	اسم الصحابي	الرقم
إنكم ستلقون بعدي فتنة	أبو هريرة	(٤٦٣)
إنكم محشورون رجالاً وركبانًا	معاوية بن صدة القشيري	(٦٢٥)
إنما بعثت لأتمم صالح الأخلاق	أبو هريرة	(٧٥٥)
إنما الصبر في الصدمة الأولى	أنس	(٢٦٣)
إنما العشور على اليهود والنصارى	جرير بن عبد الله عن جده أبي أمه	(٥١١)
إنما المرأة كالضلع إن تقمها تكسرها	أبو هريرة	(٥٠٨)
إنما هذه المسائل كد يكد بها رجل وجهه	سمرة بن جندب	(٨١٩)
إنه يؤذن بالصلاة	زيد بن خالد الجهني	(٣٤١)
إنه جبريل ﷺ سأل لكم عن عرى الدين	أبو فراس	(٣٠٩)
إنه سيدخل عليكم من هذا الضح	جرير بن عبد الله	(٦٣٤)
إنه كان لي منكم أخوة وأصدقاء	جندب	(٤٩٧)
إنه كان يبغض عثمان	جابر بن عبد الله	(٦١٤)
إنه لم يحملني على السلام عليك إلا	ابن عمر	(٢٥٦)
إنه لا تتم صلاة لأحد من الناس	يحيى بن خلاد	(٤٦٢)
إنه يقتل	نافع بن عبد الحارث	(٨٨٩)
إنها أرض قليلة المطر	وهب بن كيسان	(٥١٩)
إنها ستكون بعدي هنات وهنات	عرفجة	(٩٨)
إنها ستكون فتنة	أبو واقد الليثي	(٢١٨)
إني أراكم من أمامي ومن خلفي	أنس بن مالك	(٢٢٣)
إني رأيت البارحة عجبًا! رأيت رجلاً	عبد الرحمن بن سمرة	(٢٥٠)
إني سائلكم عن شيء فهل أنتم صادقوني عنها	أبو هريرة	(٨٢١)

الحديث	اسم الصحابي	الرقم
إني عبد الله في أم الكتاب	العرباض بن سارية	(٤٠)
إني قد ثقلت فأريد أن أطوف	عائشة	(٦١١)
إني قد ثقلت فأريد أن أطوف بينكم	عائشة	(٨٩٨)
إني كنت قد نهيتكم عن ثلاثة	أنس بن مالك	(٣٥١)
إني ليعجبني أن يكون ثوبي عسيلاً	رجل	(١٢٥)
أهدى النجاشي إلى النبي ﷺ	أبو هريرة	(٨١٧)
أهل المدائن الحبساء في سبيل الله تعالى	أبو أمامة الباهلي	(٩٣٩)
أوصاني خليلي أبو القاسم بسبع	أبو ذر	(٨٦)
أوصاني رسول الله ﷺ بسبع	أبو ذر	(٦٥٧)، (٦٦٨)
أوصاني رسول الله ﷺ بسبع: أن أنظر	أبو ذر	(٥٤٥)
أوصيك أن تستحي من الله	سعيد بن زيد	(١٥)
أوصيك بتقوى الله وصدق الحديث	معاذ بن جبل	(٣٠٨)
أوصيكم بتقوى الله عز وجل	العرباض بن سارية	(٥٦)
أو كل ولدك نحلت؟	النعمان بن بشير	(٧٩٨)
أولئك خيار الناس	أبو سعيد الخدري	(٧٣٢)
أول الآيات خروجًا طلوع الشمس	عبد الله بن عمرو	(٤٧٣)
أول شيء خلق الله عز وجل القلم	الوليد بن عبادة	(٧٨٦)
أول طعام يأكله أهل الجنة	أنس بن مالك	(١٨٢)
أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة	أبو هريرة	(١١٨)
أول ما يقال للعبد	أبو هريرة	(٣٤)
أوفيت أوفى الله لك	أبو سعيد الخدري	(٧٣٢)
أوما علمت يا عائشة أني قلت لربي	عائشة	(٢٥٦)
ألا أخبركم بخير هذه الأمة بعد نبيها	علي رضي الله عنه	(٦١٢)

الحديث	اسم الصحابي	الرقم
ألا أخبركم عن النفر	أبو واقد الليثي	(٦١٦)
ألا أدلكم على ما يكفر الله	أبو سعيد الخدري	(٦٠٩)
ألا أستحي ممن تستحي منه الملائكة	حفصه بنت عمر	(٦٢٢)
ألا أنبئك بما هو أملك	معاذ بن جبل	(٨١٨)
ألا تجيبوني؟	أبو سعيد الخدري	(٧٨٣)
أي آية في القرآن أعظم؟	أبي بن كعب	(٢٤٩)
أي البقاع خير؟	ابن عمر	(٦٩٢)
أي البقاع شر؟	ابن عمر	(٦٩٢)
إياك وما يسوء الأذن	عمة العاص بن عمر الطفاوي	(٢٢٥)
إياكم والتعمق في الدين	عمر بن الخطاب	(٦٧)
إياكم والحسد فإن الحسد يأكل الحسنات	أبو هريرة	(٨٦٨)
إياكم والحسد فإن الحسد يأكل	أبو هريرة	(٧١٣)
إياكم والحسد فإن الحسد يأكل الحسنات	أنس بن مالك	(٩٥٩)
إياي والبدع والذي نفس محمد بيده	أبو فراس	(٣٠٩)
أيحب أحدكم إذا رجع إلى أهله	أبو هريرة	(٧٧٨)
أيعجز أحدكم أن يستنجي بثلاثة	عائشة	(٩٣٠)
أيعجز أحدكم أن يستنجي بثلاثة أحجار	عائشة	(١٣٣)
أيعجز أحدكم أن يقرأ كل يوم	أبو الدرداء	(٧٧١)
أيكم يحب أن يغدو إلى بطحان	عقبة بن عامر	(٣٨٣)
أيما امرأة قعدت على بيت أولادها	أنس	(٨٦٩)
أيما امرأة تقلدت بقلادة من ذهب	أسماء بنت يزيد	(٧٦٤)
أيما داع دعا إلى ضلالة فاتبع	أنس بن مالك	(٢٤٣)
أيما وال ولي أمر أمتي	علي بن أبي طالب	(٦٨)

الحديث	اسم الصحابي	الرقم
أين الله عز وجل	عمر بن الحكم	(٦١)
أين هذا السائل	أبو فراس	(٣٠٩)
أيها الناس إن أحدكم لن يموت حتى	جابر بن عبد الله	(٢٨٥)
أيها الناس إن الله عز وجل طيب	أبو هريرة	(٩٢)
الآن استرحت	عائشة	(٨١٧)، (٨٢٨)
الآن يا عمر	عمر بن الخطاب	(٨٨)
الأولى	حكيم بن حزام	(٦٦١)
الإحسان أن تعمل لله كأنك تراه	ابن عباس	(٨٥١)
الإسلام أن تشهد أن لا إله إلا الله	ابن عباس	(٨٥١)
الأنبياء	أبو سعيد الخدري	(٧٤٥)
الإيمان بضع وسبعون بابًا	أبو هريرة	(٧٣٣)
الأيمن فالأيمن	أنس بن مالك	(٥١٦)

● حرف الباء ●

الحديث	اسم الصحابي	الرقم
بادروا بالأعمال فتنًا كقطع الليل	أبو هريرة	(٢٤٢)
باسمك اللهم	الشعبي	(١٤٣)
بخ ذلك مال رابح أو رائح	أنس بن مالك	(٥٥٨)
بسم الله في سبيل الله وعلى ملة رسول الله	جرير بن عبد الله	(٦٨٣)
بسم الله اللهم إني أعوذ بك أن أزل	أم سلمة	(٦٣)
بسم الله يبريك من كل داء يشفيك	عائشة	(٧٤٠)
بشروه بالجنة	عبد الله بن أبي أوفى	(٧٨٧)
بل أعلنه	حذيفة	(٦٧٤)
بل أنتم اليوم خير، أنتم ترون اليوم إخوانًا	طلحة البصري	(٤٢٦)

الحديث	اسم الصحابي	الرقم
بل كلك	عوف بن مالك	(٣٦٢)، (٨٤٠)
بينا أنا أسير في الجنة إذ عرض	أنس بن مالك	(٦٨٦)
بينا أنا نائم أتيت بقدح لبن	عبد الله بن عمر	(٩٥١)
بينا أنا نائم إذ أتيت بقدح لبن	عبد الله بن عمر	(٣٨٤)
بينا أنا نائم إذ أوتيت بقدح لبن	عبد الله بن عمر	(٩٤٩)، (٩٥٠)
بينا أهل الجنة في نعيمهم إذ سطع	جابر بن عبد الله	(٢٦٣)
بينما أنا نائم رأيت الناس	أبو سعيد	(٩٢٥)
بينما أنا نائم إذ رأيت الناس يعرضون	أبو سعيد الخدري	(٥٨٩)
بينما رجل يمشي بطريق اشتد عليه العطش	أبو هريرة	(٧٠٧)
بينما رجل يمشي في الطريق وعليه حلة	أبو هريرة	(٣٥٥)
البيعان بالخيار ما لم يتفرقا	حكيم بن حزام	(١٢٩)، (٥٣٠)

• حرف التاء •

الحديث	اسم الصحابي	الرقم
تؤمن بالله واليوم الآخر	ابن عباس	(٨٥١)
تجوز لأمتي عما حدثت به أنفسها	أبو هريرة	(٨٠٤)
تخرج الدابة ومعها عصا وخاتم سليمان	أبو هريرة	(٢٦٤)
تخرج سيفك إلى الحرة	محمد بن مسلمة	(٥٣٢)
تداووا فإن الله عز وجل لم يضع داء إلا	أسامة بن شريك	(٨١٢)
تدرون ما هذا؟	أبو سعيد الخدري	(٧٦٠)
ترجعون إلى أمركم الأول	أبو واقد الليثي	(٢١٨)
ترد عليّ أمتي الحوض يوم القيامة	أنس بن مالك	(٢٢٢)
تعبد الله ولا تشرك به شيئًا	سعد بن الأخرم	(٦٩١)
تعلم كتاب اليهود فإني لا آمنهم	زيد	(٢٥٧)

الحديث	اسم الصحابي	الرقم
تفتح أبواب الجنة في كل يوم اثنين	أبو هريرة	(٦٦٣)
تقبلوا لي بست أتقبل لكم الجنة	أنس بن مالك	(٢٦٢)
تلاوة القرآن	ابن عمر	(٢٣١)
تمارون في الشمس ليس دونها سحابة؟	أبو هريرة	(٣٩٧)، (٥٧٢)
توضع للأنبياء منابر من ذهب	ابن عباس	(٥٠٤)
التشهد في الحاجة :إن الحمد لله	عبد الله	(٨١)
التشهد في الصلاة: التحيات لله	عبد الله	(٨١)
التصديق بالقيامة	أبو فراس	(٣٠٩)

• حرف الثاء •

الحديث	اسم الصحابي	الرقم
ثكلتك أمك، إنك لن تزال ساعة	معاذ بن جبل	(٨١٨)
ثم أمك	معاوية بن صدة القشيري	(٦٢٥)
ثم الأقرب فالأقرب	معاوية بن صدة القشيري	(٦٢٥)
ثلاث	عوف بن مالك	(٣٦٢)
ثلاث من كن فيه فهو منافق	أبو هريرة	(٩٧)
ثلاثة أوصاني بهن خليلي أبو القاسم	أبو هريرة	(٧٨٤)
ثلاثة لا تقبل منهم صلاة	عطاء بن دينار الهذلي	(١٧٩)
ثلاثة لا يكلمهم الله عزوجل ولا ينظر إليهم	أبو ذر	(٢٠٨)
ثلاثة لا يكلمهم الله ولا ينظر إليهم يوم القيامة	أبو ذر	(٣٥٧)
ثلاثة يؤتون أجرهم مرتين يوم القيامة	أبو موسى الأشعري	(٦٨٩)

الحديث	اسم الصحابي	الرقم
● حرف الجيم ●		
جاءني أبو قرصافة وهو صائم	يحيى بن حيان البكري	(٨٦٤)
جاءني جبريل عليه السلام بدعوات	ابن عباس	(٥٦٧)
جاهدوا في الله عز وجل القريب والبعيد	عبادة بن الصامت	(٤٨٦)
جمرة عظيمة	عمرو الثقفي عن أبيه عن جده	(٣٠٢)
الجنة مائة درجة	أبو عبيدة بن الجراح	(١)
الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين	أبو عبيدة بن الجراح	(٧١١)
جهد المقل	عمير الليثي	(٦٠٣)
جوف الليل الآخر	مرة بن كعب	(٦٥٧)
جوف الليل الآخر ثم الصلاة مكتوبة	عمرو بن عبسة	(٥٦٨)
● حرف الحاء ●		
حبسني حديث حدثنيه تميم الداري	فاطمة بنت قيس	(٦٦)
حبك الشيء يعمي ويصم	أبو الدرداء	(٥٢٤)
حدثوا كما تسمعون مني	أبو قرصافة	(٩٤٣)
حر وعبد	عمرو بن عبسة	(٥٦٨)
حرمة نساء المجاهدين على القاعدين	بريدة	(٦٤٨)
حلق على عطائي وعطاء عيالي	عبد الرحمن بن عمرو السلمي	(٦٢٣)
الحجاج والعمار وفد الله عز وجل	أبو هريرة	(٢٠٤)
الحجر يمين الله عز وجل	جابر بن عبد الله	(١٢)
الحسن والحسين سيدا شباب	أبو سعيد الخدري	(٧٥٠)
الحسنة بعشر أمثالها أو أزيد	أبو نجيد عمران بن حصين	(١٧٣)
الحسنة بعشر أمثالها أو أزيد والسيئة واحدة	أبو ذر	(٥٧٧)
الحمد لله الذي أيدني بكما	أبو أروى الدوسي	(٥٧٩)

الحديث	اسم الصحابي	الرقم
• حرف الخاء •		
خذوا جنتكم	أبو هريرة	(٦٩٤)
خرج رسول الله ﷺ حاجًا فصام	ابن عباس	(٨٧٠)
خرجنا مع رسول الله ﷺ من المدينة	أنس بن مالك	(٨٦٥)
خصلتان لا تجتمعان في مؤمن	أبو سعيد الخدري	(٦٦٢)
خلق حسن	أسامة بن شريك	(٨١٢)
خلق حسن	عمرو بن عنبسة	(٥٦٨)
خلق الله عز وجل التربة يوم السبت	أبو هريرة	(١١٤)
خمس من الفطرة : تقليم الأظافر	أبو هريرة	(٤٤٥)
خمس لا يعلمهن إلا الله	ابن عباس	(٨٥١)
خياركم أو أفضلكم من تعلم القرآن	عثمان بن عفان	(٧١٨)، (٧٢٩)
خير أمتي القرن الذين بعثت فيهم	أبو هريرة	(٣٣٨)
خير بيوتكم بيت فيه يتيم مكرم	عمرو بن العاص	(٧٣٩)
خير ما ركبت إليه الرواحل مسجدي	جابر بن عبد الله	(٣٣٠)
خير ما يخلف الرجل من بعده ثلاثة	أبو قتادة	(٧٥٨)
خير يوم طلعت فيه الشمس	أبو هريرة	(٩٥)
خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة	أبو هريرة	(٥٥٣)
خير الأصحاب عند الله خيرهم لصاحبه	عبد الله بن عمرو	(٧١٠)
الخلق الحسن	أسامة بن شريك	(٧٩٥)
• حرف الدال •		
دارك حرمك، فمن دخل عليك	عبادة بن الصامت	(٨٢٤)

الحديث	اسم الصحابي	الرقم
دخل النبي ﷺ المسجد الحرام يوم فتح مكة	عامر بن عبد الله بن لحي	(٥٣٨)
دخلت العمرة في الحج	سراقة بن مالك بن جعشم	(٢٩٨)
دعوه فأرب ما جاء به	سعد بن الأخرم	(٦٩١)
دين المرء معلق بقلبه	أبو هريرة	(٦٤٢)
الدعاء بين الأذان والإقامة لا يرد	أنس بن مالك	(٣٤٨)
الدين النصيحة	أبو هريرة	(٣٦٦)

● حرف الذال ●

الحديث	اسم الصحابي	الرقم
ذاك جبريل عليه السلام أتاني	أبو ذر	(١٣٦)
ذلك رجل بال الشيطان في أذنه	عبد الله	(٩٦٣)
ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء	أبو هريرة	(٧٢١)

● حرف الراء ●

الحديث	اسم الصحابي	الرقم
رأيت الجنة والنار	أنس بن مالك	(٢٢٣)
رأيت رسول الله ﷺ توضأ فمسح أذنيه	عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده	(٢٧٥)
رأيت رسول الله ﷺ قبل عثمان بن مظعون	عائشة	(٧٦٩)
رأيت رسول الله ﷺ ليلة إضحيان	جابر بن سمرة	(٧٩٢)
رأيت رسول الله ﷺ يكبر في كل وضع ورفع	عبد الله بن مسعود	(٣١٧)
رباط يوم في سبيل الله عز وجل خير	سلمان الفارسي	(٤٨٥)

الحديث	اسم الصحابي	الرقم
رحم الله موسى قد أوذي بأشد من هذا فصبر	عبد الله بن مسعود	(٦٧٩)
رده فالقه حيث وجدته	عبد الله بن زمعة القرشي	(٥١٧)

● حرف الزاي ●

الحديث	اسم الصحابي	الرقم
زنا العينين النظر..	أبو هريرة	(٤٦٩)
زودهم	النعمان بن مقرن	(٦٥)

● حرف السين ●

الحديث	اسم الصحابي	الرقم
سألت ربي عز وجل ألا يدخل أحدًا	عمران بن حصين	(٣٣٣)
سألت النبي ﷺ عن المعوذتين من القرآن	عقبة بن عامر	(٢٨٧)
سباب المسلم أخاه فسوق	عبد الله بن مسعود	(٦٠٤)، (٧٩٩)
سباب المسلم فسوق وقتاله كفر	عبد الله بن مسعود	(٤٧٨)
سبحان الله ألا ترون هذه الخشبة	سهل بن سعد الساعدي	(٤٢٢)
سبحان الله لقد سألت عن عظيم	أبو عامر الأشعري	(٨٧١)
سبحانك اللهم وبحمدك	أبو برزة الأسلمي	(٦٨٧)
سبعة لا ينظر الله عز وجل إليهم يوم القيامة	عبد الله بن عمرو	(٤٧٩)
سبعة يظلهم الله عز وجل في ظله	أبو هريرة	(٥٧٦)
سبقك بها عكاشة	أبو هريرة	(٧٤١)
سبقك بها عكاشة	عمران بن حصين	(٥٤)
ستة لعنتهم ولعنهم الله وكل نبي مجاب	علي بن الحسين	(٢٣٤)
سرور تدخله على مسلم	عبد الله بن عمر	(٦٦٩)
سرور تدخله على مسلم أو كربة تكشفها عنه	عبد الله بن عمر	(٥٧٥)

الحديث	اسم الصحابي	الرقم
سل ربك عز وجل	ابن عمر	(٦٩٢)
سلوني عما شئتم	أبو فراس	(٣٠٩)
سواي	عبد الله بن أبي الجدعاء	(٣٢٥)
سيأتي على المسلمين زمان	أبو سعيد الخدري	(٧٩٤)
سيد الأيام عند الله يوم القيامة	أبولبابة بن عبد المنذر	(٨١٤)
الشديد على الأهل الشديد على العشيرة	أبو عامر الأشعري	(٨٧١)

• حرف الصاد •

الحديث	اسم الصحابي	الرقم
صدق	أنس بن مالك	(٥٩٤)
صدقت ربنا أنت خير من دعي	عائشة	(١٩٣)
صلى بنا رسول الله ﷺ فقام ولم يجلس في الركعتين	عبد الله بن لجينة	(٣٧٩)
صليت خلف رسول الله ﷺ	وائل	(٨٧٧)
صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته	أبو هريرة	(٧٢٦)
صوموا يوم عاشوراء وخالفوا فيه اليهود	ابن عباس	(٤٧٥)
صنفان من أمتي لعنهما الله عز وجل	حذيفة	(٣٤٣)
صفنان من أمتي لا يدخلون الجنة	أبو بكر	(٢٨٩)
صلاح أول هذه الأمة بالزهد واليقين	عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده	(٥٣٦)
صلاح أول هذه الأمة بالزهد واليقين	عمرو بن سعيد عن أبيه عن جده	(٩٠٧)
صلاة الجمعة ركعتان، وصلاة السفر ركعتان	عمر	(٩٣١)
صلاة في مسجدي هذا كألف صلاة	أبو هريرة	(٨٧٥)

الحديث	اسم الصحابي	الرقم
صيام رمضان إلا تطوع شيئًا	طلحة بن عبيد الله	(٦٥١)
الصالحون	أبوسعيد الخدري	(٧٤٥)
الصبر والسماحة	عمرو بن عبسة	(٥٦٨)
الصبر والسماحة	عمير الليثي	(٦٠٣)
الصلاة الصلاة	أبو الحمراء	(٦٥٨)
الصلاة في النعال	أنس	(٢٥٣)
الصلاة لوقتها وبر الوالدين	عبد الله بن مسعود	(٥٢١)
الصلاة مقبولة حتى يصلي الصبح	مرة بن كعب	(٦٥٧)
الصلوات الخمس إلا أن تطوع شيئًا	طلحة بن عبيد الله	(٦٥١)
الصيام جنة، والصدقة تكفر الخطايا	معاذ بن جبل	(٨١٨)
الصيام يدن المصير ويزيل اللحم	أنس بن مالك	(١٣٥)
ضرس الكافر مثل أحد	أبو هريرة	(١١٠)

• حرف الطاء •

الحديث	اسم الصحابي	الرقم
طعام الواحد يكفي الاثنين	جابر	(٩٤٤)
طعن عدوكم من الجن وفي كل شهادة	أبو موسى الأشعري	(٩٩)
طلب العلم فريضة على كل مسلم	أنس بن مالك	(٢٤٦)
طوبى لمن تواضع في غير منقصة	ركب المصري	(١٦)
طول القنوت	عمرو بن عبسة	(٥٦٨)
طول القنوت	عمير الليثي	(٦٠٣)
طيب الكلام	عمرو بن عبسة	(٥٦٨)
الطيرة من الشرك وما منا إلا	عبد الله	(٤٦٥)

الحديث	اسم الصحابي	الرقم

• حرف العين •

الحديث	اسم الصحابي	الرقم
عائشة	عمرو بن العاص	(٣٦٠)
عاتب أعرابي أخاه على الحرص	عمران بن موسى	(٧٥١)
عباد الله، وضع الله الحرج إلا امرءاً	أسامة بن شريك	(٨١٢)
عدلت شهادة الزور بالإشراك بالله	خريم بن فاتك	(١٧٧)
عرض عليّ أول ثلاثة من أمتي	أبو هريرة	(٨٤٢)
عرضت على الأنبياء	عمران بن حصين	(٥٤)
عزيز على الله أن يأخذ كريمتي	عائشة بنت قدامة بن مظعون	(٦٩٣)
عفُوا تعف نساؤكم	ابن عباس	(٤٢٠)
على أنقاب المدينة ملائكة	أبو هريرة	(٣٤٠)
عليكم بالأمين وأصحابه	أبو هريرة	(٤٦٣)
عليكم بالباءة، فمن لم يجد	عبد الله بن مسعود	(١٥٢)
عليكم بالدلجة فإن الأرض تطوى	أنس بن مالك	(٦٣١)
عليكم بلباس الصوف	أبو أمامة الباهلي	(٥٢)
عليكم بهذه الأسقية الأدم	ابن عباس	(٨٠٥)
عن قول: لا إله إلا الله في قوله: ﴿فوربك لنسألنهم أجمعين﴾	أنس بن مالك	(٢٤٧)
العرب	أبو فراس	(٣٠٩)
العلم	عبد الله بن عمر	(٣٨٤)
العلم علمان: علم القلب	الحسن	(٦١٧)
العينان تزنيان	عبد الله بن مسعود	(١٤٨)

الحديث	اسم الصحابي	الرقم
• حرف الغين •		
غطوا الإناء وأوكئوا السقاء	جابر بن عبد الله	(١١٧)
غير الضبع عندي أخوف عليكم من الضبع	زيد بن وهب عن رجل	(٣٧٢)
غيروا هذا وجنبوه السواد	جابر	(٩٤٦)
• حرف الفاء •		
فأتموها سبعين مرة	أنس	(٢٠١)
فاجتنبوه	ديلم بن الهوشع الحياني	(٢٩)
فالزمها فإن الجنة عند رجلها	معاوية بن جاهمة السلمي	(٦٢)
فأعلم ذلك أخاك	ابن عمر	(٤١٧)
فأعتقها	عمر بن الحكم	(٦١)
فأنت الآن والله أحب إلي	عمر بن الخطاب	(٨٨)
فإن ذلك الشيطان	أبو هريرة	(٥٤٨)
فإن هذا الإنسان وهذا الأجل	أبو سعيد الخدري	(٧٦٠)
فإنكم ترونه كذلك	أبو هريرة	(٥٧٢)
فإنكم ترونه كذلك	أبو هريرة	(٢٥٢)
فإنها تذهب حتى تسجد تحت العرش	أبو ذر	(٣٧٠)
فأين أنت عن صلاة الملائكة	عبد الله بن عمر	(٥٧٨)
فأين أنت من ذلك يا سعد؟	أبو سعيد الخدري	(٧٨٣)
فتح الله تعالى بابًا للتوبة من المغرب	صفوان بن عسال المراري	(٢٨٦)
فدعهم	عمر بن الخطاب	(٤٨٣)

الحديث	اسم الصحابي	الرقم
فرض رسول الله ﷺ صدقة رمضان على الصغير والكبير	عبد الله بن عمر	(٩٦٠)
فشفاعتي يومئذ محرمة على أحد	عبد الرحمن بن عوف	(٥٤٩)
فضل تضعيف الذكر والعمل	معاذ بن أنس الجهني	(٢٨)
فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على الطعام	أنس بن مالك	(٥٧٤)
فكلوا واضربوا لي معكم بسهم	أبو سعيد الخدري	(٦٤٣)
فلأن يغدو أحدكم إلى المسجد فيتعلم آيتين	عقبة بن عامر	(٣٨٣)
فمروا بلالاً فليقم الصلاة	عائشة	(٦١١)
فمروا بلالاً فليقم الصلاة ومروا أبا بكر	عائشة	(٨٩٨)
فمن أنا	عمر بن الحكم	(٦١)
فناء أمتي بالطعن والطاعون	أبو موسى الأشعري	(٩٩)
فهل أعلمته؟	ابن عمر	(٤١٧)
فهل جعلتم في هذه الشاة سمًا	أبو هريرة	(٨٢١)
فهل يسكر	ديلم بن الهوشع الجوشاني	(٢٩)
في الجنة	أبو فراس	(٣٠٩)
في النار	أبو فراس	(٣٠٩)
فيكم النبوة وفيكم المملكة	أبو هريرة	(١٠١)

• حرف القاف •

الحديث	اسم الصحابي	الرقم
قاتلت النبي ﷺ أول النهار كافراً	أبو جمعة	(٣١١)
قاتلهم حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله	أبو هريرة	(٦١٣)

الحديث	اسم الصحابي	الرقم
قال الله تبارك وتعالى قسمت الصلاة	أبو هريرة	(٩١٦)
قال الله تعالى: ابن آدم إنك ما ذكرتني	أبو هريرة	(٢٣٠)
قال الله تعالى: بني آدم، أنى تعجزني	بسر بن جحاش	(٦٤٦)
قال الله عز و جل ـ للنفس: اخرجي	أبو هريرة	(٢٣٨)
قال الله: لا يتقرب العبد إلي شبراً	أبو هريرة	(٤٢٨)
قال ربكم: أصبح اليوم من عبادي	زيد بن خالد الجهني	(٩١٤)
قال ربكم ـ عز وجل ـ: أنا أهل أن أتقى	أنس بن مالك	(٥٤٤)
قال ربكم ـ عزوجل ـ: أنا أهل أن أتقى أن يجعل معي إله آخر	أنس بن مالك	(٣٩٥)
قال ربكم ـ عز وجل ـ: كل العمل كفارة إلا الصوم	أبو هريرة	(١٧٥)
قالت قريش للنبي ﷺ: ما نرى شيطانك إلا قد ودعك	جندب	(٨٤٦)
القتل	أبو وائل	(٤١٨)
قد أتى آدم ـ عليه السلام ـ هذا البيت	ابن عباس	(٧٨٩)
قد بايعتك	عائشة	(٥٠)
قد بايعتكن على ذلك	عائشة	(٥٠)
قد بقيت المبشرات وهو جزء من النبوة	أنس	(٢٢٤)
قد سألت عظيمًا وإنه يسير	معاذ بن جبل	(٨١٨)
قد كان فيمن خلا قبلكم من الأمم محدثون	أبو هريرة	(٥٥٩)
قد يكون في الوضوء إسراف	أبو سلام	(١٥٦)

الحديث	اسم الصحابي	الرقم
القدرية الذين يقولون: الخير والشر بأيدينا	أنس بن مالك	(٣٧٣)
قل: إحدى	عوف بن مالك	(٨٤٠)
قل :أربع	عوف بن مالك	(٣٦٢)
قل: أربع	عوف بن مالك	(٨٤٠)
قل حين يطلع الفجر إلا صلاة الغداة: سبحان الله	عبد الله بن عمر	(٥٧٨)
قل: سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله	عبد الله بن أبي أوفى	(٩٣٥)
قل: لا إله إلا الله، أشهد لك بها يوم القيامة	أبو هريرة	(٤٠١)
قلب الشيخ شاب على حب اثنتين	أبو هريرة	(٧٤٦)
قلب الشيخ شاب على حب اثنتين	أبو هريرة	(٢٥٨)
القنطار ملؤ مسك النور ذهب	أبو سعيد الخدري	(٣٠٧)
قم	أبو هريرة	(٦١٣)
قم فصلِّ	جابر بن عبد الله	(٨٧٦)
قوائم منبري رواتب في الجنة	أبوسلمة	(٦٣٩)

● حرف الكاف ●

الحديث	اسم الصحابي	الرقم
كان آخر الأمر من رسول الله ﷺ ترك الوضوء مما غيرت النار	جابر	(٣٥٤)
كان إذا جلس في الصلاة وضع كفه اليمنى	ابن عمر	(٦٣٥)
كان بدؤ هلاك الأمم من قبلكم القدر	ابن عباس	(٣٧١)
كان تلبيته: لبيك اللهم لبيك	عبد الله بن مسعود	(٣٢٧)

الحديث	اسم الصحابي	الرقم
كان حاضنتي من بني سعد بن بكر	عقبة بن عبد السلمي	(٨٥٨)
كان الرجل من قبلكم يؤخذ فيوضع المنشار	خباب بن الأرت	(٣٦٧)
كان رسول الله ﷺ إذا جاءه فيء قسمه من يومه	عوف بن مالك الأشجعي	(٣٦٥)
كان رسول الله ﷺ ضخم الرأس واللحية	جبير بن مطعم	(٧٦٦)
كان رسول الله ﷺ ليس بالطويل البائن	أنس بن مالك	(٣٩٩)
كان رسول الله ﷺ مقامه بمكة يدعو إلى	عثمان بن حنيف	(٨٣٨)
كان رسول الله ﷺ من أفكه الناس	أنس بن مالك	(٩٠٢)
كان رسول الله ﷺ يأمرنا بصيام عاشوراء	جابر بن سمرة	(٩٦٢)
كان رسول الله ﷺ يجمع بين الصلاتين	عبد الله بن مسعود	(٧٧٧)
كان رسول الله ﷺ يسلم في الصلاة	سمرة بن جندب	(٤٩٣)
كان النبي ﷺ في الثوب الواحد الذي يجامع	أم حبيبة	(٧٨٨)
كان رسول الله ﷺ يصوم حتى نقول: لا يفطر	عائشة	(٨٥٣)
كان رسول الله ﷺ يقرأ بتنزيل السجدة وتبارك كل ليلة	جابر بن عبد الله	(٢٢٧)
كان رسول الله ﷺ إذا دعا الرجل أدركت	حذيفة	(٨١١)
كان النبي ﷺ يصلي وأنا معترضة	عائشة	(٧٩٠)
كان يخرج بعد النداء إلى المسجد	سالم أبو النضر	(٩٤٧)
كان يصلي صلاته بالليل وعائشة نائمة	عائشة	(٤٩)

الحديث	اسم الصحابي	الرقم
كان يمتحن من هاجر إليه من المؤمنات	عائشة	(٥٠)
كانت حاضنتي من بني سعد بن بكر	عتبة بن عبد السلمي	(٦٣٠)
كأني أنظر إلى موسى بن عمران عليه السلام	عبد الله بن عباس	(٧٦٨)
كأني أنظر إلى يونس بن متى عليه السلام	عبد الله بن عباس	(٧٦٨)
كفارة المجلس: سبحانك اللهم وبحمدك	عبد الله بن عمرو	(٢٩١)
كل عمل ابن آدم يضاعف: الحسنة عشر أمثالها	أبو هريرة	(٢٨١)
كل مسكر حرام	أنس بن مالك	(٤٥٠)
كلام الله عز وجل غير مخلوق	أبو الدرداء	(١٩١)
كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته	عبد الله بن عمر	(٦٦٧)
كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته	عبد الله بن عمر	(٧٧٤)
كن لليتيم كالأب الرحيم (عن داود)	عبد الرحمن بن أبزى	(٥١٠)
كنا إذا كنا مع رسول الله ﷺ في السفر لم نخلع خفافنا	أسامة بن شريك ويعلى بن مرة	(٩٠٥)
كنا نأكل على عهد النبي ﷺ في المسجد	عبد الله بن الحارث	(١١٢)
كنا نقول على عهد رسول الله ﷺ أبو بكر وعمر وعثمان	ابن عمر	(٥٦٤)
كنت أفتل قلائد هدي رسول الله ﷺ	عائشة	(٤٧٧)
كنت نبيًا وآدم بين الروح والجسد	ميسرة البحر	(٩٠٥)
كيف أنتم إذا جارت عليكم الولاة	عبد الله بن بسر	(٤٥)

الحديث	اسم الصحابي	الرقم
كيف أنعم وصاحب القرن قد التقم	ابن عباس	(٧٠٣)
كيف ذلك بأعرابي	أبو هريرة	(٧)
الكمأة من المن، وماؤها شفاء للعين	عمرو بن حريث	(٦٤٥)

• حرف اللام •

الحديث	اسم الصحابي	الرقم
لأحسنهما خلقًا كان معها في الدنيا	أم حبيبة	(٧٢٣، ٧٣٤)
لأدفعن الراية غدًا إلى رجل يحب الله ورسوله	أبو هريرة	(٦١٣)
لأنه يضاعف لنا الأجر	أبو سعيد الخدري	(٧٤٥)
لئن صدق ليدخلن الجنة	أنس بن مالك	(٥٩٤)
لئن عشت - لئن سلمت - إلى قابل لأصومن	ابن عباس	(٤٥٦)
لئن كنت أوجزت في الخطبة	سعد بن الأخرم	(٦٩١)
لتنبأن: أن تصدق وأنت شحيح	أبو هريرة	(٧٠٥)
لعلكم تدركون قومًا يؤخرون الصلاة	عبد الله بن مسعود	(٥٣٧)
لعن الله زوارات القبور		(٩١٠)
لعن الله من تولى غير مواليه	أبو الطفيل	(٢٠)
لعن المتشبهين من الرجال بالنساء	ابن عباس	(٣١٦)
لقد سألت عن عظيم كل شديد قعبري	أبو عامر الأشعري	(٨٧١)
لقد طاف الليلة بآل محمد	إياس بن عبد الله بن أبي ذباب	(٦٥٢)
لقد لقيت من قومك وكان أشد ما لقيت	عائشة	(٥٠٦)

الحديث	اسم الصحابي	الرقم
لكل أمة مجوس وإن مجوس أمتي القدرية	أبو هريرة	(٤٣٢)
لكل دين خلق، وخلق الإسلام الحياء	أنس بن مالك	(٧٥٦)
لك أم	معاوية بن جاهمة السلمي	(٦٢)
لكني أمرني ربي عز وجل أن أعفي	أبو هريرة	(١٢٨)
للجنة أقرب إلى أحدكم	عبد الله	(٨٣٢)
للدنيا أهون على الله عز وجل	المستورد بن شداد	(٧٣)
للمملوك طعامه وكسوته	أبو هريرة	(٥٨)
لله ولكتابه ولرسوله ولأئمة المسلمين	أبو هريرة	(٢٦٦)
لما كذبتني قريش حين أسري بي	جابر بن عبد الله	(٦٧٢)
لمحلوف رسول الله ﷺ ما أتى على المسلمين شهر	أبو هريرة	(٢٤٠)
لن يلج النار أحد صلى قبل طلوع الشمس	عمارة بن رويبة	(٧٦٣)
لو استثنى لولد له مائة غلام	أبو هريرة	(٣١٣)
لو استثنى لولد له مائة غلام	أبو هريرة	(٨٩٠)
لو أن أحدكم عمل في صخرة صماء	أبو سعيد	(١٦٤)
لو تركنا هذا الباب للنساء	ابن عمر	(٨٤٣)
لو تركتموني قطعت لسانه ما شتم	المقداد بن الأسود	(٢٧١)
لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً	عبد الله بن عمر	(٧٩١)
لو يعلم الناس ما في النداء	أبو هريرة	(٩٠٩)
لواء الغادر يوم القيامة عند استه	معاذ بن جبل	(٣٢٤)
لا يصادفها عبد مسلم وهو يصلي	أبو هريرة	(٩٥)

الحديث	اسم الصحابي	الرقم
ليأتين على الناس زمان	أبو هريرة	(٤٣٠)
ليبلغن هذا الأمر ما بلغ الليل	تميم الداري	(٣٦٤)
ليدخلن الجنة بشفاعة رجل من أمتي	عبد الله بن أبي الجدعاء	(٣٢٥)
ليس الخبر كالمعاينة	ابن عباس	(٤٥٧)
ليس ذلك، ولكن من استحيى من الله عز وجل	عبد الله بن مسعود	(٣٥٨)
ليس شيء خير من ألف مثله إلا الإنسان	سلمان	(٩٥٢)
ليس على أهل لا إله إلا الله وحشة	ابن عمر	(٧٤٤)
ليس الغنى عن كثرة العرض	أبو هريرة	(٥٠٧)
ليصلِّ للناس أبو بكر	عبد الله بن عمر	(٦٤١)
ليلة الضيف حق على كل مسلم	المقدام أبي كريمة	(٨٦٢)
لينزلن ابن مريم حكمًا عدلاً فليكسرن	أبو هريرة	(٤١٤)
ليهنك العلم أبا المنذر	أبي بن كعب	(٢٤٩)
ليؤيدن الله عز وجل الدين بأقوام	أنس	(٢٣٩)

• حرف الميم •

الحديث	اسم الصحابي	الرقم
ما اغبرت قدما عبد في سبيل الله عز وجل	أبو عيسى	(٤٩٩)
ما أبالي	سهل بن سعد الساعدي	(٤٢٢)
ما أحصي ما سمعت رسول الله ﷺ يقرأ	عبد الله بن مسعود	(٧٦٧)
ما أصابت الإبل من الحوادث فهو غرم	عمرو بن سعيد عن أبيه عن جده	(٣٢٨)
ما أصابكم من مصيبة فبما كسبت	علي بن أبي طالب	(١٦١)

الحديث	اسم الصحابي	الرقم
ما أصر من استغفر	بشر	(٨٨١)
ما أعطيتكم شيئًا وما أمنعكموه	عبادة بن الصامت	(٧٣١)
ما ألوانها	أبو هريرة	(٩٠٦)
ما ترك رسول الله ﷺ عبدًا ولا أمة	عائشة	(٢٧٩)
ما تصنع به ليس بضارك	المغيرة بن شعبة	(٩٠٤)
ما تصنع بقتله إن كان هو الدجال	المغيرة بن شعبة	(٩٠٤)
ما حدث فيها ولو حدث فيها شيء لأخبرتكم	عبد الله بن مسعود	(٩٣٨)
ما حملكم على ذلك	أبو هريرة	(٨٢١)
ماذا نزل الليلة من الفتن	أم سلمة	(٢٠٧)
ما ذئبان جائعان في حظيرة وثيقة	عبد الله بن عمر	(٨٤٨)
ما رأيت رسول الله ﷺ قط إلا مبتسمًا	عبد الله بن الحارث بن جزء	(١١١)
ما رأيت منظرًا إلا والقبر أفظع منه	هاني مولى عثمان	(٣٨٩)
ما سكنت إليه النفس واطمأن إليه القلب	أبو ثعلبة الخشني	(٢٧٤)
ما علم في الأرض مائة مؤمن	حذيفة بن اليمان	(٩٦٥)
ما على عثمان بعد اليوم	عبد الرحمن بن خباب السلمي	(٤٢٧)
ما فعلت أكنت فرقت	أبو أمامة بن سهل	(٣١)
ما فعلت الستة دنانير؟	عائشة	(٨٢٨)
ما فيكم من أحد إلا وقد كتب مقعده من الجنة	علي	(٧٠٨)
ما قال عبد: لا إله إلا الله مخلصًا	أبو هريرة	(٣٩٨)
ما قال عبد: لا إله إلا الله مخلصًا	أبو هريرة	(٥٦٣)
ما كان ظن نبي الله	أبو أمامة بن سهل	(٣١)

الحديث	اسم الصحابي	الرقم
ما كسب رجل مالاًحرامًا	عبد الله	(٣٢)
ما كنت أرى أن عمر يجتزئ	أبو الأسود	(١٧)
ما لعن رسول الله ﷺ مسلمًا قط	عائشة	(٢٩٩)
ما لعن رسول الله ﷺ مسلمًا قط	عائشة	(٩١٥)
ما لهم ولعمار يدعوهم إلى الجنة	ابن عباس	(٦٥٦)
مالي أراكم تتهافتون إلى الكذب	النواس بن سمعان	(٤١٠)
مالي لا أغضب	البراء بن عازب	(١١٩)
ما المسؤول عنها بأعلم من السائل	أبو فراس	(٣٠٩)
ما من دابة إلا قد ذكاها الله عز وجل	جابر	(٨٠)
ما من رجل مسلم دعا الله عز وجل بدعوة	أبو سعيد الخدري	(٤٠٠)
ما من رجل يخرج من بيته إلى الصلاة	أبو سعيد الخدري	(٧٥٤)
ما من شيء كنت لم أره	أسماء بنت أبي بكر	(٨٣)
ما من عبد إلا على رأسه جرير معقود	جابر بن عبد الله	(٨٩٣)
ما من عبد صلى علي صلاة صادقًا	أبو بردة بن نيار	(٨٠٠)
ما من عبد مسلم يتوضأ فيحسن الوضوء	أنس بن مالك	(٢٦١)
ما من عبد مسلم يسمع أذان صلاة	أبو أمامة	(٨٢٦)
ما من عبد ولا أمة يستغفر الله عز وجل	أنس	(٢٠١)
ما من عبد يذنب ذنبًا فيحسن الطهور	علي بن أبي طالب	(٦٧٨)
ما من عبد يسبغ الوضوء ثم قال: سبحانك	عائشة	(٧٣٦)
ما من عبد يقول حين يصبح: لا إله إلا الله وحده	أبو أيوب الأنصاري	(٥٢٥)

الحديث	اسم الصحابي	الرقم
ما من قوم يكون بين ظهرنيهم من يعمل بالمعاصي	جرير بن عبد الله	(٥٢٦)
ما من قوم يؤذنون لصلاة الغداة إلا أمنوا العذاب	أبو أمامة الباهلي	(٤٠٩)
ما من مسلم عاد أخاه	علي	(١٢٤)
ما من مسلم يعود مسلمًا غدوة	علي بن أبي طالب	(٦٩٩)
ما من مصيبة وإن تقادم عهدها	أنس	(٧١٩)
ما من يوم إلا والجنة والنار تسألان	عبد الملك بن أبي بشير	(٦٢٦)
ما من يوم طلعت عليه الشمس إلا وكل بجنبتيها	أبو الدرداء	(٥٥٢)
ما منكم من أحد إلا له قرين	ابن عباس	(٩٠)
ما هذا الوادي؟	عبد الله بن عباس	(٧٦٨)
ما هذا يا مسور؟	المسور بن مخرمة	(٨٨٦)
ما هذه الثنية؟	عبد الله بن عباس	(٧٦٨)
ما هوى يا معاذ؟	معاذ بن جبل	(٨١٨)
ما هي؟	أبو هريرة	(٥٤٨)
ما يبكيك؟ إن كنت تريدين	عائشة	(١٣٤)
ما يبكيك يا عائشة	عائشة	(٢٥٦)
ما يكون عندي من خير فلن أدخره عنكم	أبو سعيد الخدري	(٦٦٦)
مثل صاحب القرآن كمثل صاحب الإبل	ابن عمر	(١٢٢)
مثل كلمة طيبة كشجرة طيبة أصلها ثابت	أنس بن مالك	(٢١٥)
مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن مثل الأترجة	أبو موسى الأشعري	(٤٢٥)
مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن مثل الأترجة	أبو موسى الأشعري	(٦٠٢)

الحديث	اسم الصحابي	الرقم
مجالس الذكر في الأرض	جابر بن عبد الله	(٥٩٨)
مراء في القرآن كفر	أبو هريرة	(٩٦٧)
مرحبًا بك يا جابر	جابر بن عبد الله	(١٢٣)
مسجدي	أبي بن كعب	(٢٩٢)، (٨٢٧)
مقاليد السموات والأرض: لا إله إلا الله	عبد الله بن عمر	(٤٤٢)
مكانك: لا تبرح يا أبا ذر	أبو ذر	(١٣٦)
ملعون من سب أباه، ملعون من سب أمه	ابن عباس	(٤٧٦)
ملكان من الملائكة أحدهما أحلى من الشهد	عبد الله بن عمر	(٣٨٦)، (٨٥٠)
مؤمنون ورب الكعبة	أنس بن مالك	(٤٩٦)
المرء على دين خليله	أبو هريرة	(١٦٧)
المرء مع من أحب	صفوان بن عسال	(٨٥)
المسبل إزاره المنان بما أعطى	أبو ذر	(٣٥٧)
المستشار مؤتمن	عمر بن الخطاب	(١٠٠)
المستشار مؤتمن	النعمان بن يسار	(٨٠١)
الملائكة يتعاقبون: ملائكة الليل وملائكة	أبو هريرة	(٨١٦)
المؤمن غر كريم والفاجر خبء لئيم	أبو هريرة	(٣٧٤)، (٨٠٨)
المؤمن يأكل في معى واحد	أبو هريرة	(٧٤٨)
المؤمن يشرب في معى واحد والكافر يشرب	أبو هريرة	(٩٧١)
المؤمن يطبع على كل خلق	عبد الله بن أبي أوفى	(٨٨٧)
من آتاه الله عز وجل وجهًا حسنًا	عبد الله بن عباس	(٣٧٥)
من آمن بالله ورسوله وأقام الصلاة	أبو هريرة	(٩٤٨)
من استطاع الباءة فليتزوج	عبد الله بن مسعود	(٤٤٧)

الحديث	اسم الصحابي	الرقم
من استغفر للمؤمنين والمؤمنات	أنس بن مالك	(٢٤٥)
من أعان قومه على ظلم فهو كالبعير	عبد الرحمن بن عبد الله عن أبيه	(٥١٣)
من أعتق من عبد شركًا	عبد الله بن عمر	(٤٨)
من اغبرت قدماه في سبيل الله	أبو الدرداء	(٧٢٧)
من اقتطع حق امرئ مسلم	أبو أمامة	(٢٦٧)
من أتاك بالباطل فاردده عليه	عبد الله بن مسعود	(١٧٢)
من أتى الصلاة على خطى طريق الجنة	أبو هريرة	(٧٠٦)
من أخذ من الأرض شبرًا طوقه	أبو هريرة	(٦٨٥)
من أذنب في الدنيا ذنبًا	علي بن أبي طالب	(٢٣)
من أرادها بسوء أذابه الله عز وجل	أبو هريرة	(٧٧٢)
من أصبح وهمّه غير الله عز وجل فليس من	ابن مسعود	(٥٤٧)
من أصبح وهمّه غير الله عز وجل فليس من	أبو مسعود	(٣٩٦)
من أهريق دمه وعقر جواده	عمرو بن عبسة	(٥٦٨)
من أهريق دمه وعقر جواده	عمير الليثي	(٦٠٣)
من بايعت فقل: لا خلابة	ابن عمر	(١٩٨)
من تبع جنازة فصلى عليها فله قيراط	ثوبان مولى رسول الله ﷺ	(٧٢٨)
من ترك بسم الله الرحمن الرحيم فقد ترك	طلحة بن عبيد الله	(١٥١)
من ترك دينارًا ترك	أسماء	(١٠٢)
من ترك اللباس وهو يقدر عليه		(٤)
من تقول علي مالم أقل		(٥)
من تمسك بسنتي عند فساد أمتي	ابن عباس	(٥٠٣)، (٧٠١)
من توضأ في بيته فأحسن الوضوء	سلمان	(٧٣١)، (٧٤٢)

الحديث	اسم الصحابي	الرقم
من جاء بشهادة أن لا إله إلا الله	أبو موسى الأشعري	(٦)
من جلس مجلسًا ينتظر الصلاة	أبو هريرة	(٩٥)
من حج لله فلم يرفث ولم يفسق	أبو هريرة	(٣١٢)
من حفظ لسانه ستر الله عورته	أنس بن مالك	(٦٩٠)
من حلف بيمين فرأى الذي	أبو هريرة	(٧٣٥)
من حلف على يمين صبرًا يقتطع بها	ابن مسعود	(٤٨٧)
من حلف على يمين ليقتطع بها مال امرئ	أبو أمامة	(٧٣٨)
من حمى مؤمنًا من منافق		(٣)
من حمى مؤمنًا من منافق يعيبه	معاذ بن أنس الجهني	(٦٧٠)
من دخل السوق فقال: لا إله إلا الله	عبد الله بن عمر	(٦٠٨)
من دخل السوق في فورة السوق	عمربن الخطاب	(٦٨٤)
من دخل عليهم فصدقهم بكذبهم	كعب بن عجرة	(٦٤)
من ذبح قبل أن يصلي فليذبح وليبدل مكانها	جندب البجلي	(٣٣٥)
من رأى بللاً ولم ير احتلامًا	عائشة	(٨٢)
من رأي منكم منكرًا فليغيره	أبو سعيد	(٩٦٤)
من رمى بسهم في سبيل الله	شرحبيل بن السمط وأصحابه	(١٩)
من سأل الله عز وجل الجنة ثلاث مرات	أنس بن مالك	(٣٥٠)
من ستر على أخيه عورة فكأنما أحيا موءودة	جابر بن عبد الله	(٢١٦)
من سره أن ينظر إلى رجل تسمى على ظهر الأرض	عائشة	(٣٨٧)
من سلك طريقًا يلتمس فيه علمًا	أبو هريرة	(١٨٣)

الحديث	اسم الصحابي	الرقم
من سلم المسلمون من لسانه ويده	أبو أمامة	(٨٠٦)
من سلم المسلمون من لسانه ويده	عمرو بن عبسة	(٥٦٨)
من سلم المسلمون من لسانه ويده	عمير الليثي	(٦٠٣)
من شرب الخمر لم تقبل له صلاة	عبيد بن عمير	(١٣٠)
من شرب في إناء ذهب	عبد الله بن عمر	(٤٢)
من صام يوم الأربعاء والخميس ويوم الجمعة	ابن عمر	(٩١٨)
من صام يومًا ابتغاء وجه الله	سلمة بن قيصر	(١٤)
من صام يومًا في سبيل الله	أبو هريرة	(٦٨٢)
من صلى أربع ركعات قبل صلاة العصر	أبو هريرة	(٦٠٦)
من صلى ركعة من صلاة الصبح	أبو هريرة	(٧٧٠)
من صلى صلاة فلم يقرأ فيها بأم القرآن	أبو هريرة	(٩١٦)
من صلى علي صلاة واحدة صلى الله عليه بها	أنس بن مالك	(٣٤٩)
من طاف بهذا البيت أسبوعًا	عبيد بن عمير	(١٣٠)
من طلب محامد الناس بمعصية الله	عائشة	(٧٢٢)
من عرض له شيء من غير أن يسأله	أبو هريرة	(٨٢٢)
من غدا في طلب العلم صلت عليه الملائكة	أبو سعيد الخدري	(٧٥٣)
من غشنا فليس منا	أبو هريرة	(٨٢٩)
من فطر صائمًا كان له مثل أجره	زيد بن خالد الجهني	(٢٦٨)
من قال حين يصبح ثلاث مرات: أعوذ بالله السميع	معقل بن يسار	(٢٠٩)

الحديث	اسم الصحابي	الرقم
من قال: بحان الله العظيم وبحمده	علي بن حسين	(٧٨٢)
من قال: سبحان الله كتب له عشر	ابن عمر	(٥٤٦)
من قال: سبحان الله وبحمده	أبو هريرة	(٦٧٧)
من قال قبل أن ينحرف من الفجر	أبي بن كعب	(٥٩٢)
من قال: لاإله إلا الله دخل الجنة	أبو سعيد الخدري	(٨٧٩)
من قال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له	أبو أيوب الأنصاري	(٣٣٢)
من قضى لأخيه المسلم حاجة	أنس بن مالك	(٢٠٢)
من كان عنده من فضل ظهر	أبو سعيد الخدري	(٦٥٣)
من كان مصليًا بعد الجمعة فليصل أربعًا	أبو هريرة	(٤٤٠)
من كان منكم مصليًا يوم الجمعة	أبو هريرة	(٦٥٩)
من كان يؤمن بالله واليوم الآخر	أبو هريرة	(٨٨٨)
من كان يؤمن بالله واليوم الآخر	جابر بن عبد الله	(١٨٩)
من كانت هجرته إلى الله عز وجل ورسوله	عمر بن الخطاب	(٨٣٣)
من كذب علي متعمدًا فليتبوأ مقعده من النار	عبد الله بن عمرو	(٤٣٨)
من كف غضبه كف الله عز وجل عنه عذابه	أنس	(٥٦١)
من كفل يتيمًا له أو لغيره	ابن عباس	(٧٠٠)
من لعق العسل ثلاث غدوات	أبو هريرة	(٨٠٩)
من لم يتركه منهم فاقتلوه	ديلم بن الهوشع	(٢٩)
من مات من أصحابي بأرض	بريدة	(٦٩)
من مات وهو يرى السيف في أمتي	أنس بن مالك	(١٦٧)

الحديث	اسم الصحابي	الرقم
من نذر أن يطيع الله فليطعه	عائشة	(٧٢٥)
من نفس عن أخيه المسلم كربة	أبو هريرة	(٦٤٧)
من نفس عن مؤمن ـ مسلم ـ كربة	أبو هريرة	(٦٧٥)
من هجر السوء	عمير الليثي	(٦٠٣)
من هداه الله عز وجل إلى الإسلام وعلمه القرآن	أنس بن مالك	(٤٩٥)
من ولد له مولود فأذن في أذنه اليمنى	الحسين بن علي	(٤٩٠)
من ولي لنا عملاً ولم يكن له زوجة	المستورد	(١٤٠)
من لا يرحم الناس لا يرحمه الله	زيد بن أرقم	(٧٨٠)
من لا يرحم لا يرحم	أبو هريرة	(٧٥٢)
من لا يرحم لا يرحم	جرير	(٩٥٦)
من يرائي يرائي الله به	جندب البجلي	(٣٣٦)
من يقتصر أغناه الله	محمد بن علي	(٩٧٢)
من يقيم الصلوات الخمس		(٨)

• حرف النون •

الحديث	اسم الصحابي	الرقم
ناوليها	أسماء بنت يزيد بن السكن	(٨٦١)
ناوليهن	أسماء بنت يزيد بن السكن	(٨٦١)
النبي في الجنة وأبوبكر في الجنة	سعيد بن زيد	(١٣)
نحر رسول الله ﷺ جزورًا فانتهبها الناس	أبو هريرة	(١٨٤)
الندم توبة	عبد الله بن مسعود	(١٢١)
نصرت بالصبا وأهلكت عاد بالدبور	ابن عباس	(١٣٢)
نضر الله امرءًا سمع مقالتي	جبير بن مطعم	(٨٧٤)

الحديث	اسم الصحابي	الرقم
نظر الرجل في محاسن المرأة	علي بن أبي طالب	(٢٤)
نعم	أنس بن مالك	(٤٤٤)
نعم	أبو موسى الأشعري	(٤٤٦)
نعم	أبو هريرة	(١٤٩)
نعم	أنس	(٥٩٤)
نعم	ابن عباس	(٨٥١)
نعم، فاحملوني	عائشة	(٨٩٨)، (٦١١)
نعم، ولكن الله إن شاء عفا عنهم	عائشة	(٨٣١)
نعم ما للعبد أن يتوفاه الله بحسن عبادة	أبو هريرة	(٣٠١)
نعم المسح للمسافر ثلاثة	صفوان بن عسال	(٨٥)
نعم، ويتوضأ وضوءه للصلاة	عائشة	(٦٣٦)
نعم، المسح للمسافر ثلاثة	صفوان بن عسال	(٨٥)
نفس المؤمن معلقة ما كان عليه دين	أبو هريرة	(٥٢٣)
نهر يقال له: الكوثر	أبو هريرة	(٢٢١)
النبي في الجنة وأبو بكر في الجنة	سعيد بن زيد	(١٣)
الندم توبة	عبد الله بن مسعود	(١٢١)

• أحاديث النهي •

الحديث	اسم الصحابي	الرقم
نهى رسول الله ﷺ عن ثلاثة أشياء:		
الدباء والحنتم...	أنس بن مالك	(٣٥١)
نهى رسول الله ﷺ عن الخطفة والنهبة	أبو ثعلبة الخشني	(٤٩١)
نهى رسول الله ﷺ عن لطم الخدود	مسروق «مرسل»	(٥٥)
نهى رسول الله ﷺ عن لطم الخدود وشق		

الحديث	اسم الصحابي	الرقم
الجيوب	مسروق «مرسل»	(٤٥٠)
نهى رسول الله ﷺ عن المزفتة	أنس بن مالك	(٤١)
نهى عن المجشمة	العرباض بن سارية	(٤١)
نهى يوم خيبر عن كل ذي ناب	العرباض بن سارية	
● حرف الهاء ●		(٥١٨)
هاهنا القبلة	الفضل بن عباس	(٨٥)
هاؤم	صفوان بن عسال	(١٢٦)
هبط علي جبريل ـ عليه السلام ـ فقال:	جابر	(٥٦٨)
هجرة ما يكره ربك	عمرو بن عبسة	(٦٠٠)
هذا أحب الناس إلي اليوم	علي	(٨٣٥)
هذا الأمر في قريش لا يعاديهم أحد	معاوية	(٥٠٠)
هذا جبل يحبنا ونحبه	عبد المجيد بن أبي عبس	
	الحارث عن أبيه عن جده	(٣٩٠)
هذا عبد آمن بربه	جابر بن عبد الله	(٣٩٠)
هذا عبد عرف ربه	جابر بن عبد الله	(٦٨٧)
هذا كفارة ما يكون في المجلس	أبو برزة الأسلمي	(٢٢٠)
هذا من أهل النار	أبو هريرة	(٦٣٣)
هذا من توضأ به ضاعف	عبد الله بن عمر	(٦٣٣)
هذا وظيفة الوضوء	عبد الله بن عمر	(٣١٨)
هذا يوم الحج الأكبر	عبد الله بن عمر	(١٩٦)، (٩٢٧)
هذان سيدا كهول أهل الجنة	علي بن أبي طالب	(٩٦١)
هذان سيدا كهول أهل الجنة	أنس بن مالك	(٣٨٠)
هل تدرون ما المفلس؟	أبو هريرة	(٢٤١)

الحديث	اسم الصحابي	الرقم
هل تدري أي المؤمنين أعلم؟	عبد الله بن مسعود	(٧٧٥)
هل تدري أي المؤمنين أفضل؟	عبد الله بن مسعود	(٧٧٥)
هل تدري ما أوثق عرى الإيمان؟	عبد الله بن مسعود	(٧٧٥)
هل رأيت الملائكة كلهم	عائشة	(١٠٦)
هل تمارون في رؤية القمرليلة البدر	أبو هريرة	(٢٥٢)
هل تمارون في الشمس ليس دونها	أبو هريرة	(٢٥٢)
هل تمارون في القمر ليلة البدر	أبو هريرة	(٥٧٢)
هل تمارون في القمر ليلة البدر وليس دونه سحاب؟	أبو هريرة	(٣٩٧)
هل سمعت أن بني إسرائيل افترقت	عبد الله بن مسعود	(٧٧٥)
هل سمعتم ما قال ربكم ـ تعالى ـ	زيد بن خالد الجهني	(٩١٤)
هل فيها أورق؟	أبو هريرة	(٩٠٦)
هل يسكر؟	ديلم بن الهوشع الجيشاني	(٢٩)
هلم إلى الغذاء المبارك	العرباض بن سارية	(٧٤)
هم الذين لا يكتوون	عمران بن الحصين	(٥٤)
هم مجوس هذه الأمة	ابن عمر	(٣٤٢)
هن أحسن الحسنات	أبو ذر	(٦١٥)
هن تسع أعظمهن		(٨)
هو جزاؤه إن جازاه	أبو هريرة	(١٠٩)
هو الشديد الخلق المصحح	عبد الرحمن بن غنم	(٨٧٨)
هلا مع صاحب الحق كنتم	أبو سعيد الخدري	(٧٣٢)

• حرف الواو •

الحديث	اسم الصحابي	الرقم
والله ما الدنيا في الآخرة إلا	المستورد	(٩٢٠)

الحديث	اسم الصحابي	الرقم
والله لا يتوضأ رجل فيحسن وضوءه	حمران مولى عثمان	(٥٢٢)
والذي نفس أبي هريرة بيده ما شبع نبي الله ﷺ	أبو هريرة	(٤٠٢)
والذي نفس محمد بيده	أبو هريرة	(٧٢٠)
والذي نفس محمد بيده لقد ظننت	أبو هريرة	(٢٠٥)
والذي نفس محمد بيده لو تعلمون	عائذ بن عمرو	(٤٧٠)
والذي نفسي بيده لروحة في سبيل الله	سفيان بن وهب الخولاني	(٨٩)
والذي نفسي بيده لو تعلمون ما أعلم	أبو هريرة	(١٧٤)
والذي نفسي بيده لو رأيتم ما رأيت لبكيتم	أنس بن مالك	(٢٢٣)
والذي نفسي بيده ليخرجن من أمتي	عبد الرحمن	(٩٠٠)
والذي نفسي بيده لا تدخلوا الجنة حتى	أبو هريرة	(٣٨٨)
والذي نفسي بيده لا يؤمن أحدكم		(٨٨)
وإذا الإماء ولدن أربابًا	أبو فراس	(٣٠٩)
وإن زنى وإن سرق	أبو الدرداء	(١٣٧)
وإن قضيبًا من أراك	أبو أمامة	(٢٦٧)
وإن كان قضيبًا من أراك	أبو أمامة	(٧٣٨)
وأنتن صواحب يوسف مروا أبا بكر	علي	(٥١٤)
والثالثة: موتان يكون في أمتي	عوف بن مالك	(٣٦٢)
والثالثة: موتان يكون في أمتي	عوف بن مالك	(٨٤٠)
والثانية: فتح بيت المقدس	عوف بن مالك	(٣٦٢)، (٨٤٠)
والخامسة: يفيض فيكم المال		
والخامسة: يفيض فيكم المال	عوف بن مالك	(٨٤٠)
والخامسة: يفيض فيكم المال حتى إن الرجل	عوف بن مالك	(٣٦٢)

الحديث	اسم الصحابي	الرقم
والرابعة: فتنة تكون في أمتي	عوف بن مالك	(٣٦٢)، (٨٤٠)
ورأيت دموعه تسيل على خديه	عائشة	(٧٦٩)
والسادسة: هدنة بينكم وبين بني الأصفر	عوف بن مالك	(٣٦٢)، (٨٤٠)
والكور الصدر، والكور كور العمامة	يونس	(٨٩)
وللصائم فرحتان: فرحة عند إفطاره	عبد الله	(٦٠٤)
وما تريد إلى ذلك؟	عمرو بن العاص	(٣٦٠)
وما يدريك أنها رقية	أبو سعيد الخدري	(٦٤٣)
وما يمنعني، لا تكونوا عونًا للشيطان	عبد الله	(٤٦٤)
ومقلب القلوب	عبد الله بن عمرو	(٤٨٤)
ومم ذاك؟	أبو هريرة	(٩٠٦)
ومن أصاب سوى ذلك	المستورد	(١٤٠)
ومني	حكيم بن حزام	(٦٦١)
وهذا الغلام أن يكون نزعة عرق	أبو هريرة	(٩٠٦)
ولا	النعمان بن بشير	(٧٩٨)
ولا أنا إلا أن الله عز وجل	ابن عباس	(٩٠)
ويحك، من أمرك بهذا	أبو هريرة	(١٢٨)
ويحكم، لا ترجعوا بعدي	ابن عمر	(٢٦)
ويل للذي يحدث فيكذب	معاوية بن صدة	(٦٢٥)
ويل للذي يحدث الناس فيكذب ليضحكهم	معاوية القشيري	(٣٦٦)
ويل للعرب من شر قد اقترب	أبو هريرة	(٣٥٣)
الود يتوارث والبغض يتوارث	أبو بكر الصديق	(٤٥٢)
الود يتوارث والعداوة تتوارث	أبو بكر الصديق	(٤٥٣)
الولد للفراش وللعاهر الحجر	عبد الله	(٩٣٧)

الحديث	اسم الصحابي	الرقم
الولاية في الله والحب في الله	عبد الله بن مسعود	(٧٧٥)

• حرف اللام ألف •

الحديث	اسم الصحابي	الرقم
لا أدري	ابن عمر	(٦٩٢)
لا أقسم لا أقسم	عبد الله بن عمرو بن العاص	(٤٣٦)، (٨٦٣)
لا إله إلا أنت سبحانك	عائشة	(١٠)
لا تأتوا الكهان	عمر بن الحكم	(٦١)
لا تبك يا معاذ، البكاء من الشيطان	معاذ بن جبل	(٣٦٣)
لا تجالس أهل الأهواء		(٣٧٦)
لا ترجعوا بعدي كفارًا يضرب بعضكم رقاب بعض	عبد الله بن مسعود	(٥١٢)
لا تزال أمتي على مسكة ما لم ينتظروا بالمغرب	أبو عبد الرحمن الصنابحي	(٢٠٣)
لا تزال طائفة من أمتي يقاتلون	جابر بن عبد الله	(٩٧٠)
لا تسبوا أصحابي، فلو أنفق	أبو سعيد الخدري	(٥٨١)
لا تصيحوا فإن الملائكة تؤمن		(٧٣٠)
لا تضربوا إماء الله	إياس بن عبد الله بن أبي ذباب	(٦٥٢)
لا تعمل المطي إلا إلى ثلاثة مساجد	أبو هريرة	(٩٥)
لا تغضب	أبو سعيد	(٧١٧)
لا تغضب	أبو سعيد الخدري	(٩٢١)
لا تقبل صلاة امرأة تطيبت للمسجد	أبو هريرة	(٦٢١)
لا تقدموا بين يدي رمضان بصوم	أبو هريرة	(٢٧٢)
لا تقدموا هذا الشهر، فصوموا لرؤيته	عمر بن الخطاب	(٩١٩)

الحديث	اسم الصحابي	الرقم
لا تقطعوا الشهادة على أهل القبلة	الأوزاعي	(١٦٢)
لا تقولوا: ما شاء الله وشاء محمد	الطفيل بن سخبرة	(٢١٠)
لا تقوم الساعة حتى تكون خصومتهم في ربهم	أبو هريرة	(٩٤٥)
لا تقوم الساعة حتى يكون أسعد الناس	حذيفة بن اليمان	(٢٨٤)
لا تقوم الساعة حتى يلعن آخر هذه	أبو أمامة	(٢١٧)
لا تمشوا عراة	المسور بن مخرمة	(٨٩٢)
لا تنتفوا الشيب فإنه نور المسلم	عمرو بن العاص	(١٨٧)
لا تهجر امرأة فراش زوجها	أبو هريرة	(٩١)
لا، جنتكم من النار	أبو هريرة	(٦٩٤)
لا حسد إلا في اثنتين	أبو هريرة	(٨٥٢)
لا حسد إلا في اثنتين، رجل أعطاه	عبد الله بن مسعود	(٨١٠)
لا صدقة إلا عن ظهر غنى، واليد العليا	أبو هريرة	(٣٤٥)
لا صلاة في العيدين قبل صلاة الإمام	جرير البجلي	(٢٥٤)
لا طلاق قبل نكاح ولا عتق قبل ملك	علي	(٩٦٨)
لا عدوى ولا طيرة ولا هامة	أبو هريرة	(٨٢٣)
لا عليكم أن تفعلوا	أبو سعيد الخدري	(٤٤١)
لا، هذا من الجمال	عبد الله بن مسعود	(١٢٥)
لا، لا آمر أحدًا أن يسجد لأحد	ابن عباس	(٢٥٥)
لا يأكل أحدكم بشماله ولا يشرب بشماله	عبد الله بن عمران	(٦٢٠)
لا يحتكر إلا خاطئ	معمر بن عبد الله بن نضلة	(٢٩٠)
لا يترك رجل إبلاً أو غنمًا أو بقرًا	أبو هريرة	(٥٨٧)
لا يترك قوم الأمر بالمعروف والنهي عن		

الحديث	اسم الصحابي	الرقم
المنكر	عائشة	(٨٢٠)، (٨٣١)
لا يتنخم أحدكم في القبلة ولا عن يمينه	أبو هريرة وأبو سعيد الخدري	(٣٧٨)
لا يتوضأ أحد فيحسن وضوءه	أبو هريرة	(٧٨)
لا يجزي ولد والده إلا أن يجده	أبو هريرة	(٣١٤)
لا يجمعن جوعًا وكذبًا	أسماء بنت يزيد بن السكن	(٨٦١)
لا يخطب الرجل على خطبة أخيه	أبو هريرة	(٩٥٨)
لا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة	أبو هريرة	(٢٢٠)
لا يدخل الجنة عاق ولامنان	أبو الدرداء	(٤٦٨)
لا يدخل الجنة مدمن خمر ولامنان	عبد الله بن عمر	(٥٣٤)
لا يدخل قتات الجنة	حذيفة	(٢٧٠)
لا يرحم الله عز وجل من لايرحم الناس	جرير	(٥٩)
لا يرحم الله من لا يرحم الناس	جرير	(٦١٠)
لا يسب أحدكم الدهر فإن الله هو الدهر	أبو هريرة	(٨٤٩)
لا يشكر الله من لا يشكر الناس	أبو هريرة	(٢٦٥)
لا يصبر أحد على جهد المدينة	أبو سعيد الخدري	(٧٧٦)
لا يصلي أحد في ثوب واحد ليس على	أبو هريرة	(٩٣٢)
لا يموت رجل لم يعمل		(٨)
لا ينبغي لأحد أن يسجد لأحد	أبو هريرة	(٩١٣)
لا ينبغي للعبد أن يكون من المتقين حتى	عطية السعدي	(٥٤٢)
لا يورد الممرض على المصح	أبو هريرة	(٨٢٣)

● حرف الياء ●

الحديث	اسم الصحابي	الرقم
يا ابن عباس، إنك لعلك تبقى بعدي	ابن عباس	(٣٦١)

الحديث	اسم الصحابي	الرقم
يا ابن مسعود	عبد الله بن مسعود	(٧٧٥)
يا أبا أيوب ألا أعلمك؟	أبو أيوب الأنصاري	(٥٢٥)
يا أبا الدرداء أتمشي أمام من هو خير منك	أبو الدرداء	(٥٩١)
يا أبا ذر أتدري أين تغرب الشمس	أبو ذر	(٣٧٠)
يا أبا ذر ما أحب أن أحُدًا لي ذهبًا	أبوذر	(١٣٦)
يا أبا هريرة ما فعل أسيرك الليلة؟	أبو هريرة	(٥٤٨)
يا أيها الناس أطعموا الطعام	عبد الله بن سلام	(١٨١)
يا أيها الناس إن أبا بكر لم يسؤني قط		(٢١٢)
يا أيها الناس إن لله عز وجل سرايا	جابر بن عبد الله	(٥٩٨)
يا بني عبد المطلب إني سألت الله عز وجل لكم ثلاثًا	ابن عباس	(٤٦٧)
يا بنية قومي فاشهدي رزق ربك	فاطمة بنت محمد ﷺ	(٢٣٦)
يا جبريل أين هم	عائشة	(١٠٦)
يا حذيفة من كتب له عند الموت	حذيفة	(٦٧٤)
يا حكيم بن حزام هذا المال خضرة	حكيم بن حزام	(٦٦١)
يا طارق استعد للموت	طارق بن عبد الله المحاربي	(٥٩٠)
يا طارق استعد للموت قبل الموت	طارق بن عبد الله المحاربي	(١٠٧)
يا علي إنها ستكون فتن	علي بن أبي طالب	(٩٢٨)
يا عمر رأيت البارحة كأني بمدينة عظيمة	أنس بن مالك	(٣٨٢)
يا عوف اعدد ستًا بين يدي الساعة	عوف بن مالك	(٨٤٠)
يا غلام ألا أعلمك كلمات	ابن عباس	(١٨٨)
يا معاذ إنك عسى ألا تلقاني بعد عامي هذا	معاذ بن جبل	(٣٦٣)
يا معشر الأنصار ما مقالة بلغتني عنكم	أبو سعيد الخدري	(٧٨٣)
يا معشر التجار	رفاعة	(١٣٥)

الحديث	اسم الصحابي	الرقم
يا نافع أمسك علي الباب	نافع بن عبد الحارث	(٨٨٩)
يأتي عليكم زمان يخير فيها الرجال	أبو هريرة	(٥٧)
يؤتى بأقوام من ولد آدم يوم القيامة	سالم مولى أبي حذيفة	(٤٨٢)
يأخذ الجبار عز وجل سمواته وأرضه بيده	عبد الله بن عمر	(٨٧٢)
يتبع الميت إلى قبره ثلاثة: أهله وماله وعمله	أنس بن مالك	(٥٥٠)
يحشر الناس يوم القيامة	أبو موسى الأشعري	(٩٠١)
يجيء قوم يتولون: لا قدر	ابن عمر	(١٩٢)
يدخل أهل الجنة الجنة	أبو هريرة	(٤٤)
يدخل الجنة من أمتي سبعون ألفًا بغير حساب	أبو هريرة	(٧٤١)
يدخل فقراء المسلمين الجنة	أبو هريرة	(٨٤)
يذهب الصالحون الأول فالأول	المستورد بن شداد	(٧٢)
يريد النبي ﷺ أنه يطيق العدل	أبو بكر الخرائطي	(١٠٥)
يقول الله تعالى: ابن آدم	أبو ذر	(٦٢٧)
يقول الله تعالى: الصوم لي وأنا أجزي به	أبو هريرة	(٣٦٩)، (٥٨٠)
يقول الله جل وعز: الصوم لي فأنا أجزي به	أبو هريرة	(٨٥٦)
يكون في هذه الأمة قوم يقولون: لا قدر	حذيفة بن اليمان	(٣٩٣)
يكون قوم يسمون الرافضة يرفضون الإسلام	علي	(٥٠١)
يكونون قدرية ثم يكونون زنادقة	أبو هريرة	(٤٩٨)
يلعن أئمته ويطعن عليهم	شداد	(١٤١)
يمينك على ما يصدقك	أبو هريرة	(٣٣٧)

الحديث	اسم الصحابي	الرقم
ينزل الله تبارك وتعالى كل ليلة	أبو هريرة	(٤٣٣)
ينزل عيسى بن مريم عليه السلام فيقتل الخنزير	أبو هريرة	(٥٠٥)
ينشئ الله تعالى لأهل النار		(٢١)
يهرم ابن آدم وتبقى فيه اثنتان	أنس بن مالك	(٣١٦)
يوشك للشر أن يجري بين الناس	عبد الله بن مسعود	(٩٤٠)

* * *

ثانياً: فهرس الآثار

• حرف الهمزة •

طرف الأثر	الراوي	الرقم
أتى جبريل النبي ﷺ فقال: يا رسول الله هذه خديجة	أبو هريرة	(٣٤٦)
أتي عمر بن الخطاب رضي الله عنه بامرأة مجنونة قد زنت	أبو ظبيان	(٩٥٦)
احذروا معبد الجهني فإنه قدري	طاوس	(٢٨٨)
أحمد، لا نشتغل بمن لا يعينك على أمر الآخرة	أبوسليمان الداراني	(٤٠٨)
إذا رأيت هلال المحرم فاعدد تسعًا	ابن عباس	(٤٥٩)
أذنبت قريش ذنبًا في الجاهلية فتعظم في صدري	عكرمة	(٤٥٨)
أشهد لحدثنيه أبو ذر بالربذة	زيد بن وهب	(١٣٨)
أصحاب محمد ﷺ على تفسير الآية ﴿وَسَلَامٌ عَلَىٰ عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَىٰ﴾	سفيان الثوري	(٥٠٩)
اضرب بين هؤلاء وبين هؤلاء	الحسن	(٣٣)
أغضبونا عند الآية ﴿فَلَمَّا آسَفُونَا انتَقَمْنَا مِنْهُمْ﴾	ابن منبه	(٣٠٥)
أقبلت من خراسان أريد بغداد فنزلت في بعض الخانات	بحر بن يوسف الزمن	(٤٠٧)
أكرم الله ـ عز وجل ـ نبيه أن يريه في أمته		

طرف الأثر	الراوي	الرقم
ما يكره	أنس بن مالك	(٤٨١)
أكنت تجالس النبي ﷺ ؟ قال: نعم	سماك بن حرب لجابر بن سمرة	(٣١٩)
اللهم اجعل خير عمري آخره	أبو بكر الصديق	(٧٦٢)
اللهم اجعل خير عمري آخره	أبو بكر الصديق	(٥٥٥)
اللهم أحدث لي خيرًا وأدمني عليه	عبد الله بن وهب	(٥٥٤)
اللهم ارزقني مالاً وفعالاً	قيس بن سعد	(٧٧٣)
اللهم إني أبرأ إليك منهم	ابن عباس	(٣٦١)
أليس ترمون كما يرمون وتحرمون كما	عبد الله بن عمر	(٤٣٥)
أما تعلمون أن رسول الله ﷺ كان إذا تغدى	أبو سعيد الخدري	(٤١٣)
أما تقرءون كتاب الله عز وجل: ﴿وَمَا أُمِرُوا إِلاَّ لِيَعْبُدُوا اللَّهَ﴾	أحمد بن حنبل	(٦٠١)
إن كنا لنرى أن السكينة تنطق على لسان عمر	علي	(٩١٢)
إن ربك يقرئك السلام «جبريل للنبي»	أنس بن مالك	(٨٨٤)
إن الرجاء جبل في قلبك قيد في رجلك	ابن السماك	(٦٣٨)
إن في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها	أبو هريرة	(٨٤١)
إن القبر أول منازل الآخرة فإن نجا منه	هاني مولى عثمان	(٣٨٩)
إن الكعبة خلقت قبل الأرض بألفي سنة	أبو هريرة	(٦٦٤)
إن للإسلام ضوًا ومناراً كمنار الطريق	خالد بن معدان	(٥٢٧)
أن معلم الخير يستغفر له دواب الأرض	ابن عباس	(٣٥٢)
إنا نقتدي ونتبع ولا نبتدع	عبد الله بن مسعود	(٧٣٧)
إنا نقتدي ولا نبتدي، ونتبع ولا نبتدع	عبد الله بن مسعود	(٥٥١)

طرف الأثر	الراوي	الرقم
إنكم لتأتون اليوم أموراً هي أدق في أعينكم	عبادة بن قرط	(٣٣٩)
إني لأصدقه بأبعد من ذلك	أبوبكر الصديق	(٥٦٠)
إني لأعلم النظائر التي كان رسول الله ﷺ يصلي بهن	عبد الله بن مسعود	(٢٩٤)
إنها الصلاة المكتوبة في قوله تعالى: ﴿وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ﴾. . الآية.	ابن عمر	(٩٠٣)
أوحى الله ـ عز وجل ـ إلى نبي من أنبياء	خالد الربعي	(٣٦)
أول ما يحاسب جبريل عليه السلام	الشعبي	(٢١٤)
أول من جمع كتاب الله ـ عز جل ـ	علي	(١٥٨)
ألا إن الدنيا قد أذنت بصرم؟	عتبة بن غزوان	(٤١١)
ألا أنبئكم بالفقيه حق؟	علي بن أبي طالب	(٨٨٢)
أي الناس خير بعد رسول الله ﷺ ؟	محمد بن الحنفية لعلي	(٦٥٥)
أين كان النبي ﷺ يضع جبينه؟	أبو إسحاق	(٧٥٩)

• حرف الباء •

طرف الأثر	الراوي	الرقم
بأبي أنت وأمي يا رسول الله	أبو بكر	(٩٣)
البدعة أحب إلى إبليس من المعصية	سفيان الثوري	(٧٠٩)
بمعصيتك التي بها مننت عليهم	حسان بن أبي سنان	(٨٤٥)
بين كتفيه	البراء بن عازب	(٧٥٩)
البدعة أحب إلى إبليس من المعصية	سفيان الثوري	(٧٠٩)

طرف الأثر	الراوي	الرقم
• حرف التاء •		
ترك الـرجل أن يـكره ولده عـلى طـلب الحديث	عبد الله بن داود	(٥٦٩)
تعطى بفـنون من المعاصي، وتنـعم بفنون من النعم	حسان بن أبي سنان	(٨٤٥)
تنادي النار يوم القيامة	بلال بن سعد	(٢٢)
ثلاثة من ثلاثة	سليمان بن موسى	(٥٣)
• حرف الجيم •		
جاء رجال من المشركين إلى أبي بكر	عائشة	(٥٦٠)
جاء رجل إلى أبي الدرداء فقال: إني	الحسن	(٨١٥)
جاء نوح بالشريعة بتحريم الأمهات	الحكم	(٨٩٦)
جعل المشركون لرجل أواقي ذهب	الحسن	(٤٧٤)
حضـرت عثمان رضي الله عـنه يوم الدار فجرى الدم	أبو سعيد مولى بني أسيد	(٩٥٥)
• حرف الخاء •		
خذوا الحق من أهل الباطل	عيسى بن مريم عليه السلام	(١٧١)
الخشوع والتواضع عن الآية ﴿سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِم مِّنْ أَثَرِ السُّجُودِ﴾	مجاهد	(٣٠٦)
خير هذه الأمة بعد نبيها: أبو بكر وعمر	علي	(٩١١)

طرف الأثر	الراوي	الرقم
• حرف الدال •		
دخل علينا أبو هريرة وكانت مولاة شداد	عياض بن عامر	(٧٩٦)
الذبح بعد النحر يومين	أنس	(٤٣٤)
رضينا بالله ربًا وبالإسلام دينًا وبمحمد رسولاً	عمربن الخطاب	(٣٠٩)
• حرف السين •		
سأخصمك إلى نفسك	عمربن الخطاب	(٦٠٥)
سألت سعيد بن جبير عن صوم رجب	عثمان بن حكيم	(٥٨٣)
سألت عكرمة عن صوم يوم عاشوراء	دلهم بن صالح الكندي	(٤٥٨)
صليت مع عبد الله بن أبي أوفى على جنازة	إبراهيم	(٨٣٠)
• حرف العين •		
عاد ناس من أصحاب رسول الله ﷺ خباب	طارق بن شهاب	(٣٦٨)
على اللوطي الرجم أحصن أو لم يحصن	سعيد بن المسيب	(٢٣٥)
عليٌّ أقضانا وأُبيّ أقرأنا	عمر بن الخطاب	(٥٦٥)
• حرف الفاء •		
«فاتحة الكتاب» عند تفسير الآية ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي﴾	علي	(٦٤٤)
فإن رأيتهم فابرأ إلى الله منهم	أبو شيبة	(٣٦١)
فأنت الآن والله أحب إليّ	عمر بن الخطاب	(٨٨)

طرف الأثر	الراوي	الرقم
فرآهم أمثال الجبال في الحديد	الحسن	(٣٣)
فالصمد الذي لم يلد ولم يولد	أبي بن كعب	(١٦٥)

• حرف القاف •

طرف الأثر	الراوي	الرقم
قد قلت لأهلي إذا مت	أبو هريرة	(١٤٦)
قل حين يطلع الفجر إلى صلاة الغداة: سبحان الله	عبد الله بن عمر	(٥٧٨)
قلت لزيد: إنه بلغني أنه أبو الدرداء	الأعمش	(١٣٨)
القنطار سبعون ألف دينار	طاوس	(٣٠٤)

• حرف الكاف •

طرف الأثر	الراوي	الرقم
كان ابن سيرين لا يرى لأهل الأهواء حرمة	ابن عون	(٣٢٣)
كان أبو بكر(رضي الله عنه) أواهًا حليمًا	علي	(١٧٦)
كان أصحاب النبي ﷺ إذا رأوا	أبو نضرة	(٧٠)
كتب إلي أخ لي أن الرجاء	ابن السماك	(٩٠٨)
كتب إلينا عمر أن الدنيا حلوة خضرة	شقيق	(٨٦٦)
كما أن الحديد إذا لم يستعمل غشيه الصدأ	بعض الحكماء	(٢٣٢)
كنا إذ كنا مع رسول الله ﷺ في السفر لم نخلع خفافنا	أسامة بن شريك ويعلى بن مرة	(٤٣٧)
كنا نأكل على عهد رسول الله ﷺ في المسجد	عبد الله بن الحارث	(١١٢)
الكور الرحل	ابن وهب	(٨٩)

طرف الأثر	الراوي	الرقم
• حرف اللام •		
لو تركتموني قطعت لسانه ما شتم	المقداد بن الأسود	(٢٧١)
ليس منا من لم يؤمن بالقدر خيره وشره	علي بن أبي طالب	(٢١٣)
• حرف الميم •		
ما أنا بشيء من عملي أوثق مني بحب أصحاب محمد ﷺ	بشر بن الحارث	(٥٧٠)
ما زلنا أعزة منذ أسلم عمر رضي الله عنه	عبد الله بن مسعود	(٦٨٠)
ما عليك يا أمير المؤمنين أن تلبس	حفصة بنت عمر	(٦٠٥)
ما من موضع إلا وقد جرح	الزبير بن العوام	(٨٥٥)
معاتبة الأخ خير لك من فقده	أبو الدرداء	(٨٢٠)
مهر الجنة فطام النفس من حب الشهوات	إبراهيم بن الجنيد	(٨٤٥)
الملائكة عشرة أجزاء	عبد الله بن عمرو	(٥٣١)
من استطاع منكم أن يكون له قلب	الزبير بن العوام	(٧٢٤)
من أتاك بالباطل فاردده عليه	عبد الله بن مسعود	(١٧٢)
من أغضبك أغضبه الله	عائشة	(١١٩)
من تخطى رقاب الناس يوم الجمعة	الأرقم بن أبي الأرقم	(٨٢٣)،(٨٣٤)
من الحيض والولد في قوله تعالى: ﴿وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَن يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ﴾	الحكم	(٨٩٤)
من سلم من ثلاث من أن يحدث حدثًا	عبد الله بن أبي أوفى	(٩٦٦)

طرف الأثر	الراوي	الرقم
• حرف النون •		
نعم، فكان طويل الصمت قليل الضحك	جابر بن سمرة	(٧٤٧)
• حرف الهاء •		
هذا النفاق	مالك بن دينار	(٤٨٢)
• حرف الواو •		
واتقوا هذه الإرجاء فإنها شعبة من النصرانية	ابن عباس	(٤٤٨)
والله لا أرزأك شيئًا أبدًا	حكيم بن حزام	(٦٦١)
والذي نفس أبي هريرة بيده ما شبع نبي الله ﷺ	أبو هريرة	(٤٠٢)
والذي نفسي بيده لأشبهكم صلاة برسول الله	أبو هريرة	(٦٠٧)
وأنا أحب أن أقرأ بهاتين السورتين يعني ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾	طلحة	(٣٩٠)
وعزتك يا حبيبي لقد أذاب قلبي	عائذ النجراني	(٨٤٤)
• حرف اللام ألف •		
لا أحفظ من العهدة إلا قول رسول الله ﷺ	المنهال	(٣٣١)
لا تحموا مرضاكم فإن مرضت فحموني	عائشة	(٦٤٠)

طرف الأثر	الراوي	الرقم
لا تغلظ المسمار فيقصم الحلقة في قوله: ﴿وَقَدِّرْ فِي السَّرْدِ﴾	الحكم	(٨٩٥)
لا والله أشك أن المسيح ابن صياد	عبد الله	(٩٦)
لا يراك الله عز وجل عند ما نهاك عنه	حكيم	(٥٧١)

• حرف الياء •

طرف الأثر	الراوي	الرقم
يا بني احذر الصرعة عند الغفلة	عمر بن عبد العزيز	(٣٩١)
يا معشر الأنبياء تعالوا حتى أعلمكم	داود عليه السلام	(١٤٧)
يا نبي الله بأبي أنت وأمي أغار عليك	عمر بن الخطاب	(٣٨٢)
يريد النبي ﷺ أنه يطيق العدل	أبو بكر الخرائطي	(١٠٥)

* * *

ثالثاً: فهرس الأشعار

الأبيات	الشاعر	الرقم
● قافية الباء ●		
إذا............. * ....الصواب	الأوزاعي	٦٥٩
وكان........... * ....انقلاب	،،	،،
وبوعد.......... * ....الحجاب	،،	،،
وولى........... * ....الخطاب	،،	،،
ويبقى.......... * ....عقاب	،،	،،
ويتحرى......... * ....شر المآب	،،	،،
اعذر........... * ....عيوبه	الرضا	٧٩٣/ ب
واصبر.......... * ....خطوبه	،،	،،
ودع............ * ....حسيبه	،،	،،
● قافية التاء ●		
أراك........... * ....لا تموت	محمود الوراق	٦٩٧
فهل............ * ....رضيت	،،	،،
● قافية الدال ●		
كم............. * ....عبدُ	أبوالعباس: محمد ابن يزيد المبرد	٣٩٢
ليس............ * ....جدُّ	،،	،،
ما............. * ....مردُّ	،،	،،

الأبيات	الشاعر	الرقم
قد تطمعن.......... * ....بعيد	أبو الأسود	٦٨١
وفـوضن.......... * ....حدود	،،	،،
ولا تشـعرن.......... * ....وجليـد	،،	،،

● قافية الراء ●

الأبيات	الشاعر	الرقم
إن عـضك.......... * ....بمنـتظـره	القاسم بن إسماعيل	٥٥٦
أو مسك.......... * ....في إثـره	،،	،،
رب معافى.......... * ....سهـره	،،	،،
وسـالم.......... * ....سحـره	،،	،،
من صـحب.......... * ....كدره	،،	،،
اعـمل.......... * ....تقصيري	الخليل بن أحمد	١٧٢

● قافية اللام ●

الأبيات	الشاعر	الرقم
تعلقت.......... * ....إقبـال	أبو العتاهية	٦٦٥
فيا هذا.......... * ....الحـال	،،	،،
الحـرص داء.......... * ....صيـره ذليلاً	أبو سهل الرازي النحوي	٣٧٧

● قافية النون ●

الأبيات	الشاعر	الرقم
لما رأيتك.......... * ....قـريـن	رجل كان يطلب المطالب	٧٩٣/أ
دعهـا.......... * ....يقـين	،،	،،

الأبيات	الشاعر	الرقم
• قافية الواو •		
أنت وصف......... * ....في حسـان الوجوه	قال ابن عباس: قال الشاعر	٣٧٥
• قافية الياء •		
تغربت........... * ....الرضى	محمد بن عبد الله ابن الحسين بن سعيد	٩٧٣
فمالك........... * ....الله...	،،	،،
فإما............. * ....سميتي	محمد بن حازم	٦٥٠
وإلا............. * ....وتتقـيني	،،	،،

* * *

رابعا: فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
المقدمة	٥
ترجمة المؤلف	١١
كتاب الأمالي ونسبته للمؤلف	١٥
عمل المحقق في الكتاب	١٧
ترجمة راوي الكتاب	١٨
صور للمخطوطات	١٩
الجزء الأول:	
المجلس الثامن والثلاثون والستمائة	٢٥
المجلس التاسع والثلاثون والستمائة	٣٠
المجلس الأربعون والستمائة	٣٥
المجلس الحادي والأربعون والستمائة	٣٩
المجلس الثاني والأربعون والستمائة	٤٤
الجزء الثالث:	
المجلس الثالث والأربعون والستمائة	٥٣
المجلس الرابع والأربعون والستمائة	٦٠
المجلس الخامس والأربعون والستمائة	٦٧
المجلس السادس والأربعون والستمائة	٧٤
المجلس السابع والأربعون والستمائة	٨١
الجزء الرابع	
المجلس الثامن والأربعون والستمائة	٩١
المجلس التاسع والأربعون والستمائة	٩٩
المجلس الخمسون والستمائة	١٠٦

المجلس الحادي والخمسون والستمائة ١١٣
المجلس الرابع والخمسون والستمائة ١٢٠

الجزء الخامس:

المجلس الخامس والخمسون والستمائة ١٢٩
المجلس السادس والخمسون والستمائة ١٣٥
المجلس السابع والخمسون والستمائة ١٤٠
المجلس الثامن والخمسون والستمائة ١٤٦
المجلس التاسع والخمسون والستمائة ١٥١
المجلس الستون والستمائة ١٥٧

الجزء السادس:

المجلس الحادي والستون والستمائة ١٦٥
المجلس الثاني والستون والستمائة ١٧٢
المجلس الثالث والستون والستمائة ١٧٨
المجلس الرابع والستون والستمائة ١٨٣
المجلس السادس والستون والستمائة ١٨٨

الجزء السابع:

المجلس السابع والستون والستمائة ١٩٧
المجلس الثامن والستون والستمائة ٢٠٤
المجلس التاسع والستون والستمائة ٢٠٩

الجزء من:

مجلس في جمادى الأولى سنة سبع وعشرين ٢١٧
مجلس في جمادى الأولى من السنة ٢٢١
مجلس في جمادى الآخرة ٢٢٥
مجلس في جمادى الآخرة ٢٣٠

الجزء من:

مجلس في جمادى الآخرة من السنة ٢٤٣

مجلس في جمادى الآخرة من السنة ٢٤٩

مجلس في رجب من السنة ٢٥٥

مجلس في رجب من السنة ٢٦٠

الجزء من:

مجلس في جمادى الأولى من السنة ٢٧٤

مجلس في جمادى الأولى من السنة ٢٧٨

مجلس في جمادى الأولى من السنة ٢٨٢

مجلس في جمادى الآخرة من السنة ٢٨٦

مجلس في شهر رجب من السنة ٢٩١

الجزء من:

مجلس في شهر شعبان من السنة ٣٠٥

مجلس في شهر شعبان من السنة ٢٠٩

مجلس في شهر شعبان من السنة ٣١٤

الجزء الثاني عشر:

مجلس في شهر شوال سنة ثلاث وعشرين ٣٢١

مجلس في شهر ربيع الأول سنة أربع وعشرين ٣٢٥

مجلس في شهر ربيع الآخر من السنة ٣٢٨

مجلس في شهر جمادى الأولى من السنة ٣٣٢

مجلس من شهر جمادى الأولى من السنة ٣٣٦

الجزء الثالث عشر:

مجلس من جمادى الآخرة من السنة ٣٤٥

مجلس من جمادى الآخرة سنة أربع وعشرين ٣٤٩

مجلس من جمادى الآخرة من السنة ٣٥٣

مجلس من شهر ربيع الأول سنة خمس وعشرين وأربعمائة ٣٥٧
مجلس من شهر جمادى الأولى من السنة ٣٦٢

الجزء الرابع عشر:

مجلس من شهر رجب سنة خمس وعشرين وأربعمائة ٣٦٩
مجلس من شهر شوال من السنة ٣٧٤
مجلس من شهر شوال من السنة ٣٧٩
مجلس من شهر ذي القعدة من السنة ٣٨٤
مجلس من شهر ذي القعدة من السنة ٣٨٩

الجزء الخامس عشر:

مجلس من شهر ذي القعدة من السنة ٣٩٥
مجلس من شهر ذي القعدة من السنة ٤٠١
مجلس من شهر ذي الحجة من السنة ٤٠٥
مجلس من شهر ذي الحجة من السنة ٤٠٩
مجلس من شهر المحرم سنة ست وعشرين وأربعمائة ٤١٣

الفهارس:

أولاً: فهرس الأحاديث ٤٢١
ثانيًا: فهرس الآثار ٤٧٩
ثالثًا: فهرس الأشعار ٤٨٩
رابعًا: فهرس الموضوعات ٤٩٣

توزيع:
مؤسسة الجريسي للتوزيع والإعلان
الرياض ١١٤٣١ ـ ✉ ١٤٠٥
☎ ٤٠٢٢٥٦٤ ـ فاكس: ٤٠٢٣٠٧٦